ديوان الحديث النبوي

(٢)

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

للإمام أبي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

المتوفى سنة ٢٦١ هجرية

المجلد الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى

صحيح مسلم

وهو المسند الصحيح

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

ISBN 978-9953-550-85-5

All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

الناشر

دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع بربليس - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٢- كتاب الطهارة (٢)

۞

●[٢١٤] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، أَنَّ زَيْدًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَلَّامٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ يَمْلَأُ**(٣) **الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ**(٤) **لِلَّهِ تَمْلَآنِ**(٥) **- أَوْ : تَمْلَأُ**(٦) **- مَا بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ**

---

(١) البسملة ليست في (أ) .

(٢) قوله : «كتاب الطهارة» وقع في (أ) : «كتاب الوضوء» .

۞ في (خ) : « **باب الوضوء وفضله** » ، وفي (ط) : «باب فضل الوضوء» ، وفي حاشيتها ما نصه : «في بعض النسخ زيادة البسملة بين الكتاب والباب» ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر والبطليوسي ، ومصححا عليه لهما : «باب الوضوء» .

*[٢١٤] [التحفة : م (ت) سي ١٢١٦٧] .

(٣) في (ط) : «تملأ» .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) رسمه في (أ) بدون نقط ، وفي (خ) بالياء والتاء ، وكتب فوقه : «معًا» . وانظر كلام النووي في الحاشية الآتية .

(٦) رسم أوله في (خ) بالياء والتاء ، وكتب فوقه : «معًا» ، وفي (ك) : «يملأ» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٠١) : «وأما قوله ﷺ : «وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو : تملأ - ما بين السموات والأرض» : فضبطناه بالتاء المثناة من فوق في «تملآن» و«تملأ» وهو صحيح ، فالأول ضمير مؤنثتين غائبتين ، والثاني ضمير هذه الجملة من الكلام ، وقال صاحب «التحرير» : يجوز «تملآن» بالتأنيث والتذكير جميعا ، فالتأنيث على ما ذكرناه ، والتذكير على إرادة النوعين من الكلام أو الذكرين ، قال : وأما «تملأ» فمذكر على إرادة الذِّكْر» .

النَّاسِ يَغْدُو(١) ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا(٢) »(٣) .

۞

●[٢١٥] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُوعَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لِي يَا ابْنَ عُمَرَ! قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ(٤) صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ(٥) » ، وَكُنْتَ عَلَى الْبَصْرَةِ .

○[٢١٥/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ(٦) ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، قال أَبُو بَكْرٍ : وَوَكِيعٌ حَدَّثَنَا(٧) ، عَنْ إِسْرَائِيلَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

---

(١) **يغدو** : يسعى ويعمل فيبيع نفسه من الله أو من الشيطان ؛ فالأول أعتقها لأن الله تعالى اشترى أنفسهم ، والثاني أوبقها ولبئس ما شروا به أنفسهم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : غدا) .

(٢) **موبقها** : مهلكها . (انظر : النهاية ، مادة : وبق) .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٣) ، والدارقطني في «التتبع» (ص٢٢٢) ، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢١٩) .

۞ في (خ) : « **باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور** » ، وفي (ط) : «باب وجوب الطهارة للصلاة» .

❋[٢١٥] [التحفة : م ت ق ٧٤٥٧] .

(٤) قوله : «لا يقبل الله» وقع في (أ) ، (ط) : «لا تقبل» ، وما بعده مرفوع .

(٥) الضبط من (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ط) ، وكذا قيده النووي في «شرحه» (٣/ ١٠٣) بضم الغين ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٦) قوله : «وابن بشار» وقع في (أ) : «ومحمد بن بشار» ، وفوق قوله : «بن بشار» : «لا» .

(٧) ليس في (ط) . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٠٤) : «سقط في بعض الأصول لفظة : «حدثنا» ، وبقي قوله : «أبو بكر ووكيع ، عن إسرائيل» ، وهو صحيح أيضًا ، ويكون معطوفا على قول أبي بكر أولًا : حدثنا حسين ، أي : وحدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، ووقع في بعض الأصول هكذا : «قال أبو بكر : وحدثنا وكيع» ، وكله صحيح ، والله أعلم» .

۞

•[٢١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ ، حَتَّى يَتَوَضَّأَ** » .

۞

•[٢١٧] حدثني [(١)] أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ ، وَحَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ [(٢)] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ دَعَا بِوَضُوءٍ [(٣)] فَتَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ [(٤)] ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٢١٦] [التحفة : خ م د ت ١٤٦٩٤] .

۞ في (خ) : « باب صفة الوضوء » ، وفي (ط) : «باب صفة الوضوء وكماله» .

*[٢١٧] [التحفة : خ م د س ٩٧٩٤] .

(١) في (خ) : «وحدثني» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (ك) ، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بفتح التاء . قال النووي في «شرحه» (١/ ٧٦) : ««التجيبي» : هو بمثناة من فوق مضمومة على المشهور ، وقال صاحب «المطالع» : بفتح أوله وضمه ، قال : وبالضم يقوله أصحاب الحديث وكثير من الأدباء ، قال : وبعضهم لا يجيز فيه إلا الفتح ، ويزعم أن التاء أصلية» .

(٣) قوله : «دعا بوضوء» وقع في (أ) : «دعاه بوضوء» ، وفي (خ) : «دعا بوضوء» وكأنه كتب الهاء ثم محاها ، وصحح على آخر «دعا» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «دَعَاه بوضوئه» .

(٤) **استنثر** : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

يَدَهُ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[(١)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ[(٢)] الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا[(٣)] نَفْسَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**». قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَكَانَ عُلَمَاؤُنَا يَقُولُونَ: هَذَا الْوُضُوءُ أَسْبَغُ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ أَحَدٌ لِلصَّلَاةِ.

٥[١/٢١٧] **وحدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ، أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ دَعَا بِإِنَاءٍ فَأَفْرَغَ عَلَىٰ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٤)] فَغَسَلَهُمَا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَمِينَهُ فِي الْإِنَاءِ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ؛ غُفِرَ لَهُ[(٥)] مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

۞

•[٢١٨] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ،

---

(١) **الكعبين**: العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «رجله».

(٣) في (أ): «فيها».

(٤) في (أ)، (ط): «مرار».

(٥) قوله: «غفر له» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «غفر الله له».

۞ في (خ): «باب»، وفي (ط): «باب فضل الوضوء والصلاة عقبه».

*[٢١٨] [التحفة: خ م س ٩٧٩٣].

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ وَهُوَ[(١)] بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ عِنْدَ الْعَصْرِ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا ، لَوْلَا آيَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ**[(٢)] ، **فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ**[(٣)] ، **فَيُصَلِّي صَلَاةً ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ**[(٤)] **مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا** » .

٥[٢١٨/ ١] **وحدثناه** أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . **قال : وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[(٥)] وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . **قال : وحدثنا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : « **فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ** » .

٥[٢١٨/ ٢] **وحدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَكِنْ[(٦)] عُرْوَةُ يُحَدِّثُ عَنْ حُمْرَانَ ، أَنَّهُ قَالَ : فَلَمَّا تَوَضَّأَ عُثْمَانُ ﷺ قَالَ : وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا ، وَاللَّهِ لَوْلَا آيَةٌ[(٧)] فِي كِتَابِ اللَّهِ

---

(١) في (أ) : «ومر» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) قوله : «رجل مسلم» : وقع في (ك) منسوبًا لنسخة : «رجل» ، وألحق بعده في الحاشية بخط مخالف : «مسلم» ، وصحح عليه .

(٣) الضبط من (ك) ، وضبطه في (خ) بفتح الواو وصحح عليه . والوضوء إذا أريد به الفعل الذي هو المصدر بضم الواو ، ويجوز فيه الفتح على رأي جماعة من العلماء . وينظر : «شرح النووي» (٣/ ٩٩) .

(٤) قوله : «غفر الله له» : وقع في حاشيتي (خ) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «غفر له» .

(٥) قوله : «بن حرب» من (ك) ، (ط) .

(٦) في (ك) : «لكنَّ» بتشديد النون ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «أنه» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١١) : «قال القاضي عياض : وقع للرواة في الحديثين : «لولا آية» بالياء ، إلا الباجي ؛ فإنه رواه في الحديث الأول : «لولا أنه» بالنون ، قال : واختلف رواة مالك في هذين اللفظين ، قال : واختلف العلماء في تأويل ذلك ، ففي «مسلم» : قول عروة : إن الآية هي قوله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ﴾ [البقرة : ١٥٩] ، وعلى هذا لا تصح رواية النون ، وفي «الموطأ» : قال مالك : أراه يريد هذه الآية : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ =

مَا حَدَّثْتُكُمُوهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ**[١] **فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ، إِلَّا غُفِرَ لَهُ**[٢] **مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا**»، قَالَ عُرْوَةُ: الْآيَةُ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ٱللَّٰعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩].

٥[٢١٨/٣] **حدثنا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي الْوَلِيدِ. قَالَ عَبْدٌ: حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] أَبِي، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَدَعَا بِطَهُورٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا، وَرُكُوعَهَا، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ يَأْتِ**[٤] **كَبِيرَةً، وَذَلِكَ**[٥] **الدَّهْرَ كُلَّهُ**».

٥[٢١٨/٤] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= ﴿ٱلَّيۡلِ﴾ [هود: ١١٤] الآية، وعلى هذا تصح الروايتان، ويكون معنى رواية النون: لولا أن معنى ما أحدثكم به في كتاب الله تعالى ما حدثتكم به؛ لئلا تتكلوا». اهـ. وقال السيوطي في «الديباج» (٢/ ١٧): ««لولا آية» بالمد والتحتية، وروي بالنون والضمير». اهـ. وينظر: «المطالع» (١/ ٣١٨).

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مسلم».

(٢) قوله: «غفر له» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إلا غفر الله له».

*[٢١٨/٣] [التحفة: م ٩٨٣٣].

(٣) في (ك): «حدثنا».

(٤) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ)، (ط): «يؤتِ»، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) مصححًا عليه: «تُؤْت».

(٥) في (ك): «فذلك».

*[٢١٨/٤] [التحفة: م ٩٧٩١].

أَحَادِيثَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ، إِلَّا أَنِّي[١] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ ، وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً**[٢] » . وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدَةَ : أَتَيْتُ عُثْمَانَ فَتَوَضَّأَ .

• [٢١٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ وَأَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ[٣] ، أَنَّ عُثْمَانَ ﷺ تَوَضَّأَ بِالْمَقَاعِدِ ، فَقَالَ : أَلَا أُرِيكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا[٤] ثَلَاثًا . وَزَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ أَبُو النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ ، قَالَ : وَعِنْدَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٥] .

• [٢٢٠] **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ أَبِي صَخْرَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ قَالَ : كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ ﷺ طَهُورَهُ فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ ، إِلَّا وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ نُطْفَةً ، وَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلَاتِنَا هَذِهِ - قَالَ مِسْعَرٌ : أُرَاهَا الْعَصْرَ - فَقَالَ : « **مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ**[٦] **بِشَيْءٍ** ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «إني» . (٢) بعده في (ك) : «له» .

* [٢١٩] [التحفة : م ٩٨٣٥] .

(٣) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٨٤) : «يُذكر أنَّ وكيع بن الجراح وهم في إسناد هذا الحديث في قوله : «عن أبي أنس» ، وإنما يرويه أبو النضر ، عن بُسْر بن سعيد ، عن عثمان ، روينا هذا عن أحمد بن حنبل وغيره» . اهـ ، ثم نقل عن الدارقطني قوله : «وخالفه أصحاب الثوري الحفاظ ؛ منهم : الأشجعي عبيد الله ، وعبد الله بن الوليد . . . وغيرهم ، رووه عن الثوري ، عن أبي النضر ، عن بُسْر بن سعيد ، أنَّ عثمان ، وهو الصواب» . اهـ . وينظر : «التتبع» (ص٤١٢ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥) .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤١٢) .

* [٢٢٠] [التحفة : م س ق ٩٧٨٩] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أأحدثكم» .

أَوْ[(١)] أَسْكُتُ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ كَانَ خَيْرًا فَحَدِّثْنَا، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ**[(٢)]، **فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ**[(٣)]، **فَيُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ**[(٤)]».

○[٢٢٠/١] **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. **قال: وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَقَالَا[(٥)] جَمِيعًا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَامِعِ ابْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ فِي إِمَارَةِ بِشْرٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ؛ فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ**». هَذَا حَدِيثُ ابْنِ مُعَاذٍ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ غُنْدَرٍ: فِي إِمَارَةِ بِشْرٍ، وَلَا ذِكْرُ الْمَكْتُوبَاتِ.

●[٢٢١] **حدثنا**[(٦)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنَا[(٧)] مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ[(٨)]، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ: تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أم».

(٢) في (ك): «تطهر»، ثم أقحم الياء أوله فصار كالمثبت، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يطَّهَّرُ».

(٣) قوله: «كتب الله عليه» وقع في (ك): «كُتب عليه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «كفارة لما بينهن»: في (ك): «كفارات لما بينهن»، وفي (ط): «كفارات لما بينها»، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر والبطليوسي ومصححًا عليهما: «كفارات لما بينهما»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «له كفارات لما بينهن».

(٥) في (أ)، (ط): «قالا».

*[٢٢١] [التحفة: م ٩٧٨٧].

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (أ): «أَخْبَرَنِي»، وفي (ط): «وأخبرني».

(٨) عقد الرشيد العطار في «الغرر» (ص٣٢١) فصلًا فيما وقع في الكتاب من أحاديث مروية بالمكاتبة مقطوعة من طريق السماع متصلة من طريق المكاتبة، وذكر أن عددها في الكتاب فوق العشرة، ونقل خلاف العلماء في حكم الرواية بالمكاتبة، ثم قال (ص٣٢٣): «وإنما نبهت عليها في الجملة لأجل الخلاف الواقع فيها، ولأن أبا الحسن الدارقطني انتقد على البخاري ومسلم إخراجهما أحاديث منها على أن أكثر هذه الأحاديث المشار إليها إنما وقعت كذلك في الكتاب من بعض طرقها دون =

عفَّانَ رضي الله عنه يَوْمًا وُضُوءًا حَسَنًا، ثُمَّ[(١)] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ هَكَذَا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ[(٢)] إِلَّا الصَّلَاةُ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ**»[(٣)].

○[١/٢٢١] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَاهُ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ، فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**».

✡

•[٢٢٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ،

= بعض، والله الموفق. قلت: ويدخل في هذا الباب ما أخرجه مسلم رحمه الله في مواضع من كتابه من حديث مخرمة بن بكير عن أبيه، فإنه لم يسمع من أبيه شيئًا إنما روى عن كتب أبيه، وقد سئل أحمد بن حنبل رحمه الله عن مخرمة بن بكير هذا فقال: هو ثقة لم يسمع من أبيه شيئًا إنما روى من كتاب أبيه».

(١) ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها، وضبب عليه، ونسبه للبطليوسي، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٢) **ينهزه**: النهز: الدفع. (انظر: النهاية، مادة: نهز).

(٣) ذكر هذا الحديث في «التحفة» قال: «عن أبي الطاهر»، والذي عندنا: «هارون بن سعيد»، قال الحافظ في «النكت»: «بل عن هارون بن سعيد»، وقال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (١/ ٢٩٦): «رواه مسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب لفظها سواء»، والحديث ذكره الإشبيلي في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٤٧) من رواية مسلم عن هارون بن سعيد عن ابن وهب به.

*[١/٢٢١] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧].

✡ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر».

*[٢٢٢] [التحفة: م ت ١٣٩٨٠].

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[١] الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ : « **الصَّلَوَاتُ[٣] الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، مَا لَمْ يَغْشَ[٤] الْكَبَائِرَ** » .

○[٢٢٢/ ١] **وحدثني**[٥] نَصْرُ[٦] بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ** » .

○[٢٢٢/ ٢] **حدثني**[٧] أَبُو الطَّاهِرِ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ إِسْحَاقَ مَوْلَى زَائِدَةَ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : « **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ ، مُكَفِّرَاتٌ مَا[٩] بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ[١٠] الْكَبَائِرَ** » .

---

(١) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «أن رسول الله» صحح على أوله في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر : «عن النبي» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «الصلاة» .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «تُغْش» ونسبه في حاشية (خ) للعذري وصحح عليه ، وكتبه في (ك) بالياء والتاء معًا ، وما بعده مرفوع في (ط) .

*[٢٢٢/ ١] [التحفة : م ١٤٥٣٤] .

(٥) في (ط) : «حدثني» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نضر» . وقد ضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٢٠٠) بالصاد المهملة كالمثبت .

*[٢٢٢/ ٢] [التحفة : م ١٢١٨٣] .

(٧) في (خ) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (ط) : «أخبرنا» .

(٩) في (ك) : «لما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اجتنبت» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١٨) : =

۞

• [٢٢٣، ٢٢٤] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، يَعْنِي: ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ. قال(٢): وحدثني أَبُو عُثْمَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ

= «إذا اجتنب الكبائر»: هكذا هو في أكثر الأصول: «اجتنب» آخره باء موحدة، والكبائر منصوب، أي: إذا اجتنب فاعلها الكبائر وفي بعض الأصول: «اجتنبت» بزيادة تاء مثناة في آخره على ما لم يسم فاعله ورفع الكبائر، وكلاهما صحيح ظاهر، والله أعلم».

۞ في (خ): «باب القول بعد الوضوء»، وفي (ط): «باب الذكر المستحب عقب الوضوء».

* [٢٢٣، ٢٢٤] [التحفة: م د س ٩٩١٤-م د س ق ١٠٦٠٩].

(١) في (ك)، (ط): «حدثني».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وكتب بعده فيها: «ربيعة بن يزيد» ونسبه لنسخة، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لبعض النسخ: «ربيعة». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١٩): «اعلم أن العلماء اختلفوا في القائل في الطريق الأول: وحدثني أبو عثمان، من هو؟ فقيل: هو معاوية بن صالح، وقيل: ربيعة بن يزيد، قال أبو علي الغساني الجياني في «تقييد المهمل»: «الصواب أن القائل ذلك: هو معاوية بن صالح، قال: وكتب أبو عبد الله بن الحذاء في نسخته: قال ربيعة بن يزيد: وحدثني أبو عثمان عن جبير عن عقبة، قال أبو علي: والذي أتى في النسخ المروية عن مسلم هو ما ذكرناه أولا، يعني ما قدمته أنا هنا، قال: وهو الصواب، قال: وما أتى به ابن الحذاء وهم منه، وهذا بين من رواية الأئمة الثقات الحفاظ، وهذا الحديث يرويه معاوية بن صالح بإسنادين أحدهما: عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة، والثاني: عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة، قال أبو علي: وعلى ما ذكرنا من الصواب خرجه أبو مسعود الدمشقي فصرح وقال: قال معاوية بن صالح: وحدثني أبو عثمان عن جبير عن عقبة» . اهـ. ثم ذكر أبو علي طرقا كثيرة فيها التصريح بأنه معاوية بن صالح، وأطنب أبو علي في إيضاح ما صوبه، وكذلك جاء التصريح بكون القائل هو معاوية ابن صالح في: «سنن أبي داود» فقال أبو داود: «حدثنا أحمد بن سعيد، عن ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عثمان - وأظنه سعيد بن هانئ - عن جبير بن نفير، عن عقبة، قال معاوية: وحدثني ربيعة، عن يزيد، عن أبي إدريس، عن عقبة هذا لفظ أبي داود، وهو صريح فيما قدمناه». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٧٨٥).

عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ ، فَجَاءَتْ نَوْبَتِي ، فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ ، فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ : « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، مُقْبِلٌ**(١) **عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** » ، قَالَ : فَقُلْتُ : مَا أَجْوَدَ هَذِهِ؟ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ : الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ رضي الله عنه ، قَالَ : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا ، قَالَ : « **مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيُبْلِغُ - أَوْ : فَيُسْبِغُ**(٢) **- الْوُضُوءَ**(٣) **، ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ**(٤) **وَرَسُولُهُ**(٥) **، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** » .

٥[٢٢٣ ، ٢٢٤/ ١] *وحدثناه* أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وَأَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ بْنِ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « **مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ** » .

---

(١) في (خ) ، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مقبلًا» . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢١) : «هكذا هو في الأصول : «مقبل» أي : وهو مقبل» .

(٢) في (أ) : «يسبغ» . والضبط المثبت لهذه الكلمة والتي قبلها من (ك) ، وضبط آخرهما بالفتح في (خ) . والرفع عطفا على «يتوضأ» ، ولعل الوجه في النصب بأن مضمرة وجوبًا بعد النفي .

(٣) الضبط بضم الواو من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بفتحها وضمها ، وذكر في حاشيتها أن معنى الأول : فيوصل الوضوء إلى مواضعه فالوضوء فيه مفتوح الواو ، ومعنى الثاني : فيكمل الوضوء على الوجه المسنون فالوضوء فيه مضموم الواو .

(٤) قوله : «عبد الله» في (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «عبده» ، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت .

(٥) قوله : «عبد الله ورسوله» : وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .

*[٢٢٣ ، ٢٢٤/ ١] [التحفة : م د س ٩٩١٤] .

۞

●[٢٢٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ(١) مِنْهُ(٢) عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ(٣)، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا(٤)، فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ(٥)، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٢٢٥/ ١] وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، هُوَ(٦): ابْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرِ: الْكَعْبَيْنِ.

○[٢٢٥/ ٢] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ

۞ في (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة معتمدة: «باب في وضوء النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب آخر في صفة الوضوء».

*[٢٢٥] [التحفة: ع ٥٣٠٨].

(١) فأكفأ: كفأت الإناء وأكفأته: إذا كببته لتفرغ ما فيه، وإذا أملته. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٢) في (أ)، (ط): «منها». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢٢): «قوله: «فدعا بإناء فأكفأ منها على يديه»: هكذا هو في الأصول «منها» وهو صحيح، أي: من المطهرة أو الإداوة».

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (خ): «واحد». والكف تذكر وتؤنث. ينظر: «فتح الباري» (١/ ٣٦٨).

(٤) قوله: «أدخل يده فاستخرجها»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أدخل يديه فاستخرجهما».

(٥) ليس في (ك)، وأثبت في الحاشية بخط مخالف، وصحح عليه.

(٦) ليس في (ك)، وكذا ليس في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة.

ثَلَاثًا[١]، وَلَمْ يَقُلْ: مِنْ كَفٍّ وَاحِدٍ[٢]، وَزَادَ بَعْدَ قَوْلِهِ: فَأَقْبَلَ[٣] بِهِمَا وَأَدْبَرَ: بَدَأَ[٤] بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

ه[٣/٢٢٥] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، بِمِثْلِ إِسْنَادِهِمْ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ غَرَفَاتٍ، وَقَالَ أَيْضًا: فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ[٥]، وَأَدْبَرَ مَرَّةً وَاحِدَةً. قَالَ[٦] بَهْزٌ: أَمْلَى عَلَيَّ وُهَيْبٌ هَذَا الْحَدِيثَ، وَقَالَ وُهَيْبٌ: أَمْلَى عَلَيَّ عَمْرُو بْنُ يَحْيَى هَذَا الْحَدِيثَ مَرَّتَيْنِ.

ه[٤/٢٢٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ حَبَّانَ بْنَ وَاسِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيَّ[٧] يَذْكُرُ: أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلَاثًا، وَالْأُخْرَى ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ[٨]، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا. قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ.

---

(١) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ط): «واحدة». (٣) في (ك): «وأقبل».

(٤) في (أ): «وبدأ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بلا رقم.

(٦) في (خ): «وقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٤/٢٢٥] [التحفة: م د ت ٥٣٠٧].

(٧) بعده في (ك): «الأنصاري»، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ثم الأنصاري».

(٨) في (ط)، وحاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «يده».

۞

●[٢٢٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَجْمَرَ[١] أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا[٢] ، وَإِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ، ثُمَّ لْيَنْتَثِرْ[٣] » .

○[٢٢٦/ ١] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمَنْخِرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ لْيَنْتَثِرْ » .

○[٢٢٦/ ٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

۞ في (خ) : « باب الاستجمار والاستنثار في الوضوء » ، وفي (ط) : « باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار » .

*[٢٢٦] [التحفة : م س ١٣٦٨٩] .

(١) استجمر : الاستجمار : التمسح (من البول أو الغائط) بالجمار ، وهي الأحجار الصغار . (انظر : النهاية ، مادة : جمر) .

(٢) الضبط من (خ) ، وضبطه في (ك) بفتح الواو . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٨) : «العرب تقول في الواحد : وَتر ووِتر بالفتح والكسر» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لينثر» .

*[٢٢٦/ ١] [التحفة : م ١٤٧٤٤] .

(٤) في (ط) : «حدثني» .

(٥) في (ط) : «أخبرنا» .

(٦) في (أ) : «وقال قال» ، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

*[٢٢٦/ ٢] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤٧] .

أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » .

● [٢٢٧، ٢٢٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

● [٢٢٩] حدثني[2] بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ[4] فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيَاشِيمِهِ[5] » .

● [٢٣٠] وحدثنا[6] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ » .

---

* [٢٢٧، ٢٢٨] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤٧] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

* [٢٢٩] [التحفة : خ م س ١٤٢٨٤] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفيها أيضا منسوبا لنسخة أخرى : «وحدثني» .

(٣) ليس في (ك) ، وكذا ليس في حاشية (ط) منسوبا لنسخة .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «نومه» .

(٥) خياشيمه : الخيشوم : الأنف . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٧٥) .

* [٢٣٠] [التحفة : م ٢٨٤٢] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

۞

●[٢٣١] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ[١]، قَالُوا: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَىٰ شَدَّادٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَتَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ**[٣] **مِنَ النَّارِ**».

○[٢٣١/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُ اللَّهِ[٥] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَىٰ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَذَكَرَ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

○[٢٣١/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي - أَوْ: حَدَّثَنَا - أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمٌ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ قَالَ:

۞ في (خ): «باب أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما».

*[٢٣١] [التحفة: م ١٦٠٩٢].

(١) قوله: «وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى» في (أ): «وأحمد بن عيسى وأبو الطاهر».

(٢) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) **للأعقاب**: جمع عقب، وهو مؤخر القدم إلى موضع الشراك. (انظر: مجمع البحار، مادة: عقب).

(٤) في (خ): «أخبرنا».

(٥) قوله: «عبد الله» ليس في (ك)، (ط).

(٦) قوله: «بن عمار» ليس في (ك)، وكذا ليس في حاشية (ط) منسوبا لنسخة.

خَرَجْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي جَنَازَةِ(١) سَعْدِ(٢) بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَابِ(٣) حُجْرَةِ عَائِشَةَ ﵂، فَذَكَرَ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٤).

٥[٣/٢٣١] وحدثني(٥) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَالِمٍ مَوْلَىٰ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ(٦) قَالَ: كُنْتُ أَنَا مَعَ عَائِشَةَ(٧) ﵂، فَذَكَرَ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ(٨).

---

(١) الضبط بفتح الجيم من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بكسرها. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢١٩): «والجنازة بكسر الجيم وفتحها والكسر أفصح، ويقال بالفتح للميت وبالكسر للنعش عليه ميت، ويقال عكسه، حكاه صاحب «المطالع»، والجمع جنائز بالفتح لا غير». وينظر: «المشارق» (١/ ١٥٦)، «المطالع» (٢/ ١٥٠).

(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) ليس في (أ).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٤).

(٥) في (ك)، (ط): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٦) قوله: «مولى شداد بن الهاد»: وقع في (أ): «مولى ابن شداد»، وضبب على قوله: «ابن»، ووقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «مولى ابن شداد بن الهاد». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٢٩): «كذا وقع في الأصول: مولى ابن شداد، قيل: إنه خطأ، والصواب حذف لفظة «ابن» والظاهر أنه صحيح؛ فإن مولى شداد مولى لابنه، وإذا أمكن تأويل ما صحت به الرواية لم يجز إبطالها».

(٧) قوله: «كنت أنا مع عائشة» وقع في حاشية (خ): «كذا وقع للصدفي: «أنا مع» وهو الصواب»، ووقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كنت أبايع عائشة». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٧): ««كنت أنا مع عائشة»: كذا للأسدي والصدفي من شيوخنا، وكان عند التميمي والخشني: «كنت أبايع عائشة»، وهو الصحيح، وقد جاء مبينًا في حديث آخر: «كنت أبايع عائشة وأدخل عليها وأنا مكاتب»، وذكر الحديث». اهـ. وقال الإمام النووي في «شرحه» (٣/ ١٣٠): «قوله: «كنت أنا مع عائشة»: هكذا هو في الأصول المحققة التي ضبطها المتقنون: «أنا مع» بالنون والميم بينهما ألف، ووقع في كثير من الأصول ولكثير من الرواة المشارقة والمغاربة: «أبايع عائشة» بالباء الموحدة والياء المثناة من المبايعة، قال القاضي: الصواب هو الأول. قلت: وللثاني أيضا وجه».

(٨) في (أ)، (ط): «بمثله»، وهذا الحديث أشار في (أ) إلى أنه سقط عند ابن عساكر.

۞

● [٢٣٢] حدثنا[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَجَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَاءٍ بِالطَّرِيقِ، تَعَجَّلَ قَوْمٌ عِنْدَ الْعَصْرِ، فَتَوَضَّئُوا وَهُمْ عِجَالٌ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ وَأَعْقَابُهُمْ تَلُوحُ[2] لَمْ يَمَسَّهَا الْمَاءُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ، أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**».

○ [٢٣٢/ ١] وحدثناه[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: «**أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ**»، وَفِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.

○ [٢٣٢/ ٢] حدثنا[5] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. قَالَ أَبُو كَامِلٍ: حَدَّثَنِي[6] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: تَخَلَّفَ عَنَّا النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَاهُ، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٣٢] [التحفة: م د س ق ٨٩٣٦].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) تلوح: بادية ظاهرة بينة الظهور. (انظر: ذيل النهاية، مادة: لوح).

(٣) في (أ): «حدثنا»، وفي (ك): «حدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ط) أيضا منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

* [٢٣٢/ ٢] [التحفة: خ م س ٨٩٥٤].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) في (ك)، (ط): «حدثنا».

حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَىٰ أَرْجُلِنَا فَنَادَانَا[١] : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

۞

● [٢٣٣] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، قَالَ : حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا لَمْ يَغْسِلْ عَقِبَهُ[٢] فَقَالَ : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

○ [٢٣٣/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ[٣] وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ رَأَىٰ قَوْمًا يَتَوَضَّئُونَ مِنَ الْمِطْهَرَةِ[٤] فَقَالَ : أَسْبِغُوا الْوُضُوءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ[٥] مِنَ النَّارِ » .

○ [٢٣٣/ ٢] وحدثني[٦] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

---

(١) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ط) : «فنادى» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٢٣٣] [التحفة : م ١٤٣٧١] .

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر، (ط) : «عقبيه» .

* [٢٣٣/ ١] [التحفة : خ م س ١٤٣٨١] .

(٣) بعده في (خ) : «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) المطهرة : الإناء الذي يتطهر به . (انظر : المشارق) (١/ ٣٢٢) .

(٥) للعراقيب : جمع عرقوب، وهو : الوتر الذي خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع، وهو من الإنسان فويق العقب . (انظر : النهاية، مادة : عرقب) .

* [٢٣٣/ ٢] [التحفة : م ١٢٦٠٢] .

(٦) في (أ)، (ط) : «حدثني» .

۞

•[٢٣٤] وحدثني(١) سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁، أَنَّ رَجُلًا تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ، فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ»، فَرَجَعَ ثُمَّ صَلَّى.

۞

•[٢٣٥] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. قال: وحدثنا(٣) أَبُو الطَّاهِرِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ(٤)، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوِ: الْمُؤْمِنُ - فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ(٥) مَعَ الْمَاءِ - أَوْ: مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ

۞ في (خ): «باب من ترك من مواضع الوضوء شيئا غسله وأعاد الصلاة»، وفي (ط): «باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة».

*[٢٣٤] [التحفة: م ق ١٠٤٢١].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي حاشيتها منسوبًا لابن ماهان: «الأعين»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب خروج الخطايا مع الوضوء»، وفي (ط): «باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء».

*[٢٣٥] [التحفة: م ت ١٢٧٤٢].

(٣) في (ك): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٤) من قوله: «قال: وحدثنا أبو الطاهر» وإلى هنا: ليس في (أ)، وألحق في الحاشية منسوبًا لابن عساكر.

(٥) في (أ) مضببا على آخره، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بعينه». قال الزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ١٥٧): ««نظر إليها بعينه» بالإفراد، ويروى بالتثنية». اهـ.

خَطِيئَةٍ كَانَ[١] بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ: مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ[٢]، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ، خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ: مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ».

۞

• [٢٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ حُمْرَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ».

۞

• [٢٣٧] حدثني[٣] أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ بْنِ دِينَارٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَارَةُ

---

(١) ليس في (أ)، (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر، وألحق في حاشية (ك) بخط مقارب، وصحح عليه.

(٢) قوله: «قطر الماء»: وقع في حاشية (خ) منسوبًا للعذري: «قطرة من الماء»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٢٣٦] [التحفة: م ٩٧٩٦].

۞ في (خ): «باب الغر المحجلين من إسباغ الوضوء»، وفي (ط): «باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء».

* [٢٣٧] [التحفة: خ م ١٤٦٤٣].

(٣) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

ابْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ يَدَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي الْعَضُدِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى حَتَّى أَشْرَعَ فِي السَّاقِ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَنْتُمُ الْغُرُّ[1] الْمُحَجَّلُونَ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ**»، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ، فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ.

٥[١/٢٣٧] وحدثني[3] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ حَتَّى كَادَ يَبْلُغُ الْمَنْكِبَيْنِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى رَفَعَ إِلَى السَّاقَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ**»، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ.

۞

•[٢٣٨] حدثنا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ. قَالَ

---

(١) الغر: جمع أغر، من الغُرّة: بياض الوجه، يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: غرر).

(٢) المحجلون: بِيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام. (انظر: النهاية، مادة: حجل).

(٣) في (خ): «وحدثنا»، وفوقه: «حدثني».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٣٨] [التحفة: م ق ١٣٣٩٩].

ابْنُ أَبِي عُمَرَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[١] سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، لَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ، وَلَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ، وَإِنِّي لَأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ».

٥[٢٣٨/ ١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لِوَاصِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ، وَأَنَا أَذُودُ[٢] النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ»، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، تَعْرِفُنَا[٣]؟ قَالَ: «نَعَمْ، لَكُمْ سِيمَا[٤] لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَيُصَدَّنَّ[٥] عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ، فَلَا يَصِلُونَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، هَؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ[٦]، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ؟».

•[٢٣٩] وحدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ حَوْضِي لَأَبْعَدُ مِنْ

---

(١) بعده في (ك): «عن» وضبب عليه، وسعد بن طارق، هو: أبو مالك الأشجعي. وينظر: «رجال صحيح مسلم» لابن منجويه (١/ ٢٣٤).

(٢) أذود: الذود: الطرد والدفع. (انظر: النهاية، مادة: ذود).

(٣) في (ط): «أتعرفنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «سيماء». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٣٥): «السيما: هي العلامة، وهي مقصورة وممدودة لغتان». اهـ.

(٥) في (ك) بالمثناة التحتية والفوقية معًا.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «مالك».

*[٢٣٩] [التحفة: م ق ٣٣١٥].

أَيْلَةَ مِنْ عَدَنٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَذُودُ عَنْهُ الرِّجَالَ، كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَتَعْرِفُنَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ، لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ».

•[٢٤٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَقْبُرَةَ[١] فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا»، قَالُوا: أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ»، فَقَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٍ، أَلَا يَعْرِفُ خَيْلَهُ؟» قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ[٢]، وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ، أَلَا لَيُذَادَنَّ[٣] رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ، أُنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمَّ! فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ: سُحْقًا، سُحْقًا!»

---

*[٢٤٠] [التحفة: م١٤٠٠٨].

(١) في «مشارق الأنوار» (١/ ٣٨٦): ««المقبرة» يقال: بفتح الباء وضمها والميم مفتوحة، يريد موضع القبور ومدافن الموتى، سميت باسم الواحد من القبور».

(٢) ضبب على أوله في (أ).

(٣) ضبب على أوله في (أ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٥٠): ««ألا ليذادن»... : كذا رويناه في كتاب مسلم بغير خلاف في حديث إسماعيل بن جعفر، وفي حديث مالك: «فليذادن»، وفي «الموطأ» وغيره من حديث مالك: «فليذادن»، و: «فلا يذادن»، والروايتان معا صحيحتان، واختلف رواة مالك عنه في هذا الحرف، وأكثرهم يقول عنه: «فلا يذادن»، قال الإمام: وقع في بعض طرق هذا الحديث: «فلا يذادن» على جهة النهي، ومعناه على هذا: لا يفعلون فعلا يكون سببا لذودهم عن حوضي، وأكثر الروايات: «فليذادن» بلام التأكيد». اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٧١).

٥[١/٢٤٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ. قال: وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ - جَمِيعًا، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبُرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ»، بِمِثْلِ(١) حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَالِكٍ: «فَلَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي».

۞

•[٢٤١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، يَعْنِي: ابْنَ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، فَكَانَ يَمُدُّ يَدَهُ حَتَّى تَبْلُغَ(٢) إِبْطَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذَا الْوُضُوءُ؟ فَقَالَ: يَا بَنِي فَرُّوخَ، أَنْتُمْ هَاهُنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ هَاهُنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوُضُوءَ، سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ».

۞

•[٢٤٢] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ.

---

*[١/٢٤٠] [التحفة: م ١٤٠٥٧-م د س ١٤٠٨٦].

(١) في (ك): «مثل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ)، (ط): «باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء».

*[٢٤١] [التحفة: م س ١٣٣٩٨].

(٢) رسم أوله في (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معا.

۞ في (خ): «باب إسباغ الوضوء على المكاره»، وفي (ط): «باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره».

*[٢٤٢] [التحفة: م ت ١٣٩٨١].

قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا ، وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟ » قَالُوا : بَلَىٰ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ » .

○[٢٤٢/ ١] حدثني[1] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ[2] : حَدَّثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - جَمِيعًا ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ ذِكْرُ الرِّبَاطِ ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ[4] مَرَّتَيْنِ[5] : « فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ ، فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ » .

۞

●[٢٤٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ - وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : عَلَىٰ أُمَّتِي - لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » .

●[٢٤٤] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ

---

*[٢٤٢/ ١] [التحفة : م ١٤٠٣١-م س ١٤٠٨٧] .

(١) في (خ) : «وحَدَّثني» ، وصحح عليه .

(٢) قوله : «وحدثنا محمد بن مثنى ، قال :» ليس في (أ) ، وألحق بحاشيتها منسوبًا لابن عساكر .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

(٤) بعده في (خ) : «ابن أنس» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «ثنتين» .

۞ في (خ) : « باب السواك عند الوضوء » ، وفي (ط) : «باب السواك» .

*[٢٤٣] [التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣] .

*[٢٤٤] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٤] .

الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ قُلْتُ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ؟ قَالَتْ : بِالسِّوَاكِ .

○ [١/٢٤٤] وحدثني[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ .

● [٢٤٥] حدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ جَرِيرٍ الْمِعْوَلِيُّ[٣] ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَطَرَفُ السِّوَاكِ عَلَى لِسَانِهِ .

● [٢٤٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِيَتَهَجَّدَ ، يَشُوصُ[٤] فَاهُ بِالسِّوَاكِ .

○ [١/٢٤٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا[٦] ، عَنْ

---

(١) في (أ) : «حدثني» ، وفي (خ) : «وحدثنا» .

* [٢٤٥] [التحفة : خ م د س ٩١٢٣] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «المغولي» . والضبط المثبت بكسر الميم من (أ) ، (ك) ، وكذا ضبطه ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٧٦٣) ، وابن حجر في «الفتح» (٧/ ١١٠) . وضبطه في (ط) بفتح الميم ، وكذا ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤) ، والسمعاني في «الأنساب» (٥/ ٣٤٨) ، ورجحه النووي في «شرحه» (٣/ ١٤٤) ، وضبط الواو في (ك) بالفتح والكسر معا ، وإليه أشار ابن الأثير في «جامع الأصول» (١٢/ ٦٣٣) .

* [٢٤٦] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] .

(٤) يشوص : يدلك أسنانه وينقيها ، وقيل هو أن يستاك من سفل إلى علو . وأصل الشوص : الغسل . (انظر : النهاية ، مادة : شوص) .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر : «وأخبرنا» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «كليهما» . وينظر : «شرح النووي» (١/ ٤١) .

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَقُولُوا: لِيَتَهَجَّدَ.

٥[٢/٢٤٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ وَالْأَعْمَشِ[١]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ[٢] مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

•[٢٤٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ النَّبِيِّ[٣] ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ[٤] ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي آلِ عِمْرَانَ: «﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ - حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ [آل عمران: ١٩٠، ١٩١]»، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، ثُمَّ اضْطَجَعَ، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ فَتَسَوَّكَ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

۞

•[٢٤٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ.

---

(١) قوله: «وحصين والأعمش» الضبط من (خ) بجر آخره على العطف، وضبطه في (ك)، (ط) برفع آخره، ويبعد تأويله.

(٢) قوله: «عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام»: وقع في (أ): «عن حذيفة قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام»، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

*[٢٤٧] [التحفة: م ٦٢٨٦].

(٣) في (ك)، وحاشية (أ) منسوبا للبطليوسي، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «نبي الله».

(٤) قوله: «نبي الله» وقع في (أ): «النبي»، وأشار إلى أنه عند البطليوسي كالمثبت.

۞ في (خ): «باب خمس من الفطرة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «باب خصال الفطرة».

*[٢٤٨] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٦].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **الْفِطْرَةُ خَمْسٌ - أَوْ : خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ**(١) ، **وَتَقْلِيمُ**(٢) **الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ** » .

٥ [١/٢٤٨] حدثني(٣) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « **الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الِاخْتِتَانُ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ** » .

• [٢٤٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرٍ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ ، وَنَتْفِ الْإِبْطِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ - أَنْ لَا نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .

• [٢٥٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ . قال : وحدثنا(٤) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَحْفُوا الشَّوَارِبَ**(٥) ، **وَأَعْفُوا اللِّحَى** » .

---

(١) الاستحداد : حلق العانة . (انظر : النهاية ، مادة : حدد) .

(٢) تقليم : قص . (انظر : النهاية ، مادة : قلم) .

* [١/٢٤٨] [التحفة : م س ١٣٣٤٣] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

* [٢٤٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٧٠] .

* [٢٥٠] [التحفة : م ت ٧٩٤٥-م س ٨١٧٧] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) أحفوا الشوارب : الإحفاء : المبالغة في القص . (انظر : النهاية ، مادة : حفا) .

٥[١/٢٥٠] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ[٢] أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أَمَرَ بِإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ[٣]، وَإِعْفَاءِ اللِّحَىٰ[٤].

٥[٢/٢٥٠] حدثنا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ؛ أَحْفُوا الشَّوَارِبَ، وَأَوْفُوا اللِّحَىٰ».

•[٢٥١] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ مَوْلَى الْحُرَقَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جُزُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَرْخُوا[٦] اللِّحَىٰ؛ خَالِفُوا الْمَجُوسَ».

---

*[١/٢٥٠] [التحفة: م د ت ٨٥٤٢].

(١) في (خ) وصحح عليه، (ط): «وحدثناه»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٢) قوله: «نافع عن» ضبب بينهما من فوق في (أ) لابن عساكر. ولعله يريد الإشارة إلى ما قيل في أبي بكر بن نافع من كلام. ينظر: «ميزان الاعتدال» للذهبي (٧/ ٣٤٣)، «التمهيد» لابن عبدالبر (٢٤/ ١٤٢).

(٣) في (ك): «الشارب» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مخالف كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وصحح عليه في (خ)، وفي (ط): «اللحية»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. وينظر: «الأحكام الكبرى» (١/ ٤٠٤).

*[٢/٢٥٠] [التحفة: خ م ٨٢٣٦].

*[٢٥١] [التحفة: م ١٤٠٩٢].

(٥) في (خ): «حدثنا»، وفي (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ) رسم تحت الخاء حاء كاملة، وفي (ك): «وارخوا» بهمزة وصل. وذكر النووي في «شرحه» (٣/ ١٥١) أن «أرخوا» بقطع الهمزة، وذكر القاضي عياض أنه وقع عند أكثر شيوخه بالخاء، ووقع عند ابن ماهان: «أرجوا» بالجيم وأصله: «أرجئوا» بالهمزة فحذفت الهمزة تخفيفا، ومعناه: أخروها واتركوها. ينظر: «الإكمال» (٢/ ٦٣)، «مشارق الأنوار» (٢/ ١٠٦).

۞

●[٢٥٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[١] وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الْأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ**»[٢]، قَالَ زَكَرِيَّاءُ: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ. زَادَ قُتَيْبَةُ: قَالَ وَكِيعٌ: «**انْتِقَاصُ الْمَاءِ**»: يَعْنِي: الِاسْتِنْجَاءَ.

○[٢٥٢/ ١] وحدثناه[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ شَيْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَبُوهُ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ.

۞

●[٢٥٣] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ، قَالَ: قِيلَ لَهُ: قَدْ عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ[٥]؟ قَالَ: فَقَالَ: أَجَلْ؛ لَقَدْ نَهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ

۞ في (خ): «باب عشر من الفطرة».

*[٢٥٢] [التحفة: م دت س ق ١٦١٨٨]. (١) في (خ): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٧).

(٣) في (ك): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب الاستنجاء بالأحجار والمنع من الروث والعظم»، وفي (ط): «باب الاستطابة».

*[٢٥٣] [التحفة: م دت س ق ٤٥٠٥].

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) الخراءة: القعود للحاجة. (انظر: النهاية، مادة: خرأ).

الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ[(١)] أَوْ بَوْلٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِالْيَمِينِ، أَوْ أَنْ[(٢)] نَسْتَنْجِيَ بِأَقَلَّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ[(٣)] أَوْ بِعَظْمٍ.

○ [١/٢٥٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لَنَا[(٤)] الْمُشْرِكُونَ: إِنِّي أَرَى[(٥)] صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ، حَتَّى يُعَلِّمَكُمُ الْخِرَاءَةَ، فَقَالَ: أَجَلْ؛ إِنَّهُ نَهَانَا أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ، أَوْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ، وَنَهَى[(٦)] عَنِ الرَّوْثِ[(٧)] وَالْعِظَامِ، وَقَالَ: «لَا يَسْتَنْجِي[(٨)] أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ».

• [٢٥٤] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَمَسَّحَ[(١٠)] بِعَظْمٍ، أَوْ بِبَعْرٍ.

---

(١) رسم أوله في (أ) باللام والباء معا، وفي (ط): «الغائط».

(٢) ليس في (أ).

(٣) برجيع: العذرة والروث، سمي رجيعا لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعامًا أو علفًا. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «له». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٥٧): «هكذا هو في الأصول، وهو صحيح؛ تقديره: قال لنا قائل المشركين، أو أنه أراد واحدا من المشركين، وجمعه لكون باقيهم يوافقونه». اهـ.

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٦) في حاشية (خ) مصححًا عليه، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ونهانا».

(٧) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مخالف: «والرمة» وصحح عليه. ولم نقف على هذه اللفظة معزوة لمسلم من حديث سلمان رضي الله عنه.

(٨) في (خ): «يستنج».

* [٢٥٤] [التحفة: م د ٢٧٠٩].

(٩) في (أ): «أخبرنا».

(١٠) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «نمسح»، وفي (ك): «يُمسح»، وفي (ط) منسوبا لنسخة: «نتمسح».

۞

●[٢٥٥] وحدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: قُلْتُ لِسُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ: سَمِعْتَ الزُّهْرِيَّ يَذْكُرُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ، فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلَا بِغَائِطٍ**[(٢)]، **وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا**»، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ، فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قَدْ بُنِيَتْ قِبَلَ الْقِبْلَةِ، فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

●[٢٥٦] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلَا يَسْتَقْبِلَنَّ**[(٣)] **الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا**»[(٤)].

۞

●[٢٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي: ابْنَ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: كُنْتُ

۞ في (خ): «باب استقبال القبلة بغائط أو بول».

*[٢٥٥] [التحفة: ع ٣٤٧٨].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (أ)، (ط): «غائط».

*[٢٥٦] [التحفة: م ١٢٨٥٨].

(٣) في (ك)، (ط): «يستقبل».

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٦)، والدارقطني في «التتبع» (ص١٨٨)، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢٦٢).

۞ في (خ): «باب الرخصة في ذلك في الأبنية».

*[٢٥٧] [التحفة: ع ٨٥٥٢].

أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مُسْنِدٌ[١] ظَهْرَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ مِنْ شِقِّي، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: يَقُولُ نَاسٌ: إِذَا قَعَدْتَ لِلْحَاجَةِ تَكُونُ لَكَ، فَلَا تَقْعُدْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَلَا بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَلَقَدْ رَقِيتُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ[٢]، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا عَلَى لَبِنَتَيْنِ، مُسْتَقْبِلًا بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِحَاجَتِهِ.

○[١/٢٥٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَقِيتُ عَلَى بَيْتِ أُخْتِي حَفْصَةَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا لِحَاجَتِهِ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ، مُسْتَدْبِرَ الْقِبْلَةِ.

۞

●[٢٥٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ هَمَّامٍ[٣]،

---

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «مسندا».

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (خ) منسوبا لابن ماهان: «بيتي». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): ««على ظهر بيت»... كذا في عامة نسخ مسلم، وتمامه: بيت لنا، وكذا ذكره البخاري، وفي بعض نسخ مسلم: «ظهر بيتي»».

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن الاستنجاء باليمين».

*[٢٥٨] [التحفة: ع ١٢١٠٥].

(٣) قال النووي في شرحه (٣/ ١٥٩): «هكذا هو في الأصول التي رأيناها (همام) بالميم عن يحيى بن أبي كثير، وفي الثاني (هشام) بالشين؛ وأظن الأول تصحيفا من بعض الناقلين عن مسلم؛ فإن البخاري والنسائي وغيرهما من الأئمة رووه عن هشام الدستوائي؛ كما رواه مسلم في الطريق الثاني، وقد أوضح ما قلته الإمام الحافظ أبو محمد خلف الواسطي فقال: رواه مسلم عن يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن بن مهدي عن هشام وعن يحيى بن يحيى عن وكيع عن هشام عن يحيى بن أبي كثير؛ فصرح الإمام خلف بأن مسلما رواه في الطريقين عن هشام الدستوائي؛ فدل هذا على أن هماما بالميم تصحيف، وقع في نسخنا ممن بعد مسلم، والله أعلم قوله صلى الله عليه وسلم»، وقال المزي في التحفة (١٢١١٩): «في كتاب خلف وأبي مسعود: عبد الرحمن بن مهدي، عن هشام. وفي صحيح مسلم: عن همام. وفي بعض الأصول الصحيحة منه: عن همام بن يحيى» اهـ.

عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسْ(١) فِي الْإِنَاءِ » .

○ [١/٢٥٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ ، فَلَا يَمَسَّ(٢) ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ » .

○ [٢/٢٥٨] حدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يَتَنَفَّسَ فِي الْإِنَاءِ ، وَأَنْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَنْ يَسْتَطِيبَ(٣) بِيَمِينِهِ .

۞

● [٢٥٩] وحدثنا(٤) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ(٥) التَّيَمُّنَ فِي طُهُورِهِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرَجُّلِهِ(٦) إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي انْتِعَالِهِ إِذَا انْتَعَلَ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يتنفسن» .
(٢) في (ك) : «يمسكن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) يستطيب : من الاستطابة وهي كناية عن الاستنجاء ، سمي بها من الطيب ؛ لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء ، أي : يطهره . (انظر : النهاية ، مادة : طيب) .
۞ في (خ) ، (ط) : « باب التيمن في الطهور وغيره » .
* [٢٥٩] [التحفة : ع ١٧٦٥٧] .
(٤) في (أ) : «حدثنا» .
(٥) ضبب عليه في (أ) ، وفي (خ) ، (ط) : «ليحب» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق (١/ ٢١٤) ، «مختصر صحيح مسلم» للنووي (١/ ٢٣١) .
(٦) ترجله : الترجُّل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

○[١/٢٥٩] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي نَعْلِهِ(١)، وَتَرَجُّلِهِ، وَطُهُورِهِ.

۞

●[٢٦٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ. قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اتَّقُوا اللَّعَّانَيْنِ(٢)»، قَالُوا: وَمَا اللَّعَّانَانِ(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي يَتَخَلَّى(٣) فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ».

۞

●[٢٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

---

(١) في (أ)، (ط): «نعليه». قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٦١): «هكذا وقع في بعض الأصول: «في نعله» على إفراد النعل، وفي بعضها: «نعليه» بزيادة ياء التثنية، وهما صحيحان، أي: في لبس نعليه، أو في لبس نعله أي جنس النعل، ولم ير في شيء من نسخ بلادنا غير هذين الوجهين، وذكر الحميدي والحافظ عبد الحق في كتابيهما «الجمع بين الصحيحين»: «في تنعله» بتاء مثناة فوق ثم نون وتشديد العين، وكذا هو في روايات البخاري وغيره، وكله صحيح». اهـ. وينظر: «مطالع الأنوار» (٤/ ١٧٩).

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال».

*[٢٦٠] [التحفة: م د ١٣٩٧٨].

(٢) الضبط من (خ)، وضبطه في (ك) بتخفيف العين.

(٣) يتخلى: يقضي حاجته. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

۞ في (خ)، (ط): «باب الاستنجاء بالماء من التبرز».

*[٢٦١] [التحفة: خ م د س ١٠٩٤].

أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ حَائِطًا[١]، وَتَبِعَهُ غُلَامٌ مَعَهُ[٢] مِيضَأَةٌ[٣] هُوَ[٤] أَصْغَرُنَا، فَوَضَعَهَا عِنْدَ سِدْرَةٍ[٥]، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَقَدِ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ.

○ [٢٦١/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلَاءَ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلَامٌ نَحْوِي[٦] إِدَاوَةً[٧] مِنْ مَاءٍ، وَعَنَزَةً[٨]، فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ.

○ [٢٦١/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٩] رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ، فَآتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَغَسَّلُ[١٠] بِهِ.

۞

● [٢٦٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا،

---

(١) **حائطا**: بستان من نخيل له جدار، والجمع: حيطان. (انظر: النهاية، مادة: حوط).
(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «ومعه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) **ميضأة**: المطهرة يُتوضأ منها. (انظر: المصباح المنير، مادة: وضأ).
(٤) في (أ): «وهو».
(٥) **سدرة**: السدر: شجر النبق. (انظر: النهاية، مادة: سدر).
(٦) نسبه في (خ) لنسخة، وصحح عليه، وفي (ك): «نحو مني».
(٧) **إداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدو).
(٨) **عنزة**: مثل نصف الرمح، أو أكبر شيئًا، وفيها سنان مثل سنان الرمح. (انظر: النهاية، مادة: عنز).
(٩) في (خ): «حدثنا».
(١٠) في (ك): «فيغتسل». وفي «المفهم» للقرطبي (١/ ٥٢١): ««فيتغسل به»، كذا صح بالتاء والتشديد».
۞ في (خ)، (ط): «باب المسح على الخفين».
* [٢٦٢] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥].

عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ : بَالَ جَرِيرٌ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقِيلَ : تَفْعَلُ(١) هَذَا؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ . قَالَ الْأَعْمَشُ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانَ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

○ [٢٦٢/ ١] وحدثناه(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . قَالَ : وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . قَالَ : وحدثنا(٣) مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ ، بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ عِيسَى وَسُفْيَانَ قَالَ : وَكَانَ(٤) أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يُعْجِبُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ ؛ لِأَنَّ إِسْلَامَ جَرِيرٍ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ .

● [٢٦٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانْتَهَى(٥) إِلَى سُبَاطَةِ(٦) قَوْمٍ فَبَالَ قَائِمًا ، فَتَنَحَّيْتُ ، فَقَالَ : « ادْنُهْ » ، فَدَنَوْتُ حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ عَقِبَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ(٧) عَلَى خُفَّيْهِ .

---

(١) ليس في (ك) ، وألحق في حاشيتها بخط مقارب .

(٢) في (أ) : «حدثناه» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثناه» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «فكان» .

* [٢٦٣] [التحفة : ع ٣٣٣٥] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فانتهينا» .

(٦) سباطة : موضع يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «فمسح» .

•[١/٢٦٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَىٰ يُشَدِّدُ فِي الْبَوْلِ، وَيَبُولُ فِي قَارُورَةٍ، وَيَقُولُ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ جِلْدَ أَحَدِهِمْ بَوْلٌ، قَرَضَهُ(١) بِالْمَقَارِيضِ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ: لَوَدِدْتُ(٢) أَنَّ صَاحِبَكُمْ لَا يُشَدِّدُ هَذَا التَّشْدِيدَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَتَمَاشَىٰ، فَأَتَىٰ سُبَاطَةً(٣) خَلْفَ حَائِطٍ، فَقَامَ كَمَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَبَالَ، فَانْتَبَذْتُ(٤) مِنْهُ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ عَقِبِهِ حَتَّىٰ فَرَغَ.

۞

•[٢٦٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ(٥). قال: وحدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ(٧)، فَاتَّبَعَهُ(٨) الْمُغِيرَةُ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا مَاءٌ، فَصَبَّ عَلَيْهِ حِينَ

---

(١) قرضه: القرض: القطع. (انظر: النهاية، مادة: قرض).

(٢) بعده في (ك): «لو».

(٣) بعده في (أ): «قوم»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) فانتبذت: يعني انفردت بعيدًا. (انظر: النهاية، مادة: نبذ).

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٦٤] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

(٥) في (أ)، (ط): «الليث»، وبعده في (ك): «ابن سعد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ) وصحح عليه، (ك): «حدثنا».

(٧) في (ك): «لحاجة».

(٨) في (ك): «فأتبعه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وهو في «صحيح البخاري» (٢٠٦) من طريق الليث، عن يحيى بن سعيد به، قال العَيني في «عمدة القاري» (٣/ ٩٩): «قوله: «فاتَّبعه المغيرة»: من الاتِّباع، بتشديد التاء من باب الافتعال، ويروى: «فأتْبعه» من الإتْباع بالتخفيف من باب الإفعال».

فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ ، فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ . وَفِي رِوَايَةِ[١] ابْنِ رُمْحٍ مَكَانَ حِينَ : حَتَّى[٢] .

○ [٢٦٤/ ١] وحدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ .

○ [٢٦٤/ ٢] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : بَيْنَا[٥] أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، إِذْ نَزَلَ فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ كَانَتْ مَعِي فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ .

○ [٢٦٤/ ٣] وحدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : « يَا مُغِيرَةُ ، خُذِ الْإِدَاوَةَ » ، فَأَخَذْتُهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ[٧] ضَيِّقَةُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حديث» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٠) : «الصواب : (حين) ؛ لأنه إنما صب عليه في وضوئه في الصلاة ، ولا يمكن في غير ذلك ، وبدليل قوله في الحديث الآخر : «فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه فتوضأ»» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٢٨) .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢٦٤/ ٢] [التحفة : م ١١٤٨٨] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «بينما» وضبب عليه لابن عساكر ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢٦٤/ ٣] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) رسمه في (ك) بالهمزة المفتوحة والهمزة الممدودة معًا ، مع تخفيف الياء : «شآمية» ، «شأمية» . قال -

الْكُمَّيْنِ ، فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا ، فَضَاقَتْ(١) ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ .

٥[٢٦٤/ ٤] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ - جَمِيعًا ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ(٢) ، فَلَمَّا رَجَعَ تَلَقَّيْتُهُ بِالْإِدَاوَةِ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَغْسِلَ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَتِ الْجُبَّةُ ، فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ فَغَسَلَهُمَا ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِنَا .

۞

٥[٢٦٤/ ٥] حدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ،

- ابن قُرقُول في «مطالع الأنوار» (٦/ ٩٣) : «يقال مسهلًا ومهموزًا ، وأبىٰ أبو الحسين بن سراج : «شآم» بهمزة ممدودة ، وأباه أكثرهم فيه إلا في النسب ، أعني : فتح الهمزة ، كما اختلف في إثبات الياء مع الهمزة الممدودة ؛ فأجازه سيبويه ، ومنعه غيره ؛ لأن الهمزة عوض من ياء النسب ، فعلىٰ هذا يقال : شاميٌّ وشآمٍ في الرجل ، كما يقال : يماني ويمانٍ» . اهـ .

وقال ياقوت الحموي في «معجم البلدان» (٣/ ٣١١ - ٣١٢) : «الشَّأْم : بفتح أوّله وسكون همزته ، والشَّأَم : بفتح همزته ، مثل نهْر ونهَر لغتان ، ولا تُمَدُّ ، وفيها لغة ثالثة ، وهي : الشام ، بغير همز ، كذا يزعم اللغويون ، وقد جاءت في شعرٍ قديمٍ ممدودة . . . وقد تذكّر وتؤنّث ، ورجل شَأْمِي وشَآمٍ ، هاهنا بالمدّ علىٰ فَعَالٍ ، وشَآمِي أيضًا ، حكاه سيبويه ، ولا يقال : شَأْمٍ ؛ لأن الألف عوض من ياء النسبة ، فإذا زال الألف عادت الياء ، وما جاء من ضرورة الشعر فمحمول علىٰ أنه اقتصر من النسبة علىٰ ذكر البلد ، وامرأة شَأْمِيَّة بالتشديد ، وشَآمِيَة بتخفيف الياء» . اهـ . وينظر : «مشارق الأنوار» (٢/ ٢٦٢) .

(١) بعده في (ط) : «عليه» .

*[٢٦٤/ ٤] [التحفة : خ م س ق ١١٥٢٨] . (٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب منه» .

*[٢٦٤/ ٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

عَنْ عَامِرٍ، قَالَ : أَخْبَرَنِي [١] عُرْوَةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَسِيرٍ ، فَقَالَ لِي : « **أَمَعَكَ مَاءٌ؟** » قُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَمَشَىٰ حَتَّىٰ تَوَارَىٰ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَأَفْرَغْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا ، حَتَّىٰ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ : « **دَعْهُمَا ؛ فَإِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ** » ، وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا .

٥[٦/٢٦٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ [٢] ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ [٣] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ وَضَّأَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ [٤] ، فَقَالَ [٥] : « **إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ** » .

---

(١) في (أ) : «حدثني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٦/٢٦٤] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤] .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٧٠ ، ١٧١) : «قال الحافظ أبو علي النيسابوري : هكذا روي لنا عن مسلم إسناد هذا الحديث عن عمر بن أبي زائدة من جميع الطرق ليس بينه وبين الشعبي أحدٌ ، وذكر أبو مسعود أن مسلم بن الحجاج خرّجه عن ابن حاتم ، عن إسحاق ، عن عمر بن أبي زائدة ، عن عبد الله ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، وهكذا قال أبو بكر الجوزقي في «كتابه الكبير» ، وذكر البخاري في «تاريخه» أن عمر بن أبي زائدة قد سمع من الشعبي وأنه كان يبعث ابن أبي السفر وزكريا إلى الشعبي يسألانه . هذا آخر كلام أبي علي ، قلت : وقد ذكر الحافظ أبو محمد خلف الواسطي في «أطرافه» أن مسلمًا رواه عن ابن حاتم ، عن إسحاق ، عن عمر بن أبي زائدة ، عن الشعبي ، كما هو في الأصول ، ولم يذكر ابن أبي السفر ، والله أعلم» .اهـ . وينظر : «التقييد» (٣/ ٧٩٢) .

(٣) بعده في (ك) : «ابن شعبة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) ليس في (ك) . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١) : «وفي المسح على الخفين في حديث محمد بن حاتم : فتوضأ ومسح على خفيه فقال له ، فقال : «إني أدخلتهما طاهرتين» ، العرب عند التعجب والمعتب يُسقِطون ما بعد القول» .

۞

٥[٧/٢٦٤] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] يَزِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ[٢] بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَخَلَّفْتُ[٣] مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ ، قَالَ : «أَمَعَكَ مَاءٌ؟» فَأَتَيْتُهُ بِمِطْهَرَةٍ[٤] ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسُرُ[٥] عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ كُمُّ الْجُبَّةِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، وَأَلْقَى[٦]

۞ في (خ) ، (ط) : «باب المسح على الناصية والعمامة» .

*[٧/٢٦٤] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥] .

(١) في (خ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٧١) : «قال الحافظ أبو علي الغساني : قال أبو مسعود الدمشقي : هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع ، عن يزيد بن زريع : «عن عروة بن المغيرة» ، وخالفه الناس فقالوا فيه : «حمزة بن المغيرة» بدل : «عروة» ، وأما أبو الحسن الدارقطني فنسب الوهم فيه إلى محمد بن عبد الله ابن بزيع لا إلى مسلم . هذا آخر كلام الغساني ، قال القاضي عياض : «حمزة بن المغيرة» هو الصحيح عندهم في هذا الحديث ، وإنما «عروة بن المغيرة» في الأحاديث الأُخَر ، وحمزة وعروة ابنان للمغيرة ، والحديث مرويٌّ عنهما جميعًا ، لكن رواية بكر بن عبدالله بن المزني إنما هي : عن حمزة بن المغيرة ، وعن ابن المغيرة غير مسمى ، ولا يقول بكرٌ : عروة ، ومن قال : عروة عنه ؛ فقد وهم» . اهـ . وينظر : «التتبع» للدارقطني (ص٣١١ ، ٣١٢) ، «التقييد» (٣/ ٧٩٢) ، «الإكمال» (٢/ ٨٩) ، «المشارق» (٢/ ١٢٤) .

(٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الميم . قال النووي في «شرحه» (٣/ ١٣١) : «هي بكسر الميم وفتحها ، لغتان مشهورتان ، وذكرهما ابن السكيت ، من كسر جعلها آلة ، ومن فتحها جعلها موضعا يفعل فيه» . اهـ .

(٥) الضبط من (خ) ، وضبطه فيها أيضًا ، وفي (ط) بكسر السين وكتب فوقه في (خ) «معًا» ، وكلاهما صواب . ينظر : (المصباح المنير ، مادة : حسر) .

يحسر : يكشف . (انظر : النهاية ، مادة : حسر) .

(٦) في (خ) ، (ك) : «فألقى» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ٤١٣) ، «الجمع بين الصحيحين» لعبدالحق (١/ ٢١٨) ، «مختصر صحيح مسلم» للنووي (٢٣٥) .

الْجُبَّةَ عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، وَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَىٰ خُفَّيْهِ، ثُمَّ رَكِبَ، وَرَكِبْتُ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ قَامُوا فِي الصَّلَاةِ يُصَلِّي بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ ابْنُ عَوْفٍ، وَقَدْ رَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً، فَلَمَّا أَحَسَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ[(١)] إِلَيْهِ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ، وَقُمْتُ، فَرَكَعْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي سَبَقَتْنَا.

٥ [٨/٢٦٤] حدثنا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٢)] ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، وَعَلَىٰ عِمَامَتِهِ.

٥ [٩/٢٦٤] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .... بِمِثْلِهِ.

٥ [١٠/٢٦٤] وحدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ. قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ بَكْرٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ[(٤)] مِنَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ.

---

(١) فأومأ: الإيماء: الإشارة بالأعضاء، كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

* [٨/٢٦٤] [التحفة: م دت س ١١٤٩٤].

(٢) قوله: «نبي الله»: وقع في (ط): «النبي».

* [٩/٢٦٤] [التحفة: م دت س ١١٤٩٤].

(٣) في (أ): «حدثنا».

* [١٠/٢٦٤] [التحفة: م دت س ١١٤٩٤].

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) مضببًا على آخره، (ط): «سمعت». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٩٢): «قال بكر: وقد سمعته من ابن المغيرة»: كذا لجميع شيوخنا، وكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدارقطني وغيرهما، ووقع عند بعضهم ولم أروه: «وقد سمعت من ابن المغيرة»، وقد تقدم قبلُ سماعه الحديث منه». اهـ. لكن في «شرح صحيح مسلم» للنووي (٣/ ١٧٣): «هكذا ضبطناه، وكذا هو في الأصول ببلادنا: «سمعت» بالتاء في آخره، وليس بعدها هاء». اهـ. ثم نقل كلام القاضي عياض السابق.

۞

● [٢٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[1]. وَفِي حَدِيثِ عِيسَى: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، حَدَّثَنِي بِلَالٌ.

○ [٢٦٥/ ١] وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَلِيٌّ، يَعْنِي: ابْنَ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

۞

● [٢٦٦] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلَائِيِّ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَتْ: عَلَيْكَ بِابْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَلْهُ[3]؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ:

۞ في (خ): «باب المسح على الخمار».

* [٢٦٥] [التحفة: م ت س ق ٢٠٤٧].

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٧).

الخمار: أراد به العمامة؛ لأن الرجل يغطي بها رأسه كما أن المرأة تغطيه بخمارها. (انظر: النهاية، مادة: خمر).

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

۞ في (خ)، (ط): «باب التوقيت في المسح على الخفين».

* [٢٦٦] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦].

(٣) في (ك): «فاسأله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وبعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «عن ذلك» ونسبه لنسخة.

جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ[(١)] لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمًا وَلَيْلَةً لِلْمُقِيمِ. قَالَ: وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا ذَكَرَ عَمْرًا[(٢)] أَثْنَى عَلَيْهِ.

○[٢٦٦/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

○[٢٦٦/ ٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنِ الْمَسْحِ[(٤)]، فَقَالَتِ: ائْتِ عَلِيًّا؛ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ[(٥)].

[۞]

●[٢٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَوَاتِ يَوْمَ الْفَتْحِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ، وَمَسَحَ

---

(١) في (ك): «بلياليهن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «ذكر عمرًا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ذكر عمرو».

(٣) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٤) بعده في (خ)، (ط): «على الخفين»، ووقع بعده في (أ): «على خفين»، وضرب عليه، وفيها أيضًا أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) في (ك): «مثله».

۞ في (خ): «باب الصلوات بوضوء واحد»، وفي (ط): «باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد».

*[٢٦٧] [التحفة: م دت س ق ١٩٢٨].

(٦) في (أ): «حدثنا».

عَلَىٰ خُفَّيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ﵁ : لَقَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: «عَمْدًا صَنَعْتُهُ، يَا عُمَرُ».

۞

•[٢٦٨] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَحَامِدُ[١] بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

○[٢٦٨/ ١] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ[٢] وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا[٣] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ، قَالَ: يَرْفَعُهُ... بِمِثْلِهِ.

○[٢٦٨/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ - كِلَاهُمَا[٥]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

۞ في (خ): «باب غسل اليد عند القيام من النوم قبل إدخالها الإناء»، وفي (ط): «باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثا».

*[٢٦٨] [التحفة: م ١٣٥٦٧].

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

*[٢٦٨/ ١] [التحفة: م ١٢٤٧٥-م د ١٢٥١٦-م د ١٤٦٠٩].

(٢) قوله: «أبو كريب» مكانه في «التحفة» (١٢٤٧٥): «أبو بكر بن أبي شيبة»، وفي (١٢٥١٦) كالمثبت.

(٣) في (ك): «حدثنا».

*[٢٦٨/ ٢] [التحفة: م ١٣٢٩١-م س ١٥١٤٩].

(٤) قوله: «ابن عيينة» ليس في (أ).

(٥) في (خ): «كليهما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○[٣/٢٦٨] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ(١) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ(٢) فَلْيُفْرِغْ عَلَىٰ يَدِهِ(٣) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي إِنَائِهِ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِيمَ بَاتَتْ يَدُهُ» .

○[٤/٢٦٨] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[٥/٢٦٨] قال : وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[٦/٢٦٨] قال : وحدثني أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[٧/٢٦٨] قال : وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○[٨/٢٦٨] قال : وحدثني(٦) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قال : وحدثنا

---

*[٣/٢٦٨] [التحفة : م ١٢٢٣٣] .

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «من نومه» .

(٣) في (أ) : «يديه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

*[٤/٢٦٨] [التحفة : م ١٣٨٩٧] .

*[٥/٢٦٨] [التحفة : م ١٤٥٣٣] .

*[٦/٢٦٨] [التحفة : م ١٤٠٨٩] .

*[٧/٢٦٨] [التحفة : م ١٤٧٤٢] .

(٤) في (ك) : «حدثنا» .

(٥) في (أ) : «حدثنا» .

*[٨/٢٦٨] [التحفة : م ١٢٢٢٨] .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» .

الْحُلْوَانِيُّ وَابْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا - جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، أَنَّ ثَابِتًا مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ - فِي رِوَايَتِهِمْ جَمِيعًا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، كُلُّهُمْ يَقُولُ : « **حَتَّى يَغْسِلَهَا**[(١)] » ، وَلَمْ يَقُلْ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : « **ثَلَاثًا** » ، إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ رِوَايَةِ جَابِرٍ وَابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ وَأَبِي صَالِحٍ وَأَبِي رَزِينٍ ؛ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِمْ ذِكْرَ الثَّلَاثِ .

۞

•[٢٦٩] وحدثني[(٢)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ وَأَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٣)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا وَلَغَ**[(٤)] **الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ، ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مِرَارٍ**[(٥)] » .

○[٢٦٩/١] وحدثني[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ[(٧)] : « **فَلْيُرِقْهُ** » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يغسلها» .

۞ في (خ) : « **باب إذا ولغ الكلب في الإناء يراق ويغسل سبعا** » ، وفي (ط) : «باب حكم ولوغ الكلب» ، وفي حاشية (أ) : «باب ولوغ الكلب وغسل النجاسات» .

*[٢٦٩] [**التحفة** : م س ١٢٤٤١-م س ق ١٤٦٠٧] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «عن أبي هريرة» : في (ك) : «وأبي هريرة» ، وكتب في الحاشية بخط مخالف : «صوابه : عن» ، وصحح عليه . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٣/ ١٢٤) ، «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٩٦) ، «تحفة الأشراف» .

(٤) ولغ : شرب بلسانه . (انظر : النهاية ، مادة : ولغ) .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مرات» .

*[٢٦٩/ ١] [**التحفة** : م ١٢٣٣٥] .

(٦) في (أ) : «حدثني» .

(٧) في (أ) : «يقل» .

○[٢/٢٦٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

○[٣/٢٦٩] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طَهُورُ**(١) **إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ**(٢)**، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ**».

○[٤/٢٦٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**طُهْرُ**(٤) **إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِيهِ، أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ**».

۞

●[٢٧٠] حدثنا(٥) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

*[٢/٢٦٩] [التحفة: خ م د س ق ١٣٧٩٩].

*[٣/٢٦٩] [التحفة: م ١٤٥٠٩].

(١) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الطاء، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا. وفي «شرح النووي» (٣/ ١٨٤): «الأشهر فيه ضم الطاء، ويقال: بفتحها، لغتان».

(٢) قوله: «فيه الكلب»: في (ك): «الكلب فيه».

*[٤/٢٦٩] [التحفة: م ١٤٧٤٣].

(٣) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه: «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ط): «طهور».

۞ في (خ): «باب منه».

*[٢٧٠] [التحفة: م د س ق ٩٦٦٥].

(٥) في (ط): «وحدثنا» بزيادة واو.

أَبِي التَّيَّاحِ ، سَمِعَ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ[1] ابْنِ[2] الْمُغَفَّلِ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ ، ثُمَّ قَالَ : «مَا بَالُهُمْ وَبَالُ الْكِلَابِ؟!» ثُمَّ رَخَّصَ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ وَكَلْبِ الْغَنَمِ ، وَقَالَ : «إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ فِي التُّرَابِ» .

٥[٢٧٠/ ١] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ . قال : وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مِنَ الزِّيَادَةِ : وَرَخَّصَ فِي كَلْبِ الْغَنَمِ ، وَالصَّيْدِ ، وَالزَّرْعِ ، وَلَيْسَ ذَكَرَ الزَّرْعَ فِي الرِّوَايَةِ غَيْرُ يَحْيَى[5] .

۞

•[٢٧١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا

---

(١) قبله في (ط) : «يحدث» .

(٢) في (ك) : «أبي» ، وهو خطأ ، وكتب فوقه بخط مخالف كالمثبت .

(٣) في (أ) : «وحدثنيه» . (٤) في (أ) : «وحدثني» .

(٥) قوله : «وليس ذكر الزرع في الرواية غيرُ يحيى» بفتح الذال والكاف من «ذكر» ونصب «الزرع» ورفع «غير» من (ك) ، (ط) ، ووقع في (خ) : «وليس ذكر الزرع في رواية غير يحيى» بكسر الذال من «ذكر» مع جر «غير» ، ويلزم منه سكون كاف «ذكر» وجر «الزرع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي «شرح النووي» (٣/ ١٨٤) : ««وليس ذكر الزرع في الرواية غير يحيى» : هكذا هو في الأصول ، وهو صحيح ، و«ذكر» بفتح الذال والكاف ، و«الزرع» منصوب ، و«غير» مرفوع ، معناه : لم يذكر هذه الرواية إلا يحيى» .

۞ في (خ) ، (ط) : «باب النهي عن البول في الماء الراكد» .

*[٢٧١] [التحفة : م س ق ٢٩١١] .

قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ.

•[٢٧٢] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ».

○[١/٢٧٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَبُلْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي، ثُمَّ تَغْتَسِلُ[٣] مِنْهُ»[٤].

•[٢٧٣] وحدثني[٥] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ. قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ»، فَقَالَ: كَيْفَ يَفْعَلُ[٦] يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ[٧]: يَتَنَاوَلُهُ[٨] تَنَاوُلًا.

---

*[٢٧٢] [التحفة: م ١٤٥١٣].

(١) في (أ): «حدثني».

*[١/٢٧٢] [التحفة: م ت ١٤٧٢٢].

(٢) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه: «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «يغتسل» بضم الياء وفتحها.

(٤) بعده في (ط): «باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد».

*[٢٧٣] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦].

(٥) في (خ) وصحح عليه، (ط): «وحدثنا».

(٦) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «نفعل»، ورسم أوله في (ك) بالياء والنون معًا.

(٧) في (خ)، (ط): «قال».

(٨) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تناوله».

۞

●[٢٧٤] حدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ: ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ لَا[2] تُزْرِمُوهُ[3]»، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ، دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

○[٢٧٤/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنِ الدَّرَاوَرْدِيِّ. قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَبَالَ فِيهَا فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوهُ»، فَلَمَّا فَرَغَ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَنُوبٍ[4] فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ.

○[٢٧٤/ ٢] حدثني[5] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَهُوَ: عَمُّ إِسْحَاقَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَامَ يَبُولُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَهْ، مَهْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

۞ في (خ): «باب غسل البول من المسجد»، وفي (ط): «باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد، وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها».

*[٢٧٤] [التحفة: خ م س ق ٢٩٠].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا». (٢) في (ط): «ولا».

(٣) تزرموه: تقطعوا عليه بوله. (انظر: النهاية، مادة: زرم).

*[٢٧٤/ ١] [التحفة: خ م س ١٦٥٧].

(٤) بذنوب: الدَّلو العظيمة، وقيل: لا تسمي ذنوبًا إلا إذا كان فيها ماء. (انظر: النهاية، مادة: ذنب).

*[٢٧٤/ ٢] [التحفة: م ١٨٦].

(٥) في (ط): «حدثنا». (٦) في (أ): «أخبرنا».

« لَا تُزْرِمُوهُ ، دَعُوهُ » ، فَتَرَكُوهُ حَتَّىٰ بَالَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : « إِنَّ هَٰذِهِ الْمَسَاجِدَ ، لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنْ هَٰذَا الْبَوْلِ ، وَلَا الْقَذَرِ ، إِنَّمَا هِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ ﷻ ، وَالصَّلَاةِ[1] ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ » ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَمَرَ رَجُلًا مِنَ الْقَوْمِ ، فَجَاءَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ .

۞

•[٢٧٥] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂[3] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ ، فَيُبَرِّكُ[4] عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ[5] ، فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ .

○[٢٧٥/١] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، قَالَتْ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ يُرْضَعُ[6] ، فَبَالَ فِي حَجْرِهِ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .

---

(١) قوله : «والصلاة» ليس في (أ) ، (ك) ، وألحقه في حاشية (ك) بخط مقارب وصحح عليه . وينظر : «الإكمال» (٢/ ١٠٩) ، «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٥٢٦) ، «الأحكام الكبرى» (١/ ٣٨٩) .

۞ في (خ) : « باب نضح بول الصبي من الثوب » ، وفي (ط) : «باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله» .

*[٢٧٥] [التحفة : م ١٦٩٩٧] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (أ) ، (ط) : «زوج النبي ﷺ» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .

(٤) في (ك) : «فيبارك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) يحنكهم : التحنيك : مضغ التمر ودلك الحنك به . (انظر : النهاية ، مادة : حنك) .

*[٢٧٥/١] [التحفة : م ١٦٧٧٥] .

(٦) الضبط من (أ) بضم الياء . وضبطه في (ك) بفتح الياء ، وفي (خ) بالوجهين معا ، وقال النووي في «شرحه» (٣/ ١٩٤) : «هو بفتح الياء» .

○[٢/٢٧٥] حدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

●[٢٧٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَوَضَعَتْهُ فِي حَجْرِهِ فَبَالَ، قَالَ: فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ أَنْ نَضَحَ[2] بِالْمَاءِ.

○[١/٢٧٦] وحدثناه يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ.

○[٢/٢٧٦] وحدثنيه حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بِنْتَ مِحْصَنٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُوَلِ[3] اللَّاتِي[4] بَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ: أُخْتُ عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ أَحَدِ[5] بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا، لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّ ابْنَهَا ذَاكَ[6] بَالَ فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَىٰ ثَوْبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ غَسْلًا.

---

*[٢/٢٧٥] [التحفة: م ١٧١٣٧].

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

*[٢٧٦] [التحفة: ع ١٨٣٤٢].

(٢) نضح: الانتضاح: أخذ قليلٍ من الماء فيُرَشُّ به. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٣) ليس في (ك).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «اللائي».

(٥) الضبط من (خ)، (ك) بكسر الدال. وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الدال وفتحها.

(٦) في (أ): «ذلك».

۞

●[٢٧٧] وحدثنا يَحيَى بنُ يَحيَى، قَالَ: أَخبَرَنَا خَالِدُ بنُ عَبدِ اللَّهِ، عَن خَالِدٍ[١]، عَن أَبِي مَعشَرٍ، عَن إِبرَاهِيمَ، عَن عَلقَمَةَ وَالأَسوَدِ، أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِعَائِشَةَ ﵂، فَأَصبَحَ يَغسِلُ ثَوبَهُ، فَقَالَت عَائِشَةُ ﵂: إِنَّمَا كَانَ[٢] يُجزِئُكَ[٣]، إِن رَأَيتَهُ أَن تَغسِلَ مَكَانَهُ؛ فَإِن لَم تَرَ[٤] نَضَحتَ حَولَهُ، لَقَد[٥] رَأَيتُنِي أَفرُكُهُ مِن ثَوبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَركًا فَيُصَلِّي فِيهِ[٦].

○[٢٧٧/ ١] وحدثنا عُمَرُ بنُ حَفصِ بنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] أَبِي، عَنِ الأَعمَشِ، عَن إِبرَاهِيمَ، عَنِ الأَسوَدِ وَهَمَّامٍ، عَن عَائِشَةَ ﵂ فِي المَنِيِّ قَالَت: كُنتُ أَفرُكُهُ مِن ثَوبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

○[٢٧٧/ ٢] حدثنا[٨] قُتَيبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعنِي: ابنَ زَيدٍ، عَن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ. قال: وحدثنا إِسحَاقُ بنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: أَخبَرَنَا عَبدَةُ بنُ سُلَيمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] ابنُ أَبِي عَرُوبَةَ - جَمِيعًا، عَن أَبِي مَعشَرٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكرِ بنُ

۞ في (خ): «باب فرك المني من الثوب»، وصحح عليه، وفي حاشية (أ): «باب غسل المني من الثوب»، وفي (ط): «باب حكم المني». وفيها أيضًا منسوبا لنسخة: «باب غسل المني من الثوب وفركه».

*[٢٧٧] [التحفة: م سي ١٥٩٤١].

(١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «كانت» وضبب عليه.

(٣) في (ك): «يُجزيك».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تره».

(٥) في (ط): «ولقد».

(٦) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٥٨- ٥٦٠).

*[٢٧٧/ ١] [التحفة: م ١٥٩٦٣-م د س ق ١٧٦٧٦].

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

*[٢٧٧/ ٢] [التحفة: م سي ١٥٩٤١-م س ق ١٥٩٧٦-م ١٥٩٩٦-م ١٦٠٠٤].

(٨) في (أ) «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ . قَالَ : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، عَنْ مَهْدِيِّ[1] بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ . قَالَ : وحدثني ابْنُ[2] حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ مَنْصُورٍ وَمُغِيرَةَ كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي حَتِّ الْمَنِيِّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ .

○ [٣/٢٧٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

● [٢٧٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ ثَوْبَ الرَّجُلِ : أَيَغْسِلُهُ ، أَمْ[4] يَغْسِلُ الثَّوْبَ[5]؟ فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ الثَّوْبِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْغَسْلِ فِيهِ .

○ [١/٢٧٨] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ قَالَ : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَمَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ فَحَدِيثُهُ كَمَا قَالَ ابْنُ بِشْرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ الْمَنِيَّ ، وَأَمَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ، فَفِي حَدِيثِهِمَا : قَالَتْ[6] : كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) قوله : «عن مهدي» ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر . وينظر : «التحفة» (١٦٠٠٤) .

(٢) قبله في حاشية (ط) : «محمد» ونسبه لنسخة .

(٣) في (أ) : «وحدثنا» .

* [٣/٢٧٧] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] .

* [٢٧٨] [التحفة : ع ١٦١٣٥] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أو» .

(٥) قوله : «أم يغسل الثوب» : ليس في (خ) .

(٦) في (ك) : «قال» .

•[٢٧٩] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ شَبِيبِ بْنِ غَرْقَدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شِهَابٍ الْخَوْلَانِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ نَازِلًا عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فَاحْتَلَمْتُ فِي ثَوْبَيَّ ، فَغَمَسْتُهُمَا فِي الْمَاءِ ، فَرَأَتْنِي جَارِيَةٌ لِعَائِشَةَ ، فَأَخْبَرَتْهَا ، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ بِثَوْبَيْكَ[١]؟ قَالَ : قُلْتُ : رَأَيْتُ مَا يَرَىٰ النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ ، قَالَتْ : هَلْ رَأَيْتَ فِيهِمَا شَيْئًا؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَتْ : فَلَوْ رَأَيْتَ شَيْئًا غَسَلْتَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لَأَحُكُّهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَابِسًا بِظُفُرِي .

۞

•[٢٨٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضَةِ ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ : « تَحُتُّهُ[٢] ، ثُمَّ تَقْرُصُهُ[٣] بِالْمَاءِ ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ[٤] ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ » .

---

*[٢٧٩] [التحفة : م ١٦٢٢٤] .

(١) في (أ) : «بثوبك» ، وضبب عليه له ولابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب غسل دم الحيضة من الثوب » ، وفي (ط) : «باب نجاسة الدم وكيفية غسله» .

*[٢٨٠] [التحفة : ع ١٥٧٤٣] .

(٢) تحته : الحت : الحك . (انظر : النهاية ، مادة : حتّ) .

(٣) الضبط بفتح التاء وسكون القاف وضم الراء المخففة من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بضم التاء وفتح القاف وكسر الراء المشددة ، وصحح عليه . وقد ذكره القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٠) مادة (قرص) وقال : «قوله : «فلتقرصه بالماء» يعني دم الحيضة في الثوب ، رويناه بالتثقيل «فلتقرصه» وبالتخفيف ، ومعناه تقطعه بظفرها» . وينظر : «الديباج» للسيوطي (٢/ ٦١) .

(٤) الضبط بفتح الضاد من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بالكسر . قال النووي في «شرحه» -

٥[٢٨٠/ ١] حدثنا[1] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ[2] وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ[3] وَمَالِكُ[3] بْنُ أَنَسٍ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ.

۞

•[٢٨١] حدثنا[1] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «**أَمَا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَتِرُ**[4] **مِنْ بَوْلِهِ**»، قَالَ: فَدَعَا بِعَسِيبٍ[5] رَطْبٍ، فَشَقَّهُ بِاثْنَيْنِ، ثُمَّ غَرَسَ عَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا[6]، وَعَلَىٰ هَذَا وَاحِدًا[6]، ثُمَّ قَالَ: «**لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا**»[7].

- (٣/ ٢٠٠): «بكسر الضاد، كذا قاله الجوهري وغيره»، وتعقب ذلك الزبيدي في «تاج العروس» (٧/ ١٨١) (نضح)، ونقل عن بعضهم أن الكسر لغة والفتح أفصح.

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٢) قبله في حاشية (ط): «عبد الله» ونسبه لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب الاستبراء والاستنزاه من البول»، وفي (ط): «باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه».

*[٢٨١] [التحفة: ع ٥٧٤٧].

(٤) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر. وينظر: «المطالع» (١/ ٤٨٤).

(٥) بعسيب: جريدة من النخل، وهي السَّعَفة مما لا ينبت عليه الخوص، والجمع: عُسُب. (انظر: النهاية، مادة: عسب).

(٦) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «واحد».

(٧) الضبط من (ك) بفتح الباء، وضبطه في (خ) بكسر الباء وفتحها معا. وقال النووي في «شرحه» -

○[١/٢٨١] حدثنيه[١] أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَسْتَنْزِهُ[٢] عَنِ الْبَوْلِ - أَوْ: مِنَ الْبَوْلِ».

۞

●[٢٨٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَتْ[٣] إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَأْتَزِرُ بِإِزَارٍ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا.

○[١/٢٨٢] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ. قال: وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂

= (٣/ ٢٠١): «يبسا»: مفتوح الباء الموحدة قبل السين، ويجوز كسرها، لغتان». وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٠٠).

(١) في (خ): «وحدثنيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) يستنزه: يتطهر من البول. (انظر: النهاية، مادة: نزه).

۞ في (خ)، (ط): «باب مباشرة الحائض فوق الإزار»، وقبله في (ط): «كتاب الحيض».

*[٢٨٢] [التحفة: ع ١٥٩٨٢].

(٣) في (ط): «كان». وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٣): «هكذا وقع في الأصول في الرواية في الكتاب عن عائشة: «كان إحدانا» من غير تاء في «كان»، وهو صحيح، فقد حكى سيبويه في كتابه في باب ما جرى من الأسماء التي هي من الأفعال وما أشبهها من الصفات مجرى الفعل قال: «وقال بعض العرب: قال امرأة»... ويجوز أن تكون «كان» هنا التي للشأن والقصة، أي: كان الأمر أو الحال ثم ابتدأت فقالت: «إحدانا إذا كانت حائضا أمرها»».

*[١/٢٨٢] [التحفة: خ م د ق ١٦٠٠٨].

(٤) في (خ): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

قَالَتْ : كَانَ[١] إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضًا ، أَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَأْتَزِرَ فِي فَوْرِ[٢] حَيْضَتِهَا[٣] ، ثُمَّ يُبَاشِرُهَا ، قَالَتْ : وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِرْبَهُ[٤] ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَمْلِكُ إِرْبَهُ .

●[٢٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الْإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ .

●[٢٨٤] وحدثني[٥] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ . قال : وحدثنا هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٦] مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْطَجِعُ[٧] مَعِي وَأَنَا حَائِضٌ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ ثَوْبٌ .

---

(١) ضبب عليه في (أ) له ولابن عساكر ، وفي (خ) : «كانت» وصحح عليه ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٣) : «هكذا وقع في الأصول في الرواية في الكتاب عن عائشة : «كان إحدانا» من غير تاء في «كان» ، وهو صحيح» .
(٢) فور : أول . (انظر : مجمع البحار ، مادة : فور) .
(٣) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «حيضها» .
(٤) الضبط من (أ) ، (ك) ، (خ) بكسر الهمزة وإسكان الراء ، وضبب عليه في (أ) ، وضبطه في حاشية (ط) بفتح حروفه الثلاثة الأولى . ونسبه لنسخة .
وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٠٤) : «أكثر الروايات فيه بكسر الهمزة مع إسكان الراء ، ومعناه : عضوه الذي يستمتع به ، أي : الفرج ، ورواه جماعة بفتح الهمزة والراء ، ومعناه : حاجته ، وهي : شهوة الجماع» .
*[٢٨٣] [التحفة : خ م د ١٨٠٦١] .
*[٢٨٤] [التحفة : م ١٨٠٨١] .
(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .
(٦) في (أ) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) لابن عساكر كالمثبت .
(٧) نسبه في (خ) لنسخة ، وفي (ك) ، حاشية (خ) : «ينضجع» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞

●[٢٨٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ(١) حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا قَالَتْ : بَيْنَمَا أَنَا مُضْطَجِعَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيلَةِ(٢) إِذْ حِضْتُ ، فَانْسَلَلْتُ(٣) ، فَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي(٤) ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنَفِسْتِ؟»(٥) قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَانِي ، فَاضْطَجَعْتُ مَعَهُ فِي الْخَمِيلَةِ ، فَقَالَتْ(٦) : وَكَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ(٧) مِنَ الْجَنَابَةِ .

۞

●[٢٨٦] وحدثنا(٨) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

۞ في (خ) : «باب النوم مع الحائض في لحاف واحد» ، وفي (ط) : «باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد» ، لكنه وقع مقدمًا قبل حديث أبي طاهر السابق .

*[٢٨٥] [التحفة : خ م س ١٨٢٧٠-خ م ق ١٨٢٧١] .

(١) قوله : «بنت أم سلمة» في حاشية (ط) : «بنت أبي سلمة» ، ونسبه لنسخة . وينظر : «المطالع» (١/ ١٨٢) .

(٢) الخميلة : القَطيفة . (انظر : النهاية ، مادة : خمل) .

(٣) فانسللت : الانسلال : المضي والخروج بتأن وتدريج . (انظر : النهاية ، مادة : سلل) .

(٤) صحح على أوله في (خ) قال القاضي في «المشارق» : «ضبطناه عن شيوخنا المتقنين بكسر الحاء لأن المراد هنا الحالة التي هي فيها بحكم الحائض» . وينظر : «شرح النووي» (٣/ ٢٠٧) .

(٥) الضبط من (أ) ، (خ) بفتح النون ، وضبطه في (ك) بضمها ، وضبطه في (ط) بالضم والفتح معًا . وينظر : «الإكمال» (٢/ ١٢٨) ، «شرح النووي» (٣/ ٢٠٧) .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «قالت» .

(٧) قوله : «الإناء الواحد» : وقع في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «إناء واحد» .

۞ في (خ) : «باب ترجيل الحائض ، وغسلها رأس الرجل» ، وفي (ط) : «باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ، وطهارة سؤرها ، والاتكاء في حجرها ، وقراءة القرآن فيه» .

*[٢٨٦] [التحفة : م د س ١٧٩٠٨] .

(٨) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

عُرْوَةَ، عَنْ عَمْرَةَ[١]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَكَفَ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ[٢]، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةِ الْإِنْسَانِ.

٥[٢٨٦/ ١] حدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ[٤] وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: إِنْ كُنْتُ لَأَدْخُلُ الْبَيْتَ لِلْحَاجَةِ وَالْمَرِيضُ فِيهِ، فَمَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا وَأَنَا مَارَّةٌ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَأُرَجِّلُهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ الْبَيْتَ إِلَّا لِحَاجَةٍ، إِذَا كَانَ مُعْتَكِفًا. وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ: إِذَا كَانُوا مُعْتَكِفِينَ.

٥[٢٨٦/ ٢] وحدثنا[٥] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخْرِجُ إِلَيَّ رَأْسَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ مُجَاوِرٌ[٦]، فَأَغْسِلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

٥[٢٨٦/ ٣] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْنِي إِلَيَّ رَأْسَهُ وَأَنَا فِي حُجْرَتِي، فَأُرَجِّلُ رَأْسَهُ وَأَنَا حَائِضٌ.

---

(١) قوله: «عروة عن عمرة» ضبب عليه في (أ)، وفي الحاشية: «قال أبو داود: لم يتابع أحدٌ مالكًا في قوله: «عن عروة عن عمرة»». وينظر: «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (٤٣).

(٢) فأرجله: الترجُّل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

* [٢٨٦/ ١] [التحفة: ع ١٦٥٧٩-ع ١٧٩٢١].

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

* [٢٨٦/ ٢] [التحفة: م س ١٦٣٩٤].

(٥) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) مجاور: الجوار: الاعتكاف. (انظر: المشارق) (١/ ١٦٤).

* [٢٨٦/ ٣] [التحفة: م ١٦٩٠٠].

(٧) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

٥[٤/٢٨٦] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ .

۞

●[٢٨٧] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ . قَالَ : يَحْيَى[٢] : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ : « نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[٤] مِنَ الْمَسْجِدِ » ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ » .

٥[١/٢٨٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ حَجَّاجٍ وَابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : « فَنَاوِلِينِيهَا[٥] ؛ فَإِنَّ الْحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ »[٦] .

---

*[٤/٢٨٦] [التحفة : خ م س ١٥٩٩٠] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب مناولة الحائض الخمرة والثوب » .

*[٢٨٧] [التحفة : م د ت س ١٧٤٤٦] .

(٢) بعده في (أ) : «ابن يحيى» .

(٣) في (ك) : «النبي» ، وغير واضحة في (خ) .

(٤) الخمرة : سجادة تنسج من سعف (جريد) النّخل ، وترمل بالخيوط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خمر) .

(٥) في (ط) : «تناوليها» .

(٦) هذا الحديث من (خ) ، (ط) ، وأشار في حاشية (ط) إلى سقوطه من بعض النسخ ، وأورده المزي في «التحفة» (١٢/ ٢٥٦) بهذا الإسناد ، وعزاه لمسلم في «الطهارة» .

•[٢٨٨] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ . قَالَ : زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ، نَاوِلِينِي الثَّوْبَ » ، فَقَالَتْ[٢] : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : « إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ » ، فَنَاوَلَتْهُ[٣] .

۞

•[٢٨٩] حدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنْتُ أَشْرَبُ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ فَيَشْرَبُ ، وَأَتَعَرَّقُ[٥] الْعَرْقَ وَأَنَا حَائِضٌ ، ثُمَّ أُنَاوِلُهُ النَّبِيَّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَى مَوْضِعِ فِيَّ[٦] .

وَلَمْ يَذْكُرْ زُهَيْرٌ : فَيَشْرَبُ .

•[٢٩٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّكِئُ فِي حَجْرِي[٧] وَأَنَا حَائِضٌ ، فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ .

---

*[٢٨٨] [التحفة : م س ١٣٤٤٣] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيه أيضًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) صحح عليه في (خ) .

(٣) الضبط من (أ) ، (ك) ، (ط) بفتح اللام وإسكان التاء ، وضبطه في (خ) بسكون اللام وضم التاء ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب الشرب مع الحائض من إناء واحد » .

*[٢٨٩] [التحفة : م د س ق ١٦١٤٥] . (٤) في حاشية (ط) : «وحدثنا» ونسبه لنسخة .

(٥) أتعرق : آخذُ اللحم الذي على العَرق بأسناني ، والعَرْق : العظم . (انظر : النهاية ، مادة : عرق) .

(٦) قوله : «فيشرب ، وأتعرق . . . على موضع في» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر .

*[٢٩٠] [التحفة : خ م د س ق ١٧٨٥٨] .

(٧) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٣٢) : «حجري» : «كذا لعامة شيوخنا ، وكافة الرواة ، ووقع -

✿

•[٢٩١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِمْ، لَمْ يُؤَاكِلُوهَا(١)، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ(٢) فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُوا۟ ٱلنِّسَآءَ فِى ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ**»، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلَّا خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ، فَقَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَلَا(٣) نُجَامِعُهُنَّ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى ظَنَنَّا(٤) أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَهُمَا(٥) هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا(٦) فَسَقَاهُمَا فَعَرَفَا(٧) أَنْ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا.

- للعذري: «في حجرتي»، وهو وهم، والمعروف الأول». وينظر: «المشارق» (١/ ١٨٢)، «المطالع» (٢/ ٢٣٨).

✿ في (خ): «باب في قوله تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآية».

*[٢٩١] [التحفة: م دت س ق ٣٠٨].

(١) صحح عليه في (خ)، وضبب على آخره في (أ).

(٢) صحح عليه في (خ) وضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «يجامعوها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أفلا». قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٤٨) ««أفلا نجامعهن»: كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري: «فلا» بحذف الهمزة، والوجه الأول وقد يخرج الثاني على معنى الأول... الخ». وينظر: «المطالع» (١/ ٣٢٩).

(٤) في حاشية (أ): «ظنّا» ونسبه لابن عساكر.

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فاستقبلتهما».

(٦) في (ك): «إثرهما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فعَرَفنا».

✡

●[٢٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ[١] وَهُشَيْمٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُنْذِرِ بْنِ يَعْلَى - وَيُكْنَى أَبَا يَعْلَى ، عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً[٢] ، فَكُنْتُ[٣] أَسْتَحْيِي[٤] أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ[٥] ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ[٦] فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ » .

○[٢٩٢/ ١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٧] سُلَيْمَانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُنْذِرًا ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ ، أَنَّهُ قَالَ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ[٨] مِنْ أَجْلِ فَاطِمَةَ ﵂ فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادَ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : « مِنْهُ الْوُضُوءُ » .

○[٢٩٢/ ٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى[١] ، قَالَا : حَدَّثَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﵁ : أَرْسَلْنَا الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ[٩] إِلَى

✡ في (خ) : « باب في المذي وغسله والوضوء منه » ، وفي (ط) : «باب المذي» .

*[٢٩٢] [التحفة : خ م س ١٠٢٦٤] . (١) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٢) مذاء : كثير المذي ، والمذي : البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند ملاعبة النساء . (انظر : النهاية ، مادة : مذى) .

(٣) في (ط) : «وكُنْتُ» .

(٤) في (ك) : «أستحي» . (٥) في (خ) : «رسول الله» .

(٦) في حاشية (ك) : «عمرو» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٧) في (خ) : «أخبرنا» ، وصحح عليه .

(٨) الضبط من (خ) بفتح الميم وإسكان الذال ، وضبطه في (ك) بكسر الذال وتشديد الياء ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وكلاهما صحيح . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٢١٣) .

*[٢٩٢/ ٢] [التحفة : م س ١٠١٩٥] .

(٩) في حاشية (ك) : «عمرو» ، ونسبه لنسخة وصحح عليه ، وقوله : «بن الأسود» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بن عمرو بن الأسود» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَذْيِ(١) يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ، كَيْفَ يَفْعَلُ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَوَضَّأْ، وَانْضَحْ فَرْجَكَ»(٢).

۞

•[٢٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ.

۞

•[٢٩٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ، تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ(٣) قَبْلَ أَنْ يَنَامَ.

---

(١) الضبط من (خ) بفتح الميم وإسكان الذال، وضبطه في (ك) بكسر الذال وتشديد الياء، وكلاهما صحيح وقد سبق التنبيه على ذلك.

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤١٧، ٤١٨).

۞ في (خ): «باب غسل الوجه، واليدين عند النوم»، وفي (ط): «باب غسل الوجه، واليدين إذا استيقظ من النوم».

*[٢٩٣] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢].

۞ في (خ): «باب وضوء الجنب إذا أراد الأكل، أو النوم» وصحح عليه، وفي (ط): «باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أو يجامع».

*[٢٩٤] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩].

(٣) قوله: «وضوءه للصلاة»: وقع في (خ): «وضوء الصلاة»، وصحح على أوله.

٥[١/٢٩٤] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ وَوَكِيعٌ وَغُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جُنُبًا فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ ، أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ[(٢)] .

٥[٢/٢٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا[(٣)] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَا[(٥)] : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : ابْنُ مُثَنَّى فِي حَدِيثِهِ[(٦)] : الْحَكَمُ ، سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ .

۞

•[٢٩٥] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٨)] وَابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا . قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا[(٩)] أَبِي ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ،

---

*[١/٢٩٤] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وبعده في (خ) ، (ط) : «للصلاة» ، وصحح عليه في (خ) ، وهي ثابتة في «شرح النووي» (٣/ ٢١٦) ، ولم تثبت عند القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٤١) ، واستدركها محقق الكتاب من نسخة واحدة ، من مجموع ست نسخ اعتمد عليها .

*[٢/٢٩٤] [التحفة : م د س ق ١٥٩٢٦] .

(٣) بعده في (ك) : «جميعا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في حاشية (ط) : «العنبري» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ط) : «قال» .

(٦) بعده في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وعليها «شرح النووي» (٣/ ٢١٩) .

۞ في (خ) : «باب منه» ، وصحح عليه .

*[٢٩٥] [التحفة : م ٧٨٤٥-م ٧٩٧٣-م س ٨١٧٨-م ت س ١٠٥٥٢] .

(٧) في (أ) : «حدثني» .

(٨) قوله : «بن أبي شيبة» : ليس في (خ) .

(٩) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قَالَا : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، إِذَا تَوَضَّأَ** » .

○[١/٢٩٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ عُمَرَ ﵁ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ : « **نَعَمْ ، لِيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ** » .

○[٢/٢٩٥] وحدثني يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ جَنَابَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، ثُمَّ نَمْ** »(١) .

○

●[٢٩٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِي الْجَنَابَةِ؟ أَكَانَ يَغْتَسِلُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ؟ أَمْ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ؟ قَالَتْ : كُلَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ ؛ رُبَّمَا اغْتَسَلَ فَنَامَ ، وَرُبَّمَا تَوَضَّأَ فَنَامَ ، قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَمْرِ سَعَةً .

---

*[١/٢٩٥] [التحفة : م ٧٧٨١] .

*[٢/٢٩٥] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٤] .

(١) قال القاضي في «المشارق» : (٢/ ٣٧٧) : «كذا في جميع نسخ مسلم . قيل صوابه : «اغسل ذكرك وتوضأ ثم نم» .

○ في (خ) : « باب منه » .

*[٢٩٦] [التحفة : م د ت ١٦٢٧٩] .

٥[١/٢٩٦] وحدثنيه[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. وحدثنيه هَارُونُ ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

۞

•[٢٩٧] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. قال: وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ**». زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «**بَيْنَهُمَا وُضُوءًا**[٤]»، وَقَالَ: «**ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ**».

•[٢٩٨] وحدثنا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ، يَعْنِي: ابْنَ بُكَيْرٍ الْحَذَّاءَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[٥]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

---

(١) في (أ): «حدثنيه»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو، وفي (خ): «وحدثنا».

۞ في (خ): «**باب من أتى أهله، ثم أراد أن يعود فليتوضأ**».

*[٢٩٧] [التحفة: م د ت س ق ٤٢٥٠].

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «أخبرنا».

(٤) الضبط من (خ) بضم أوله، وضبطه في (ك) بفتح أوله.

*[٢٩٨] [التحفة: م ١٦٤٠].

(٥) بعده في (خ): «ابن مالك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

✡

•[٢٩٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ - وَهِيَ: جَدَّةُ إِسْحَاقَ - إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ لَهُ - وَعَائِشَةُ ﵂ عِنْدَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْمَرْأَةُ تَرَىٰ مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ، فَتَرَىٰ مِنْ نَفْسِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ مِنْ نَفْسِهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، فَضَحْتِ النِّسَاءَ، تَرِبَتْ يَمِينُكِ - قَوْلُهَا: تَرِبَتْ يَمِينُكِ خَيْرٌ[(١)] - فَقَالَ لِعَائِشَةَ: «بَلْ أَنْتِ فَتَرِبَتْ يَمِينُكِ، نَعَمْ، فَلْتَغْتَسِلْ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِذَا رَأَتْ ذَاكِ[(٢)]».

•[٣٠٠] حدثنا عَبَّاسُ[(٣)] بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ،

✡ في (خ): «باب المرأة ترىٰ في المنام ما يرى الرجل»، وفي (ط): «باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها».

*[٢٩٩] [التحفة: م ١٨٧].

(١) قوله: «قولها: تربت يمينك خير» من (ك)، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي مضببا عليه، وضبب عليه أيضا لابن عساكر. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ١٤٩): «قد وقع في كتاب مسلم من رواية السمرقندي والطبري: «قولها: تربت يمينك خير» كذا هو بالياء باثنتين ساكنة ضد الشد كأنه فسر معناه وأنه لم يرد سبها، وعند بعض رواة ابن ماهان: «خبر» بباء مفتوحة، وليس بشيء». اهـ. قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢١): «كذا وقع في أكثر الأصول، وهو تفسير، ولم يقع هذا التفسير في كثير من الأصول». ثم ذكر كلام القاضي عياض السابق وتعقبه فقال: «قلت: كلاهما صحيح، فالأول معناه: لم ترد بهذا شتما، ولكنها كلمة تجري على اللسان، ومعنى الثاني: أن هذا ليس بدعاء، بل هو خبر لا يراد حقيقته. والله أعلم». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٢/ ١٤٩).

(٢) في (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[٣٠٠] [التحفة: م س ق ١١٨١-م س ١٨٣٢٤].

(٣) في (ك): «عياش»، وكتب في الحاشية بخط مخالف: «صوابه: عبّاس»، ونسب القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٤٩) المثبت لرواية العذري، والشنتجالي، ونسب الأخرىٰ للسمرقندي، وقال: «والأول الصواب». وينظر: «شرح النووي» (٣/ ٢٢١).

عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَدَّثَتْ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا[١] مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا رَأَتْ ذَٰلِكَ الْمَرْأَةُ فَلْتَغْتَسِلْ** » ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ[٢] : وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ ذَٰلِكَ ، قَالَتْ : وَهَلْ يَكُونُ هَٰذَا؟! فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ؟ إِنَّ مَاءَ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءَ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَمِنْ أَيِّهِمَا عَلَا ، أَوْ سَبَقَ يَكُونُ مِنْهُ الشَّبَهُ** » .

● [٣٠١] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ : « **إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ** » .

۞

● [٣٠٢] حدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ إِذَا احْتَلَمَتْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **نَعَمْ ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ** » ، فَقَالَتْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «المنام» .

(٢) صحح عليه في (ك) ، وفي (خ) : «سلمة» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .
وقال القاضي في «الإكمال» (١/ ١٤٩ ، ١٥٠) : «كذا وقع في أكثر النسخ : «فقالت أم سليم» ، وغُيِّرَ في بعض النسخ ، فقال : «فقالت أم سلمة» مكان : «أم سليم» ، والمحفوظ من طرق شتى : «فقالت أم سلمة» ، وهو الصواب» وينظر «المشارق» أيضا (١/ ٦٨) ، (٢/ ٢٣٩) ، «التقييد» (٣/ ٧٩٣) ، «المطالع» : (١/ ٤١١) .

* [٣٠١] [التحفة : م ٨٥٦] .

۞ في (خ) : «باب منه» وصحح عليه .

* [٣٠٢] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٢٦٤] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَتَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ؟! فَقَالَ : «تَرِبَتْ يَدَاكِ ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا؟!» .

ه[١/٣٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - جَمِيعًا - عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، مِثْلَ مَعْنَاهُ ، وَزَادَ : قَالَتْ : قُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ .

۞

•[٣٠٣] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ - أُمَّ[١] بَنِي أَبِي طَلْحَةَ - دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِمَعْنَى : حَدِيثِ هِشَامٍ ، غَيْرَ أَنَّ فِيهِ : قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ لَهَا : أُفٍّ لَكِ ، أَتَرَى الْمَرْأَةُ ذَلِكِ؟! .

ه[١/٣٠٣] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ . قَالَ سَهْلٌ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ ، عَنْ مُسَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَلْ تَغْتَسِلُ الْمَرْأَةُ إِذَا[٢] احْتَلَمَتْ فَأَبْصَرَتِ[٣]

۞ في (خ) : «باب منه» ، وصحح عليه .

*[٣٠٣] [التحفة : م ١٦٥٦٥] .

(١) صحح عليه في (خ) . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٠) : «أن أم سليم أم بني أبي طلحة» : كذا لهم وعند ابن الحذاء : «امرأة أبي طلحة» ، وهما صحيحان بمعنى . وينظر : «المطالع» (١/ ٢٩٨) .

*[١/٣٠٣] [التحفة : م ١٦٧٥٦] .

(٢) في (ك) : «إن» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وأبصرت» .

الْمَاءِ؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ﵂: تَرِبَتْ يَدَاكِ وَأُلَّتْ[(١)]، قَالَتْ[(٢)]: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعِيهَا، وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلَّا مِنْ قِبَلِ ذَلِكِ؟! إِذَا عَلَا مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ، وَإِذَا عَلَا مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ»[(٣)].

۞

●[٣٠٤] حدثني[(٤)] الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، وَهُوَ: الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، يَعْنِي: أَخَاهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ[(٥)] حَبْرٌ[(٦)] مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ، فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلَا[(٧)] تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟! فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: إِنَّمَا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ، فَقَالَ

---

(١) صحح عليه في (خ)، وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٣١): «بضم الهمزة على وزن «علت» كذا رويناه في كتاب مسلم من جميع الطرق. قال بعضهم صوابه: «أللت» بكسر اللام الأولى وسكون الثانية على وزن طعنت»، وينظر: «المطالع» (١/ ٢٥٧)، «شرح النووي» (٣/ ٢٢٥).
ألت: طُعنت بالأَلَّة، وهي الحربة العريضة النصل. (انظر: النهاية، مادة: ألل).

(٢) ليس في (خ)، وصحح على ما بعده، وقال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٥٢): «وقد روينا هذا الحرف: «قالت» صحيحا من طريق العذري، والشنتجالي بعد قوله: «وألّت»، ولا يصح أن يكون «قالت» مرتين».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٨)، والمسعودي في «الأجوبة» (ص٢٤٢).

۞ في (خ): «باب الولد من ماء الرجل والمرأة»، وفي (ط): «باب بيان صفة مني الرجل والمرأة، وأن الولد مخلوق من مائهما».

*[٣٠٤] [التحفة: م س ٢١٠٦].

(٤) في (خ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثنا».

(٥) في (أ): «فجاءه».

(٦) حبر: عالم، وجمعه: أحبار. (انظر: النهاية، مادة: حبر).

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ألّا» بتشديد اللام.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اسْمِي مُحَمَّدٌ الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي » ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : جِئْتُ أَسْأَلُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيَنْفَعُكَ شَيْءٌ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟ » قَالَ : أَسْمَعُ بِأُذُنِي[(١)] ، فَنَكَتَ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ ، فَقَالَ : « سَلْ » ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ[(٣)]؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هُمْ فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ[(٤)] » ، قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً؟ قَالَ : « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ » ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : فَمَا تُحْفَتُهُمْ[(٥)] حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ : « زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ »[(٦)] ، قَالَ : فَمَا غِذَاؤُهُمْ عَلَىٰ إِثْرِهَا[(٧)]؟ قَالَ : « يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا » ، قَالَ : فَمَا شَرَابُهُمْ عَلَيْهِ؟ قَالَ : « مِنْ عَيْنٍ فِيهَا ، تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا[(٨)] » ،

---

(١) ضبطه في (ط) بتشديد آخره على التثنية .

(٢) فنكت : النَّكت : أن تضرب الأرضَ بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) الضبط من (أ) ،(ك) بكسر الجيم ، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا ، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢٧) .

الجسر : الصراط . (انظر : مجمع البحار ، مادة : جسر) .

(٥) في (أ) : «تحفهم» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه للبطليوسي .

تحفتهم : ما يهدىٰ إلى الرجل ويخص به ويلاطف . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢٢٧) .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣٦) : ««زيادة كبد النون» كذا لكافة الرواة ، وعند بعض رواة مسلم : «زيادة كبد الثور» ، وهو خطأ» . وينظر : «المطالع» (٢/ ١٧٧) .

النون : الحوت . (انظر : النهاية ، مادة : نون) .

(٧) قوله : «فما غذاؤهم على إثرها» : وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فما غداؤهم على أثرها؟» بالغين المفتوحة أوله ، والدال المهملة .

قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٥٣ ، ١٥٤) : «وقوله : «فما غَدَاؤهم؟» بفتح المعجمة والدال المهملة ، كذا لعامة الرواة ، والذي للسمرقندي : «غِذاؤهم» بكسر الغين وبالذال المعجمة ، وليس هذا بشيء ، ولا يدل الكلام عليه» . اهـ .

وتعقبه النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢٧) بقوله : «قلت : وله وجه ، وتقديره : ما غذاؤهم في ذلك الوقت؟ وليس المراد السؤال عن غذائهم دائما ، والله أعلم» . اهـ .

(٨) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «سلسبيل» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ، وصحح عليه .

قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ رَجُلٌ، أَوْ رَجُلَانِ، قَالَ: «يَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟» قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنَيَّ، قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ، قَالَ: «مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ، أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَا[1] بِإِذْنِ اللَّهِ»، قَالَ الْيَهُودِيُّ: لَقَدْ صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَذَهَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ، وَمَا لِي عِلْمٌ بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِيَ اللَّهُ بِهِ ﷻ».

○ [٣٠٤/ ١] وحدثنيه[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «زَائِدَةُ كَبِدِ النُّونِ»، وَقَالَ: «أَذْكَرَ، وَآنَثَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «أَذْكَرَا، وَآنَثَا»[3].

۞

● [٣٠٥] حدثنا[4] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامٍ

---

(١) الضبط بهمزة القطع من (أ)، (ك)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وضبطه في (خ)، (ط) بالمد. وقال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٢٨): «وقوله: «آنثا»: بالمد في أوله وتخفيف النون، وقد روي بالقصر وتشديد النون. والله أعلم». اهـ.

(٢) في (خ): «حدثنا».

(٣) في (ك): «وأنثا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب صفة الغسل من الجنابة»، وفي حاشية (أ): «باب صفة الاغتسال من الجنابة»، وفي (ط): «صفة غسل الجنابة».

* [٣٠٥] [التحفة: م ١٧٢١٩].

(٤) في (ك): «حدثني».

(٥) في (ك): «أخبرني»، وفي (خ)، (ط): «حدثنا».

ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ الْمَاءَ، فَيُدْخِلُ أَصَابِعَهُ فِي أُصُولِ الشَّعْرِ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَىٰ[1] أَنْ[2] قَدِ اسْتَبْرَأَ، حَفَنَ[3] عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ[4].

○[٣٠٥/ ١] وحدثناه[5] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. قال: وحدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ.

○[٣٠٥/ ٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَبَدَأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الرِّجْلَيْنِ.

○[٣٠٥/ ٣] وحدثناه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[6] عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا

---

(١) ضبطه في (أ) بصيغتي المعلوم والمجهول معا.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أنه».

(٣) حفن: أخذ الماء بيديه جميعًا. (انظر: شرح النووي) (٣/ ٢٣١).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (٩).

*[٣٠٥/ ١] [التحفة: م ١٦٧٧٣-م ١٧٠١٢-م س ١٧١٠٨].

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثنا».

*[٣٠٥/ ٢] [التحفة: م ١٧٢٧٤].

*[٣٠٥/ ٣] [التحفة: م ١٦٨٩٤].

(٦) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، بَدَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ.

۞

•[٣٠٦] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ قَالَتْ: أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ(٢) عَلَى فَرْجِهِ، وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ، فَدَلَكَهَا دَلْكًا شَدِيدًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفِّهِ(٣)، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمِنْدِيلِ، فَرَدَّهُ.

○[٣٠٦/١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَالْأَشَجُّ وَإِسْحَاقُ - كُلُّهُمْ، عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ: وحدثناه(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى(٥) وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا:

۞ في (خ): «باب منه».

*[٣٠٦] [التحفة: ع ١٨٠٦٤].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) للبطليوسي، وضبب عليه.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «كفيه»، قال النووي في «شرحه» (٣/ ٢٣١): «هكذا هو في الأصول التي ببلادنا: «كفه» بلفظ الإفراد، وكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين، وفي رواية الطبري: «كفيه» بالتثنية، وهي مفسرة لرواية الأكثرين».
وينظر: «الإكمال» (٢/ ١٥٧).

(٤) في (ك): «وحدثنا».

(٥) قوله: «يحيى بن يحيى»: قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٣): «وفي نسخة أبي عبد الله بن الحذاء: «يحيى بن أيوب»، هكذا عنده، والصواب ما تقدم».

أَخْبَرَنَا[١] أَبُو مُعَاوِيَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا إِفْرَاغُ ثَلَاثِ حَفَنَاتٍ عَلَى الرَّأْسِ ، وَفِي حَدِيثِ وَكِيعٍ ، وَصْفُ الْوُضُوءِ كُلِّهِ ، فَذَكَرَ[٢] الْمَضْمَضَةَ وَالِاسْتِنْشَاقَ فِيهِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ ذِكْرُ الْمِنْدِيلِ .

○ [٢/٣٠٦] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِمِنْدِيلٍ فَلَمْ يَمَسَّهُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِالْمَاءِ هَكَذَا[٤] ، يَعْنِي[٥] : يَنْفُضُهُ .

۞

• [٣٠٧] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ دَعَا بِشَيْءٍ نَحْوَ الْحِلَابِ[٧] ، فَأَخَذَ بِكَفِّهِ ؛ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ الْأَيْسَرِ[٨] ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ ، فَقَالَ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «يذكر» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «بذكر» .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

(٤) بعده في حاشية (ك) ، (ط) : «وهكذا» ونسباه لنسخة ، وصحح عليه في (ك) .

(٥) ليس في (خ) .

۞ في (خ) : «باب التطيب بعد الغسل من الجنابة» .

* [٣٠٧] [التحفة : خ م د س ١٧٤٤٧] .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٧) الحلاب : الإناء الذي يحلب فيه اللبن . (انظر : النهاية ، مادة : حلب) .

(٨) قوله : «ثم الأيسر» ليس في (خ) ، وكأنه ألحقه في الحاشية .

۞

●[٣٠٨] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ - هُوَ الْفَرَقُ - مِنَ الْجَنَابَةِ .

○[٣٠٨/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ فِي الْقَدَحِ - وَهُوَ الْفَرَقُ ، وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ فِي الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ . وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ : مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، قَالَ قُتَيْبَةُ : قَالَ سُفْيَانُ(١) : وَالْفَرَقُ : ثَلَاثَةُ آصُعٍ(٢) .

۞

●[٣٠٩] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂

۞ في (خ) : «باب قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة» ، وفي (ط) : «باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، وغسل الرجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة ، وغسل أحدهما بفضل الآخر» .

*[٣٠٨] [التحفة : م د ١٦٥٩٩] .

*[٣٠٨/ ١] [التحفة : م ق ١٦٤٤٩-م س ق ١٦٥٨٦] .

(١) قوله : «قال سفيان» : ليس في (ك) .

(٢) آصع : جمع صاع ، وهو : مكيال لأهل المدينة ، مقداره عند الجمهور : ٢,٠٤ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص٣٧) .

۞ في (خ) : «باب» ، وصحح عليه .

*[٣٠٩] [التحفة : خ م س ١٧٧٩٢] .

أَنَا وَأَخُوهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَسَأَلَهَا عَنْ غُسْلِ النَّبِيِّ[١] ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَدَعَتْ بِإِنَاءٍ قَدْرِ الصَّاعِ ، فَاغْتَسَلَتْ ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهَا سِتْرٌ ، وَأَفْرَغَتْ[٢] عَلَىٰ رَأْسِهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : وَكَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ رُءُوسِهِنَّ ، حَتَّىٰ تَكُونَ كَالْوَفْرَةِ[٣] .

•[٣١٠] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ابْنُ بُكَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ بَدَأَ بِيَمِينِهِ ؛ فَصَبَّ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ صَبَّ الْمَاءَ عَلَى الْأَذَىٰ الَّذِي بِهِ بِيَمِينِهِ ، وَغَسَلَ عَنْهُ بِشِمَالِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ صَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، قَالَتْ : عَائِشَةُ ﵂ : كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَنَحْنُ جُنُبَانِ[٤] .

○[١/٣١٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ عِرَاكٍ ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُنْذِرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهَا ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي[٥] إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، يَسَعُ ثَلَاثَةَ أَمْدَادٍ[٦] ، أَوْ قَرِيبًا[٧] مِنْ ذَلِكَ .

---

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (أ) : «فأفرغت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) كالوفرة : شعر الرأس إذا وصل إلى شحمة الأذن . (انظر : النهاية ، مادة : وفر) .
*[٣١٠] [التحفة : م ١٧٧٠٠] .
(٤) زاد في «التحفة» هنا طريق : أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة . قال الحافظ في «النكت» : «قال بعضهم ليس هو عند مسلم في الطهارة فليحرر» ، ولعله أراد ابن العراقي في «أوهام الأطراف» (ص٢١٧) حيث قال : «لم أره في صحيح م هنا فليراجع» ، ولكن قال السبكي في «معجم شيوخه» (ص٢٢٩) : «وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، به» . ويبدو أنه نقله من المزي ، والله أعلم .
*[١/٣١٠] [التحفة : م ١٧٨٣٤] .
(٥) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي الحاشية بخط مخالف : «من» ، وصحح عليه .
(٦) أمداد : المد : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين ، مادة : مدد) .
(٧) في حاشية (أ) : «قريب» ، ونسبه للبطليوسي وابن عساكر ، وضبب عليه .

○[٢/٣١٠] وحدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ، تَخْتَلِفُ أَيْدِينَا فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ.

○[٣/٣١٠] وحدثنا(٢) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مُعَاذَةَ(٣)، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ(٤) إِنَاءٍ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاحِدٍ، فَيُبَادِرُنِي(٥) حَتَّى أَقُولَ: دَعْ لِي، دَعْ لِي، قَالَتْ(٦): وَهُمَا جُنُبَانِ.

۞

●[٣١١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ(٧)، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي مَيْمُونَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ تَغْتَسِلُ هِيَ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

●[٣١٢] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ

---

*[٢/٣١٠] [التحفة: خ م ١٧٤٣٥].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «حدثنا».

*[٣/٣١٠] [التحفة: م س ١٧٩٦٩].

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ألحق بعده في حاشيتي (ك)، (ط): «العدوية»، وصحح عليه الأول، ونسبه الثاني لنسخة.

(٤) في (ك): «في».

(٥) قوله: «من إناء بيني وبينه واحد، فيبادرني»: وقع في (خ): «من إناء واحد، فيبادرني»، وفي (ك): «إناء واحد بيني وبينه، فيبادرني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في بعض النسخ.

۞ في (خ): «باب منه»، وصحح عليه.

*[٣١١] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٦٧].

(٧) بعده في حاشية (ط): «بن عيينة» ونسبه لنسخة.

*[٣١٢] [التحفة: خ م ٥٣٨٠].

ابْنُ حَاتِمٍ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : أَكْبَرُ(١) عِلْمِي وَالَّذِي يَخْطُرُ(٢) عَلَىٰ بَالِي ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ أَخْبَرَنِي ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ .

•[٣١٣] وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ حَدَّثَتْهَا(٥) قَالَتْ : كَانَتْ هِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ فِي(٦) الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ مِنَ الْجَنَابَةِ .

۞

•[٣١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، يَعْنِي : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، قَالَا(٧) : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرٍ(٨) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا ، يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ

---

(١) ليس في (أ) .

(٢) الضبط بضم الطاء من (أ) ، (ك) ، وضبطه في (خ) بكسرها وصحح عليه ، وفي (ط) بضمها وكسرها معا ، وكذا ضبط النووي في «شرحه» (٤/ ٧) .

*[٣١٣] [التحفة : خ م ق ١٨٢٧١] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت بالواو .

(٤) في (خ) : «أخبرنا» .

(٥) قوله : «أن أم سلمة حدثتها» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «من» .

۞ في (خ) : «باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء» .

*[٣١٤] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٣] .

(٧) في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٦٧) : «هكذا رويناه عن جميعهم ، وقال الكناني : صوابه : جابر» ، وتعقبه القاضي بقوله : «كلاهما يقال ... وقد ذكر البخاري فيه الوجهين ، وأن مسعرا ، وشعبة ، وأبا الغميس ، وعبدالله بن عيسى يقولون فيه : «ابن جبر»» .

بِخَمْسِ(١) مَكَاكِيكَ(٢) ، وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ . وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّى : بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ ، وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ جَبْرٍ .

• [٣١٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنِ ابْنِ جَبْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ .

۞

• [٣١٦] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ بِشْرِ بْنِ الْمُفَضَّلِ(٣) . قَالَ أَبُو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَيْحَانَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَسِّلُهُ الصَّاعُ مِنَ الْمَاءِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيُوَضِّئُهُ الْمُدُّ .

○ [٣١٦/ ١] حدثنا(٤) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . قال : وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ ، عَنْ سَفِينَةَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَطَهَّرُ بِالْمُدِّ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ حُجْرٍ : أَوْ قَالَ : وَيُطَهِّرُهُ الْمُدُّ ، قَالَ : وَقَدْ كَانَ كَبِرَ ، وَمَا كُنْتُ أَثِقُ(٥) بِحَدِيثِهِ .

---

(١) في (خ) : «بخمسة» ، وصحح عليه .

(٢) مكاكيك : جمع مكوك ، وهو : مكيال مقداره عند الجمهور ٩ , ٤٣٥٠ جراما . (انظر : المكاييل والموازين (ص٤٣) .

* [٣١٥] [التحفة : خ م د ت س ٩٦٣] .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وصحح عليه .

* [٣١٦] [التحفة : م ت ق ٤٤٧٩] .

(٣) في (أ) : «مفضل» .

(٤) في (ط) : «وحدثنا» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «في الأصل : أنيق» .

قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٦) : «قوله في حديث سفينة في غسل الجنب : «وكان كبر ، وما كنت أونق بحديثه» كذا رواه السمرقندي ، أي : أعجب ، بالنون والواو صورة الهمزة الأصلية ، ولغيره : «أثق» بالثاء ، والمعنى متقارب» ، وقال أيضا في «الإكمال» (٢/ ١٦٧) : «وفي رواية -

﴿

●[٣١٧] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، قَالَ : تَمَارَوْا(٢) فِي الْغُسْلِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَغْسِلُ رَأْسِي بِكَذَا(٣) وَكَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ أَكُفٍّ** » .

○[١/٣١٧] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ : « **أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا** » .

﴿

●[٣١٨] وحدثنا(٥) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ

= السمرقندي : «وما كُنتُ أَنَقُ بحديثه» بالنون ، أي : أعجب به ، والأنَقُ : الإعجابُ بالشيء ، ومنظرٌ أنيقٌ ، أي : معجب» .اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٨) : ««وما كنت أثق بحديثه» : هكذا هو في أكثر الأصول : «أثق» بكسر الثاء المثلثة ، من الوثوق ، الذي هو : الاعتماد ، ورواه جماعة : «وما كنت أينق» بياء مثناة تحت ، ثم نون ، أي : أعجب به ، وأرتضيه» . وينظر : «المطالع» (١/ ٣٢١) .

﴿ في (خ) : « باب غسل رأس الرجل في الجنابة » ، وصحح عليه . وفي (ط) : «باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا» .

*[٣١٧] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) تماروا : المراء : الجدال . (انظر : النهاية ، مادة : مرا) .

(٣) في (أ) ، (ط) : «كذا» . (٤) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

﴿ في (خ) : « باب » .

*[٣١٨] [التحفة : م ٢٢٨٩] .

(٥) في (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ؟ فَقَالَ: «**أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثًا**». قَالَ ابْنُ سَالِمٍ فِي رِوَايَتِهِ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، وَقَالَ: إِنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ.

○[١/٣١٨] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ، صَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ. فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا ابْنَ أَخِي، كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ، وَأَطْيَبَ.

۞

●[٣١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ[2]، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي امْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ[3] رَأْسِي، أَفَأَنْقُضُهُ[4] لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ؟

---

*[١/٣١٨] [التحفة: م ق ٢٦٠٣].

(١) في (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب غسل المرأة من الجنابة». وفي (ط): «باب حكم ضفائر المغتسلة».

*[٣١٩] [التحفة: م دت س ق ١٨١٧٢].

(٢) قوله: «مولى أم سلمة»: ليس في (خ).

(٣) في (أ): «ظَفْرَ».

(٤) في (أ)، (ط): «فأنقضه».

فَقَالَ: «لَا، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِي عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ[١]، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ[٢]».

○[٣١٩/ ١] وحدثنا[٣] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، فِي هَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَأَنْقُضُهُ[٤] لِلْحَيْضَةِ[٥] وَالْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: «لَا»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

○[٣١٩/ ٢] وحدثنيه أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَىٰ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: أَفَأَحُلُّهُ فَأَغْسِلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَيْضَةَ[٧].

۞

●[٣٢٠] وحدثنا[٨] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - جَمِيعًا،

---

(١) في (ك): «حفنات»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط بالتخفيف من (أ)، (ك)، وضبطه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة بالتشديد.

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) في حاشية (أ): «أفأنفضه؟» ونسبه لنسخة عند ابن عساكر، وفي (خ): «أفأنقضه؟»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «للحيض».

(٦) في (أ)، (ط): «أحمد الدارمي».

(٧) الضبط بفتح الحاء من (خ)، وضبطه في (ك) بكسرها.

۞ في (خ): «باب».

*[٣٢٠] [التحفة: م س ق ١٦٣٢٤].

(٨) في (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : بَلَغَ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ ، فَقَالَتْ : يَا عَجَبًا لِابْنِ عَمْرٍو هَذَا ، يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا اغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُءُوسَهُنَّ ، أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ رُءُوسَهُنَّ؟! لَقَدْ كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَمَا(١) أَزِيدُ عَلَىٰ(٢) أَنْ أُفْرِغَ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ(٣) .

۞

• [٣٢١] حدثنا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ(٤) النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ(٥) - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ . قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ(٦) : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ مِنْ حَيْضِهَا(٧)؟ قَالَ(٨) : فَذَكَرَتْ أَنَّهُ عَلَّمَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ(٩) فَتَطَهَّرُ بِهَا ، قَالَتْ : كَيْفَ أَتَطَهَّرُ

---

(١) في (ط) : «ولا» ، وفي حاشيتها : «فلا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ألحق في حاشية (ك) بخط مخالف ، وصحح عليه .

(٣) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٣٣) : «كذا لهم ، وعند ابن ماهان : «إغرافات» ، وهو وهم» .

۞ في (خ) : «باب صفة غسل المرأة من الحيضة» ، وصحح عليه . وفي (ط) : «باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم» .

* [٣٢١] [التحفة : خ م س ١٧٨٥٩] .

(٤) قوله : «ابن محمد» : ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مقارب ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) ليس في (خ) ، وكأنه ألحقه في الحاشية .

(٦) من (خ) ، (ط) .

(٧) في (خ) ، (ط) : «حيضتها» .

(٨) في (أ) : «قالت» .

(٩) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) ، وقال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٧١) : «ومسك بالفتح ، رويناه عن جمهورهم ، ومن طريق الخشني عن الطبري بكسر الميم ، قال -

بِهَا؟ قَالَ: «تَطَهَّرِي بِهَا، وَسُبْحَانَ(١) اللَّهِ»، وَاسْتَتَرَ، وَأَشَارَ لَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِيَدِهِ عَلَىٰ وَجْهِهِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: وَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ، وَعَرَفْتُ مَا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي(٢) أَثَرَ الدَّمِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ: فَقُلْتُ: تَتَبَّعِي بِهَا آثَارَ الدَّمِ.

٥[١/٣٢١] وحدثني(٣) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: كَيْفَ أَغْتَسِلُ عِنْدَ الطُّهْرِ؟ فَقَالَ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً(٤) فَتَوَضَّئِي بِهَا»، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

٥[٢/٣٢١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ صَفِيَّةَ تُحَدِّثُ عَنْ

= بعضهم: الكسر هنا الصواب، وأراد به المسك الطيب المعلوم، قال: ويصححه قوله في بعض رواية هذا الحديث: «فإن لم تجد فطيبًا، فإن لم تجد فالماء يكفيك»، وقد يحتج بقوله في الحديث الآخر: «ممسكة»، وبقوله: «تتبعي بها أثر الدم»، وهذا كله يدل على الطيب، أي: لتذهب كريه رائحته». وقال النووي في «شرحه» (٤/ ١٤): «المسك: بكسر الميم وهو الطيب المعروف، هذا هو الصحيح المختار الذي رواه وقاله المحققون وعليه الفقهاء وغيرهم من أهل العلوم. وقيل: «مسك» بفتح الميم وهو الجلد، أي: قطعة جلد فيه شعر. ذكر القاضي عياض أن فتح الميم هي رواية الأكثرين، وقال أبوعبيد وابن قتيبة: إنما هو «قرضة من مسك» بقاف مضمومة وضاد معجمة، و«مسك» بفتح الميم أي: قطعة من جلد، وهذا كله ضعيف، والصواب ما قدمناه، ويدل عليه الرواية الأخرى المذكورة في الكتاب: «فرصة ممسكة» وهي بضم الميم الأولى وفتح الثانية وفتح السين المشددة، أي: قطعة من قطن أو صوف أو خرقة مطيبة بالمسك».

(١) في (ط): «سبحان» بدون واو.

(٢) في (أ): «تَتَبَّعْ»، وفي حاشيتها منسوبا للبطليوسي كالمثبت، وبعده في (ك): «بها».

(٣) في (خ): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٤) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٧٢): «رويناه بفتح السين في «الأم»».

*[٢/٣٢١] [التحفة: م د ق ١٧٨٤٧].

(٥) في (أ): «مهاجر».

عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ أَسْمَاءَ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ غَسْلِ[١] الْمَحِيضِ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ[٢] إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَتَهَا[٣]، فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ[٤]، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكًا شَدِيدًا، حَتَّى يَبْلُغَ[٥] شُئُونَ رَأْسِهَا[٦]، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا»، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكَيْفَ أَتَطَهَّرُ[٧] بِهَا؟ فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، تَطَهَّرِينَ[٨] بِهَا»، فَقَالَتْ: عَائِشَةُ ﵂ - كَأَنَّهَا تُخْفِي ذَلِكَ: تَتَبَّعِينَ أَثَرَ الدَّمِ، وَسَأَلَتْهُ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ: «تَأْخُذُ مَاءً فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ[٩]، أَوْ تَبْلُغُ[١٠] الطُّهُورَ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ حَتَّى تَبْلُغَ[١١] شُئُونَ رَأْسِهَا، ثُمَّ تُفِيضُ عَلَيْهَا الْمَاءَ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ.

ه[٣/٣٢١] وحدثنا[١٢] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[١٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

---

(١) الضبط بفتح الغين من (ك)، (خ)، وضبطه في (ط) بضمها.

(٢) في حاشية (ك): «لتأخذ»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «وسدرها»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط بضم الطاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها.

(٥) أوله في (أ) معرى، وفي (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، وفي (ط): «تبلغ».

(٦) شئون رأسها: عظامها. (انظر: النهاية، مادة: شأن).

(٧) في (أ)، (ط): «تطهر».

(٨) في (ك) على وجهين: الأول كالمثبت، والثاني: «تطهري».

(٩) الضبط بضم الطاء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها.

(١٠) الضبط بفتح التاء وسكون الباء والرفع من (خ)، وكذا ضبطه في (ك) لكن بالنصب، وضبطه في (أ) بتشديد اللام المكسورة، وضبطه في (ط) بضم التاء وسكون الباء وكسر اللام.

(١١) في (أ) من غير نقط. وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يبلغ».

* [٣/٣٢١] [التحفة: م د ق ١٧٨٤٧].

(١٢) في (أ): «حدثنا».

(١٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «العنبري».

بِهَذَا[١] الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ ، وَقَالَ : قَالَ[٢] : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَطَهَّرِي[٣] بِهَا » ، وَاسْتَتَرَ .

○ [٣٢١/ ٤] وحدثنا[٤] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ[٥] شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ[٦] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهَرَتْ[٧] مِنَ الْمَحِيضِ[٨] ؟ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَا[٩] يَذْكُرُ فِيهِ : غُسْلَ الْجَنَابَةِ .

۞

● [٣٢٢] حدثنا[١٠] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ[١١] أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ[١٢] فَلَا أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ ؟

---

(١) في (أ) ، (ط) : «في هذا» . (٢) ليس في (أ) .

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «تطهر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٣٢١/ ٤] [التحفة : م د ق ١٧٨٤٧] .

(٤) في (أ) : «حدثنا» . (٥) في (أ) : «ابنة» .

(٦) ضبطه في (خ) بفتح الكاف وسكونها ، وكتب فوقه : «معا» .

(٧) الضبط من (ك) ، (خ) ، وضبطه في (ط) بضم الهاء .

(٨) في (أ) ، (ط) : «الحيض» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وصحح عليه .

(٩) في (ك) ، (ط) : «ولم» .

۞ في (خ) : «باب في المستحاضة ، وغسلها ، وصلاتها» ، وفي (ط) : «باب المستحاضة ، وغسلها ، وصلاتها» .

* [٣٢٢] [التحفة : م ت س ق ١٧٢٥٩] .

(١٠) في (ط) : «وحدثنا» . (١١) في (خ) ، (ك) : «ابنة» .

(١٢) أستحاض : الاستحاضة : أن يستمر بالمرأة خروج الدم بعد أيام حيضها المعتادة . (انظر : النهاية ، مادة : حيض) .

فَقَالَ : « لَا ، إِنَّمَا ذَلِكِ[1] عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، فَإِذَا[2] أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ، وَصَلِّي » .

٥[١/٣٢٢] وحدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[4] . قال : وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - كُلُّهُمْ - عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ وَإِسْنَادِهِ ، وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشِ بْنِ عَبْدِ[5] الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ - وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنَّا ، قَالَ : وَفِي حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ زِيَادَةُ حَرْفٍ تَرَكْنَا ذِكْرَهُ[6] .

۞

●[٣٢٣] حدثنا[7] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا[8] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ،

---

(١) الضبط من (خ) بكسر الكاف ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «وإذا» .

*[١/٣٢٢] [التحفة : م ١٦٧٧٤-م س ق ١٦٨٥٨-م ١٦٩٩٥-م ١٧٠٣٤-خ م ت س ١٧١٩٦] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «قال : وحدثنا ابن نمير ، قال : حدثنا أبي» ليس في (ك) .

(٥) ضبب عليه في (أ) . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٤) : «... فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب» هكذا في أكثر النسخ ، وصوابه : «فاطمة بنت أبي حبيش بن المطلب بن أسد» وأما «عبد المطلب» فوهم» اهـ . وينظر : المشارق (٢/ ١١٩ ، ١٢٠) ، و«المطالع» (٥/ ٩٧) .

(٦) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ١٧٦) : «الحرف الذي تركه ، هو قوله : «اغسلي عنك الدم ، وتوضئي» ، ذكر هذه الزيادة النسائي وغيره ، وأسقطها مسلم ؛ لأنها مما انفرد به حماد ، قال النسائي : «لا نعلم أحدا قال : «وتوضئي» في الحديث غير حماد» ، يعني - والله أعلم - : في حديث هشام ، وقد روى أبو داود وغيره ذكر الوضوء من رواية عدي بن أبي ثابت ، وحبيب بن أبي ثابت ، وأيوب بن أبي مكين ، قال أبو داود : «وكلها ضعيفة» ، والله أعلم» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٣٢٣] [التحفة : م د ت س ١٦٥٨٣] .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «وحدثنا» . (٨) في (ك) : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّهَا قَالَتِ : اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ[١] جَحْشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ ، فَقَالَ : «إِنَّمَا ذَلِكِ[٢] عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي ، ثُمَّ صَلِّي» ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ . قَالَ اللَّيْثُ ابْنُ سَعْدٍ : لَمْ[٣] يَذْكُرِ ابْنُ شِهَابٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَلَكِنَّهُ شَيْءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ . وَقَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ : بْنَتُ[٤] جَحْشٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أُمَّ حَبِيبَةَ .

٥[١/٣٢٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ[٥] خَتَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَتَحْتَ[٦] عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَاسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلَكِنَّ[٧] هَذَا عِرْقٌ ، فَاغْتَسِلِي

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ابنة» .

(٢) الضبط من (خ) بكسر الكاف ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ولم» .

(٤) في (ط) : «ابنة» .

*[١/٣٢٣] [التحفة : م د س ١٦٥٧٢-خ م د س ق ١٧٩٢٢] .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٤) : «وأما قوله : «أم حبيبة» ، فقد قال الدارقطني : قال إبراهيم الحربي : «الصحيح : أنها أم حبيب ، بلا هاء ، واسمها حبيبة» .

قال الدارقطني : «قول الحربي صحيح ، وكان من أعلم الناس بهذا الشأن ، قال غيره : وقد روي عن عمرة عن عائشة : أن أم حبيب» .

وقال أبو علي الغساني : «الصحيح أن اسمها حبيبة ، قال : وكذلك قاله الحميدي عن سفيان» .

وقال ابن الأثير : «يقال لها : أم حبيبة ، وقيل : أم حبيب ، قال : والأول أكثر ، وكانت مستحاضة ، قال : وأهل السير يقولون : المستحاضة أختها حمنة بنت جحش» .

قال ابن عبد البر : «الصحيح : أنهما كانتا تستحاضان»» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وكانت تحت» .

(٧) الضبط من (ك) ، (ط) بتشديد النون ، وضبطه في (خ) بإسكانها ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وَصَلِّي» . قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي مِرْكَنٍ[(١)] فِي حُجْرَةِ أُخْتِهَا زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، حَتَّى تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَقَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ هِنْدًا ، لَوْ سَمِعَتْ بِهَذِهِ[(٢)] الْفُتْيَا وَاللَّهِ ، إِنْ كَانَتْ لَتَبْكِي ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي .

○[٣٢٣/ ٢] وحدثني[(٣)] أَبُو عِمْرَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ جَحْشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتِ اسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، إِلَى قَوْلِهِ : تَعْلُوَ حُمْرَةُ الدَّمِ الْمَاءَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ[(٥)] .

○[٣٢٣/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَمْرَةَ[(٦)] ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ[(٧)] ابْنَةَ جَحْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ سَبْعَ سِنِينَ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ .

---

(١) مركن : إجانة (إناء) تغسل فيه الثياب . (انظر : النهاية ، مادة : ركن) .

(٢) في (ك) : «هذا» ونسبه لنسخة . وفي الحاشية بخط مقارب : «بهذه» وصحح عليه .

*[٣٢٣/ ٢] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٢٢] .

(٣) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه .

(٤) في (خ) ، (ط) : «أخبرنا» ، وصحح عليه في (خ) .

(٥) زاد هنا في «التحفة» طريقي إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، وهذان الطريقان ليسا فيما بين أيدينا من النسخ الخطية ، ولم نر من نبه عليهما ، وخاصة أنهما ليسا في «المصنف» لعبد الرزاق ، ولا في «الجامع لمعمر» ، والله أعلم .

*[٣٢٣/ ٣] [التحفة : خ م د س ق ١٧٩٢٢] .

(٦) في (أ) : «عروة» ، وكتب في الحاشية : «صوابه : عمرة» . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٤) : «هكذا هو في الأصول ، وكذا نقله القاضي عياض عن جميع رواة مسلم ، إلا السمرقندي فإنه جعل «عروة» مكان «عمرة» ، والله أعلم» .

(٧) بعده في (خ) ، (ك) : «زينب» . قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٤-٧٩٦) : «في بعض النسخ عن أبي العباس الرازي : «أن زينب بنت جحش كانت تستحاض» وهو وهم والمستحاضة ليست زينب ، وإنما هي أم حبيبة بنت جحش» .

○[٣٢٣/ ٤] وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ(١)، قَالَ: أَخبَرَنَا اللَّيْثُ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ عِرَاكٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّمِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: رَأَيْتُ مِرْكَنَهَا مَلْآنَ(٢) دَمًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، وَصَلِّي».

○[٣٢٣/ ٥] حدثني مُوسَى بْنُ قُرَيْشٍ التَّمِيمِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ(٤)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ جَحْشٍ - الَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - شَكَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(٥) الدَّمَ، فَقَالَ لَهَا: «امْكُثِي قَدْرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ.

۞

●[٣٢٤] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مُعَاذَةَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ، عَنْ مُعَاذَةَ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ

---

*[٣٢٣/ ٤] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠]. (١) في (ك)، (ط): «محمد بن رمح».

(٢) في (أ): «ملأ»، وفي (ك): «ملئ» منسوبًا لنسخة، وفي الحاشية بخط مخالف وصحح عليه كالمثبت.
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٦): «ملآن»: هكذا هو في الأصول ببلادنا، وذكر القاضي عياض أنه روي أيضا: «ملأى»، وكلاهما صحيح».

*[٣٢٣/ ٥] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠]. (٣) ليس في (أ).

(٤) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٥) قوله: «إلى رسول الله ﷺ» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يعني: إلى النبي ﷺ».

۞ في (خ): «باب الحائض لا تقضي الصلاة وتقضي الصوم»، وفي (ط): «باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة».

*[٣٢٤] [التحفة: ع ١٧٩٦٤].

عَائِشَةَ ﵂، فَقَالَتْ: أَتَقْضِي إِحْدَانَا الصَّلَاةَ أَيَّامَ مَحِيضِهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَحَرُورِيَّةٌ[١] أَنْتِ؟! قَدْ كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ لَا تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ.

○[٣٢٤/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَةَ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ ﵂: أَتَقْضِي الْحَائِضُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟! قَدْ كُنَّ نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَحِضْنَ، أَفَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَجْزِينَ[٢]؟! قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: تَعْنِي: يَقْضِينَ.

○[٣٢٤/ ٢] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُعَاذَةَ قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂، فَقُلْتُ: مَا بَالُ الْحَائِضِ، تَقْضِي الصَّوْمَ، وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ؟ فَقَالَتْ: أَحَرُورِيَّةٌ أَنْتِ؟ قُلْتُ: لَسْتُ[٣] بِحَرُورِيَّةٍ، وَلَكِنْ[٤] أَسْأَلُ، قَالَتْ: كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ، وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ.

۞

●[٣٢٥] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ ﵂ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ.

(١) أحرورية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء بالمد والقصر، وهو موضع قريب من الكوفة، كان أول مجتمعهم وتحكيمهم فيها، وهم أحد الخوارج الذين قاتلهم علي رضي الله عنه. (انظر: النهاية، مادة: حرر).

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «ليست» وضبب عليه.

(٤) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ط): «ولكني».

۞ في (خ): «باب سترة المغتسل بالثوب»، وفي (ط): «باب تستر المغتسل بثوب ونحوه».

*[٣٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨].

٥[١/٣٢٥] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَىٰ عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ غُسْلِهِ، فَسَتَرَتْ عَلَيْهِ فَاطِمَةُ - رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا - ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَمَانِيَ[(٢)] رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ[(٣)].

٥[٢/٣٢٥] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: فَسَتَرَتْهُ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ ﵂ بِثَوْبِهِ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَالْتَحَفَ بِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ[(٤)] سَجَدَاتٍ، وَذَلِكَ ضُحًى.

•[٣٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ[(٥)] الْقَارِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَاءً، فَسَتَرْتُهُ[(٦)]، فَاغْتَسَلَ.

۞

•[٣٢٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ

(١) في (خ): «وحدثنا».

(٢) في (ك)، (ط) «ثمان»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٣) **سبحة الضحى**: صلاة النافلة. (انظر: النهاية، مادة: سبح).

(٤) في (ك)، (ط): «ثمان».

*[٣٢٦] [التحفة: ع ١٨٠٦٤].

(٥) بعده في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «بن عيسى» وصحح عليه.

(٦) في (أ)، (ط): «وسترته».

۞ في (خ): «باب النهي عن النظر إلى عورة الرجل والمرأة»، وفي (ط): «باب تحريم النظر إلى العورات».

*[٣٢٧] [التحفة: م د ت س ق ٤١١٥].

أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ[١] » .

○ [١/٣٢٧] وحدثنيه هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا[٢] مَكَانَ « عَوْرَةِ »[٣] : « عُرْيَةِ[٤] الرَّجُلِ » ، وَ« عُرْيَةِ[٥] الْمَرْأَةِ » .

○

● [٣٢٨] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ

---

(١) قوله : «الثوب الواحد» صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) : «ثوب واحد» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر ، والبطليوسي كالمثبت .

(٢) في (أ) : «وقال» .

(٣) الضبط بكسر آخره مع التنوين من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (أ) ، (ط) بكسره دون تنوين .

(٤) الضبط بضم العين وسكون الراء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضم العين وفتح الراء وبفتح العين وكسر الراء ، وضبطه في (ط) أيضًا بكسر العين وسكون الراء . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٠) : «ضبطنا هذه اللفظة الأخيرة على ثلاثة أوجه : عرية بكسر العين وإسكان الراء ، وعرية بضم العين وإسكان الراء ، وعرية بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء ، وكلها صحيحة . قال أهل اللغة : عرية الرجل بضم العين وكسرها هي متجردة ، والثالثة على التصغير» .

(٥) الضبط بضم العين وسكون الراء من (أ) ، (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ط) أيضًا بكسر العين . وينظر التعليق السابق .

○ في (خ) : « باب غسل الرجل وحده من الحياء و التستر » ، وفي (ط) : « باب جواز الاغتسال عريانا في الخلوة » .

* [٣٢٨] [التحفة : خ م ١٤٧٠٨] .

أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً ، يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ سَوْأَةِ بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَىٰ ﷺ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ آدَرُ (١) ، قَالَ : فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ حَجَرٍ ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ ، قَالَ : فَجَمَحَ مُوسَىٰ ﷺ بِإِثْرِهِ (٢) ، يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّىٰ نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ سَوْأَةِ مُوسَىٰ ﷺ ، وَقَالُوا (٣) : وَاللَّهِ مَا بِمُوسَىٰ مِنْ بَأْسٍ ، فَقَامَ الْحَجَرُ حَتَّىٰ (٤) نُظِرَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا» . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ بِالْحَجَرِ نَدَبٌ (٥) سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ ؛ ضَرْبُ مُوسَىٰ بِالْحَجَرِ (٦) .

۞

• [٣٢٩] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ - جَمِيعًا ،

---

(١) آدر : الأدرة : نفخة في الخصية . (انظر : النهاية ، مادة : أدر) .

(٢) الضبط بإسكان الثاء من (خ) مصححًا عليه ، وضبطه في (أ) بفتحها .
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٣) : «ويقال : «بإثره» بكسر الهمزة مع إسكان الثاء ، ويقال : «أثره» بفتحهما ، لغتان مشهورتان تقدمتا» .

(٣) في (ط) : «قالوا» بغير واو .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨٠) : «. . . عند السمرقندي «حين» قيل صوابه هذا «حين نظر إليه» واستتر موسىٰ حينئذ وهو بين» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٧) : «كذا رويناه عن بعضهم ، وكذا يقوله المحدثون بسكون الدال ، والصواب فتح الدال ، وكذا قيدناه عن الأسدي والصدفي» اهـ . وينظر : «المطالع» (٤/ ١٣٩) .
ندب : أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد ، فشبه به أثر الضرب في الحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ندب) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الحجر» .

۞ في (خ) : «باب لزوم التستر ولا يرىٰ الإنسان عريانًا ولا تمشوا عراة» ، وفي (ط) : «باب الاعتناء بحفظ العورة» .

* [٣٢٩] [التحفة : خ م ٢٥٥٥] .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ، قَالَا[١] : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . قَالَ : وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَةُ ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلَانِ حِجَارَةً[٢] ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى عَاتِقِكَ[٣] مِنَ الْحِجَارَةِ ، فَفَعَلَ ، فَخَرَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ[٤] عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : «إِزَارِي ، إِزَارِي» ، فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ . قَالَ ابْنُ رَافِعٍ فِي رِوَايَتِهِ : عَلَى رَقَبَتِكَ ، وَلَمْ يَقُلْ : عَلَى[٥] عَاتِقِكَ .

٥[١/٣٢٩] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ ، وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ : الْعَبَّاسُ عَمُّهُ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ ، فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبِكَ دُونَ الْحِجَارَةِ ، قَالَ : فَحَلَّهُ ، فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَانًا .

•[٣٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ أَحْمِلُهُ ثَقِيلٍ ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ ، قَالَ :

---

(١) في (خ) ، (ط) : «قال» .
(٢) ضبب على أوله في (أ) .
(٣) **عاتقك** : العاتق : ما بين المنكبين إلى أصل العنق . (انظر : النهاية ، مادة : عتق) .
(٤) **طمحت** : ارتفعت وعلت . (انظر : النهاية ، مادة : طمح) .
(٥) ليس في (أ) .

*[١/٣٢٩] [التحفة : خ م ٢٥١٩] .
*[٣٣٠] [التحفة : م د ١١٢٦٦] .

فَانْحَلَّ إِزَارِي ، وَمَعِيَ الْحَجَرُ ، لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَضَعَهُ ، حَتَّى بَلَغْتُ بِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ارْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ ، فَخُذْهُ ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً » .

۞

●[٣٣١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : أَرْدَفَنِي(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثًا ، لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ ؛ هَدَفٌ(٢) ، أَوْ حَائِشُ(٣) نَخْلٍ . قَالَ ابْنُ أَسْمَاءَ فِي حَدِيثِهِ : يَعْنِي : حَائِطَ نَخْلٍ .

۞

●[٣٣٢] حدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى(٥) بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ . قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكٍ ،

۞ في (خ) : « باب ما يستتر به عند قضاء الحاجة » ، وفي (ط) : «باب ما يستتر به لقضاء الحاجة» .

*[٣٣١] [التحفة : م د ق ٥٢١٥] .

(١) أردفني : الرِّدف والرديف : الراكب خلف الراكب ، وأردف فلانًا : أركبه خلفه . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : ردف) .

(٢) هدف : كل بناء مرتفع . (انظر : النهاية ، مادة : هدف) .

(٣) حائش : النخل الملتف المجتمع . (انظر : النهاية ، مادة : حيش) .

۞ في (خ) : « باب الماء من الماء في الرجل يطأ ولا ينزل » ، وفي (ط) : «باب إنما الماء من الماء» .

*[٣٣٢] [التحفة : م ٤١٢٢] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «وَيَحْيَى» : ليس في (أ) ، وأثبته فيها فوق السطر منسوبًا لابن عساكر .

يَعْنِي : ابْنَ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ إِلَىٰ قُبَاءٍ[1] ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ ، وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَابِ عِتْبَانَ ، فَصَرَخَ بِهِ ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ** » ، فَقَالَ عِتْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ[2] عَنِ امْرَأَتِهِ ، وَلَمْ يُمْنِ ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ** » .

• [٣٣٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] أَبُو الْعَلَاءِ بْنُ الشِّخِّيرِ[4] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسَخُ حَدِيثُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْآنُ بَعْضُهُ بَعْضًا[5] .

• [٣٣٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ،

---

(١) الضبط بالصرف من (خ) ، وضبطه في (ط) بالصرف والمنع معًا ، وكتب في حاشيتها : «بالصرف ومنعه» .
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٦) : «هو بضم القاف ممدود مذكر مصروف ، هذا هو الصحيح الذي عليه المحققون والأكثرون ، وفيه لغة أخرىٰ : أنه مؤنث غير مصروف ، وأخرىٰ : أنه مقصور» .

(٢) الضبط من (أ) بضم أوله ، وضبطه في (ك) بفتح أوله بالبناء للمعلوم .

* [٣٣٣] [التحفة : م د ١٩٥٤٩] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٥) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٨٩ ، ٢٩٠) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة وقال : «أبو العلاء هذا معدود في التابعين من أهل البصرة . . . وهذا الكلام لا أعلم أحدًا رواه عن أحد من الصحابة ﭫ من وجه يصح ، وقد روي بمعناه من حديث عبد الله بن الزبير بن العوام عن أبيه الزبير ﭬ أن رسول الله ﷺ كان يقول القول ثم يلبث أحيانًا ثم ينسخه بقول آخر كما ينسخ القرآن بعضه بعضًا . قلت : وفي إسناده نظر ، وليس من شرط مسلم . والله أعلم» . وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٧) : «مراد مسلم بروايته هذا الكلام عن أبي العلاء أن حديث : «الماء من الماء» منسوخ ، وقول أبي العلاء أن السنة تنسخ السنة هذا صحيح» .

* [٣٣٤] [التحفة : خ م ق ٣٩٩٩] .

فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: «لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟» قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «إِذَا أُعْجِلْتَ، أَوْ أَقْحَطْتَ[1]، فَلَا غُسْلَ عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ». وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ: إِذَا أَعْجِلْتَ[2]، أَوْ أُقْحِطْتَ.

•[٣٣٥] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ[3] بْنُ الْعَلَاءِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَكْسِلُ[4]، فَقَالَ: «يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي».

◦[٣٣٥/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْمَلِيِّ، عَنِ الْمَلِيِّ[5] - يَعْنِي بِقَوْلِهِ: الْمَلِيِّ، عَنِ الْمَلِيِّ[6]: أَبَا[7] أَيُّوبَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ، ثُمَّ لَا يُنْزِلُ، قَالَ: «يَغْسِلُ ذَكَرَهُ، وَيَتَوَضَّأُ».

---

(١) أقحطت: قحط: فتر ولم ينزل. (انظر: النهاية، مادة: قحط).

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر: «عجلت».

*[٣٣٥] [التحفة: خ م ١٢].

(٣) في حاشية (أ) منسوبا لنسخة عند ابن عساكر: «ومحمد».

(٤) الضبط من (خ) بفتح الياء وكسر السين المهملة وصحح عليه، وضبطه في (ك) بفتح الياء والسين، وضبطه في (ط) بضم الياء وكسر السين.

قال النووي في «شرحه» (٤/ ٣٨): «ضبطناه بضم الياء، ويجوز فتحها، يقال: أكسل الرجل في جماعه إذا ضعف عن الإنزال، وكسل أيضا بفتح الكاف وكسر السين، والأول أفصح» اهـ. وينظر: «المشارق» (١/ ٣٤٧).

(٥) قوله: «الملي، عن الملي»: في (أ): «الملي»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة لابن عساكر كالمثبت، وضبب على قوله: «عن الملي».

(٦) قوله: «يعني بقوله: الملي، عن الملي»: في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يعني بقوله: عن المليء عن المليء».

(٧) في (أ) وضبب عليه، (ط): «أبو».

•[٣٣٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ».

•[٣٣٧] وحدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ. قال: وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ؟ قَالَ عُثْمَانُ[٢]: «يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ، وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ». قَالَ عُثْمَانُ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

•[٣٣٨] وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنِ الْحُسَيْنِ، قَالَ يَحْيَى: وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞

•[٣٣٩] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ. قال: وحدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى

---

*[٣٣٦] [التحفة: م د ٤٤٢٤].

*[٣٣٧] [التحفة: خ م ٩٨٠١].

(١) في (ك): «حدثني».

(٢) بعده في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بن عفان ﷺ».

*[٣٣٨] [التحفة: خ م ٣٤٧٧].

۞ في (خ)، (ط): «باب نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين».

*[٣٣٩] [التحفة: خ م د س ق ١٤٦٥٩]. (٣) في (ك): «وحدثنا».

وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ وَمَطَرٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا[1] الْأَرْبَعِ، ثُمَّ جَهَدَهَا، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ». وَفِي حَدِيثِ مَطَرٍ: «وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ». قَالَ زُهَيْرٌ مِنْ بَيْنِهِمْ: «بَيْنَ أَشْعُبِهَا الْأَرْبَعِ».

٥[١/٣٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ. غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ شُعْبَةَ: «ثُمَّ اجْتَهَدَ»، وَلَمْ يَقُلْ: «وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ».

•[٣٤٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى - وَهَذَا حَدِيثُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ رَهْطٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّونَ: لَا يَجِبُ الْغُسْلُ إِلَّا مِنَ الدَّفْقِ - أَوْ: مِنَ الْمَاءِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ: بَلْ[2] إِذَا خَالَطَ، فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى: فَأَنَا أَشْفِيكُمْ مِنْ ذَلِكَ[3]، فَقُمْتُ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَأَذِنَ لِي، فَقُلْتُ لَهَا: يَا[4] أُمَّاهْ - أَوْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُرِيدُ

---

(١) شعبها: اليدان والرجلان، وقيل: الرجلان والشفران، كناية عن الإيلاج. (انظر: النهاية، مادة: شعب).

*[٣٤٠] [التحفة: م ١٦٢٧٧].

(٢) في (ك): «بلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (ك): «ذاك».

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «أيا».

أَنْ أَسْأَلَكِ عَنْ شَيْءٍ ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِيكِ(١) ، فَقَالَتْ : لَا تَسْتَحِي(٢) أَنْ تَسْأَلَنِي(٣) عَمَّا كُنْتَ سَائِلًا عَنْهُ أُمَّكَ الَّتِي وَلَدَتْكَ ؛ فَإِنَّمَا أَنَا أُمُّكَ ، قُلْتُ : فَمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ؟ قَالَتْ : عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الْأَرْبَعِ ، وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ ؛ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ** » .

• [٣٤١] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسِلُ(٤) ، هَلْ عَلَيْهِمَا الْغُسْلُ؟ وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ** » .

۞

• [٣٤٢] وحدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ(٥) بْنُ أَبِي بَكْرِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أستحيي منك» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لا تستحيي» .

(٣) صحح عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر أيضًا : «أن سألتني» .

* [٣٤١] [التحفة : م س ١٧٩٨٣] .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) بضم الياء وكسر السين المهملة ، وضبطه في (ك) بفتح الياء والسين . وسبق التعليق عليه قريبًا .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الوضوء مما مست النار » .

* [٣٤٢] [التحفة : م س ٣٧٠٤] .

(٥) قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٧ ، ٧٩٦) : «هكذا يروى إسناد هذا الحديث عن جماعة رواة الكتاب ، وفي نسخة أبي عبد الله بن الحذاء - مما أصلح بيده فأفسده - «وقال ابن شهاب : أخبرني عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن» ، جعل «عبد الله» مكان «عبد الملك» والصواب : «عبد الملك»» اهـ . وينظر : المشارق (٢/ ١٢١) ، و«المطالع» (٥/ ١٠٢) .

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَاهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

•[٣٤٣] قال ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ وَجَدَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ عَلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَتَوَضَّأُ مِنْ أَثْوَارِ(١) أَقِطٍ أَكَلْتُهَا ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

•[٣٤٤] قال ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَأَنَا أُحَدِّثُهُ بِهَذَا(٢) الْحَدِيثِ ، أَنَّهُ سَأَلَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **تَوَضَّئُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ** » .

۞

•[٣٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

○[١/٣٤٥] وحدثنا(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ،

---

*[٣٤٣] [التحفة : م س ١٣٥٥٣] .

(١) أثوار : قطعة من الأقط وهو : لبن جامد مستحجر . (انظر : النهاية ، مادة : ثور) .

*[٣٤٤] [التحفة : م ١٦٣٤٣] .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «هذا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « **باب نسخ الوضوء مما مست النار** » .

*[٣٤٥] [التحفة : خ م د (س) ٥٩٧٩] .

*[١/٣٤٥] [التحفة : م ق ٦٢٨٩-م ٦٤٤٦] .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَرْقًا - أَوْ : لَحْمًا ، ثُمَّ صَلَّىٰ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - أَوْ : لَمْ[1] يَمَسَّ مَاءً .

• [٣٤٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ[2] مِنْ كَتِفٍ ، يَأْكُلُ مِنْهَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

ه [٣٤٦/ ١] وحدثني[3] أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، فَأَكَلَ[4] مِنْهَا ، فَدُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَامَ وَطَرَحَ السِّكِّينَ ، وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

• [٣٤٧] قال ابْنُ شِهَابٍ : وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[5] .

• [٣٤٨] قال عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

---

(١) قوله : «أَوْ لَمْ» : في (خ) وصحح على أوله ، (ط) : «وَ لَمْ» .

* [٣٤٦] [التحفة : خ م ت س ق ١٠٧٠٠] .

(٢) يحتز : الحز : القطع ، ومنه الحزة وهي : القطعة من اللحم وغيره . (انظر : النهاية ، مادة : حزز) .

(٣) في (ط) : «حدثني» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يأكل» .

* [٣٤٧] [التحفة : م ق ٦٢٨٩] .

(٥) بعده في (ط) : «بذلك» .

* [٣٤٨] [التحفة : خ م ١٨٠٨٠] .

○[١/٣٤٨] قال عمرٌو : وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ كُرَيْبٍ[١] ، عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[٢] .

●[٣٤٩] قال عمرٌو : وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي غَطَفَانَ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : أَشْهَدُ لَكُنْتُ أَشْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ الشَّاةِ ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

۞

●[٣٥٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٣] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ ، فَتَمَضْمَضَ[٤] ، وَقَالَ : « إِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

○[١/٣٥٠] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِي[٥] عَمْرٌو . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، بِإِسْنَادِ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) بعده في (ط) : «مولى ابن عباس» .

(٢) بعده في (ط) : «بذلك» . والحديث بتمامه ليس في (أ) ، وأُلحق في حاشيتها بخط مخالف منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر .

*[٣٤٩] [التحفة : م س ١٢٠٣١] .

۞ في (خ) : « باب منه » .

*[٣٥٠] [التحفة : ع ٥٨٣٣] .

(٣) قوله : «عبيد الله بن عبد الله» : في (ك) : «عبد الله بن عبيد الله» ، وهو خطأ .

(٤) في (ك) : «فمضمض» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) «أخبرني» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

•[٣٥١] وحدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَأُتِيَ بِهَدِيَّةٍ[١] خُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَأَكَلَ ثَلَاثَ لُقَمٍ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَمَا مَسَّ مَاءً.

○[٣٥١/١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ حَلْحَلَةَ، وَفِيهِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ شَهِدَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ: صَلَّى، وَلَمْ يَقُلْ: بِالنَّاسِ.

۞

•[٣٥٢] وحدثنا[٢] أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ[٣]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ رَجُلًا، سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَأَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَتَوَضَّأْ، وَإِنْ شِئْتَ فَلَا تَتَوَضَّأْ[٤]»، قَالَ: أَأَتَوَضَّأُ[٥] مِنْ لُحُومِ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَتَوَضَّأْ مِنْ

---

*[٣٥١] [التحفة: م ٦٤٤٦].

(١) الضبط بالتنوين من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسرة واحدة آخره على الإضافة.

۞ في (خ)، (ط): «باب الوضوء من لحوم الإبل».

*[٣٥٢] [التحفة: م ق ٢١٣١].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) في حاشية (أ): «جعفر بن أبي ثور بن جابر بن سمرة». اهـ. وجابر بن سمرة ﷺ جد جعفر من قبل أمه، وقيل: من قبل أبيه. ينظر: «تهذيب الكمال» (٥/ ١٩)، وغيره.

(٤) في (ط): «توضأ» بتاء واحدة.

(٥) في (ك)، (ط): «أتوضأ».

لُحُومِ الْإِبِلِ » ، قَالَ : أَأُصَلِّي [١] فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ [٢] ؟ قَالَ : « نَعَمْ » ، قَالَ : أَأُصَلِّي [١] فِي مَبَارِكِ الْإِبِلِ [٣] ؟ قَالَ : « لَا » .

○ [١/٣٥٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ . قال : وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ وَأَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ - كُلُّهُمْ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ .

۞

● [٣٥٣] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَعَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ : شُكِيَ [٤] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي

---

(١) في (ك) ، (ط) : «أصلي» .

(٢) مرابض : أماكن إقامتها . (انظر : النهاية ، مادة : ربض) .

(٣) مبارك الإبل : المواضع التي تبرك فيها وتبيت . (انظر : غريب الحميدي) (ص٨٦) .

۞ في (خ) : « باب في الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ، ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك» .

* [٣٥٣] [التحفة : خ م د س ق ٥٢٩٦-خ م د س ق ٥٢٩٩] .

(٤) الضبط من (أ) ، (خ) ، وحاشية (ك) مصححا عليه في الأخيرين بضم الشين ، وضبطه في (ك) بفتح الشين : «شَكا» على البناء للمعلوم ، ونسبه لنسخة .

قال النووي في «شرحه» (٤/ ٥١) : «هو بضم الشين وكسر الكاف ، و«الرجلُ» مرفوع ، ولم يسمّ هنا الشاكي ، وجاء في رواية البخاري : أن السائل هو : عبدالله بن زيد الراوي ، وينبغي ألَّا يُتوهَّم بهذا أنه : «شَكَا» مفتوحة الشين والكاف ، ويجعل الشاكي هو : عمه المذكور ؛ فإن هذا الوهم غلط . والله أعلم» . اهـ . وينظر : المشارق (٢/ ٢٥٣) .

الصَّلَاةِ، قَالَ: «لَا يَنْصَرِفْ[١] حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ[٢] فِي رِوَايَتِهِمَا: هُوَ[٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ.

•[٣٥٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئًا، فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ، أَمْ لَا؟ فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا».

۞

•[٣٥٥، ٣٥٦] وحدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُصُدِّقَ عَلَىٰ مَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ بِشَاةٍ، فَمَاتَتْ، فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا[٥]، فَدَبَغْتُمُوهُ، فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ!» فَقَالُوا[٦]: إِنَّهَا مَيْتَةٌ، فَقَالَ[٧]: «إِنَّمَا حَرُمَ[٨] أَكْلُهَا». قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، فِي حَدِيثِهِمَا: عَنْ مَيْمُونَةَ ﵂.

---

(١) الضبط من (خ)، (ك) بإسكان الفاء، وضبطه في (ط) بضم الفاء على الرفع.

(٢) قوله: «بن حرب»: ليس في (أ).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وهو».

*[٣٥٤] [التحفة: م ١٢٦٠٣].

۞ في (خ): «باب الانتفاع بأهب الميتة»، وفي (ط): «باب طهارة جلود الميتة بالدباغ».

*[٣٥٥، ٣٥٦] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩-م د س ق ١٨٠٦٦].

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك): «حدثنا».

(٥) إهابها: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا، وجمعه: أَهَبَة. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

(٦) في (خ): «قالوا»، وفي (ك): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (خ): «قال».

(٨) الضبط بفتح الحاء وضم الراء المخففة من (خ) وصحح أوله، وضبطه في (ك) بضم الحاء وكسر الراء المشددة.

٥[٣٥٥، ٣٥٦/ ١] وحدثني[١] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ شَاةً مَيِّتَةً، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ لِمَيْمُونَةَ[٢] مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلَّا انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا!» قَالُوا[٣]: إِنَّهَا مَيِّتَةٌ، قَالَ[٤]: «إِنَّمَا حُرِّمَ[٥] أَكْلُهَا».

٥[٣٥٥، ٣٥٦/ ٢] وحدثنا[٦] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَ[٧] رِوَايَةِ يُونُسَ.

٥[٣٥٥، ٣٥٦/ ٣] وحدثنا[٨] ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ مَطْرُوحَةٍ، أُعْطِيَتْهَا مَوْلَاةٌ[٩] لِمَيْمُونَةَ[١٠] مِنَ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا، فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا[١١] بِهِ!».

---

*[٣٥٥، ٣٥٦/ ١] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ميمونة».

(٣) في (أ): «فقالوا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ)، (ط): «فقال».

(٥) الضبط من (أ)، (ك) بضم الحاء وكسر الراء المشددة، وضبطه في (خ) بفتح الحاء وضم الراء المخففة، وصحح عليه.

*[٣٥٥، ٣٥٦/ ٢] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) في (ط): «بنحو».

*[٣٥٥، ٣٥٦/ ٣] [التحفة: م س ٥٩٤٧].

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٩) نسبه في حاشية (خ) لابن ماهان، وفي (خ)، وحاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ومضببًا على أوله: «المولاة».

(١٠) في (خ): «ميمونة».

(١١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «انتفعوا».

ه[٣٥٥، ٣٥٦/ ٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ مُنْذُ حِينٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ مَيْمُونَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ دَاجِنَةً[٢] كَانَتْ لِبَعْضِ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا، فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ!».

ه[٣٥٥، ٣٥٦/ ٥] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ[٤] فَقَالَ: «أَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا!».

۞

•[٣٥٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ وَعْلَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ، فَقَدْ طَهَرَ[٥]».

---

*[٣٥٥، ٣٥٦/ ٤] [التحفة: م د س ق ١٨٠٦٦].

(١) قوله: «منذ حين، قال: أخبرني» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «منذ حين، أخبرني».

(٢) داجنة: شاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع على غير الشاء من كل ما يألف البيوت من الطير وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: دجن).

*[٣٥٥، ٣٥٦/ ٥] [التحفة: م ٥٩١١].

(٣) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ميمونة».

۞ في (خ): «باب إذا دبغ الإهاب فقد طهر».

*[٣٥٧] [التحفة: م دت س ق ٥٨٢٢].

(٥) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الهاء، وضبطه في (أ) بضمها، وضبطه في (ط) بفتح الهاء وضمها معا. قال النووي في «شرحه» (٤/ ٥٤): «ويقال: طهر الشيء وطهر، بفتح الهاء وضمها لغتان، والفتح أفصح».

٥[١/٣٥٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ . قال : وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي : ابْنَ مُحَمَّدٍ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَعْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، يَعْنِي : حَدِيثَ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى .

٥[٢/٣٥٧] حدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى ابْنِ وَعْلَةَ السَّبَائِيِّ(٢) فَرْوًا فَمَسِسْتُهُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ تَمَسُّهُ؟! قَدْ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ ، قُلْتُ : إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ ، وَمَعَنَا الْبَرْبَرُ وَالْمَجُوسُ ، نُؤْتَى(٣) بِالْكَبْشِ قَدْ ذَبَحُوهُ ، وَنَحْنُ لَا نَأْكُلُ ذَبَائِحَهُمْ ، وَنُؤْتَى(٤) بِالسِّقَاءِ(٥) ، يَجْعَلُونَ(٦) فِيهِ الْوَدَكَ(٧) ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : « **دِبَاغُهُ طَهُورُهُ** » .

---

(١) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) في (ط) : «السَّبَئِيّ» .

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان .

(٤) في (خ) : «ويأتوننا» وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ك) ، (ط) : «ويأتونا» . وينظر : «مختصر النووي» (١/ ٢٦٩) ففيه كالمثبت .

(٥) بالسقاء : ظرف (وعاء) للماء من الجلد ، والجمع : أسقية . (انظر : النهاية ، مادة : سقي) .

(٦) في (خ) مصححا عليه منسوبا لابن ماهان : «يحملون» بفتح الياء وسكون الحاء -تحتها علامة الإهمال- وكسر الميم ، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢١٤) : «قوله : «يحملون فيه الودك» كذا لبعض الرواة ، ولأكثرهم : «يجعلون» ، ومعنى «يحملون» : يذيبون ، يقال بضم الياء وفتحها ، يقال : جملت الشحم وأجملته إذا أذبته ، ثلاثي ورباعي» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٥٦) : «هكذا هو في الأصول ببلادنا «يجعلون» بالعين بعد الجيم» ثم ذكر كلام القاضي .

(٧) الودك : دسم اللحم ودهنه الذي يستخرج منه . (انظر : النهاية ، مادة : ودك) .

٥[٣/٣٥٧] حدثني(١) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّبِيعِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَعْلَةَ السَّبَائِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: إِنَّا نَكُونُ بِالْمَغْرِبِ، فَيَأْتِينَا الْمَجُوسُ بِالْأَسْقِيَةِ، فِيهَا الْمَاءُ وَالْوَدَكُ، فَقَالَ: اشْرَبْ، فَقُلْتُ: أَرَأْيٌ تَرَاهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**دِبَاغُهُ طَهُورُهُ**».

۞

•[٣٥٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ، انْقَطَعَ عِقْدٌ لِي، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْتِمَاسِهِ، وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَأَتَىٰ(٢) النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالُوا: أَلَا تَرَىٰ إِلَىٰ مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ؟ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي، قَدْ نَامَ، فَقَالَ: حَبَسْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ، وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ، قَالَتْ: فَعَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، وَجَعَلَ يَطْعُنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي(٣)، فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ، إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ

---

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «وحدثني»، وفي (خ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب التيمم وما جاء فيه»، وفي (ط)، وحاشية (أ): «باب التيمم».

*[٣٥٨] [التحفة: خ م س ١٧٥١٩].

(٢) ضبب عليه في (أ) منسوبا لابن عساكر.

(٣) خاصرتي: الخاصرة: وسط الإنسان. (انظر: التاج، مادة: خصر).

آيَةَ التَّيَمُّمِ : ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ [المائدة : ٦]، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ - وَهُوَ : أَحَدُ النُّقَبَاءِ[1] : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ﷺ : فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ، فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ .

٥[١/٣٥٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا، فَأَدْرَكَتْهُمُ الصَّلَاةُ، فَصَلَّوْا بِغَيْرِ وُضُوءٍ، فَلَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَنَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا؛ فَوَاللَّهِ، مَا نَزَلَ بِكِ أَمْرٌ قَطُّ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكِ مِنْهُ مَخْرَجًا، وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً .

۞

•[٣٥٩، ٣٦٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبِي مُوسَى، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، كَيْفَ يَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَا يَتَيَمَّمُ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ شَهْرًا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى : فَكَيْفَ[2] بِهَذِهِ الْآيَةِ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ :

---

(١) النقباء : جمع نقيب، وهو المقدّم على القوم، الذي يتعرّف أخبارهم، وينقب عن أحوالهم . (انظر : النهاية، مادة : نقب) .

*[١/٣٥٨] [التحفة : خ م ق ١٦٨٠٢-م ١٧١٨٨] .

۞ في (خ) : «باب تيمم الجنب» .

*[٣٥٩، ٣٦٠] [التحفة : خ م د س ٩٢٤٧-خ م د س ١٠٣٦٠] .

(٢) بعده في حاشية (ك) : «نصنع» .

﴿فَلَمْ تَجِدُوا مَآءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا[١] طَيِّبًا﴾ [المائدة: ٦]؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رُخِّصَ لَهُمْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ، لَأَوْشَكَ إِذَا بَرَدَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ، أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ لِعَبْدِ اللَّهِ: أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَ عَمَّارٍ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَأَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدِ الْمَاءَ، فَتَمَرَّغْتُ فِي الصَّعِيدِ كَمَا تَمَرَّغُ الدَّابَّةُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ بِيَدَيْكَ هَكَذَا**»، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ مَسَحَ الشِّمَالَ عَلَى الْيَمِينِ، وَظَاهِرَ كَفَّيْهِ، وَوَجْهَهُ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَوَلَمْ[٢] تَرَ عُمَرَ لَمْ يَقْنَعْ بِقَوْلِ عَمَّارٍ؟

○[٣٥٩، ٣٦٠/ ١] وحدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَىٰ لِعَبْدِ اللَّهِ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ[٣] نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَقُولَ هَكَذَا**»، وَضَرَبَ بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ، فَنَفَضَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَكَفَّيْهِ.

●[٣٦١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، يَعْنِي: ابْنَ سَعِيدٍ الْقَطَّانَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، فَقَالَ: لَا تُصَلِّ[٤]، فَقَالَ عَمَّارٌ: أَمَا تَذْكُرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَرِيَّةٍ، فَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدْ مَاءً، فَأَمَّا أَنْتَ فَلَمْ تُصَلِّ، وَأَمَّا أَنَا فَتَمَعَّكْتُ[٥] فِي التُّرَابِ فَصَلَّيْتُ[٦]،

---

(١) صعيدا: ترابًا نظيفًا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٢٧).
(٢) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ألم».
(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقتصه».
●[٣٦١] [التحفة: ع ١٠٣٦٢].
(٤) في (أ)، (ك): «لا تصلي» بإثبات الياء.
(٥) فتمعكت: تمرغت. (انظر: النهاية، مادة: معك).
(٦) صحح على أوله في (خ)، وفي (ك)، (ط): «وصليت».

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّمَا(١) كَانَ(٢) يَكْفِيكَ(٣) أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ الْأَرْضَ، ثُمَّ تَنْفُخَ(٤)، ثُمَّ تَمْسَحَ بِهِمَا(٥) وَجْهَكَ، وَكَفَّيْكَ»؟ فَقَالَ عُمَرُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارُ، قَالَ: إِنْ شِئْتَ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ. قَالَ الْحَكَمُ: وَحَدَّثَنِيهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، مِثْلَ حَدِيثِ ذَرٍّ. قَالَ(٦): وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ ذَرٍّ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ الَّذِي ذَكَرَ الْحَكَمُ، فَقَالَ عُمَرُ: نُوَلِّيكَ مَا(٧) تَوَلَّيْتَ.

ه [١/٣٦١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَرًّا، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ عُمَرَ ﵁ فَقَالَ: إِنِّي أَجْنَبْتُ، فَلَمْ أَجِدْ مَاءً، وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِيهِ: قَالَ عَمَّارٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ شِئْتَ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ حَقِّكَ، لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا. وَلَمْ يَذْكُرْ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ ذَرٍّ.

۞

● [٣٦٢] قال مسلم(٨): وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) ضبب عليه في (أ).
(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس عند البطليوسي.
(٣) ضبب عليه في (أ). وقوله: «إنما كان يكفيك»: وقع في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «إنما يكفيك» وضبب على أوله وصحح بعده.
(٤) الضبط بالنصب هنا والفعل بعده من (خ)، (ط)، وضبطهما في (ك) بضم آخرهما على الرفع.
(٥) صحح عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه: «بها»، وحاشية (ط) لنسخة.
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فقال».
(٧) في (ك): «كما»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.
۞ في (خ): «باب التيمم لرد السلام».
* [٣٦٢] [التحفة: خ م د س ١١٨٨٥].
(٨) صحح عليه في (خ)، وقوله: «قال مسلم» ليس في (أ). قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١١٨): -

هُرْمُزَ ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ (١) بْنُ يَسَارٍ ، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ (٢) بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَقَالَ أَبُو الْجَهْمِ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ (٣) جَمَلٍ ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ ، حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

- «هكذا أخرجه مسلم في «صحيحه» مقطوعًا ، وهو حديث صحيح ثابت متصل في كتاب البخاري وغيره من حديث الإمام أبي الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري الفقيه ، عن جعفر بن ربيعة بن شرحبيل المصري ، أخرجه الأئمة الثقات البخاري وأبو داود والنسائي في مصنفاتهم متصلًا من حديثه» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ٦٣) .

(١) قوله : «عبد الرحمن» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، ووقع في (خ) مصححًا عليه : «عبد الله» ، وكتب في حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي : «الصواب : «أقبلت أنا وعبدالله بن يسار» ، وكذلك رواه البخاري ، وهذا الحديث منقطع» .

وفي «التقييد» للجياني (٣/ ٧٩٧ ، ٧٩٨) : «عبد الله بن يسار» ، وقال : «هكذا وقع في النسخ عن أبي أحمد الجلودي ، والكسائي ، وعند ابن ماهان : «أقبلت أنا وعبدالرحمن بن يسار» ، وهو خطأ ، والمحفوظ : «أقبلت أنا وعبدالله بن يسار» ، وكذلك رواه البخاري عن ابن بكير عن الليث» اهـ . وقال القاضي عياض في الإكمال (٢/ ٢٢٣) : روايتنا فيه من طريق السمرقندي ، عن الفارسي ، عن الجلودي فيما حدثنا أبو بحر عنه «عبد الله بن يسار» . وفي «الغرر» للرشيد العطار (ص١٢١) : «وقع في هذا الحديث وهم في «صحيح مسلم» وهو قوله : «أقبلت أنا وعبد الرحمن بن يسار» وصوابه : عبد الله بن يسار كما أوردناه من «صحيح البخاري» آنفًا وكذلك هو في كتابي أبي داود والنسائي أيضًا عبد الله بن يسار على الصواب» ، وينظر ما سبق في بيان عدم الانقطاع .

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٧٢) : «كذا في جميع نسخ مسلم ، قالوا : صوابه «أبو الجهيم» بالتصغير ، وكذا كناه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود» . اهـ . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٠٥) ، والنووي في «شرحه» (٤/ ٦٣) .

(٣) ليس في (خ) ، وصحح على ما بعده . وألحقه في حاشية (ك) بخط مخالف بدون علامة ، وكتب في حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي : «من نحو جمل» وضبب عليه . وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٢٦٥) ، «مختصر النووي» (١/ ٢٧٣) .

•[٣٦٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] سُفْيَانُ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا مَرَّ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ[٣] ، فَسَلَّمَ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ .

۞

•[٣٦٤] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى[٤] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ[٥] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، ....

---

*[٣٦٣] [التحفة : م د ت س ق ٧٦٩٦] .

(١) قوله : «حدثنا أبي» : ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٣) ليس في (ك) ، وألحقه في حاشيتها بخط مخالف ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب المؤمن لا ينجس» ، وفي (ط) : «باب الدليل على أن المسلم لا ينجس» .

*[٣٦٤] [التحفة : ع ١٤٦٤٨] .

(٤) بعده في (أ) ، (ط) : «يعني» .

(٥) قوله : «عن حميد الطويل ، عن أبي رافع» : كذا في جميع النسخ عندنا ، وفي حاشية (أ) منسوبا للدمياطي : «الصواب : حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع . هكذا ذكره البخاري وغيره» .

قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص١٧٩ - ١٨٣) : «هكذا وقع إسناد هذا الحديث فيما رأيته من النسخ من صحيح مسلم وكذلك هو في روايتنا من طريق أبي أحمد الجلودي ، عن ابن سفيان ، عنه ، وقد سقط من إسناده رجل بين حميد الطويل وأبي رافع ، وهو بكر بن عبد الله المزني ؛ فإن حميدا الطويل إنما يروي هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع ، كذلك أخرجه البخاري في «صحيحه» وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في سننهم بلا خلاف أعلمه بينهم في ذلك ، كذلك رويناه من طريق «مسند أبي بكر بن أبي شيبة» وكذلك هو في «مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل» أيضا وقد ذكر أبو مسعود الدمشقي وخلف الواسطي أن مسلما أخرجه أيضًا كذلك ، إلا أني لم أره في جميع النسخ التي رأيتها من - كتاب مسلم إلا مقطوعا وكذلك قال الحافظ أبو علي الجياني إنه وقع إسناد هذا الحديث في النسخ كلها حميد عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، قال : وفي هذه الرواية انقطاع ، وإنما يرويه حميد ، عن بكر بن عبد الله المزني ، عن أبي رافع ، كما قدمناه ، قد أخبرنا به متصلا من طريق -

أَنَّهُ لَقِيَ[(١)] النَّبِيَّ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، وَهُوَ جُنُبٌ ، فَانْسَلَّ ، فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا جَاءَ[(٢)] قَالَ : « أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ؛ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ[(٣)] » .

• [٣٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَهُ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَحَادَ عَنْهُ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : كُنْتُ جُنُبًا ، قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَنْجُسُ » .

۞

• [٣٦٦] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَإِبْرَاهِيمُ[(٤)] بْنُ مُوسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا

= البخاري . . . وأخبرنا به من طريق النسائي عاليا . . . كلهم ، عن حميد ، عن بكر ، عن أبي رافع متصلا كذلك ، ولولا خشية الإطالة لأوردناه من جميع الكتب التي سميناها وفي إيراده من «صحيح البخاري» و«سنن النسائي» كفاية ، وبالله التوفيق» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١٠/ ٣٨٥) : «سقط بكر بن عبد الله في السند عند مسلم في أكثر النسخ من مسلم ، وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة ، وكذا هي عندي بخط أبي الحسن المرادي الراوي عن الفراوي» . اهـ .

وينظر : «التقييد» للجياني (٣/ ٨٠٧) ، «الإكمال» (٢/ ٢٢٦) ، «المشارق» (٢/ ٣٤٥) ، «شرح النووي» (٤/ ٦٧) .

(١) في (أ) ، (ط) : «لقيه» . (٢) في (ط) : «جاءه» .

(٣) الضبط من (أ) ، (خ) بضم الجيم ، وضبطه في (ك) بالضم والفتح معًا . وكلاهما صحيح وينظر : «المشارق» (٢/ ٤) ، والنووي في «شرحه» (٤/ ٦٧) .

* [٣٦٥] [التحفة : م د س ق ٣٣٣٩] .

۞ في (خ) : «باب ذكر الله ﷻ على كل الأحيان» ، وفي (ط) : «باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة ، وغيرها» .

* [٣٦٦] [التحفة : خت م د ت ق ١٦٣٦١] .

(٤) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ.

۞

● [٣٦٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَذَكَرُوا[٢] لَهُ الْوُضُوءَ، فَقَالَ: «أُرِيدُ[٣] أَنْ أُصَلِّيَ؛ فَأَتَوَضَّأَ؟!».

○ [٣٦٧/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ، وَأُتِيَ[٤] بِطَعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «لِمَ؟ أَأُصَلِّي[٥]؛ فَأَتَوَضَّأَ؟!».

○ [٣٦٧/ ٢][٦] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ مَوْلَى آلِ السَّائِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ[٧]: ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَائِطِ، فَلَمَّا جَاءَ قُدِّمَ لَهُ[٨] طَعَامٌ، فَقِيلَ[٩]:

۞ في (خ): «باب أكل المحدث وإن لم يتوضأ»، وفي (ط): «باب جواز أكل المحدث الطعام، وأنه لا كراهة في ذلك، وأن الوضوء ليس على الفور».

* [٣٦٧] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩].

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فذكر».

(٣) في حاشية (ك): «أرد».

(٤) في (ك): «فأتي».

(٥) في (ك): «أصلي».

(٦) في حاشية (أ) بخط مخالف: «كتاب الصلاة»، وكأنه منسوب لابن عساكر.

(٧) في (أ)، (ط): «قال».

(٨) صحح عليه في حاشية (ك)، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «إليه».

(٩) بعده في حاشية (ط): «له» ونسبه لنسخة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا تَوَضَّأُ؟ قَالَ: «لِمَ؟ أَلِلصَّلَاةِ؟!».

٥[٣/٣٦٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ جَبَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ حُوَيْرِثٍ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى حَاجَتَهُ مِنَ الْخَلَاءِ، فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ، فَلَمْ[١] يَمَسَّ مَاءً قَالَ: وَزَادَنِي[٢] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ لَمْ تَوَضَّأْ، قَالَ: «مَا أَرَدْتُ صَلَاةً فَأَتَوَضَّأَ؟!» وَزَعَمَ عَمْرٌو أَنَّهُ سَمِعَهُ[٣] مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ.

۞

•[٣٦٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. وَقَالَ يَحْيَى - أَيْضًا: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ - فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ، وَفِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ[٥] قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ[٦]، وَالْخَبَائِثِ».

---

(١) في (ط): «ولم».

(٢) في (أ): «زادني» بغير واو. (٣) في (خ)، (ط): «سمع».

۞ في (خ): «باب ما يقول إذا دخل الخلاء»، وفي (ط): «باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء».

*[٣٦٨] [التحفة: م دت ١٠١٢-م ١٠٦٤].

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) الكنيف: موضع قضاء الحاجة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٧١).

(٦) الضبط بضم الباء من (خ)، (ط)، وضبطه فيهما أيضًا بسكونها، وفوقه في (خ): «معا»، ووقع في (أ): «الخبيث» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر، والبطليوسي: «الخبث» وصحح عليه مع ضبطه بسكون الباء للبطليوسي وضمها لابن عساكر، وكلاهما وجهان مشهوران في الحديث. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٢٨، ٢٢٩).

ە[١/٣٦٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ[1]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبُثِ[2]، وَالْخَبَائِثِ».

۞

•[٣٦٩] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ. قال: وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ[3] لِرَجُلٍ - وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ: وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُنَاجِي الرَّجُلَ[4] - فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ.

ە[١/٣٦٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِي رَجُلًا، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ.

ە[٢/٣٦٩] وحدثنا[5] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] خَالِدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ،

---

*[١/٣٦٨] [التحفة: م س ق ٩٩٧].

(١) قوله: «وهو ابن علية»: ليس في (أ).

(٢) الضبط بضم الباء من (خ)، وكأنه ضبطه في (أ) بفتح الخاء والباء، وضبب عليه، وضبطه فيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وضبطه في (ط) بضم الخاء مع ضم الباء وسكونها معًا.

۞ في (خ): «باب نوم الجالس لا ينقض الوضوء»، وفي (ط): «باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء».

*[٣٦٩] [التحفة: م س ١٠٠٣-خ م د ١٠٣٥].

(٣) نجي: مخاطب، ومحدث. (انظر: النهاية، مادة: نجا).

(٤) في (خ) وصحح عليه: «رجلا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

*[١/٣٦٩] [التحفة: خ م ١٠٢٣].

*[٢/٣٦٩] [التحفة: م ت ١٢٧١].

(٥) في (أ)، (ط): «وحدثني».

(٦) في (أ)، (ط): «حدثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنَامُونَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلَا[1] يَتَوَضَّئُونَ ، قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ .

○[٣٦٩/ ٣] حدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الْعِشَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لِي حَاجَةٌ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ ، أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ، ثُمَّ صَلَّوْا .

آخِرُ كِتَابِ الطَّهَارَةِ وَأَوَّلُ كِتَابِ الصَّلَاةِ[2]

* * *

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

*[٣٦٩/ ٣] [التحفة : م د ٣٢١] .

(٢) قوله : «آخر كتاب الطهارة وأول كتاب الصلاة» من (أ) .

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَوْنَكَ اللَّهُمَّ(١)

٣- كِتَابُ الصَّلَاةِ(٢)

۞

•[٣٧٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا(٣): أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ، فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَوَاتِ وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوسًا(٤) مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَرْنًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ(٦) بِالصَّلَاةِ».

---

(١) من قوله: «بسم الله الرحمن الرحيم» إلى هنا من (خ).

(٢) قوله: «كتاب الصلاة» وقع في (أ): «آخر كتاب الطهارة، وأول كتاب الصلاة»، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر، كالمثبت وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب الأذان للصلاة» وفي «ط»: «باب بدء الأذان».

* [٣٧٠] [التحفة: خ م ت س ٧٧٧٥].

(٣) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ناقوسا: خشبة طويلة تُضرب بخشبة أصغرَ منها، يجعله النَّصارى علامة لأوقات صلاتهم. (انظر: النهاية، مادة: نقس).

(٥) في (أ)، (ط): «قال».

(٦) في (أ): «فنادي».

۞

● [٣٧١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ - جَمِيعًا، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ. زَادَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ، فَقَالَ: إِلَّا الْإِقَامَةَ.

○ [٣٧١/ ١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَكَرُوا أَنْ يُنَوِّرُوا نَارًا[(٢)]، أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا، فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

○ [٣٧١/ ٢] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا . . . بِمِثْلِ[(٣)] حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَنْ يُورُوا[(٤)] نَارًا.

○ [٣٧١/ ٣] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[(٥)].

۞ في «خ»: «باب شفع الأذان والإقامة»، وفي (ط): «باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة».

* [٣٧١] [التحفة: ع ٩٤٣].

(١) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «أخبرني»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) قال القاضي في الإكمال (٢/ ٢٤١): «وفي الرواية الأخرى: «يوروا نارا» هما قريبان فـ «يوروا» بمعنى يوقدوا ويشعلوا . . .».

(٣) في (أ): «مثل»، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) صحح عليه في (خ).

(٥) أشار في (أ) إلى أن هذا الحديث ليس عند ابن عساكر، وكتب مقابله في الحاشية: «سقط عند عبد الغافر».

۞

• [٣٧٢] حدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ أَبُو غَسَّانَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) أَبِي، عَنْ عَامِرٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ(٢)، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ»، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ: «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»(٣) مَرَّتَيْنِ، «أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ» مَرَّتَيْنِ(٤)، «حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ» مَرَّتَيْنِ، «حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ» مَرَّتَيْنِ، زَادَ إِسْحَاقُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»(٥).

• [٣٧٣] حدثنا(٦) ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّنَانِ؛ بِلَالٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى.

۞ في (خ)، (ط): «باب صفة الأذان».

* [٣٧٢] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩]. (١) في (ط): «وحدثني».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): «وفي الأذان في حديث أبي محذورة ذكر التكبير أولا مرتين عند جميعهم وعند الفارسي من بعض طرقه أربعًا وهو أكثر الروايات عن أبي محذورة ومقتضى قوله علمني النبي ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٤/ ٨١): «هكذا وقع هذا الحديث في صحيح مسلم في أكثر الأصول في أوله: «الله أكبر» مرتين فقط، ووقع في غير مسلم: «الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر» أربع مرات».

(٣) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «أشهد أن لا إله إلا الله».

(٤) قوله: «ثم يعود، فيقول: «أشهد أن لا إله إلا الله» مرتين، «أشهد أن محمدًا رسول الله» مرتين» وقع في (ك)، (ط): «ثم يعود، فيقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله مرتين».

(٥) بعده في (ط): «باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد».

* [٣٧٣] [التحفة: م ٨٠٠٦]. (٦) في حاشية (ط): «حدثني» ونسبه لنسخة.

• [٣٧٤] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ . . . مِثْلَهُ[٢] .

• [٣٧٥] حدثني أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مَخْلَدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى .

○ [٣٧٥/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هِشَامٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

۞

• [٣٧٦] وحدثني[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، عَنْ حَمَّادِ ابْنِ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغِيرُ[٤] إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الْأَذَانَ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِلَّا أَغَارَ ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **عَلَى الْفِطْرَةِ** » ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٥] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ** » ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزًى .

---

* [٣٧٤] [التحفة : خ م س ١٧٥٣٥] .
(١) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) بعده في (ط) : «باب جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير» .
* [٣٧٥] [التحفة : م ١٧١٩٤] .
* [٣٧٥/ ١] [التحفة : م د ١٦٩٠٧] .
۞ في (خ) : «باب فضل الأذان» ، وفي (ط) : «باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان» .
* [٣٧٦] [التحفة : م د ت ٣١٢] . (٣) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي .
(٥) قوله : «أشهد أن لا إله إلا الله» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

☼

•[٣٧٧] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .

•[٣٧٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ(٢) الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ(٣) لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ(٤) الشَّفَاعَةُ » .

☼

•[٣٧٩] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ(٥) غَزِيَّةَ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

☼ في «خ» : « باب القول مثل ما يقول المؤذن » ، وفي (ط) : «باب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يسأل له الوسيلة» .

* [٣٧٧] [التحفة : ع ٤١٥٠] .

(١) في (ط) : «حدثني» .

* [٣٧٨] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] .

(٢) ليس في (أ) وضبب مكانه ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٣) بعده في حاشية (ط) : «سأل الله» ونسبه لنسخة .

(٤) في (أ) ، (ط) : «له» .

☼ في (خ) : « باب فضل من قال مثل ما يقول المؤذن » .

* [٣٧٩] [التحفة : م د سي ١٠٤٧٥] . (٥) في (ك) : «عن ابن» .

ابْنِ إِسَافٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»(١).

• [٣٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ الْحُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا - غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»، قَالَ ابْنُ رُمْحٍ فِي رِوَايَتِهِ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ»، وَلَمْ يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ: «وَأَنَا»(٢).

۞

• [٣٨١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى،

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (٣٨٧، ٣٨٨).

* [٣٨٠] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧].

(٢) بعده في (خ): «أشهد».

۞ في «خ»: «باب منه»، وفي (ط): «باب: فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه».

* [٣٨١] [التحفة: م ق ١١٤٣٥].

عَنْ عَمِّهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يَدْعُوهُ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا**(١) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

٥ [١/٣٨١] وحدثنيه إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

● [٣٨٢] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ، ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ** » ، قَالَ سُلَيْمَانُ : فَسَأَلْتُهُ عَنِ الرَّوْحَاءِ؟ فَقَالَ : هِيَ مِنَ الْمَدِينَةِ : سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ مِيلًا .

٥ [١/٣٨٢] وحدثناه(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٣) أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

● [٣٨٣] حدثنا(٤) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ - قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٢) : «الرواية فيه عندنا بفتح الهمزة ، جمع عنق . . . وحكى الخطابي والهروي أن بعضهم رواه بكسر الهمزة ، والإعناق : الإسراع» . اهـ . وينظر : «الإكمال» (٢/ ٢٥٥) ، «شرح النووي» (٤/ ٩٢) .

* [٣٨٢] [التحفة : م ٢٣١٤] .

(٢) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» .

* [٣٨٣] [التحفة : م ١٢٣٤٤] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَحَالَ[١] لَهُ[٢] ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ ، فَإِذَا سَمِعَ الْإِقَامَةَ ذَهَبَ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ » .

٥ [٣٨٣/ ١] حدثني[٣] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ[٤] ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ[٥] » .

٥ [٣٨٣/ ٢] حدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي[٦] : ابْنَ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ : أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَىٰ بَنِي حَارِثَةَ ، قَالَ : وَمَعِي غُلَامٌ لَنَا - أَوْ صَاحِبٌ لَنَا - فَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنْ حَائِطٍ بِاسْمِهِ ، قَالَ : وَأَشْرَفَ الَّذِي مَعِي عَلَى الْحَائِطِ ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي ، فَقَالَ : لَوْ شَعَرْتُ أَنَّكَ تَلْقَىٰ هَذَا ، لَمْ أُرْسِلْكَ ، وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتًا ، فَنَادِ بِالصَّلَاةِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، وَلَّىٰ وَلَهُ حُصَاصٌ » .

٥ [٣٨٣/ ٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، يَعْنِي : الْحِزَامِيَّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ[٧]

---

(١) أحال : أدبر هاربًا . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٦) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وله» .

* [٣٨٣/ ١] [التحفة : م ١٢٦٣٢] .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قوله : «يعني ابن عبد الله» ليس في (أ) .

(٥) حصاص : شدة العَدْوِ وحِدَّتُهُ ، وقيل : هو الضُّرَاط . (انظر : النهاية ، مادة : حصص) .

* [٣٨٣/ ٢] [التحفة : م ١٢٦٤٤] .

(٦) ليس في (ك) .

* [٣٨٣/ ٣] [التحفة : م ١٣٨٩٨] .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وله» .

ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ التَّأْذِينُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ[١] بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ يَخْطِرَ[٢] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ لَهُ : اذْكُرْ كَذَا ، وَاذْكُرْ كَذَا ، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ مِنْ قَبْلُ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ[٣] الرَّجُلُ مَا[٤] يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ » .

٥[٤/٣٨٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ[٥] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ[٦] يَدْرِي كَيْفَ صَلَّىٰ » .

۞

•[٣٨٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[٧]

---

(١) ثوب : التثويب : إقامة الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : ثوب) .

(٢) الضبط بكسر الطاء من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بضمها .
وقال القاضي في «مشارق الأنوار» (١/ ٢٣٤) : «بكسر الطاء ، كذا ضبطناه عن متقنيهم وسمعناه من أكثرهم يخطر بالضم ، والكسر هو الوجه عند بعضهم في هذا يعني يوسوس» .

(٣) ذكر القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣١) أنه في بعض الروايات عن القابسي وابن الحذاء «يضل» بكسر الضاد وفتحها من الضلال بمعنى التحير والسهو . وينظر : «المطالع» (٢/ ٤٣٢) .

(٤) في (ك) : «لا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٤/٣٨٣] [التحفة : م ١٤٧٤٥] .

(٥) في (ك) : «مثله» .

(٦) في (ك) : «أن» بفتح الهمزة . وقال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٥٩) : «رويناه بكسر الهمزة عن أكثرهم ، ويروى بفتحها ، وهي رواية أبي عمر بن عبد البر ، وقال : هي رواية أكثرهم ، وكذا ضبطه الأصيلي في كتاب «البخاري» ، والصحيح الكسر» . اهـ . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٣٤) . اهـ .

۞ في «خ» : « باب رفع اليدين في الصلاة » ، وفي (ط) : «باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفي الرفع من الركوع ، وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود» .

* [٣٨٤] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦] .

(٧) قوله : «وسعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي شيبة» وقع في (أ) : «وأبو بكر بن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور» .

وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ - كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٥[٣٨٤/ ١] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[2] حَذْوَ[3] مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَلَا يَفْعَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ .

٥[٣٨٤/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ ، وَهُوَ[4] : ابْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[5] ، عَنْ عُقَيْلٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَاذَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، كَمَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[6] حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ .

---

* [٣٨٤/ ١] [التحفة : م ٦٨٧٥] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٢) رسمه في (أ) بدون نقط لأوله ، ورسمه في (ك) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا .

(٣) في (خ) : «بحذو» وصحح عليه ، وكأنه رسمها في (ك) بالوجهين .

حذو : إزاء وجانب . (انظر : المشارق) (١/ ١٨٦) .

* [٣٨٤/ ٢] [التحفة : م ٦٨٩١-خ م س ٦٩٧٩] .

(٤) في (أ) : «هو» .

(٥) في (ك) : «ليث» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ك) : «يكونا» بالتحتية .

• [٣٨٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، أَنَّهُ رَأَىٰ مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّىٰ كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا .

○ [١/٣٨٥] حدثنا(١) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ ابْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٢/٣٨٥] وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ . . . وَقَالَ : حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .

۞

• [٣٨٦] حدثنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ(٣) ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

---

* [٣٨٥] [التحفة : خ م ١١١٨٧] .

* [١/٣٨٥] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

* [٢/٣٨٥] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] .

۞ في (خ) : «باب التكبير في الصلاة» ، وفي (ط) : «باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة إلا رفعه من الركوع فيقول فيه : سمع الله لمن حمده» .

* [٣٨٦] [التحفة : خ م س ١٥٢٤٧] .

(٢) في (ط) : «وحدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بهم» .

٥[٣٨٦/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٣٨٦/ ٢] وحدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ: إِنِّي أَشْبَهُكُمْ[(٢)] صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥[٣٨٦/ ٣] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ... فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ، وَفِي حَدِيثِهِ: فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ، أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ[(٣)]: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ[(٤)] ﷺ.

---

* [٣٨٦/ ١] [التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢].
* [٣٨٦/ ٢] [التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (خ): «لأشبهكم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣٨٦/ ٣] [التحفة: م س ١٥٣٢٦].

(٣) في (أ)، (ط): «قال»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) قوله: «صلاة برسول الله» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بصلاة رسول الله».

○[٣٨٦/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ ، فَقُلْنَا : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، مَا هَذَا التَّكْبِيرُ؟ فَقَالَ[١] : إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

○[٣٨٦/ ٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[٢] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

●[٣٨٧، ٣٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ - جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ[٣] - قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ غَيْلَانَ[٤] ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ : أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ صَلَّىٰ بِنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَوْ قَالَ : قَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

۞

●[٣٨٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا عَنْ

---

* [٣٨٦/ ٤] [التحفة : م ١٥٣٩٦] .

(١) في (خ) ، (ط) : «قال» .

* [٣٨٦/ ٥] [التحفة : م ١٢٧٧٦] .

(٢) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [٣٨٧، ٣٨٨] [التحفة : خ م د س ١٠٢٨١ -خ م د س ١٠٨٤٨] .

(٣) بعده في حاشية (ك) : «ابن زيد» ونسبه لنسخة وصحح عليه .

(٤) بعده في (ك) : «ابن جرير» .

۞ في (خ) : «باب وجوب القراءة بأم القرآن» ، وفي (ط) : «باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وأنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها ، قرأ ما تيسر له من غيرها» .

* [٣٨٩] [التحفة : ع ٥١١٠] .

سُفْيَانَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ[١]، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ**».

○[١/٣٨٩] **حدثني**[٢] أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ. **قال: وحدثني** حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ**[٣] **يَقْتَرِئْ بِأُمِّ**[٤] **الْقُرْآنِ**».

○[٢/٣٨٩] **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ رَبِيعٍ[٥] - الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرِهِمْ - أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ**».

○[٣/٣٨٩] **وحدثناه** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَزَادَ: «**فَصَاعِدًا**»[٦].

۞

●[٣٩٠] **وحدثناه**[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ

---

(١) في (ط): «الربيع».

(٢) في (خ): «وحدثنا»، وفوقه كالمثبت، وفي (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) فوقه في (ك): «لا» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (أ)، وضبب موضعه، وفي الحاشية منسوبا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٠١): «وقوله في حديث حرملة: «لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن» كذا لهم، وهو الصواب ومطابق لسائر الروايات، وسقط عند ابن الحذاء والقابسي قوله: «بأم»». وينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٧١).

(٥) في (أ)، (ط): «الربيع».

(٦) قوله: «وزاد: «فصاعدا»» صحح عليه في (خ) ونسبه لابن ماهان، وليس هو في (أ).

۞ في (خ): «**باب من صلى صلاة ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج**».

* [٣٩٠] [**التحفة**: م س ١٤٠٢١].

(٧) في (أ): «حدثناه»، وفي (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

الْعَلَاءِ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَهِيَ خِدَاجٌ - ثَلَاثًا - غَيْرُ تَمَامٍ، فَقِيلَ[(٢)] لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّا نَكُونُ وَرَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ[(٣)]: اقْرَأْ بِهَا فِي نَفْسِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ يَقُولُ: «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ**[(٥)]**، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾** [الفاتحة: ٢]**، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: حَمِدَنِي عَبْدِي، وَإِذَا**[(٦)] **قَالَ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾** [الفاتحة: ٣]**، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا**[(٧)] **قَالَ: ﴿مَٰلِكِ**[(٨)] **يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾** [الفاتحة: ٤]**، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي** - وَقَالَ مَرَّةً: **فَوَّضَ إِلَيَّ عَبْدِي - فَإِذَا قَالَ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾** [الفاتحة: ٥]**، قَالَ: هَٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ، فَإِذَا**[(٩)] **قَالَ: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٦ - ٧]**، قَالَ: هَٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ**[(١٠)]»، قَالَ سُفْيَانُ: حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ.

---

(١) بعده في (ك): «بن عبد الرحمن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «قيل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٥) ضبب عليه في (أ)، وبعده في حاشية (ك) مصححًا عليه منسوبًا لنسخة: «فنصفها لي ونصفها لعبدي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فإذا».

(٧) في (ك): «فإذا».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ملك» بغير ألف، وهو قراءة السبعة إلا عاصمًا والكسائي. (انظر: السبعة في القراءات) (ص١٠٤).

(٩) في (ك): «وإذا».

(١٠) قوله: «لعبدي ولعبدي ما سأل»، قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٧٧): «ووقع في رواية السمرقندي في آخر السورة: «هذا بيني وبين عبدي» وهو وهم وخطأ». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٢٥).

٥[١/٣٩٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥[٢/٣٩٠] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّ أَبَا السَّائِبِ مَوْلَىٰ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ(٢) ابْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ...**» بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: «**قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ؛ فَنِصْفُهَا لِي، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي**».

٥[٣/٣٩٠] حدثني أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمِعْقَرِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ أَبِي وَمِنْ أَبِي السَّائِبِ - وَكَانَا جَلِيسَيْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَا: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَهِيَ خِدَاجٌ**» يَقُولُهَا ثَلَاثًا... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

---

* [١/٣٩٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٩٣٥].
* [٢/٣٩٠] [التحفة: م د ت س ق ١٤٩٣٥].

(١) في (أ)، (ط): «أخبرني».

(٢) قوله: «مولى بني عبد الله» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

* [٣/٣٩٠] [التحفة: م ت ١٤٠٩٧-م د ت س ق ١٤٩٣٥].

(٣) الضبط بكسر الميم من (أ)، ونسبه أيضا لابن عساكر. وضبطه في (ك)، (ط) بفتح الميم. وفي حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «المعفري» بفتح الميم والفاء. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٤): «أحمد بن جعفر المعقري: بكسر الميم وسكون العين وفتح القاف، كذا قيدناه عن جماعتهم، نسب إلى بلد باليمن، وذكره ابن الفرضي في «مؤتلفه»: المعقري، بفتح العين وتشديد القاف وضم الميم، ورويناه عن الخشني عن الطبري بفتح الميم وكسر القاف، وكذا قيده ابن الحذاء بخطه، والجياني في كتابه». اهـ. وينظر: «المطالع» (٤/ ١١٢)، «شرح النووي» (٤/ ١٠٢).

٭

•[٣٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءً يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا أَعْلَنَ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَنَّاهُ لَكُمْ، وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ[٢] لَكُمْ[٣].

ه[٣٩١/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فِي كُلِّ الصَّلَاةِ يَقْرَأُ[٤]، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى مِنَّا أَخْفَيْنَا[٥] مِنْكُمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنْ لَمْ أَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ: إِنْ زِدْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ خَيْرٌ، وَإِنِ انْتَهَيْتَ إِلَيْهَا أَجْزَتْ عَنْكَ[٦].

٭ في (خ): «باب منه».

* [٣٩١] [التحفة: م ١٤١٧٠].

(١) بعده في (خ): «لنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخفينا».

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ١٩٥ - ١٩٧)، وأورده المسعودي في «الأجوبة» (ص١٥١).

* [٣٩١/ ١] [التحفة: خ م س ١٤١٩٠].

(٤) الضبط بفتح الياء من (أ)، (ط)، وضبطه في (ك) بضمها، وفي (أ) بالياء والنون معا.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخفيناه».

(٦) قوله: «أجزت عنك» وقع في (ك): «أجزأتك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «أجزأت عنك». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٧): ««أجزأت عنك»: عند الفارسي: أجزت أي: كفت على اللغتين، قال صاحب الأفعال: أجزأ الشيء: كفى مهموز، وأجزأت به: كفاني، وأجزأ فلان عنك: كفى، وجزيتك غير مهموز: كافأتك بفعلك، وجزى الشيء عنك: قضى، وأجزيت عنك: قمت مقامك».

٥[٢/٣٩١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ يَعْنِي[١] ابْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَسْمَعَنَا النَّبِيُّ[٢] ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَىٰ مِنَّا أَخْفَيْنَاهُ مِنْكُمْ ، فَمَنْ[٣] قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ[٤] فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ[٥] ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ .

۞

●[٣٩٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ[٦] ، قَالَ[٧] : « ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَصَلَّىٰ كَمَا كَانَ صَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَعَلَيْكَ السَّلَامُ » ، ثُمَّ قَالَ : « ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ » ، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : « وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحْسِنُ غَيْرَ هَذَا ، عَلِّمْنِي » ، قَالَ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ،

---

* [٢/٣٩١] [التحفة : م ١٤١٧١] .

(١) ليس في (خ) . (٢) في (أ) : «رسول الله» .

(٣) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) : «من» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر ، وحاشية (ك) مصححا عليه ، (ط) : «ومن» .

(٤) في (خ) ، (ط) : «الكتاب» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر والبطليوسي وصحح عليه .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «في الأصل : عنك» ، وضبب عليه .

۞ في (خ) : « باب القراءة في الصلاة بما تيسر » .

* [٣٩٢] [التحفة : خ م د ت س ١٤٣٠٤] .

(٦) في (ك) : «عليه السلام» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «فقال» .

ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ جَالِسًا، ثُمَّ افْعَلْ ذَٰلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا»(١).

○[١/٣٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةٍ... وَسَاقَا(٢) الْحَدِيثَ بِمِثْلِ هَٰذِهِ الْقِصَّةِ، وَزَادَا(٣) فِيهِ: «إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ(٤) الْوُضُوءَ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، فَكَبِّرْ...».

۞

●[٣٩٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ - قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، أَوِ: الْعَصْرِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ، قَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا(٥)».

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص١٧٦، ١٧٧)، وتعقبه النووي في «شرحه» (٤/ ١٠٩).

* [١/٣٩٢] [التحفة: خ م د ت ق ١٢٩٨٣].

(٢) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ): «فساق» وضبب عليه.

(٣) صحح على آخره في (خ). وفي (أ): «وزاد».

(٤) الضبط بكسر الباء من (خ)، وضبطه في (ك) بضم الباء ولم يهمز الألف.

۞ في (خ): «باب القراءة خلف الإمام»، وفي (ط): «باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه».

* [٣٩٣] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥].

(٥) خالجنيها: نازعنيها، وأصل الخلج: الجذب والنزع. (انظر: النهاية، مادة: خلج).

○[١/٣٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ بِـ: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[١]، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ؟»، أَوْ: «أَيُّكُمُ الْقَارِئُ؟»، فَقَالَ[٢] رَجُلٌ: أَنَا، فَقَالَ: «قَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

○[٢/٣٩٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ - كِلَاهُمَا، عَنْ سَعِيدِ[٣] بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ... وَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا».

۞

●[٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

○[١/٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، فِي هَذَا[٤] الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ.

---

(١) ليس في (أ). (٢) في (ك): «قال».

(٣) ليس في (أ)، (ط).

۞ في (خ): «باب ترك الجهر بـ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في الصلاة»، وفي (ط): «باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة».

* [٣٩٤] [التحفة: خ م س ١٢٥٧].

(٤) قوله: «في هذا» في (خ): «بهذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○[٢/٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَبْدَةَ(١)، أَنَّ(٢) عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ(٣) اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ(٤)، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. وَعَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ﷺ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ(٥) بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، لَا يَذْكُرُونَ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فِي(٦) أَوَّلِ قِرَاءَةٍ(٧)، وَلَا فِي آخِرِهَا(٨).

○[٣/٣٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَذْكُرُ ذَلِكَ.

---

* [٢/٣٩٤] [التحفة: م ١٣١١].

(١) بعده في حاشية (ط): «بن أبي لبابة» ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «عبدة أن» ضبب بينهما في (أ)، وفي حاشيتها: «هكذا ورد مرسلا». قال أبو علي الغساني في «التقييد» (٣/ ٨٠٩): «هكذا أتى إسناد هذا الحديث عنده: «أن عمر» مرسلا، وفي نسخة ابن الحذاء: «عن عبدة أن عبد الله بن عمر بن الخطاب» وهو وهم، والصواب: «أن عمر»، وكذلك في نسخة أبي زكريا الأشعري عن ابن ماهان، وكذلك روي عن أبي أحمد الجلودي». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٢/ ٢٨٩).

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وتبارك».

(٤) جدك: جلالك وعظمتك. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٥) ألحق بعده في حاشية (أ): «القراءة» دون علامة وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٦) قبله في (خ): «لا».

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «القراءة».

(٨) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٣٤٢) وقال: «في رواية عبدة عن عمر ﷺ نظر، والصحيح أنه مرسل، وإنما احتج مسلم بحديث قتادة عن أنس، والله أعلم». وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٠٩).

* [٣/٣٩٤] [التحفة: م ١٧٨].

۞

• [٣٩٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ ابْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ[(١)]، عَنْ أَنَسٍ[(٢)] قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، إِذْ[(٣)] أَغْفَى[(٤)] إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ[(٥)] عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ»، فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ١-٣]»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» فَقُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، هُوَ حَوْضٌ[(٦)] تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ[(٧)] مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي، فَيَقُولُ[(٨)]: مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَتْ[(٩)] بَعْدَكَ»، زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ: بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ: «مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ».

۞ في (خ): «باب في: بسم الله الرحمن الرحيم»، وفي (ط) «باب حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة».

* [٣٩٥] [التحفة: م د س ١٥٧٥].

(١) بعده في (خ): «ابن فلفل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بعده في (خ): «ابن مالك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان.

(٤) في (ك): «فأغفى» وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٥) في (أ)، (ط): «أنزلت»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حوضي».

(٧) ضبب عليه في (أ).

(٨) في (أ): «فيقال» وضبب عليه.

(٩) في (أ): «أحدث» وضبب على آخره، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وضبب عليه، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أحدثوا»، وما أثبتناه موافق لما في «الأحكام الكبرى» للإشبيلي (١٩٨/٢)، وينظر «شرح النووي» (١١٣/٤).

○[١/٣٩٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً[٢] ... بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ[٣] حَوْضٌ»[٤]، وَلَمْ يَذْكُرْ: «آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ».

۞

•[٣٩٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَائِلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ وَمَوْلًى لَهُمْ، أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، عَنْ أَبِيهِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ - وَصَفَ هَمَّامٌ: حِيَالَ أُذُنَيْهِ - ثُمَّ الْتَحَفَ[٦] بِثَوْبِهِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، أَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ الثَّوْبِ، ثُمَّ رَفَعَهُمَا، ثُمَّ[٧] كَبَّرَ فَرَكَعَ، فَلَمَّا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَّيْهِ.

---

(١) أغفى: أغفى إغفاء وإغفاءة: إذا نام. (انظر: النهاية، مادة: غفا).

(٢) في (أ): «إغفاء» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) ضبب عليه في (أ).

(٤) في (ك): «حوضي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة»، وفي (ط): «باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الإحرام تحت صدره فوق سرته، ووضعها في السجود على الأرض حذو منكبيه».

* [٣٩٦] [التحفة: م ١١٧٧٤-م ١١٧٩٠].

(٥) في (أ)، (ط): «حدثني».

(٦) التحف: تغطى به وتستر. (انظر: غريب الحميدي) (ص٤٨٦).

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند البطليوسي، وكتبه في (خ) بين السطور، وألحق في حاشية (ك) بخط الناسخ دون علامة، وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٢٨١)، «مختصر النووي» (١/ ٢٨٩) ففيهما كالمثبت.

۞

• [٣٩٧] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: «إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، فَإِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

○ [٣٩٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ».

○ [٣٩٧/ ٢] حدثنا عَبْدُ[1] بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَ حَدِيثِهِمَا، وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ: «ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ، أَوْ: مَا[2] أَحَبَّ».

○ [٣٩٧/ ٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَنْصُورٍ، وَقَالَ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ[3] بَعْدُ مِنَ الدُّعَاءِ».

۞ في (خ)، (ط): «باب التشهد في الصلاة».

* [٣٩٧] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٦].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عبد الحميد».

(٢) قوله: «أو ما» وقع في (ك): «وما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣٩٧/ ٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥].

(٣) في (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ليتخير»، وفي حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «ليختر».

٥[٣٩٧/ ٤] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَيْفُ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ - كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ - كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ... وَاقْتَصَّ التَّشَهُّدَ بِمِثْلِ مَا اقْتَصُّوا.

•[٣٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: «**التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ رُمْحٍ: كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ.

٥[٣٩٨/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ[3].

•[٣٩٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ

---

* [٣٩٧/ ٤] [التحفة: خ م س ٩٣٣٨].

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) قوله: «سيف بن أبي سليمان» وقع في (خ)، (ط): «سيف بن سليمان». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٩٥): «كذا قال أبونعيم: «سيف بن أبي سليمان» وتابعه ابن المبارك وأبوعاصم، وقال وكيع: سيف أبوسليمان، وقال القطان وغيره: سيف بن سليمان، وذكر الأقوال الثلاثة البخاري في «تاريخه الكبير» وهو مكي، مولى بني مخزوم». اهـ. قال أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» (٣/ ٩٢٥): «كلٌّ محفوظٌ». اهـ. ينظر: «رجال صحيح مسلم» (١/ ٢٩٨) لابن منجويه.

* [٣٩٨] [التحفة: م دت س ق ٥٦٠٧-م دت س ق ٥٧٥٠].

* [٣٩٨/ ١] [التحفة: م دت س ق ٥٧٥٠].

(٣) هذا الحديث وقع في (خ)، (ك) متأخرا عن الذي بعده، وفي حاشية (ط): «قوله: «حدثنا أبوبكر...» إلخ، متأخر في بعض النسخ عن الذي بعده».

* [٣٩٩] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧].

عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كَامِلٍ - قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ صَلَاةً ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَضَىٰ أَبُو مُوسَى الصَّلَاةَ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَقَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ : فَأَرَمَّ(١) الْقَوْمُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا(٢)؟ فَأَرَمَّ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ يَا حِطَّانُ قُلْتَهَا؟ قَالَ : مَا قُلْتُهَا ، وَلَقَدْ رَهِبْتُ أَنْ تَبْكَعَنِي(٣) بِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا قُلْتُهَا ، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا تَعْلَمُونَ(٤) كَيْفَ تَقُولُونَ فِي صَلَاتِكُمْ(٥)؟ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا ، فَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ؛ يُجِبْكُمُ(٦) اللَّهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ(٧) الْحَمْدُ ؛ يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ :

---

(١) فأرم : سكت ولم يجب . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٢) قوله : «كذا وكذا» ضبب عليه في (أ) .

(٣) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٢٩٧) : «هكذا رُوِّينا هذا الحرف عن جمهور شيوخنا ، وكذا كان في كتبهم ، وعند ابن ماهان : «تنكتني» ، بنون أولى وبعد الكاف المضمومة تاء باثنتين فوقها مضمومة بعدها نون ثانية . قال بعضهم : لعله : «تبكتني بها» ، بالباء بمعنى الأول» . اهـ . وينظر : «المطالع» (١/ ٤٩٣) .

تبكعني : تستقبلني بما أكره . (انظر : النهاية ، مادة : بكع) .

(٤) قوله : «أما تعلمون» وقع في (خ) ، (ك) : «ما تعلمون» . وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٨٤) للإشبيلي ، و«مختصر مسلم» للنووي (١/ ٢٩٢) ، و«جامع الأصول» (٥/ ٦١٦) لابن الأثير .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «صلواتكم» .

(٦) في (ك) : «يحبكم» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٦٣) : ««يجبكم الله» كذا رويناه وكذا في جميع النسخ بالجيم من الإجابة» . اهـ . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ١٢٠) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ولك» .

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ، فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا، فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

٥[٣٩٩/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. قال: وحدثنا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي هَذَا[1] الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِهِ[2]. وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، إِلَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ وَحْدَهُ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أُخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ؛ فَقَالَ مُسْلِمٌ: تُرِيدُ أَحْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ[3]؟! فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: فَحَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ؟ فَقَالَ: هُوَ صَحِيحٌ، يَعْنِي: «وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا»، فَقَالَ: هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ، فَقَالَ: لِمَ لَمْ تَضَعْهُ هَاهُنَا؟ قَالَ: لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٍ وَضَعْتُهُ هَاهُنَا، إِنَّمَا وَضَعْتُ هَاهُنَا مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ[4].

---

(١) قوله: «في هذا» وقع في حاشية (ط): «بهذا» ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «مثله».

(٣) قوله: «قال أبو إسحاق» إلى هنا وقع مكانه في (أ): «قال في كتابي مما لم أسمعه هذه الحكاية وحدها»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٠)، والدارقطني في «التتبع» (ص٢٣٩)، وأبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (١٥٧).

٥[٣٩٩/ ٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ: «فَإِنَّ[١] اللَّهَ ﷻ قَضَى عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

۞

•[٤٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الَّذِي كَانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ[٢] إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ[٢] إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ[٣]».

•[٤٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وإن».

۞ في (خ): «باب الصلاة على النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد»، وفي حاشية (أ): «باب في الصلاة على النبي ﷺ».

* [٤٠٠] [التحفة: م دت س ١٠٠٠٧].

(٢) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) ضبطه في (أ) بالوجهين معًا: فتح العين المهملة وضمها، وكسر اللام أو كسرها مع التشديد. قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٢٥): «هو بفتح العين وكسر اللام المخففة، ومنهم من رواه بضم العين وتشديد اللام، أي: علمتكموه، وكلاهما صحيح». اهـ.

* [٤٠١] [التحفة: ع ١١١١٣].

لَقِيَنِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ فَقَالَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : قَدْ عَرَفْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ[1] ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[2] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[2] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

ه[٤٠١/١] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ وَمِسْعَرٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ مِسْعَرٍ : « أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ » .

ه[٤٠١/٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ[3] ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَعَنْ[4] مِسْعَرٍ وَعَنْ[5] مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْحَكَمِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » ، وَلَمْ يَقُلِ : « اللَّهُمَّ » .

•[٤٠٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ[6] نَافِعٍ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رَوْحٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ

---

(١) من (أ) ، (ط) ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة . وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وكذا هو في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٨٦) لعبد الحق بدونه .

(٢) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) ذكر الجياني في «التقييد» (٣/ ٧٩٩) أنه في نسخة أبي العلاء بن ماهان : «نا صاحب لنا ، قال : نا إسماعيل بن زكريا» ، ورواية أبي أحمد الجلودي عن إبراهيم عن مسلم : «نا محمد بن بكار ، قال : نا إسماعيل بن زكريا» . قال الجياني : «هكذا سماه أبو أحمد ، وجوّده» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٣٤٥) ، «الصيانة» (ص ٧٧ ، ٨١) ، «غرر الفوائد» (ص ١٢٣-١٣٤) .

(٤) ضبب على أوله في (أ) .

(٥) في (أ) : «عن» .

* [٤٠٢] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] .

(٦) في (ك) : «عن» .

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ(١) وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ(٢) إِبْرَاهِيمَ(٣) ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ(٢) إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

•[٤٠٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٤) وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا » .

۞

•[٤٠٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

○[٤٠٤/١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ(٥) حَدِيثِ سُمَيٍّ .

---

(١) بعده في حاشية (ط) : «وعلى آل محمد» ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) بعده في (أ) : «إنك حميد مجيد» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٤٠٣] [التحفة : م دت س ١٣٩٧٤] .

(٤) قوله : «بن سعيد» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وضبب عليه في (خ) ، وليس في (ط) .

۞ في (خ) : « باب التحميد والتأمين » ، وفي (ط) «باب التسميع والتحميد والتأمين» .

* [٤٠٤] [التحفة : خ م دت س ١٢٥٦٨] .

* [٤٠٤/١] [التحفة : م س ١٢٧٧١] .

(٥) في (أ) وضبب عليه : «بمثل» ، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

☼

●[٤٠٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **آمِينَ** »(١) .

○[٤٠٥/١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ .

○[٤٠٥/٢] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ : آمِينَ ، وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ : آمِينَ ، فَوَافَقَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

○[٤٠٥/٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : آمِينَ ،**

☼ في (خ) : « باب منه » .

* [٤٠٥] [التحفة : خ م دت س ١٣٢٣٠-خ م دت س ١٥٢٤٢] .

(١) ذكر الرشيد العطار أول الحديث في «الغرر» (ص ٣٠٥ ، ٣٠٦) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة - ثم قال : «وفي آخره قال ابن شهاب : كان رسول الله ﷺ أنه كان يقول : آمين . وهذا مرسل ، وقد روي عن النبي ﷺ أنه كان يقول : آمين من غير وجه خارج «الصحيحين» أخرجه أبو داود والترمذي في كتابيهما من حديث وائل بن حجر ﵁ عن النبي ﷺ وقال الترمذي : حديث وائل بن حجر حديث حسن» .

* [٤٠٥/١] [التحفة : م س ق ١٣٣٢٧-م س ق ١٥٣١٤] .

* [٤٠٥/٢] [التحفة : م ١٥٤٧٦] .

* [٤٠٥/٣] [التحفة : م ١٣٨٩١] .

وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ[١]، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

ه[٤٠٥/٤] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

ه[٤٠٥/٥] حدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٣] بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْقَارِئُ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ: آمِينَ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

۞

•[٤٠٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ، فَجُحِشَ[٤] شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّىٰ بِنَا قَاعِدًا، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ[٥] قَالَ[٦]: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ،

---

(١) قوله: «فوافقت إحداهما الأخرى» وقع في حاشية (ط): «فوافق أحدهما الآخر» ونسبه لنسخة.

* [٤٠٥/٤] [التحفة: م ١٤٧٥١]. (٢) في (أ): «وحدثنا».

* [٤٠٥/٥] [التحفة: م ١٢٧٧٧]. (٣) بعده في (أ)، (ط): «يعني».

۞ في (خ)، (ط): «باب ائتمام المأموم بالإمام».

* [٤٠٦] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥].

(٤) فجحش: انخدش. (انظر: النهاية، مادة: جحش).

(٥) في (أ): «صلاته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) في (أ)، (خ): «فقال». وما أثبتناه موافق لما في «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٩٠)، و«الجمع بين الصحيحين» للإشبيلي (١/ ٢٨٩)، وغيرهما.

فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » .

٥[١/٤٠٦] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ[1] قَالَ : خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ ، فَجُحِشَ ، فَصَلَّىٰ لَنَا[2] قَاعِدًا . . . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

٥[٢/٤٠٦] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صُرِعَ[3] عَنْ فَرَسٍ ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا ، وَزَادَ[4] : « **فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا** » .

٥[٣/٤٠٦] حدثنا[5] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا ، فَصُرِعَ عَنْهُ ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ . . . بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ ، وَفِيهِ : « **إِذَا صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا** » .

٥[٤/٤٠٦] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ[6] ، فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ .

---

* [١/٤٠٦] [التحفة : خ م ت ١٥٢٣] .
(١) ليس في (أ) ، (ط) .
(٢) في (ك) : «بنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٢/٤٠٦] [التحفة : خ م ١٥٦٠] .
(٣) صرع : سقط . (انظر : النهاية ، مادة : صرع) .
(٤) بعده في حاشية (ط) : «فيه» ونسبه لنسخة .
* [٣/٤٠٦] [التحفة : خ م د س ١٥٢٩] .
(٥) في (أ) : «وحدثنا» .
* [٤/٤٠٦] [التحفة : م ١٥٤٢] .
(٦) في (خ) : «فرس» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

•[٤٠٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتِ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ[١] قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا، فَجَلَسُوا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا».

○[٤٠٧/ ١] حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

•[٤٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ[٢] بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[٤] قَالَ: اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا، فَأَشَارَ إِلَيْنَا، فَقَعَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُعُودًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «إِنْ كِدْتُمْ آنِفًا[٥] تَفْعَلُونَ[٦] فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ؛ يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ؛ إِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا».

---

* [٤٠٧] [التحفة: م ق ١٧٠٦٧].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الصلاته».

* [٤٠٧/ ١] [التحفة: م ١٦٨٦٦-م ١٦٩٩٢].

* [٤٠٨] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦].

(٢) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٣) في (أ): «حدثنا».

(٤) بعده في (أ): «أنه».

(٥) آنفا: قريبا؛ أي: في أول وقت يقرب مني. (انظر: مجمع البحار، مادة: أنف).

(٦) في (خ)، (ط): «لتفعلون». قال في «المشارق» (٢/ ١٦٢): «قوله في صلاة النبي ﷺ: «قاعدًا إن كدتم تفعلون فعل فارس والروم» كذا لجميع رواة «مسلم» قيل صوابه: لتفعلون». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ٢٦٠).

ه[١/٤٠٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ[١]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ؓ خَلْفَهُ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ؛ لِيُسْمِعَنَا[٢] ... ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ.

۞

• [٤٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ، يَعْنِي: الْحِزَامِيَّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا[٣] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ[٤]**».

ه[١/٤٠٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ.

---

* [١/٤٠٨] [التحفة: م س ٢٧٨٦].

(١) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٣٢١): «عند العذري: «الرقاشي» وهو خطأ». وينظر: «المطالع» (٣/ ٢١٨).

(٢) في (ك)، (ط): «ليسمعنا» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٤٠٩] [التحفة: م ١٣٨٩٩].

(٣) بعده في حاشية (ط): «جعل» ونسبه لنسخة.

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٥٤): «أجمعون» هي رواية أكثر الشيوخ وعند بعضهم: «أجمعين» نصبًا على الحال، والأول على نعت الضمير». اهـ. وينظر: «المطالع» (٢/ ١٤٤).

* [١/٤٠٩] [التحفة: خ م ١٤٧٠٥].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

۞

●[٤١٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا ، يَقُولُ : « لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ ؛ إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ(١) الْحَمْدُ » .

○[٤١٠/١] حدثنا قُتَيْبَةُ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، يَعْنِي(٣) : الدَّرَاوَرْدِيَّ ، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ ، إِلَّا قَوْلَهُ : « ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، فَقُولُوا : آمِينَ » ، وَزَادَ : « وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ » .

○[٤١٠/٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَعْلَى ، وَهُوَ : ابْنُ عَطَاءٍ ، سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا(٤) الْإِمَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ ، غُفِرَ لَهُ(٥) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره » .

* [٤١٠] [التحفة : م ١٢٤٤٩] .

(١) في حاشية (ط) : « ولك » ونسبه لنسخة .

* [٤١٠/١] [التحفة : م ١٢٧١٠-م ١٢٧١١] .

(٢) بعده في (ك) : « بن سعيد » . (٣) ليس في (ك) .

* [٤١٠/٢] [التحفة : م ١٥٤٥٠] .

(٤) بعده في حاشيتي (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : « جعل » .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

٥[٣/٤١٠] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ، أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ».

۞

●[٤١١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(١) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ ﵂، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، ثَقُلَ النَّبِيُّ(٢) ﷺ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ(٣) يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ(٤)»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ(٥)، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، هُمْ(٣) يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ»، فَفَعَلْنَا، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «أَصَلَّى النَّاسُ؟» قُلْنَا: لَا، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «ضَعُوا

---

* [٣/٤١٠] [التحفة: م ١٥٤٦٩].

۞ في (خ): «باب استخلاف الإمام إذا مرض»، وفي (ط): «باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس؟ وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه، ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام».

* [٤١١] [التحفة: خ م س ٥٨٦١-خ م س ١٦٣١٧].

(١) ليس في (أ)، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك): «رسول الله». (٣) في (أ)، (ط): «وهم».

(٤) المخضب: شبه المركن (الإناء) يغسل فيه الثياب. (انظر: النهاية، مادة: خضب).

(٥) لينوء: لينهض. (انظر: النهاية، مادة: نوأ).

لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ» ، فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ ، فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ ، فَقَالَ : «أَصَلَّى النَّاسُ؟» فَقُلْنَا[١] : لَا ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ ، يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا : يَا عُمَرُ ، صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ[٢] عُمَرُ رضي الله عنه : أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ ، قَالَتْ : فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ[٣] إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَلَّا يَتَأَخَّرَ[٤] ، وَقَالَ لَهُمَا : «أَجْلِسَانِي إِلَىٰ جَنْبِهِ» ، فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ[٥] بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَاعِدٌ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ[٦] ﷺ؟ قَالَ : هَاتِ ، فَعَرَضْتُ حَدِيثَهَا عَلَيْهِ ، فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه .

ه[٤١١/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَ[٧] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) في (أ) : «قلنا» . (٢) قبله في (ك) ، (ط) : «قال» .

(٣) فأومأ : الإيماء : الإشارة بالأعضاء ، كالرأس واليد والعين والحاجب . (انظر : النهاية ، مادة : أومأ) .

(٤) في (ك) : «تتأخر» ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) لنسخة .

(٥) ليس في (أ) .

(٦) قوله : «رسول الله» وقع في (ك) : «النبي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٤١١/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٠٩] .

(٧) في (ك) ، (ط) : «قالا» .

ابْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ ، قَالَتْ : أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِهَا ، فَأَذِنَّ[1] لَهُ ، قَالَتْ : فَخَرَجَ ، وَيَدٌ لَهُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ ، وَيَدٌ لَهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ ، وَهُوَ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه .

٥[٢/٤١١] وحدثني[2] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَدَّ[3] بِهِ وَجَعُهُ ، اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ فِي[4] أَنْ يُمَرَّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَّ لَهُ ، فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخُطُّ رِجْلَاهُ فِي[5] الْأَرْضِ ، بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[6] وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ ، قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : هَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه .

---

(١) في (ط) : «وأذن» .

* [٢/٤١١] [التحفة : خ م س ق ١٦٣٠٩] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فاشتد» .

(٤) ليس في (ط) .

(٥) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢٥) : «وفي باب استخلاف الإمام : «فخرج النبي ﷺ بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر كذا ذكره مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكافتهم من رواية عقيل عن الزهري ومن طريق ابن أبي عائشة وعند ابن ماهان «بين الفضل بن عباس» في حديث عقيل وكذا ذكره البخاري من هذا الطريق وكذا ذكره مسلم قبل هذا من رواية معمر عن الزهري» . وينظر : «التقييد» (٣/ ٨١٠) ، «الإكمال» (٢/ ٣٢٠) ، «المطالع» (٥/ ١١٧) .

[٣/٤١١] حدثني[1] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَى كَثْرَةِ مُرَاجَعَتِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا، وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ، إِلَّا تَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ﵁.

[٤/٤١١] حدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ[3] الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتِي قَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ[4]، إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، لَا يَمْلِكُ دَمْعَهُ، فَلَوْ أَمَرْتَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَتَشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، فَقَالَ: «لِيُصَلِّ[5] بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ».

۞

[٥/٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، وَوَكِيعٌ. قال: وحدثنا

---

* [٣/٤١١] [التحفة: خ م ١٦٣١٢]. (١) في (أ)، (ط): «حدثنا».
* [٤/٤١١] [التحفة: م س ١٦٠٦١].

(٢) في (ط): «حدثنا». (٣) ضبب عليه في (أ).

(٤) رقيق: ضعيف هين لين. (انظر: النهاية، مادة: رقق).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فليصل».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥/٤١١] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥].

يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ[(١)]، وَإِنَّهُ مَتَىٰ يَقُمْ[(٢)] مَقَامَكَ، لَا يُسْمِعِ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ يَقُمْ[(٣)] مَقَامَكَ، لَا يُسْمِعِ النَّاسَ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ، فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي[(٤)] بِالنَّاسِ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، فَقَامَ يُهَادَىٰ[(٥)] بَيْنَ رَجُلَيْنِ، وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ فِي الْأَرْضِ، قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ ﵁ حِسَّهُ ذَهَبَ[(٦)] يَتَأَخَّرُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقِمْ[(٧)] مَكَانَكَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ ﵁، قَالَتْ[(٨)]: فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا، وَأَبُو بَكْرٍ ﵁ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁.

٥ [٦/٤١١] **حدثنا**[(٩)] مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ، **قال: وحدثنا**

---

(١) **أسيف**: سريع البكاء والحزن، وقيل: هو الرقيق. (انظر: النهاية، مادة: أسف).

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «يقوم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال في حاشية (ط): «في الموضعين؛ فيكون «لا يسمع» مرفوعا فيهما». اهـ. ووجهه ابن مالك بأنه شبه متى بإذا فلم تجزم، قاله ابن حجر في: «فتح الباري» (٢/ ٢٠٥).

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «يَقُومُ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (خ): «فصلى».

(٥) **يهادى**: يمشي بينهما معتمدًا عليهما من ضعفه وتمايله. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فذهب».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط)، وحاشية (خ): «قم». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٩٥).

(٨) ليس في (أ)، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٦/٤١١] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥].

(٩) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[(١)] بْنُ يُونُسَ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ: فَأُتِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُجْلِسَ إِلَىٰ جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ التَّكْبِيرَ، وَفِي حَدِيثِ عِيسَىٰ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي[(٢)]، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه إِلَىٰ جَنْبِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يُسْمِعُ النَّاسَ.

۞

٥[٧/٤١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامٍ قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، قَالَ عُرْوَةُ: فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ، وَإِذَا[(٣)] أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَيْ: كَمَا أَنْتَ - فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه.

۞

• [٤١٢] حدثني[(٤)] عَمْرٌو النَّاقِدُ، وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنِي[(٥)]،

---

(١) بعده في حاشية (ط): «يعني» ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في حاشية (ط): «بالناس» ونسبه لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧/٤١١] [التحفة: خ م ق ١٦٩٧٩].

(٣) في (ك): «فإذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٤١٢] [التحفة: م ١٥١٠-م ت س ق ١٢٥٩٥].

(٤) في (خ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي[١] أَبِي ، عَنْ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ[٢] فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ ، كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتْرَ الْحُجْرَةِ ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا وَهُوَ قَائِمٌ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ[٣] ، ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا ، قَالَ : فَبُهِتْنَا[٤] وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَحٍ بِخُرُوجِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ ، وَنَكَصَ[٦] أَبُو بَكْرٍ ﷺ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ الصَّفَّ ، وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ[٧] ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ، قَالَ[٨] : ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَرْخَى السِّتْرَ ، قَالَ : فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ .

٥[١/٤١٢] وحدثنيه[٩] عَمْرٌو النَّاقِدُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ . . . بِهَذِهِ الْقِصَّةِ[١٠] ، وَحَدِيثُ صَالِحٍ أَتَمُّ وَأَشْبَعُ .

---

(١) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «بهم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) **ورقة مصحف** : عبارة عن الجمال البارع وحسن البشرة وصفاء الوجه واستنارته . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٤٢) .

(٤) **فبهتنا** : دُهِشْنا وتحيرنا . (انظر : الصحاح ، مادة : بهت) .

(٥) في (خ) ، (ط) : «رسول الله» ، وصحح عليه في (خ) .

(٦) **نكص** : النكوص : الرجوع إلى الوراء . (انظر : النهاية ، مادة : نكص) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إلى الصلاة» .

(٨) ليس في (ك) .

* [١/٤١٢] [التحفة : م تم س ق ١٤٨٧] .

(٩) في (أ) : «حدثنيه» .

(١٠) في (ك) : «الصِّفَة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

○[٢/٤١٢] وحدثني[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٢] أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمَا.

○[٣/٤١٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ ؓ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وَضَحَ لَنَا، قَالَ: فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ؓ أَنْ يَتَقَدَّمَ[٣]، وَأَرْخَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْحِجَابَ، فَلَمْ نَقْدِرْ[٤] عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ.

●[٤١٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلْيُصَلِّ[٥] بِالنَّاسِ»، فَقَالَتْ عَائِشَةُ ؓ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ؛ مَتَى يَقُمْ[٦] مَقَامَكَ لَا يَسْتَطِعْ[٧] أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، فَقَالَ:

---

* [٢/٤١٢] [التحفة: م ١٥٤٣].
(١) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٢) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [٣/٤١٢] [التحفة: خ م ١٠٣٨].
(٣) في (ك): «تقدم».
(٤) أوله في (أ) بالنون والياء معًا، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقدر» بالياء.
* [٤١٣] [التحفة: خ م ٩١١٢].
(٥) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فليصلي» بإثبات الياء. وهي كقراءة: ﴿يَتَّقِي وَيَصْبِرْ﴾ [يوسف: ٩٠]، برفع (يَتَّقِي)، وجزم ﴿يَصْبِرْ﴾. قاله القسطلاني في «إرشاد الساري» (٢/ ٤٣).
(٦) في (خ)، (ك): «يقوم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وقد سبق التنبيه على ذلك.
(٧) في (خ) «يستطيع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «يسطيع».

«مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ[١] بِالنَّاسِ، فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ»، قَالَ: فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٢].

• [٤١٤] حدثنا[٣] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَتُصَلِّي بِالنَّاسِ[٤] فَأُقِيمَ[٥]؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ، فَتَخَلَّصَ حَتَّىٰ وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ الْتَفَتَ، فَرَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عز وجل عَلَىٰ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ فِي الصَّفِّ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَلَّىٰ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ؟» قَالَ[٦] أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ؟! مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ؛ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ، وَإِنَّمَا التَّصْفِيحُ[٧] لِلنِّسَاءِ».

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «فليصلي» بإثبات الياء.

(٢) بعده في (ط): «باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم»، وفي حاشية (أ): «باب في إمامة أبي بكر».

* [٤١٤] [التحفة: خ م د ٤٧٤٣].

(٣) في (خ)، (ط): «حدثني».

(٤) في (خ): «للنَّاسِ».

(٥) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا. وكلا الوجهين جائز. وينظر: «عمدة القاري» (٥/ ٢٠٩).

(٦) في (خ): «فَقَالَ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (أ)، (ك): «التصفيق»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وضبب عليه في (أ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، وحاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت. وينظر: «المشارق» (٢/ ٥٠).
التصفيح: التصفيح والتصفيق واحد، وهو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الآخر. (انظر: النهاية، مادة: صفح).

٥[١/٤١٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي[١]: ابْنَ أَبِي حَازِمٍ، وقال قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَفِي حَدِيثِهِمَا: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى[٢] وَرَاءَهُ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ.

٥[٢/٤١٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: ذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَقَ الصُّفُوفَ[٤] حَتَّى قَامَ عِنْدَ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، وَفِيهِ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﷺ رَجَعَ الْقَهْقَرَى.

۞

•[٤١٥] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حَدِيثِ[٥] عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ الْغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً[٦] قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ،

---

* [١/٤١٤] [التحفة: خ م ٤٧١٧-خ م س ٤٧٧٦].

(١) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٢) **القهقرى**: المشي إلى خلف من غير أن يعيد وجهه إلى جهة مشيه. (انظر: النهاية، مادة: قهقر).

* [٢/٤١٤] [التحفة: م س ٤٧٣٣].

(٣) في (ط): «أخبرنا» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الصف».

۞ في (خ): «باب إذا تخلف الإمام تقدم غيره».

* [٤١٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤].

(٥) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٦) **إداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدو).

أَخَذْتُ أُهَرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَّتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ ، حَتَّىٰ أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْ أَسْفَلِ الْجُبَّةِ ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ نَجِدُ[١] النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ فَصَلَّىٰ لَهُمْ ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُتِمُّ[٢] صَلَاتَهُ ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ : « أَحْسَنْتُمْ - أَوْ قَالَ[٣] : قَدْ أَصَبْتُمْ » ، يَغْبِطُهُمْ[٤] أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا .

○[٤١٥/١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ . . . نَحْوَ حَدِيثِ عَبَّادٍ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : فَأَرَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْهُ » .

۞

●[٤١٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

---

(١) الضبط بالرفع من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بالنصب .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ليتم» .

(٣) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) الضبط بتخفيف الباء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (أ) بتشديدها ، وفي حاشية (ط) : «هكذا بالتخفيف في نسخنا» . اهـ . وأورده ابن الأثير بالتشديد وقال : «هكذا روي بالتشديد ؛ أي يحملهم على الغبط ، ويجعل هذا الفعل عندهم مما يغبط عليه ، وإن روي بالتخفيف فيكون قد غبطهم لتقدمهم وسبقهم إلى الصلاة» . اهـ . (انظر : النهاية ، مادة : غبط) .

* [٤١٥/١] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥] .

۞ في (خ) : « باب التسبيح فى الصلاة للحاجة » ، وفي (ط) : «باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابها شيء في الصلاة» .

* [٤١٦] [التحفة : م س ١٣٣٤٩-خ م د س ق ١٥١٤١-م س ١٥٣٣٠] .

ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: وحدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ[1] لِلنِّسَاءِ». زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُشِيرُونَ.

○ [١/٤١٦] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، يَعْنِي: ابْنَ عِيَاضٍ. قَالَ: وحدثنا[2] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قَالَ: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٤١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامٍ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَزَادَ: «فِي الصَّلَاةِ».

۞

● [٤١٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ،

---

(١) نسبه في (خ) لابن ماهان، وصحح عليه في حاشية (ك)، ووقع في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة: «التصفيح».

* [١/٤١٦] [التحفة: م ١٢٤٥١-م س ١٢٤٥٤-م ت ١٢٥١٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».

* [٢/٤١٦] [التحفة: م ١٤٧٤٨].

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ابن منبه».

۞ في (خ): «باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها»، وفي (ط): «باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها».

* [٤١٧] [التحفة: م س ١٤٣٣٤].

يَعْنِي : ابْنَ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّىٰ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : « **يَا فُلَانُ ، أَلَا[2] تُحْسِنُ[3] صَلَاتَكَ؟! أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّىٰ كَيْفَ يُصَلِّي ، فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ؟! إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ[4] وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ[4] بَيْنَ[5] يَدَيَّ** » .

○ [١/٤١٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ[6] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا؟ فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ رُكُوعُكُمْ وَلَا سُجُودُكُمْ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ وَرَاءَ[7] ظَهْرِي** » .

● [٤١٨] حدثنا[8] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي - وَرُبَّمَا قَالَ : مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي - إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ**[9] » .

○ [١/٤١٨] حدثنا[10] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، يَعْنِي : ابْنَ هِشَامٍ ، قَالَ :

---

(١) بعده في (ط) : «بنا» .

(٢) في (أ) : «لا» ، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) الضبط بكسر السين المخففة من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (أ) بتشديدها .

(٤) الضبط بفتح الميم من (أ) ، (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسرها .

(٥) الضبط بفتح آخره من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بكسره .

* [١/٤١٧] [التحفة : خ م ١٣٨٢١] .

(٦) في (ك) : «قال : إن» .

(٧) صحح أوله في (خ) ، وقبله في حاشيتي (ك) ، (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «مِنْ» .

* [٤١٨] [التحفة : خ م ١٢٦٣] .

(٨) في (ط) : «حدثني» .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وإذا سجدتم» .

* [١/٤١٨] [التحفة : م ١٢٠٧-م ١٣٧٧] .

(١٠) في (ك) ، (ط) : «حدثني» .

حَدَّثَنِي أَبِي . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ - كِلاهُمَا ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ » . وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : « إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ »[١] .

۞

•[٤١٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابْنُ حُجْرٍ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا قَضَى[٢] أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ[٣] ، وَلَا بِالْقِيَامِ ، وَلَا بِالِانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي - ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » ، قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ » .

•[٤٢٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وَلَا بِالِانْصِرَافِ » .

---

(١) في (أ) ، (ط) : «و إذا سجدتم» ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

۞ في (خ) : «باب النهي عن سبق الإمام بالركوع أو السجود» ، وفي (ط) : «باب النهي عن سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما» .

* [٤١٩] [التحفة : م س ١٥٧٧] .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وبعده في (ك) ، (ط) : «الصلاة» .

(٣) قوله : «و لا بالسجود» ليس في (أ) .

* [٤٢٠] [التحفة : م س ١٥٧٧] .

۞

●[٤٢١] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ حَمَّادٍ ، قَالَ خَلَفٌ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ؟!».

○[١/٤٢١] حدثنا(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ ، أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ!».

○[٢/٤٢١] حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ - جَمِيعًا ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ . قال : وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِهَذَا ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الرَّبِيعِ بْنِ مُسْلِمٍ : «أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجْهَ حِمَارٍ».

۞

●[٤٢٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

۞ في (خ) : «باب النهي عن رفع الرأس قبل الإمام».

* [٤٢١] [التحفة : م ت س ق ١٤٣٦٢].

* [١/٤٢١] [التحفة : م ١٤٤٠٣].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني».

* [٢/٤٢١] [التحفة : م ١٤٣٦٣-م ١٤٣٦٩-خ م د ١٤٣٨٠].

۞ في (خ) ، (ط) : «باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة».

* [٤٢٢] [التحفة : م ق ٢١٣٠].

عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَا تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ**».

• [٤٢٣] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ، وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ**[1] **أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ**».

۞

• [٤٢٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ**[2]، **اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ**»، قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَرَآنَا حَلَقًا[3] فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ**[4]» قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «**أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا**» فَقُلْنَا:

---

* [٤٢٣] [التحفة: م س ١٣٦٣١].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «رفع».

۞ في (خ): «**باب الأمر بالسكون في الصلاة والتراص**»، وفي (ط): «باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام، وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها، والأمر بالاجتماع».

* [٤٢٤] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧-م د س ٢١٢٨-م د س ٢١٢٩].

(٢) الضبط من (أ) بضم الميم، وضبطه في (خ) بسكونها، وصحح عليه، وضبطه في (ط) بسكون الميم وضمها معًا. قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٥٢): «هو بإسكان الميم وضمها، وهي التي لا تستقر، بل تضطرب وتتحرك بأذنابها وأرجلها». اهـ. وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٥٤).

(٣) الضبط من (أ)، (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بفتح الحاء المهملة وكسرها معًا. قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٥٣): «هو بكسر الحاء وفتحها لغتان جمع حلقة بإسكان اللام، وحكى الجوهري وغيره فتحها في لغة ضعيفة». اهـ.

(٤) عزين: جمع عزة، وهي الحلقة المجتمعة من الناس (انظر: النهاية، مادة: عزا).

يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «**يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُوَلَ**[١] **وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ**».

٥[١/٤٢٤] وحدثني أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

۞

٥[٢/٤٢٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا[٣]: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ[٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَامَ تُومِئُونَ**[٥] **بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ**[٦]؟ **وَإِنَّمَا**[٧] **يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ**[٨] **عَلَى فَخِذِهِ**[٩]، **ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ**[١٠] **عَلَى**[١١] **يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ**».

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «الأولى».

* [١/٤٢٤] [التحفة: م د س ق ٢١٢٧].

۞ في (خ): «باب النهي عن الإشارة باليد عند التسليم من الصلاة».

* [٢/٤٢٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧].

(٢) في (ك): «حدثنا».

(٣) في (ك): «فقلنا».

(٤) في (ك): «الجاثيين».

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «تُومُونَ».

(٦) الضبط من (أ)، وكأنه ضبطه في (خ) بسكون الميم وصحح عليه، وضبطه في (ط) بضم الميم وسكونها معًا، وكلاهما صحيح كما سبق عن النووي.

(٧) في (أ)، (ط): «إنَّمَا».

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يديه».

(٩) في (أ)، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فخذيه».

(١٠) الضبط من (خ) مصححًا عليه، و(ك)، وضبطه في (ط) بفتح الميم.

(١١) في (ك): «عَنْ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٣/٤٢٤] حدثني(١) الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ فُرَاتٍ، يَعْنِي: الْقَزَّازَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ(٢)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، قَالَ: صَلَّيْنَا(٣) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ(٤)، فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ(٥)؟ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْتَفِتْ إِلَىٰ صَاحِبِهِ وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ**».

۞

•[٤٢٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «**اسْتَوُوا، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِي(٦) مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ(٧) وَالنُّهَىٰ(٨)، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

---

* [٣/٤٢٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧].

(١) في (خ): «وحدثني» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «وحدثنا».

(٢) قوله: «عبيد الله» قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧): «كذا لهم وعند الطبري: «عن عبد الله» مكبرًا، وهو خطأ، والصواب الأول وهو عبيد الله بن القبطية المذكور في الحديث قبله». اهـ.

(٣) صحح على آخره في (خ)، وفي (أ)، (ط): «صَلَّيْتُ».

(٤) قوله: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» ليس في (أ)، ونسبه في الحاشية لابن عساكر.

(٥) الضبط من (خ) وصحح عليه، وضبطه في (ط) بضم الميم وسكونها معًا، وكلاهما صحيح كما سبق عن النووي.

۞ في (خ): «**باب في تسوية الصفوف في الصلاة**»، وفي (ط): «باب تسوية الصفوف وإقامتها، وفضل الأول فالأول منها، والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليه، وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام».

* [٤٢٥] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤].

(٦) في (أ)، (ط): «ليلني»، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه»: «هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير «ياء» قبل النون ويجوز إثبات النون على التوكيد».

(٧) **الأحلام**: العقول. (انظر: النهاية، مادة: حلم).

(٨) **النهى**: العقول والألباب. (انظر: النهاية، مادة: نها).

ه[١/٤٢٥] وحدثناه إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ خَشْرَمٍ(١) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ . قَالَ : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ(٢) .

•[٤٢٦] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لِيَلِيَنِّي(٣) مِنكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثَلَاثًا ، وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ(٤) الْأَسْوَاقِ**»(٥) .

•[٤٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ؛ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ**» .

ه[١/٤٢٧] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَهُوَ : ابْنُ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**أَتِمُّوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي**» .

•[٤٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

---

(١) قوله : «ابن خشرم» في (ك) : «علي بن خشرم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نحوه» .

* [٤٢٦] [التحفة : م د ت س ٩٤١٥] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «ليلني» ، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٥٤) : «ليلني هو بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون ، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التوكيد» .

(٤) قال القاضي في «المشارق» : (٢/ ٢٧٣ - ٢٧٥) : «قيدناه على أبي بحر بسكون الياء ، وقيد التميمي عن الجياني بفتحها» . وقال : «هيشات الأسواق : اختلاطها» .

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «العلل» (١٢) .

* [٤٢٧] [التحفة : خ م د ق ١٢٤٣] .

* [١/٤٢٧] [التحفة : خ م ١٠٣٩] .

* [٤٢٨] [التحفة : م ١٤٧٥٣] .

هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ: «أَقِيمُوا الصَّفَّ(١) فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ».

• [٤٢٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ ابْنَ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَتُسَوُّنَّ(٣) صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

○ [٤٢٩/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنَا، حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا(٤) الْقِدَاحَ(٥)، حَتَّى رَأَى(٦) أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا(٧) عَنْهُ، ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا، فَقَامَ حَتَّى كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَى رَجُلًا بَادِيًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ: «عِبَادَ اللَّهِ، لَتُسَوُّنَّ(٣) صُفُوفَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ».

○ [٤٢٩/ ٢] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

---

(١) في (أ): «الصفوف»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٤٢٩] [التحفة: خ م ١١٦١٩].

(٢) في (ك): «حدثنا». (٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «لتسوون».

* [٤٢٩/ ١] [التحفة: م د ت س ق ١١٦٢٠].

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٥) القداح: هي خشب السهام حين تنحت وتبرى. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٧).

(٦) في (أ)، (خ): «رُئي» بالبناء للمجهول. وعند الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٠١)، والإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣٠٥) كالمثبت.

(٧) في (خ) منسوبًا لابن الحذاء: «غفلنا». قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١٠١): «كذا لهم، أي: فهمنا، وعند ابن الحذاء: «غفلنا» وهو وهم». وينظر: «المطالع» (٥/ ٣٩).

* [٤٢٩/ ٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦٢٠].

٭

•[٤٣٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا(١) عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ(٢) لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ(٣) وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا(٤)».

٭

•[٤٣١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ لَهُمْ: «تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ».

○[٤٣١/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ... فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

٭ في (خ): «باب فضل الصف المقدم».

* [٤٣٠] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠].

(١) يستهموا: يقترعوا. (انظر: النهاية، مادة: سهم).

(٢) التهجير: التبكير إلى كل شيء، والمبادرة إليه. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

(٣) العتمة: الظُّلمة، والمراد هنا العشاء. (انظر: اللسان، مادة: عتم).

(٤) حبوا: المشي على اليدين والركبتين، أو الاست. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

٭ في (خ): «باب منه».

* [٤٣١] [التحفة: م د س ق ٤٣٠٩].

* [٤٣١/ ١] [التحفة: م س ٤٣٣١].

• [٤٣٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ، لَكَانَتْ قُرْعَةً». وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «الصَّفِّ الْأَوَّلِ(١)، مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً».

۞

• [٤٣٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

○ [٤٣٣/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، يَعْنِي: الدَّرَاوَرْدِيَّ، عَنْ سُهَيْلٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

• [٤٣٤] حدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِثْلَ الصِّبْيَانِ

---

* [٤٣٢] [التحفة: م ق ١٤٦٦٣].

(١) قوله: «الصف الأول» الضبط بالجر من (خ)، وصحح على آخره، وضبطه في (ك) بالرفع.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٤٣٣] [التحفة: م س ١٢٥٩٦].

* [٤٣٣/ ١] [التحفة: م ت ق ١٢٧٠١].

۞ في (خ): «باب لا ترفع النساء قبل الرجال»، وفي (ط): «باب أمر النساء المصليات وراء الرجال ألا يرفعن رءوسهن من السجود حتى يرفع الرجال».

* [٤٣٤] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١].

(٢) في (ك): «أخبرنا».

مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ[1] الرِّجَالُ .

☆

•[٤٣٥] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا** » .

○[٤٣٥/ ١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ[2] الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَّكُمْ[3] إِلَيْهَا** » ، قَالَ : فَقَالَ[4] بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ، فَسَبَّهُ سَبًّا سَيِّئًا مَا سَمِعْتُهُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ ، وَقَالَ[5] : أُخْبِرُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ : وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ[6] .

---

(١) لم ينقط أوله في (أ) . وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ترفع» .

☆ في (خ) : « باب خروج النساء إلى المسجد » ، وفي (ط) : «باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة ، وأنها لا تخرج مطيبة» .

* [٤٣٥] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣] .

* [٤٣٥/ ١] [التحفة : م ٧٠٠٨] .

(٢) نسبه في (أ) لابن عساكر أيضًا ، وفي (خ) مصححًا عليه ، (ك) : «إماءكم» ، وضبب عليه في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠) : «في رواية الصدفي عن العذري : «لا تمنعوا إماءكم» في حديث مسلم عن حرملة ، وكان عند ابن أبي جعفر : «الإماء» ، وعنده : «نساءكم» معًا ، ورواية العذري ضعيفة غير معروفة ، وكذا قول من قال : «الإماء» أيضًا» . اهـ . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣٠٧) كالمثبت . وينظر : «مطالع الأنوار» لابن قرقول (١/ ٢٩٦) .

(٣) في (ك) : «استأذنكن» .

(٤) ليس في (أ) ، وضبب في موضعه لابن عساكر .

(٥) نسبه في (خ) لابن ماهان .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «إنا لنمنعهن» .

٥ [٢/٤٣٥] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ إِدْرِيسَ قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ».

٥ [٣/٤٣٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ[2] نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ».

٥ [٤/٤٣٥] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِاللَّيْلِ»، فَقَالَ ابْنٌ لِعَبْدِ اللَّهِ[3]: لَا نَدَعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا[4]، قَالَ: فَزَبَرَهُ[5] ابْنُ عُمَرَ، وَقَالَ[6]: أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتَقُولُ[7]: لَا نَدَعُهُنَّ.

٥ [٥/٤٣٥] حدثنا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى[8]، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ... مِثْلَهُ.

---

* [٢/٤٣٥] [التحفة: م ٧٩٢٥-م ٧٩٧٦].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣/٤٣٥] [التحفة: خ م ٦٧٥١].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «استأذنتكم».

* [٤/٤٣٥] [التحفة: خ م د ت ٧٣٨٥].

(٣) بعده في (ط): «ابن عمر».

(٤) دغلا: خداعًا وسببًا للفساد. (انظر: المشارق) (١/ ٢٦٠).

(٥) فزبره: نهره وأغلظ له في القول والرد. (انظر: النهاية، مادة: زبر).

(٦) في (خ)، (ك): «قال».

(٧) أوله بدون نقط في (أ)، وفي (ك) بالمثناة التحتية والفوقية معًا.

* [٥/٤٣٥] [التحفة: خ م د ت ٧٣٨٥].

(٨) بعده في (ك)، (ط): «ابن يونس».

ه[٦/٤٣٥] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] وَرْقَاءُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ » ، فَقَالَ ابْنٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ : إِذَنْ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلًا ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ : أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ : لَا .

ه[٧/٤٣٥] حدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَمْنَعُوا النِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، إِذَا اسْتَأْذَنَّكُمْ[3] » ، فَقَالَ بِلَالٌ : وَاللَّهِ لَنَمْنَعُهُنَّ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَقُولُ أَنْتَ : لَنَمْنَعُهُنَّ .

۞

•[٤٣٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطَيَّبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » .

---

* [٦/٤٣٥] [التحفة : خ م د ت ٧٣٨٥] .

(١) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) في (خ) : «حدثنا» وكأنه صحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧/٤٣٥] [التحفة : م ٦٦٦٣] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «استأذنوكم» ، وضبب على آخره في (أ) . قال النووي في «شرحه» (٤/ ١٦٢ - ١٦٣) : «إذا استأذنوكم : هكذا وقع في أكثر الأصول : «استأذنوكم» ، وفي بعضها : «استأذنكم» وهذا ظاهر ، والأول صحيح أيضا ، وعوملن معاملة الذكور لطلبهن الخروج إلى مجلس الذكور ، والله أعلم» . اهـ . وفي «شرح السيوطي» (٢/ ١٥٦) : «إذا استأذنكم : كذا في بعض الأصول بنون الإناث مشددًا وهو الصواب وفي أكثرها : «إذا استأذنوكم» وهي عندي من تغيير الرواة» . اهـ .

۞ في (خ) : « باب لا تَطَيَّبُ المرأة إذا خرجت » .

* [٤٣٦] [التحفة : م س ١٥٨٨٨] .

○ [١/٤٣٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد ابن عجلان ، قال : حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال لنا رسول الله ﷺ : « **إذا شهدت إحداكن المسجد ، فلا تمس**[١] **طيبا** » .

● [٤٣٧] حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم ، قال يحيى : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ، عن يزيد بن خصيفة ، عن بسر بن سعيد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة** » .

● [٤٣٨] حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، قال : حدثنا سليمان ، يعني : ابن بلال ، عن يحيى ، وهو : ابن سعيد ، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة ﵂ زوج النبي ﷺ تقول : لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المساجد[٢] ، كما منعت نساء بني إسرائيل ، قال : فقلت لعمرة : أنساء بني إسرائيل منعن المسجد؟ قالت : نعم

○ [١/٤٣٨] حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عبد الوهاب ، يعني : الثقفي ، قال : وحدثنا عمرو الناقد ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، قال : وحدثنا[٣] إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى ابن يونس - كلهم ، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد . . . مثله .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «تمسن» .

* [٤٣٧] [التحفة : م د س ١٢٢٠٧] .

* [٤٣٨] [التحفة : خ م د ١٧٩٣٤] .

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) ، (ط) : «المسجد» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة ولابن عساكر .

(٣) في (ك) : «حدثنا» .

۞

•[٤٣٩] حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] ، قَالَ : نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَارٍ[١] بِمَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء : ١١٠] ، فَيَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ قِرَاءَتَكَ ، ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] عَنْ أَصْحَابِكَ ، أَسْمِعْهُمُ الْقُرْآنَ وَلَا تَجْهَرْ ذَلِكَ الْجَهْرَ ، وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ، يَقُولُ[٢] : بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمُخَافَتَةِ .

•[٤٤٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاءَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠] ، قَالَتْ[٤] : أُنْزِلَ هَذَا[٥] فِي الدُّعَاءِ .

○[١/٤٤٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ قال : وحدثنا[٦]

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠]» ، وفي (ط) : «باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والإسرار إذا خاف من الجهر مفسدة» .

* [٤٣٩] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥١] .

(١) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «متواري» ، وهو جائز لغة . قال ابن جني في «اللمع» (ص ١٥) : «ويجوز أن تقف بالياء فتقول : هذا قاضي» . اهـ . وينظر : «التصريح بمضمون التوضيح» (٢/ ٦٢٠) .

(٢) قبله في (خ) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٤٤٠] [التحفة : م ١٧٢٩٧] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (أ) : «قال» .

(٥) قوله : «أنزل هذا» في (أ) : «أنزلت هذه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٤٤٠] [التحفة : خ م ١٦٨٠٦-م ١٦٨٦٥-م ١٧٢١٦-م ١٧٢٧٨] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، قَالَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

☆

•[٤٤١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كُلُّهُمْ، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ﴾ [القيامة: ١٦]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ؑ بِالْوَحْيِ، كَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ، فَكَانَ ذَلِكَ يُعْرَفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦] أَخْذَهُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٧] إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَتَقْرَأَهُ: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ(١)﴾ [القيامة: ١٨]، قَالَ: أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ لَهُ ﴿إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٩]: أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ ؑ أَطْرَقَ(٢)، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

○[٤٤١/ ١] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، كَانَ(٣) يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ(٤)، فَقَالَ

☆ في (خ): «باب ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]»، وفي (ط): «باب الاستماع للقراءة».

* [٤٤١] [التحفة: خ م ت س ٥٦٣٧].

(١) في (ك): «قراءته»، وفيها أيضا بين السطور كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٢) أطرق: الإطراق: أن يقبل ببصره إلى صدره ويسكت. (انظر: النهاية، مادة: طرق).

(٣) في (خ): «فكان»، وكأنه صحح عليه.

(٤) صحح عليه في (خ)، وليس في (ك)، (ط)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وبعده في (خ): «شفتيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

سَعِيدٌ : أَنَا أُحَرِّكُهُمَا(١) كَمَا كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا ، فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة : ١٦ ، ١٧] ، قَالَ : جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ، ثُمَّ تَقْرَؤُهُ ، ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة : ١٨] ، قَالَ : فَاسْتَمِعْ وَأَنْصِتْ(٢) ، ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا﴾(٣) أَنْ تَقْرَأَهُ(٤) ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جَبْرِيلُ(٥) ﵇ اسْتَمَعَ ، فَإِذَا انْطَلَقَ جَبْرِيلُ ﵇ قَرَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا أَقْرَأَهُ .

۞

• [٤٤٢] قال : حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : مَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَمَا رَآهُمْ ، انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ(٦) عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ ، فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا لَكُمْ؟ قَالُوا : حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ(٧) الشُّهُبُ ، قَالُوا : مَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ ، فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَمَرَّ

---

(١) بعده في حاشية (ط) : «لك» ، ونسبه لنسخة .

(٢) جعل همزته في (ك) همزة الوصل وينظر : «المصباح المنير» ، (مادة : نصت) .

(٣) ضبب على آخره في (أ) ، وكتب في الحاشية : «سقط : ﴿بَيَانَهُۥ﴾» .

(٤) نسبه في (أ) لابن عساكر أيضًا ، وفي (ك) : «نقرأه» بالنون .

(٥) الضبط من (ك) في الموضعين بفتح الجيم ، وهي لغة فيه ، وضبطه في (خ) في الموضع الأول ، (ط) في الموضعين بكسرها . وينظر : «فتح الباري» لابن حجر (٦/ ٣٠٧) .

۞ في (خ) : «باب في قوله تعالى : ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن : ١]» ، وفي (ط) : «باب الجهر بالقراءة في الصبح ، والقراءة على الجن» .

* [٤٤٢] [التحفة : خ م ت س ٥٤٥٢] .

(٦) في حاشية (خ) منسوبا لابن ماهان : «وأرسل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) ضبب على آخره في (أ) ، ونسبه أيضًا لابن عساكر ، وفي (ط) : «علينا» .

النَّفَرُ الَّذِينَ أَخَذُوا[١] نَحْوَ تِهَامَةَ - وَهُوَ بِنَخْلٍ - عَامِدِينَ إِلَىٰ سُوقِ عُكَاظٍ ، وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ ، وَقَالُوا : هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ ، فَرَجَعُوا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا : يَا قَوْمَنَا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا﴾ [الجن : ١ ، ٢] ، قَالَ[٢] : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ عَلَىٰ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ .

• [٤٤٣] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنْ عَامِرٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ : هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ[٤] : فَقَالَ عَلْقَمَةُ : أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ : هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ[٥] ، فَقُلْنَا : اسْتُطِيرَ[٦] أَوِ اغْتِيلَ ، قَالَ : فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءٍ[٧] مِنْ قِبَلِ حِرَاءٍ ، قَالَ : فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ ، فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ ، فَقَالَ : « **أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ** » ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ ، وَسَأَلُوهُ[٨] الزَّادَ ، فَقَالَ : « **لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ**

---

(١) في (ك) : «ذهبوا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) ليس في (أ) ، (ط) .
* [٤٤٣] [التحفة : م د ت س ٩٤٦٣] .
(٣) في (خ) : «حدثنا» ، وفوقه كالمثبت ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني» .
(٤) ليس في (ك) .
(٥) الشعاب : جمع شعب ، وهو : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .
(٦) استطير : ذُهِبَ به بسرعة كأن الطير حملته ، أو اغتاله أحد . (انظر : النهاية ، مادة : طير) .
(٧) رسمه في (أ) ، (خ) : «جائي» ، وهو جائز . قال ابن جني في «اللمع» (ص ١٥) : «ويجوز أن تقف بالياء فتقول : هذا قاضي» . اهـ .
(٨) في (ك) : «وسألوا» .

لَحْمًا، وَكُلُّ بَعَرَةٍ[(١)] عَلَفٌ[(٢)] لِدَوَابِّكُمْ»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَلَا تَسْتَنْجُوا بِهِمَا، فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ»[(٣)].

○[٤٤٣/ ١] وحدثنيه[(٤)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، قَالَ الشَّعْبِيُّ: وَسَأَلُوهُ[(٥)] الزَّادَ، وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ.

○[٤٤٣/ ٢] وحدثناه[(٦)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ دَاوُدَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... إِلَى قَوْلِهِ: وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

○[٤٤٣/ ٣] وحدثنا[(٧)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَمْ أَكُنْ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(٨)] ﷺ، وَدِدْتُ[(٩)] أَنِّي كُنْتُ مَعَهُ.

○[٤٤٣/ ٤] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ وَعُبَيْدُ[(١٠)] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا

---

(١) الضبط من (خ) بفتح العين، وضبطه في (ك) بسكونها، وضبطه في (ط) بالفتح والسكون معًا، والوجهان جائزان. ينظر: «فتح الباري» لابن حجر (٩/ ٤٩٠).

(٢) في (أ): «علفًا»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان. وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤١، ٣٤٢).

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «حدثنيه»، وفي (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وسألوا عن».

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٤٤٣/ ٣] [التحفة: م ٩٤١٦].

(٧) في (ط): «حدثنا».

(٨) قوله: «رسول الله» وقع في (خ)، (ك): «النبي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (ط): «وودت».

* [٤٤٣/ ٤] [التحفة: خ م ٩٥٧٢].

(١٠) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر. وينظر ترجمة أبي أسامة حماد بن أسامة.

أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَأَلْتُ مَسْرُوقًا: مَنْ آذَنَ النَّبِيَّ ﷺ لَيْلَةَ[1] اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُوكَ، يَعْنِي: ابْنَ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ آذَنَتْهُ بِهِمْ شَجَرَةٌ.

۞

•[٤٤٤] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى[2] الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ الْحَجَّاجِ، يَعْنِي: الصَّوَّافَ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا فَيَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[3] بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطَوِّلُ[4] الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنَ الظُّهْرِ وَيُقَصِّرُ[5] الثَّانِيَةَ، وَكَذَلِكَ فِي الصُّبْحِ.

○[٤٤٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] هَمَّامٌ وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

---

(١) قبله في (ط): «بالجن»، وألحق بعده في حاشية (ك): «الجن»، وصحح عليه.

۞ في (خ)، (ط): «باب القراءة في الظهر والعصر».

* [٤٤٤] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨-م د س ١٢١٣٨].

(٢) في (خ)، (ط): «باب القراءة في الظهر والعصر».

(٣) في (ك): «الأَوَّلتين»، بفتح الهمزة والواو المشددة.

(٤) بعده في (ك): «في».

(٥) الضبط بضم أوله وفتح القاف وكسر الصاد المشددة من (خ)، (ك)، (ط)، وفي حاشية (ط) ما نصه: «وفي بعض النسخ: «ويقصر» كيقتل، وكلاهما صحيح».

* [٤٤٤/ ١] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨].

(٦) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞

●[٤٤٥] حدثنا(١) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : كُنَّا نَحْزُرُ(٢) قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ قَدْرَ قِرَاءَةِ ﴿الٓمٓ ۞ تَنزِيلُ﴾ السَّجْدَةِ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَىٰ قَدْرِ قِيَامِهِ فِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ - وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ : ﴿الٓمٓ ۞ تَنزِيلُ﴾ ، وَقَالَ : قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً .

○[٤٤٥/١] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً - أَوْ قَالَ : نِصْفَ ذَلِكَ ، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ(٤) خَمْسَ عَشْرَةَ(٥) ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ .

●[٤٤٦ ، ٤٤٧] وحدثنا(٦) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَوْا سَعْدًا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَذَكَرُوا

۞ في (خ) : «باب» .

* [٤٤٥] [التحفة : م د س ٣٩٧٤] .

(١) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (أ) ، (خ) بضم الزاي ، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا ، (انظر : المصباح المنير ، مادة : حزر) .

(٣) في (أ) : «رسول الله» ، وفوقه بين السطور كالمثبت دون علامة .

(٤) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٥) بعده في (ط) : «آية» .

* [٤٤٦ ، ٤٤٧] [التحفة : خ م د س ٣٨٤٧] .

(٦) في (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «حدثنا» .

مِنْ صَلَاتِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَذَكَرَ لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَخْرِمُ[(١)] عَنْهَا ، إِنِّي لَأَرْكُدُ[(٢)] بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ[(٣)] فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، فَقَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَاقَ .

○ [٤٤٦، ١/٤٤٧] حدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٤٤٦، ٢/٤٤٧] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ ﵁ لِسَعْدٍ : قَدْ شَكَوْكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ! قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ ، وَمَا آلُو[(٦)] مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ ، أَوْ : ذَاكَ ظَنِّي بِكَ .

○ [٤٤٦، ٣/٤٤٧] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . . . بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ ، وَزَادَ : فَقَالَ : تُعَلِّمُنِي الْأَعْرَابُ بِالصَّلَاةِ؟

۞

● [٤٤٨] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، يَعْنِي : ابْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَهُوَ :

---

(١) أخرم : أترك وأدع . (انظر : النهاية ، مادة : خرم) .
(٢) لأركد : أسكن وأطيل القيام . (انظر : النهاية ، مادة : ركد) .
(٣) أحذف : هو التخفيف وترك الإطالة . (انظر : النهاية ، مادة : حذف) .
(٤) في (أ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) في (ك) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .
(٦) آلو : أقصر وأترك الجهد . (انظر : النهاية ، مادة : ألي) .
۞ في (خ) : «باب» .
* [٤٤٨] [التحفة : م س ق ٤٢٨٢] .

ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي رَسُولَ[1] اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى، مِمَّا يُطَوِّلُهَا.

○ [١/٤٤٨] وحدثني[2] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْثُورٌ[3] عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ: إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا سَأَلَكَ[4] هَؤُلَاءِ عَنْهُ، قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا لَكَ فِي ذَاكَ[5] مِنْ خَيْرٍ[6]، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى.

۞

● [٤٤٩] وحدثني[7] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا

---

(١) ضبب على أوله في (أ)، وفي (ط): «ورسول».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٣) مكثور: كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشياء، فكأنهم لهم عليه حقوق فهم يطلبونها. (انظر: النهاية، مادة: كثر).

(٤) في (ط): «يسألك».

(٥) في (أ): «ذلك»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) قوله: «ما لك في ذاك من خير» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ما لك من خير في ذلك».

۞ في (خ)، (ط): «باب القراءة في الصبح».

* [٤٤٩] [التحفة: خت م د س ق ٥٣١٣].

(٧) في (خ)، (ط): «وحدثنا»، وفوقه في (خ) كالمثبت.

ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُفْيَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي[(١)] وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ[(٢)] الْعَابِدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ، الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى - مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ يَشُكُّ، أَوِ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ - أَخَذَتِ النَّبِيَّ ﷺ سَعْلَةٌ[(٤)] فَرَكَعَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: فَحَذَفَ فَرَكَعَ، وَفِي حَدِيثِهِ عَبْدُ اللَّهِ[(٥)] بْنُ عَمْرٍو، وَلَمْ يَقُلِ: ابْنُ[(٦)] الْعَاصِي.

•[٤٥٠] حدثني[(٧)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. قال: وحدثني[(٨)] أَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٩)] ابْنُ بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(١٠)] الْوَلِيدُ بْنُ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ: ﴿وَالَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ﴾ [التكوير: ١٧].

---

(١) في حاشية (أ): «ذكر بعضهم أن عبد الله بن عمرو هذا ليس بابن العاص، وإنما هو رجل من أهل الحجاز روى عنه محمد بن عباد». وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨١١، ٨١٢)، «المشارق» (٢/ ٣٤٥)، «الإكمال» (٢/ ٣٧٤)، «شرح النووي» (٤/ ١٧٧).

(٢) في (أ): «السائب» وضبب عليه لابن عساكر. ولعله انتقال نظر من الناسخ لعبدالله بن السائب الذي روى عنه عبدالله بن المسيب.

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) سعلة: حشرجة في الحلق. (انظر: اللسان، مادة: سعل).

(٥) قوله «عبد الله» في (ك)، (ط): «وعبدالله»، وكأن الواو في (ك) بخط مغاير.

(٦) الضبط من (ك) بضم آخره على الحكاية، وضبطه في (ط) بكسره.

* [٤٥٠] [التحفة: م س ١٠٧٢٠].

(٧) في (خ): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) في (ك)، (ط): «أخبرنا».

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

•[٤٥١] حدثني[1] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ زِيَادِ ابْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : صَلَّيْتُ ، وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ : ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ ، حَتَّى قَرَأَ : ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ[2]﴾ [ق : ١-١٠] ، قَالَ : فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا ، وَلَا أَدْرِي مَا قَالَ .

○[٤٥١/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ قُطْبَةَ بْنِ مَالِكٍ ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ : ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ[3] نَّضِيدٌ﴾ [ق : ١٠] .

○[٤٥١/ ٢] وحدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ[5] ﷺ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ[6] : ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾[7] - وَرُبَّمَا قَالَ : ﴿قٓ﴾[8] .

۞

•[٤٥٢] حدثنا[9] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، قَالَ :

---

* [٤٥١] [التحفة : م ت س ق ١١٠٨٧] .
(١) في (أ) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .
(٢) باسقات : طويلات ، والباسق : الذاهب طولًا من جهة الارتفاع . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص١٢٣) .
(٣) طلع : قطعة من طلع النخل . . .والطلع غلاف يشبه الكوز ينفتح عن حب منضود (مرصوص) فيه مادة إخصاب النخلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : طلع) .
(٤) في (ط) : «حدثنا» .
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .
(٦) في (أ) : «الركعة» .
(٧) نضيد : بعضه فوق بعض . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٨) .
(٨) في (أ) : «قاف» .
۞ في (خ) : « باب » .
* [٤٥٢] [التحفة : م ٢١٥٢] .
(٩) في (أ) : «وحدثنا» .

حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، قَالَ : إِنَّ[١] النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِقَافْ[٢] وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ، وَكَانَ[٣] صَلَاتُهُ بَعْدُ تَخْفِيفًا .

٥[١/٤٥٢] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ - قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ سِمَاكٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : كَانَ يُخَفِّفُ الصَّلَاةَ وَلَا يُصَلِّي صَلَاةَ هَؤُلَاءِ ، قَالَ : وَأَنْبَأَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِقَافْ[٢] وَالْقُرْءَانِ الْمَجِيدِ[٥] ، وَنَحْوِهَا .

٥[٢/٤٥٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿ٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ ، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ .

٥[٣/٤٥٢] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ .

•[٤٥٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ[٧] مِنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

---

(١) قوله : «قال إن» وقع في (خ) ، (ك) : «أن» .

(٢) في (ط) : «ق» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وكانت» .

* [١/٤٥٢] [التحفة : م ٢١٥٨] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) ليس في (أ) ، (ط) .

* [٢/٤٥٢] [التحفة : م ٢١٨٥] .

* [٣/٤٥٢] [التحفة : م ٢١٨٥] .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

* [٤٥٣] [التحفة : م س ق ١١٦٠٧] .

(٧) الغداة : الصبح . (انظر : اللسان ، مادة : غدا) .

٥[١/٤٥٣] حدثنا(١) أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ آيَةٍ.

۞

•[٤٥٤] قال: حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ إِنَّهَا لَآخِرُ مَا سَمِعْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ.

٥[١/٤٥٤] قال: وحدثناه(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ. قال: وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ صَالِحٍ: ثُمَّ مَا صَلَّى بَعْدُ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ.

•[٤٥٥] وحدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

۞ في (خ): «باب القراءة في المغرب».

* [٤٥٤] [التحفة: ع ١٨٠٥٢].

(٢) بعده في (ك): «من»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (أ): «وحدثنا» بدون هاء في آخره، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٤٥٥] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩].

(٤) في (ط): «حدثنا».

مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِـ ﴿ٱلطُّورِ﴾ فِي الْمَغْرِبِ.

○[٤٥٥/ ١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كُلُّهُمْ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

۞

●[٤٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ: ﴿وَٱلتِّينِ[٢] وَٱلزَّيْتُونِ﴾.

○[٤٥٦/ ١] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ: ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَقَرَأَ بِـ: ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾.

○[٤٥٦/ ٢] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِـ: ﴿ٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ.

۞ في (خ): «باب القراءة في العشاء الآخرة»، وفي (ط): «باب القراءة في العشاء».

* [٤٥٦] [التحفة: ع ١٧٩١].

(١) في (أ): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بـ ﴿ٱلتِّينِ﴾».

(٣) في (ط): «حدثنا».

✡

●[٤٥٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَأْتِي فَيَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَصَلَّى لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعِشَاءَ، ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ فَأَمَّهُمْ، فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ[١] الْبَقَرَةِ، فَانْحَرَفَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ، فَقَالُوا لَهُ: أَنَافَقْتَ يَا فُلَانُ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، وَلَآتِيَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَأُخْبِرَنَّهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحَ[٢] نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ، وَإِنَّ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى[٣] فَافْتَتَحَ بِسُورَةِ[٤] الْبَقَرَةِ! فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟ اقْرَأْ بِكَذَا، وَاقْرَأْ بِكَذَا[٥]»، قَالَ سُفْيَانُ: فَقُلْتُ لِعَمْرٍو: إِنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اقْرَأْ: ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾، ﴿وَالضُّحَى﴾، ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى[٦]﴾، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾»، فَقَالَ عَمْرٌو: نَحْوَ هَذَا.

○[٤٥٧/ ١] وحدثنا[٧] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا ابْنُ[٩] رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيُّ

✡ في (خ): «باب منه».

* [٤٥٧] [التحفة: م د س ٢٥٣٣].

(١) في (ك): «سورة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) نواضح: الإبل التي يُستقى عليها الماء، والمفرد: ناضح. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أتانا».

(٤) في (ك): «سورة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قوله «اقرأ بكذا، واقرأ بكذا»، وقع في (ك): «اقرأ بكذا وكذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «﴿سَجَى﴾».

* [٤٥٧/ ١] [التحفة: م س ق ٢٩١٢].

(٧) في (أ): «حدثنا»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت بالواو.

(٨) قوله «بن سعيد» ليس في (ك). (٩) قبله في (ك): «محمد».

لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَّا فَصَلَّىٰ ، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مُنَافِقٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَٰلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟! إِذَا أَمَمْتَ[1] النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ : ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ، وَ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾ ، وَ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾» .

○ [٢/٤٥٧] وحدثنا[2] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِشَاءَ[3] الْآخِرَةِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَىٰ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ .

○ [٣/٤٥٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ .

۞

● [٤٥٨] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَأَتَأَخَّرُ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِمَّا غَضِبَ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالَ : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُوجِزْ ، فَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ[4] وَذَا الْحَاجَةِ» .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يعني» .

* [٢/٤٥٧] [التحفة : م ٢٥٦٩] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» . (٣) في (ط) : «العشاء» .

* [٣/٤٥٧] [التحفة : خ م ٢٥٠٤] .

۞ في (خ) : «باب أمر الأئمة بالتخفيف في تمام» ، وفي (ط) : «باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام» .

* [٤٥٨] [التحفة : خ م س ق ١٠٠٠٤] .

(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «والضعيف» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

○ [١/٤٥٨] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ وَوَكِيعٌ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ .

● [٤٥٩] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ ، فَإِذَا صَلَّى وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ**» .

○ [١/٤٥٩] وحدثنا(٢) ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا مَا قَامَ(٤) أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفِ الصَّلَاةَ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَفِيهِمُ الضَّعِيفَ ، وَإِذَا(٥) قَامَ وَحْدَهُ فَلْيُطِلْ(٦) صَلَاتَهُ مَا شَاءَ**» .

○ [٢/٤٥٩] وحدثني(٧) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ :

---

(١) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ط) : «حدثنا» .

* [٤٥٩] [التحفة : م ت ١٣٨٨٣] .

* [١/٤٥٩] [التحفة : م ١٤٧٥٢] .

(٢) في (ط) : «حدثنا»

(٣) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) قوله : «إذا ما قام» ، وقع في (أ) : «إذا ما أمّ» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي وصحح عليه ، ولابن عساكر كالمثبت ، وفي (خ) : «إذا أمّ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ك) : «فإذا» .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فليصل» .

* [٢/٤٥٩] [التحفة : م ١٥٣٤١] .

(٧) صحح على الواو في (خ) ، وفي (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِي النَّاسِ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الْحَاجَةِ » .

○[٣/٤٥٩] وحدثنا[١] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ « السَّقِيمَ » : « الْكَبِيرَ » .

●[٤٦٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي الثَّقَفِيُّ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « أُمَّ قَوْمَكَ » ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا ، قَالَ : « ادْنُهْ » ، فَجَلَّسَنِي[٤] بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِي صَدْرِي بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « تَحَوَّلْ » ، فَوَضَعَهَا فِي ظَهْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : « أُمَّ قَوْمَكَ ، فَمَنْ أَمَّ قَوْمًا فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا[٥] صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ[٦] كَيْفَ شَاءَ » .

○[١/٤٦٠] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : حَدَّثَ

---

* [٣/٤٥٩] [التحفة : م ١٤٨٦٧] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) في (أ) : «حدثنا» .

* [٤٦٠] [التحفة : م ٩٧٧٣] .

(٣) قوله : «محمد بن عبد الله بن نمير» ، وقع في (أ) : «محمد بن عبد الله» ، وفي (ك) : «محمد بن نمير» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) : «فأجلسني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «فإذا» .

(٦) في (ك) : «فليطل» .

* [١/٤٦٠] [التحفة : م (ق) ٩٧٦٦] .

(٧) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِي قَالَ : آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا أَمَمْتَ[(١)] قَوْمًا فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلَاةَ » .

۞

• [٤٦١] وحدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوجِزُ فِي[(٢)] الصَّلَاةِ وَيُتِمُّ .

○ [٤٦١/ ١] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ .

○ [٤٦١/ ٢] وحدثنا[(٤)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، يَعْنُونَ : ابْنَ جَعْفَرٍ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ صَلَاةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٤٦٢] حدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي : «أُمّت» بضم فسكون ففتح ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : « باب » .

* [٤٦١] [التحفة : م ق ١٠١٦] .

(٢) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [٤٦١/ ١] [التحفة : م ت س ١٤٣٢] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

* [٤٦١/ ٢] [التحفة : خ م ٩٠٨] .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

* [٤٦٢] [التحفة : م ٢٧٠] .

(٥) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» .

أَنَسٍ ؛ قَالَ أَنَسٌ[١] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الْخَفِيفَةِ ، أَوْ بِالسُّورَةِ الْقَصِيرَةِ .

○[١/٤٦٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي**[٢] **الصَّلَاةِ أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ ؛ فَأُخَفِّفُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ بِهِ** » .

۞

●[٤٦٣] وحدثنا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، قَالَ حَامِدٌ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَمَقْتُ[٣] الصَّلَاةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، فَرَكْعَتَهُ ، فَاعْتِدَالَهُ بَعْدَ رُكُوعِهِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجَلْسَتَهُ[٤] مَا بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

○[١/٤٦٣] وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : غَلَبَ عَلَى[٦] الْكُوفَةِ رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ زَمَنَ ابْنِ الْأَشْعَثِ ، فَأَمَرَ

---

(١) ليس في (أ) .

* [١/٤٦٢] [التحفة : خ م ق ١١٧٨] .

(٢) ليس في (أ) ، (ط) . وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٣٢٤) كالمثبت .

۞ في (خ) : « باب في اعتدال الصلاة وتمامها » ، وفي (ط) : «باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام» .

* [٤٦٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] .

(٣) رمقت : يقال : رمقت فلانا : أي نظرت إليه نظرًا طويلا . (انظر : النهاية ، مادة : رمق) .

(٤) بعده في (أ) ، (خ) : «وجلسته» ، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وكذا ليس عند عبد الحق في «الأحكام الكبرى» (٢/ ٢٦٣) ، والنووي في «مختصره» (١/ ٣١٩) ، وغيرهما .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) بعده في (ك) : «أهل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَكَانَ يُصَلِّي فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْرَ مَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا ، لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[1] مِنْكَ الْجَدُّ ، قَالَ الْحَكَمُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرُكُوعُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ ، قَالَ شُعْبَةُ : فَذَكَرْتُهُ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ فَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى ، فَلَمْ تَكُنْ صَلَاتُهُ هَكَذَا .

٥[٤٦٣/٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، أَنَّ مَطَرَ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عُبَيْدَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [٤٦٤] وَحَدَّثَنَا[2] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي لَا آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، قَالَ[3] : فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لَا أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَصَبَ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ[4] : قَدْ نَسِيَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ : قَدْ نَسِيَ .

٥[٤٦٤/١] وَحَدَّثَنِي[5] أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ[6] ، قَالَ :

---

(١) الجد : الغنى . (انظر : النهاية ، مادة : جدد) .

* [٤٦٤] [التحفة : خ م ٢٩٨] .

(٢) في (ط) : «حدثنا» .

(٣) بعده في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الناس» .

* [٤٦٤/١] [التحفة : م د ٣٢٢] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٦) قوله : «بن أسد» ، ليس في (أ) ، (ط) .

حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْجَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ ، كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَقَارِبَةً ، وَكَانَتْ صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، قَامَ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، وَيَقْعُدُ بَيْنَ[٢] السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ : قَدْ أَوْهَمَ .

۞

• [٤٦٥] وحدثنا[٣] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ . قال : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ أَرَ أَحَدًا يَحْنِي ظَهْرَهُ حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْهَتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخِرُّ مَنْ وَرَاءَهُ[٥] سُجَّدًا .

○ [٤٦٥/ ١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، يَعْنِي : ابْنَ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ - وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاجِدًا ، ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ .

---

(١) ليس في (أ) ، (ك) ، وكتبه في (أ) بين السطور منسوبًا لابن عساكر .

(٢) في (أ) : «من» .

۞ في (خ) : « باب اتباع الإمام والعمل بعده » ، وفي (ط) : «باب متابعة الإمام والعمل بعده» .

* [٤٦٥] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٢] .

(٣) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) قوله : «يخرّ من وراءه» جعله في (ك) على وجهين ؛ الأول كالمثبت ، والثاني : «يخرّوا مِن ورائه» .

٥[٢/٤٦٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ[1]: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا رَكَعَ رَكَعُوا، وَإِذَا[2] رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ وَضَعَ وَجْهَهُ[3] فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ نَتَّبِعُهُ[4].

٥[٣/٤٦٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ[5] وَغَيْرُهُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَا يَحْنُو[6] أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى نَرَاهُ قَدْ سَجَدَ، فَقَالَ[7] زُهَيْرٌ[8]: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْكُوفِيُّونَ - أَبَانُ وَغَيْرُهُ، قَالَ: حَتَّى نَرَاهُ يَسْجُدُ[9].

•[٤٦٦] حدثنا[10] مُحْرِزُ بْنُ عَوْنِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَشْجَعِيُّ

---

* [٢/٤٦٥] [التحفة: م د ١٧٧٣].

(١) بعده في (ك): «يقول»، وضبب عليه منسوبا لنسخة.

(٢) في (أ): «فإذا».

(٣) صحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير: «جبهته»، وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط بفتح التاء المشددة وكسر الباء وبالرفع من (خ)، (ط)، وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ك) بسكون التاء وفتح الباء وبالنصب، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة إلا أنه جعله بالرفع.

* [٣/٤٦٥] [التحفة: م د ١٧٨٤].

(٥) الضبط بضم آخره على المنع في الموضعين من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بالوجهين معًا؛ المنع والصرف. والوجهان ذكرهما النووي في «شرحه» (١/ ٩٥)، ورجح الصرف.

(٦) صحح على آخره في (خ)، ورسمه في (أ): «يحنوا»، وضبب على آخره، وفي (ك): «يحني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) مصححًا عليه كالمثبت.

(٧) في (أ): «وقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) بعده في (خ): «بن حرب».

(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٥٤٨).

* [٤٦٦] [التحفة: م ١٠٧٢١]. (١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

أَبُو أَحْمَدَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ مَوْلَى آلِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ الْفَجْرَ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ: ﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ۝ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾(١) [التكوير: ١٥، ١٦]، وَكَانَ لَا يَحْنِي رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَسْتَتِمَّ سَاجِدًا.

۞

● [٤٦٧] وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ ظَهْرَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ(٣) وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

○ [٤٦٧/ ١] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عُبَيْدٍ أَبِي(٥) الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

○ [٤٦٧/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَجْزَأَةَ بْنِ زَاهِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ

---

(١) قوله: «﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾»، ليس في (ك).

۞ في (خ)، (ط): «**باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع**».

* [٤٦٧] [التحفة: م د ق ٥١٧٣].

(٢) صحح على الواو في (خ)، وفي (ط): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ)، (ط): «السموات».

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٥) في (ط): «بن»، وكلاهما صواب؛ فكنيته: أبو الحسن، واسمه: عبيد بن الحسن.

* [٤٦٧/ ٢] [التحفة: م س ٥١٨١].

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ(١) كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ(٢) السَّمَاءِ(٣) وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ(٤) وَمَاءِ(٥) الْبَارِدِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ».

○ [٣/٤٦٧] وحدثناه(٦) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، فِي رِوَايَةِ مُعَاذٍ: «كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ(٧)»، وَفِي رِوَايَةِ يَزِيدَ: «مِنَ الدَّنَسِ(٨)».

● [٤٦٨] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ(٩)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ(١٠) وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ

---

(١) كتبه في (ك) بين السطور دون علامة.

(٢) والضبط بالنصب هنا وفيما بعده من (أ)، (خ) وصحح عليه، (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٥٩): «هو بكسر الميم وبنصب الهمزة بعد اللام ورفعها، واختلف في الراجح منهما، والأشهر النصب». اهـ. وينظر: «شرح النووي» أيضًا (٤/ ١٩٣).

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «السموات»، وفي حاشيتها منسوبًا للبطليوسي ومضببًا عليه كالمثبت.

(٤) البرد: الماء الجامد ينزل من السحاب قطعًا صغارًا. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

(٥) في (ط): «الماء»، وفي حاشيتها ما نصه: «كذا في النسخ التي بأيدينا، وفي نسخة النووي: «وماء البارد» بالإضافة». اهـ. وينظر: «شرح النووي» (٤/ ١٩٣).

* [٣/٤٦٧] [التحفة: م س ٥١٨١].

(٦) في (ط): «حدثنا».

(٧) الدرن: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: درن).

(٨) الدنس: الوسخ. (انظر: النهاية، مادة: دنس).

* [٤٦٨] [التحفة: م د س ٤٢٨١].

(٩) بعده في (ك): «بن يحيى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) قوله: «والأرض» ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وملء الأرض».

وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

• [٤٦٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامُ ابْنُ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ وَمَا(١) بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

○ [٤٦٩/ ١] وحدثناه(٢) ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . إِلَى قَوْلِهِ : « وَمِلْءَ(٣) مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

۞

• [٤٧٠] حدثنا(٤) سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي(٥) سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتَارَةَ(٦) ، وَالنَّاسُ

---

* [٤٦٩] [التحفة : م س ٥٩٥٤] .

(١) في (ك) : «وملء ما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «وملء» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ملء» .

۞ في (خ) : « باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود » ، وفي (ط) : «باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود» .

* [٤٧٠] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] .

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر : «وحدثنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) قبله في (ك) منسوبًا لنسخة : «عن» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضًا .

صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ﷻ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَقَمِنٌ[١] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ[٢].

○[١/٤٧٠] حدثنا[٣] يَحْيَىٰ[٤] بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَشَفَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتْرَ، وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، «إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ»... ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ.

۞

●[٤٧١] حدثني[٦] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا[٧].

○[١/٤٧١] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ، يَعْنِي: ابْنَ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ

---

(١) فقمن: خليق وجدير. (انظر: النهاية، مادة: قمن).
(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بهذا».
(٣) في (خ): «وحدثنا». (٤) ليس في (أ).
(٥) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «علينا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضا.
۞ في (خ): «باب منه».
* [٤٧١] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩]. (٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٧) هذا الحديث وما يتلوه من أحاديث من طريق ابن حنين من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤١٩).

ابْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ.

٥[٢/٤٧١] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا أَقُولُ: نَهَاكُمْ.

٥[٣/٤٧١] وحدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: نَهَانِي حِبِّي(٢) ﷺ أَنْ أَقْرَأَ(٣) رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا.

٥[٤/٤٧١] وحدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ. قال: وحدثني عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ. قال: وحدثنا(٥) الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنُونَ: ابْنَ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ عَمْرٍو. قال: وحدثني هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، إِلَّا الضَّحَّاكَ وَابْنَ عَجْلَانَ، فَإِنَّهُمَا زَادَا(٦): عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - كُلُّهُمْ قَالُوا: نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَلَمْ يَذْكُرُوا

---

* [٣/٤٧١] [التحفة: م س ١٠١٩٤].

(١) في (خ)، (ط): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٢) حبي: محبوبي. (انظر: النهاية، مادة: حبب).

(٣) بعده في (ط) منسوبًا لنسخة: «القرآن».

(٤) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثني».

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ذكرا».

فِي رِوَايَتِهِمُ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ، كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ.

ه[٥/٤٧١] وحدثناه[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[2]، عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ: فِي السُّجُودِ.

ه[٦/٤٧١] وحدثني[3] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ: نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ. لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا.

۞

• [٤٧٢] وحدثنا[4] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

• [٤٧٣] وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «وحدثنا».

(٢) قوله: «بن سعيد» من (ك).

* [٦/٤٧١] [التحفة: م س ٥٧٨٦].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب الدعاء في السجود»، وفي (ط): «باب ما يقال في الركوع والسجود».

* [٤٧٢] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [٤٧٣] [التحفة: م د ١٢٥٦٦].

أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ؛ دِقَّهُ(١) وَجِلَّهُ(٢) ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ » .

۞

●[٤٧٤] حدثنا(٣) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي » ؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

○[٤٧٤/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ : « سُبْحَانَكَ(٤) وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » ، قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا هَذِهِ(٥) الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ(٦) أَحْدَثْتَهَا تَقُولُهَا؟ قَالَ : « جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمَّتِي ، إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ » ، إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ .

○[٤٧٤/ ٢] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) دقه : دقيقه وصغيره . (انظر : المشارق) (١/ ٢٦١) .

(٢) وجله : كبيره . (انظر : النهاية ، مادة : جلل) .

۞ في (خ) : « باب ما يقال في الركوع والسجود » .

* [٤٧٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] .

(٣) في (أ) : « وحدثني » ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : « حدثني » .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : « اللهم » .

(٥) في (أ) : « هذا » ، وضبب عليه لابن عساكر .

(٦) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة : « قد » ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضًا .

مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ : ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا ، أَوْ[(١)] قَالَ فِيهَا : «سُبْحَانَكَ[(٢)] رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» .

○ [٣/٤٧٤] حدثني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُ الْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ عَامِرٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ : «خَبَّرَنِي[(٥)] رَبِّي ﷻ أَنِّي سَأَرَى[(٦)] عَلَامَةً فِي أُمَّتِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا ؛ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾ [النصر : ١] : فَتْحُ مَكَّةَ ، ﴿وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا﴾ [النصر : ٢ ، ٣]» .

۞

● [٤٧٥] وحدثني[(٧)] حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرُّكُوعِ؟ قَالَ : أَمَّا

---

(١) في (أ) : «و» .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اللهم» .

* [٣/٤٧٤] [التحفة : م ١٧٦٢٤] .

(٣) في (خ) : «حدثنا» .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، (خ) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قوله «أني سأرى» وقع في (ك) : «أن سأرى» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٤٧٥] [التحفة : م س ١٦٢٥٦] .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : افْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ ، يَقُولُ : « **سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ** » ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ .

●[٤٧٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ(١) : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفِرَاشِ ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَىٰ بَطْنِ قَدَمِهِ(٢) ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي(٣) أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ** » .

●[٤٧٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ(٥) ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ** » .

○[٤٧٧/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَحَدَّثَنِي هِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ .

---

* [٤٧٦] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] .

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «قال» .

(٢) في (ط) : «قدميه» .

(٣) نسبه في (ك) لنسخة ، وليس في (أ) ، (ط) .

* [٤٧٧] [التحفة : م د س ١٧٦٦٤] .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) قدوس : الطاهر المنزه عن العيوب . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

۞

• [٤٧٨، ٤٧٩] وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ[3] الْيَعْمَرِيُّ، قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ[4] يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ؟ أَوْ قَالَ: قُلْتُ[5]: بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً**»، قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي ثَوْبَانُ.

• [٤٨٠] حدثنا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ أَبُو صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ النَّبِيِّ[6] ﷺ، فَآتِيهِ[7] بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ،

۞ في (خ): «باب الترغيب في السجود وكثرته»، وفي (ط): «باب فضل السجود والحث عليه».

* [٤٧٨، ٤٧٩] [التحفة: م ت س ق ٢١١٢-م ت (س ق) ١٠٩٦٥].

(١) في (ط): «حدثني». (٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) قوله «معدان بن أبي طلحة» قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٦): «وفي الترغيب في السجود: نا معدان بن طلحة، كذا عند شيوخنا، وعند بعض الرواة: ابن أبي طلحة، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» القولين معًا، والأكثر يقولون: ابن أبي طلحة، قال ابن معين: كذا يقول قتادة، وأهل الشام يقولون: ابن طلحة، وهم أثبت». وينظر: «المطالع» (١/ ٤٠١)، (٣/ ٣٠١).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أعمل به».

(٥) صحح عليه في (خ)، ليس في (أ)، وألحقه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

* [٤٨٠] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣].

(٦) في (ك)، (ط): «رسول الله».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «فأتيته».

فَقَالَ لِي : « سَلْ » ، فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ؟ قَالَ : « أَوْ[١] غَيْرَ ذَلِكَ؟ » ، قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : « فَأَعِنِّي عَلَىٰ نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

۞

• [٤٨١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ يَحْيَىٰ : أخبرنا ، وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ[٢] . هَذَا حَدِيثُ يَحْيَىٰ . وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ : عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَنُهِيَ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ ؛ الْكَفَّيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ ، وَالْجَبْهَةِ .

○ [٤٨١/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ، وَلَا أَكُفَّ[٣] ثَوْبًا وَلَا شَعَرًا[٤] » .

○ [٤٨١/ ٢] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ

---

(١) الضبط بسكون الواو من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) .
قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٠٦) : «هو بفتح الواو» . اهـ . وفي «مرقاة المفاتيح» للقاري (٢/ ٧٢٣) : «بسكون الواو وتفتح» .

۞ في (خ) : « باب على كم يسجد؟ » ، وفي : (ط) : «باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة» .

* [٤٨١] [التحفة : ع ٥٧٣٤] .

(٢) قوله «أو ثيابه» في (ط) : «وثيابه» .

(٣) أكف : يحتمل أن يكون بمعنى المنع : أي لا أمنعهما من الاسترسال حال السجود ليقعا على الأرض . ويحتمل أن يكون بمعنى الجمع : أي لا يجمعهما ويضمهما . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٤) قوله : «ثوبا ولا شعرا» في (أ) : «شعرا ولا ثوبا» .

* [٤٨١/ ٢] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٨] .

أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ(١)، وَنُهِيَ أَنْ يَكْفِتَ(٢) الشَّعَرَ وَالثِّيَابَ.

٥[٣/٤٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَىٰ أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَالرِّجْلَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ، وَلَا أَكْفِتَ(٣) الثِّيَابَ، وَلَا الشَّعَرَ(٤)**».

٥[٤/٤٨١] **حدثنا** أَبُو الطَّاهِرِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعٍ(٥)، وَلَا أَكْفِتَ الشَّعَرَ وَلَا الثِّيَابَ، الْجَبْهَةِ، وَالْأَنْفِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ**»(٦).

---

(١) في (ك) منسوبا لنسخة: «سبعة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة أيضا، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يكف»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

* [٣/٤٨١] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨].

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «نكفت» بالنون، وعليه كلام النووي في «شرحه» (٤/٢٠٨)، وفي حاشية (أ) أيضًا، وحاشية (خ) منسوبًا لابن الحذاء، وابن ماهان: «يكفت» بالياء. وينظر: «شرح النووي» (٤/ ٢٠٧).

أكفت: أضم وأجمع، يريد جمع الثوب والشعر باليدين عند الركوع والسجود. (انظر: النهاية، مادة: كفت).

(٤) قوله: «ولا الشعر» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «والشعر».

* [٤/٤٨١] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨].

(٥) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «سبعة»، وفي حاشية (ك) بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) في جدول التصويبات الخاصة بالجزء الثاني والموجودة في آخر الجزء الرابع من (ط) ما نصه: «وجد في المتن البولاقي هنا هذه الزيادة: «حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر، وهو: ابن مضر، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف: وجهه، وكفاه، وركبتاه، وقدماه»».

۞

• [٤٨٢] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[1] بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ، يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي[2]؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ».

- قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٦٤٨): «عزاه غير واحد من الحفاظ كالبيهقي وغيره إلى مسلم في «صحيحه» أنه قد روى فيه من حديث العباس ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ...» ووقع في «مستدرك الحاكم» في أثناء كتاب صلاة الجماعة أن البخاري ومسلمًا اتفقا على حديث محمد بن إبراهيم التيمي، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبد المطلب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب ...» الحديث، وهذا عجيب منه؛ فليس هو في البخاري قطعًا، وإنما هو في بعض نسخ مسلم كما نبه عليه القاضي عياض في «إكماله»، ولم أره أنا في شيء من نسخه». اهـ. وليس الأمر كذلك؛ فالذي في «الإكمال» (٢/ ٤٠٤) قول القاضي: «لم تقع هذه اللفظة في كتاب مسلم عند شيوخنا، ولا في النسخ التي رأينا».

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (١/ ٦١٢): «ولمسلم عن العباس بن عبد المطلب مثله، وعزاه المنذري للمتفق عليه فوهم؛ فإنه في بعض نسخ مسلم دون بعض؛ ولهذا استدركه الحاكم ولم يذكره عبد الحق وصححه ابن حبان، وعزاه أصحاب الأطراف والحميدي في «الجمع»، وابن الجوزي في «جامعه» و«تحقيقه»، والبيهقي وابن تيمية في «المنتقى» لتخريج لمسلم، وأنكر ذلك القاضي عياض في «شرح مسلم»». اهـ. وعزاه الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» (٥١٢٦) لمسلم، وتعقبه أبو زرعة العراقي في «الإطراف بأوهام الأطراف» (٢٢٥) وقال: «لم أقف عليه في الصلاة في «صحيح مسلم»». اهـ. ونقله عنه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف».

۞ في (خ): «باب عقص الرأس في الصلاة».

* [٤٨٢] [التحفة: م د س ٦٣٣٩].

(١) قوله: «عبد الله» ليس في (ك).

(٢) نسبه في (ك) لنسخة، وفي (أ): «ولرأسي»، ونسبه أيضًا في حاشيتها لأصل ابن عساكر، وكتبه في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.

✪

●[٤٨٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ[1] أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الْكَلْبِ».

○[٤٨٣/ ١] حدثناه[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنيه يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَا[3]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ: «وَلَا يَتَبَسَّطْ[4] أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ[5] الْكَلْبِ».

●[٤٨٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، عَنْ إِيَادٍ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ».

✪ في (خ): «باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين»، وفي (ط): «باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الأرض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود».

* [٤٨٣] [التحفة: خ م د ت س ١٢٣٧].

(١) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر: «يبتسط».

(٢) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (خ) مصححًا عليه، (ك): «يبسط»، ثم غيره في (ك)، بما يجعله كالمثبت. وجعل النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٠) اللفظ هنا كالمثبت بزيادة التاء المثناة، وصوب اللفظين ووجههما.

(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ) مصححًا عليه: «ابتساط». وينظر المصدر السابق.

* [٤٨٤] [التحفة: م ١٧٥٠].

۞

● [٤٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

○ [٤٨٥/ ١] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو ابْنُ الْحَارِثِ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ . . . بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ . وَفِي رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ(١) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ يُجَنِّحُ(٢) فِي سُجُودِهِ ، حَتَّىٰ يُرَىٰ(٣) وَضَحُ(٤) إِبْطَيْهِ . وَفِي رِوَايَةِ اللَّيْثِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ(٥) يَدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ ، حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ .

۞ في (خ) : «باب التجنح في السجود» ، وفي (ط) : «باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به ، وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه ، والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية ، وصفة الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الأول» .

* [٤٨٥] [التحفة : خ م س ٩١٥٧] .

(١) قوله : «والليث بن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة . . . بهذا الإسناد ، وفي رواية عمرو بن الحارث» ليس في (أ) ، وألحقه في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر . وينظر : «تحفة الأشراف» .

(٢) يجنح : التجنح والتجنيح : أن يرفع ساعديه في السجود عن الأرض ولا يفترشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحي الطائر . (انظر : النهاية ، مادة : جنح) .

(٣) ذكر النووي في «شرحه» (٤/ ٢١١) أنه بالنون ، وروي بالياء المثناة من تحت المضمومة ، وكلاهما صحيح .

(٤) في (أ) : «بياض» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) الضبط من (خ) بتخفيف الراء المفتوحة ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ك) ، (ط) بتشديدها . قال القسطلاني في «إرشاد الساري» (١/ ٤٠٩) : «قال السفاقسي : رويناه بتشديد الراء ، والمعروف في اللغة التخفيف» .

۞

● [٤٨٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ[(١)] - جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ لَوْ شَاءَتْ بَهْمَةٌ أَنْ تَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ[(٣)] .

○ [٤٨٦/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[(٤)] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ،

۞ في (خ) : «باب التجافي في السجود» .

* [٤٨٦] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] .

(١) بعده في (ك) : «قالا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قوله : «عبيدالله» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عبدالله» . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢١١ ، ٢١٢) : «هكذا وقع في بعض الأصول : «عبيد الله بن عبد الله» بتصغير الأول في الروايتين -يعني هذه والتي تليها- وفي بعضها : «عبد الله» مكبرًا في الموضعين ، وفي أكثرها بالتكبير في الرواية الأولى ، والتصغير في الثانية ، وكله صحيح ؛ فعبدالله وعبيد الله أخوان ، وهما ابنا عبد الله بن الأصم ، وعبد الله بالتكبير أكبر من عبيد الله ، وكلاهما رويا عن عمه يزيد بن الأصم ، وهذا مشهور في كتب أسماء الرجال ، والذي ذكره خلف الواسطي في كتابه «أطراف الصحيحين» في هذا الحديث «عبد الله» بالتكبير في الروايتين ، وكذا ذكره أبو داود وابن ماجه في «سننيهما» من رواية ابن عيينة بالتكبير ، ولم يذكروا رواية الفزاري ، ووقع في «سنن النسائي» اختلاف في الرواية عن النسائي ، بعضهم رواه بالتكبير وبعضهم بالتصغير ، ورواه البيهقي في «السنن الكبير» من رواية ابن عيينة بالتصغير ، ومن رواية الفزاري بالتكبير ، والله أعلم» . اهـ . وينظر : «المشارق» (٢/ ١١٦) .

(٣) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وصحح عليه في (خ) ، وبعده في (أ) ، (ط) : «لمرت» . قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٩٧) : «كذا صحت الرواية محذوف جواب لو ؛ للعلم به ، فكأنه قال : لمرت» .

(٤) قوله : «عبيدالله» في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «عبدالله» . وفي «المشارق» (٢/ ١١٦) : «وفي مسلم في التجافي في السجود : «نا إسحاق نا مروان بن معاوية الفزاري نا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم» ، كذا للرواة ، وعند الفارسي : «نا عبد الله» ، وكذلك لبعضهم في حديث يحيى وابن أبي عمر عن سفيان ، ولجماعة الرواة : «عبيد الله» ، وذكرهما الحاكم جميعا فيمن خرج عنه مسلم ، وكلاهما صحيح ، هما أخوان رويا عن عمهما ، ذكرهما البخاري ، وذكر رواية مروان عنهما ، وروايتهما هذا الحديث عن عمهما ، ولم يذكره من رواية مروان إلا عن عبد الله» . وينظر الحديث السابق والتعليق عليه .

عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ بِيَدَيْهِ - يَعْنِي[١]: جَنَّحَ - حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ إِبْطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

٥[٢/٤٨٦] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِعَمْرٍو - قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[٣] الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ[٤] حَتَّىٰ يَرَىٰ مَنْ خَلْفَهُ وَضَحَ إِبْطَيْهِ. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي[١] بَيَاضَهُمَا.

۞

• [٤٨٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ. قَالَ: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ[٥]، عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ بِالتَّكْبِيرِ، وَالْقِرَاءَةَ بِـ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ[٦] رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ[٧]، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَٰلِكَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِمًا، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِسًا، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةَ، وَكَانَ

---

(١) في (ك): «تعني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مغاير وصحح عليه.

(٤) جافى: باعد. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

۞ في (خ): «باب ما تفتح به الصلاة وتختم».

* [٤٨٧] [التحفة: م د ق ١٦٠٤٠].

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٦) يشخص: يرفع. (انظر: النهاية، مادة: شخص).

(٧) يصوبه: التصويب: الخفض. (انظر: النهاية، مادة: صوب).

يَفْرُشُ(١) رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ، وَيَنْهَىٰ أَنْ يَفْتَرِشَ(٢) الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ السَّبُعِ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلَاةَ بِالتَّسْلِيمِ. وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ: وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ(٣).

۞

• [٤٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ(٤) بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ

---

(١) الضبط بضم الراء من (أ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضمها وكسرها معًا. قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٣): «بضم الراء وكسرها، والضم أشهر».

(٢) في حاشية (أ): «يفرش» منسوبًا للبطليوسي، وضبب عليه.

يفترش: الافتراش: بسط اليدين والذراعين في السجود ومدهما على الأرض كبسط السبع. (انظر: النهاية، مادة: فرش).

(٣) ذكر الرشيد العطار هذا الحديث في «الغرر» (ص٣٣٧ - ٣٤١) وقال: «أورده أبو عمر بن عبد البر النمري الحافظ في «تمهيده» في ترجمة العلاء بن عبد الرحمن وقال عقيبه ما هذا نصه: اسم أبي الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي لم يسمع من عائشة وحديثه عنها مرسل، وأورده أيضًا في كتابه المسمى بالإنصاف وقال عقيبه: رجال إسناد هذا الحديث ثقات كلهم لا يختلف في ذلك إلا أنهم يقولون: إن أبا الجوزاء لا يعرف له سماع من عائشة، وحديثه عنها إرسال. قال شيخنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن علي أسعده الله: وإدراك أبي الجوزاء هذا لعائشة ﵂ معلوم لا يختلف فيه، وسماعه منها جائز ممكن لكونهما جميعا كانا في عصر واحد وهذا ومثله محمول على السماع عند مسلم ﵀ كما نص عليه في مقدمة كتابه «الصحيح» إلا أن تقوم دلالة بينة على أن ذلك الراوي لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منه شيئًا فحينئذ يكون الحديث مرسلًا والله أعلم... وقد روى هذا الحديث - أعني حديث أبي الجوزاء - إبراهيم بن طهمان الهروي... عن بديل العقيلي عن أبي الجوزاء قال: أرسلت رسولًا إلى عائشة ﵂ أسألها عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: كان يفتتح الصلاة بالتكبير... الحديث... وهذا الحديث مخرج في «كتاب الصلاة» لأبي بكر جعفر بن محمد بن الحسين الفريابي... وإسناده إسناد جيد لا أعلم في أحد من رجاله طعنا وقول أبي الجوزاء فيه: أرسلت إلى عائشة - يؤيد ما ذكر ابن عبد البر، والله أعلم».

۞ في (خ): «**باب ما يستتر به المصلي**»، وفي (ط): «باب سترة المصلي».

* [٤٨٨] [التحفة: م د ت ق ٥٠١١].

(٤) قوله: «وقتيبة بن سعيد وأبو بكر» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وقتيبة وأبو بكر».

أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ[١] ، فَلْيُصَلِّ وَلَا يُبَالِي[٢] مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ » .

○[٤٨٨/ ١] حدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا[٤] مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » ، وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ : « فَلَا يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .

•[٤٨٩] حدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ : « مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ » .

•[٤٩٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ : « كَمُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ » .

۞

•[٤٩١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ

---

(١) مؤخرة الرحل : الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير . (انظر : النهاية ، مادة : أخر) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يبال» .

(٣) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» . (٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «مَنْ» .

* [٤٨٩] [التحفة : م س ١٦٣٩٥] .

(٥) في (خ) : «حدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثني» .

* [٤٩٠] [التحفة : م س ١٦٣٩٥] .

۞ في (خ) : « باب الصلاة إلى الحربة » .

* [٤٩١] [التحفة : خ م د ٧٩٤٠] .

- وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ أَمَرَ بِالْحَرْبَةِ فَتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، وَالنَّاسُ وَرَاءَهُ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ ، فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْأُمَرَاءُ .

٥[١/٤٩١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ[١] ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكُزُ[٢] - وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَغْرِزُ - الْعَنَزَةَ ، وَيُصَلِّي إِلَيْهَا . زَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ : قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ : وَهِيَ الْحَرْبَةُ .

۞

•[٤٩٢] حدثنا[٣] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَرِّضُ[٤] رَاحِلَتَهُ[٥] وَهُوَ يُصَلِّي[٦] إِلَيْهَا .

---

* [١/٤٩١] [التحفة : م ٨٠٩٢].

(١) قوله : «بن عمر» من (ك) .

(٢) الضبط بضم الكاف من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وصحح عليه في (خ) ، وهو ما ذكره النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٨) ، وضبطه في (أ) بكسرها ، وهو صحيح أيضًا . (ينظر : تاج العروس ، مادة : ركز) .

۞ في (خ) : « باب الصلاة إلى الراحلة » .

* [٤٩٢] [التحفة : خ م ٨١١٩].

(٣) في (خ) : «وحدثنا» .

(٤) الضبط من (خ) ، (ك) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) بفتح الياء وسكون العين وكسر الراء المخففة . قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢١٨) : «هو بفتح الياء وكسر الراء ، وروي بضم الياء وتشديد الراء» .

(٥) راحلته : الراحلة من الإبل : البعير القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، ويقع على الذَّكَرِ والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٦) قوله : «و هو يصلي» في (ك) : «ويصلي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

٥[١/٤٩٢] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى رَاحِلَتِهِ. وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ(٢).

۞

•[٤٩٣] حدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَكَّةَ، وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ(٤) لَهُ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ(٥)، قَالَ: فَخَرَجَ بِلَالٌ بِوَضُوئِهِ(٦)، فَمِنْ نَائِلٍ وَنَاضِحٍ(٧)، قَالَ: فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ(٨) حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَاقَيْهِ، قَالَ: فَتَوَضَّأَ، وَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ فَاهُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا - يَقُولُ: يَمِينًا وَشِمَالًا - يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: ثُمَّ رُكِزَتْ لَهُ عَنَزَةٌ، فَتَقَدَّمَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْكَلْبُ، لَا يُمْنَعُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ.

---

* [١/٤٩٢] [التحفة: م دت ٧٩٠٨].

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بعيره»، وكأنه في حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان.

۞ في (خ): «باب المرور بين يدي المصلي من وراء السترة».

* [٤٩٣] [التحفة: م دت س ١١٨٠٦].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٤) قبة: بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٥) أدم: جلد. (انظر: النهاية، مادة: أدم).

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بوضوء».

(٧) ناضح: الذي يرش مما بيده على أخيه. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

(٨) صحح على أوله في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وعليه».

٥[١/٤٩٣] حدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ، أَنَّ أَبَاهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ، وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ وَضُوءًا، فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ ذَٰلِكَ الْوَضُوءَ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ صَاحِبِهِ، ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخْرَجَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا، فَصَلَّىٰ إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَنَزَةِ.

٥[٢/٤٩٣] حدثني[3] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ[4] بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ. قال: وحدثني الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِ سُفْيَانَ وَعُمَرَ بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ، وَفِي حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ: فَلَمَّا كَانَ بِالْهَاجِرَةِ[5]، خَرَجَ بِلَالٌ، فَنَادَىٰ بِالصَّلَاةِ.

٥[٣/٤٩٣] حدثنا[6] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. قَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ، فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ،

---

* [١/٤٩٣] [التحفة: خ م ١١٨١٦].
(١) صحح عليه في (خ)، وفيها أيضا: «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) في (ط): «حدثنا».
* [٢/٤٩٣] [التحفة: خ م ١١٨١٤-خ م س ١١٨١٨].
(٣) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) ليس في (ك).
(٥) بالهاجرة: وقت اشتداد الحر نصف النهار. (انظر: النهاية، مادة: هجر).
* [٣/٤٩٣] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩].
(٦) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ . قَالَ شُعْبَةُ : وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي جُحَيْفَةَ : وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ .

٥[٤/٤٩٣] حدثني[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ[٢] بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا . . . مِثْلَهُ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ الْحَكَمِ : فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ .

۞

●[٤٩٤] حدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ[٤] ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَزْتُ[٥] الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى ، فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ[٦] الصَّفِّ ، فَنَزَلْتُ ، فَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ تَرْتَعُ ، وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ .

٥[١/٤٩٤] حدثني[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٨] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ[٩] بْنَ

---

* [٤/٤٩٣] [التحفة : خ م س ١١٧٩٩] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفيها أيضا : «حدثنا» ، وفي (أ) ، (ط) : «وحدثني» .

(٢) قوله : «حرب ومحمد» ضبب بينهما في (أ) لابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٤٩٤] [التحفة : ع ٥٨٣٤] .

(٣) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) أتان : أنثى الحمار . (انظر : النهاية ، مادة : أتن) .

(٥) ناهزت : قاربت ودانيت . (انظر : النهاية ، مادة : نهز) .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بعض» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفيها أيضا ، (ط) : «حدثنا» .

(٨) قوله : «قال : أخبرني» وقع في (ك) : «عن» .

(٩) قوله : «عبد الله» ليس في (ك) .

عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَىٰ حِمَارٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمِنًى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، يُصَلِّي بِالنَّاسِ[1] ، قَالَ : فَسَارَ[2] بِالْحِمَارِ[3] بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ .

○ [٢/٤٩٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِعَرَفَةَ .

○ [٣/٤٩٤] حدثنا[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : مِنًى ، وَلَا عَرَفَةَ ، وَقَالَ : فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ - أَوْ : يَوْمَ الْفَتْحِ .

۞

● [٤٩٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا[5] يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » .

○ [١/٤٩٥] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[6] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها بخط مغاير : «للناس» ، وصحح عليه .

(٢) في (أ) مضببًا عليه : «فصار» ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) ، (ط) : «الحمار» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثناه» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب منع المار بين يدي المصلي » .

* [٤٩٥] [التحفة : م د س ق ٤١١٧] .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أن» .

* [١/٤٩٥] [التحفة : خ م د ٤٠٠٠] .

(٦) الضبط بمنعه من الصرف من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (خ) أيضًا ، وفي (ك) بصرفه . قال النووي في «شرحه» (١/ ٢٤٢) : «هو غير مصروف للعجمة والعلمية ، وقد نص على ذلك جماعة من الأئمة» .

ابْنُ هِلَالٍ، يَعْنِي: حُمَيْدًا، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَصَاحِبٌ لِي نَتَذَاكَرُ[١] حَدِيثًا، إِذْ قَالَ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ: أَنَا أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ، يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ، أَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ فَنَظَرَ، فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا، إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ، فَعَادَ، فَدَفَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَىٰ، فَمَثَلَ[٢] قَائِمًا، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ زَاحَمَ النَّاسَ، فَخَرَجَ، فَدَخَلَ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ، قَالَ: وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَىٰ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ[٣]؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ**».

• [٤٩٦] *حدثني* هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ؛ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ**[٤]».

٥ [٤٩٦/ ١] *حدثنيه*[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «منه».

(٢) الضبط بفتح الثاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (أ) بضمها. قال النووي في «شرحه» (٤/ ٢٢٤): «هو بفتح الميم وبفتح الثاء وضمها لغتان حكاهما صاحب «المطالع» وغيره، الفتح أشهر، ولم يذكر الجوهري وآخرون غيره، ومعناه: انتصب، والمضارع يمثل بضم الثاء لا غير».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يشتكيك». قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٥٣): «وفي رواية بعضهم: «يشتكيك»، وكلاهما صحيح، وعند الطبري: «يشكيك»».

* [٤٩٦] [التحفة: م ق ٧٠٩٥].

(٤) القرين: المُصاحِب من الشياطين، والقرين يكون في الخير والشر. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٥) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ط): «حدثني».

(٦) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

• [٤٩٧] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ : مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي؟ قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ**(١) **لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ** » ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لَا أَدْرِي قَالَ : أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، أَوْ شَهْرًا ، أَوْ سَنَةً .

○ [٤٩٧/ ١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ : مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ؟ فَذَكَرَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ مَالِكٍ .

۞

• [٤٩٨] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

۞ في (خ) : « باب في المرور بين يدي المصلي » .

* [٤٩٧] [التحفة : ع ١١٨٨٤] .

(١) الضبط بالرفع من (أ) ، (خ) ، (ك) ، ونسبه في (ك) ، حاشية (ط) لنسخة ، وضبطه في (ط) ، حاشية (ك) مصححًا عليه بالنصب . ووجَّه رواية الرفع ابنُ حجر في «الفتح» (١/ ٥٨٦) ، والعيني في «عمدة القاري» - كلاهما عن ابن العربي - بأن «خير» اسم «كان» ، وأشار إلى تسويغ الابتداء بالنكرة لكونها موصوفة . وينظر : «حاشية السندي على سنن النسائي» (٢/ ٦٦) .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب دنو المصلي من السترة » .

* [٤٩٨] [التحفة : خ م د ٤٧٠٧] .

أَبِي ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : كَانَ بَيْنَ(١) مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ .

•[٤٩٩] حدثنا(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّىٰ . قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ ابْنُ مُثَنَّىٰ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ يَزِيدَ ، يَعْنِي : ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ، وَهُوَ : ابْنُ الْأَكْوَعِ ، أَنَّهُ كَانَ يَتَحَرَّىٰ مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ ، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَحَرَّىٰ ذَلِكَ(٣) الْمَكَانَ ، وَكَانَ بَيْنَ الْمِنْبَرِ وَالْقِبْلَةِ قَدْرُ مَمَرِّ الشَّاةِ .

○[٤٩٩/ ١] حدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَكِّيٌّ ، قَالَ : يَزِيدُ أَخْبَرَنَا(٥) ، قَالَ : كَانَ سَلَمَةُ يَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ(٦) الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ ، فَقُلْتُ(٧) لَهُ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ، أَرَاكَ تَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ(٨) ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَحَرَّىٰ الصَّلَاةَ عِنْدَهَا .

۞

•[٥٠٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ

---

(١) بعده في (أ) : «يدي» ، وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

* [٤٩٩] [التحفة : خ م د ٤٥٣٧-خ م ق ٤٥٤١] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «ذاك» .

* [٤٩٩/ ١] [التحفة : خ م ق ٤٥٤١] . (٤) في (أ) ، (ط) : «حدثناه» .

(٥) بعده في (ك) : «مكي» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وهو خطأ . ينظر : «تحفة الأشراف» .

(٦) الأسطوانة : العمود . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أسط) .

(٧) في (أ) : «قلت» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٨) بعده في حاشية (ك) مصححًا عليه : «التي عند المصحف» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب قدر ما يستر المصلي » .

* [٥٠٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٣٩] .

ابْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ؛ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ؛ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ** » ، قُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ؟ قَالَ[1] : يَا ابْنَ أَخِي ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : « **الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ** » .

٥[١/٥٠٠] *حدثنا* شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . *قال* : *وحدثنا* مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . *قال* : *وحدثنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . *قال* : *وحدثنا* إِسْحَاقُ - أَيْضًا ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَلْمَ بْنَ أَبِي الذَّيَّالِ . *قال* : *وحدثني* يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زِيَادٌ الْبَكَّائِيُّ[3] ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، بِإِسْنَادِ يُونُسَ . . . كَنَحْوِ حَدِيثِهِ .

•[٥٠١] *حدثنا*[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ : ابْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[5] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ ، وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ[6] الرَّحْلِ** » .

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «البكاء» .

* [٥٠١] [التحفة : م ١٤٨٢٧] .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) قوله : «عبيدالله» : وقع في (أ) مضببًا على أوله : «عبدالله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) الضبط من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ك) بسكون الهمزة وكسر الخاء . وينظر : «المشارق» (١/ ٢١) ، «شرح النووي» (١/ ٢٣١) .

٭

●[٥٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ(١).

○[٥٠٢/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا، وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي، فَأَوْتَرْتُ.

○[٥٠٢/ ٢] وحدثني(٢) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ(٣): فَقُلْتُ(٤): الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ، فَقَالَتْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَابَّةُ سَوْءٍ؛ لَقَدْ رَأَيْتُنِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعْتَرِضَةً كَاعْتِرَاضِ الْجِنَازَةِ(١) وَهُوَ يُصَلِّي.

○[٥٠٢/ ٣] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قال: وحدثنا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) إِبْرَاهِيمُ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ. قَالَ(٦): وَحَدَّثَنِي

٭ في (خ)، (ط): «باب الاعتراض بين يدي المصلي».

* [٥٠٢] [التحفة: م ق ١٦٤٤٨].

(١) الضبط بكسر الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بفتحها.

* [٥٠٢/ ١] [التحفة: م ١٧٢٧٦].

* [٥٠٢/ ٢] [التحفة: م ١٧٣٦٨].

(٢) في (خ): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ك). (٤) في (أ)، (ط): «فقلنا».

* [٥٠٢/ ٣] [التحفة: خ م ١٥٩٥٢-خ م ١٧٦٤٢].

(٥) قوله: «قال: حدثني»: وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «عن».

(٦) بعده في (ط): «الأعمش».

مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحٍ[(١)]، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَذُكِرَ[(٢)] عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ: الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: قَدْ شَبَّهْتُمُونَا[(٣)] بِالْحَمِيرِ وَالْكِلَابِ! وَاللَّهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَإِنِّي عَلَى السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةً، فَتَبْدُو لِيَ الْحَاجَةُ، فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ فَأُوذِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْسَلُّ[(٤)] مِنْ عِنْدِ رِجْلَيْهِ.

ه[٤/٥٠٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: عَدَلْتُمُونَا بِالْكِلَابِ وَالْحُمُرِ[(٥)]! لَقَدْ رَأَيْتُنِي مُضْطَجِعَةً عَلَى السَّرِيرِ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَتَوَسَّطُ السَّرِيرَ، فَيُصَلِّي، فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحَهُ[(٦)]، فَأَنْسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيِ السَّرِيرِ، حَتَّى أَنْسَلَّ مِنْ لِحَافِي.

ه[٥/٥٠٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ، فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي، فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ، وَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا. قَالَتْ: وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ.

•[٥٠٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قال: وحدثنا أبو بَكْرِ

---

(١) قوله: «بن صبيح» ليس في (أ)، (ط)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ)، (ط): «ذكر» بدون واو.

(٣) في (ك): «شبهونا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) فأنسل: الانسلال: المضي والخروج بتأن وتدريج. (انظر: النهاية، مادة: سلل).

* [٤/٥٠٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٧].

(٥) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها: «والحمير»، وصحح عليه.

(٦) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بفتح الهمزة وسكون السين وفتح النون، وصحح عليه في (خ)، وهو الذي ذكره النووي في «شرحه» (٤/ ٢٢٩). وضبطه في (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر بضم الهمزة وكسر النون.

أسنحه: أستقبله ببدني في صلاته. (انظر: النهاية، مادة: سنح).

* [٥/٥٠٢] [التحفة: خ م د س ١٧٧١٢].

* [٥٠٣] [التحفة: خ م د ق ١٨٠٦٠].

ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ - جَمِيعًا، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ.

•[٥٠٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ[١] عَنْ[٢] عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ، وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ.

۞

•[٥٠٥] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!».

○[٥٠٥/١] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ[٥] - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

* [٥٠٤] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨].

(١) من (خ)، وحاشية (ك) بدون علامة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) نسبه لنسخة في (ك)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «من»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب الصلاة في الثوب الواحد»، وفي (ط): «باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه».

* [٥٠٥] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣١].

* [٥٠٥/١] [التحفة: م ١٣٢١٩-م ١٣٣٥٤-م ١٥٢٢٧-م ١٥٣٣٢].

(٣) في (ط): «وحدثني».

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) قوله: «ابن خالد»: ليس في (أ).

٥[٢/٥٠٥] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: «أَوَ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟!».

• [٥٠٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ[١]، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُصَلِّ[٢] أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى عَاتِقَيْهِ[٣] مِنْهُ شَيْءٌ».

• [٥٠٧] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا[٥]

في (خ): «باب».

* [٢/٥٠٥] [التحفة: م ١٤٤٠٧].

* [٥٠٦] [التحفة: م د س ١٣٦٧٨].

(١) بعده في (ط): «جميعا».

(٢) في (أ)، (ط): «لا يصلي» بإثبات الياء. وقد وجه النووي ذلك في «شرحه» (٥/ ٤٩) بأنه يحمل على الخبر الذي يراد به النهي، ثم قال: «وكلاهما صحيح».

(٣) في (خ): «عاتقه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عاتقيه: مثنى عاتق، وهو: ما بين المنكبين إلى أصل العنق، وجمعها: العواتق. (انظر: مجمع البحار، مادة: عتق).

في (خ): «باب منه».

* [٥٠٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤].

(٤) في (ك): «أخبرنا».

(٥) مشتملا: متجلل بالثوب مغط به جسده. (انظر: شرح المشكل) (٤/ ٢٤).

بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَاضِعًا[(١)] طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ[(٢)] .

٥[١/٥٠٧] حدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا[(٤)] ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مُتَوَشِّحًا[(٥)] ، وَلَمْ يَقُلْ : مُشْتَمِلًا .

٥[٢/٥٠٧] حدثنا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ[(٧)] فِي ثَوْبٍ[(٨)] قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

٥[٣/٥٠٧] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا[(٩)] ، مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ . زَادَ عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ : عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ .

---

(١) قوله : «يصلي في ثوب واحد ، مشتملا به في بيت أم سلمة ، واضعا» : وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يصلي في بيت أم سلمة في ثوب واحد ، مشتملا به ، واضعا» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٦٧) : «كذا لهم وعند السمرقندي : «عاتقه» والصواب الأول ، بدليل قوله في الحديث الآخر : «منكبيه» . اهـ .

(٣) في (خ) ، (ط) : «حدثناه» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٤) قوله : «عن أبيه بهذا» : وقع في (ط) : «بهذا الإسناد» .

(٥) متوشحا : التوشح : أن يأخذ طرف ثوب ألقاه على منكبه الأيمن من تحت يده اليسرى ، ويأخذ طرفه الذي ألقاه على الأيسر تحت يده اليمنى ، ثم يعقدها على صدره ، والمخالفة بين طرفيه والاشتمال بالثوب بمعنى التوشح . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : وشح) .

(٦) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٧) قوله : «في بيت أم سلمة» : أشار في (خ) إلى أنه ليس عند ابن ماهان .

(٨) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «واحد» .

* [٣/٥٠٧] [التحفة : م د ١٠٦٨٢] .

(٩) بعده في (ك) ، حاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «به» .

ملتحفا : متغطيًا . (انظر : النهاية ، مادة : لحف) .

۞

•[٥٠٨] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد متوشحا به.

○[٥٠٨/ ١] حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان. قال: وحدثنا محمد بن المثنى(١)، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان - جميعا - بهذا الإسناد، وفي حديث ابن نمير، قال: دخلت على رسول الله ﷺ.

○[٥٠٨/ ٢] حدثني(٢) حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، أن أبا الزبير المكي حدثه، أنه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب متوشحا به، وعنده ثيابه، وقال جابر: إنه رأى رسول الله ﷺ يصنع ذلك.

۞

•[٥٠٩] حدثني(٢) عمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم - واللفظ لعمرو، قال: حدثني عيسى بن يونس، قال: حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: حدثني أبو سعيد الخدري، أنه دخل على النبي ﷺ، قال: فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه، قال: ورأيته يصلي في ثوب واحد، متوشحا به.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٠٨] [التحفة: م ٢٧٥٢].

(١) قوله: «محمد بن المثنى» وقع في (أ): «ابن مثنى».

* [٥٠٨/ ٢] [التحفة: م ٢٨٩٦].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٠٩] [التحفة: م ت ق ٣٩٨٢].

○[١/٥٠٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنيه سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ، وَرِوَايَةُ أَبِي بَكْرٍ وَسُوَيْدٍ: مُتَوَشِّحًا بِهِ.

۞

●[٥١٠] حدثنا[(١)] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ[(٢)]؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ**»، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ[(٣)]؟ قَالَ: «**الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ**»، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: «**أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَأَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ[(٤)]؛ فَهُوَ مَسْجِدٌ**». وَفِي حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ: «**ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّهْ[(٥)]؛ فَإِنَّهُ مَسْجِدٌ**».

○[١/٥١٠] حدثني عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَىٰ أَبِي الْقُرْآنَ[(٦)] فِي

۞ في (خ): «باب أول مسجد وضع في الأرض»، وفي (ط): «كتاب المساجد ومواضع الصلاة».

* [٥١٠] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) في (أ)، (ط): «أولا». وجوّز ابن حجر في «الفتح» (٦/ ٤٠٨) ضم اللام، نقلًا عن أبي القباء -لجواز قطعه عن الإضافة مثل قبل وبعد.

(٣) قوله: «قلت: ثم أي؟»: وقع في (ك): «قال: ثم قلت: أي؟». والضبط في قوله: «أي» بالرفع غير منون من (خ) وضبطه في (ك)، (ط) بالرفع منونًا، وكلاهما جائز، وينظر: «فتح الباري» (٢/ ١٠).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فصله».

(٥) صحح على آخره في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فصل».

(٦) قوله: «أقرأ على أبي القرآن»: وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أقرأ القرآن على أبي».

السُّدَّةِ[1] ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ ، فَقُلْتُ لَهُ[2] : يَا أَبَتِ[3] ، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟ قَالَ[4] : إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَوَّلِ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الْأَرْضِ؟ قَالَ : « **الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ** » ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيٌّ[5]؟ قَالَ : « **الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ** » ، قُلْتُ : كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ : « **أَرْبَعُونَ عَامًا ، ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ** » .

☆

●[٥١١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ[6] ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : كَانَ كُلُّ نَبِيٍّ يُبْعَثُ إِلَىٰ قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَبُعِثْتُ إِلَىٰ كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ[7] ، وَلَمْ تُحَلَّ[8] لِأَحَدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَيِّبَةً طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ صَلَّىٰ حَيْثُ كَانَ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ** » .

---

(١) السدة : الظلة على الباب لتقي الباب من المطر . وقيل : هي الباب نفسه . وقيل : هي الساحة بين يديه . (انظر : النهاية ، مادة : سدد) .

(٢) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٣) في (أ) : «أبه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) الضبط من (ك) ، (ط) وضبطه في (ك) أيضًا بفتح آخره .

☆ في (خ) : « **باب جعلت لي الأرض مسجدا** » .

* [٥١١] [التحفة : خ م س ٣١٣٩] .

(٦) في (ك) مضببًا عليه : «يسار» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٧) صحح على آخره في (خ) ، وفي (أ) : «المغانم» .

(٨) الضبط من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بفتح أوله وكسر ثانيه .

٥[١/٥١١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْفَقِيرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

۞

•[٥١٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا ، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ**» . وَذَكَرَ خَصْلَةً أُخْرَىٰ .

٥[١/٥١٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ طَارِقٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رِبْعِيُّ بْنُ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

•[٥١٣] وحدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[٤] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) في (ك) مضببًا عليه : «يسار» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥١٢] [التحفة : م س ٣٣١٤] .

* [٥١٣] [التحفة : م ت ق ١٣٩٧٧] .

(٢) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) .

قَالَ : « فُضِّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِسِتٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْمَغَانِمُ[1] ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » .

ه[١/٥١٣] وحدثني[2] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[3] ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ[4] » ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا[5] .

ه[٢/٥١٣] وحدثنا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ . . . مِثْلَ حَدِيثِ يُونُسَ .

ه[٣/٥١٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

ه[٤/٥١٣] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ

---

(١) في (ط) : «الغنائم» .

* [١/٥١٣] [التحفة : م س ١٣٣٤٢] .

(٢) في (ط) : «حدثني» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .

(٣) قوله : «بن يحيى» من (أ) .

(٤) الضبط بفتح الدال وتشديد الياء من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (خ) بكسرها وسكون الياء .

(٥) تنتثلونها : تستخرجونها . (انظر : النهاية ، مادة : نثل) .

* [٢/٥١٣] [التحفة : م س ١٣٢٥٦-م س ١٥٢٦٣] .

* [٣/٥١٣] [التحفة : م س ١٣٢٨١-م ١٥٢٨٧] .

* [٤/٥١٣] [التحفة : م ١٥٤٧٥] .

(٦) في (أ) : «حدثني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

أَبِي يُونُسَ مَوْلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَبَيْنَا(١) أَنَا نَائِمٌ ، أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، فَوُضِعَتْ(٢) فِي يَدِي(٣) » .

◦ [٥/٥١٣] وحدثنا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » .

۞

• [٥١٤] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ . قَالَ يَحْيَىٰ(٦) : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ فِي عُلْوِ(٧) الْمَدِينَةِ ، فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ(٨) : بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ(٩) لَيْلَةً ، ثُمَّ إِنَّهُ(١٠) أَرْسَلَ

---

(١) في (ط) : «وبينما» .

(٢) في (أ) ، (خ) : «فوضع» ، وضبب عليه في (أ) لابن عساكر .

(٣) الضبط بكسر الدال وسكون الياء من (أ) ، (خ) ، وصحح عليه في (خ) ، وضبطه في (ك) ، (ط) بفتح الدال والياء المشددة المفتوحة .

* [٥/٥١٣] [التحفة : م ١٤٧٥٥] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : «باب منه» ، وفي (ط) : «باب ابتناء مسجد النبي ﷺ» .

* [٥١٤] [التحفة : خ م د س ق ١٦٩١] .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) الضبط من (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ط) أيضًا بكسر أوله ، قال النووي في «شرحه» (٥/ ٧) : «هو بضم العين وكسرها ، لغتان مشهورتان» .

(٨) في (ك) : «هم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) الضبط بسكون الشين من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالفتح والسكون والكسر .

(١٠) ليس في (أ) ، ونسبه فيها بين الأسطر لابن عساكر .

إِلَىٰ مَلَأ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ[(١)]، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُوبَكْرٍ رِدْفُهُ[(٢)] وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَكَانَ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ[(٤)] ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ[(٥)]، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ[(٦)] بِالْمَسْجِدِ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَأ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا[(٧)] فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي[(٨)] بِحَائِطِكُمْ هَذَا؟ قَالُوا: لَا وَاللَّهِ، مَا[(٩)] نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَىٰ اللَّهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ، كَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ[(١٠)]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، وَبِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ[(١١)]، وَبِالْخِرَبِ فَسُوِّيَتْ، قَالَ: فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةً[(١٢)]، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ[(١٣)] حِجَارَةً،

---

(١) في (أ) مضببًا على أوله: «سيوفهم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) **ردفه**: الرِّدف والرديف: الراكب خلف الراكب، وأردف فلانًا: أركبه خلفه. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٣) في (ك): «وكان».

(٤) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «نبي الله».

(٥) **مرابض الغنم**: أماكن إقامتها. (انظر: النهاية، مادة: ربض).

(٦) الضبط بفتح الهمزة والميم من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بضم الهمزة. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٧): «ضبطناه بفتح الهمزة والميم، وبضم الهمزة وكسر الميم، وكلاهما صحيح».

(٧) بعده في حاشية (أ): «بسيوفهم»، ونسبه للبطليوسي، وصحح عليه.

(٨) **ثامنوني**: قرِّرُوا معي ثمنه وبيعونيه بالثمن. (انظر: النهاية، مادة: ثمن).

(٩) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «لا».

(١٠) صحح عليه في (خ) وضبطه فيها بفتح الخاء وكسر الراء، وضبطه في (ك) بكسر ففتح، وضبطه في (أ)، (ط) بفتح الخاء وكسرها معًا. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٤١): «رويناه بفتح الخاء وكسر الراء، جمع خربة، مثل: كلم وكلمة، وبكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة بسكون الراء، وكلاهما ما تخرب من البناء، والثانية لغة تميم وحدها».

(١١) **فنبشت**: نبش الشيء استخرجه بعد الدفن. (انظر: اللسان، مادة: نبش).

(١٢) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «له».

(١٣) **عضادتيه**: خشبتاه من جانبيه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٧٠).

قَالَ : فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ[١] لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ .

۞

٥[١/٥١٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، قَبْلَ أَنْ يُبْنَى الْمَسْجِدُ .

٥[٢/٥١٤] وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

۞

•[٥١٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ

---

(١) ليس في (أ) ، ونسبه فيها بين الأسطر لابن عساكر .

۞ في (خ) : « باب الصلاة في مرابض الغنم » .

* [١/٥١٤] [التحفة : خ م ت ١٦٩٣] .

* [٢/٥١٤] [التحفة : خ م ت ١٦٩٣] .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثناه» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) قوله : «يحيى بن يحيى» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يحيى بن حبيب» . قال النووي في «شرحه» (٨/٥) : «هكذا هو في معظم النسخ «يحيى بن يحيى» ، وفي بعضها «يحيى» فقط غير منسوب ، والذي في الأطراف لخلف أنه «يحيى بن حبيب» قيل وهو الصواب» . اهـ .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب تحويل القبلة من الشام إلى الكعبة » ، وفي (ط) : «باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة» .

* [٥١٥] [التحفة : م ١٨٦٣] .

الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، حَتَّى نَزَلَتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ: ﴿وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ[(٢)]﴾ [البقرة: ١٤٤]، فَنَزَلَتْ بَعْدَمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَحَدَّثَهُمْ بِالْحَدِيثِ[(٣)]، فَوَلَّوْا وُجُوهَهُمْ[(٤)] قِبَلَ الْبَيْتِ.

○ [١/٥١٥] وحدثنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ - جَمِيعًا - عَنْ يَحْيَى، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ[(٦)]: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ.

✿

● [٥١٦] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[(٧)] بْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ

---

(١) في (ك): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) شطره: ناحيته ونحوه. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٤٥٣).

(٣) صحح عليه في (خ)، وهو ليس في (ط).

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وجوهكم».

* [١/٥١٥] [التحفة: خ م س ١٨٤٩].

(٥) في (ط): «حدثنا». (٦) في (أ): «قال».

✿ في (خ): «باب منه».

* [٥١٦] [التحفة: خ م ٧٢١٢-خ م س ٧٢٢٨].

(٧) قوله: «عبد الله» من (أ).

الصُّبْحِ بِقُبَاءٍ[١]، إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا[٢]، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

○ [١/٥١٦] حدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٤] بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[٥] بْنِ عُمَرَ، قَالَ: بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ، إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ...

۞

● [٥١٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَنَزَلَتْ: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤]، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ وَهُمْ رُكُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً، فَنَادَىٰ: أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ، فَمَالُوا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ.

---

(١) الضبط مصروفًا من (ك)، وضبطه في (خ)، (ط) بالصرف ومنعه. وينظر: «شرح النووي» (٤/ ٣٦).

(٢) الضبط بكسر الباء من (أ)، وضبطه في (ك) بفتحها، وفي (خ)، (ط) بالوجهين معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٧١): «ضبطناه في «مسلم» بالفتح على أبي بحر، وبالكسر على غيره». اهـ.

* [١/٥١٦] [التحفة: م ٧٢٥٦-م ٨٥٠٢].

(٣) في (أ): «أخبرني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ): «حدثنا».

(٤) قوله: «عبد الله» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٥) قوله: «عبد الله» من (أ)، وأشار فيها إلى أنه ليس عند البطليوسي وابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥١٧] [التحفة: م د س ٣١٤].

۞

●[٥١٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي: الْقَطَّانَ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ، ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ - لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُولَئِكَ[٢] إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ، بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

○[٥١٨/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ، فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَ[٣] أُمُّ حَبِيبَةَ كَنِيسَةً، ثُمَّ ذَكَرَ... نَحْوَهُ.

○[٥١٨/٢] وحدثنا[٤] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرْنَ[٥] أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، يُقَالُ لَهَا: مَارِيَةُ... بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ.

۞ في (خ): «باب النهي عن بناء المساجد على القبور والتصاوير». وفي (ط): «باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد».

* [٥١٨] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦].

(١) قوله: «يعني القطان»: صحح على آخره في (خ)، وهو ليس في (أ)، (ط).

(٢) الضبط بفتح آخره من (خ)، (ك)، وكذا في الموضعين التاليين، وضبطه في (ط) بكسره فيها. قال الملا القاري في «مرقاة المفاتيح» (٧/ ٢٨٥٧): «"أولئك" بكسر الكاف خطابًا لإحداهما أو لإحدى النساء أو لعائشة، وفي نسخة بفتح الكاف على خطاب العام، أو تنزيلا لهن منزلة الرجال، والمعنى: أولئك من أهل الكتاب، أو من جماعة اليهود والنصارى». وينظر: فتح الباري (١/ ٥٢٥).

* [٥١٨/١] [التحفة: م ١٧٢٦٦].

(٣) في (أ): «أو»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٥١٨/٢] [التحفة: م ١٧٢١٥].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «ذكر»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢): «هكذا ضبطناه: "ذكرن" بالنون، وفي بعض الأصول: "ذكرت" بالتاء، والأول أشهر، وهو جائز على تلك اللغة القليلة؛ لغة: أكلوني البراغيث.

۞

●[٥١٩] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَاشِمُ[٢] بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»، قَالَتْ: فَلَوْلَا ذَاكَ أُبْرِزَ[٤] قَبْرُهُ، غَيْرَ أَنَّهُ[٥] خَشِيَ[٦] أَنْ يُتَّخَذَ مَسْجِدًا، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: وَلَوْلَا ذَلِكَ[٧]، لَمْ يَذْكُرْ: قَالَتْ.

۞

●[٥٢٠] حدثني[١] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَمَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَاتَلَ اللَّهُ يَهُودَ[٨]، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

۞ في (خ): «باب» وصحح عليه.

* [٥١٩] [التحفة: خ م ١٧٣٤٦]. (١) في (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ): «هشام»، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) بعده في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «لي».

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة: «لأبرز»، وفي حاشيتها أيضًا كالمثبت، وصحح عليه، وقوله: «فلولا ذاك أبرز»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ولولا ذلك لأبرز».

(٥) قوله: «غير أنه»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ولكنه».

(٦) الضبط بفتح الخاء من (ك)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في (ط) بضمها، وضبطه في (خ) بالوجهين. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٤٧): «روايتنا فيه على ما لم يسم فاعله». قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢): «ضبطناه بضم الخاء وفتحها، وهما صحيحان».

(٧) في (ط): «ذاك».

۞ في (خ): «باب منه» وصحح عليه.

* [٥٢٠] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣٣-م ١٣٣٥٨].

(٨) في (ط): «اليهود».

٥[١/٥٢٠] وحدثني قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ[2] وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ».

۞

•[٥٢١] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ. قَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا: لَمَّا نَزَلَتْ[3] بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً[4] لَهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ[5] كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ[6] كَذَلِكَ: «لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». يُحَذِّرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا.

---

* [١/٥٢٠] [التحفة: م ١٤٨٢٦].

(١) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «لعن الله اليهود»: وقع في (أ): «لُعن اليهودُ» على ما لم يُسم فاعله، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٢١] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢-خ م س ١٦٣١٠].

(٣) ضبب على آخره في (أ). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩): «وقوله: «لما نزلت» يريد: المنية، ويروى: «نزل» أي نزل الملك لقبض روحه». وينظر: «شرح النووي» (٥/ ١٢).

(٤) خميصة: كساء أسود مربع له علمان، وفيه خطوط، والجمع: خمائص. (انظر: معجم الملابس) (ص١٦٠).

(٥) اغتم: احتبس نَفَسه عن الخروج. (انظر: النهاية، مادة: غمم).

(٦) الضبط بضم الهاء من (خ)، (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهاء وسكونها معًا، وهما لغتان.

۞

• [٥٢٢] حدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ النَّجْرَانِيِّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ، أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ»[٣].

۞

• [٥٢٣] حدثني[٤] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ الْخَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ، أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ[٥] عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٢٢] [التحفة: م س ٣٢٦٠].

(١) في (أ): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «البكري». و«عبدالله هو النجراني البكري»، ينظر: «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٠٢، ٤٠٣).

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٢٥٣، ٢٥٤).

۞ في (خ): «باب من بنى لله ﷻ مسجدا»، وفي (ط): «باب فضل بناء المساجد والحث عليها».

* [٥٢٣] [التحفة: خ م ٩٨٢٥].

(٤) في (ك): «وحدثني».

(٥) بعده في (ك): «يذكر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ[(١)] ﷺ: إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ، وَإِنِّي[(٢)] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى - قَالَ بُكَيْرٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: يَبْتَغِي بِهِ[(٣)] وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى - بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»، وَقَالَ ابْنُ عِيسَى فِي رِوَايَتِهِ: «مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ».

٥[١/٥٢٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٤)] عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٥)] أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ، فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ[(٦)] وَأَحَبُّوا[(٧)] أَنْ يَدَعَهُ عَلَى هَيْئَتِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ[(٨)] فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ».

۞

•[٥٢٤] وحدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، قَالَا: أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ فِي دَارِهِ،

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «رسول الله».

(٢) بعده في حاشية (ط): «قد»، ونسبه لنسخة.

(٣) ليس في (أ)، وضبب مكانه فيها لابن عساكر، وكتبه في (خ) بين السطور وصحح عليه.

* [١/٥٢٣] [التحفة: م ت ق ٩٨٣٧].

(٤) في (أ)، (ط): «أخبرنا».

(٥) في (أ): «حدثنا».

(٦) ليس في (أ).

(٧) في (أ)، (ط): «فأحبوا».

(٨) ألحق بعده في حاشية (أ): «بيتا»، وصحح عليه، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

۞ في (خ): «باب التطبيق في الركوع»، وفي (ط): «باب الندب إلى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق».

* [٥٢٤] [التحفة: م س ٩١٦٤-م ٩٤٣٣].

(٩) في (ط): «حدثنا».

فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ؟ فَقُلْنَا: لَا، قَالَ[(١)]: فَقُومُوا فَصَلُّوا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِأَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، قَالَ: وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكَبِنَا، قَالَ: فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ[(٢)] عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا، وَيَخْنُقُونَهَا إِلَى شَرَقِ[(٣)] الْمَوْتَى، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً، وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمِيعًا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَإِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْرِشْ ذِرَاعَيْهِ[(٤)] فَخِذَيْهِ، وَلْيَحْنِ[(٥)] وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَّيْهِ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرَاهُمْ[(٦)].

٥[١/٥٢٤] **وحدثنا** مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ. **قال: وحدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ. **قال: وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «ستكون».

(٣) شرق: شرق الميت: غصصه بريقه عند الموت يريد أنهم يصلون ولم يبق من الشمس إلا بقدر ما بقي من حياة الميت إذا بلغ هذا المبلغ، وقيل شرق الموتى اصفرار الشمس عند غروبها، وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وكونها بين القبور آخر النهار كأنها لجة، يريد أنهم يؤخرون الجمعة إلى ذلك الوقت. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٤٩).

(٤) بعده في (ك) بين السطور بخط مغاير، (ط): «على».

(٥) الضبط بكسر النون من (ك)، وضبطه في (خ) بكسرا لنون وضمها، ووقع في (أ)، (ط): «وليجنأ»، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي: «وليحني»، وضبب عليه. قال القاضي عياضي في «الإكمال» (٢/ ٤٥٦): «قوله: «وليحن» بكسر النون؛ كذا رواية أكثر شيوخنا، وعند الطبري: «فليجنأ»، وكلاهما صحيح المعنى، ووقع هذا الحرف عند العذري: «وليحن» بضم النون». اهـ. وقال النووي في «شرحه» (٥/ ١٦-١٧): «قوله «وليجنأ» هو بفتح الياء، وإسكان الجيم، آخره مهموز، هكذا ضبطناه، وكذا هو في أصول بلادنا، ومعناه ينعطف». وينظر: «المشارق» (١/ ١٥٧).

(٦) ضبب عليه في (أ).

* [١/٥٢٤] [التحفة: م س ٩١٦٤].

يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ - كُلُّهُمْ[1]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ، بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَجَرِيرٍ: فَلَكَأَنِّي[2] أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَاكِعٌ.

○ [٢/٥٢٤] وحدثني[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: أَصَلَّىٰ مَنْ خَلْفَكُمْ؟ قَالَا: نَعَمْ، فَقَامَ بَيْنَهُمَا، وَجَعَلَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، ثُمَّ رَكَعْنَا، فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَىٰ رُكَبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا، ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَعَلَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

۞

● [٥٢٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ[4] مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي، قَالَ[5]: وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ، قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَٰلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَضَرَبَ يَدَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا نُهِينَا عَنْ هَٰذَا وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ.

○ [١/٥٢٥] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ،

---

(١) ليس في (أ)، وضبب مكانه، وكتب في حاشيتها: «سقط كلهم».

(٢) في (أ): «فكأني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢/٥٢٤] [التحفة: م س ٩١٦٤-م ٩٤٥٦].

(٣) في (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب وضع اليدين على الركب ونسخ التطبيق».

* [٥٢٥] [التحفة: م د ت س ٣٩٣٠].

(٤) ضبب عليه في (أ). (٥) ليس في (ك).

قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : فَنُهِينَا عَنْهُ ، وَلَمْ يَذْكُرَا(١) مَا بَعْدَهُ .

٥[٢/٥٢٥] حدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَكَعْتُ ، فَقُلْتُ بِيَدَيَّ هَكَذَا ، يَعْنِي : طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، فَقَالَ أَبِي : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أُمِرْنَا بِالرُّكَبِ .

٥[٣/٥٢٥] حدثني(٣) الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي ، فَلَمَّا رَكَعْتُ شَبَّكْتُ أَصَابِعِي وَجَعَلْتُهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيَّ ، فَضَرَبَ يَدَيَّ(٤) ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكَبِ .

✡

•[٥٢٦] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قال : وحدثنا حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يَقُولُ : قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي

---

(١) ضبب على آخره في (أ) .

* [٢/٥٢٥] [التحفة : ع ٣٩٢٩] .

(٢) في (خ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) الضبط بفتح الدال على التثنية من (ك) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وضبطه في (خ) بكسر الدال على الإفراد ، وصحح عليه .

✡ في (خ) : « باب في الإقعاء على القدمين » ، وفي (ط) : «باب جواز الإقعاء على العقبين» .

* [٥٢٦] [التحفة : م دت ٥٧٥٣] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «أخبرنا» .

الْإِقْعَاءِ[1] عَلَى الْقَدَمَيْنِ، فَقَالَ: هِيَ السُّنَّةُ، فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ[2]، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ هِيَ سُنَّةُ نَبِيِّكَ ﷺ.

✡

• [٥٢٧] وحدثنا[3] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ: بَيْنَا[4] أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَرَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ، فَقُلْتُ: وَا ثُكْلَ أُمِّيَاهُ[5]، مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَمِّتُونَنِي[6]، لَكِنِّي[7]

---

(١) الإقعاء: نوعان: أحدهما أن يلصق أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ويضع يديه على الأرض كإقعاء الكلب، وهذا النوع هو المكروه الذي ورد فيه النهي، والنوع الثاني أن يجعل أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا هو المراد هنا. (انظر: شرح النووي) (٥/ ١٩).

(٢) الضبط بفتح الراء وضم الجيم من (خ)، (ك)، (ط)، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وضبطه في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بكسر الراء وإسكان الجيم. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٦٠): «كذا رويناه في «الأم» بفتح الراء وضم الجيم، وكذا قيدناه عن شيوخنا، وقيدناه في كتاب أبي داود عن أبي عمر بن عبد البر بكسر الراء وسكون الجيم... والأوجه عندي هو قول من يرويه بفتح الراء وضم الجيم».

✡ في (خ): «باب نسخ الكلام في الصلاة»، وصحح عليه، وفي (ط): «باب تحريم الكلام في الصلاة، ونسخ ما كان من إباحته».

* [٥٢٧] [التحفة: م د س ١١٣٧٨]. (٣) في (ط): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بينما». وينظر: «شرح النووي» (٣/ ١١٤).

(٥) الضبط بكسر الميم من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتحها ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (أ): «أمّاه»، وضبب عليه، وكتب بجواره: «معًا». قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٠): «قوله: «أمياه»: هو بكسر الميم».

(٦) في (أ): «يصمتوني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وذكر أنه بالإدغام وبدونه.

(٧) ألحقه في حاشية (ك)، ونسبه لنسخة.

سَكَتُّ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَبِأَبِي هُوَ وَأُمِّي! مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ، فَوَاللَّهِ مَا كَهَرَنِي[١] وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي، ثُمَّ قَالَ[٢]: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ**»، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ، وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: «**فَلَا تَأْتِهِمْ**[٣]»، قَالَ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَتَطَيَّرُونَ[٤]، قَالَ: «**ذَاكَ**[٥] **شَيْءٌ يَجِدُونَهُ فِي صُدُورِهِمْ، فَلَا يَصُدُّهُمْ**[٦]»، وَقَالَ[٧] ابْنُ الصَّبَّاحِ: «**فَلَا يَصُدَّنَّكُمْ**»، قَالَ[٨]: قُلْتُ: وَمِنَّا رِجَالٌ يَخُطُّونَ، قَالَ: «**كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ**»، قَالَ: وَكَانَتْ لِي جَارِيَةٌ تَرْعَى غَنَمًا لِي قِبَلَ أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا الذِّئْبُ قَدْ ذَهَبَ بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِهَا، وَأَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ؛ آسَفُ[٩] كَمَا يَأْسَفُونَ، لَكِنِّي[١٠] صَكَكْتُهَا[١١] صَكَّةً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، قُلْتُ[١٢]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «**ائْتِنِي بِهَا**»، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ لَهَا: «**أَيْنَ اللَّهُ؟**» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «**مَنْ أَنَا؟**» قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: «**أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ**».

٥[١/٥٢٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ.

---

(١) ضبب عليه في (أ). **كهرني**: من الكهر: الانتهار. (انظر: النهاية، مادة: كهر).
(٢) قوله: «ثم قال»: ليس في (أ)، ومكانه فيها علامة لحق، ولم يظهر في الحاشية شيء، ووقع في (ط): «قال».
(٣) في (ك): «تأتوهم».
(٤) **يتطيرون**: يتشاءمون. (انظر: النهاية، مادة: طير).
(٥) في (ك): «ذلك».
(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي (ط): «يَصُدَّنَّهُمْ».
(٧) في (ط): «قال».
(٨) ليس في (ك).
(٩) **آسف**: أغضب. (انظر: النهاية، مادة: أسف).
(١٠) في (ك): «لكنني».
(١١) **صككتها**: الصك: الضرب. (انظر: النهاية، مادة: صكك).
(١٢) في (ك): «فقلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞

●[٥٢٨] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا(١) ابْنُ فُضَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصَّلَاةِ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا؟ فَقَالَ : «إِنَّ فِي الصَّلَاةِ شُغْلًا(٢)»(٣) .

○[٥٢٨/ ١] حدثنا(٤) ابْنُ نُمَيْرٍ(٥) ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ(٦) .

۞

●[٥٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥٢٨] [التحفة : خ م د س ٩٤١٨] .

(١) في (أ) : «أخبرنا» .

(٢) الضبط بسكون الغين من (ك) ، وضبطه في (ط) بسكون الغين وضمها ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لشغلا» . قال الفيومي في «المصباح المنير» (شغل) : «الشُّغل بضم الشين ، وتضم الغين وتسكن للتخفيف» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٤) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(٥) صحح عليه في (أ) ، قال الجياني في «التقييد» (٣/ ٨١٣) : «هكذا رواه مسلم عن ابن نمير ، ووقع في بعض النسخ : «ابن مثنى» ، وفي بعضها : «ابن كثير» ، وهذا كله خطأ» . وينظر : «المشارق» (١/ ٤٠٢) .

(٦) ليس في (خ) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥٢٩] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٦١] .

الصَّلَاةِ، يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فِي الصَّلَاةِ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ وَنُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ.

○[٥٢٩/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ - كُلُّهُمْ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ، نَحْوَهُ.

۞

●[٥٣٠] حدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ[3]. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ[4]، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي لِحَاجَةٍ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ - قَالَ قُتَيْبَةُ: يُصَلِّي -، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ: «إِنَّكَ سَلَّمْتَ[5] آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي»، وَهُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ قِبَلَ الْمَشْرِقِ.

○[٥٣٠/ ١] وحدثنا[6] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَىٰ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَىٰ بَعِيرِهِ فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ لِي بِيَدِهِ هَكَذَا - وَأَوْمَأَ زُهَيْرٌ بِيَدِهِ - ثُمَّ كَلَّمْتُهُ،

---

(١) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب».

* [٥٣٠] [التحفة: م س ق ٢٩١٣].

(٢) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك): «الليث».

(٤) قوله: «قال: وحدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث»: ليس في (ك).

(٥) ألحق بعده في (ك) بخط مغاير: «علي»، وصحح عليه.

* [٥٣٠/ ١] [التحفة: م د ٢٧١٨].

(٦) في (ط): «حدثنا».

فَقَالَ لِي هَكَذَا - فَأَوْمَأَ[١] زُهَيْرٌ أَيْضًا[٢] بِيَدِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ - وَأَنَا أَسْمَعُهُ[٣] يَقْرَأُ يُومِئُ بِرَأْسِهِ، فَلَمَّا[٤] فَرَغَ قَالَ: «مَا فَعَلْتَ فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُكَلِّمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي»، قَالَ زُهَيْرٌ: وَأَبُو الزُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ بِيَدِهِ أَبُو الزُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ، فَقَالَ بِيَدِهِ إِلَى غَيْرِ الْكَعْبَةِ.

٥[٢/٥٣٠] حدثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ كَثِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي: فِي سَفَرٍ[٥] - فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعْتُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَوَجْهُهُ عَلَى[٦] غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «إِنَّهُ[٧] لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي».

٥[٣/٥٣٠] وحدثني[٨] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ... بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ[٩].

---

(١) في (أ): «وأومأ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ليس في (أ).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «سمعته».

(٤) ضبب عليه في (أ).

* [٢/٥٣٠] [التحفة: خ م ٢٤٧٧].

(٥) قوله: «يعني في سفر» ليس في (أ)، (ط)، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ك) نسب كلمة: «يعني» لنسخة.

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك): «إلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قبله في (ك): «أما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٣/٥٣٠] [التحفة: خ م ٢٤٧٧].

(٨) في (ك): «حدثني».

(٩) صحح على آخره في (خ)، وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بن زيد».

✧

•[٥٣١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(١) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ عِفْرِيتًا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَفْتِكُ عَلَيَّ(٢) الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلَاةَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمْكَنَنِي مِنْهُ فَذَعَتُّهُ(٣)، فَلَقَدْ(٤) هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ(٥) مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ(٦) إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ - أَوْ: كُلُّكُمْ، ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ ﷺ: ﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ﴾ [ص: ٣٥]، فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئًا(٧)». وَقَالَ ابْنُ مَنْصُورٍ: شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ.

○[١/٥٣١] وحدثنا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، هُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثناه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ - كِلَاهُمَا، عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ،

✧ في (خ): «باب لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه»، وفي (ط): «باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه، وجواز العمل القليل في الصلاة».

* [٥٣١] [التحفة: خ م س ١٤٣٨٤].

(١) في (أ): «حدثنا».

(٢) قوله: «يفتك علي»: ضبب عليه في (أ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٧١): «كذا الرواية فيه في جميع النسخ، وكذا سمعناه من أشياخنا في كتاب مسلم، وذكره البخاري: «تفلت علي»، وكأنّ بعضهم أشار إلى ترجيح هذه الرواية، وهما عندي صحيحان». اهـ.

(٣) الضبط بتخفيف العين من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) بتشديدها، وفي حاشية (خ): «فدعته»، وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٩): «هو بذال معجمة وتخفيف العين المهملة». اهـ.

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وقد».

(٥) سارية: عمود، والجمع (سواري). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٦) في (ك): «فتنظروا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) خاسئا: صاغرًا مطرودًا. (انظر: مجمع البحار، مادة: خسأ).

(٨) في (ط): «حدثنا».

وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ: «فَذَعَتُّهُ»، وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ: «فَدَعَتُّهُ»(١).

•[٥٣٢] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ(٣) يَقُولُ(٤): حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ» ثَلَاثًا، وَبَسَطَ يَدَهُ(٥) كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ! قَالَ(٦): «إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ، وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ، لَأَصْبَحَ مُوثَقًا يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ».

۞

•[٥٣٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ

---

(١) ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي حاشية (أ) منسوبًا للدمياطي: «هكذا عنده بالدال». قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥٩): «كذا رويناه بالدال المهملة في حديث ابن أبي شيبة، وفي حديث غيره بالذال المعجمة، وصوَّبه بعضهم هنا».

* [٥٣٢] [التحفة: م س ١٠٩٤٠].

(٢) في (ط): «حدثنا».

(٣) ضبب على آخره في (أ).

(٤) في (خ): «قال».

(٥) في (خ) مصححًا عليه: «يديه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب حمل الصبيان في الصلاة»، وفي (ط): «باب جواز حمل الصبيان في الصلاة».

* [٥٣٣] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤].

عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[١] . قَالَ : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قُلْتُ لِمَالِكٍ : حَدَّثَكَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ[٢] زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِأَبِي[٣] الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ ، فَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا ، وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا؟ قَالَ يَحْيَى : قَالَ مَالِكٌ[٤] : نَعَمْ .

○ [١/٥٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَابْنِ عَجْلَانَ ، سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٥] ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِي وَهِيَ بِنْتُ[٦] زَيْنَبَ بِنْتِ[٧] النَّبِيِّ[٨] ﷺ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا .

○ [٢/٥٣٣] حدثنا[٩] أَبُو الطَّاهِرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ بُكَيْرٍ . قَالَ : وحدثنا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لِلنَّاسِ ، وَأُمَامَةُ بِنْتُ[١٠] أَبِي الْعَاصِي عَلَى عُنُقِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا .

---

(١) قوله : «بن الزبير» ليس في (خ) ، (ك) .

(٢) قوله : «وهو حامل أمامة بنت» : الضبط من (خ) ، (ط) بتنوين «حاملٌ» ، ونصب «أمامةَ» ، وإبدال «بنت» منها منصوبة . وضبطه في (ك) على إضافة «حامل» إلى «أمامة» وإبدال «بنت» منها مجرورة .

(٣) في (أ) : «لأبي» بدون واو ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) ، (ط) : «ابنة» .

(٧) صحح عليه في (خ) ، وفي (أ) : «ابنة» .

(٨) في (أ) : «رسول الله» .

(٩) في (أ) ، (ط) : «حدثني» .

(١٠) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) ، (ك) : «ابنة» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

٥[٣/٥٣٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ - جَمِيعًا، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ جُلُوسٌ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ[1] أَمَّ النَّاسَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ.

۞

•[٥٣٤] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَفَرًا جَاءُوا إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَدْ تَمَارَوْا[3] فِي الْمِنْبَرِ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ، فَقَالَ: أَمَا[4] وَاللَّهِ إِنِّي[5] لَأَعْرِفُ مِنْ أَيِّ عُودٍ هُوَ وَمَنْ عَمِلَهُ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ فَحَدِّثْنَا، قَالَ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ - قَالَ أَبُو حَازِمٍ: إِنَّهُ لَيُسَمِّيهَا يَوْمَئِذٍ -: «**انْظُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ يَعْمَلْ لِي أَعْوَادًا أُكَلِّمُ النَّاسَ عَلَيْهَا**»، فَعَمِلَ هَذِهِ الثَّلَاثَ دَرَجَاتٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوُضِعَتْ هَذَا الْمَوْضِعَ، فَهِيَ مِنْ طَرْفَاءِ[6] الْغَابَةِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَيْهِ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَرَاءَهُ وَهُوَ

---

(١) ليس في (ك)، وقوله: «لم يذكر أنه»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لم يذكره أنه».

۞ في (خ): «باب في اتخاذ منبر النبي ﷺ»، وفي (ط): «باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة».

* [٥٣٤] [التحفة: خ م ٤٧١١].

(٢) في (أ)، (ط): «حدثنا».

(٣) تماروا: المراء: الجدال. (انظر: النهاية، مادة: مرا).

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «أمّ». قال النووي في «شرحه» (١/ ٢١٥): «في كثير من الأصول، أو أكثرها بألف بعد الميم، وضبطناه من غير ألف بعد الميم، وكلاهما صحيح».

(٥) ليس في (أ).

(٦) طرفاء: جمع طَرَفة، وهي شجرة من شجر البادية وشطوط الأنهار. (انظر: المشارق) (١/ ٣١٨).

عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ رَفَعَ(١) فَنَزَلَ الْقَهْقَرَى حَتَّى(٢) سَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِ صَلَاتِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا؛ لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي».

○[١/٥٣٤] حدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيُّ الْقُرَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ ابْنَ سَعْدٍ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَوْا(٤) سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَسَأَلُوهُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ مِنْبَرُ النَّبِيِّ ﷺ؟ ... وَسَاقُوا الْحَدِيثَ نَحْوَ(٥) حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ.

۞

●[٥٣٥] وحدثني الْحَكَمُ(٦) بْنُ مُوسَى الْقَنْطَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ(٧) ﷺ.

---

(١) ضبب عليه لابن عساكر في (أ)، وفي (خ)، (ك): «رجع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت منسوبًا فيها لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٥/ ٣٥): «قوله: «ثم رفع»: هكذا هو بالفاء، أي: رفع رأسه من الركوع».

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ثم».

* [١/٥٣٤] [التحفة: خ م ق ٤٦٩٠-خ م د س ٤٧٧٥].

(٣) في (أ): «وحدثنا». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بنحو».

۞ في (خ): «باب النهي عن الاختصار في الصلاة»، وفي (ط): «باب كراهة الاختصار في الصلاة».

* [٥٣٥] [التحفة: م س ١٤٥٣٢-م ت ١٤٥٦٠-م ١٤٥٦٩].

(٦) في (ك): «الحسن».

(٧) قوله: «رسول الله» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «النبي».

۞

● [٥٣٦] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب قال: ذكر النبي ﷺ المسح في المسجد - يعني: الحصى، قال: «إن كنت لا بد فاعلا؛ فواحدة».

○ [٥٣٦/ ١] وحدثنا[1] محمد بن مثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن هشام قال: حدثني يحيى[2] بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، أنهم سألوا النبي ﷺ عن المسح في الصلاة، فقال: «واحدة[3]».

○ [٥٣٦/ ٢] وحدثنيه عبيد الله بن عمر[4] القواريري، قال: حدثنا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: حدثنا هشام بهذا الإسناد، وقال فيه: حدثني معيقيب.

○ [٥٣٦/ ٣] وحدثناه[5] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، قال: حدثني[6] معيقيب، أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد، قال: «إن كنت فاعلا؛ فواحدة».

۞

● [٥٣٧] وحدثنا[7] يحيى بن يحيى التميمي، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن

۞ في (خ): «باب مسح الحصباء في الصلاة»، وفي (ط): «باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة».

* [٥٣٦] [التحفة: ع ١١٤٨٥].

(١) في (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك)، (ط).

(٣) الضبط من (ك)، (ط)، وضبطه في (ط) أيضًا بالرفع.

(٤) قوله: «بن عمر» ليس في (ك).

(٥) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(٦) قوله: «قال: حدثني» وقع في (أ): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب البصاق في الصلاة»، وفي حاشية (أ) بخط مغاير دون علامة: «البصاق في القبلة»، وفي (ط): «باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها».

* [٥٣٧] [التحفة: خ م س ٨٣٦٦].

(٧) في (خ)، (ط): «حدثنا».

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قِبَلَ وَجْهِهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّى».

○[١/٥٣٧] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ. قال: وحدثنا(٣) ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى نُخَامَةً(٤) فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ. إِلَّا الضَّحَّاكَ، فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ: نُخَامَةً فِي الْقِبْلَةِ. بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ.

۞

●[٥٣٨] حدثنا(٥) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

---

* [١/٥٣٧] [التحفة: خ م د ٧٥١٨-م ٧٦٩٨-م ٧٨٤٦-م ٧٩٦١-خ م س ق ٨٢٧١-خت م ٨٤٦٩].

(١) في (أ): «حدثني».

(٢) قوله: «ابن سعيد» ليس في (أ)، (ط).

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٤) نخامة: بصقة تخرج من أقصى الحلق. (انظر: النهاية، مادة: نخم).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٣٨] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧].

(٥) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ النَّبِيَّ[1] ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ ، ثُمَّ نَهَىٰ أَنْ يَبْزُقَ[2] الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ ، وَلَكِنْ لِيَبْزُقْ[3] عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ .

•[٥٣٩ ، ٥٤٠] وحدثني[4] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ[5] ، قَالَا : حَدَّثَنَا[6] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً . . . مِثْلَ[7] حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ .

•[٥٤١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ - أَوْ : مُخَاطًا ، أَوْ : نُخَامَةً - فَحَكَّهُ .

۞

•[٥٤٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

---

(١) في (ك) : «رسول الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (أ) : «يَبْصُقَ» . قال النووي في «شرحه» (١٢/ ١٧٥) : «إن فيه ثلاث لغات ؛ بالصاد والسين والزاي ، والسينُ قليلة الاستعمال» .

(٣) في (أ) : «يبصق» ، وفي (ط) : «يبزق» .

* [٥٣٩ ، ٥٤٠] [التحفة : خ م س ق ٣٩٩٧-خ م س ق ١٢٢٨١] .

(٤) في (ط) : «حدثني» .

(٥) بعده في حاشية (ط) : «ابن يحيى» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (ط) : «بمثل» .

* [٥٤١] [التحفة : خ م ١٧١٥٥] .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٤٢] [التحفة : م س ق ١٤٦٦٩] .

حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ(١) ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ ، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ(٢) أَمَامَهُ؟! أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ(٣) أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ(٢) فِي وَجْهِهِ ، فَإِذَا تَنَخَّعَ(٤) أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَخَّعْ(٥) عَنْ يَسَارِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقُلْ هَكَذَا » ، وَوَصَفَ الْقَاسِمُ ، فَتَفَلَ فِي ثَوْبِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ .

ه[١/٥٤٢] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ . قال : وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ(١) ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ ثَوْبَهُ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ .

• [٥٤٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ مُثَنًّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ ، تَحْتَ قَدَمِهِ » .

ه[١/٥٤٣] وحدثنا(٦) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ . قَالَ يَحْيَىٰ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ

---

(١) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتحها .

(٢) في (ك) : «فيتنخَّ» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

(٣) ليس في (خ) ، (ك) .

(٤) في (ك) : «تنخ» .

(٥) في (ك) : «فليتنخ» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه .

* [٥٤٣] [التحفة : خ م ١٢٦١-خ م ١٢٦٢] .

* [١/٥٤٣] [التحفة : م د ت س ١٤٢٨] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **الْبُزَاقُ**(١) **فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا** » .

○[٢/٥٤٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ التَّفْلِ(٢) فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا** » .

●[٥٤٤] وحدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ(٥) عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا ، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ** » .

۞

●[٥٤٥] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ ،

---

(١) في (أ) : «البصاق» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٢/٥٤٣] [التحفة : خ م د ١٢٥١] .

(٢) التفل : نفخ ومعه أدنى بزاق ، وهو أكثر من النفث . (انظر : النهاية ، مادة : تفل) .

* [٥٤٤] [التحفة : م ١١٩٣١] .

(٣) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «بن ميمون» ليس في (ك) .

(٥) في (ك) : «الدؤلي» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «تقييد المهمل» (١/ ٢٤٩) ، «المشارق» (١/ ٢٦٧) .

۞ في (خ) : « باب دلك النخاعة بالنعل » .

* [٥٤٥] [التحفة : م د ٥٣٤٨] .

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ تَنَخَّعَ ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ .

○[١/٥٤٥] وحدثني يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ[٢] : فَتَنَخَّعَ ، فَدَلَكَهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَى .

۞

●[٥٤٦] حدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : نَعَمْ .

○[١/٥٤٦] حدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ يَزِيدَ أَبُو مَسْلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسًا[٤] . . . بِمِثْلِهِ .

۞

●[٥٤٧] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ . قال : وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لِزُهَيْرٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٢) ليس في (أ) .

۞ في (خ) : « باب الصلاة في النعلين » ، وفي (ط) : «باب جواز الصلاة في النعلين» .

* [٥٤٦] [التحفة : خ م ت س ٨٦٦] . (٣) في (خ) : «أخبرنا» .

(٤) في (ك) : «أنس بن مالك» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب الصلاة في الثوب المعلم » ، وفي (ط) : «باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام» .

* [٥٤٧] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٤] . (٥) في (ط) : «وحدثني» .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ(١)، ثُمَّ قَالَ(٢): «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَٰذِهِ، فَاذْهَبُوا بِهَا(١) إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ(٣)».

٥[١/٥٤٧] وحدثنا(٤) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلَامٍ فَنَظَرَ إِلَىٰ عَلَمِهَا، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: «اذْهَبُوا بِهَٰذِهِ الْخَمِيصَةِ(٥) إِلَىٰ أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ، وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيِّهِ(٦)، فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا فِي(٧) صَلَاتِي»(٨).

٥[٢/٥٤٧] وحدثنا(٩) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ لَهُ خَمِيصَةٌ لَهَا عَلَمٌ، فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي(١٠) الصَّلَاةِ، فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَأَخَذَ كِسَاءً لَهُ(١١) أَنْبِجَانِيًّا(١٢).

---

(١) ضبب عليه في (أ).

(٢) قوله: «ثم قال»: وقع في (أ)، (ط): «وقال».

(٣) في (أ): «بأنبجانيته»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (خ)، (ط): «بأنبجانيه» بكسر الياء الأخيرة مع التشديد بعدها هاء الإضافة، وينظر: «المشارق» (١/ ٤٠)، «شرح النووي» (٥/ ٤٣)، «المطالع» (١/ ٢٩٩).

بأنبجانية: كساء يتخذ من الصوف وله أهداب ولا علم له، وهي من أدون الثياب الغليظة. (انظر: النهاية، مادة: أنبجان).

* [١/٥٤٧] [التحفة: م ١٦٧٣٢]. (٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) قوله: «بهذه الخميصة»: وقع في (ك): «بها»، ونسب في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «بأنبجانية».

(٧) في (خ): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) صحح عليه في (أ).

* [٢/٥٤٧] [التحفة: م ١٧٢٧٥]. (٩) في (ك)، (ط): «حدثنا».

(١٠) في (ك): «عن»، وفيها أيضًا فوق السطر بخط مغاير كالمثبت.

(١١) ليس في (ك).

(١٢) في (أ) وضبب عليه لابن عساكر، (ك): «أنبجاني»، وعند الإشبيلي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٢٧٣) كالمثبت. وينظر: «شرح النووي» (٥/ ٤٣).

۞

• [٥٤٨] أَخْبَرَنِي(١) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا(٢): حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

○ [٥٤٨/ ١] وحدثنا(٣) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا قُرِّبَ الْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ».

○ [٥٤٨/ ٢] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ وَحَفْصٌ وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ.

۞ في (خ): «باب الصلاة بحضرة الطعام»، وفي (ط): «باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الأخبثين».

* [٥٤٨] [التحفة: م ت س ق ١٤٨٦].

(١) في (ع): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني». ومن هنا بداية النسخة العمرية المرموز لها بالرمز (ع).

(٢) قبله في (ع): «حدثنا».

* [٥٤٨/ ١] [التحفة: م ١٥٢٠].

(٣) في (ع): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٤) بعده في (خ): «ابن الحارث».

* [٥٤٨/ ٢] [التحفة: م ١٦٧٩٠-م ١٧٠٠٦-م ق ١٧٢٦٤].

(٥) في (ع)، (ط): «حدثنا».

۞

•[٥٤٩] حدثنا[1] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ، وَلَا يَعْجَلَنَّ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْهُ».

٥[٥٤٩/ ١] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، يَعْنِي[3]: ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ. قال: وحدثنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ مَسْعَدَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ. قال: وحدثنا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابْنُ مُوسَىٰ[4]، عَنْ أَيُّوبَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ.

۞

•[٥٥٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، هُوَ[5]: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَعْقُوبَ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٤٩] [التحفة: خ م ٧٨٢٥-م ٧٩٧٨].

(١) في (ع): «وحدثنا».

* [٥٤٩/ ١] [التحفة: خ م ق ٧٥٢٤-م ٧٧٨٣-خت م ٨٤٦٨].

(٢) في (ع): «حدثنا». (٣) ليس في (خ).

(٤) قوله: «سفيان بن موسىٰ» صحح عليه في (أ)، وقوله: «بن موسىٰ» ليس في (ك). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٤٩٣): «في نسخة أبي العلاء بن ماهان: «سفيان، عن أيوب» غير منسوبين، وفي رواية السجزي عن الجلودي: «نا سفيان بن موسىٰ، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر». قال بعضهم: سفيان بن موسىٰ هذا رجل من أهل البصرة، يروي عن أيوب، ثقة، وكذلك نسبه أبو مسعود الدمشقي في كتاب «الأطراف» عن مسلم، عن الصلت بن مسعود، عن سفيان بن موسىٰ، عن أيوب، وذكر الحاكم أن مسلمًا انفرد بالرواية لسفيان بن موسىٰ عن أيوب». اهـ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٥٠] [التحفة: م د ١٦٢٦٩]. (٥) في (خ)، (ك): «وهو».

ابْنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتِيقٍ قَالَ: تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ ﵂ حَدِيثًا، وَكَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا لَحَّانًا[١]، وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: مَا لَكَ لَا تَحَدَّثُ كَمَا يُحَدِّثُ[٢] ابْنُ أَخِي هَذَا؟ أَمَا إِنِّي قَدْ[٣] عَلِمْتُ مِنْ أَيْنَ أُتِيتَ؛ هَذَا أَدَّبَتْهُ أُمُّهُ، وَأَنْتَ أَدَّبَتْكَ أُمُّكَ! قَالَ: فَغَضِبَ الْقَاسِمُ، وَأَضَبَّ عَلَيْهَا[٤]، فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدْ أُتِيَ بِهَا قَامَ، قَالَتْ: أَيْنَ؟ قَالَ: أُصَلِّي، قَالَتِ: اجْلِسْ، قَالَ: إِنِّي أُصَلِّي، قَالَتِ: اجْلِسْ غُدَرُ[٥]؛ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ**[٦]، **وَلَا هُوَ**[٧] **يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ**[٨]»[٩].

٥[٥٥٠/١] وحدثنا[١٠] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو حَزْرَةَ الْقَاصُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَاسِمِ.

---

(١) ضبب عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ع)، (ط): «لحانة»، وفي حاشية (أ) مصححًا عليه: «لُحَنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥٥): ««لُحَنة»: كذا لابن أبي جعفر، و«العذري» بسكون الحاء، أي: كثير اللحن، وفي رواية السمرقندي: «لحانة»، على المبالغة، ولغيره: «لحانًا»، وكله بمعنًى، واللحنة مثل غرفة: الكثير اللحن» اهـ.

(٢) في (أ)، (ط): «يتحدث».

(٣) ليس في (أ).

(٤) **أضب عليها**: الضب: الغضب والحقد. (انظر: النهاية، مادة: ضبب).

(٥) غدر: أي يا غادر، للمبالغة، يقال للذكر: غُدَر، وللأنثى: غَدَار كقَطَام. (انظر: النهاية، مادة: غدر).

(٦) في (ط): «الطعام».

(٧) قوله: «ولا هو» ضبب عليه في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع): «ولا وهو».

(٨) **الأخبثان**: الغائط والبول. (انظر: النهاية، مادة: خبث).

(٩) في حاشية (ع): «النهي عن الصلاة بحضرة الطعام».

(١٠) في (ع)، (ط): «حدثنا».

✡

●[٥٥١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ: الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[١] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يَعْنِي: الثُّومَ - فَلَا يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ[٢]».

قَالَ زُهَيْرٌ: فِي غَزْوَةٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ: خَيْبَرَ.

○[١/٥٥١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا[٣] حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا»، يَعْنِي: الثُّومَ.

●[٥٥٢] وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ عُلَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا، وَلَا يُصَلِّ[٥] مَعَنَا».

●[٥٥٣] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: عَبْدٌ أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ:

✡ في (خ): «باب النهي عن إتيان المساجد لمن أكل الثوم»، وفي (ط): «باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها».

* [٥٥١] [التحفة: خ م د ٨١٤٣].

(١) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «المسجد».

* [١/٥٥١] [التحفة: م ٧٩٦٣].

(٣) في (أ)، (ط): «مساجدنا».

* [٥٥٢] [التحفة: م ١٠٠٦].

(٤) في (ع): «حدثني».

(٥) صحح على آخره في (خ)، وفي (ك)، (ط): «يصلي» بإثبات الياء، وكلاهما صحيح. ينظر: «شرح النووي» (٥/ ٤٩).

* [٥٥٣] [التحفة: م ١٣٢٩٦].

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(١) : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، وَلَا(٢) يُؤْذِيَنَّا(٣) بِرِيحِ الثُّومِ » .

۞

● [٥٥٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ ، فَغَلَبَتْنَا الْحَاجَةُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، فَقَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُنْتِنَةِ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَأَذَّى مِمَّا تَأَذَّى(٤) مِنْهُ الْإِنْسُ » .

○ [٥٥٤/ ١] وحدثنا(٥) أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ(٦) ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٧) عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

---

(١) قوله : «قال : قال رسول الله ﷺ» وقع في (خ) ، (ك) : «أن رسول الله ﷺ قال» ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي حاشيتها : «قال : قال» وصحح عليه .

(٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (خ) ، (ك) : «يؤذنا» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٤٩) : ««ولا يؤذينا» هو بتشديد النون ، وإنما نبهت عليه ؛ لأني رأيت من خففه ثم استشكل عليه إثبات الياء ، مع أن إثبات الياء المخففة جائز على إرادة الخبر» اهـ .

۞ في (خ) : « باب اعتزال المسجد لمن أكل من البصل والكراث والثوم » ، وفي حاشية (أ) بخط مقارب : «البصل والثوم» .

* [٥٥٤] [التحفة : م ٢٩٨١] .

(٤) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «يتأذى» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٤٩) : «قوله ﷺ : «فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس» هكذا ضبطناه بتشديد الذال فيهما وهو ظاهر ، ووقع في أكثر الأصول «تأذى مما يأذى منه الإنس» بتخفيف الذال فيهما ، وهي لغة ، يقال : أَذِيَ يأذَى مثل عَمِيَ يعْمَى ومعناه تأذَّى» . اهـ .

* [٥٥٤/ ١] [التحفة : خ م د س ٢٤٨٥] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بن يحيى» .

(٧) في (ع) : «حدثنا» .

قَالَ - وَفِي رِوَايَةِ حَرْمَلَةَ : زَعَمَ[(١)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا فَلْيَعْتَزِلْنَا - أَوْ : لِيَعْتَزِلْ مَسْجِدَنَا - وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ » ، وَإِنَّهُ[(٢)] أُتِيَ بِقِدْرٍ[(٣)] فِيهِ[(٤)] خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ ، فَوَجَدَ لَهُ[(٥)] رِيحًا ، فَسَأَلَ فَأُخْبِرَ بِمَا فِيهَا مِنَ الْبُقُولِ ، فَقَالَ : « قَرِّبُوهَا » إِلَىٰ بَعْضِ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ كَرِهَ أَكْلَهَا قَالَ[(٦)] : « كُلْ ؛ فَإِنِّي أُنَاجِي مَنْ لَا تُنَاجِي » .

٥ [٥٥٤/٢] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ : الثُّومِ - وَقَالَ مَرَّةً : مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ - فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ[(٨)] مِنْهُ بَنُو آدَمَ » .

٥ [٥٥٤/٣] وحدثنا[(٩)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ . قال : وحدثني

---

(١) في (أ) ، (ط) : «وزعم» .

(٢) ضبطه في (ط) بفتح أوله وكسره معًا .

(٣) قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» : (٢/ ٤٩٨) : «الصواب : «ببدر» أي : طبق ، كما قال ، وكذا ذكره البخاري عن أحمد بن صالح عن وهب في هذا الحديث ، وقال : «أتي ببدر» وقال ابن وهب : يعني طبقًا ، وذكر أن ابن عفير رواه : «بقدر»» . اهـ . وقال النووي في «شرحه» (٥/ ٥٠) : «هكذا هو في نسخ «صحيح مسلم» كلها : «بقدر» ، ووقع في «صحيح البخاري» و«سنن أبي داود» وغيرهما من الكتب المعتمدة : «أتي ببدر» بباءين موحدتين . قال العلماء : هذا هو الصواب ، وفسر الرواة وأهل اللغة والغريب البدر بالطبق ، قالوا : سُمّي بدرًا ؛ لاستدارته كاستدارة البدر» . اهـ .

(٤) في (أ) ، (ك) : «فيها» ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٣١٦) ، «المشارق» (١/ ٢٤٤) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٢٦) ، «تحفة الأشراف» (٢/ ٢٤٣) .

(٥) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ، (ع) ، (ط) : «لها» .

(٦) في (ع) : «فقال» .

* [٥٥٤/٢] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (ك) : «تتأذى» .

* [٥٥٤/٣] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] .

(٩) في (ع) : «وحدثناه» .

مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَا جَمِيعًا : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[١] : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - يُرِيدُ : الثُّومَ[٢] - فَلَا يَغْشَنَا فِي مَسْجِدِنَا[٣]» . وَلَمْ يَذْكُرِ : «الْبَصَلَ وَالْكُرَّاثَ» .

۞

•[٥٥٥] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٤] قَالَ : لَمْ نَعْدُ[٥] أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، فَوَقَعْنَا - أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ : الثُّومِ ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرِّيحَ ، فَقَالَ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا ، فَلَا يَقْرَبَنَّا[٦] فِي الْمَسْجِدِ» ، فَقَالَ النَّاسُ : حُرِّمَتْ ، حُرِّمَتْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ[٧] النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي[٨] تَحْرِيمُ[٩] مَا أَحَلَّ اللَّهُ لِي ، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا» .

•[٥٥٦] وحدثنا[١٠] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ،

---

(١) بعده في (ك) : «قال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط من (ع) ، (ط) بضم الثاء ، وضبطه في (ك) بفتح الثاء .

(٣) قوله : «يغشنا في مسجدنا» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يغشانا في المسجد» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٥٥٥] [التحفة : م ٤٣٣٣] .

(٤) بعده في (ع) : «الخدري» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «يعد» .

(٦) نسبه في (خ) لابن ماهان ، الضبط من (أ) بتشديد النون ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة بتخفيفها ، وفي (ك) : «يغشنا» .

(٧) في (ع) ، (ط) : «ذاك» .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لي» .

(٩) قوله : «بي تحريم» في (ع) : «بي من تحريم» وضبب عليه ، وفي حاشيتها : «في نسخة : ليس بحرام ما» .

* [٥٥٦] [التحفة : م ٤٠٩٩] .

(١٠) في (ع) : «وحدثني» ، وفي (ط) : «حدثنا» .

قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنِ ابْنِ خَبَّابٍ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ[١] ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَىٰ زَرَّاعَةِ[٢] بَصَلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَنَزَلَ نَاسٌ مِنْهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ[٣] ، فَرُحْنَا إِلَيْهِ ، فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ ، وَأَخَّرَ الْآخَرِينَ ، حَتَّىٰ ذَهَبَ رِيحُهَا .

۞

• [٥٥٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٥] ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه ، قَالَ[٦] : إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ[٧] إِلَّا حُضُورَ[٨] أَجَلِي ، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي[٩] أَنْ أَسْتَخْلِفَ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضِيعَ دِينَهُ ، وَلَا خِلَافَتَهُ ، وَلَا الَّذِي

---

(١) قوله : «وهو عبد الله» ليس في (أ) ، (ط) ، وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بن خباب» ، ووقع في (ع) : «هو ابن عبد الله بن خباب» وزيادة : «ابن» قبل : «عبد الله» وهم ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٦٦) ، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٢٦) ، «تحفة الأشراف» (٤٠٩٩) .

(٢) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣١٠) : «زراعة : كذا ضبطناه بفتح الزاي وشد الراء ويروى بكسر الزاي وتخفيف الراء ، والزراعة بالشد : الأرض التي يزرع فيها . قاله الهروي» . اهـ .

(٣) في (ك) : «الآخرون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب إخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد » .

* [٥٥٧] [التحفة : م س ق ١٠٦٤٦] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ع) : «جمعة» .

(٦) في (ك) : «وقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ك) : «لأراه» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وضبب عليه .

(٨) في (ع) : «لحضور» .

(٩) في (ك) : «يأمروني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخِلَافَةُ شُورَىٰ بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْكَفَرَةُ الضُّلَّالُ، ثُمَّ إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ[1]، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ[2]: «**يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ[3] الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟**» وَإِنِّي - إِنْ أَعِشْ - أَقْضِ[4] فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي[5] إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ، وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ[6] عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ، لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ[7]؛ هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ[8]، لَقَدْ[9] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهَا[10] مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا[11].

---

(١) **الكلالة**: أن يموت الرجل ولا ولد له ولا والد يرثانه، وقيل: الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد، فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط. (انظر: النهاية، مادة: كلل).

(٢) في (أ)، (ط): «فقال».

(٣) **آية الصيف**: التي نزلت في الصيف. (انظر: النهاية، مادة: صيف).

(٤) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ع): «أقضي»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (خ)، (ع): «فإني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (خ) مصححًا عليه كالمثبت.

(٦) في (ك)، (ط): «أشكل».

(٧) في (أ): «خبيثين».

(٨) في (ك): «وهذا الثوم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (خ)، (ك): «ولقد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٠) صحح عليه في (خ)، وضبب عليه في (أ)، وفي (ع)، (ط): «ريحهما»، وفي (ك) كالمثبت ثم أقحمت الميم.

(١١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٩٩، ٥٥٦).

٥[١/٥٥٧] حدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية، عن سعيد ابن أبي عروبة. قال: وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم - كلاهما، عن شبابة بن سوار، قال: حدثنا شعبة - جميعا، عن قتادة في هذا[2] الإسناد... مثله[3].

۞

•[٥٥٨] وحدثنا[4] أبو الطاهر[5] أحمد بن عمرو، قال: حدثنا[6] ابن وهب، عن حيوة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد، فليقل: لا ردها الله عليك؛ فإن المساجد لم تبن لهذا».

٥[١/٥٥٨] وحدثنيه زهير بن حرب، قال: حدثنا المقرئ، قال: حدثنا[7] حيوة، قال: سمعت أبا الأسود يقول: حدثني أبو عبد الله مولى شداد، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت[8] رسول الله ﷺ بمثله[9].

---

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «في هذا» وقع في (ع): «بهذا».

(٣) في (ع): «نحوه».

۞ في (خ): «باب النهي أن تنشد الضالة في المسجد»، وفي (ط): «باب النهي عن نشد الضالة في المسجد وما يقوله من سمع الناشد».

* [٥٥٨] [التحفة: م د ق ١٥٤٤٦].

(٤) في (ك)، (ط): «حدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(٥) قوله: «أبو الطاهر» ليس في (أ)، وكتب فيها بين السطور منسوبا لابن عساكر: «أبو طاهر».

(٦) في (ع): «حدثني».

(٧) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (أ): «قال»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٩) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ط): «يقول بمثله»، وفي حاشية (أ) منسوبا لبعض النسخ: «يقول مثله» وصحح عليه.

•[٥٥٩] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا نَشَدَ(١) فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ؛ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ».

○[١/٥٥٩] وحدثنا(٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ(٣) النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا صَلَّى قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا وَجَدْتَ؛ إِنَّمَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ»(٤).

○[٢/٥٥٩] حدثنا(٥) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ(٦)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ بَعْدَمَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ(٧) بِمِثْلِ(٨) حَدِيثِهِمَا.

قَالَ مُسْلِمٌ: هُوَ شَيْبَةُ بْنُ نَعَامَةَ أَبُو نَعَامَةَ، رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ، وَهُشَيْمٌ، وَجَرِيرٌ، وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْكُوفِيِّينَ(٩).

---

* [٥٥٩] [التحفة: م سي ق ١٩٣٦].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ينشد».

نشد: يقال: نشدت الضالة فأنا ناشد، إذا طلبتها، وأنشدتها فأنا منشد، إذا عرفتها. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) في (ع)، (ط): «حدثنا».

(٣) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححا عليه: «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في حاشية (أ) مقابل هذا الحديث بخط مغاير: «إنشاد الضالة».

(٥) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قوله: «ابن بريدة» وقع في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «سليمان بن بريدة».

(٧) ليس في (ع).

(٨) في (ك): «مثل»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) قوله: «من الكوفيين» ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وأشار فيها أيضًا إلى أنه ليس في نسخة. -

۞

●[٥٦٠] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ[2] عَلَيْهِ، حَتَّىٰ لَا يَدْرِيَ كَمْ صَلَّىٰ، فَإِذَا وَجَدَ ذَٰلِكَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ**».

○[٥٦٠/ ١] حدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، وَهُوَ[3]: ابْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا[4] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

○[٥٦٠/ ٢] حدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[5] أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ؛ حَتَّىٰ**

= وقوله: «قال مسلم... الكوفيين» ليس في (خ) وألحق بحاشيتها ولكن لم يتضح إلا بعضه. وليس في (ك). وليس في (ع) وألحق بحاشيتها بخط مغاير بعد قوله في الإسناد: «محمد بن شيبة» مع بعض اختلاف يسير. ينظر: «المستخرج على صحيح مسلم» لأبي نعيم الأصبهاني (٢/ ١٦٥).

۞ في (خ): «**باب السهو في الصلاة والأمر بالسجود فيه**»، وفي (ط): «باب السهو في الصلاة والسجود له»، وفي حاشية (ع): «سجود السهو».

* [٥٦٠] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٤].

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) الضبط من (خ)، (ك)، (ع) بتخفيف الباء، وضبطه في (أ) بتشديدها، وصحح عليه في (خ). وينظر: «المشارق» (١/ ٣٥٤).

* [٥٦٠/ ١] [التحفة: م ١٥١٥١-م ت ١٥٢٣٩].

(٣) قوله: «وهو» ليس في (ع).

(٤) في (أ): «وحدثناه»، وفي (ك): «حدثناه».

* [٥٦٠/ ٢] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

لَا يَسْمَعَ[١] الْأَذَانَ[٢]، فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ بِهَا[٣] أَدْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ[٤] يَخْطِرُ[٥] بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ، يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ، حَتَّىٰ يَظَلَّ الرَّجُلُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ كَمْ صَلَّىٰ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

○ [٣/٥٦٠] وحدثني[٦] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّىٰ وَلَهُ ضُرَاطٌ»... فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ: «فَهَنَّاهُ وَمَنَّاهُ، وَذَكَّرَهُ[٧] مِنْ حَاجَاتِهِ مَا[٨] لَمْ يَكُنْ[٩] يَذْكُرُ[١٠]».

۞

● [٥٦١] حدثنا[١١] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ

---

(١) الضبط من (ك)، (ط) بالنصب، وضبطه في (أ) بالرفع.

(٢) بعده في (ك): «قال». (٣) ضبب عليه في (أ).

(٤) بعده في (ك): «حتى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) الضبط من (ك)، (ع) بكسر الطاء، وضبطه في (أ) بضم الطاء، وفي (خ) بالضم والكسر معًا. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٣٤): «بكسر الطاء؛ كذا ضبطناه عن متقنيهم، وسمعناه من أكثرهم «يخطر» بالضم، والكسر هو الوجه عند بعضهم في هذا». اهـ.

* [٣/٥٦٠] [التحفة: م ١٣٩٤٣].

(٦) في (ط): «حدثني».

(٧) الضبط من (أ)، (ك)، (ع)، (ط) بتشديد الكاف، وفي (خ): «و ذكر» وضبطه بتخفيف الكاف، وصحح عليه ونسبه لنسخة.

(٨) ليس في (ع). (٩) ليس في (أ)، وضبب عليه في (ع).

(١٠) في (خ): «يذكره»، وصحح على آخره.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٦١] [التحفة: ع ٩١٥٤].

(١١) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا[١] تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

○[٥٦١/ ١] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسْدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٤] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَيُكَبِّرُ[٥] فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ .

○[٥٦١/ ٢] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

۞

●[٥٦٢] وحدثني[٦] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلَفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ :

---

(١) في (ك) : «فنظرنا» . (٢) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ع) .

(٤) كذا في جميع النسخ التي بين أيدينا . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٥٩) : «كذا هو في نسخ «صحيح البخاري ومسلم» ، والذي ذكره ابن سعد وغيره من أهل السير والتواريخ : أنه حليف بني المطلب ، وكان جده حالف المطلب بن عبد مناف» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «يكبر» ، وفي (ع) : «فكبر» .

۞ في (خ) : « باب منه » ، وفي حاشية (أ) : «سجود السهو» .

* [٥٦٢] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] .

(٦) في (أ) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمْ[1] يَدْرِ[2] كَمْ صَلَّى؛ ثَلَاثًا[3] أَمْ[4] أَرْبَعًا؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ؛ فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا[5] شَفَعْنَ لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا[6] لِلشَّيْطَانِ».

ο [١/٥٦٢][7] حدثنا[8] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ[9]، قَالَ: حَدَّثَنِي[10] دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي مَعْنَاهُ قَالَ: «يَسْجُدُ[11] سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ». كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ.

• [٥٦٣] وحدثنا[12] عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ[13] وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ،

---

(١) نسبه في (خ) لابن الحذاء والعذري، وفي (ك): «فلا» ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٢) في (ك): «يدري». (٣) في (ع): «أثلاثا».

(٤) في (أ)، (ك): «أو» وينظر: «الجمع بين الصحيحين» للحميدي (٢/ ٤٦٣)، «الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٣٣٠)، «تحفة الأشراف».

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «خمسة».

(٦) ترغيما: إغاظة له وإذلالا مأخوذ من الرغام وهو التراب. (انظر: النهاية، مادة: رغم).

(٧) في حاشية (أ): «سجود السهو».

(٨) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثني» ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٩) قوله: «بن وهب» ليس في (ط).

(١٠) في (خ)، (ك): «حدثنا»، وفوقه في (خ) كالمثبت.

(١١) في (ك): «سجد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٥٦٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١].

(١٢) في (ك)، (ع): «حدثنا»

(١٣) قوله: «عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة» وقع في (ك): «أبو بكر بن أبي شيبة وعثمان»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة».

قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ : زَادَ أَوْ نَقَصَ - فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : « وَمَا ذَاكَ؟ » قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَثَنَىٰ رِجْلَيْهِ ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ[١] سَجْدَتَيْنِ » .

○ [٥٦٣/ ١] وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرٍ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي[٣] رِوَايَةِ ابْنِ بِشْرٍ : « فَلْيَنْظُرْ أَحْرَىٰ ذَلِكَ لِلصَّوَابِ » ، وَفِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ : « فَلْيَتَحَرَّ[٤] الصَّوَابَ » .

○ [٥٦٣/ ٢] وحدثناه[٥] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ[٦] ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَقَالَ مَنْصُورٌ : « فَلْيَنْظُرْ أَحْرَىٰ ذَلِكَ لِلصَّوَابِ » .

○ [٥٦٣/ ٣] وحدثناه[٧] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « فَلْيَتَحَرَّ[٤] الصَّوَابَ » .

---

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لنسخة : «ثم يسجد» وضبب عليه .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، وفي (ع) : «وحدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «حدثناه» .

(٣) في (ع) : «في» .

(٤) في (ع) : «فليتحرى» ، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة وضبب فيها على آخره .

(٥) في (ك) : «وحدثنا» .

(٦) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

٥[٥٦٣/ ٤] وحدثناه[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «فَلْيَتَحَرَّ[(٣)] أَقْرَبَ ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ[(٤)]».

٥[٥٦٣/ ٥] وحدثناه يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «فَلْيَتَحَرَّ[(٣)] الَّذِي يُرَى[(٥)] أَنَّهُ الصَّوَابُ».

٥[٥٦٣/ ٦] وحدثناه[(٦)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، عَنْ مَنْصُورٍ، بِإِسْنَادِ هَؤُلَاءِ، وَقَالَ: «فَلْيَتَحَرَّ[(٣)] الصَّوَابَ».

۞

٥[٥٦٣/ ٧] وحدثنا[(٧)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَسَجَدَ[(٨)] سَجْدَتَيْنِ.

---

(١) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثناه».

(٢) بعده في (ك): «وابن بشر قالا»، وفي حاشيتها بخط مغاير منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «بشار». وينظر: «تحفة الأشراف»، و«الأحكام الكبرى» لعبد الحق (٢/ ٣٣١).

(٣) في (ع): «فليتحرى».

(٤) قوله: «إلى الصواب»، وقع في (ك): «للصواب».

(٥) الضبط من (أ)، (ع) بضم الياء، وضبطه في (خ)، (ك) بفتحها، وفي (ط) بهما معًا.

(٦) في (ك): «حدثناه».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٦٣/ ٧] [التحفة: ع ٩٤١١].

(٧) في (خ)، (ك): «حدثنا».

(٨) في (أ): «فسجدت»، وضبب على التاء.

٥[٨/٥٦٣] وحدثنا[١] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنِ الْحَسَنِ[٢] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ صَلَّى بِهِمْ خَمْسًا. وحدثنا[٣] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْحَسَنِ[٤] بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا عَلْقَمَةُ الظُّهْرَ خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ الْقَوْمُ: يَا أَبَا شِبْلٍ، قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا! قَالَ: كَلَّا، مَا فَعَلْتُ، قَالُوا: بَلَى - قَالَ: وَكُنْتُ فِي نَاحِيَةِ الْقَوْمِ وَأَنَا غُلَامٌ - فَقُلْتُ: بَلَى، قَدْ[٥] صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ لِي: وَأَنْتَ أَيْضًا يَا أَعْوَرُ، تَقُولُ ذَاكَ[٦]؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْفَتَلَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَلَمَّا انْفَتَلَ تَوَشْوَشَ[٧] الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ زِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالُوا: فَإِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَانْفَتَلَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ**»، زَادَ[٨] ابْنُ نُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «**فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**».

---

* [٨/٥٦٣] [التحفة: م د س ٩٤٠٩].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) في (ك): «الحسين»، ونسبه لنسخة، وكتب فوقه بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ١٠٧٧)، «تحفة الأشراف»، «تهذيب الكمال» (٦/ ١٩٩).

(٣) في (ع)، (ط): «حدثنا».

(٤) في (ك): «الحسين»، وكتب فوقه بخط مغاير: «الحسن»، وصحح عليه.

(٥) ليس في (ع).

(٦) في (خ)، (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (أ)، (خ)، وكأنه ضرب في (ع) على نقط الشين الأولى والثانية. قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٩٦): ««فتوسوس القوم»، كذا رواه ابن ماهان، وكذا الكثير من شيوخنا، ورواه بعضهم: «توشوش» بالمعجمة، وكذا قيدناه على أبي بحر وغيره، وكذا تقيد عند الخشني والهوزني، وهما بمعنى، والشين هنا أشهر وأليق. والوشوشة بالمعجمة: همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي مع حركة واضطراب. والوسوسة بالمهملة: الكلام الخفي أيضًا، والحركة الخفية».

(٨) في (خ)، (ك)، (ط): «وزاد».

٥[٩/٥٦٣] وحدثناه[1] عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، كُوفِيٌّ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟!»، قَالُوا: صَلَّيْتَ خَمْسًا، قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ، وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ»، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

٥[١٠/٥٦٣] وحدثنا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ[3]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَزَادَ أَوْ نَقَصَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَالْوَهْمُ مِنِّي - فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»، ثُمَّ تَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

٥[١١/٥٦٣] حدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ.

٥[١٢/٥٦٣] وحدثني[5] الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ

* [٩/٥٦٣] [التحفة: م س ٩١٧١].

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع): «حدثنا».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «الكوفي».

* [١٠/٥٦٣] [التحفة: م د ق ٩٤٢٤].

(٣) قوله: «ابن مسهر» في (أ): «ابن نمير»، وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت وصحح عليه، ونسبه أيضًا لابن عساكر وصحح عليه. ولم يذكر المزي في «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٩١) رواية لمنجاب بن الحارث عن ابن نمير وإنما ذكر روايته عن علي بن مسهر ورمز له بالرمز «م».

* [١١/٥٦٣] [التحفة: م د ق ٩٤٢٤].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

* [١٢/٥٦٣] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦].

(٥) في (خ): «وحدثنا».

زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِمَّا زَادَ أَوْ نَقَصَ - قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وَايْمُ اللَّهِ، مَا جَاءَ[1] ذَاكَ[2] إِلَّا مِنْ قِبَلِي - قَالَ[3]: قُلْنَا[4]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ فَقَالَ[5]: «لَا»، قَالَ: فَقُلْنَا[6] لَهُ الَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: «إِذَا زَادَ الرَّجُلُ أَوْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ.

• [٥٦٤] وحدثني[7] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ - قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا[8] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ؛ إِمَّا الظُّهْرَ، وَإِمَّا الْعَصْرَ، فَسَلَّمَ فِي[9] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَتَى جِذْعًا فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ، فَاسْتَنَدَ إِلَيْهَا[10] مُغْضَبًا، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَهَابَا[11] أَنْ يَتَكَلَّمَا، وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ: قُصِرَتِ[12] الصَّلَاةُ[13]، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ

---

(١) في (ك): «جاءك». (٢) في (خ): «ذلك».

(٣) ليس في (أ)، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (أ)، (ط): «فقلنا». (٥) في (ع): «قال».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قلنا».

* [٥٦٤] [التحفة: م ١٤٤٣٩].

(٧) في (ط): «حدثني».

(٨) ليس في (أ)، وأشار فوقه في (خ) إلى أنه ليس في نسخة. وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٣٨٣)، «طرح التثريب» (٣/ ٥).

(٩) فوقه في (ع): «من».

(١٠) ضبب على آخره في (أ)، (ع)، وصحح على آخره في (خ). قال النووي في «شرحه» (٥/ ٦٨): «هكذا هو في كل الأصول: «فاستند إليها»، والجذع مذكر، ولكن أنثه على إرادة الخشبة». اهـ.

(١١) في (ع): «فهاباه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) الضبط من (خ)، (ك)، (ع) كالمثبت، وضبطه في (أ)، (ط) بضم القاف وكسر الصاد، وكلاهما صحيح، وذكر النووي في «شرحه» (٥/ ٦٨) أن الثاني أصح وأشهر.

(١٣) قوله: «قصرت الصلاة» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر. ووقع مكررًا في (ك).

أَمْ نَسِيتَ؟ فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَقَالَ : « مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ » قَالُوا[١] : صَدَقَ ، لَمْ تُصَلِّ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ[٢] ، ثُمَّ كَبَّرَ وَرَفَعَ . قَالَ : وَأُخْبِرْتُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ : وَسَلَّمَ[٣] .

٥[١/٥٦٤] وحدثنا[٤] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[٧] . . . بِمَعْنَى[٨] حَدِيثِ سُفْيَانَ .

٥[٢/٥٦٤] وحدثنا[٩] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١٠] ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ ، فَسَلَّمَ فِي[١١] رَكْعَتَيْنِ ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ : أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ » ، فَقَالَ :

---

(١) في (ع) : «فقالوا» .

(٢) في (أ) : «فسجد» ، وقوله : «فرفع ثم كبر وسجد» ليس في (ك) .

(٣) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٢٢٧ ، ٢٢٨) : «ذكر السلام في هذا الحديث من هذا الوجه مقطوع الإسناد على مذهب الحاكم ، والجواب عنه أنه قد جاء متصلًا في كتاب مسلم من وجه آخر من حديث أبي المهلب عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ فثبت اتصاله والحمد لله» .

* [١/٥٦٤] [التحفة : م د ١٤٤١٥] .

(٤) في (ط) : «حدثنا» .

(٥) بعده في (ك) : «ابن زيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) في (ع) : «لنا» .

(٧) في (أ) : «العشاء» ، ونسبه فيها أيضًا لابن عساكر .

(٨) في (ع) : «بمثل» .

* [٢/٥٦٤] [التحفة : م س ١٤٩٤٤] .

(٩) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(١٠) قوله : «بن سعيد» ليس في (أ) ، (ك) .

(١١) في (ع) : «من» .

قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالُوا[1] : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

○ [٣/٥٦٤] وحدثني حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيٌّ ، وَهُوَ[2] : ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ؟ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

○ [٤/٥٦٤] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَيْنَا[3] أَنَا أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[4] ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، فَسَلَّمَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ[6] الرَّكْعَتَيْنِ[7] ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ .

● [٥٦٥] وحدثنا[8] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ - قَالَ

---

(١) في (ع) : «قالوا» .

* [٣/٥٦٤] [التحفة : م ١٥٤٠٨] .

(٢) قوله : «وهو» ليس في (خ) ، (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [٤/٥٦٤] [التحفة : م س ١٥٣٧٦] .

(٣) في (ع) : «بينما» .

(٤) قوله : «رسول الله» في (ط) : «النبي» .

(٥) في (ع) ، (ط) : «سلم» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر .

(٦) في (ك) : «بين» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ٧٠ - ٧١) : «هكذا هو في بعض الأصول المعتمدة : «من الركعتين» ، وهو الظاهر الموافق لباقي الروايات ، وفي بعضها : «بين الركعتين» ، وهو صحيح أيضًا ، ويكون المراد بين الركعتين الثانية والثالثة» .

(٧) في (ع) : «ركعتين» .

* [٥٦٥] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] .

(٨) في (ع) : «حدثنا» .

زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ(١)، فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ، وَكَانَ فِي يَدَيْهِ(٢) طُولٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ... فَذَكَرَ لَهُ صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ(٣) يَجُرُّ رِدَاءَهُ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «أَصَدَقَ هَذَا؟» قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّى رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

○[٥٦٥/١] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ: الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي(٤) ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْحُجْرَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ بَسِيطُ الْيَدَيْنِ، فَقَالَ: أَقُصِرَتِ الصَّلَاةُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ مُغْضَبًا، فَصَلَّى الرَّكْعَةَ الَّتِي كَانَ تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ(٥)، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

۞

●[٥٦٦] حدثني(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - كُلُّهُمْ عَنْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «الظهر».

(٢) في (ع): «يده»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ع): «غضبانًا» ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (ع): «من».

(٥) قوله: «ثم سلم» ليس في (ع).

۞ في (خ)، (ع): «باب في سجود القرآن»، وألحقه في حاشية (أ) بخط مقارب منسوبًا لنسخة وصحح عليه، وفي (ط): «باب سجود التلاوة».

* [٥٦٦] [التحفة: خ م د ٨١٤٤].

(٦) في (أ): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (خ): «وحدثنا» وكتب فوقه كالمثبت.

يَحْيَىٰ[(١)] الْقَطَّانِ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَقْرَأُ سُورَةً[(٢)] فِيهَا سَجْدَةٌ ، فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ بَعْضُنَا مَوْضِعًا لِمَكَانِ جَبْهَتِهِ .

○[٥٦٦/ ١] وحدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رُبَّمَا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ ، فَيَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ بِنَا ، حَتَّىٰ[(٤)] ازْدَحَمْنَا عِنْدَهُ ، حَتَّىٰ مَا يَجِدُ أَحَدُنَا مَكَانًا يَسْجُدُ[(٥)] فِيهِ ، فِي غَيْرِ صَلَاةٍ .

۞

●[٥٦٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿وَالنَّجْمِ﴾ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، وَسَجَدَ مَنْ كَانَ مَعَهُ ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى[(٦)] أَوْ تُرَابٍ ، فَرَفَعَهُ إِلَىٰ جَبْهَتِهِ ، وَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا .

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بن سعيد» .

(٢) في (ك) منسوبًا لنسخة : «بسورة» ، وفي حاشيتها كالمثبت وصحح عليه .

* [٥٦٦/ ١] [التحفة : م ٨٠٩٦] .

(٣) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٤) ضبب عليه في (أ) . (٥) في (ط) : «ليسجد» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٦٧] [التحفة : خ م د س ٩١٨٠] .

(٦) في (ع) : «حصباء» .

۞

●[٥٦٨] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ وَيَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ، قَالَ: يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾، فَلَمْ يَسْجُدْ[3].

●[٥٦٩] حدثنا[4] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ لَهُمْ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

○[٥٦٩/ ١] وحدثني[5] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[6]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

○[٥٦٩/ ٢] وحدثنا[7] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٦٨] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣].

(١) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ك): «مع»، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت، وكأنه صحح عليه.

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٦٧).

* [٥٦٩] [التحفة: م س ١٤٩٦٩]. (٤) في (أ)، (ع): «وحدثنا».

* [٥٦٩/ ١] [التحفة: م ١٥٣٩٥-خ م ١٥٤٢٦].

(٥) في (ع): «حدثني».

(٦) في (ك): «الأعمش»، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت. وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن يونس». وينظر: «تحفة الأشراف».

* [٥٦٩/ ٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦].

(٧) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ [(١)] ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

٥[٣/٥٦٩] وحدثنا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ مَوْلَىٰ بَنِي مَخْزُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾.

٥[٤/٥٦٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو[(٤)]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... مِثْلَهُ.

٥[٥/٥٦٩] وحدثنا[(٥)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ[(٦)] وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ[(٧)]: مَا[(٨)] هَذِهِ السَّجْدَةُ؟ فَقَالَ[(٩)]: سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا[(١٠)] حَتَّىٰ أَلْقَاهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ: فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا.

---

(١) في (أ): «رسول الله».

* [٣/٥٦٩] [التحفة: م ١٣٥٩٨].

(٢) في (ع): «حدثنا».

* [٤/٥٦٩] [التحفة: م ١٣٩٤٦].

(٣) في (ك)، (ع): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بعده في (أ): «بن الحارث»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

* [٥/٥٦٩] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩].

(٥) في (ع): «وحدثني».

(٦) ليس في (خ)، (ك)، (ط)، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير وصحح عليه.

(٧) ليس في (أ).

(٨) ضبب عليه في (أ).

(٩) في (ع): «قال».

(١٠) قوله: «أسجد بها» في (ك): «أسجدها» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية: «بها» وصحح عليه، وفي (ع): «أسجد فيها».

٥[٦/٥٦٩] وحدثني[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ. قال: وحدثنا أبو كَامِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي[2]: ابْنَ زُرَيْعٍ. قال: وحدثنا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ - كُلُّهُمْ، عَنِ التَّيْمِيِّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا: خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

٥[٧/٥٦٩] وحدثني[3] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، فَقُلْتُ: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ خَلِيلِي ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا، فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ: النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

۞

•[٥٧٠] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ رِبْعِيٍّ الْقَيْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ[6] فَخِذِهِ وَسَاقِهِ، وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ.

---

* [٦/٥٦٩] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩].

(١) في (ط): «حدثني».

(٢) ليس في (ك).

* [٧/٥٦٩] [التحفة: م ١٤٦٦٨].

(٣) في (ع): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الجلوس في الصلاة»، وفي (ط): «باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين».

* [٥٧٠] [التحفة: م د س ٥٢٦٣].

(٤) في (أ): «وحدثنا».

(٥) قوله: «ابن حكيم» ليس في (أ).

(٦) في (ع): «تحت».

٥[١/٥٧٠] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَىٰ إِصْبَعِهِ الْوُسْطَىٰ، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ رُكْبَتَهُ.

۞

•[٥٧١] وحدثني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ عَبْدٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ[٤] يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، فَدَعَا بِهَا، وَيَدَهُ[٥] الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ[٦]، بَاسِطَهَا[٧] عَلَيْهَا[٨].

٥[١/٥٧١] وحدثنا[٣] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي

---

(١) في (ك)، (ط): «حدثنا». (٢) قوله: «بن سعيد» ليس في (ط).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٧١] [التحفة: م ت س ق ٨١٢٨].

(٣) في (ع): «حدثنا». (٤) ضبب عليه في (أ).

(٥) الضبط من (خ)، (ع)، (ط) بفتح الدال، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بضمها، ولم يضبط في (أ).

(٦) بعده في (ط): «اليسرى»، وكذلك هو في حاشية (ك) بخط مغاير وكأنه منسوب لنسخة.

(٧) الضبط من (أ)، (خ)، (ط) بفتح الطاء، وضبطه في (ك)، (ط) أيضًا بضمها، ولم يضبط في (ع).

(٨) في (أ): «عليه»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [١/٥٧١] [التحفة: م ٧٥٨٠].

التَّشَهُّدِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ الْيُمْنَىٰ، وَعَقَدَ ثَلَاثَةً[١] وَخَمْسِينَ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

○ [٢/٥٧١] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: رَآنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ[٣] فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي، فَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، فَقُلْتُ[٤]: وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ[٥]: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

○ [٣/٥٧١] وحدثنا[٦] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ، قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، وَزَادَ: قَالَ سُفْيَانُ: وَكَانَ[٧] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِهِ، عَنْ مُسْلِمٍ، ثُمَّ حَدَّثَنِيهِ مُسْلِمٌ.

۞

● [٥٧٢] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ

---

(١) في (ع): «ثلاثا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٢/٥٧١] [التحفة: م دس ٧٣٥١]. (٢) في (ع): «وحدثنا».

(٣) في (خ)، (ك): «بالحصباء»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قلت».

(٥) في (ع): «فقال».

* [٣/٥٧١] [التحفة: م دس ٧٣٥١].

(٦) في (ط): «حدثنا». (٧) في (ط): «فكان».

۞ في (خ): «باب التسليم من الصلاة»، وفي (ط): «باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته»، وفي حاشية (أ): «التسليم في الصلاة».

* [٥٧٢] [التحفة: م ٩٣٣٩].

وَمَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّىٰ عَلِقَهَا(١)؟! قَالَ(٢) الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ .

○[٥٧٢/ ١] وحدثني(٣) أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ شُعْبَةُ : رَفَعَهُ مَرَّةً ، أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنَّىٰ عَلِقَهَا؟! .

●[٥٧٣] وحدثنا(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، حَتَّىٰ أَرَىٰ بَيَاضَ خَدِّهِ .

۞

●[٥٧٤] حدثنا(٥) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبَدٍ ، ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدُ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ .

○[٥٧٤/ ١] وحدثنا(٧) ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ

---

(١) علقها : تعلّمها وأخذها . (انظر : النهاية ، مادة : علق) .

(٢) في (أ) : «فقال» . (٣) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» .

* [٥٧٣] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب التكبير والذكر بعد الصلاة » ، وفي (ط) : «باب الذكر بعد الصلاة» .

* [٥٧٤] [التحفة : خ م د س ٦٥١٢] .

(٥) في (ك) : «وحدثنا»

(٦) بعده في (أ) : «بن دينار» ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(٧) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ، قَالَ عَمْرٌو: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبَدٍ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: لَمْ أُحَدِّثْكَ بِهَذَا، قَالَ عَمْرٌو: وَقَدْ أَخْبَرَنِيهِ قَبْلَ ذَلِكَ.

○[٢/٥٧٤] حدثني[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ. قال: وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ أَبَا مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ[(٢)] ﷺ، وَأَنَّهُ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ.

✪

●[٥٧٥] حدثنا[(٣)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[(٤)] وَحَرْمَلَةُ[(٥)] بْنُ يَحْيَى، قَالَ هَارُونُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَرْمَلَةُ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ، وَهِيَ تَقُولُ: هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَتْ: فَارْتَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «**إِنَّمَا تُفْتَنُ يَهُودُ**»، قَالَتْ[(٦)] عَائِشَةُ: فَلَبِثْنَا لَيَالِيَ، ثُمَّ قَالَ

---

* [٢/٥٧٤] [التحفة: خ م د ٦٥١٣].

(١) في (أ): «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٢) في (أ)، (ع): «رسول الله».

✪ في (خ): «**باب التعوذ من عذاب القبر في الصلاة**»، وفي (ط): «باب استحباب التعوذ من عذاب القبر».

* [٥٧٥] [التحفة: م س ١٦٧١٢].

(٣) في (ع): «حدثني».

(٤) من (خ)، (ع)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ضبب على الواو في (أ) لابن عساكر.

(٦) في (ع): «فقالت».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ؟ » قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدُ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

• [٥٧٦] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[١] وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ ، قَالَ حَرْمَلَةُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ[٢] .

• [٥٧٧] وحدثنا[٣] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ - قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : دَخَلَتْ[٤] عَجُوزَانِ مِنْ عُجُزِ[٥] يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَتَا : إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، قَالَتْ : فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنْعِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا ، فَخَرَجَتَا ، وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عُجُزِ[٦] يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَيَّ ، فَزَعَمَتَا أَنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ ، فَقَالَ : « صَدَقَتَا ؛ إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ[٧] عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ » ، ثُمَّ[٨] قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدُ فِي صَلَاةٍ إِلَّا يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

---

* [٥٧٦] [التحفة : م س ١٢٢٨٤] .
(١) بعده في (ع) : «الأيلي» .
(٢) كتب في حاشية (أ) مقابل هذا الحديث : «عذاب القبر» .
* [٥٧٧] [التحفة : خ م س ١٧٦١١] .
(٣) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (ك) ، وحاشية (ط) : «حدثني» .
(٤) في (ك) : «دخل» ، وبعده في (ك) ، (ط) : «عليّ» .
(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وحاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان : «عجوز» .
(٦) في (أ) : «عجوز» .
(٧) في (ك) : «ليعذبون» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) ليس في (ط) .

٥[١/٥٧٧] وحدثني(١) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَفِيهِ قَالَتْ: وَمَا صَلَّى صَلَاةً بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعْتُهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

۞

•[٥٧٨] حدثنا(٢) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

•[٥٧٩] حدثنا(٤) نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ - قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ؛ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

---

* [١/٥٧٧] [التحفة: خ م س ١٧٦٦٠].

(١) في (ع): «حدثني». وفي (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب ما يستعاذ منه في الصلاة».

* [٥٧٨] [التحفة: خ م ١٦٤٩٦].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٥٧٩] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧-م س ١٥٣٨٨].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

●[٥٨٠] حدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ[(٢)] الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ[(٣)] وَالْمَغْرَمِ[(٤)]**»، قَالَتْ: فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «**إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ**».

۞

●[٥٨١] وحدثني[(٥)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الْآخِرِ[(٦)] فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ[(٧)] الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

---

* [٥٨٠] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣-خ م ١٦٤٦٤].

(١) في (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (أ)، (ع): «مسيح»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) المأثم: الأمر الذي يأثم به الإنسان، أو هو: الإثم نفسه؛ وَضعًا للمصدر موضع الاسم، والمعنى الثاني هو المراد. (انظر: النهاية، مادة: أثم).

(٤) المغرم: مَغْرَم الذنوب والمعاصي، وقيل: المغرم كالغُرم، وهو الديْن. (انظر: النهاية، مادة: غرم).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٨١] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧].

(٥) في (خ): «وحدثنا»، وفي (خ) أيضًا، (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ك): «الأخير».

(٧) في (ك): «فتنة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت، وصحح عليه.

ه[٥٨١/ ١] وحدثنيه الْحَكَمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِقْلُ بْنُ زِيَادٍ . قال : وحدثنا عَلِيُّ ابْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يُونُسَ - جَمِيعًا ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَا[١] : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ » ، وَلَمْ يَذْكُرِ[٢] : « الْآخِرِ »[٣] .

ه[٥٨١/ ٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

ه[٥٨١/ ٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ طَاوُسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عُوذُوا[٥] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » .

ه[٥٨١/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

ه[٥٨١/ ٥] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

---

(١) في (ط) : «وقال» .

(٢) في (خ) : «يذكرا» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) الضبط بكسر آخره من (خ) ، وضبطه في (ط) بالفتح والكسر معًا ، ووقع في (ك) : «الأخير» .

* [٥٨١/ ٢] [التحفة : خ م ١٥٤٢٧] .

(٤) في (أ) : «أخبرنا» ، وفيها أيضا لابن عساكر كالمثبت .

* [٥٨١/ ٣] [التحفة : م س ١٣٥٣٠] .

(٥) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) .

* [٥٨١/ ٤] [التحفة : م ١٣٥٢٨] .

* [٥٨١/ ٥] [التحفة : م س ١٣٦٨٨] .

٥[٦/٥٨١] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُدَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ جَهَنَّمَ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ.

۞

• [٥٨٢] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ - فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ، إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ[3] بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ**»، قَالَ مُسْلِمٌ[4]: بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لِابْنِهِ: دَعَوْتَ[5] بِهَا فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ[6]: لَا، قَالَ: أَعِدْ صَلَاتَكَ؛ لِأَنَّ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ، أَوْ كَمَا قَالَ[7].

۞

• [٥٨٣] حدثنا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ[8]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ -

---

* [٦/٥٨١] [التحفة: م س ١٣٥٦٥].
(١) في (خ)، (ط): «حدثنا».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٥٨٢] [التحفة: م د ت س ٥٧٥٢].
(٢) في (ع): «حدثنا».
(٣) ضبب على أوله في (أ).
(٤) بعده في (ع)، (ط): «ابن الحجاج».
(٥) في (ط): «أدعوت».
(٦) في (ك): «قال».
(٧) صحح عليه في (أ)، وألحق بعده في حاشية (ك) بخط مقارب: «أبي»، وصحح عليه.
۞ في (خ): «باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة»، وفي (ط): «باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته».
* [٥٨٣] [التحفة: م د ت س ق ٢٠٩٩].
(٨) بعده في (ك): «ابن مسلم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ[1]، اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**». قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: كَيْفَ[2] الِاسْتِغْفَارُ؟ قَالَ: تَقُولُ[3]: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

• [٥٨٤] وحدثنا[4] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا مِقْدَارَ مَا يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**»، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ نُمَيْرٍ: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

○ [٥٨٤/ ١] وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: الْأَحْمَرَ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

○ [٥٨٤/ ٢] وحدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ. وَخَالِدٍ[6]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ[7] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ... بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «**يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «صلاة»، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان.

(٢) من (ك)، (ط)، ونسبه في حاشية (أ) لنسخة عند ابن عساكر.

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقول».

* [٥٨٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧].

(٤) في (ط): «حدثنا».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) قوله: «عاصم، عن عبد الله بن الحارث. وخالد» ضبب في (أ) على أوله وآخره.

(٧) في (ط): «أن».

☆

•[٥٨٥] حدثنا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

○[٥٨٥/١] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ[٣]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ[٤]، قَالَ[٥] أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِمَا: قَالَ: فَأَمْلَاهَا عَلَيَّ الْمُغِيرَةُ، كَتَبْتُ[٦] بِهَا إِلَى مُعَاوِيَةَ.

○[٥٨٥/٢] وحدثني[٧] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، أَنَّ وَرَّادًا مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ - كَتَبَ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَهُ وَرَّادٌ: أَنِّي[٩] سَمِعْتُ

☆ في (خ): «باب منه»، وفي حاشية (أ): «ما يقول إذا فرغ من الصلاة».

* [٥٨٥] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥].

(١) في (ع): «وحدثنا».

(٢) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (ع): «بن شعبة».

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ع)، (ك): «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «وقال».

(٦) في (ط) «وكتبت».

(٧) في (ع): «حدثني».

(٨) في (ع): «حدثنا».

(٩) الضبط من (خ)، (ك) بفتح الهمزة، وفي (ط) بالفتح والكسر معًا.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ سَلَّمَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا ، إِلَّا قَوْلَهُ : « وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ(١) .

○ [٣/٥٨٥] وحدثنا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُفَضَّلِ(٢) . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَزْهَرُ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣) ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ .

○ [٤/٥٨٥] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ ، سَمِعَا وَرَّادًا كَاتِبَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ : كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ : اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

۞

● [٥٨٦] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ : كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

---

(١) ضبب على آخره في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (خ) وصحح على آخره : «يذكره» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ع) : «مفضل» .

(٣) صحح عليه في (أ) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٨٦] [التحفة : م د س ٥٢٨٥] .

إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ وَالْفَضْلُ[١]، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ، وَقَالَ: كَانَ[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ[٣] بِهِنَّ[٤] دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٥[١/٥٨٦] وحدثناه[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلًى لَهُمْ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ، بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ.

٥[٢/٥٨٦] وحدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، يَخْطُبُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٧] إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ - أَوِ: الصَّلَوَاتِ[٨] . . . فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ.

٥[٣/٥٨٦] وحدثني[٩] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي إِثْرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في (ع)، (ط): «وله الفضل».

(٢) قوله: «وقال كان»، وقع في (خ): «وقال وكان»، وفي (ع): «قال وكان».

(٣) **يهلل**: يعلن بذلك ويرفع به صوته. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٦٩).

(٤) بعده في (خ)، (ك): «في»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «وحدثنا».

(٦) في (أ): «أخبرنا».

(٧) ليس في (ع).

(٨) قوله: «الصلاة - أو - الصلوات»، وقع في (خ)، (ك): «الصلوات - أو - الصلاة».

(٩) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفوقه في (خ): «حدثني».

۞

•[٥٨٧] حدثنا عاصِمُ بنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ. قال: وحدثنا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ - كِلَاهُمَا، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: ذَهَبَ(١) أَهْلُ الدُّثُورِ(٢) بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا(٣): يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ، وَيُعْتِقُونَ وَلَا نُعْتِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمَدُونَ(٤) دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً»، قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَرَجَعَ(٥) فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالُوا: سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَفَعَلُوا مِثْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ»، وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ: قَالَ سُمَيٌّ: فَحَدَّثْتُ(٦) بَعْضَ أَهْلِي(٧) هَذَا(٨) الْحَدِيثَ،

۞ في (خ): «باب منه».

* [٥٨٧] [التحفة: خت م ١٢٣١٥-خ م سي ١٢٥٦٣-خت م ١٢٥٧٩].

(١) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «قد».

(٢) الدثور: المال الكثير. (انظر: النهاية، مادة: دثر).

(٣) قوله: «وما ذاك؟ قالوا»، وقع في (أ): «وما ذلك؟ قال»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر: «وما ذاك؟ قال»، وفي (ك): «وما ذاك؟ فقال».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «تُحَمِّدون» بضم التاء وفتح الحاء وتشديد الميم. وبعده في (ع): «في».

(٥) في (ع): «ثم رجع».

(٦) بعده في (ع): «به».

(٧) اضطرب في كتابته في (ع).

(٨) في (خ)، (ك): «بهذا»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

فَقَالَ : وَهِمْتَ ، إِنَّمَا قَالَ لَكَ[(١)] : « تُسَبِّحُ[(٢)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ[(٣)] ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ أَبِي صَالِحٍ ، فَقُلْتُ لَهُ ذَٰلِكَ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، حَتَّىٰ تَبْلُغَ[(٤)] مِنْ جَمِيعِهِنَّ ثَلَاثًا[(٥)] وَثَلَاثِينَ » ، قَالَ[(٦)] ابْنُ عَجْلَانَ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ رَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ ، فَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[(٧)] .

٥ [١/٥٨٧] وحدثني أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامَ الْعَيْشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحٌ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ قُتَيْبَةَ ، عَنِ

---

(١) ليس في (ط) ، وفي (ك) : «ذلك» .

(٢) ضبب عليه في (ع) ، وبعده في (ط) : «الله» .

(٣) بعده في (أ) : «مرة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (أ) : «يبلغ» . (٥) في (ع) ، (ط) : «ثلاثة» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وقال» .

(٧) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٣٠١ ، ٣٠٢) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة : «هكذا أورده مسلم وهو حديث بعضه مسند وبعضه مرسل ، والمرسل منه قول أبي صالح : «فرجع فقراء المهاجرين . . .» إلى آخره ؛ لأن أبا صالح لم يسنده ، وقد أخرج البخاري هذا الحديث في غير موضع من كتابه ولم يذكر فيه هذه الزيادة من قول أبي صالح إلا أن مسلما رحمه الله قد أخرجه من وجه آخر عن أبي صالح وفيه هذه الزيادة متصلة مع سائر الحديث ، فأخرجه من حديث روح بن عبادة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ وقال في آخره بمثل حديث قتيبة عن الليث إلا أنه أدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح : «ثم رجع فقراء المهاجرين . . .» إلى آخر الحديث انتهى كلام مسلم رحمه الله . قلت : فقد اتصل ما في هذا الحديث من المرسل من هذا الوجه الآخر الذي ذكرناه والحمد لله . . . ووقع في آخر هذا الحديث أيضا زيادة أوردها مسلم غير متصلة وهي قوله بعد انقضائه : «وزاد غير قتيبة في هذا الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي : فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال : وهمت . . .» وذكر باقي الحديث ، وهذا غير متصل كما ترى» .

* [١/٥٨٧] [التحفة : م ١٢٦٤٦] .

اللَّيْثِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ : ثُمَّ رَجَعَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، إِلَىٰ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : يَقُولُ سُهَيْلٌ : إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، فَجَمِيعُ ذَلِكَ كُلِّهِ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ(١) .

۞

• [٥٨٨] حدثنا(٢) الْحَسَنُ بْنُ عِيسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَالِكُ ابْنُ مِغْوَلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَكَمَ بْنَ عُتَيْبَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ قَالَ(٤) : « مُعَقِّبَاتٌ(٥) لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ : فَاعِلُهُنَّ - دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ(٦) : ثَلَاثٌ(٧) وَثَلَاثُونَ(٨) تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثٌ(٩) وَثَلَاثُونَ(١٠) تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ(١١) وَثَلَاثُونَ(١٢) تَكْبِيرَةً »(١٣) .

---

(١) قوله : «ثلاث وثلاثون» ، وقع في (خ) ، (ط) : «ثلاثة وثلاثون» ، وفي (ك) ، (ع) : «ثلاث وثلاثين» ، وهو خلاف الجادة ، وفي حاشية (أ) : «ثلاثًا وثلاثين» ، وضبب عليه ونسبه لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٨٨] [التحفة : م ت س ١١١١٥] . (٢) في (ع) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٣) قوله : «عن رسول الله» ، في (ع) : «قال : قال رسول الله» .

(٤) ليس في (ع) .

(٥) معقبات : سميت بذلك لأنها عادت مرة بعد مرة أو لأنها تقال عقيب الصلاة . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

(٦) قوله : «دبر كل صلاة مكتوبة» ، ليس في (خ) .

(٧) في (ك) : «ثلاثًا» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٨) في (أ) ، (ك) ، (ع) : «ثلاثين» ، وضبب عليه في (أ) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٥٦٤) ، «الأحكام الكبرىٰ» لعبد الحق (٢/ ٣٩٠) ، «المشارق» (٢/ ٩٨) ، «جامع الأصول» (٢/ ٢٢٠) .

(٩) في (ك) : «وثلاثًا» .

(١٠) في (أ) ، (ك) ، (ع) : «وثلاثين» ، وضبب عليه في (أ) .

(١١) في (ك) : «وأربعًا» . (١٢) في (أ) ، (ك) ، (ع) : «وثلاثين» .

(١٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٤٩ ، ٣٥٠) .

٥[١/٥٨٨] حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبُو أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ - أَوْ: فَاعِلُهُنَّ - ثَلَاثٌ[٢] وَثَلَاثُونَ[٣] تَسْبِيحَةً[٤]، وَثَلَاثٌ[٥] وَثَلَاثُونَ[٣] تَحْمِيدَةً[٦]، وَأَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ[٧] تَكْبِيرَةً، فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ».

٥[٢/٥٨٨] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابْنُ قَيْسٍ الْمُلَائِيُّ، عَنِ الْحَكَمِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

۞

●[٥٨٩] حدثني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَيَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْمَذْحِجِيِّ - قَالَ مُسْلِمٌ: أَبُو عُبَيْدٍ مَوْلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ[٨]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[١٠]: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».
(٢) في (أ): «ثلاثا»، وضبب عليه لابن عساكر.
(٣) في (أ)، (ع): «ثلاثين».　　(٤) في (أ): «تحميدة».
(٥) في (أ): «ثلاثا»، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر.
(٦) في (أ): «تسبيحة».
(٧) في (أ)، (ع): «ثلاثين»، وضبب عليه في (أ).
۞ في (خ): «باب منه».
* [٥٨٩] [التحفة: م سي ١٤٢١٤].
(٨) قوله: «قال مسلم: أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك» ليس في (ع).
(٩) في (خ)، (ع): «قال: قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «قال».
(١٠) بعده في (ك): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

فَتِلْكَ تِسْعَةٌ(١) وَتِسْعُونَ، وَقَالَ(٢) تَمَامَ(٣) الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ(٤) الْبَحْرِ»(٥).

○ [٥٨٩/ ١] وحدثناه(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

۞

● [٥٩٠] حدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ سَكَتَ هُنَيَّةً(٧) قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَرَأَيْتَ سُكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرَدِ».

○ [٥٩٠/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ. قال: وحدثنا

---

(١) في (ك): «تسع».
(٢) في (ع): «قال»، بدون الواو، وفي (ك): «ثم قال».
(٣) صحح عليه في (أ).
(٤) زبد: ما علا البحر من رغوة. (انظر: مجمع البحار، مادة: زبد).
(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٢١٠).
(٦) في (أ)، (ط): «وحدثنا».
۞ في (خ): «باب ما يقال بين التكبير والقراءة»، وفي (ط): «باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة».
* [٥٩٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦].
(٧) في (ك): «هنيهة».
هنية: قليل من الزمان. (انظر: النهاية، مادة: هنا).

أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ ، كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ .

•[٥٩١] وَحُدِّثْتُ[١] عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدِّبِ وَغَيْرِهِمَا ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَفْتَحَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ، وَلَمْ يَسْكُتْ .

۞

•[٥٩٢] وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَدَخَلَ الصَّفَّ ، وَقَدْ حَفَزَهُ[٢] النَّفَسُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : « أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ » فَأَرَمَّ[٣] الْقَوْمُ ، فَقَالَ : « أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِهَا؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا » فَقَالَ رَجُلٌ : جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ ، فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ[٤] : « لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ[٥] عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا » .

---

* [٥٩١] [التحفة : م ١٤٩١٨] .

(١) صحح عليه في (أ) . قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ١٣٧) : «هذا أيضًا لا يسمى مقطوعًا عند جماعة من أرباب النقل ، وإنما هو مسند وقع الإبهام في أحد رواته كما بيناه ، ومع ذلك فهو حديث صحيح الإسناد متصل» ثم أشار إلى اتصاله عند البزار في «مسنده» وأبي نعيم في «المستخرج على صحيح مسلم» .

۞ في (خ) : « فضل الذكر حين دخول الصلاة » .

* [٥٩٢] [التحفة : م دس ٣١٣-م دس ١١٥٧] .

(٢) حفزه : اشتد به . (انظر : مجمع البحار ، مادة : حفز) .

(٣) فأرم : سكتوا ولم يجيبوا . (انظر : النهاية ، مادة : رمم) .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قال» .

(٥) في (أ) : «اثنا» وفوقه كالمثبت دون علامة ، وكتبه في (ك) بالوجهين : «اثنا» و«اثني» معا ، وفي (خ) : «اثنتي» .

●[٥٩٣] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا[١] نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ رَجُلٌ فِي[٢] الْقَوْمِ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا[٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ كَذَا وَكَذَا؟» قَالَ[٤] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «عَجِبْتُ لَهَا! فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ» ، قَالَ[٥] ابْنُ عُمَرَ : فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[٦] سَمِعْتُ مِنْ[٧] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ .

۞

●[٥٩٤] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

○[٥٩٤/ ١] قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي[٩] : ابْنَ سَعْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

---

* [٥٩٣] [التحفة : م ت س ٧٣٦٩] .

(١) في (ع) : «بينا» . (٢) في (ط) : «من» .

(٣) أصيلا : ما بين العصر إلى المغرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : أصل) .

(٤) في (أ) : «فقال» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «وقال» .

(٦) في (خ) ، (ك) : «مذ» ، وصحح عليه في (خ) .

(٧) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وليس في (ك) ، (ط) .

۞ في (خ) : «باب إتيان الصلاة بالسكينة» ، وفي (ط) : «باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن إتيانها سعيا» .

* [٥٩٤] [التحفة : م ت س ١٣١٣٧] .

* [٥٩٤/ ١] [التحفة : م ق ١٣١٠٣-م ق ١٥١٢٨] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) ليس في (ع) .

ه[٢/٥٩٤] قال : وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « **إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ عَلَيْكُمُ**(١) **السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا** » .

ه[٣/٥٩٤] حدثنا(٢) يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) وَابْنُ حُجْرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ . قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ**(٤) **فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ**(٥) **السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ؛ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمِدُ إِلَى الصَّلَاةِ**(٦) **فَهُوَ فِي صَلَاةٍ**(٧) » .

ه[٤/٥٩٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ ، قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ ،

---

* [٢/٥٩٤] [التحفة : م د ١٥٣٢٣] .

(١) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (ك) ، (ط) : «وعليكم» .

* [٣/٥٩٤] [التحفة : م ١٣٩٩٢] .

(٢) في (أ) : «وحدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة ، وفي (أ) ، (ع) ، (ط) ، وحاشية (ك) : «للصلاة» ، وضبب على أوله في (أ) ، وصحح عليه في حاشية (ك) ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٤٤٧) ، «شرح النووي» (٤/ ٨٨) ، «المشارق» (١/ ١٣٥) .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) قوله : «إلى الصلاة» في (خ) ، (ك) «للصلاة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (خ) ، (ك) : «الصلاة» .

* [٤/٥٩٤] [التحفة : م ١٤٧٤٦] .

(٨) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

مِنهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ[١] فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[٢] ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ[٣] فَأَتِمُّوا » .

٥[٥/٥٩٤] وحدثنا[٤] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ ، عَنْ هِشَامٍ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ فَلَا يَسْعَ[٥] إِلَيْهَا أَحَدُكُمْ ، وَلَكِنْ لِيَمْشِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، صَلِّ مَا أَدْرَكْتَ ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ » .

۞

•[٥٩٥] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ جَلَبَةً[٦] ، فَقَالَ : « مَا شَأْنُكُمْ؟ » قَالُوا : اسْتَعْجَلْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : « فَلَا تَفْعَلُوا ، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ[٧] ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا سَبَقَكُمْ فَأَتِمُّوا » .

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «للصلاة» .

(٢) في (ك) ، (ع) : «بالسكينة» .

(٣) في (ك) : «سبقكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٥/٥٩٤] [التحفة : م ١٤٥١٠-م ١٤٥٤٤] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ع) : «يسعى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٥٩٥] [التحفة : خ م ١٢١١١] .

(٦) جلبة : أصوات . (انظر : النهاية ، مادة : جلب) .

(٧) في (ك) : «بالسكينة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

○[١/٥٩٥] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . .

✡

●[٥٩٦] وحدثني(٢) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي**» . قَالَ(٤) ابْنُ حَاتِمٍ : «**إِذَا أُقِيمَتِ - أَوْ : نُودِيَ**» .

○[١/٥٩٦] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ مَعْمَرٍ . قال(٥) أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنَا(٦) ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ . وقال إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ شَيْبَانَ - كُلُّهُمْ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . وَزَادَ إِسْحَاقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ وَشَيْبَانَ : «**حَتَّىٰ تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ**» .

---

(١) في (ع) : «وحدثناه» .

✡ في (خ) : «باب متى يقوم الناس للصلاة إذا أقيمت» ، وفي (ط) : «باب متى يقوم الناس للصلاة» .

* [٥٩٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦-م ١٢١٣٩] .

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «وقال» .

* [١/٥٩٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» ، وكأنه صحح عليه .

(٦) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

۞

●[٥٩٧] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[(١)]، قَالَ: سَمِعَ[(٢)] أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا، فَعَدَّلْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ، ذَكَرَ فَانْصَرَفَ، وَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ»، فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ، حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا[(٣)] وَقَدِ اغْتَسَلَ، يَنْطُفُ[(٤)] رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ فَصَلَّى[(٥)] بِنَا.

○[١/٥٩٧] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو، يَعْنِي: الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَصَفَّ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ مَقَامَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ: مَكَانَكُمْ، فَخَرَجَ[(٦)] وَقَدِ اغْتَسَلَ وَرَأْسُهُ[(٧)] يَنْطُفُ[(٨)] الْمَاءَ، فَصَلَّى بِهِمْ[(٩)].

۞ في (خ): «باب خروج الإمام بعد الصلاة لعذر».

* [٥٩٧] [التحفة: خ م د س ١٥٣٠٩].

(١) قوله: «بن عوف» ليس في (ك).

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «سمعنا».

(٣) في (ك): «علينا» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(٤) الضبط من (ع) بضم الطاء، وضبطه في (ك)، (ط) بالضم والكسر، وكتب فوقه في (ك): معًا. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٠٣): «قوله: «ينطف»: بكسر الطاء وضمها، لغتان مشهورتان».
ينطف: يقطر. (انظر: النهاية، مادة: نطف).

(٥) في (أ): «وصلى».

* [١/٥٩٧] [التحفة: خ م د س ١٥٢٠٠].

(٦) بعده في (ك) بياض بمقدار كلمة.

(٧) في (أ): «رأسه» دون الواو.

(٨) الضبط بضم الطاء من (أ)، (خ)، وضبطه في (ك)، (ط) بالضم والكسر معًا. قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٠٣): ««ينطف»: بكسر الطاء وضمها، لغتان مشهورتان». اهـ.

(٩) في (ك): «لهم».

⭘

٥[٢/٥٩٧] وحدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَّهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَامَهُ[٢] .

•[٥٩٨] وحدثني سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَحَضَتْ[٣] ، فَلَا يُقِيمُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ .

⭘

•[٥٩٩] وحدثنا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ** » .

⭘ في (خ) : « **باب إقامة الصلاة إذا خرج الإمام** » .

* [٢/٥٩٧] [التحفة : خ م د س ١٥٢٠٠] .

(١) في (ك) : «أخبرني» .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١١) .

* [٥٩٨] [التحفة : م ٢١٥٩] .

(٣) في (ع) : «دخضت» ، وبعدها : «أي : الشمس» .

دحضت : انتقلت من وسط السماء إلى جهة المغرب . (انظر : النهاية ، مادة : دحض) .

⭘ في (خ) : « **باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة** » ، وفي (ط) : «باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك تلك الصلاة» .

* [٥٩٩] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٣] .

(٤) في (ع) : «وحدثناه» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

ㅇ[٥٩٩/ ١] وحدثني[١] حَرْمَلَةُ[٢] بْنُ يَحْيَى[٣]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

ㅇ[٥٩٩/ ٢] وحدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا ابْنُ الْمُثَنَّى[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ - جَمِيعًا، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ - كُلُّ هَؤُلَاءِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ[٧] ﷺ... بِمِثْلِ حَدِيثِ يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ[٨]، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ: «مَعَ الْإِمَامِ»، وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ: قَالَ: «فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا».

۞

● [٦٠٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ

---

* [٥٩٩/ ١] [التحفة: م ١٥٣٣٧].

(١) في (خ): «وحدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) بعده في (ع): «هو».

(٣) قوله: «بن يحيى» ليس في (خ).

(٤) في (أ): «حدثنا».

* [٥٩٩/ ٢] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣-م س ١٥٢٠١-م س ١٥٢١٤-خ م د س ١٥٢٤٣-م س ق ١٥٢٧٤-م ١٥٢٨٣-م ١٥٣٣٧].

(٥) في (ط): «حدثنا».

(٦) قوله: «ابن المثنى» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «محمد بن المثنى».

(٧) في (أ): «رسول الله».

(٨) بعده في (ع): «بن أنس».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٠٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦-خ م ت س ق ١٣٦٤٦-خ م ت س ق ١٤٢١٦].

ابْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِبْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ ، حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ** » .

•[٦٠١] وحدثنا[(١)] حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُرْوَةُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . .
قَالَ : وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ - وَالسِّيَاقُ لِحَرْمَلَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ[(٢)] ، فَقَدْ أَدْرَكَهَا[(٣)]** » . وَالسَّجْدَةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ .

○[٦٠١/١] وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ[(٤)] .

•[٦٠٢] وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ** » .

---

* [٦٠١] [التحفة : م س ق ١٦٧٠٥] .

(١) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (خ) : «الشمس» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «أدركها» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

* [٦٠١/١] [التحفة : م س ق ١٥٢٧٤] .

(٤) هذا الحديث الفرعي حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيا بالحديث السابق برقم (٦٠٠) .

* [٦٠٢] [التحفة : م د س ١٣٥٧٦] .

٥[٢/٦٠٢] وحدثناه عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

✩

•[٦٠٣] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا(٢) ابْنُ رُمْحٍ(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا(٤)، إِنَّ جِبْرِيلَ(٥) ﷺ قَدْ نَزَلَ، فَصَلَّى أَمَامَ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ(٧)، يَقُولُ: سَمِعْتُ(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ». يَحْسُبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

✩ في (خ): «باب في أوقات الصلوات»، وفي (ط): «باب أوقات الصلوات الخمس».

* [٦٠٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٢) في (خ): «وأخبرنا»، وفي (ك): «أخبرنا».

(٣) قوله: «ابن رمح» في (ك)، (ع): «محمد بن رمح».

(٤) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «علمت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «جبرائيل».

(٦) الضبط بفتح الهمزة من (خ)، (ك)، وكذا ضبطه الحافظ في «الفتح» (٦/ ٣١١)، وفي (ط): «إمام» بكسر الهمزة، وكذا ضبطه النووي في «شرحه» (٥/ ١٠٧). وقال ملا علي القاري في «مرقاة المفاتيح» (٢/ ٥٢٢): «بكسر الهمزة، وقيل: بفتحها. وقال الطِّيبي: ضُبط في «شرح مسلم» بكسر الهمزة، وفي «جامع الأصول» مقيَّد بالكسر والفتح، فبالفتح ظرف، وبالكسر إما أن يكون منصوبًا بفعلٍ مضمرٍ؛ أي: أعني إمام رسول الله ﷺ، أو خبر كان المحذوف».

(٧) قوله: «يقول: سمعت أبا مسعود» ليس في (أ).

(٨) كتب في الحاشية منسوبًا لابن عساكر: «سقط اسم أبيه».

٥[١/٦٠٣] أخبرنا(١) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخَّرَ الصَّلَاةَ(٢) يَوْمًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ؟ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ نَزَلَ فَصَلَّى، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: بِهَذَا أُمِرْتَ(٣)، فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ: انْظُرْ(٤) مَا تُحَدِّثُ(٥) يَا عُرْوَةُ(٦)، أَوَ إِنَّ(٧) جِبْرِيلَ ﷺ هُوَ(٨) أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقْتَ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ.

---

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٦): «في حديث القنوت: «أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يومًا» كذا: للعذري ولبعضهم، وللآخرين: «العصر»، وهو صواب؛ لأنها كانت صلاة العصر».

(٣) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بفتح آخره، وفي (ط) بالفتح والضم معًا. وينظر: «المنتقى» للباجي (١/ ٥)، «الإكمال» (٢/ ٥٦٥)، «المشارق» (١/ ٣٩)، «شرح النووي» (٥/ ١٠٨). قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٣): «وفي حدث جبريل: «بهذا أمرت»: رويناه بضم التاء، أي: أمرت أنا أن أصلي بك وأعلمك، و«أمرت» بالنصب، وهو رواية الكافة، أي: شرع لك يا محمد وتعبدت به».

(٤) في (أ): «اعلم»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٥) بعده في (ك)، وحاشية (ط): «به» منسوبا لنسخة فيهما.

(٦) قوله: «يا عروة» ليس في (أ).

(٧) الضبط من (أ)، (ط) بكسر الهمزة، وضبطه في (ك) بفتحها. قال ابن قرقول في «المطالع»: (١/ ٣٠٨): «ضبطناه بالوجهين الفتح والكسر معًا، والكسر أوجه؛ لأنه استفهام مستأنف عن الحديث؛ إلا أنه جاء بالواو ليرد الكلام على كلام عروة؛ لأنها من حرف الرد، ويجوز الفتح على تقدير: أوعلمت أن جبريل، أو حدثت، ونحو هذا من التقدير».

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة: «الذي». ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

•[٦٠٤] قال عُرْوَةُ : وَلَقَدْ حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ(١) .

○[٦٠٤/ ١] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ(٢) ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي ، لَمْ(٣) يَفِئِ الْفَيْءُ بَعْدُ . وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ .

○[٦٠٤/ ٢] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ فِي(٤) حُجْرَتِهَا .

○[٦٠٤/ ٣] حدثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِعَةٌ فِي حُجْرَتِي .

---

* [٦٠٤] [التحفة : خ م د ١٦٥٩٦] .

(١) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) ونسبه لنسخة : «يظهر الفيء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ع) : «الفيء» ، ورقم عليه برقم غير واضح . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٠) : «قوله : «والشمس في حجرتها قبل أن تظهر» : بفتح التاء والهاء . . . وعند ابن عيسى الرازي في حديث مالك : «قبل أن يظهر الفيء» ، ولغيره : «قبل أن تظهر» ، كما جاء في الموطآت» ، وعند عبدالحق في «الأحكام الكبرى» (١/ ٥٥٩) ، والنووي في «مختصر صحيح مسلم» (١/ ٣٥٩) ، والمزي في «تحفة الأشراف» كالمثبت . وعند عبدالحق في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٠٤) : «يظهر الفيء» كما في (ك) .

* [٦٠٤/ ١] [التحفة : خ م ق ١٦٤٤٠] .

(٢) صحح عليه في (أ) .

(٣) في (ك) : «ولم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٦٠٤/ ٢] [التحفة : م ١٦٧٣٣] .

(٤) صحح عليه في (أ) ، (خ) . وفي (ع) : «من» ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان .

* [٦٠٤/ ٣] [التحفة : م ١٧٢٦٧] .

•[٦٠٥] حدثني[1] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ[2] الْأَوَّلُ ، ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَحْضُرَ[3] الْعَصْرُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتٌ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ » .

○[٦٠٥/١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ[4] بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[5] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، اسْمُهُ[6] : يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ[7] ، وَيُقَالُ : الْمَرَاغِيُّ - وَالْمَرَاغُ : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ[8] - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ[9] الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ[10] الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّفَقِ[11] ، وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ[12] الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ » .

---

* [٦٠٥] [التحفة : م د س ٨٩٤٦] .

(١) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٢) قرن الشمس : جانب . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

(٣) في (أ) : «تحضر» .

(٤) قوله : «عبيدالله» وقع في (أ) : «عبدالله» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) ، (ط) : «واسمه» .

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٤٠٣) : «ويحيى بن مالك الأزدي المراغي» بفتح الميم والراء وغين معجمة مكسورة ، كذا سماه مسلم ، ومراغة بطن من الأزد ، وسماه بعضهم : «حبيب بن مالك» ، والأول أكثر ، قال البخاري : «يحيى بن مالك المراغي الأزدي العتكي أبو أيوب» .

(٨) قوله : «اسمه يحيى . . .» إلى هنا : ليس في (ك) ، (ع) .

(٩) في (ك) : «يحضر» .

(١٠) قوله : «وقت الظهر ما لم تحضر العصر ، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس و» : ليس في (أ) ، وألحق في الحاشية منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه .

(١١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ١٣٥) : «وقوله : «ثور الشفق» أي : ثورانه وانتشار حمرته ، ثار الشيء يثور ثورًا وثورانًا ، وصحفه بعضهم : «نور الشفق» ، وهو خطأ ، وإن صح معناه» .

(١٢) ليس في (أ) ، (ط) .

٥[٢/٦٠٥] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ . قال : وحدثنا أبو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي حَدِيثِهِمَا قَالَ شُعْبَةُ : رَفَعَهُ مَرَّةً ، وَلَمْ يَرْفَعْهُ مَرَّتَيْنِ .

٥[٣/٦٠٥] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ(٣) مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ(٤) » .

٥[٤/٦٠٥] وحدثني(٥) أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَزِينٍ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) إِبْرَاهِيمُ ، يَعْنِي : ابْنَ طَهْمَانَ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، وَهُوَ : ابْنُ حَجَّاجٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي ، أَنَّهُ قَالَ :

---

(١) كتب في حاشية (ك) بخط مغاير غير مصحح عليه : «عبيد الله» ، ولم يشر إلى مكانه ، ولم ندر ما متعلقه .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «ووقت صلاة المغرب» : وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ووقت المغرب» .

(٤) في (ك) : «الشيطان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قرني شيطان : مثنى قرن ، والمراد : ناحية رأسه وجانبه ، وقيل : القرن ؛ القوة ، وقيل : غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قرن) .

* [٤/٦٠٥] [التحفة : م د س ٨٩٤٦-م ١٩٥٤٠] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٦) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «وفي الوقوت : «نا أحمد بن يوسف الأزدي ، نا عمر بن عبيد الله بن رزين» : كذا لهم ، وفي أصل ابن عيسى بخط ابن العسال : «عمر بن عبد الله» مكبرًا ، وهو وهم ، والصواب مصغرًا» .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصَّلَوَاتِ[1]، فَقَالَ: «وَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ مَا لَمْ يَطْلُعْ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ[2] الْعَصْرُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ وَيَسْقُطْ قَرْنُهَا الْأَوَّلُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مَا لَمْ يَسْقُطِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ.

۞

• [٦٠٦] حدثني[3] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[4] - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَزْرَقِ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ: «صَلِّ مَعَنَا هَذَيْنِ - يَعْنِي - الْيَوْمَيْنِ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ[5] الْيَوْمُ الثَّانِي أَمَرَهُ فَأَبْرَدَ[6]

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الصلاة».

(٢) في (خ): «تحضر».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٠٦] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١]. (٣) في (أ): «وحدثني»

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧): «في حديث السائل عن الوقت: «نا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد» كذا لهم، وعند السمرقندي: «عبدالله» على التكبير، والصواب الأول».

(٥) قوله: «فلما أن كان»: وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فلما كان».

(٦) ضبب عليه في (أ).

فأبرد: الإبراد: انكسار الوهج والحر، والدخول في البرد. (انظر: النهاية، مادة: برد).

بِالظُّهْرِ[١]، فَأَبْرَدَ[٢] بِهَا فَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ بِهَا، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، أَخَّرَهَا فَوْقَ الَّذِي كَانَ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ بَعْدَمَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، وَصَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ بِهَا»، ثُمَّ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا[٢] يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «وَقْتُ[٢] صَلَاتِكُمْ[٢] بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ».

٥[٦٠٦/١] وحدثني[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ[٥]: «اشْهَدْ[٦] مَعَنَا الصَّلَاةَ»، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ بِغَلَسٍ[٧]، فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَجَبَتِ[٨] الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ حِينَ وَقَعَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ الْغَدَ فَنَوَّرَ بِالصُّبْحِ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالظُّهْرِ، فَأَبْرَدَ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ لَمْ تُخَالِطْهَا صُفْرَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْعِشَاءِ عِنْدَ ذَهَابِ ثُلُثِ اللَّيْلِ - أَوْ: بَعْضِهِ، شَكَّ حَرَمِيٌّ - فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتَ وَقْتٌ».

---

(١) في (أ): «الظُّهر».
(٢) ضبب عليه في (أ).
(٣) في (ك)، (ع): «حدثني».
(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٤١): «محمد بن عرعرة السامي»: بالسين المهملة منسوب إلى سامة بن لؤي، هذا هو المعروف، والصواب الذي لكافة الرواة، وعند بعضهم بالمعجمة، وعند السمرقندي بالمعجمة والمهملة معًا، وإبراهيم بن محمد السامي بالمهملة، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي».
(٥) صحح عليه في (خ). وبعده في (ع): «له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) في (أ): «أتشهد».
(٧) بغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح. (انظر: النهاية، مادة: غلس).
(٨) وجبت: سقطت مع المغيب. (انظر: النهاية، مادة: وجب).

۞

●[٦٠٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ أَتَاهُ(١) سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ(٢)، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: فَأَقَامَ الْفَجْرَ(٣) حِينَ انْشَقَّ(٤) الْفَجْرُ، وَالنَّاسُ لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ انْتَصَفَ النَّهَارُ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ(٥) وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ(٦) حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ حَتَّىٰ انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ كَادَتْ، ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّىٰ انْصَرَفَ مِنْهَا، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّىٰ كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَدَعَا السَّائِلَ، فَقَالَ: «الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ».

○[٦٠٧/١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ - سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَائِلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٠٧] [التحفة: م د س ٩١٣٧].

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «أتى» وضبب عليه، وفي حاشيتها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «الصلوات».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بالفجر».

(٤) في (ك): «اشتق».

(٥) في (ك)، (ع): «العصر»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ)، (ط): «بالمغرب».

مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ(١) . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَصَلَّى(٢) الْمَغْرِبَ ، قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي(٣) .

۞

• [٦٠٨] حدثنا قُتَيْبَةُ(٤) ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ(٥) . وحدثنا مُحَمَّدُ(٦) بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ(٧) ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ(٨) جَهَنَّمَ » .

○ [٦٠٨/ ١] وحدثني(٩) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ . سَوَاءً .

---

(١) في (ع) : «الصلوات» . (٢) في (ع) : «وصلى»

(٣) بعده في (أ) : «يعني» ، وكأنه صحح عليه ، وضبب عليه منسوبًا لابن عساكر .

۞ في (خ) : «باب الإبراد بالصلاة في شدة الحر» ، وفي (ط) : «باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه» .

* [٦٠٨] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦-م د ت س ق ١٥٢٣٧] .

(٤) بعده في (ع) ، (ط) : «ابن سعيد» .

(٥) في (ك) : «الليث» . (٦) ليس في (أ) .

(٧) في (أ) ، (ط) : «الصلاة» ، وفي «ع» : «عن الصلاة» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠) : «وقوله : «أبردوا عن الصلاة» : كذا في أكثر الروايات في حديث أيوب بن سليمان ، وكذا في حديث ابن بشار ، وكذا في حديث ابن بشار ، وعند أبي ذر في حديث أيوب : «أبردوا بالصلاة» ، وكذا في أكثر الأحاديث الأخر بغير خلاف ، وهما بمعنى ؛ فقد جاءت «عن» بمعنى «الباء» كقولهم : «رميت عن القوس» أي : به ، وقد تكون «عن» هنا بمعنى : «من أجل»» .

(٨) فيح : سطوع الحر وفورانه ، أي كأنه نار جهنم في حرها . (انظر : النهاية ، مادة : فيح) .

* [٦٠٨/ ١] [التحفة : م ١٣٣٥٣-م ١٥٣٣٣] .

(٩) في (ع) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

○[٦٠٨/ ٢] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى . قَالَ عَمْرٌو : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَسَلْمَانَ[1] الْأَغَرِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الْحَارُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي[2] أَبُو يُونُسَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . قَالَ عَمْرٌو : وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِ ذَلِكَ .

○[٦٠٨/ ٣] وحدثنا قُتَيْبَةُ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنِ الْعَلَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ هَذَا الْحَرَّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ؛ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ » .

○[٦٠٨/ ٤] حدثنا ابْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ ابْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَبْرِدُوا عَنِ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

۞

●[٦٠٩] وحدثني[5] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

* [٦٠٨/ ٢] [التحفة : م ١٢٢٠٩-م ١٣٢٢٤-م ١٣٤٦٩-م ١٥٢٣٠-م ١٥٤٧٣] .

(١) في (ك) : «سليمان» . (٢) في (ع) : «حدثني» .

* [٦٠٨/ ٣] [التحفة : م ١٤٠٥٨] .

(٣) بعده في (ع) ، (ط) : «ابن سعيد» .

* [٦٠٨/ ٤] [التحفة : م ١٤٧٤٧] .

(٤) بعده في (ك) بين الأسطر بخط مقارب : «قال» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٠٩] [التحفة : خ م د ت ١١٩١٤] .

(٥) في (أ) ، (ط) : «حدثني» ، وفي (أ) منسوبا لابن عساكر ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قَالَ : سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظُّهْرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْرِدْ أَبْرِدْ » ، أَوْ قَالَ : « انْتَظِرِ انْتَظِرْ » ، وَقَالَ[1] : « إِنَّ[2] شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » . قَالَ أَبُو ذَرٍّ : حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ .

۞

● [٦١٠] وحدثني[3] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لِحَرْمَلَةَ ، قَالَ[4] : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[5] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَبِّ ، أَكَلَ[6] بَعْضِي بَعْضًا ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ ، نَفَسٍ[7] فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ[8] » .

○ [٦١٠/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ،

---

(١) قوله : «وقال» : ليس في (خ) ، (ك) ، وألحق في حاشية (ك) بخط مغاير ، وصحح عليه .
(٢) قوله : «وقال : إنّ» وقع في (خ) : «إن» ، وفي (ك) : «فإنّ» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦١٠] [التحفة : م ١٥٣٣٨] .
(٣) في (ع) : «حدثني» .
(٤) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قالا» .
(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .
(٦) في (أ) : «أكلت» ، وضبب على آخره .
(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦١) : «وقوله : «بنفسين : نفس في الشتاء ، ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر» : بالكسر على البدل من «نفسين» ، والضم على ابتداء الخبر ، والفتح مفعول بـ«تجدون» بعده» .
(٨) الزمهرير : شدة البرد . (انظر : النهاية ، مادة : زمهر) .
* [٦١٠/ ١] [التحفة : م ١٤٥٩٢-م ١٤٩٧١] .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**»، وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ اشْتَكَتْ إِلَى رَبِّهَا، فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ.

○[٢/٦١٠] *وحدثني* حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**قَالَتِ النَّارُ: رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأْذَنْ لِي أَتَنَفَّسْ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ، نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ، وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ، فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ، أَوْ زَمْهَرِيرٍ فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ، وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ، أَوْ حَرُورٍ فَمِنْ نَفَسِ جَهَنَّمَ**».

۞

●[٦١١] *وحدثنا*[1] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ وَابْنِ مَهْدِيٍّ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: وَحَدَّثَنَا[2] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سِمَاكٍ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ الشَّمْسُ.

---

* [٢/٦١٠] [التحفة: م ١٥٠٠١].

۞ في (خ): «باب صلاة الظهر أول الوقت»، وفي (ط): «باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر».

* [٦١١] [التحفة: م د س ق ٢١٧٩].

(١) في (ع)، (ط): «حدثنا». (٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «بن حرب».

۞

•[٦١٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ سَلَّامُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فِي الرَّمْضَاءِ(١)، فَلَمْ يُشْكِنَا(٢).

○[٦١٢/ ١] وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ عَوْنٌ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ - وَاللَّفْظُ لَهُ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَرَّ الرَّمْضَاءِ، فَلَمْ يُشْكِنَا. قَالَ زُهَيْرٌ: قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: أَفِي الظُّهْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

•[٦١٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ غَالِبٍ الْقَطَّانِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ جَبْهَتَهُ مِنَ الْأَرْضِ، بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ.

۞

•[٦١٤] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦١٢] [التحفة: م س ٣٥١٣].

(١) الرمضاء: شدة الحر. (انظر: النهاية، مادة: رمص).

(٢) يشكنا: لم يجبنا إلى ذلك، ولم يزل شكوانا. (انظر: النهاية، مادة: شكا).

* [٦١٣] [التحفة: ع ٢٥٠].

(٣) في (ع): «أخبرنا».

۞ في (خ): «باب صلاة العصر أول الوقت»، وفي (ط): «باب استحباب التبكير بالعصر».

* [٦١٤] [التحفة: م د س ق ١٥٢٢].

كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي، فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ. لَمْ[1] يَذْكُرْ قُتَيْبَةُ: فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ.

٥[١/٦١٤] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ... بِمِثْلِهِ سَوَاءً.

٥[٢/٦١٤] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ، فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[4].

٥[٣/٦١٤] وحدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ.

۞

•[٦١٥] وحدثنا[6] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي

---

(١) في (ط): «ولم».

* [١/٦١٤] [التحفة: م ١٥٢١].

* [٢/٦١٤] [التحفة: خ س ١٥٣١].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(٣) قوله: «ابن مالك» ليس في (ع).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٧).

* [٣/٦١٤] [التحفة: خ م س ٢٠٢].

(٥) في (ك): «وحدثني».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦١٥] [التحفة: م د ت س ١١٢٢].

(٦) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ: أَصَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ، قَالَ: فَصَلُّوا الْعَصْرَ، فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ**(١)**، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَهَا أَرْبَعًا، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**».

ه[٦١٥/١] وحدثنا(٢) مَنْصُورُ بْنُ أَبِي مُزَاحِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَقُلْتُ(٣): يَا عَمِّ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ، وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.

•[٦١٦] حدثنا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ. قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ(٤) الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ

---

(١) في (أ)، (ك): «المنافقين»، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت وصحح عليه، وفي حاشية (أ) منسوبًا للبطليوسي ولابن عساكر كالمثبت.

* [٦١٥/١] [التحفة: خ م س ٢٢٥].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقلنا».

* [٦١٦] [التحفة: م ٥٤٦].

(٤) في حاشية (ع) منسوبًا لنسخة: «سعيد»، وفي حاشية (خ): «موسى بن سعد بن زيد بن ثابت» ونسبه لبعض النسخ وكتب فوق رموزها: «بخطه».

جَزُورًا[١] لَنَا، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَهَا[٢]، قَالَ: «نَعَمْ»، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تُنْحَرْ، فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُطِّعَتْ، ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا، ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ[٣] تَغِيبَ[٤] الشَّمْسُ.

وَقَالَ الْمُرَادِيُّ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فِي هَذَا[٥] الْحَدِيثِ.

۞

• [٦١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ[٦] الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي[٧] النَّجَاشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ: كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ نَنْحَرُ[٨] الْجَزُورَ فَتُقَسَّمُ[٩] عَشْرَ قِسَمٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ[١٠]، فَنَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.

---

(١) جزورا: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).
(٢) ضبب على آخرها في (أ). (٣) ليس في (أ).
(٤) ضبب على أوله في (أ) منسوبًا لابن عساكر، والضبط من (خ)، (ك) بالنصب، وضبطه في (أ) بفتح وكسر الغين، وضم الياء، وكسر الباء، وكتب فوقه: «معًا». وفي حاشية (خ) منسوبًا لنسخة: «مغيب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٥) قوله: «في هذا» وقع في (ك): «بهذا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
۞ في (خ): «باب منه».
* [٦١٧] [التحفة: خ م ٣٥٧٣].
(٦) الضبط من (خ)، (ع) بكسر الميم، وضبطه في (ك) بفتح الميم. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «و«محمد بن مهران» و«ميمون بن مهران» و«عكاشة بن محصن» وكلهم بكسر الميم».
(٧) ضبب على أوله في (أ). (٨) في (ع)، (ط): «تنحر».
(٩) في (أ): «فيقسم»، وفي (ك): «فنقسم».
(١٠) في (أ): «يطبخ».

٥[١/٦١٧] حدثناه[(١)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نَنْحَرُ الْجَزُورَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلَمْ يَقُلْ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ.

۞

•[٦١٨] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الَّذِي[(٣)] تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ، كَأَنَّمَا وُتِرَ[(٤)] أَهْلَهُ وَمَالَهُ[(٥)]».

٥[١/٦١٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. قَالَ عَمْرٌو: يَبْلُغُ بِهِ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَفَعَهُ.

٥[٢/٦١٨] وحدثني هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَاتَتْهُ الْعَصْرُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ».

---

(١) في (ع)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الذي تفوته صلاة العصر»، وفي (ط): «باب التغليظ في تفويت صلاة العصر».

* [٦١٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٥].

(٢) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) قبله في حاشية (ط): «إن» ونسبه لنسخة.

(٤) وتر: نقص، كأنك جعلته وترا (منفردا) بعد أن كان كثيرا. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٥) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢٥، ١٢٦): «قوله ﷺ: «الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله»، روي بنصب اللامين ورفعهما، والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثانٍ، ومن رفع على ما لم يسم فاعله».

* [١/٦١٨] [التحفة: م س ق ٦٨٢٩].

* [٢/٦١٨] [التحفة: م ٦٨٩٨].

✪

●[٦١٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبِيدَةَ[١] ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا ، كَمَا حَبَسُونَا وَشَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ** » .

○[٦١٩/ ١] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . قال : وحدثناه إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٤] .

○[٦١٩/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى : حَدَّثَنَا[٥] مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَسَّانَ ، عَنْ عَبِيدَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « **شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى**[٦]

✪ في (خ) : « ماجاء في صلاة الوسطى » .

* [٦١٩] [التحفة : خ م د ت س ١٠٢٣٢] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٣) : ««هشام ، عن محمد ، عن عبيدة ، عن علي» : كذا للجماعة ، وعند الخشني : «عن محمد بن عبيدة» ، وهو خطأ ، ومحمد هذا هو : ابن سيرين ، وعبيدة هو : السلماني» . وينظر : «المطالع» (١/ ٥١١) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ط) : «باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر» .

(٥) في (ك) : «حدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٢٩) : «قوله ﷺ : «شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس» : هكذا هو في النسخ ، وأصول السماع : «صلاة الوسطى» ، وهو من باب قول الله - تعالى - ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ﴾ [القصص : ٤٤] ، وفيه المذهبان المعروفان : مذهب الكوفيين : جواز إضافة الموصوف إلى صفته ، ومذهب البصريين : منعه ويقدرون فيه محذوفًا ، وتقديري هنا : عن صلاة الوسطى ، أي : عن فعل الصلاة الوسطى» .

حَتَّىٰ آبَتِ[١] الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ نَارًا - أَوْ : بُيُوتَهُمْ ، أَوْ : بُطُونَهُمْ » . شَكَّ شُعْبَةُ فِي الْبُيُوتِ وَالْبُطُونِ .

٥ [٣/٦١٩] حدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ سَعِيدٍ[٣] ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ : « بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ » ، وَلَمْ يَشُكَّ .

٥ [٤/٦١٩] وحدثناه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ . قال : وحدثنا[٥] عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، سَمِعَ عَلِيًّا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، وَهُوَ قَاعِدٌ عَلَىٰ فُرْضَةٍ مِنْ فُرَضِ الْخَنْدَقِ : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ - أَوْ قَالَ : قُبُورَهُمْ وَبُطُونَهُمْ - نَارًا » .

٥ [٥/٦١٩] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ ، عَنْ شُتَيْرِ بْنِ شَكَلٍ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا » ، ثُمَّ صَلَّاهَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ ؛ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

---

(١) في (ك) : «غابت» .

(٢) في (أ) ، (ط) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «وحدثناه» .

(٣) في (خ) : «شعبة» ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٣٨) : «وفي باب : شغلونا عن الصلاة الوسطى : نا محمد بن مثنى ، نا ابن أبي عدي ، عن سعيد» : كذا لأكثرهم ، وعند الخشني وبعض الرواة : «عن شعبة» ، وهي رواية ابن ماهان ، وتقدم في اللام الحديث لشعبة عن قتادة ، وذكره أيضًا بعد لشعبة عن الحكم بغير خلاف» .

* [٤/٦١٩] [التحفة : م ١٠٣١٥] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» .

(٥) في (ك) ، (ط) : «وحدثناه» .

(٦) في (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٥/٦١٩] [التحفة : م س ١٠١٢٣] .

۞

•[٦٢٠] وحدثنا عَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَامِيُّ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَبَسَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَوِ اصْفَرَّتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى صَلَاةِ الْعَصْرِ، مَلَأَ اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا - أَوْ[١] - حَشَا اللَّهُ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا».

۞

•[٦٢١] وحدثنا[٢] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، أَنَّهُ قَالَ: أَمَرَتْنِي عَائِشَةُ أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفًا، وَقَالَتْ: إِذَا بَلَغْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَآذِنِّي: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، قَالَ[٣]: فَلَمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فَأَمْلَتْ[٤] عَلَيَّ: «﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ (وَصَلَاةِ[٥] الْعَصْرِ) وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ[٦]﴾»، قَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٠] [التحفة: م ت ق ٩٥٤٩].

(١) بعده في (ط): «قال».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢١] [التحفة: م د ت س ١٧٨٠٩].

(٢) في (أ): «حدثنا»، وفيها لابن عساكر كالمثبت.

(٣) ليس في (ط).

(٤) الضبط من (أ) منسوبًا لابن عساكر، و(خ) بتشديد اللام، وفي (ك) بتخفيفها، وكلاهما لغة، وينظر: «المطالع» (٤/ ٤٣).

(٥) ضبب على أوله في (أ)، (ع).

(٦) قانتين: مطيعين. ويقال: قائمين، ويقال: ممسكين عن الكلام. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة (ص٩١).

☼

●[٦٢٢] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ (وَصَلَاةِ[1] الْعَصْرِ)﴾، فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ، فَنَزَلَتْ ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ[2] الْوُسْطَى﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ: هِيَ[3] إِذَنْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَقَالَ الْبَرَاءُ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ، وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ، وَاللَّهُ[4] أَعْلَمُ.

○[٦٢٢/ ١] قال: وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ[5]، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَرَأْنَاهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ زَمَانًا. بِمِثْلِ[6] حَدِيثِ فُضَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ[7].

☼

●[٦٢٣] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ. قَالَ

☼ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٢] [التحفة: م ١٧٦٨].

(١) ضبب على أوله في (أ). (٢) في (ع): «صلاة»، وضبب عليه.

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فهي».

(٤) في (ع): «فالله».

(٥) ليس في (أ). (٦) في (ع): «مثل».

(٧) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ١٤١): «قوله بعد إيراده: «ورواه الأشجعي عن سفيان...» إنما هو على وجه المتابعة، وذكر متابعة الرواة بعضهم بعضًا على رواية الحديث لا يقدح في اتصاله بل يقويه ويؤيده، وفي «صحيح البخاري» من هذا النمط كثير».

☼ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٣] [التحفة: خ م ت س ٣١٥٠].

أَبُو غَسَّانَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَوْمَ الْخَنْدَقِ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْعَصْرَ حَتَّىٰ كَادَتْ أَنْ[٢] تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **فَوَاللَّهِ ، إِنْ صَلَّيْتُهَا** » ، فَنَزَلْنَا إِلَىٰ[٢] بُطْحَانَ[٣] ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَوَضَّأْنَا ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ .

○ [٦٢٣/ ١] **حدثنا**[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِمِثْلِهِ[٥] .

۞

● [٦٢٤] **وحدثنا**[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ

---

(١) في (خ) ، (ك) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٥) : ««بطحان» : بضم الباء وسكون الطاء بعدها حاء مهملة كذا يرويه المحدثون ، وكذا سمعناه من المشايخ ، والذي يحكيه أهل اللغة فيه : «بطحان» بفتح الباء وكسر الطاء ، وكذا قيده القالي في «البارع» وأبو حاتم والبكري في «المعجم» ، وقال البكري : «لا يجوز غيره»» .

(٤) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «وحدثنا» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «مثله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

۞ في (خ) : « **باب في المحافظة على صلاة الصبح والعصر** » ، وفي (ط) : «باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما» .

* [٦٢٤] [التحفة : خ م س ١٣٨٠٩] .

(٦) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ(٢): «يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ بِاللَّيْلِ(٣) وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ(٤)، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَعْرُجُ(٥) الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ(٦) - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ: كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ».

٥[٦٢٤/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «وَالْمَلَائِكَةُ(٧) يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ». بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ.

۞

•[٦٢٥] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ(٨) فِي رُؤْيَتِهِ؛

---

(١) في (خ)، (ك): «قال: قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ليس في (خ)، (ك). (٣) في (ع): «الليل».

(٤) في (ع): «النهار».

(٥) يعرج: يصعد. (انظر: النهاية، مادة: عرج).

(٦) من (ك)، (ط)، ومكانه في (خ) علامة لحق، ولم يتضح ما في الحاشية.

* [٦٢٤/ ١] [التحفة: م ١٤٧٥٠].

(٧) ضبب على أوله في (أ).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٥] [التحفة: ع ٣٢٢٣].

(٨) الضبط من (أ)، (خ)، (ك) بتخفيف الميم، وضبطه في (ط): بتشديدها، وكلاهما صواب. ينظر: «الإكمال» (١/ ٥٤٢)، «المفهم» (١/ ٤١٥)، «شرح النووي» (٣/ ١٨).

فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ[1] صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا، يَعْنِي: الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ»، ثُمَّ قَرَأَ جَرِيرٌ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾ [طه: ١٣٠].

○[٦٢٥/ ١] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَوَكِيعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ[3]: «أَمَا إِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّكُمْ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ»، وَقَالَ[4]: ثُمَّ قَرَأَ، وَلَمْ يَقُلْ: جَرِيرٌ.

۞

●[٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ وَكِيعٍ. قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ[5] أَبِي خَالِدٍ وَمِسْعَرٍ وَالْبَخْتَرِيِّ[6] بْنِ الْمُخْتَارِ، سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يَلِجَ[7] النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

- تضامون: بالتشديد والتخفيف، ومعناها بالتشديد: لا يَنضم بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه، ومعناها بالتخفيف: لا ينالكم ضَيمٌ في رؤيته؛ فيراه بعضكم دون بعض، والضيم: الظلم. (انظر: النهاية، مادة: ضمم).

(١) في (أ)، (ك): «عن»، ونسبه في حاشية (خ) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ع): «وحدثناه».

(٣) في (أ): «قال»، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه كذلك في بعض النسخ.

(٤) في (ع): «قال».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨].

(٥) ليس في (ك).

(٦) ضبب على أوله في (أ) منسوبًا لابن عساكر.

(٧) يلج: الولوج: الدخول. (انظر: النهاية، مادة: ولج).

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، يَعْنِي : الْفَجْرَ ، وَالْعَصْرَ » ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ(١) : آنْتَ(٢) سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ الرَّجُلُ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

٥ [٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨/ ١] وحدثني(٣) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، فَقَالَ : آنْتَ(٤) سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَشْهَدُ(٥) بِهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٦) ﷺ يَقُولُهُ بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْهُ .

۞

• [٦٢٩] وحدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٧) أَبُو(٨) جَمْرَةَ الضُّبَعِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ(٩) دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

---

(١) قوله : «فقال له رجل من أهل البصرة» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وعنده رجل من أهل البصرة ، وقال له» .
(٢) في (أ) : «أنت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .
(٤) في (ع) : «أنت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٥) في (خ) وصحح أوله ، (ك) : «وأشهد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) في (أ) : «رسول الله» .
۞ في (خ) : « باب منه » .
* [٦٢٩] [التحفة : خ م ٩١٣٨] .
(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) ليس في (ك) ، وألحق بحاشيتها بخط مغاير ، ولم يصحح عليه .
(٩) البردين : الصبح والعصر ، سُمِّيتا بذلك لبرد هوائهما . (انظر : المشارق) (١/ ٨٣) .

٥ [٦٢٩/ ١] حدثنا[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُبْنُ السَّرِيِّ. قال: وحدثنا[2] ابْنُ خِرَاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَا - جَمِيعًا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَنَسَبَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَا: ابْنُ أَبِي مُوسَى.

۞

• [٦٣٠] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمٌ، وَهُوَ: ابْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ.

• [٦٣١] وحدثنا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ[4] الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَاشِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ[6] رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ[7]: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ[8] مَوَاقِعَ نَبْلِهِ[9].

---

(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ع): «وحدثنا».

(٢) في (ع): «وحدثني».

۞ في (أ): «وقت صلاة المغرب»، وأشار إلى أنَّ هذه الترجمة غير موجودة عند البطليوسي وابن عساكر، وفي (خ): «باب وقت صلاة المغرب»، وفي (ط): «باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس».

* [٦٣٠] [التحفة: خ م د ت ق ٤٥٣٥].

* [٦٣١] [التحفة: خ م ق ٣٥٧٢].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٤) الضبط من (ط) بكسر الميم، وضبطه في (خ)، (ك) بفتحها، قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩): «ومحمد بن مهران وميمون بن مهران وعكاشة بن محصن وكلهم بكسر الميم».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) في (ك): «حدثني»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٧) في (ك): «قال».

(٨) في (ع): «لينظر».

(٩) نبله: السهام العربية. (انظر: النهاية، مادة: نبل).

٥[٦٣١/ ١] وحدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٣) أَبُو النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ ، قَالَ(٤) : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ . . . بِنَحْوِهِ .

۞

•[٦٣٢] وحدثنا(٥) عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَهِيَ الَّتِي(٦) تُدْعَى الْعَتَمَةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ : نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ : « **مَا يَنْتَظِرُهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ غَيْرُكُمْ** » ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوَ الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ .

زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى** . . . .

---

(١) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) في (خ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٤) ليس في (ع) .
۞ في (أ) : «وقت صلاة العشاء» ، أشار إلى أن هذه الترجمة ليست عند البطليوسي ، وابن عساكر ، وفي (خ) : « باب وقت صلاة العشاء » ، وفي (ط) : «باب وقت العشاء وتأخيرها» .
* [٦٣٢] [التحفة : م ١٦٧٢٥] .
(٥) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٦) ليس في (ع) ، وكتبها في حاشيتها ولم يصحح عليها .
(٧) كتب في (ك) كلا الوجهين : «تنزروا» و«تبرزوا» ، وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٨٥) : «وقوله : «ما كان لكم أن تبرزوا رسول الله» ، كذا الرازي بالباء بواحدة وتقديم الراء على الزاي من البروز ، وهو : الظهور ، وضبطه ابن الحذاء والطبري والسجزي : «تنزروا» بنون مكان الباء وتقديم الزاي مضمومة من النزر ساكن الزاي ، وهو : الإلحاح ، وهو الصواب هنا ، وبعضهم بفتح النون وثقل» .

الصَّلَاةِ[(١)] »، وَذَلِكَ[(٢)] حِينَ صَاحَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ[(٣)].

٥[٦٣٢/ ١] وحدثني عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ: وَذُكِرَ[(٤)] لِي وَمَا[(٥)] بَعْدَهُ.

٥[٦٣٢/ ٢] حدثني إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ. قال: وحدثني هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قال: حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالُوا - جَمِيعًا: عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بِنْتِ[(٦)] أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، حَتَّى ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي**»، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ: «**لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي**».

۞

•[٦٣٣] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ زُهَيْرٌ:

---

(١) قوله: «على الصلاة»: في (خ)، (ك): «للصَّلَاةِ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ط): «وذاك».

(٣) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٩٨) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة: «هكذا هو في كتاب مسلم، وقد أخرجه البخاري في «صحيحه» والنسائي في «سننه» فلم يذكرا هذه الزيادة التي في آخره من قول الزهري، ولا أعلم الآن من أسندها من الرواة، والله ﷻ أعلم».

* [٦٣٢/ ١] [التحفة: خ م ١٦٥٤٤].

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع): «ذكر».

(٥) ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر.

* [٦٣٢/ ٢] [التحفة: م س ١٧٩٨٤].

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابنة».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٣٣] [التحفة: م د س ٧٦٤٩].

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا[1] حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ[2] اللَّيْلِ[3] أَوْ بَعْدَهُ[4]، فَلَا نَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ، أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «إِنَّكُمْ لَتَنْتَظِرُونَ صَلَاةً، مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي، لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ»، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَلَّى.

○ [١/٦٣٣] **وحدثني**[5] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شُغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[8]، ثُمَّ قَالَ: «لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ، يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ».

۞

● [٦٣٤] **وحدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا أَنَسًا عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخَّرَ

---

(١) في (ك): «علينا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) ضبب عليه في (أ). (٣) ليس في (أ).

(٤) قوله: «أو بعده» في (ع): «وبعده».

* [١/٦٣٣] [التحفة: خ م د ٧٧٧٦].

(٥) صحح عليه في (خ)، وفي (ع): «وحدثنا».

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٧) في (أ): «حدثني». (٨) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ع).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٣٤] [التحفة: م س ٣٣٣].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَىٰ شَطْرِ(١) اللَّيْلِ ، أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : « **إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا(٢) ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ ، مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ** » .

قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ(٣) خَاتَمِهِ مِنْ فِضَّةٍ ، وَرَفَعَ إِصْبَعَهُ(٤) الْيُسْرَىٰ بِالْخِنْصَرِ(٥) .

٥ [١/٦٣٤] وحدثني(٦) حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً ، حَتَّىٰ كَانَ قَرِيبًا(٧) مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ فِي يَدِهِ(٨) مِنْ فِضَّةٍ .

---

(١) شطر : نصف ، والجمع : أشطر . (انظر : النهاية ، مادة : شطر) .

(٢) في (ك) : «أو ناموا» .

(٣) وبيص : بريق . (انظر : النهاية ، مادة : وبص) .

(٤) ضبب عليه في (أ) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٤٠) : «قوله : «قال أنس : كأني أنظر إلى وبيص خاتمه من فضة ، ورفع إصبعه اليسرى بالخنصر» : هكذا هو في الأصول : «بالخنصر» ، وفيه محذوف تقديره : مشيرًا «بالخنصر» ، أي : أنَّ الخاتم كان في خنصر اليد اليسرى ، وهذا الذي رفعه إصبعه هو نس ﷺ . وفي «الإصبع» عشر لغات : كسر الهمزة وفتحها وضمها ، مع كسر الباء وفتحها وضمها ، والعاشرة أصبوع ، وأفصحهن : كسر الهمزة مع فتح الباء» .

بالخنصر : الإصبع الصغرى . (انظر : اللسان ، مادة : خنصر) .

* [١/٦٣٤] [التحفة : م س ١٣٢٦] .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٧) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ع) بالنصب ، وضبطه في (أ) ، (ط) : «قريب» بالرفع ، وضبب عليه في (أ) ، وكذلك ضبب عليه منسوبًا لابن عساكر . قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٤٠) : «هكذا هو في بعض الأصول : «قريب» ، وفي بعضها : «قريبًا» ، وكلاهما صحيح ، وتقدير المنصوب : حتى كان الزمان قريبًا» .

(٨) قوله : «في يده» : ليس في (ك) ، وكتبه فيها فوق السطر بخط مقارب .

○ [٢/٦٣٤] وحدثني عبد الله بن صباح[١] العطار، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي[٢]، قال: حدثنا قرة بهذا الإسناد، ولم يذكر: ثم أقبل علينا بوجهه.

✡

● [٦٣٥] وحدثنا[٣] أبو عامر الأشعري وأبو كريب قالا: حدثنا أبو أسامة، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة، نزولا في بقيع بطحان[٤]، ورسول الله ﷺ بالمدينة، فكان يتناوب رسول الله ﷺ: عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم، قال أبو موسى: فوافقنا رسول الله ﷺ أنا وأصحابي، وله بعض الشغل في أمره، حتى أعتم بالصلاة، حتى ابهار[٥] الليل، ثم خرج رسول الله ﷺ فصلى بهم، فلما قضى صلاته قال لمن حضره: «على رسلكم[٦] أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم - أو قال: ما صلى هذه[٧] الساعة أحد غيركم» لا ندري أي الكلمتين قال؟ قال أبو موسى: فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله ﷺ.

---

* [٢/٦٣٤] [التحفة: م س ١٣٢٦].
(١) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «الصباح».
(٢) قال القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٦٠٥): «وفي الباب: «ثنا عبد الله بن الصباح العطار، وحدثنا عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي»: كذا لهم، وعند ابن أبي جعفر لابن ماهان: «ابن عبدالحميد»، وهو وهم، والأول الصواب، وهو مشهور، بصري، كنيته أبو علي».
✡ في (خ): «باب منه».
* [٦٣٥] [التحفة: خ م ٩٠٥٨].
(٣) في (أ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) الضبط من (أ)، (خ)، (ك)، (ط) بضم الباء وصحح عليه في (خ)، وضبطه في (ع) بفتحها. وينظر ما تقدم في التعليق على ذلك.
(٥) ابهار: انتصف. (انظر: النهاية، مادة: بهر).
(٦) رسلكم: الرسل: التأني وعدم العجلة. (انظر: النهاية، مادة: رسل).
(٧) بعده في (ك): «الصلاة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞

• [٦٣٦] وحدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ الَّتِي يَقُولُهَا النَّاسُ الْعَتَمَةَ إِمَامًا وَخِلْوًا[٢]؟ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ رَسُولُ[٣] اللَّهِ ﷺ ذَاتَ[٤] لَيْلَةٍ الْعِشَاءَ[٥] قَالَ[٦] : حَتَّى رَقَدَ نَاسٌ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : الصَّلَاةَ ، فَقَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَخَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ قَالَ[٧] : «**لَوْلَا أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا كَذَلِكَ**» ، قَالَ : فَاسْتَثْبَتُّ عَطَاءً ؛ كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ[٨] ﷺ عَلَى رَأْسِهِ يَدَهُ[٩] كَمَا أَنْبَأَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَبَدَّدَ[١٠] لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ شَيْئًا مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ وَضَعَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ عَلَى قَرْنِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ صَبَّهَا[١١] يُمِرُّهَا

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٦٣٦] [التحفة : خ م س ٥٩١٥] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٢) في (ك) : «أو خلوا» .

خلوا : منفردا . (انظر : النهاية ، مادة : خلا) .

(٣) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ك) ، (ع) ، (ط) : «نبي» ، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي .

(٤) في (خ) : «بذات» .

(٥) ضبب على أوله في (أ) ، وفي (خ) ، (ع) : «بالعشاء» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وليس في (ك) .

(٧) في (ع) : «فقال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (ك) : «رسول الله» .

(٩) قوله : «على رأسه يده» : وقع في (ط) : «يده على رأسه» .

(١٠) فبدد : فرق . (انظر : النهاية ، مادة : بدد) .

(١١) في (خ) : «قلبها» ، قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٨) : «وقوله في حديث تأخير العتمة : «فخرج رسول الله ﷺ يقطر رأسه ماء واضعًا يده على رأسه ، ثم وصف ذلك فقال : فوضع أطراف أصابعه على رأسه ثم صبها يمرها على الرأس كذلك ، ثم مال به إلى الصدغ وناحية اللحية» : كذا -

كَذَلِكَ عَلَى الرَّأْسِ، حَتَّى مَسَّتْ إِبْهَامُهُ طَرَفَ[(١)] الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ[(٢)] عَلَى الصُّدْغِ[(٣)] وَنَاحِيَةِ اللِّحْيَةِ لَا يُقَصِّرُ، وَلَا يَبْطِشُ بِشَيْءٍ إِلَّا كَذَلِكَ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ: كَمْ ذُكِرَ لَكَ أَخَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ عَطَاءٌ: أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُصَلِّيَهَا إِمَامًا، وَخِلْوًا مُؤَخَّرَةً كَمَا صَلَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ؛ فَإِنْ[(٤)] شَقَّ عَلَيْكَ ذَلِكَ خِلْوًا، أَوْ عَلَى النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنْتَ إِمَامُهُمْ فَصَلِّهَا وَسَطًا لَا مُعَجَّلَةً وَلَا مُؤَخَّرَةً.

۞

• [٦٣٧] حدثنا[(٥)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ.

○ [٦٣٧/ ١] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)] وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ بَعْدَ صَلَاتِكُمْ شَيْئًا، وَكَانَ يُخِفُّ الصَّلَاةَ. وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ: يُخَفِّفُ.

= روايتنا فيه عن أكثرهم في «مسلم»، وعند العذري: «ثم قلبها»، ومعناه متقارب، أي: أمالها إلى جهة الوجه. ورواه البخاري: «ثم ضمها»، والأول أبين وأشبه بسياق الحديث».

(١) ليس في (أ)، وكتبه فيها بين الأسطر منسوبًا لابن عساكر.

(٢) ليس في (ك)، وبعده في (ع): «قال»، وكتبه في حاشية (خ) بخط مقارب، ولم يصحح عليه.

(٣) الصدغ: ما بين العين إلى شحمة الأذن. (انظر: النهاية، مادة: صدغ).

(٤) قبله في (خ)، (ع): «قال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٣٧] [التحفة: م س ٢١٧٠].

(٥) في (أ): «حدثني»، وفي (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٣٧/ ١] [التحفة: م ٢١٩٨].

(٦) قوله: «ابن سعيد» ليس في (ك).

۞

• [٦٣٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ. قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمُ(١) الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ؛ أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ، وَهُمْ يُعْتِمُونَ بِالْإِبِلِ(٢)».

○ [٦٣٨/ ١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ، فَإِنَّهَا(٤) تُعْتِمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ».

۞

• [٦٣٩] حدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ، عَنْ سُفْيَانَ(٦) قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،

۞ في (خ): «باب في اسم صلاة العشاء».

* [٦٣٨] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢].

(١) في (ع): «يغلبنكم».

(٢) في (أ): «الإبل»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) في (خ)، (ط): «وإنها».

۞ في (أ): «وقت صلاة الفجر»، وأشار إلى أن هذه الترجمة ليست عند البطليوسي، وابن عساكر، وفي (خ): «باب التغليس في صلاة الصبح»، وفي (ط): «باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها؛ وهو التغليس، وبيان قدر القراءة فيها».

* [٦٣٩] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢].

(٥) في (أ): «وحدثنا».

(٦) بعده في (ط): «ابن عيينة».

أَنَّ نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ كُنَّ يُصَلِّينَ الصُّبْحَ مَعَ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ ثُمَّ يَرْجِعْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ[(٢)] بِمُرُوطِهِنَّ[(٣)]، لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ.

○[١/٦٣٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ نِسَاءٌ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْفَجْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ، وَمَا يُعْرَفْنَ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ.

○[٢/٦٣٩] وحدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ، فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ. وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَتِهِ: مُتَلَفِّفَاتٍ.

●[٦٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ قال: وحدثنا مُحَمَّدُ ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو[(٥)] بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ[(٦)]: قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ نَقِيَّةٌ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا

---

(١) في (أ): «رسول الله».

(٢) متلفعات: متلففات. (انظر: النهاية، مادة: لفع).

(٣) بمروطهن: جمع مرط، وهو: كساء من صوف. (انظر: النهاية، مادة: مرط).

* [١/٦٣٩] [التحفة: م ١٦٧٣٤].

* [٢/٦٣٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١].

* [٦٤٠] [التحفة: خ م د س ٢٦٤٤].

(٤) في (ك): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر.

(٦) بعده في (خ)، (ط): «لما».

يُعَجِّلُ[١] ؛ كَانَ[٢] إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحَ كَانُوا - أَوْ[٣] قَالَ : كَانَ - النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ .

٥[٦٤٠/ ١] وحدثناه[٤] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ غُنْدَرٍ .

۞

●[٦٤١] وحدثنا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ[٥] سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : فَقَالَ : كَأَنَّمَا أَسْمَعُكَ[٦] السَّاعَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - قَالَ[٧] : يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَلَا الْحَدِيثَ[٨] بَعْدَهَا . قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، قَالَ : وَالْمَغْرِبَ ؛

---

(١) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر .

(٢) في (أ) : «وكان» . (٣) ضبب عليه في (أ) .

(٤) في (أ) : «حدثنا» ، وأشار فيها إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت ، وفي (ع) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٤١] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] .

(٥) (خ) : «فأنت» ، وفي (ك) ، (ط) : «آنت» .

(٦) ضبب عليه في (أ) منسوبًا لابن عساكر ، وفي (ع) : «أسمعه» .

(٧) ليس في (أ) .

(٨) قوله : «ولا الحديث» وقع في (أ) ، (ع) : «والحديث» ، وينظر : «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٤٢٣) ، «الأحكام الكبرى» له (١/ ٥٦٧) .

لَا أَدْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ؟ قَالَ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُ فَيَعْرِفُهُ ، قَالَ : وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

○[١/٦٤١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَيَّارِ ابْنِ سَلَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُبَالِي بَعْضَ تَأْخِيرِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ[١] إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَكَانَ لَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَلَا[٢] الْحَدِيثَ بَعْدَهَا . قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ .

○[٢/٦٤١] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ أَبِي الْمِنْهَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيَّ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَيَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى السِّتِّينَ[٣] ، وَكَانَ يَنْصَرِفُ حِينَ يَعْرِفُ بَعْضُنَا وَجْهَ بَعْضٍ .

۞

●[٦٤٢] حدثنا[٤] خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قال : وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَيْفَ أَنْتَ ، إِذَا كَانَتْ

---

(١) قوله : «تأخير صلاة العشاء» : في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «تأخير العشاء» .

(٢) ضبب عليه في (أ) . (٣) في (ع) : «ستين» .

۞ في (خ) : «باب النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها» ، وفي (ط) : «باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار ، وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام» .

* [٦٤٢] [التحفة : م دت ق ١١٩٥٠] .

(٤) في (أ) : «وحدثنا» .

عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ - أَوْ : يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ » قَالَ : قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ : « صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ؛ فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ ، فَصَلِّ ، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ » . لَمْ[(١)] يَذْكُرْ خَلَفٌ : « عَنْ وَقْتِهَا » .

○[١/٦٤٢] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ؛ فَإِنْ صَلَّيْتَ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً ، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ[(٣)] صَلَاتَكَ » .

○[٢/٦٤٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ خَلِيلِي أَوْصَانِي ، أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا مُجَدَّعَ[(٤)] الْأَطْرَافِ ، وَأَنْ أُصَلِّيَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ؛ فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا ، كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ ، وَإِلَّا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً .

○[٣/٦٤٢] وحدثني[(٥)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَضَرَبَ فَخِذِي : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟ » قَالَ[(٦)] : قَالَ[(٧)] : مَا[(٨)] تَأْمُرُ[(٩)]؟ قَالَ : « صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ ؛ فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ » .

---

(١) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «ولم» . (٢) في (ك) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) أحرزت : الحرز : الحفظ والصون . (انظر : النهاية ، مادة : حرز) .

(٤) مجدع : مقطع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . (انظر : النهاية ، مادة : جدع) .

* [٣/٦٤٢] [التحفة : م س ١١٩٤٨] .

(٥) في (أ) : «وحدثنا» . (٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) في (ع) : «وقال» . (٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فما» .

(٩) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ع) : «تأمرني» .

٥[٤/٦٤٢] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ قَالَ: أَخَّرَ ابْنُ زِيَادٍ الصَّلَاةَ، فَجَاءَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَامِتٍ[١]، فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صَنِيعَ ابْنِ زِيَادٍ، فَعَضَّ عَلَى شَفَتِهِ، فَضَرَبَ[٢] فَخِذِي، وَقَالَ[٣]: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ، وَقَالَ: «**صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا؛ فَإِنْ أَدْرَكَتْكَ[٤] الصَّلَاةُ[٥] مَعَهُمْ فَصَلِّ[٦]، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ؛ فَلَا أُصَلِّي**».

٥[٥/٦٤٢] وحدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ[٧]: «**كَيْفَ أَنْتُمْ - أَوْ قَالَ[٨]: كَيْفَ أَنْتَ - إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ إِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلِّ مَعَهُمْ؛ فَإِنَّهَا زِيَادَةُ خَيْرٍ**».

٥[٦/٦٤٢] وحدثني أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ، وَهُوَ: ابْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَطَرٍ[٩]، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ[١٠] الْبَرَّاءِ[٨]، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ

---

* [٤/٦٤٢] [التحفة: م س ١١٩٤٨].

(١) في (أ)، (ط): «الصامت».
(٢) في (أ)، (ط): «وضرب».
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة «ثم قال».
(٤) في (أ) «أدركت»، وفيها منسوبا لابن عساكر كالمثبت.
(٥) ليس في (ك)، (ع)، ونسب عدم وجودها في حاشية (ط) لنسخة، وقبله في (أ): «يعني».
(٦) قوله: «معهم فصل» في (خ): «فصل معهم».

* [٥/٦٤٢] [التحفة: م ١١٩٥٧].

(٧) صحح عليه في (خ). وبعده في (ك)، وحاشية (أ) دون تصحيح: «رسول الله ﷺ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٨) ليس في (ك).

* [٦/٦٤٢] [التحفة: م س ١١٩٤٨].

(٩) تصحف في (ع) إلى: «مطرة»، وضبب عليه.
(١٠) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال».

ابْنِ الصَّامِتِ : نُصَلِّي[١] يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَلْفَ أُمَرَاءَ[٢] فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : فَضَرَبَ فَخِذِي ضَرْبَةً أَوْجَعَتْنِي[٣] وَقَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ فَخِذِي وَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : « صَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً » ، قَالَ : وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : ذُكِرَ[٤] لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فَخِذَ أَبِي ذَرٍّ .

☼

•[٦٤٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسَةٍ[٥] وَعِشْرِينَ جُزْءًا » .

○[٦٤٣/ ١] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ[٧] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تَفْضُلُ صَلَاةٌ فِي الْجَمِيعِ[٨] عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا[٩] وَعِشْرِينَ دَرَجَةً - قَالَ :

---

(١) في (ك) : «أصلي» .
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الأمراء» .
(٣) في (ع) : «أوجعني» .
(٤) في (ع) : «وذكر» .

☼ في (أ) : «في فضل صلاة الجماعة» . وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وفي (خ) : « باب فضل الجماعة » . وفي (ع) : «في فضل الجماعة» . وفي (ط) : «باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها» .

* [٦٤٣] [التحفة : م ت س ١٣٢٣٩] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «بخمس» .

* [٦٤٣/ ١] [التحفة : خ م ١٣٢٧٤] .

(٦) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قوله : «ابن المسيب» : ليس في (ع) .

(٨) قوله : «صلاة في الجميع» : في (ك) : «صلاة الجميع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وفي (ع) : «الصلاة في الجميع» . وفي (ط) منسوبًا لنسخة : «صلاة في الجمع» .

(٩) في (أ) ، (ع) : «خمسة» ، قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٥١ ، ١٥٢) : «قوله : «تفضل صلاة في الجميع -

وَتَجْتَمِعُ(١) مَلَائِكَةُ(٢) اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨].

○ [٢/٦٤٣] وحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ... بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «بِخَمْسٍ(٣) وَعِشْرِينَ جُزْءًا».

○ [٣/٦٤٣] وحدثنا(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدِ(٥) بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سَلْمَانَ الْأَغَرِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ(٦)».

= على صلاة الرجل وحدة بخمسة وعشرين درجة»: وفي رواية: «بخمس وعشرين جزءًا»، هكذا هو في الأصول، ورواه بعضهم: «خمسا وعشرين درجة»، و«خمسة وعشرين جزءًا»، هذا هو الجاري على اللغة، والأول مؤول عليه، وأنه أراد بالدرجة الجزء، وبالجزء الدرجة».

(١) في (ك): «ويجتمع»، وأهمل نقط أوله في (أ)، (ع).

(٢) في (أ): «الملائكة: ملائكة».

* [٢/٦٤٣] [التحفة: خ م س ١٣١٤٧-خ م س ١٥١٥٦].

(٣) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ك): «بخمسة»، ونسبه لنسخة، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

* [٣/٦٤٣] [التحفة: م ١٣٤٦٦].

(٤) في (أ) منسوبا لابن عساكر: «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٥): «وفي باب: فضل صلاة الجماعة: نا عبد الله بن مسلمة، نا أفلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن سلمان الأغر» كذا لكافتهم وهو الصواب، وفي أصل ابن عيسى: «عن أبي بكر محمد» بإسقاط: «ابن»». اهـ.

زاد ابن قرقول في «المطالع» (١/ ٥٢٠): «وهو خطأ؛ وإنما هو أبو بكر بن محمد، وليس لأبي بكر اسم، اسمه كنيته».

(٦) الفذ: المنفرد. (انظر: النهاية، مادة: فذذ).

ه [٤/٦٤٣] حدثني[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ[(٢)] بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الْخُوَارِ[(٣)] ، أَنَّهُ[(٤)] بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، إِذْ مَرَّ بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - خَتَنُ[(٥)] زَيْدِ بْنِ زَبَّانَ مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ - فَدَعَاهُ نَافِعٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ » .

• [٦٤٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » .

ه [١/٦٤٤] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ[(٦)] عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ[(٧)] » .

---

* [٤/٦٤٣] [التحفة : م ١٣٤٦٦] .

(١) في (خ) : «حدثنا» ، وفي (ع) : «وحدثني» .

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٣) : «وفي باب فضل الجماعة في حديث هارون الأيلي : «ابن جريج ، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار» كذا لهم ، وعند ابن أبي جعفر : «عمرو» والصواب الأول هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٥١) : ««وابن أبي الخوار» بضم الخاء وآخره راء ، وعند الهوزني : «الخوار» بفتح الخاء وشد الواو ، وليس بشيء» .

(٤) بعده في حاشية (ع) : «قال» .

(٥) ختن : زوج أخته ، والأختان من قبل المرأة ، والأحماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعهما . (انظر : النهاية ، مادة : ختن) .

* [٦٤٤] [التحفة : خ م س ٨٣٦٧] .

* [١/٦٤٤] [التحفة : م ق ٨١٨٤] .

(٦) في (ك) : «ابن» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «درجة» .

٥[٢/٦٤٤] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ. قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ: «بِضْعًا[3] وَعِشْرِينَ[4]»، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: «سَبْعًا[5] وَعِشْرِينَ[6] دَرَجَةً».

٥[٣/٦٤٤] وحدثناه[7] ابْنُ رَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[8] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بِضْعًا وَعِشْرِينَ»[9].

✡

•[٦٤٥] وحدثني[10] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ نَاسًا فِي بَعْضِ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ[11]

---

* [٢/٦٤٤] [التحفة: م ٧٨٤٧-م ٧٩٦٢].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ع): «وحدثناه»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٢) في (أ): «منير». (٣) في (أ)، (ع): «بضع» بغير ألف.

(٤) ضبب عليه في (أ). وبعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «درجة».

(٥) في (أ)، (ع): «سبع» بغير ألف، وفي (ك): «بسبع»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ضبب عليه في (أ).

* [٣/٦٤٤] [التحفة: م ٧٦٩٧].

(٧) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٩) قوله: «بضعا وعشرين»: في (أ): «بضع وعشرون»، وفي (خ)، (ع): «بضع وعشرين»، وينظر: «الجمع بين الصحيحين» لعبد الحق (١/ ٤٢٧)، «مختصر النووي» (١/ ٣٧٢)، «التحفة» للمزي.

✡ في (خ): «باب التغليظ في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة».

* [٦٤٥] [التحفة: م ١٣٧٠٤].

(١٠) في (أ)، (ع): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١١) في (ك) منسوبًا لنسخة: «يتأخرون»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

عنها[١] ، فآمُرَ بِهِمْ فَيُحَرِّقُوا عَلَيْهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ بُيُوتَهُمْ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا » يَعْنِي : صَلَاةَ الْعِشَاءِ .

○[١/٦٤٥] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُمَا ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ[٢] عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَتُقَامَ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ ، فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ » .

○[٢/٦٤٥] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزَمٍ مِنْ حَطَبٍ ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ تُحَرَّقُ بُيُوتٌ[٤] عَلَى مَنْ فِيهَا » .

○[٣/٦٤٥] وحدثنا[٥] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

●[٦٤٦] وحدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) في (أ) : «عنهم» .

* [١/٦٤٥] [التحفة : م ١٢٤٢٠-م ق ١٢٥٢١] .

(٢) في (ع) : «الصلاة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢/٦٤٥] [التحفة : م ١٤٧٥٤] . (٣) في (ع) : «وحدثناه» .

(٤) قوله : «تحرق بيوت» : في (ك) : «نحرق بيوتًا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٣/٦٤٥] [التحفة : م دت ١٤٨١٩] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثني» .

* [٦٤٦] [التحفة : م ٩٥١٢] .

(٦) في (أ) : «احدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلًا يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ أُحَرِّقَ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ».

۞

• [٦٤٧] وحدثنا[١] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَيَعْقُوبُ[١] الدَّوْرَقِيُّ - كُلُّهُمْ، عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ. قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ[٢]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ[٣]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ، فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» فَقَالَ[٤]: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَجِبْ».

۞

• [٦٤٨] حدثنا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ:

۞ في (خ): «باب ما يجب من إتيان المسجد على من سمع النداء»، وفي (ط): «باب يجب من إتيان المسجد على من سمع النداء».

* [٦٤٧] [التحفة: م س ١٤٨٢٢].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن إبراهيم».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مروان الفزاري».

(٣) ضبب عليه في (أ). (٤) في (خ)، (ع): «قال».

۞ في (خ)، (ط): «باب صلاة الجماعة من سنن الهدى».

* [٦٤٨] [التحفة: م ٩٥٠٠].

(٥) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا مُنَافِقٌ قَدْ عُلِمَ نِفَاقُهُ أَوْ مَرِيضٌ، إِنْ كَانَ الْمَرِيضُ لَيَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الصَّلَاةَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَنَا سُنَنَ[1] الْهُدَىٰ، وَإِنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ الصَّلَاةَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُؤَذَّنُ فِيهِ.

٥ [١/٦٤٨] **حدثنا**[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَدًا مُسْلِمًا، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ[3] حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُهُ بِهَا[4] دَرَجَةً، وَيَحُطُّ[5] عَنْهُ بِهَا[6] سَيِّئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ[7] حَتَّىٰ يُقَامَ فِي الصَّفِّ.

---

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٢٣): «وقوله: «إن رسول الله ﷺ علمنا سنن الهدى، وأنه شرع سنن الهدى، وإن من سنن الهدى»: رويناه عنهم بالفتح والضم، وعن العذري في الأول بالضم، وهو بمعنى ما تقدم».

* [١/٦٤٨] [التحفة: م د س ٩٥٠٢].

(٢) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في حاشية (ع): «الخمس»، ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ع): «وحط».

(٦) قوله: «عنه بها» في (ك): «بها عنه».

(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «رجلين».

۞

• [٦٤٩] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ(١)، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي، فَأَتْبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

○ [٦٤٩/ ١] وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، هُوَ: ابْنُ عُيَيْنَةَ(٢)، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَجْتَازُ(٣) الْمَسْجِدَ خَارِجًا بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ: أَمَّا هَذَا؛ فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

۞

• [٦٥٠] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَهُوَ: ابْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ(٤)،

۞ في (خ)، (ط): «باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن».

* [٦٤٩] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧].

(١) في (ك): «مهاجر».

(٢) قوله: «هو ابن عيينة» ليس في (أ)، (ع) وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٣) بعده في (ك): «في».

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة»، وفي (ع): «بسم الله الرحمن الرحيم».

* [٦٥٠] [التحفة: م د ت ٩٨٢٣].

(٤) قوله: «بعد صلاة المغرب» وقع في (ع): «بعدما صلى صلاة المغرب»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بعدما صلى المغرب».

فَقَعَدَ وَحْدَهُ ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ »[1] .

٥[٦٥٠/ ١] وحدثنيه زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ . قال : وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ - جَمِيعًا ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي سَهْلٍ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

●[٦٥١] وحدثني[2] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرٌ ، يَعْنِي : ابْنَ مُفَضَّلٍ[3] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ[4] اللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ[5] اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ[6] ، فَيُدْرِكَهُ فَيَكُبَّهُ[7] فِي نَارِ جَهَنَّمَ » .

٥[٦٥١/ ١] وحدثنيه[8] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنْدَبًا[9] الْقَسْرِيَّ[10] يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٠٩) .

* [٦٥١] [التحفة : م ٣٢٥٢] .

(٢) في (أ) منسوبا لابن عساكر ، (خ) : «وحدثنا» ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٣) في (أ) : «المفضل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) ذمة : الذمة : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

(٥) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «يطلبكم» .

(٦) ضبب عليه في (ع) .

(٧) في (ك) : «فيُلقِيَهُ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

فيكبه : يلقيه . (انظر : المشارق) (١/ ٣٣٣) .

(٨) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثني» .

(٩) في (ك) ، (ع) : «جندب» ، وبعده في (ك) : «ابن عبد الله» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) نسبه في (خ) لابن الحذاء والعُذري . قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ٦٢٩) : «وقوله : «سمعت جندبًا القَسْري يقول» : كذا للجلودي ، وسقط لغيره ، وهو غير معروف في نسبه ، وإنما هو بجلي علقي ؛ -

«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ﷻ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ[١] اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكْهُ، ثُمَّ يَكُبَّهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

○ [٢/٦٥١] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِهَذَا، وَلَمْ يَذْكُرْ[٢]: «فَيَكُبَّهُ[٣] فِي نَارِ جَهَنَّمَ».

۞

● [٦٥٢، ٦٥٣] حدثني[٤] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ مَحْمُودَ بْنَ الرَّبِيعِ[٥] الْأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ - وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ - أَنَّهُ أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَأَنَا[٦] أُصَلِّي لِقَوْمِي، وَإِذَا[٧]

= وعلق بطن من بجيلة». قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٥٨): «وقد توقف بعضهم في صحة قولهم: «القسري»؛ لأن جندبًا ليس من بني قَسر، إنما هو بَجَلِي عَلَقِي - وعلقة بطن من بجيلة، هكذا ذكره أهل التواريخ والأنساب والأسماء، وقسر هو أخو علقة، قال القاضي عياض: لعل لجندب حلفًا في بني قسر أو سكنًا أو جوارًا فنسب إليهم لذلك، أو لعل بني علقة ينسبون إلى عمهم قسر كغير واحدة من القبائل ينسبون بنسبة بني عمهم لكثرتهم أو شهرتهم». وينظر: «المشارق» (٢/ ١٢٧).

(١) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «يطلبكم».

* [٢/٦٥١] [التحفة: م ت ٣٢٥٥].

(٢) بعده في (ك): «فيه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) بعده في (ك): «الله».

۞ في (خ)، (ط): «باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر».

* [٦٥٢، ٦٥٣] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠].

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ك): «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «ربيع».

(٦) في (أ): «وإني»، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٧) في (ك): «فإذا».

كَانَتِ الْأَمْطَارُ سَالَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ آتِيَ مَسْجِدَهُمْ فَأُصَلِّيَ لَهُمْ ، وَوَدِدْتُ أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَأْتِي فَتُصَلِّي[١] فِي مُصَلًّى[٢] أَتَّخِذُهُ[٣] مُصَلًّى ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ، قَالَ عِتْبَانُ : فَغَدَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[٤] حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ[٥] ، ثُمَّ قَالَ : « أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟ » قَالَ[٤] : فَأَشَرْتُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ فَقُمْنَا[٦] وَرَاءَهُ فَصَلَّى[٧] رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، قَالَ : وَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ[٨] صَنَعْنَاهُ[٩] لَهُ[١٠] ، قَالَ[٤] : فَثَابَ[١١] رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الدَّارِ حَوْلَنَا ، حَتَّى اجْتَمَعَ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ ذَوُو عَدَدٍ[١٢] ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذَلِكَ مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ،

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

(٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «في بيتي» .

(٣) في (ع) ، (ط) : «فأتخذه» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٥٨ ، ١٥٩) : «هكذا هو في جميع نسخ «صحيح مسلم» : «فلم يجلس حتى دخل» ، وزعم بعضهم أن صوابه : «حين» ، قال القاضي : هذا غلط ؛ بل الصواب : «حتى» كما ثبتت الروايات ، ومعناه لم يجلس في الدار ولا في غيرها ، حتى دخل البيت مبادرًا إلى قضاء حاجته التي طلبها ، وجاء بسببها ، وهي الصلاة في بيته ، وهذا الذي قاله القاضي واضح متعين ، ووقع في بعض نسخ «البخاري» : «حين» ، وفي بعضها : «حتى» ، وكلاهما صحيح» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وقمنا» .

(٧) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بنا» .

(٨) في (ع) : «خزيرة» .

خزير : لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة . وقيل هي حَسًا من دقيق ودسم . وقيل إذا كان من دقيق فهي حريرة ، وإذا كان من نخالة فهو خزيرة . (انظر : النهاية ، مادة : خزر) .

(٩) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «صنعنا» .

(١٠) بعده في (ك) : «في البيت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) فثاب : اجتمعوا ، وقيل : جاءوا متواترين بعضهم إثر بعض . (انظر : المشارق) (١/ ١٣٥) .

(١٢) نسبه في (ك) لنسخة .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُلْ لَهُ ذَلِكَ ؛ أَلَا تَرَاهُ قَدْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ؟ » قَالَ : قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّمَا نَرَىٰ وَجْهَهُ وَنَصِيحَتَهُ لِلْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يَبْتَغِي بِذَلِكَ[1] وَجْهَ اللَّهِ » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ - وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ ، وَهُوَ مِنْ سَرَاتِهِمْ - عَنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعٍ[2] فَصَدَّقَهُ بِذَلِكَ .

ە[٦٥٢ ، ١/٦٥٣] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ رَبِيعٍ[3] ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ يُونُسَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ : أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ - أَوِ : الدُّخَيْشِنِ؟ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ : قَالَ مَحْمُودٌ : فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ نَفَرًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا قُلْتَ ، قَالَ : فَحَلَفْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَىٰ عِتْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ ، قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : ثُمَّ نَزَلَتْ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَائِضُ وَأُمُورٌ نُرَىٰ أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَىٰ إِلَيْهَا ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَرَّ فَلَا يَغْتَرَّ .

ە[٦٥٢ ، ٢/٦٥٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بها» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، ووقع في (ط) ، حاشية (ك) بخط مغاير : «الربيع» ، وصحح عليه في حاشية (ك) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الربيع» .

* [٦٥٢ ، ٢/٦٥٣] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠-خ (م) س ق ١١٢٣٥] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ: إِنِّي لَأَعْقِلُ مَجَّةً[1] مَجَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ دَلْوٍ فِي دَارِنَا، قَالَ مَحْمُودٌ: فَحَدَّثَنِي عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ بَصَرِي قَدْ سَاءَ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَشِيشَةٍ[2] صَنَعْنَاهَا لَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَعْمَرٍ.

۞

•[٦٥٤] حدثنا[3] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «قُومُوا فَأُصَلِّيَ[4] لَكُمْ»، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ[5]، فَنَضَحْتُهُ[6] بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ.

---

(١) مجة: المَجُّ: إرسال الماء من الفم مع نفخ، وقيل: ويباعد به. (انظر: المشارق) (١/ ٣٧٤).

(٢) جشيشة: طحن الحِنطة طحنًا جليلًا، ثم تُجعل في القدور ويُلْقَى عليها لحم أو تمر وتُطبخ. (انظر: النهاية، مادة: جشش).

۞ في (خ): «باب الصلاة على الحصير»، وفي (ط): «باب جواز الجماعة في النافلة، والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات».

* [٦٥٤] [التحفة: خ م د ت س ١٩٧].

(٣) في (أ): «وحدثنا»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «فَأُصَلِّ»، وصحح عليه منسوبًا لابن عساكر، وفي (ك) منسوبًا لنسخة: «فلأصلي»، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٥) لبس: استُعمِل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٦).

(٦) فنضحته: الانتضاح: أخذ قليلٍ من الماء فيُرَشُّ به. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

• [٦٥٥] وحدثنا[1] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ[2]. قَالَ شَيْبَانُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[3] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، فَرُبَّمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةُ وَهْوَ فِي بَيْتِنَا، قَالَ[4]: فَيَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ، ثُمَّ يُنْضَحُ، ثُمَّ يَؤُمُّ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا، قَالَ[4]: وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ[6].

• [٦٥٦] حدثني[7] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا، وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، فَقَالَ: «قُومُوا فَلأُصَلِّيَ بِكُمْ[8]» - فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، فَصَلَّى بِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَى[9] يَمِينِهِ، ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، خُوَيْدِمُكَ ادْعُ اللَّهَ لَهُ، قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ».

---

* [٦٥٥] [التحفة: خ م ت سي ق ١٦٩٢].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٢١): «وفي باب: حسن خلق النبي ﷺ: نا شيبان بن فروخ وأبو الربيع، قالا: نا عبد الوارث، عن أبي التياح. وعند ابن ماهان: أنا عبد الواحد، عن أبي التياح. والصواب الأول، وهو عبد الوارث بن سعيد التنوري».

(٣) قوله: «بن مالك» ليس في (ك).

(٤) ليس في (ط).

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يقوم».

(٦) في (أ): «النخيل»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٦٥٦] [التحفة: م س ٤٠٩].

(٧) في (خ): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٨) في (ع): «لكم»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت.

(٩) ضبب عليه في (أ).

٥[١/٦٥٦] وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، سَمِعَ مُوسَىٰ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِ وَبِأُمِّهِ - أَوْ: خَالَتِهِ، قَالَ: فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَأَقَامَ الْمَرْأَةَ خَلْفَنَا[٢].

٥[٢/٦٥٦] وحدثناه[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. قال: وحدثنيه زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي: ابْنَ مَهْدِيٍّ، قَالَا[٤]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

۞

●[٦٥٧] حدثنا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قال: وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ - كِلَاهُمَا، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ، وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ خُمْرَةٍ[٧].

---

* [١/٦٥٦] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩].

(١) قوله: «قال: حدثنا أبي» ليس في (أ)، وضبب في موضعه، ثم كتب في الحاشية: «سقط: حدثنا أبي».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «خلفًا».

* [٢/٦٥٦] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩].

(٣) في (ع): «وحدثنا». (٤) في (ك)، (ط): «قال».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٥٧] [التحفة: خ م د ق ١٨٠٦٠].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٦) قوله: «رسول الله» في (أ): «النبي».

(٧) خمرة: سجادة تنسج من سعف (جريد) النّخل، وترمل بالخيوط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خمر).

• [٦٥٨] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثني سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يَسْجُدُ عَلَيْهِ.

۞

• [٦٥٩] حدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ(٢): حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ(٣) إِلَّا الصَّلَاةُ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، فَلَمْ(٤) يَخْطُ خَطْوَةً، إِلَّا رُفِعَ لَهُ(٥) بِهَا دَرَجَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ**

---

* [٦٥٨] [التحفة: م ت ق ٣٩٨٢].

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة».

* [٦٥٩] [التحفة: خ م د ت ق ١٢٥٠٢].

(١) في (أ): «وحدثنا»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ك)، (ط): «كريب».

(٣) الضبط من (خ)، وهو وجه في (ع)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك)، وهو الوجه الآخر في (ع) بضم أوله وكسر هائه. قال النووي في «شرحه» (٣/ ١١٦): «هو بفتح الياء والهاء وإسكان النون بينهما، ومعناه: لا يدفعه وينهضه ويحركه إلا الصلاة، قال أهل اللغة: نهزت الرجل أنهزه إذا دفعته، ونهز رأسه أي حركه، قال صاحب «المطالع»: «وضبطه بعضهم: «يُنهزه» بضم الياء، وهو خطأ، ثم قال: وقيل: هي لغة». وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٠).

(٤) في (خ): «لم»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قوله: «رُفع له» في (ك): «رَفع اللَّهُ له»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ، يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ».

○ [٦٥٩/ ١] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْثَرٌ. قال: وحدثني[٢] مُحَمَّدُ ابْنُ بَكَّارِ بْنِ الرَّيَّانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ... بِمِثْلِ مَعْنَاهُ.

○ [٦٥٩/ ٢] وحدثنا[٤] ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ[٥] الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ».

○ [٦٥٩/ ٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ، تَقُولُ[٧] الْمَلَائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ»، قُلْتُ: مَا[٨] يُحْدِثُ؟ قَالَ: يَفْسُو أَوْ يَضْرِطُ.

---

* [٦٥٩/ ١] [التحفة: م ١٢٣٣٤-م ١٢٤٠١-م ١٢٤١٥].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (ع): «وحدثنا».

(٣) قوله: «ابن مثنى» وقع في (خ)، (ك): «محمد بن مثنى».

* [٦٥٩/ ٢] [التحفة: م ١٤٤٣٧]. (٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) في (ك): «دامت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٥٩/ ٣] [التحفة: م د ١٤٦٥١]. (٦) في (أ): «حدثني».

(٧) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ك)، (ط): «وتقول».

(٨) في (ك): «وما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○[٤/٦٥٩] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ، لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ**».

○[٥/٦٥٩] حدثني[١] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَحَدُكُمْ[٣] مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ، تَدْعُو لَهُ الْمَلَائِكَةُ[٤]: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ**».

○[٦/٦٥٩] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِ[٦] هَذَا.

۞

●[٦٦٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ**

---

* [٤/٦٥٩] [التحفة: خ م د ١٣٨٠٧].
* [٥/٦٥٩] [التحفة: م ١٣٩٦١].

(١) في (خ): «وحدثني». (٢) قوله: «ابن يحيى» ليس في (أ)، (خ).

(٣) قبله في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إن».

(٤) بعده في حاشية (ع)، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «تقول».

* [٦/٦٥٩] [التحفة: م ت ١٤٧٢٣].

(٥) في (ك)، (ع)، (ط): «حدثنا».

(٦) بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «من»، وصحح عليه.

۞ في (خ)، (ط): «باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد».

* [٦٦٠] [التحفة: خ م ٩٠٦٣].

أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشًى فَأَبْعَدُهُمْ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ». وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ: «حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ فِي جَمَاعَةٍ».

• [٦٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْثَرٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ، قَالَ[١]: فَقِيلَ لَهُ - أَوْ: قُلْتُ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ! قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ».

○ [٦٦١/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ[٢]. قال: وحدثنا إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... بِنَحْوِهِ[٣].

○ [٦٦١/ ٢] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصَى بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ، قَالَ: فَتَوَجَّعْنَا[٦] لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ[٧]، لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ،

---

* [٦٦١] [التحفة: م دق ٦٤].

(١) ليس في (ك).

(٢) بعده في (ك)، حاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «ابن سليمان».

(٣) في (أ)، (ع): «نحوه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ط): «حدثنا». (٥) قوله: «رسول الله» في (ك): «النبي».

(٦) في (ع): «فتوجعت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٨٤): «قوله في حديث الذي كان بيته أقصى بيت في المدينة: «فتوجعنا له»: كذا لهم، وعند الطبري: «فترجعت» بالراء، والأول الصواب».

(٧) في (ك): «يا أبا فلان»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ[١] الْأَرْضِ! قَالَ[٢] : أَمَ[٣] وَاللَّهِ، مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ[٤] مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: فَحَمَلْتُ بِهِ حِمْلًا[٥] حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَذَكَرَ لَهُ[٦] أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الْأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ[٦] النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ».

○ [٣/٦٦١] وحدثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ[٧] وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ. قال: وحدثنا سَعِيدُ بْنُ أَزْهَرَ[٨] الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

● [٦٦٢] وحدثنا[٩] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَتْ دِيَارُنَا[١٠] نَائِيَةً عَنِ[١١] الْمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا فَنَقْتَرِبَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً».

---

(١) هوام: جمع هامة، وهي كل ذات سم يقتل، وقد تقع على ما يدب من الحيوان، وإن لم يقتل كالحشرات، والمراد: القمل. (انظر: النهاية، مادة: همم).

(٢) في (ك): «فقال».

(٣) في (خ)، (ك): «أما»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «مُطَنَّب ببيت» في (ك): «بجنب بيت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) الضبط من (ع)، (ط) بكسر الحاء، وضبطه في (أ)، (خ)، (ك) بفتحها، وصحح عليه في (خ). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٠٢): «كذا ضبطناه عن شيوخنا بالكسر، وهو هنا الصواب، وقد رواه بعضهم بالفتح».

(٦) ليس في (ع).

(٧) في (ك): «الأشعري»، وضبب عليه، وكتب في حاشيتها بخط مغاير كالمثبت.

(٨) في (ع): «الأزهر».

* [٦٦٢] [التحفة: م ٢٧١١].

(٩) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «حدثنا»، وفي (ع): «وحدثني».

(١٠) في (خ): «دارنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (خ) منسوبًا لابن ماهان كالمثبت.

(١١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ع): «من».

٥[١/٦٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى[١] قُرْبِ[٢] الْمَسْجِدِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : «إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ؟» قَالُوا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ[٣] ، فَقَالَ[٤] : «بَنِي سَلِمَةَ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ[٥] ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ» .

٥[٢/٦٦٢] حدثنا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إِلَى[٦] قُرْبِ الْمَسْجِدِ - قَالَ : وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «يَا بَنِي سَلِمَةَ ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ[٧] آثَارُكُمْ» ، فَقَالُوا : مَا كَانَ يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا .

---

* [١/٦٦٢] [التحفة : م ٣١٠٤] .

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وليس في (ك) ، (ع) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٢) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) في (أ) ، (ع) : «ذاك» .

(٤) بعده في (ط) : «يا» .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» : «وقوله : «دياركم تكتب آثاركم» : الوجه ضبط «دياركم» بفتح الراء على الإغراء ، أي : الزموها ، ورفع «آثاركم» على ما لم يسم فاعله ، وجزم «تكتب» على جواب أمر الإغراء ، وسقط في كتاب ابن الحذاء : «تكتب» ؛ فعلى هذا ينتصب أيضًا : «آثاركم» على المفعول بفعل مضمر ، أي : احتسبوا آثاركم ، وكذا ضبطه في هذه الرواية بعض شيوخنا عن الجياني» .

* [٢/٦٦٢] [التحفة : م ٣١٠٤] .

(٦) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٧) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

۞

• [٦٦٣] حدثني[١] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، يَعْنِي[٣]: ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ[٤]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خُطْوَاتُهُ[٥] إِحْدَاهُمَا[٦] تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً».

• [٦٦٤] وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، وَقَالَ[٧] قُتَيْبَةُ[٨]: حَدَّثَنَا[٩] بَكْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ - كِلَاهُمَا، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَفِي حَدِيثِ بَكْرٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَىٰ[١٠] مِنْ دَرَنِهِ[١١]؟» قَالُوا: لَا يَبْقَىٰ[١٢] مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا».

۞ في (خ): «باب المشي إلى الصلوات»، وفي (ط): «باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات».

* [٦٦٣] [التحفة: م ١٣٤١٥].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (أ): «أخبرني».

(٣) ليس في (أ) وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) في (ك): «شيبة»، وضرب عليه، وكتب في حاشيتها بخط مغاير: «أنيسة».

(٥) في (ط): «خطوتاه».

(٦) في (ع) وضبب عليه: «إحديهما»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «إحداها».

* [٦٦٤] [التحفة: خ م ت س ١٤٩٩٨].

(٧) في (خ): «قال»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٨) بعده في (ك): «ابن سعيد».

(٩) في (خ)، (ك): «وحدثنا».

(١٠) ضبب عليه في (أ)، ووقع في (خ): «يُبْقِي» بضم أوله وكسر القاف والياء في آخره. ينظر: «المشارق» للقاضي عياض (١/ ١٠٠).

(١١) بعده في (ك)، (ط): «شيء».

(١٢) ضبب عليه في (أ).

• [٦٦٥] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ(١) عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » ، قَالَ : قَالَ الْحَسَنُ : وَمَا يُبْقِي(٢) ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ .

۞

• [٦٦٦] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(٥) : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا ، كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ » .

۞

• [٦٦٧] حدثنا(٦) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سِمَاكٌ .

---

* [٦٦٥] [التحفة : م ٢٣١٩] .

(١) غمر : كثير ، أي : يغمر من دخله ويغطيه . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

(٢) الضبط من (خ) ، (ك) كالمثبت ، وضبطه في (ع) بفتح الباء وتشديد القاف .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٦٦] [التحفة : خ م ١٤٢١٧] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ع) ، (ط) .

۞ في (خ) : « باب فضل الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح » ، وفي (ط) : «باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد» .

* [٦٦٧] [التحفة : م د س ٢١٥٥] .

(٦) في (ك) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (خ) : «أخبرنا» .

قَالَ : وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَكُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ(١) ، كَثِيرًا ، كَانَ(٢) لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحَ - أَوِ : الْغَدَاةَ - حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ(٣) قَامَ ، وَكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فَيَأْخُذُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ(٤) ﷺ .

ه [١/٦٦٧] وحدثنا(٥) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ . قال أَبُو بَكْرٍ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ ، جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَسَنًا(٦) .

ه [٢/٦٦٧] وحدثنا(٧) قُتَيْبَةُ(٨) وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ . وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى(٩) وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - كِلَاهُمَا ، عَنْ سِمَاكٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَقُولَا : حَسَنًا .

---

(١) في (ع) : «بهم» كذا .

(٢) في (ك) : «فكان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (خ) : «وكان» .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) في (خ) ، (ك) : «وتبسم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٦٦٧] [التحفة : م ٢١٥٣-م د ٢١٦٤] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٦) في (ك) : «حسناء» . قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢١٣) : «قوله : «إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء» أي : طلوعًا بيِّنًا كذا لكافتهم ، وعند ابن أبي جعفر : «حينا» أي : زمنًا ، كأنه يريد مدة جلوسه ، والأول أظهر» .

* [٢/٦٦٧] [التحفة : م ت س ٢١٦٨-م ٢١٨٦] .

(٧) في (أ) : «حدثنا» .

(٨) بعده في (أ) : «ابن سعيد» .

(٩) قوله : «ابن مثنى» وقع في (خ) ، (ع) : «محمد بن مثنى» .

۞

● [٦٦٨] وحدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَنَسُ ابْنُ عِيَاضٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(١) ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ - فِي رِوَايَةِ هَارُونَ ، وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ : حَدَّثَنِي الْحَارِثُ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا ، وَأَبْغَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا** » .

۞

● [٦٦٩] وحدثنا(٢) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ** » .

○ [٦٦٩/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ . قال : وحدثني(٤) أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ ، وَهُوَ : ابْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

۞ في (خ) : « باب فضل المساجد » .

* [٦٦٨] [التحفة : م ١٣٦٢٢] .

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» وفي نسخة أخرى : «حدثنا» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب من أحق بالإمامة؟ » .

* [٦٦٩] [التحفة : م س ٤٣٧٢] .

(٢) نسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (ك) .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (خ) : «وحدثنا» .

٥[٦٦٩/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ[١]. قال: وحدثنا حَسَنُ ابْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ - جَمِيعًا، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[٢]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ[٣].

۞

•[٦٧٠] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي خَالِدٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ[٤] بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ[٥] اللَّهِ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا، وَلَا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلَ الرَّجُلَ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ[٦] إِلَّا بِإِذْنِهِ**»، قَالَ الْأَشَجُّ فِي رِوَايَتِهِ: مَكَانَ «سِلْمًا»: «سِنًّا»[٧].

---

* [٦٦٩/ ٢] [التحفة: م ٤٣٣٤].

(١) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٣٤): ««سالم» بكسر اللام قبلها ألف، وفي بعض الروايات عن أبي الحذاء: «مسلم بن نوح العطار»، وهو غلط وصوابه: «سالم» كما لغيره، ولعله كتب بغير ألف وتصحف».

(٢) بعده في (ع): «الخدري». (٣) في (خ): «مثله».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٧٠] [التحفة: م دت س ق ٩٩٧٦].

(٤) لم يتضح في (أ). (٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بكتاب».

(٦) تكرمته: الموضع الخاصُّ لِجُلوس الرجُل من فِراش أو سَرير ممَّا يُعَدّ لإكرامِهِ وهي تَفْعِلة من الكَرامة. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

(٧) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢١٨): «وقوله في الإمامة: «فأقدمهم سلمًا» بكسر السين، كذا رواه مسلم في حديث ابن أبي شيبة، أي: إسلامًا. وفي رواية غيره: «أقدمهم سنًّا». وفي الحديث الآخر: «أكبرهم سنًّا». وهذه تعضد الرواية الثانية». وينظر: «المطالع» (٥/ ٥٠٠).

٥[٦٧٠/ ١] وحدثناه(١) أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . وحدثنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثنا الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ . قَالَ : وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . مِثْلَهُ .

٥[٦٧٠/ ٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً ؛ فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ؛ فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا ، وَلَا تَؤُمَّنَّ(٢) الرَّجُلَ(٣) فِي أَهْلِهِ ، وَلَا فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ ، إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ(٤) - أَوْ : بِإِذْنِهِ » .

۞

●[٦٧١] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ(٥) مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا(٦) ، فَظَنَّ أَنَّا

---

(١) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ط) : «حدثنا» .

(٢) نسبه في (خ) لابن ماهان ، وفي (ك) : «يؤمن» بالبناء للمجهول ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «يؤمن» .

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الرجل» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «له» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٦٧١] [التحفة : ع ١١١٨٢] .

(٥) شببة : جمع شابٌّ . (انظر : النهاية ، مادة : شبب) .

(٦) في (ط) : «رقيقا» ، وفي (ع) غير منقوطة ، وقال النووي في «شرحه» (٥/ ١٧٤) : «رقيقا هو بالقافين هكذا ضبطناه في مسلم ، وضبطناه في «البخاري» بوجهين أحدهما هذا ، والثاني رفيقا بالفاء والقاف ، وكلاهما ظاهر» .

قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَنَا ، فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَقَالَ : « ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهْلِيكُمْ ، فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ » .

○[٦٧١/ ١] وحدثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، وَخَلَفُ بْنُ هِشَامٍ قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○[٦٧١/ ٢] وحدثناه[1] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، قَالَ : قَالَ[2] أَبُو قِلَابَةَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ . . . وَاقْتَصَّا جَمِيعًا الْحَدِيثَ ، بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ .

○[٦٧١/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ[3] ﷺ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ[4] مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ أَقِيمَا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا » .

○[٦٧١/ ٤] وحدثناه[5] أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَفْصٌ ، يَعْنِي : ابْنَ غِيَاثٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : قَالَ الْحَذَّاءُ : وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ .

۞

●[٦٧٢] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ ، وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَا : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) بعده في (أ) ، (ط) : «لي» .

(٣) في (أ) : «رسول الله» .

(٤) الإقفال : الرجوع والعودة . (انظر : النهاية ، مادة : قفل) .

(٥) في (ع) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب القنوت في صلاة الصبح » ، وفي (ط) : «باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة» .

* [٦٧٢] [التحفة : م ١٣٣٥٦] .

يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ(١) حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ ، وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ : « سَمِعَ(٢) اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ(٣) الْحَمْدُ » ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ : « اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ(٤) عَلَى مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي(٥) يُوسُفَ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ ، وَرِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَتْ(٦) : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] .

○ [٦٧٢/ ١] وحدثنا(٧) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ(٨) ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِلَى قَوْلِهِ : « وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي(٩) يُوسُفَ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ .

○ [٦٧٢/ ٢] حدثنا(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ

---

(١) ليس في (أ) . (٢) ضبب عليه في (أ) .

(٣) في (أ) : «لك» .

(٤) **وطأتك** : الوطء : استقصاء الهلاك والإهانة ، أي خذهم أخذا شديدا . (انظر : النهاية ، مادة : وطأ) .

(٥) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بفتح السين . قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٧٧) : «قوله ﷺ : «واجعلها عليهم كسني يوسف» هو بكسر السين وتخفيف الياء ، أي : اجعلها سنين شدادًا ذوات قحط وغلاء» .

(٦) في (أ) ، (ط) : «أنزل» .

* [٦٧٢/ ١] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢] .

(٧) في (ع) ، (ط) : «وحدثناه» . (٨) قوله : «بن المسيب» ليس في (ع) .

(٩) الضبط من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بفتح السين .

* [٦٧٢/ ٢] [التحفة : م د ١٥٣٨٧] .

(١٠) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ(١) بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ(٢) شَهْرًا، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ(٣): «اللَّهُمَّ أَنْجِ(٤) الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ(٥)، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ(٦) كَسِنِي(٧) يُوسُفَ»، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ، فَقُلْتُ: أُرَى(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: وَمَا(٩) تُرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا.

٥[٣/٦٧٢] وحدثني(١٠) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ، إِذْ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ»، ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ(١١) حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ، إِلَى قَوْلِهِ: «كَسِنِي يُوسُفَ»، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ(١٢).

---

(١) قنت: القنوت: الدعاء. (انظر: النهاية، مادة: قنت).

(٢) ضبب عليه في (أ)، وفي (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «صلاته».

(٣) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «صلاته»، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه.

(٤) في (أ)، (ع): «نج»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) قوله: «بن الوليد» ليس في (ع).

(٦) ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها بخط مقارب، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٧) الضبط من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (ع) بفتح السين، وضبب على آخره في (أ).

(٨) الضبط بضم الهمزة من (ك)، (ط)، وضبطه في (خ) بفتحها.

(٩) ضبب عليه في (أ).

* [٣/٦٧٢] [التحفة: خ م ١٥٣٧٠].

(١٠) في (ع): «حدثني»، وفي (خ): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(١١) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «بمثل».

(١٢) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ٦٥٩): «وحديث زهير بن حرب عن حسين بن محمد: «أن النبي ﷺ قنت بعد الركعة في صلاته شهرًا» لم يقع هذا الحديث عند العذري ولا عند الفارسي ولا عند ابن ماهان وهو ثابت في نسخة ابن عيسى وبعض الشيوخ وحُوِّق عليه في كتاب الجياني، ثم جاء السند بعينه -

٥ [٦٧٢/ ٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَأُقَرِّبَنَّ[٢] بِكُمْ[٣] صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ[٤] أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الظُّهْرِ، وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ[٥]، وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ.

• [٦٧٣] وحدثنا[٦] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ[٧]: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، يَدْعُو عَلَىٰ رِعْلٍ[٨] وَلِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ أَنَسٌ: أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ، حَتَّىٰ نُسِخَ بَعْدُ، أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا، وَرَضِينَا عَنْهُ.

٥ [٦٧٣/ ١] وحدثني عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ[٩]: نَعَمْ، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا.

= بعده في حديث: «بينا النبي ﷺ يصلي العشاء» عند جميعهم بغير خلاف، ووقع هنا عند القاضي الصدفي: «يصلي العشي» فإن صح فمعناه إحدىٰ صلاتي العشي». اهـ. وينظر: «المطالع» (٥/ ٤٧).

* [٦٧٢/ ٤] [التحفة: خ م د س ١٥٤٢١-خ م ١٥٤٢٩].

(١) في (خ): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٢) الضبط بفتح القاف وتشديد الراء المكسورة من (ك)، (ط)، وضبطه في (ع) بإسكان القاف وضم الراء.

(٣) ضبب عليه في (أ). (٤) في (أ): «وكان».

(٥) قوله: «وصلاة الصبح، ويدعو للمؤمنين» ليس في (ك)، وألحق في حاشيتها بخط مغاير دون علامة.

* [٦٧٣] [التحفة: خ م ٢٠٨].

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٧) ليس في (أ).

(٨) بعده في (ك) منسوبا لنسخة، (ط): «وذكوان».

* [٦٧٣/ ١] [التحفة: خ م د س ق ١٤٥٣].

(٩) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقال».

٥ [٢/٦٧٣] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُعَاذٍ[1] - حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَنَتَ[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ[3]، وَيَقُولُ: «عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

٥ [٣/٦٧٣] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ[4]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصَيَّةَ.

٥ [٤/٦٧٣] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ؟ فَقَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ قَتَلُوا أُنَاسًا[5] مِنْ أَصْحَابِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَّاءُ.

---

* [٢/٦٧٣] [التحفة: خ م س ١٦٥٠].

(١) قال القاضي في «الإكمال» (٢/ ٦٦١): «وقال مسلم: «حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن عبد الأعلى واللفظ لابن معاذ» كذا لجميعهم، وفي كتاب العذري: «عبد الله» مكان «عبد الأعلى»، وهو خطأ، والصواب: «ابن عبد الأعلى» وهو الصنعاني خرج له النسائي أيضًا أحاديث النوم عن الصلاة».

(٢) قوله: «مالك قنت» ضبب بين الكلمتين في (أ).

(٣) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٢٧٤): «في القنوت في حديث أبي كريب ومحمد بن المثنى: «يدعو على رعل وذكوان» كذا في بعض روايات أصحاب مسلم وعند الكافة: «على رعل ولحيان»، وكذلك عندهم في حديث ابن معاذ وأبي كريب أيضًا: «على رعل وذكوان» وعند بعضهم: «لحيان». وفي البخاري من حديث عبد الأعلى بن حماد: «أن رعلًا وذكوان وعصية وبني لحيان» وفيه: «يدعو على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان»».

* [٣/٦٧٣] [التحفة: م د ٢٣٥].

(٤) بعده في (ك) منسوبا لنسخة، (ط): «ابن أسد».

* [٤/٦٧٣] [التحفة: خ م ٩٣١].

(٥) في (ك): «ناسا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

ه [٥/٦٧٣] حدثنا ابنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَىٰ سَرِيَّةٍ، مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، كَانُوا يُدْعَوْنَ الْقُرَّاءَ، فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ قَتَلَتِهِمْ[١].

ه [٦/٦٧٣] وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَابْنُ فُضَيْلٍ. قال: وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ - كُلُّهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا الْحَدِيثِ، يَزِيدُ[٣] بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.

ه [٧/٦٧٣] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[٥]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ[٦].

ه [٨/٦٧٣] وحدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِنَحْوِهِ.

---

* [٥/٦٧٣] [التحفة: خ م ٩٣١].

(١) قوله: «علىٰ قتلتهم»، وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «علىٰ من قتلهم».

* [٦/٦٧٣] [التحفة: خ م ٩٣١].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ويزيد».

* [٧/٦٧٣] [التحفة: م س ١٢٧٣].

(٤) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٥) بعده في (ط): «بن مالك».

(٦) قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٦٠): «قوله في حديث عمرو الناقد: «وقنت بعد الركوع شهرًا يدعو علىٰ رعل...» الحديث. كذا ذكره ابن الحذاء عن غيره في كتاب مسلم وعند كافة الرواة: «يسيرًا» وهو وهم، والصواب الأول، وهو المعروف في غير هذا الحديث، وقد جاء في بعضها: «ثلاثين صباحًا»، وقد يخرج وجه لـ «يسير» في هذه المدة؛ لأنه يسير في مدة صلاته وحياته ﷺ».

* [٨/٦٧٣] [التحفة: م ١٦١٥].

○ [٩/٦٧٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ.

۞

• [٦٧٤] حدثنا(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ(٢) ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ ابْنُ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ.

○ [١/٦٧٤] وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْبَرَاءِ(٣) قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ.

۞

• [٦٧٥] حدثني أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ(٤) الْمِصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ

---

* [٩/٦٧٣] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤].

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٧٤] [التحفة: م د ت س ١٧٨٢].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٢) ضبب على آخره في (أ) لابن عساكر.

(٣) بعده في (ك): «ابن عازب»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٧٥] [التحفة: م ٣٥٣٦].

(٤) في (ع): «السرح».

الْغِفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ[(١)] : « اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَرِعْلًا ، وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ » .

ㅇ[٦٧٥/ ١] وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عَمْرٍو ، عَنْ خَالِدِ بْنِ[(٢)] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَافٍ ، أَنَّهُ قَالَ : قَالَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءٍ : رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَعُصَيَّةُ[(٣)] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ ، وَالْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ » ، ثُمَّ وَقَعَ[(٤)] سَاجِدًا ، قَالَ خُفَافٌ : فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ[(٥)] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

ㅇ[٦٧٥/ ٢] حدثنا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ . قَالَ : وَأَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ حَرْمَلَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ . . . بِمِثْلِهِ[(٧)] . إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ[(٥)] مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ .

۞

● [٦٧٦] حدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ[(٨)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «صلاة» .
(٢) في (ك) : «عن» ، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت .
(٣) في (ك) : «عصية» بدون الواو .
(٤) في (أ) : «رفع» وضبب عليه ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٥) قوله : «لعنة الكفرة» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «لعنة الله على الكفرة» .
(٦) في (ع) : «وحدثنا» . (٧) ليس في (ع) .

۞ في (خ) : « باب من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها » ، وفي (ط) : «باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها» .

* [٦٧٦] [التحفة : م د ق ١٣٣٢٦] . (٨) ليس في (ك) .

يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ[١] ، سَارَ لَيْلَةً[٢] حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْكَرَىٰ[٣] عَرَّسَ[٤] ، وَقَالَ لِبِلَالٍ : « اكْلَأْ[٥] لَنَا اللَّيْلَ » ، فَصَلَّىٰ بِلَالٌ مَا قُدِّرَ لَهُ ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ ، اسْتَنَدَ[٦] بِلَالٌ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَ الْفَجْرِ ، فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ[٧] إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّىٰ ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَهُمُ اسْتِيقَاظًا ، فَفَزِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « أَيْ بِلَالُ »[٨] فَقَالَ بِلَالٌ[٩] : أَخَذَ بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ[١٠] - بِأَبِي أَنْتَ[١١] يَا رَسُولَ اللَّهِ - بِنَفْسِكَ[١٢] ، قَالَ : « اقْتَادُوا » ، فَاقْتَادُوا رَوَاحِلَهُمْ شَيْئًا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ

---

(١) قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٨١) : ««خيبر» : بالخاء المعجمة ، هذا هو الصواب وكذا ضبطناه ، وكذا هو في أصول بلادنا من نسخ مسلم ، قال الباجي وأبو عمر بن عبد البر وغيرهما : هذا هو الصواب ، قال القاضي عياض : هذا قول أهل السير ، وهو الصحيح ، قال : وقال الأصيلي : إنما هو «حنين» بالحاء المهملة والنون ، وهذا غريب ضعيف» .

(٢) في (ك) ، (ط) : «ليلَة» وفي (ع) مهملة النقط .

(٣) الكرىٰ : النوم . (انظر : النهاية ، مادة : كرا) .

(٤) عرس : التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلة للنوم والاستراحة . (انظر : النهاية ، مادة : عرس) .

(٥) اكلأ : احرس واحفظ . (انظر : النهاية ، مادة : كلأ) .

(٦) نسبه في (خ) لابن الحذاء والعذري ، وفي (ط) : «استند» . وينظر : «الأحكام الكبرىٰ» (٢/ ١٤) .

(٧) ضبب عليه في (أ) .

(٨) صحح عليه في (ع) ، وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٥٧) : ««أي بلال» ، كذا للخشني والسجزي على النداء ، وعند العذري والسمرقندي «أين» ، والأول أليق بمعاني غيرها من الروايات» .

(٩) قوله : «فقال بلال» ليس في (ع) وألحق في الحاشية : «قال بلال» ، وكأنه ضرب على : «قال» ولم يصحح عليه .

(١٠) بعده في حاشية (ك) بخط مقارب : «بنفسك» وصحح عليه .

(١١) بعده في (ك) ، (ط) : «وأمي» ، ونسبه في (ك) لنسخة وكتب فوقه كالمثبت وصحح عليه .

(١٢) قوله : «الذي أخذ بأبي أنت يا رسول الله بنفسك» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الذي أخذ بنفسك بأبي أنت وأمي يا رسول الله» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الصُّبْحَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ(١) قَالَ: «مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾ [طه: ١٤]»، قَالَ يُونُسُ: وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَؤُهَا: (لِلذِّكْرَىٰ).

٥[١/٦٧٦] وحدّثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ(٢) حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٣): «لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ»، قَالَ: فَفَعَلْنَا، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ: ثُمَّ صَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ(٤) الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

•[٦٧٧، ٦٧٨] وحدّثنا(٥) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ(٦)، يَعْنِي: ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا»، فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَىٰ أَحَدٍ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ، حَتَّى ابْهَارَّ(٧)

---

(١) في (ع): «صلاته».

* [١/٦٧٦] [التحفة: م س ١٣٤٤٤].

(٢) في (ك): «يستيقظ»، وغير معجمة في (أ)، (ع).

(٣) قوله: «فلم نستيقظ حتىٰ طلعت الشمس، فقال النبي ﷺ» ليس في (أ)، وألحق في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

(٤) قوله: «ثم أقيمت» وقع في (خ): «وأقيمت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٧٧، ٦٧٨] [التحفة: م (ق) ١٠٨٣٣-م ١٢٠٩٠].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٦) الضبط من (خ)، (ع)، (ط) بضم السين، وضبطه في (ك) بفتح السين، كذا.

(٧) بعده في (ك): «به».

اللَّيْلُ ، وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ ، قَالَ : فَنَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ[١] مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ ، حَتَّىٰ اعْتَدَلَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ تَهَوَّرَ[٢] اللَّيْلُ ، مَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُوقِظَهُ ، حَتَّىٰ اعْتَدَلَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، قَالَ : ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ السَّحَرِ[٣] ، مَالَ مَيْلَةً هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمَيْلَتَيْنِ[٤] الْأُولَيَيْنِ[٥] حَتَّىٰ كَادَ يَنْجَفِلُ[٦] ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذَا؟ » قُلْتُ : أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : « مَتَىٰ كَانَ هَذَا مَسِيرَكَ مِنِّي؟ » قُلْتُ[٧] : مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي مُنْذُ[٨] اللَّيْلَةِ ، قَالَ : « حَفِظَكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَبِيَّهُ » ، ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَانَا[٩] نَخْفَىٰ عَلَى النَّاسِ؟ » ثُمَّ قَالَ : « هَلْ تَرَىٰ مِنْ أَحَدٍ؟ » قُلْتُ : هَذَا رَاكِبٌ ، ثُمَّ قُلْتُ : هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ ، حَتَّىٰ اجْتَمَعْنَا ، فَكُنَّا سَبْعَةَ رَكْبٍ[١٠] ، قَالَ : فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ[١١] ، ثُمَّ قَالَ : « احْفَظُوا عَلَيْنَا صَلَاتَنَا » ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ ، قَالَ : فَقُمْنَا فَزِعِينَ ، ثُمَّ قَالَ : « ارْكَبُوا » ، فَرَكِبْنَا ، فَسِرْنَا حَتَّىٰ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ نَزَلَ ، ثُمَّ دَعَا بِمِيضَأَةٍ[١٢] كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ،

---

(١) قال ابن قرقول في «المطالع» (٣/ ٤٠) : «قوله : «فدعمته» بتخفيف العين ، ورواه بعضهم : «فزعمته» بالزاي ، وفسره : فحركته ، وذلك وهم في الرواية والتفسير» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٦٠) .
فدعمته : أسندته . (انظر : النهاية ، مادة : دعم) .

(٢) تهور : ذهب أكثره . (انظر : النهاية ، مادة : هور) .

(٣) السحر : آخر الليل . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

(٤) في (ع) : «الميلين» . (٥) في (ك) : «الأَوَّلَيَيْن» .

(٦) ينجفل : ينقلب ويسقط . (انظر : النهاية ، مادة : جفل) .

(٧) قبله في (ك) : «قال» . (٨) في (أ) : «مذ» .

(٩) الضبط من (ك) ، (ع) بضم التاء ، وضبطه في (خ) ، (ط) بفتحها .

(١٠) قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٣٤) : «وفي حديث أبي قتادة الطويل في مسلم : «فكنا سبعة ركب» كذا عند جميع شيوخنا ، وعند بعض الرواة : «تسعة»» ، وينظر : «المشارق» (١/ ١٢٤) .

(١١) قوله : «فوضع رأسه» ليس في (أ) .

(١٢) بميضأة : المطهرة يُتوضأ منها . (انظر : المصباح المنير ، مادة : وضأ) .

قَالَ[١] : فَتَوَضَّأَ مِنْهَا وُضُوءًا دُونَ وُضُوءٍ ، قَالَ : وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ : « **احْفَظْ عَلَيْنَا مِيضَأَتَكَ ، فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ** » ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى الْغَدَاةَ ، فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَرَكِبْنَا مَعَهُ ، قَالَ : فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا؟ ثُمَّ قَالَ : « **أَمَا لَكُمْ فِيَّ إِسْوَةٌ[٢]؟** » ثُمَّ قَالَ : « **أَمَا إِنَّهُ[٣] لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ ، حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ ، فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ[٤] لَهَا ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ ، فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا** » ، ثُمَّ قَالَ : « **مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا؟** » قَالَ : ثُمَّ قَالَ : « **أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَكُمْ[٥] لَمْ يَكُنْ لِيُخَلِّفَكُمْ[٦] ، وَقَالَ النَّاسُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، فَإِنْ تُطِيعُوا[٧] أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرْشُدُوا[٨]** » ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّاسِ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ ، وَحَمِيَ كُلُّ شَيْءٍ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكْنَا عَطَشًا[٩] ، فَقَالَ : « **لَا هُلْكَ عَلَيْكُمْ** » ، ثُمَّ قَالَ : « **أَطْلِقُوا لِي غُمَرِي[١٠]** » ، قَالَ : وَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) ليس في (ع) .

(٢) الضبط من (ك) بكسر الهمزة ، وضبطه في (ط) بكسر الهمزة وضمها معًا .

(٣) قوله : «قال أما إنه» في (ك) : «قال إنه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ك) : «يتنبه» .

(٥) في (ك) : «يَعِدُكُم» .

(٦) قال ابن قرقول في «المطالع» (٢/ ٤٤٩) : «يخلفكم» أي : يترككم خلفه ويتقدمكم ، وقيل : يتخلف عنكم ، وقيل : يخلفكم موعده ، وهذه رواية أبي بحر وابن أبي جعفر ، وعند غيرهما : «يلحقكم» من اللحاق ، وهو وهم ، بدليل مساق الحديث» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٤٠) .

(٧) في (ع) ، (ط) : «يطيعوا» .

(٨) في (ع) ، (ط) : «يرشدوا» .

(٩) في (ك) ، (ط) : «عطشنا» .

(١٠) غمري : قدحي الصغير . (انظر : النهاية ، مادة : غمر) .

يَصُبُّ ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَىٰ النَّاسُ مَا[١] فِي الْمِيضَأَةِ تَكَابُّوا[٢] عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَحْسِنُوا الْمَلأَ ، كُلُّكُمْ سَيَرْوَىٰ** » ، قَالَ : فَفَعَلُوا[٣] ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُبُّ وَأَسْقِيهِمْ ، حَتَّىٰ مَا بَقِيَ غَيْرِي وَغَيْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثُمَّ صَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِيَ : « **اشْرَبْ** » ، فَقُلْتُ : لَا أَشْرَبُ حَتَّىٰ تَشْرَبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « **إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ**[٤] » ، قَالَ : فَشَرِبْتُ ، وَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَأَتَى النَّاسُ الْمَاءَ جَامِّينَ[٥] رِوَاءً ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ : إِنِّي لَأُحَدِّثُ[٦] هَذَا[٧] الْحَدِيثَ فِي مَسْجِدِ الْجَامِعِ إِذْ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : انْظُرْ أَيُّهَا الْفَتَى كَيْفَ تُحَدِّثُ ؛ فَإِنِّي أَحَدُ الرَّكْبِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : قُلْتُ[٨] : فَأَنْتَ[٩] أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : حَدِّثْ ، فَأَنْتُمْ[١٠] أَعْلَمُ بِحَدِيثِكُمْ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُ الْقَوْمَ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : لَقَدْ شَهِدْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، وَمَا شَعَرْتُ أَنَّ[١١] أَحَدًا حَفِظَهُ كَمَا حَفِظْتُهُ[١٢] .

---

(١) في (ط) : «ماء» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٧١) : «وقوله : «ورأى الناس ماء في الميضأة» ممدود ، كذا عند القاضي أبي علي . ولكافتهم : «ما في الميضأة» حرف بمعنى الذي ، والأول أوجه» .

(٢) تكابوا : ازدحموا . (انظر : النهاية ، مادة : كبب) .

(٣) في (ع) : «فعلوا» .

(٤) بعده في (ك) ، (ط) : «شربًا» ، وألحق في حاشية (ع) كلامًا غير واضح .

(٥) جامين : مُستريحين . (انظر : النهاية ، مادة : جمم) .

(٦) بعده في (ك) : «الناس» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) قوله : «لأحدث هذا» في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «لأحدث الناس بهذا» .

(٨) في (أ) ، (ك) : «فقلت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٩) في (ك) : «أنت» .

(١٠) ضبب عليه في (أ) وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر : «أنت» ، وفي (خ) ، (ك) : «فأنت» ، وصحح عليه في (خ) .

(١١) ليس في (ك) .

(١٢) الضبط بضم التاء من (أ) ، (خ) ، وضبطه في (ك) بفتحها ، وفي (ط) بالفتح والضم معا . قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٨٩) : «ضبطناه : «حفظته» بضم التاء وفتحها ، وكلاهما حسن» .

• [٦٧٩] وحدثني أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ صَخْرٍ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ زَرِيرٍ الْعُطَارِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيَّ، عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَأَدْلَجْنَا(١) لَيْلَتَنَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ عَرَّسْنَا فَغَلَبَتْنَا أَعْيُنُنَا(٢)، حَتَّى بَزَغَتِ الشَّمْسُ، قَالَ(٣): فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَّا أَبُو بَكْرٍ، وَكُنَّا لَا نُوقِظُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا نَامَ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ عُمَرُ، فَقَامَ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ(٤)، حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى الشَّمْسَ قَدْ(٥) بَزَغَتْ قَالَ(٦): «ارْتَحِلُوا»، فَسَارَ بِنَا حَتَّى إِذَا ابْيَضَّتِ الشَّمْسُ، نَزَلَ فَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا فُلَانُ، مَا مَنَعَكَ(٧) أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا؟**» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ(٨)، فَصَلَّى، ثُمَّ عَجَّلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، نَطْلُبُ الْمَاءَ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا، فَبَيْنَا(٩) نَحْنُ نَسِيرُ، إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ(١٠) رِجْلَيْهَا(١١)

---

* [٦٧٩] [التحفة: خ م ١٠٨٧٥].

(١) **فأدلجنا**: أدلج بالتخفيف: إذا سار من أول الليل، وادَّلج بالتشديد: إذا سار من آخره. ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله. (انظر: النهاية، مادة: دلج).

(٢) في (ع): «عيننا».

(٣) ليس في (أ).

(٤) بعده في (ط): «بالتكبير».

(٥) ليس في (أ) وأشار فيها إلى أنه ليس عند ابن عساكر أيضًا.

(٦) في (أ)، (ع): «فقال».

(٧) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا لنسخة فيهما: «شغلك»، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه.

(٨) **بالصعيد**: كل تراب طيب على وجه الأرض. (انظر: القاموس، مادة: صعد).

(٩) صحح عليه في (خ)، و(ك)، (ط): «فبينما».

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «سابلة». قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٤٧٢): «سادلة رجليها» أي: مرسلتهما على جملها، ويروى: «سابلة» وعربيته: مسبلة»، وينظر: «المشارق» (٢/ ٢١١).

(١١) في (أ): «رِجلَيْن»، وضبب عليه، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي بخط مقارب كالمثبت وصحح عليه له ولابن عساكر.

بَيْنَ مَزَادَتَيْنِ(١) ، فَقُلْنَا لَهَا : أَيْنَ الْمَاءُ؟ قَالَتْ : أَيْهَاهْ(٢) ، أَيْهَاهْ(٣) ، لَا مَاءَ لَكُمْ ، قُلْنَا : فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكِ وَبَيْنَ الْمَاءِ؟ قَالَتْ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، قُلْنَا : انْطَلِقِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : وَمَا رَسُولُ اللَّهِ(٤)؟ فَلَمْ نُمَلِّكْهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا ، حَتَّىٰ انْطَلَقْنَا بِهَا ، فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهَا ، فَأَخْبَرَتْهُ مِثْلَ الَّذِي أَخْبَرَتْنَا(٥) ، وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوتِمَةٌ(٦) لَهَا صِبْيَانٌ أَيْتَامٌ ، فَأَمَرَ بِرَاوِيَتِهَا(٧) فَأُنِيخَتْ ، فَمَجَّ فِي الْعَزْلَاوَيْنِ(٨) الْعُلْيَاوَيْنِ ، ثُمَّ بَعَثَ بِرَاوِيَتِهَا ، فَشَرِبْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عِطَاشٌ(٩) حَتَّىٰ رَوِينَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قِرْبَةٍ مَعَنَا وَإِدَاوَةٍ ، وَغَسَّلْنَا صَاحِبَنَا ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا ، وَهِيَ تَكَادُ تَتَضَرَّجُ(١٠)

---

(١) مزادتين : مثنى مزادة ، وهي : قربة كبيرة تحمل على الدابة ؛ سميت من الزيادة فيها من غيرها . (انظر : المشارق) (١/ ٣١٤) .

(٢) أيهاه : بمعنى هيهات ، ومعناه : البعد من المطلوب واليأس منه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٩١) .

(٣) قوله : «أيهاه أيهاه» الضبط بإسكان آخرها من (أ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح آخرهما ، وفي (ع) : «أيهاتَ أيهاتَ» ، وأيهات بالهاء مفتوحة أولها وبالياء عند بعضهم والهاء عند آخرين ، وفيه لغات يقال : هيهات وإيهات وأيهات بكسر الهمزة وفتحها ، ويقال في الوقف : هيهاه بالهاء على مذهب سيبويه والكسائي . انظر : «المشارق» (١/ ٥٥) .

(٤) بعده في (أ) : «ﷺ» .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «به» .

(٦) في (ع) : «مُؤْتِمَةٌ» مهموزة . ورسمه في (أ) بالتاء والياء وكتب فوقه : «معا» .

(٧) ضبب عليه في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا للدمياطي : «صوابه براحلتها» . وقال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٠٣) : «وأما قوله : «فأمر براويتها فأنيخت» فيحتمل أنها المزادة أي : أنيخ البعير بها ، ويحتمل أنه أراد البعير لأنه يُسمى راوية لحمله إياها ولاستقاء الماء عليها ، كما يُسمى ناضحًا لذلك لاسيما على رواية السمرقندي : «راويتيها» بالتثنية» .

(٨) العزلاوين : مثنى عزلاء ، وهي : فم القربة الأسفل . (انظر : النهاية ، مادة : عزل) .

(٩) في (ك) : «عطاشا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١٠) في (خ) ، (ط) : «تنضرج» . قال النووي في «شرحه» (٥/ ١٩٢) : «أي تنشق وهو بفتح التاء وإسكان النون وفتح الضاد المعجمة وبالجيم ، وروي بتاء أخرى بدل النون وهو بمعناه والأول هو المشهور» .

مِنَ الْمَاءِ[(١)] - يَعْنِي - الْمَزَادَتَيْنِ[(٢)] ، ثُمَّ قَالَ : « **هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ** » ، فَجَمَعْنَا لَهَا مِنْ كِسَرٍ وَتَمْرٍ ، وَصَرَّ[(٣)] لَهَا صُرَّةً ، فَقَالَ لَهَا[(٤)] : « **اذْهَبِي فَأَطْعِمِي هَذَا عِيَالَكِ ، وَاعْلَمِي أَنَّا لَمْ نَرْزَأْ[(٥)] مِنْ مَائِكِ[(٦)]** » ، فَلَمَّا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ : لَقَدْ لَقِيتُ أَسْحَرَ الْبَشَرِ ، أَوْ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ كَمَا زَعَمَ ، كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذَيْتَ[(٧)] وَذَيْتَ ، فَهَدَى اللَّهُ ذَلِكَ[(٨)] الصِّرْمَ[(٩)] بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ ، فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا .

٥[٦٧٩/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيُّ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَسَرَيْنَا لَيْلَةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا ، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ[(١٠)] حَدِيثِ سَلْمِ بْنِ زَرِيرٍ ، وَزَادَ وَنَقَصَ ، وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ : فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ ، وَكَانَ أَجْوَفَ[(١١)] جَلِيدًا[(١٢)] ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٣٧٢) : «وقوله : «تكاد تنضرج من الماء» كذا لابن سفيان ، وعند ابن ماهان : «من الملء» أي : الامتلاء من الماء» .

(٢) في (ع) : «المزادة» ، وكتب فوقه : «المزادتين» .

(٣) الضبط بفتح الصاد من (أ) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضمها .

(٤) ليس في (أ) .

(٥) نرزأ : ننقص . (انظر : النهاية ، مادة : رزأ) .

(٦) ضبب عليه في (أ) . وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «شيئا» .

(٧) ذيت : مثل : كَيْت وكَيْت ، وهو من ألفاظ الكنايات . (انظر : النهاية ، مادة : ذيت) .

(٨) في (ع) ، (ط) : «ذاك» .

(٩) الصرم : الجماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء . (انظر : النهاية ، مادة : صرم) .

(١٠) في (خ) ، (ك) : «بمثل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(١١) أجوف : البعيد الصوت الذي صوته من جوفه . (انظر : النهاية ، مادة : جوف) .

(١٢) جليدا : الجَلَد : القوة والصبر . (انظر : النهاية ، مادة : جلد) .

لِشِدَّةِ صَوْتِهِ(١)، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، شَكَوْا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا ضَيْرَ(٢)، ارْتَحِلُوا»، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ(٣).

✡

●[٦٨٠] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ»، قَالَ قَتَادَةُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ﴾ [طه: ١٤].

○[٦٨٠/ ١] وحدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥)، وَلَمْ يَذْكُرْ: «لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ».

---

(١) بعده في (ط): «بالتكبير».　　(٢) ضير: ضرر. (انظر: النهاية، مادة: ضير).

(٣) بعده في (ط): «حدثني إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن بكر بن عبد الله، عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر، فعرس بليل، اضطجع على يمينه، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه». وفي حاشيتها: «قوله: حدثني إسحاق... إلى آخره لم يوجد في بعض النسخ، ولا في المتن الذي عليه شرح النووي، مع وجوده في المتن المصري». اهـ. وهذا الحديث عزاه لمسلم البيهقي في السنن الكبير (٥/ ٤٢٠)، والحميدي في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٦٢)، وابن الأثير في «جامع الأصول» (٥/ ٢٠) (٣٠٠٣)، والمزي في «تحفة الأشراف» (٩/ ٢٤٥) (١٢٠٨٧)، وقال المزي: «لم يذكره خلف، وذكره أبو مسعود والحميدي. وقال أبو القاسم: لم أجده في كتاب مسلم». اهـ. ولم يذكره القاضي عياض في «الإكمال» (٢/ ٦٨٠)، والنووي في «شرحه» (٥/ ١٩٢، ١٩٣)، وفي «مختصره» (١/ ٣٨٦)، وعبد الحق في «الجمع بين الصحيحين» (١/ ٤٥٩)، وفي «الأحكام الكبرى» (٢/ ١٥). وقد بحثنا في غير نسخة أخرى للصحيح؛ منها نسخة الأوقاف العامة ببغداد رقم (٩٧٤)، ونسختي مكتبة جامعة الرياض رقم (٢٨٧)، (٢٤٦٨) فلم نقف عليه فيها.

✡ في (خ): «باب منه».

* [٦٨٠] [التحفة: خ م ١٣٩٩].

* [٦٨٠/ ١] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٠].

(٤) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بمثله».

٥[٢/٦٨٠] وحدثنا[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

٥[٣/٦٨٠] وحدثنا[3] نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿أَقِمِ الصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ﴾** [طه: ١٤]».

۞

•[٦٨١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ.

٥[١/٦٨١] وحدثني[5] أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[6]، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ

---

* [٢/٦٨٠] [التحفة: م س ١١٨٩].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) في (ع): «أخبرنا».

* [٣/٦٨٠] [التحفة: م ١٣٢٩].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب بدء فرض الصلاة ركعتين ركعتين»، وفي (ط): «باب صلاة المسافرين وقصرها».

* [٦٨١] [التحفة: خ م د س ١٦٣٤٨].

* [١/٦٨١] [التحفة: م ١٦٧٢٩].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٦) قوله: «بن يحيى» ليس في (أ)، (ع).

قَالَتْ : فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ ، فَأُقِرَّتْ[1] صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيضَةِ الْأُولَى .

ه[٢/٦٨١] وحدثني عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ ، وَأُتِمِمَتْ[2] صَلَاةُ الْحَضَرِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ : مَا بَالُ عَائِشَةَ تُتِمُّ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ : إِنَّهَا تَأَوَّلَتْ كَمَا تَأَوَّلَ عُثْمَانُ .

۞

• [٦٨٢] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرُونَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [النساء : ١٠١] ، فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ : عَجِبْتُ مِمَّا[3] عَجِبْتَ مِنْهُ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ[4] ، فَقَالَ : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » .

ه[١/٦٨٢] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ

---

(١) ضبب عليه في (أ) .

* [٢/٦٨١] [التحفة : خ م س ١٦٤٣٩] .

(٢) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر ، وفي (خ) ، (ط) : «وأتمت» .

۞ في (خ) : « باب قصر صلاة السفر في الأمن » .

* [٦٨٢] [التحفة : م دت س ق ١٠٦٥٩] .

(٣) في (أ) : «ما» وضبب عليه . وقال النووي في «شرحه» (٥/ ١٩٦) : «هكذا هو في بعض الأصول : «ما عجبت» وفي بعضها : «عجبت مما عجبت» وهو المشهور المعروف» .

(٤) قوله : «عن ذلك» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ... بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ.

☆

●[٦٨٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١]، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرُونَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ: فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

○[٦٨٣/ ١] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ - جَمِيعًا، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عَائِذٍ الطَّائِيُّ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ: عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ، وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا، وَالْخَوْفِ[٣] رَكْعَةً.

●[٦٨٤] حدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهُذَلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ، إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الْإِمَامِ[٥]؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

☆ في (خ): «باب منه».

* [٦٨٣] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠].

(١) قوله: «بن سعيد» ليس في (ك).

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) في (ط): «وفي الخوف».

* [٦٨٤] [التحفة: م س ٦٥٠٤].

(٤) في (أ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (أ): «إمام».

○ [١/٦٨٤] وحدثناه(١) مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ(٢) بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي - جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ.

● [٦٨٥] وحدثنا(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ: فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ، وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلَهُ(٤) وَجَلَسَ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ نَحْوَ حَيْثُ صَلَّى، فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا أَتْمَمْتُ(٥) صَلَاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].

○ [١/٦٨٥] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضًا، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ يَعُودُنِي، قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ، وَلَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لَأَتْمَمْتُ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ (إسوة)(٦) حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١](٧).

---

(١) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٢) ليس في (ع).
* [٦٨٥] [التحفة: خ م د س ق ٦٦٩٣]. (٣) في (ع): «حدثنا».
(٤) رحله: الرحل: المسكن والمنزل. (انظر: النهاية، مادة: رحل).
(٥) في (خ): «لأتممت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) بكسر الهمزة من (خ)، (ك)، وفي (ط): بالكسر والضم معًا. والضم قراءة عاصم، والكسر قراءة الباقين. وينظر: «حجة القراءات» (ص: ٥٧٥).
(٧) قوله: «وقد قال...» إلى هنا ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لابن عساكر دون قوله: «قد».

۞

•[٦٨٦] حدثنا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، وَهُوَ[1]: ابْنُ زَيْدٍ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ.

○[٦٨٦/ ١] وحدثنا[2] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ.

۞

○[٦٨٦/ ٢] وحدثناه[3] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ غُنْدَرٍ - قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ[4]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ - أَوْ: ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ[5]، شُعْبَةُ الشَّاكُّ - صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

۞ في (خ): «باب ما تقصر فيه الصلاة من السفر».

* [٦٨٦] [التحفة: خ م س ٩٤٧]. (١) ليس في (ك).

* [٦٨٦/ ١] [التحفة: خ م د ت س ١٦٦].

(٢) في (ك)، (ع)، (ط): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٦٨٦/ ٢] [التحفة: م د ١٦٧١].

(٣) في (ع): «حدثنا». وفي (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

(٥) فراسخ: جمع فرسخ، وهو: ثلاثة أميال، والميل: قيل: ١٨٥٥ مترًا، وقيل: ٣٧١٠ أمتار. (انظر: المكاييل والموازين، مادة: فرسخ).

۞

● [٦٨٧] حدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ - قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ حَبِيبِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةَ عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ(٢)، فَقَالَ: رَأَيْتُ(٣) عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَفْعَلُ(٤) كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ(٥).

○ [٦٨٧/ ١] وحدثنيه مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: عَنِ ابْنِ السِّمْطِ، وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ، وَقَالَ: إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا، يُقَالُ لَهَا: دُومِينُ(٧) مِنْ حِمْصَ، عَلَى رَأْسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا.

۞ في (خ): «باب».

* [٦٨٧] [التحفة: م س ١٠٤٦٢].

(١) في (ع): «حدثني». (٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) ألحق بعده في (أ) بين الأسطر: «ابن»، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر. وقال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٦): «وفي قصر الصلاة: «رأيت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين»، كذا لرواة مسلم وعند ابن الحذاء: رأيت ابن عمر، وهو وهم، والصواب الأول، وكذلك ذكره البزار وابن أبي شيبة وغيرهما عن عمر، ووقع في أصل مسلم ما يدل على أن الريبة والوهم فيه من شيوخه أو ممن تقدمهم بقوله: «لعله قال: رأيت عمر»». اهـ. وينظر: «المطالع» (٣/ ٤٤٢).

(٤) في (ك): «فعلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يفعله».

(٦) في (ع): «أخبرنا».

(٧) في (أ): «رُومِين» وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، والضبط بضم الدال من حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ) مصححًا عليه، (ك). وضبطه في (ع) بالفتح، وضبطه في (ط) بالوجهين. والوجهان مشهوران والواو ساكنة فيهما والميم مكسورة. ينظر: «شرح النووي» (٥/ ٢٠١).

• [٦٨٨] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي[٢] إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعَ، قُلْتُ: كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا.

◦ [٦٨٨/ ١] وحدثناه[٣] قُتَيْبَةُ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ. قال: وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ.

◦ [٦٨٨/ ٢] وحدثنا[٣] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ . . . ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ.

◦ [٦٨٨/ ٣] وحدثنا[٣] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. قال: وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ.

۞

• [٦٨٩] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، هُوَ[٥]: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

* [٦٨٨] [التحفة: ع ١٦٥٢].
(١) بعده في (ط): «التميمي». (٢) ليس في (ع).
(٣) في (ع): «وحدثنا». (٤) بعده في (ع): «هو ابن سعيد».
۞ في (خ)، (ط): «باب قصر الصلاة بمنى».
* [٦٨٩] [التحفة: م ٦٨٩٩].
(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر، (خ)، (ط): «وهو».

أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمُسَافِرِ بِمِنًى وَغَيْرِهِ رَكْعَتَيْنِ . وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، رَكْعَتَيْنِ - صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا أَرْبَعًا .

○ [٦٨٩/ ١] وحدثناه[١] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ . قال : وحدثناه[٢] إِسْحَاقُ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَقَالَ[٤] : بِمِنًى ، وَلَمْ يَقُلْ : وَغَيْرِهِ[٥] .

○ [٦٨٩/ ٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ ، وَعُمَرُ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُثْمَانُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّىٰ بَعْدُ أَرْبَعًا[٦] ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ صَلَّىٰ أَرْبَعًا ، وَإِذَا صَلَّاهَا[٧] وَحْدَهُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ .

○ [٦٨٩/ ٣] وحدثناه[٨] ابْنُ مُثَنًّى وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . قال : وحدثناه[٩] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ . قال : وحدثناه ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

---

* [٦٨٩/ ١] [التحفة : م ١٦٨٧١-م ٦٩٥٣] .
(١) في (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثناه» .
(٢) في (ع) : «وحدثنا» .
(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .
(٤) في (ع) ، (ط) : «قال» .
(٥) قوله : «ولم يقل : وغيره» ليس في (أ) ، وألحق بحاشيتها منسوبًا لابن عساكر بلفظ : «لم يقل : غيره» .
* [٦٨٩/ ٢] [التحفة : م ٧٨٥٠] .
(٦) صحح عليه في (أ) ، وكتب في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر وضبب عليه : «أربع أربع» ، وكتب بجواره منسوبا للبطليوسي وضبب عليه : «أربع» .
(٧) في (ك) ، (ع) : «صلى» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
* [٦٨٩/ ٣] [التحفة : م ٨٠٦٢-م ٨١٣٣-خ م س ٨١٥١] .
(٨) في (ع) ، (ك) : «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٩) في (أ) : «وحدثنا» .

ە [٦٨٩/ ٤] وحدثنا(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمِنًى صَلَاةَ الْمُسَافِرِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ ، ثَمَانِيَ(٢) سِنِينَ - أَوْ قَالَ: سِتَّ سِنِينَ، قَالَ حَفْصٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَأْتِي فِرَاشَهُ، فَقُلْتُ(٣): أَيْ عَمِّ(٤)، لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ(٥): لَوْ فَعَلْتُ لَأَتْمَمْتُ الصَّلَاةَ.

ە [٦٨٩/ ٥] وحدثناه(٦) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ. قال: وحدثنا ابْنُ مُثَنًّى قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَلَمْ يَقُولَا فِي الْحَدِيثِ: بِمِنًى، وَلَكِنْ قَالَا: صَلَّى فِي السَّفَرِ.

• [٦٩٠] حدثنا(٨) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا عُثْمَانُ بِمِنًى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَاسْتَرْجَعَ(٩)، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ(١٠) بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ(١١) بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُتَقَبَّلَتَانِ!

---

* [٦٨٩/ ٤] [التحفة: م ٦٦٩٥]. (١) في (ع): «حدثنا».

(٢) في (ك): «ثمان»، وهو خلاف المشهور، قال الزبيدي: «فتثبت ياؤه عند الإضافة كما ثبتت ياء القاضي فتقول: ثماني نسوة وثماني مائة، كما نقول: قاضي عبد الله، وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب». «تاج العروس» مادة: (ثمن).

(٣) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «له».

(٤) قوله: «أي عم» في حاشية (أ) منسوبا للبطليوسي: «يا عم».

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقال».

* [٦٨٩/ ٥] [التحفة: م ٦٦٩٥].

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وفي (ع): «حدثناه».

(٧) في (خ)، (ك)، (ط): «حدثني».

* [٦٩٠] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣]. (٨) في (أ): «حدثناه»، وفي (ع): «وحدثناه».

(٩) فاسترجع: قال: إنا لله وإنا إليه راجعون. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(١٠) ليس في (ك). (١١) قوله: «بن الخطاب» ليس في (ك).

ه[١/٦٩٠] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . قال : وحدثناه[٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ وَابْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عِيسَى - كُلُّهُمْ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ .

● [٦٩١] وحدثنا[٣] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ[٤] ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ قُتَيْبَةُ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى - آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ - رَكْعَتَيْنِ[٥] .

ه[١/٦٩١] حدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٧] حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى ، وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا ، فَصَلَّى[٨] رَكْعَتَيْنِ فِي[٩] حَجَّةِ الْوَدَاعِ . قَالَ مُسْلِمٌ : حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ الْخُزَاعِيُّ[١٠] هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ[١١] بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ[١٢] لِأُمِّهِ .

---

(١) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .
(٢) في (خ) ، (ط) : «وحدثنا» . وفي (ك) : «حدثنا» .

* [٦٩١] [التحفة : خ م د ت س ٣٢٨٤] .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .
(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بن سعيد» .
(٥) بعده في (ع) : «قال مسلم : حارثة بن وهب الخزاعي هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه» . وهو في بقية النسخ في نهاية الحديث الآتي .
(٦) كتب أمامه في حاشية (ع) : «باب الصلاة في الرحال في المطر» .
(٧) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) منسوبا لنسخة .
(٨) بعده في (ع) بين الأسطر : «بنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٩) ليس في (أ) ، (ع) وضبب مكانه في (أ) .
(١٠) ليس في (ك) .
(١١) قوله : «عبيد الله» في (أ) ضبب على «عبيد» ، وكتب في الحاشية : «عبد الله» وصحح عليه ، ونسبه لابن عساكر . قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «وفي الصلاة بمنى : «نا حارثة بن وهب الخزاعي وهو أخو عبيد الله بن عمر» كذا لهم وعند العذري من رواية الصدفي عنه ، وكذا أسمعناه عليه : «أخو عبد الله» ، والأول الصواب مصغرًا وغيره خطأ ، كان عمر بن الخطاب تزوج أمة فولدت له عبيد الله لا عبد الله» .
(١٢) قوله : «بن الخطاب» ليس في (ك) .

☼

•[٦٩٢] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ[١] إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ ، يَقُولُ : « **أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ** » .

○[٦٩٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ ، فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ : أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ - إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ، أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ - أَنْ يَقُولَ : « **أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ** » .

○[٦٩٢/ ٢] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ نَادَىٰ بِالصَّلَاةِ بِضَجْنَانَ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ . وَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَلَمْ يُعِدْ[٣] ثَانِيَةً : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ، مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ .

•[٦٩٣] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] أَبُو خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِي[٥] الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ . قال : وحدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ،

☼ في (خ) ، (ط) : « باب الصلاة في الرحال في المطر » .

* [٦٩٢] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٢] .

(١) في (ع) : «بالمؤذن» .

* [٦٩٢/ ١] [التحفة : م ٧٩٧٤] .

* [٦٩٢/ ٢] [التحفة : م د ٧٨٣٤] .

(٢) في (ع) : «حدثناه» .

(٣) الضبط من (خ) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه في (أ) ، (ك) بفتح الياء وضم العين .

* [٦٩٣] [التحفة : م د ت ٢٧١٦] .

(٤) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) : «ابن» ، وكتب في حاشية (ك) بخط مغاير : «صوابه : عن أبي الزبير» .

عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَمُطِرْنَا، فَقَالَ: «لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ».

• [٦٩٤] وحدثني[١] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ[٣]: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، قَالَ: فَكَأَنَّ[٤] النَّاسَ[٥] اسْتَنْكَرُوا ذَاكَ[٦]، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ ذَا؟! قَدْ فَعَلَ ذَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ[٧]، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ[٨] فَتَمْشُوا فِي الطِّينِ وَالدَّحْضِ[٩].

ο [٦٩٤/ ١] وحدثنيه[١٠] أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمٍ ذِي رَدْغٍ[١١] ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ، بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ

---

* [٦٩٤] [التحفة: خ م د ق ٥٧٨٣].

(١) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(٢) ليس في (ع).

(٣) بعده في (خ)، (ط): «أشهد أن لا إله إلا الله».

(٤) في (ك): «وكأن». (٥) بعده في (ع): «قد».

(٦) في (ك)، (ع): «ذلك» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) عزمة: حق وواجب. (انظر: النهاية، مادة: عزم).

(٨) ضبب عليه في (أ)، وفي (ط): «أخرجكم»، ورسم في (ك) علامة إهمال تحت الحاء ونقطها وكتب فوقها (معا) إشارة إلى أنها بالوجهين. وقال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٠٧): ««أحرجكم»: هو بالحاء المهملة من الحرج، وهو المشقة، هكذا ضبطناه وكذا نقله القاضي عياض عن رواياتهم». وينظر: «المشارق» (١/ ١٨٧).

(٩) الدحض: أصل الدَّحض: الزَّلَق. (انظر: النهاية، مادة: دحض).

(١٠) في (ع): «حدثنيه». وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثني».

(١١) في (ك): «رزغ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) منسوبا لنسخة كالمثبت. وقال القاضي في «الإكمال» (٣/ ٢٣): «وقع في كتاب مسلم: «رذغ» بالذال المعجمة وشرحه الهروي في -

الْجُمُعَةَ ، وَقَالَ : قَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ . وقال أبو كَامِلٍ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ . . . بِنَحْوِهِ .

٥[٦٩٤/ ٢] وحدثنيه[(١)] أبو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ ، هُوَ : الزَّهْرَانِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي : ابْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ : يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

٥[٦٩٤/ ٣] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ[(٣)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ ، قَالَ : أَذَّنَ مُؤَذِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ[(٤)] يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ[(٥)] . . . فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ . وَقَالَ : وَكَرِهْتُ أَنْ تَمْشُوا فِي الدَّحْضِ وَالزَّلَلِ[(٦)] .

٥[٦٩٤/ ٤] وحدثناه[(٧)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ . قال : وحدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - كِلَاهُمَا ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ مُؤَذِّنَهُ - فِي حَدِيثِ

- باب الراء مع الزاي ، وقال عند أبي عبيد : الرزغ هو الطين في الرطوبة ، وقد أرزغت السماء فهي مرزغة . قال القاضي : لم يقع عندنا في «الأم» : لجميع شيوخنا إلا بالدال المهملة ، ووقع لنا من رواية أبي الفتح السمرقندي «رزغ» كما قال الهروي وضبطه بفتح الزاي» .

(١) في (ك) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) قال القاضي في «الإكمال» (٣/ ٢٤) : «وقوله في سنده : «حدثني أبو الربيع العتكي هو الزهراني» كذا وقع في «الأم» مجتمعين ، ومرة يقول فيه : «العتكي» ، ومرة : «الزهراني» ، ولا يجتمع العتك وزهران إلا في جدهما» .

(٣) قوله : «ابن شميل» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «النضر بن شميل» .

(٤) بعده في (ك) : «في» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) ضبب عليه في (أ) .

(٦) الزلل : الزلق . (انظر : النهاية ، مادة : زلل) .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

مَعْمَرٍ: فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ[(١)]، فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ[(٢)] ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ. وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

٥ [٦٩٤/٥] وحدثناه[(٣)] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ وُهَيْبٌ: لَمْ يَسْمَعْهُ[(٤)] مِنْهُ[(٥)]، قَالَ: أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَذِّنَهُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، وَفِي[(٦)] يَوْمٍ مَطِيرٍ[(٧)] ... بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ.

۞

● [٦٩٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ،

---

(١) قوله: «في يوم جمعة» ليس في (أ)، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) ضبب عليه في (أ). (٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «نسمعه».

(٥) قال الرشيد العطار في «الغرر» (ص ٢١٧، ٢١٨): «قول وهيب بن خالد أن أيوب لم يسمعه منه يعني من عبد الله بن الحارث يدل على انقطاعه من هذا الوجه، وهذا الحديث متصل في «الصحيحين» من حديث حماد بن زيد عن عبد الحميد صاحب الزيادي وأيوب وعاصم الأحول -كلهم عن عبد الله ابن الحارث المذكور ومداره عليه عن ابن عباس ﷺ وإنما أورد مسلم حديث وهيب هذا لينبه والله أعلم على الاختلاف فيه على أيوب؛ لأن وهيبًا كان من حفاظ أهل البصرة وثقاتهم إلا أن حماد بن زيد أثبت في أيوب من غيره... ولذلك قدم مسلم حديثه على حديث وهيب ومع ذلك فلو سلمنا أن أيوب لم يسمعه من عبد الله بن الحارث فقد بينا أنه متصل في كتاب مسلم وغيره من حديث غير واحد عنه».

(٦) ضبب عليه في (أ)، وفي (ط): «في».

(٧) ضبب عليه في (أ)، وفي (ع): «مطر».

۞ في (خ): «باب التنفل على الراحلة في السفر»، وفي (ط): «باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت».

* [٦٩٥] [التحفة: م ٧٩٧٥].

عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي سُبْحَتَهُ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ[١].

٥[٦٩٥/ ١] وحدثناه[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ.

٥[٦٩٥/ ٢] وحدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ، قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥].

٥[٦٩٥/ ٣] وحدثناه أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ. وحدثنا[٤] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] أَبِي - كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُبَارَكٍ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ: ثُمَّ تَلَا ابْنُ عُمَرَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥] وَقَالَ: فِي هَذَا نَزَلَتْ.

٥[٦٩٥/ ٤] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو[٦] بْنِ يَحْيَى

---

(١) في (ك): «راحلته»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٦٩٥/ ١] [التحفة: م ٧٩١١].

(٢) في (أ): «وحدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثناه».

* [٦٩٥/ ٢] [التحفة: م ت س ٧٠٥٧].

* [٦٩٥/ ٣] [التحفة: م ت س ٧٠٥٧].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا». (٤) في (ك)، (ع): «وحدثناه».

(٥) في (أ): «حدثني».

* [٦٩٥/ ٤] [التحفة: م د س ٧٠٨٦].

(٦) ألحق بعده في حاشية (ع) كلاما غير واضح.

الْمَازِنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ[(١)]، وَهُوَ مُوَجِّهٌ[(٢)] إِلَىٰ خَيْبَرَ.

٥[٦٩٥/ ٥] وحدّثنا[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، قَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ، نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ لِي[(٤)] ابْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: خَشِيتُ الْفَجْرَ، فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِسْوَةٌ[(٥)]؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ وَاللَّهِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ.

٥[٦٩٥/ ٦] وحدّثنا[(٦)] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا[(٧)] تَوَجَّهَتْ بِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ.

---

(١) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١١): «قوله: «يصلي على حمار» قال الدارقطني وغيره: هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني، قالوا: وإنما المعروف في صلاة النبي ﷺ: «على راحلته»، أو «على البعير»، والصواب: أن الصلاة على الحمار من فعل أنس كما ذكره مسلم بعد هذا؛ ولهذا لم يذكر البخاري حديث عمرو. هذا كلام الدارقطني ومتابعيه، وفي الحكم بتغليط رواية عمرو نظر؛ لأنه ثقة نقل شيئًا محتملًا، فلعله كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرات، لكن قد يقال: إنه شاذ؛ فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة، والشاذ مردود وهو المخالف للجماعة». اهـ. وينظر: «التتبع» للدارقطني (ص ٤٤٣، ٤٤٤).

(٢) ضبب عليه في (أ).

* [٦٩٥/ ٥] [التحفة: خ م ت س ق ٧٠٨٥].

(٣) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ع).

(٥) ضبب على آخره في (أ) والضبط بكسر الهمزة من (ك)، وضبطه في (ط) بكسر الهمزة وضمها معًا.

* [٦٩٥/ ٦] [التحفة: م س ٧٢٣٨].

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حيث».

٥ [٧/٦٩٥] وحدثني[1] عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ.

٥ [٨/٦٩٥] وحدثني[3] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهَ، وَيُوتِرُ عَلَيْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ.

• [٦٩٦] وحدثنا[1] عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[4] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي السُّبْحَةَ بِاللَّيْلِ فِي السَّفَرِ، عَلَىٰ ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ.

• [٦٩٧] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: تَلَقَّيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، حِينَ قَدِمَ الشَّامَ[6]، فَتَلَقَّيْنَاهُ

---

* [٧/٦٩٥] [التحفة: م ٧٢٦٣].

(١) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في (ع): «حدثنا».

* [٨/٦٩٥] [التحفة: خت م د س ٦٩٧٨].

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

* [٦٩٦] [التحفة: خ م ٥٠٣٣].

(٤) في (ك): «حدثنا».

* [٦٩٧] [التحفة: خ م ٢٣٢].

(٥) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١٢): «قوله: «تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام» هكذا هو في جميع نسخ مسلم، وكذا نقله القاضي عياض عن جميع الروايات لصحيح مسلم، قال: وقيل: إنه وهم وصوابه «قدم من الشام» كما جاء في «صحيح البخاري»؛ لأنهم خرجوا من البصرة للقائه حين قدم من الشام. قلت: ورواية مسلم صحيحة، ومعناها: تلقيناه في رجوعه حين قدم الشام، وإنما حذف ذكر رجوعه؛ للعلم به»، وينظر: «الإكمال» (٣/ ٢٩).

بِعَيْنِ التَّمْرِ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ(١) الْجَانِبَ - وَأَوْمَأَ هَمَّامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ! قَالَ: لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ، لَمْ أَفْعَلْهُ.

۞

● [٦٩٨] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَجِلَ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

○ [٦٩٨/ ١] وحدثنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ(٤) بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ(٥) يَغِيبَ الشَّفَقُ(٦)، وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

○ [٦٩٨/ ٢] وحدثنا(٧) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو

---

(١) في (ك)، (ع)، (ط): «ذاك».

۞ في (خ): «باب الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر»، وفي (ط): «باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر».

* [٦٩٨] [التحفة: م س ٨٣٨٣].

* [٦٩٨/ ١] [التحفة: م ٨٢٠٧].

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) جد: اهتم وأسرع فيه. (انظر: النهاية، مادة: جدد).

(٥) ضبب عليه في (أ).

(٦) الشفق: قيل: يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس، وقيل: على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة، فهو من الأضداد، والمراد هنا المعنى الأول. (انظر: النهاية، مادة: شفق).

* [٦٩٨/ ٢] [التحفة: خ م س ٦٨٢٢].

(٧) في (خ)، (ع): «حدثنا».

النَّاقِدُ - كُلُّهُمْ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، قَالَ عَمْرٌو: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، إِذَا جَدَّ[1] بِهِ السَّيْرُ.

○[٣/٦٩٨] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

●[٦٩٩] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ، يَعْنِي[3]: ابْنَ فَضَالَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ[4] الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ.

○[١/٦٩٩] حدثني[5] عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْمَدَايِنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ، أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّىٰ يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا.

○[٢/٦٩٩] وحدثني[6] أَبُو الطَّاهِرِ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ[7] بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا

---

(١) في (ك): «أجد».

* [٣/٦٩٨] [التحفة: خت م ٦٩٩٥].

* [٦٩٩] [التحفة: خ م د س ١٥١٥].

(٢) في (ع): «حدثنا». (٣) ليس في (ك).

(٤) تزيغ: تميل وتزول عن أعلى درجات ارتفاعها. (انظر: مجمع البحار، مادة: زيغ).

(٥) في (أ) منسوبا لابن عساكر، (ك)، (ط): «وحدثني».

(٦) في (ع): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «حاتم». وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٢): «"نا ابن وهب، نا حاتم بن إسماعيل" كذا للجلودي، وعند ابن ماهان: "نا إسماعيل" وكلاهما وهم، ولم تختلف النسخ في هذا إلا أن في -

عَجِلَ[١] عَلَيْهِ[٢] السَّفَرُ[٣]، يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَىٰ أَوَّلِ[٤] وَقْتِ الْعَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ.

۞

●[٧٠٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا، فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ.

○[١/٧٠٠] وحدثنا[٦] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَّامٍ - جَمِيعًا، عَنْ زُهَيْرٍ - قَالَ ابْنُ يُونُسَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ. قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: فَسَأَلْتُ سَعِيدًا: لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ[٨]: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أَحَدًا[٩] مِنْ أُمَّتِهِ.

= بعضها مصلحًا: «نا جابر بن إسماعيل»، وكذا كان في كتاب شيخنا القاضي التميمي وهو الصواب، وكذا أصلحه الجياني، وكذا ذكره الدمشقي وأبو داود والنسائي، وكان في كتاب ابن أبي جعفر: «نا ابن إسماعيل» دون اسم فحذف الاسم للوهم المتقدم فيه. والله أعلم». اهـ. وينظر: «الإكمال» (٣/ ٣٩).

(١) في (ع): «أعجل».

(٢) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١٥): «قوله في هذه الرواية: «إذا عجل عليه السفر» هكذا هو في الأصول: «عجل عليه»، وهو بمعنى «عجل به» في الروايات الباقية».

(٣) في (ك)، وحاشيتي (ع)، (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة: «السير».

(٤) ليس في (أ)، وأشار فيها إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب الجمع بين الصلاتين في الحضر».

* [٧٠٠] [التحفة: م د س ٥٦٠٨].

(٥) بعده في (خ): «لنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في (ك): «قال».

(٩) في (ع): «أحد».

٥[٢/٧٠٠] حدثنا[1] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي[2]: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ[3] فِي سَفْرَةٍ سَافَرَهَا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ[4] وَالْعِشَاءِ. قَالَ سَعِيدٌ: فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[5].

●[٧٠١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرٍ[6]، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا.

٥[١/٧٠١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي[7]: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَامِرُ[8] بْنُ وَاثِلَةَ أَبُو الطُّفَيْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ[9] قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ

---

(١) في (ط): «وحدثنا».

(٢) المثبت نسبه في (خ) لابن ماهان، وليس في (ك).

(٣) ضبب عليه في (أ). وفي حاشيتي (ع)، (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة: «الصلاتين».

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وبين المغرب».

(٥) قوله: «تحرج أمته» في (ك): «تَحْرَجَ أُمَّتُهُ».

* [٧٠١] [التحفة: م د س ق ١١٣٢٠].

(٦) بعده في (ع): «يعني: ابن واثلة».

(٧) ليس في (ك).

(٨) في (ع): «عمرو». وينظر كلام النووي الآتي تعليقا.

(٩) قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢١٩): «قوله: «حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة، قال: حدثنا معاذ» هكذا ضبطناه: عامر بن واثلة، وكذا هو في بعض نسخ بلادنا، وكذا نقله القاضي عياض عن جمهور رواة «صحيح مسلم»، ووقع لبعضهم: «عمرو بن واثلة»، وكذا وقع في كثير من أصول بلادنا في هذه الرواية الثانية، وأما الرواية الأولى لمسلم: «عن أحمد بن عبد الله عن زهير عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عامر»، فهو عامر باتفاق الرواة هنا، وإنما الاختلاف في الرواية الثانية، والمشهور في أبي الطفيل: عامر، وقيل: عمرو، وممن حكى الخلاف فيه البخاري في «تاريخه» وغيره من الأئمة، والمعتمد المعروف: عامر».

وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ.

● [٧٠٢] **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ. **قال: وحدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ - قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ - كِلَاهُمَا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ، فِي غَيْرِ خَوْفٍ[١] وَلَا مَطَرٍ[١]. وَفِي[٢] حَدِيثِ وَكِيعٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: لِمَ فَعَلَ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لَا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ، قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: مَا أَرَادَ إِلَىٰ ذَٰلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَلَّا يُحْرِجَ[٣] أُمَّتَهُ[٤].

○ [٧٠٢/ ١] **وحدثنا**[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا، قُلْتُ: يَا أَبَا الشَّعْثَاءِ، أَظُنُّهُ أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ[٦] الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ؟ قَالَ: وَأَنَا أَظُنُّ ذَاكَ[٧].

○ [٧٠٢/ ٢] **حدثنا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

* [٧٠٢] [التحفة: م د ت س ٥٤٧٤].

(١) ضبب عليه في (أ). (٢) في (خ)، (ط): «في».

(٣) في (ع): «تحرج».

(٤) هذا الحديث وما يتبعه من أحاديث فرعية حقه فيما يبدو أن يلحق فرعيا بالحديث السابق برقم (٧٠٠/ ١).

* [٧٠٢/ ١] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧].

(٥) في (ع)، : «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأعجل».

(٧) في (ع)، (ك): «ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٠٢/ ٢] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧].

(٨) ليس في (ع).

دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعًا ، وَثَمَانِيًا : الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ .

• [٧٠٣، ٧٠٤] وحدثني[1] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْخِرِّيتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ ، حَتَّى[2] غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَبَدَتِ النُّجُومُ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ[3] ، قَالَ[4] : فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، لَا يَفْتُرُ[5] وَلَا يَنْثَنِي : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ[6] ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ؟[7] ! لَا أُمَّ لَكَ ! ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ : فَحَاكَ[8] فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ ، فَأَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ ، فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ .

○ [٧٠٣، ٧٠٤/ ١] وحدثنا[9] ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ

---

* [٧٠٣، ٧٠٤] [التحفة : م ٥٧٩٠] .

(١) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «حين» وكتب فوقه بخط مغاير : «حتى» دون علامة .

(٣) قوله : «الصلاة الصلاة» الضبط بالنصب فيهما من (خ) ، (ط) ، وضبطهما في (ك) بالرفع . وينظر التعليق الآتي .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) الضبط بفتح أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بضم أوله وفتح ثانيه مع كسر ثالثه وتشديده .

يفتر : الفتور : الضعف . (انظر : النهاية ، مادة : فتر) .

(٦) قوله : «الصلاة الصلاة» الضبط بالنصب من (أ) ، (ط) ، وضبطهما في (ك) بالرفع وهو جائز على تَقْدِيرِ حَضَرَتِ الصلاةُ الصلاةُ . والمثبت على إضمار الفعل أي : تذكر الصلاة أو صلِّ . ينظر : «عون المعبود» (٥/ ٢٧٨) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «السنة» .

(٨) فحاك : تردد ولم ينشرح له الصدر وحصل في القلب منه الشك وخوف كونه ذنبًا . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٦/ ١١١) .

(٩) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ: الصَّلَاةُ[(١)]، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ[(١)]، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ[(١)]، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، تُعَلِّمُنَا[(٢)] بِالصَّلَاةِ؟! كُنَّا[(٣)] نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

۞

• [٧٠٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ[(٤)]، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لَا يَرَىٰ إِلَّا أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ[(٥)] أَلَّا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ، مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ.

○ [٧٠٥/ ١] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ. قال: وحدثناه عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] عِيسَىٰ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

• [٧٠٦] وحدثنا[(٧)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ؛ عَنْ يَمِينِي، أَوْ عَنْ يَسَارِي؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ.

---

(١) الضبط بالرفع من (ك)، وضبطه في (ط) بالنصب.

(٢) في (أ)، (ط): «أتعلمنا».   (٣) في (ط): «وكنا».

۞ في (خ): «باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال»، وفي (ط): «باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال».

* [٧٠٥] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧].

(٤) بعده في (ك): «بن عمير». وبعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يعني: ابن عمير».

(٥) قوله: «لا يرى إلا أن حقا عليه»، في (خ): «ليرى أن عليه حقا»، في (ك): «لا يرى أن عليه حقا».

(٦) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

* [٧٠٦] [التحفة: م س ٢٢٧].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

○[٧٠٦/ ١] حدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ[١] .

•[٧٠٧] وحدثنا[٢] أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ ، عَنِ[٤] الْبَرَاءِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ[٥] : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ - أَوْ : تَجْمَعُ[٦] - عِبَادَكَ » .

○[٧٠٧/ ١] وحدثناه[٧] أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ .

۞

•[٧٠٨] وحدثني[٣] أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ وَرْقَاءَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٨] قَالَ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » .

---

(١) بعده في (ط) : «باب استحباب يمين الإمام» .

* [٧٠٧] [التحفة : م د س ق ١٧٨٩] .

(٢) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) صحح عليه في (أ) .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) قوله : «أو تجمع» أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٧) في (خ) : «حدثناه» ، وفي (ك) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة » ، وفي (ط) : «باب : كراهة الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن» .

* [٧٠٨] [التحفة : م د ت س ق ١٤٢٢٨] .

(٨) بعده في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة : «أنه» .

○ [٧٠٨/ ١] وحدثنيه[١] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ[٢].

○ [٧٠٨/ ٢] وحدثني يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ**».

○ [٧٠٨/ ٣] وحدثناه[٤] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ ابْنُ إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

○ [٧٠٨/ ٤] وحدثنا[٤] حَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ. قَالَ حَمَّادٌ: ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا، فَحَدَّثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ[٥].

● [٧٠٩] حدثنا[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي، وَقَدْ أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ، فَكَلَّمَهُ بِشَيْءٍ لَا نَدْرِي مَا هُوَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا[٧] أَحَطْنَا[٨] نَقُولُ: مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لِي: «**يُوشِكُ**

---

(١) في (ع): «حدثنيه».

(٢) بعده في حاشية (ط): «مثله» ونسبه لنسخة.

(٣) في (ع): «أخبرنا». (٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) قوله: «فحدثني به ولم يرفعه» ضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (٥/ ٢٢٣): «هذا الكلام لا يقدح في صحة الحديث ورفعه، لأن أكثر الرواة رفعوه، قال الترمذي: ورواية الرفع أصح».

* [٧٠٩] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٥].

(٦) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٤٣): «وفي باب ركعتي الفجر: «فلما انصرمنا» كذا عن مسلم، وللكافة: «انصرفنا»، وهما قريبا المعنى، أي: انفصلنا عن الصلاة وانقطعنا منها وانصرفنا عنها».

(٨) في (خ): «أخذنا»، وبعده في (ك)، وحاشية (ط) منسوبًا فيهما لنسخة: «به». قال النووي في «شرحه» =

أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ أَرْبَعًا » ، قَالَ الْقَعْنَبِيُّ (١) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ .

قال أبو الحسين (٢) : وَقَوْلُهُ : عَنْ أَبِيهِ ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأٌ (٣) .

٥[١/٧٠٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ ، قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ ، فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ ، فَقَالَ : « أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟! » .

•[٧١٠] حدثني (٤) أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، يَعْنِي (٥) : ابْنَ زَيْدٍ . قال : وحدثني حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، يَعْنِي : ابْنَ زِيَادٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، كُلُّهُمْ عَنْ عَاصِمٍ (٦) . قال : وحدثني (٧) زُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا فُلَانُ ، بِأَيِّ الصَّلَاتَيْنِ اعْتَدَدْتَ ، أَبِصَلَاتِكَ وَحْدَكَ ، أَمْ بِصَلَاتِكَ مَعَنَا؟ » .

- (٥/ ٢٢٤) : «قوله : «فلما انصرفنا أحطنا» هكذا هو في الأصول : «أحطنا» يقول : وهو صحيح وفيه محذوف تقديره : أحطنا به» .

(١) بعده في (ك) بين الأسطر : «قال» .

(٢) بعده في (ط) : «مسلم» ، وقوله : «أبو الحسين» وقع في (ك) : «مسلم» .

(٣) قوله : «و قوله : عن أبيه ، في هذا الحديث خطأ» وقع في (ع) : «وقوله في هذا الحديث : عن أبيه ، خطأ» . وهذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥٣) .

* [٧١٠] [التحفة : م د س ق ٥٣١٩] .

(٤) في (خ) ، (ط) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) بعده في (خ) ، (ك) : «الأحول» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (أ) : «وحدثنا» .

۞

● [٧١١، ٧١٢] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

قال مسلم(٢): سَمِعْتُ يَحْيَى(٣) بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: كَتَبْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ كِتَابِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، وَقَالَ(٤): بَلَغَنِي أَنَّ يَحْيَى الْحِمَّانِيَّ يَقُولُ: وَأَبِي أُسَيْدٍ.

○ [٧١١، ٧١٢/ ١] وحدثنا(٥) حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ ابْنِ سُوَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، أَوْ عَنْ(٦) أَبِي أُسَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

۞

● [٧١٣] وحدثنا(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَالِكٌ،

۞ في (خ)، (ط): «باب ما يقول إذا دخل المسجد».

* [٧١١، ٧١٢] [التحفة: م د س ١١١٩٦].

(١) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «قال مسلم» ليس في (خ)، (ك)، ووقع في (ع): «سمعت مسلمًا يقول».

(٣) بعده في (ع): «يعني».

(٤) في (خ)، (ط): «قال»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي (ع): «وقد» ونسبه في حاشية (ك) لنسخة.

(٥) في (ع): «حدثنا».

(٦) ليس في (ك).

۞ في (خ): «باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين»، وفي (ط): «باب استحباب تحية المسجد بركعتين، وكراهة الجلوس قبل صلاتها، وأنها مشروعة في جميع الأوقات».

* [٧١٣] [التحفة: ع ١٢١٢٣].

(٧) صحح على الواو في (خ)، وفي (ك)، (ع)، (ط): «حدثنا».

قال: وحدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ».

○[٧١٣/ ١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) عَمْرُو بْنُ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ بْنِ خَلْدَةَ(٢) الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ(٣) النَّاسِ، قَالَ: فَجَلَسْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ؟» قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَأَيْتُكَ جَالِسًا(٤)، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، قَالَ: «فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلَا يَجْلِسْ حَتَّىٰ يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ».

●[٧١٤] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَيْنٌ، فَقَضَانِي وَزَادَنِي، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي(٥) الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِي: «صَلِّ رَكْعَتَيْنِ»(٦).

○[٧١٤/ ١] حدثنا(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٢) الضبط بسكون اللام من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بالفتح والسكون وكتب فوقه: «معا»، وينظر: «المشارق» (١/ ٢٥١).

(٣) **بين ظهراني**: بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم، وزيدت فيه ألف ونون مفتوحة تأكيدًا، ومعناه أن ظهرًا منهم قدامه وظهرًا منهم وراءه... واستعمل في الإقامة بين القوم مطلقًا. (انظر: النهاية، مادة: ظهر).

(٤) في (ك): «جالس» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

* [٧١٤] [التحفة: خ م د س ٢٥٧٨].

(٥) ليس في (أ)، (ط)، وكتبه في (ع) بين السطور.

(٦) بعده في (ط): «باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه».

(٧) في (ك): «وحدثنا».

مُحَارِبٍ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: اشْتَرَىٰ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيرًا، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ.

○[٢/٧١٤] وحدثني[1] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، يَعْنِي: الثَّقَفِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي وَأَعْيَا، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلِي، وَقَدِمْتُ[2] بِالْغَدَاةِ، فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ، قَالَ[3]: «**الْآنَ حِينَ قَدِمْتَ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**فَدَعْ جَمَلَكَ، وَادْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**»، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَجَعْتُ.

۞

●[٧١٥] وحدثني[4] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: أَبَا عَاصِمٍ. قال: وحدثني مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَا جَمِيعًا: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، وَعَنْ عَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ، إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ[5].

---

* [٢/٧١٤] [التحفة: خ م ٣١٢٧].

(١) في (أ): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وحدثنا».

(٢) في (ك) منسوبا لنسخة: «ثم قدمت»، وفوقه كالمثبت وصحح عليه.

(٣) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع): «فقال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧١٥] [التحفة: خ م د س ١١١٣٢].

(٤) في (أ): «وحدثنا» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ع)، (ط): «حدثنا».

(٥) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٥٧).

﴿ ۞ ﴾

•[٧١٦] وحدثنا[(١)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : هَلْ كَانَ النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ .

○[٧١٦/ ١] وحدثنا[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَهْمَسُ ابْنُ[(٥)] الْحَسَنِ الْقَيْسِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبِهِ .

﴿ ۞ ﴾

•[٧١٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ[(٦)] الضُّحَى قَطُّ ، وَإِنِّي

۞ في (خ) : «باب في صلاة الضحى» ، وفي حاشية (أ) : «صلاة الضحى» ، وفي (ط) : «باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها» .

* [٧١٦] [التحفة : م د س ١٦٢١١] .

(١) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) في (ك) : «رسول الله» .

* [٧١٦/ ١] [التحفة : م تم س ١٦٢١٧] .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ك) : «العنبري» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «هو ابن» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٧١٧] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٠] .

(٦) سبحة : نافلة . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

لَأُسَبِّحُهَا[١] ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدَعُ الْعَمَلَ ، وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ[٢] ؛ خَشْيَةَ[٣] أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ ، فَيُفْرَضَ عَلَيْهِمْ .

۞

•[٧١٨] حدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، يَعْنِي : الرِّشْكَ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي مُعَاذَةُ ، أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ ﵂ : كَمْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ؟ قَالَتْ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ[٥] .

○[٧١٨/ ١] وحدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ، وَقَالَ يَزِيدُ[٧] : مَا شَاءَ اللَّهُ .

○[٧١٨/ ٢] وحدثني[٨] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ

---

(١) في (ك) : «لأستحبها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٢٠٦) : «قوله في صلاة الضحىٰ : «وإني لأسبحها» أي : أصليها ، كذا رواه أكثر رواة البخاري ومسلم وعبيد الله عن أبيه يحيىٰ في رواية أبي عمر الحافظ وأكثر شيوخنا في «الموطأ» يروونه : «استحبها» من المحبة ، وكذا رواه ابن السكن والنسفي وابن ماهان» .

(٢) بعده في (خ) ، (ك) ، (ط) : «به» .

(٣) الضبط من (خ) ، (ع) بفتح آخره ، وضبطه في (ك) بفتح آخره منونًا ، وله وجه ، قال سيبويه في «الكتاب» (٣/ ١٥٦) : «تقول إذا أضفت إلى الأسماء : مخافةَ أن يفعل ، وإن شئت قلت : مخافةً أن يفعل» ، وينظر «عمدة القاري» (١/ ١٩٤) .

۞ في (خ) : « باب صلاة الضحىٰ أربع ركعات » .

* [٧١٨] [التحفة : م تم س ق ١٧٩٦٧] .

(٤) بعده في (ك) : «بن سعيد» .

(٥) كتب فوقه في (ك) : «الله» دون علامة .

(٦) في (ك) ، (ع) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي (خ) : «وحدثني» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (خ) ، (ع) : «و يزيد» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وصحح على أوله في (خ) .

(٨) في (ع) : «وحدثنيه» .

سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ حَدَّثَتْهُمْ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعًا، وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ.

٥[٧١٨/ ٣] وحدثنا(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ.

۞

•[٧١٩] وحدثنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، قَالَ: مَا أَخْبَرَنِي أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ، إِلَّا أُمَّ هَانِئٍ؛ فَإِنَّهَا حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ(٤) رَكَعَاتٍ، مَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَاةً قَطُّ أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ. وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ قَوْلَهُ: قَطُّ.

٥[٧١٩/ ١] وحدثني(٣) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ(٥) الْمُرَادِيُّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٢) ابْنُ(٧)

---

(١) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

۞ في (خ): «باب صلاة الضحى ثماني ركعات».

* [٧١٩] [التحفة: خ م د ت س ١٨٠٠٧].

(٣) في (ع): «حدثني».

(٤) في (ع): «ثمان»، بحذف الياء، قال البطليوسي في «شرح مشكلات الموطأ» (١/ ٨٦): «إثبات الياء وحذفها لغتان، وإثبات الياء أفصح وأقيس؛ لأن الياء إنما تحذف من مثل هذا في حال الرفع والخفض وتثبت في حال النصب».

* [٧١٩/ ١] [التحفة: م س ق ١٨٠٠٣].

(٥) في (ك): «مسلمة» وكتب في الحاشية بخط مقارب: «سلمة» دون علامة.

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٧) ضبب على أوله في (أ) لابن عساكر.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ - وَحَرَصْتُ عَلَىٰ أَنْ أَجِدَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ - فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُحَدِّثُنِي ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَتْنِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِيَ(١) رَكَعَاتٍ ، لَا أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا(٢) أَطْوَلُ(٣) ، أَمْ رُكُوعُهُ ، أَمْ سُجُودُهُ؟ كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ ، قَالَتْ : فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ . قَالَ الْمُرَادِيُّ : عَنْ يُونُسَ ، لَمْ(٤) يَقُلْ : أَخْبَرَنِي .

٥[٢/٧١٩] **حدثنا**(٥) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تَقُولُ : ذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ ، قَالَتْ : فَسَلَّمْتُ(٦) ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ؟ » قُلْتُ(٧) : أُمُّ هَانِئٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : « مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ » ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ ، قَامَ فَصَلَّىٰ ثَمَانِيَ(٨) رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ(٩) ،

---

(١) في (ع) : «ثمان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) ليس في (أ) .

(٣) قوله «فيها أطول» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أطول فيها» .

(٤) في (أ) ، (ط) : «ولم» .

* [٢/٧١٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «حدثني» .

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «عليه» .

(٧) بعده في (ك) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ثمان» .

(٩) قوله : «علي بن أبي طالب» ليس في (ك) .

أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ ؛ فُلَانَ ابْنَ[1] هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ» ، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : وَذَلِكَ ضُحًى .

○[٣/٧١٩] وحدثني[2] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ ابْنُ خَالِدٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ[3] رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ[4] قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ .

۞

●[٧٢٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ الضُّبَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ يَعْمَرَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ[5] ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «يُصْبِحُ[6]

---

(١) قوله : «فلان ابن» الضبط بالنصب من (خ) ، (ك) ، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا ، وكتب في حاشيتها أنه يجوز فيه الوجهان ، أما النصب فعلى أنه بدل من : «رجلا» ، أو من الضمير المنصوب في «أجرته» ، وأما الرفع فعلى أنه خبر مبتدأ محذوف .

* [٣/٧١٩] [التحفة : خ م ت س ق ١٨٠١٨] .

(٢) في (ع) : «وحدثنا» .

(٣) في (ع) : «ثمان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في (ط) : «واحد» .

۞ في (خ) : «باب صلاة الضحى ركعتين» .

* [٧٢٠] [التحفة : م د س ١١٩٢٨] .

(٥) في (ط) : «الدؤلي» : قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٦٧) : «قد اختلف فيه فقيل : ديلي ؛ بكسر الدال وسكون الياء بعدها ، منسوب إلى بني الديل ، كذا ضبطه الأصيلي ، وقال غيره : الدولي بسكون الواو وضم الدال ، وهو اختيار أبي عبيد ، وأما أهل العربية وأهل اللغة فيقولون فيه : الدئل بضم الدال وهمزة مكسورة ، وينسبون إليه كذلك على لفظه ، ومنهم من يقول دؤلي بضم الدال وفتح الهمزة» ، وينظر : «شرح النووي» (٢/ ٩٥) .

(٦) في (أ) : «تصبح» ، وأهمل أوله في (ع) .

عَلَىٰ كُلِّ سُلَامَىٰ(١) مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ(٢) صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِئُ(٣) مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَىٰ » .

۞

●[٧٢١] حدثنا(٤) شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٥) أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ(٦) : بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ ، وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ .

٥[٧٢١/ ١] وحدثنا(٧) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ ، وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ ، وَأَبِي شِمْرٍ الضُّبَعِيِّ ، قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ(٨) .

٥[٧٢١/ ٢] وحدثني(٩) سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) سلامى : الأنملة من أنامل الأصبع ، وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان . (انظر : النهاية ، مادة : سلم) .

(٢) تهليلة : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .

(٣) قال النووي في «شرحه» (٢/ ٣٣٣) : «ويجزئ : بفتح أوله وضمه ، فالضم من الإجزاء ، والفتح من جزئ يجزي أي : كفى» .

۞ في (خ) : « باب الوصية بصلاة الضحى » .

* [٧٢١] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨] .

(٤) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) ليس في (أ) ، وفيها لابن عساكر كالمثبت .

(٧) في (ع) : «حدثنا» .

(٨) في (خ) ، (ك) : «مثله» .

* [٧٢١/ ٢] [التحفة : م ١٤٦٦٦] .

(٩) في (أ) : «حدثني» .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُخْتَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[١] الدَّانَاجِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِثَلَاثٍ... فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

• [٧٢٢] وحدثني[٣] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أَبِي[٤] الدَّرْدَاءِ، قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ.

۞

• [٧٢٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ، وَبَدَا الصُّبْحُ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

○ [٧٢٣/ ١] وحدثنا[٥] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُمْحٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ. قال:

---

(١) بعده في (ك): «بن» وضبب عليه.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

* [٧٢٢] [التحفة: م ١٠٩٧٤].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت، وفي (ع): «وحدثنا».

(٤) ضبب عليه في (أ). قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٦٢): «وفي نسخة أبي العلاء بن ماهان: عن أم الدرداء، مكان أبي الدرداء، والصواب: عن أبي الدرداء، كما في نسخة أبي أحمد الجلودي». اهـ. وينظر: «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٢).

۞ في (خ): «باب في ركعتي الفجر»، وفي (ط): «باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما».

* [٧٢٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١].

(٥) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وحدثني[1] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ - كُلُّهُمْ، عَنْ نَافِعٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.. كَمَا قَالَ مَالِكٌ.

○ [٢/٧٢٣] وحدثني[2] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

○ [٣/٧٢٣] وحدثناه[3] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.. مِثْلَهُ.

○ [٤/٧٢٣] حدثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[6].

۞

● [٧٢٤] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] هِشَامُ بْنُ

---

(١) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا».

(٢) في (ع): «وحدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٣) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ع).

(٥) في (خ): «وحدثنا».

(٦) أورده أبو مسعود الدمشقي في «الأجوبة» (ص٢١٥).

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٢٤] [التحفة: م ١٧٠٧٩].

(٧) في (خ)، (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ، وَيُخَفِّفُهُمَا.

٥[١/٧٢٤] وحدثنيه[(١)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ[(٢)] بْنُ مُسْهِرٍ، قال: وحدثناه أَبُوكُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُوأُسَامَةَ. قال: وحدثناه[(٣)] أَبُوبَكْرٍ، وَأَبُوكُرَيْبٍ، وَابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قال: وحدثناه عَمْرٌو النَّاقِدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ: إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ.

٥[٢/٧٢٤] وحدثناه[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٥)] ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

٥[٣/٧٢٤] وحدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَةَ تُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَيُخَفِّفُ[(٧)] حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ[(٨)]: هَلْ قَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ؟

---

* [١/٧٢٤] [التحفة: م ١٦٨٤١-م ١٦٩٩١-م ١٧١١٨-م ١٧٢٦٨].

(١) في (ع): «حدثنا». (٢) بعده في (ع)، (ط): «يعني».

(٣) في (ع): «وحدثنا».

* [٢/٧٢٤] [التحفة: خ م ١٧٧٨٣].

(٤) في (أ): «حدثناه»، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) في (خ): «رسول الله».

* [٣/٧٢٤] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣].

(٦) في (خ)، (ع): «حدثنا»، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثناه».

(٧) في (ك): «فيجوز» ونسبه لنسخة، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

(٨) في (أ)، (ط): «أقول»، وضبب على أوله في (أ).

٥[٤/٧٢٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ، سَمِعَ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، أَقُولُ: هَلْ[١] يَقْرَأُ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ؟

۞

•[٧٢٥] وحدثني[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] عَطَاءٌ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ.

٥[١/٧٢٥] وحدثناه[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ. قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَسْرَعَ مِنْهُ، إِلَى[٥] الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ.

•[٧٢٦] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ

---

* [٤/٧٢٤] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣].

(١) ليس في (أ)، (خ)، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «لم».

۞ في (خ): «باب المحافظة على ركعتي الفجر».

* [٧٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢١].

(٢) في (ع): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرني».

(٤) في (ك)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثنا».

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة: «في»، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

* [٧٢٦] [التحفة: م ت س ١٦١٠٦].

(٦) في (أ): «و حدثنا»، وفيها أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

ابْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»(١).

٥[٧٢٦/ ١] حدثنا(٢) يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ(٣)، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: «لَهُمَا(٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا(٥)».

۞

•[٧٢٧] حدثني مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ(٦): ابْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ(٧): ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

•[٧٢٨] وحدثنا(٨) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ، يَعْنِي: مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ؛ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ

---

(١) زاد في «التحفة» طريقًا آخر، قال: «وعن محمد بن بشار، عن محمد بن بكر»، وليس هذا الطريق فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ولم نر من نبه عليه.

(٢) في (ك)، (ط): «وحدثنا». (٣) بعده في (ع): «هو ابن أوفى».

(٤) في (ك)، وحاشية (ط) منسوبا فيهما لنسخة: «هما»، وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه.

(٥) في (ك): «وما فيها»، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة كالمثبت.

۞ في (خ): «باب القراءة في ركعتي الفجر».

* [٧٢٧] [التحفة: م دس ق ١٣٤٣٨].

(٦) ليس في (خ)، وفي (ك)، (ط): «هو» بدون الواو.

(٧) قوله: «في ركعتي الفجر» ليس في (أ)، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر مصححًا عليه كالمثبت.

* [٧٢٨] [التحفة: م دس ٥٦٦٩].

(٨) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] الآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ، وَفِي الآخِرَةِ مِنْهُمَا: ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢].

٥[١/٧٢٨] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ[٢]، عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ: ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة: ١٣٦]، وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾[٣] [آل عمران: ٦٤].

٥[٢/٧٢٨] وحدثني عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، فِي هَذَا الإِسْنَادِ، بِمِثْلِ[٥] حَدِيثِ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ.

۞

•[٧٢٩] حدثنا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، يَعْنِي: سُلَيْمَانَ ابْنَ حَيَّانَ[٧]، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِحَدِيثٍ يَتَسَارُّ[٨] إِلَيْهِ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٢) ليس في (أ).
(٣) بعده في (ك): «الآية»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٤) في (ع): «حدثنا». (٥) في (أ): «مثل».

۞ في (خ): «باب فضل من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة»، وفي (ط): «باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن».

* [٧٢٩] [التحفة: م د س ١٥٨٦٠].

(٦) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٧) بعده في حاشية (ط): «الأحمر» ونسبه لنسخة.
(٨) الضبط بفتح أوله وتشديد آخره من (خ)، (ع)، وضبطه في (أ) بفتح أوله وتخفيف آخره، وفي (ك) بضم أوله وتشديد آخره، وفي (ط) بضم أوله وفتحه معًا وتشديد آخره. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩): «هو بمثناة تحت مفتوحة ثم مثناة فوق وتشديد الراء المرفوعة... ورواه بعضهم بضم أوله على ما لم يسم فاعله وهو صحيح أيضًا». وينظر: «المشارق» (٢/ ٢١٢).

قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، بُنِيَ لَهُ بِهِنَّ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَمَا[1] تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ[2] عَنْبَسَةُ : مَا[3] تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[4] سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ .

وَقَالَ[5] عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ[6] : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[4] سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَنْبَسَةَ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ ابْنُ سَالِمٍ : مَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ[4] سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ .

٥[١/٧٢٩] حدثنا[7] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[8] ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ : «مَنْ[9] صَلَّى فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ» .

٥[٢/٧٢٩] وحدثنا[10] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهَا[11] سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ[12] فَرِيضَةٍ[13] ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ

---

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «ما» .
(٢) في (أ) : «قال» بدون الواو .
(٣) في (ك) ، (ط) : «فما» .
(٤) في (أ) : «مذ» .
(٥) في (أ) : «قال» .
(٦) قوله : «بن أوس» ليس في (ع) .
(٧) في (خ) : «وحدثني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «وحدثنا» ، وفي (ط) : «حدثني» .
(٨) بعده في (خ) : «بن أبي هند» .
(٩) في (ع) : «ومن» .
(١٠) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١١) بعده في (ط) : «قالت» .
(١٢) قبله في (ك) : «من» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١٣) في (خ) ، (ك) : «الفريضة» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ - أَوْ : إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » ، قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : فَمَا بَرِحْتُ ، أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ ، وَقَالَ عَمْرٌو : مَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ ، وَقَالَ النُّعْمَانُ مِثْلَ ذَلِكَ .

○ [٧٢٩/ ٣] وحدثني[1] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا بَهْزٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ النُّعْمَانُ بْنُ سَالِمٍ : أَخْبَرَنِي ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَنْبَسَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ ، تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ . . . » فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ .

● [٧٣٠] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَهُوَ[2] : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . قال : وحدثنا أَبُو بَكْرِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَبْلَ الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ ، وَبَعْدَ[3] الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ ، فَأَمَّا الْمَغْرِبُ ، وَالْعِشَاءُ ، وَالْجُمُعَةُ ، فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ[4] .

۞

● [٧٣١] حدثنا[5] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ[6] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(١) في (ع) : «حدثني» .

* [٧٣٠] [التحفة : م ٧٨٤٨-خ م ٨١٦٤] .

(٢) في (أ) : «هو» ، وفيها أيضًا منسوبا لابن عساكر كالمثبت .

(٣) بعده في (ع) بياض بمقدار كلمة .

(٤) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «في بيته ، عند الفارسي» .

۞ في (خ) : «باب التنفل بالليل والنهار» ، وفي (ط) : «باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا» .

* [٧٣١] [التحفة : م دت س ١٦٢٠٧] .

(٥) في (أ) ، (خ) مصححًا على أوله : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) صحح فوقه في (أ) له ولابن عساكر ، وفي الحاشية منسوبًا للبطليوسي : «هشام» ، وضبب على آخره .

ابْنِ شَقِيقٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ تَطَوُّعِهِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ[(١)] قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ[(٢)] يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَيُصَلِّي[(٣)] بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فِيهِنَّ الْوِتْرُ ، وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا ، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا ، وَكَانَ[(٤)] إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ، رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَائِمٌ ، وَإِذَا[(٥)] قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

٥ [١/٧٣١] حدثنا[(٦)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، وَأَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا ، وَإِذَا[(٧)] صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ[(٨)] قَائِمًا ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ[(٨)] قَاعِدًا .

٥ [٢/٧٣١] وحدثنا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ : كُنْتُ شَاكِيًا بِفَارِسَ[(١٠)] ، فَكُنْتُ أُصَلِّي

---

(١) صحح عليه في (خ) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، وفي (ع) ، (ط) ، وحاشية (خ) منسوبا لنسخة ، وحاشية (ك) مصححا عليه : «بيتي» .

(٢) نسبه في (ك) لنسخة ، وليس في (ع) .

(٣) في (ع) : «ثم يصلي» .

(٤) نسبه في (ك) لنسخة .

(٥) في (ع) : «وكان إذا» .

* [١/٧٣١] [التحفة : م د س ١٦٢٠١] .

(٦) في (أ) ، (خ) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٧) في (ع) ، (ط) : «فإذا» .

(٨) في (ك) : «يركع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٢/٧٣١] [التحفة : م د س ١٦٢٠٣] .

(٩) في (ع) : «حدثنا» .

(١٠) ضبب عليه في (أ) . وقال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٩) : «كذا رواية الجميع في كتاب مسلم وفي جميع نسخه . قال القاضي أبو الوليد الكناني : هو تصحيف ، وصوابه : كنت شاكيًا نقارس بالنون والقاف وهي أوجاع المفاصل ؛ ولأن عائشة لم تكن بفارس» . وينظر : «المشارق» (٢/ ١٥٥) ، «الإكمال» (٣/ ٧٨) ، «المطالع» (١/ ٥٣٤ ، ٥/ ٢٣١) ، «شرح النووي» (٦/ ١٠) .

قَاعِدًا، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ه[٣/٧٣١] وحدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي[2] لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا، وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا، وَكَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا[3].

ه[٤/٧٣١] وحدثنا[1] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ[4] سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْعُقَيْلِيِّ، قَالَ: سَأَلْنَا[5] عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يُكْثِرُ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَقَاعِدًا، فَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

۞

•[٧٣٢] وحدثني[6] أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] حَمَّادٌ، يَعْنِي: ابْنَ زَيْدٍ. قال:

---

* [٣/٧٣١] [التحفة: م ق ١٦٢٠٥].

(١) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) بعده في (ع): «يعني» بدون نقط الحرف الأول.

(٣) زاد في «التحفة» طريق عبيد الله بن معاذ عن أبيه، وليس هذا الطريق فيما بين أيدينا من النسخ الخطية، ولم نر من نبه عليه.

* [٤/٧٣١] [التحفة: م س ١٦٢٢٢].

(٤) قبله في (ط): «محمد».

(٥) في (أ)، (ك): «سألت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٢] [التحفة: م ١٦٨٦٧-م ١٧٠١٣-م ١٧٢٥٠-م ١٧٢٧٧-خ م ١٧٣٠٨].

(٦) في (ع): «حدثني». (٧) في (ط): «أخبرنا».

وحدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ . قال : وحدثنا أبو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا أبو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِسًا ، حَتَّى إِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ[(١)] مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهُنَّ ، ثُمَّ رَكَعَ .

٥ [١/٧٣٢] وحدثنا[(٢)] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ ، أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

٥ [٢/٧٣٢] وحدثنا[(٣)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ[(٤)] ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ[(٥)] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ[(٦)] أَرْبَعِينَ آيَةً .

---

(١) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

* [١/٧٣٢] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٠٩] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

* [٢/٧٣٢] [التحفة : م س ق ١٧٩٥٠] .

(٣) في (ط) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٢٧٦) : «الوليد بن أبي هشام كذا للرواة ، وفي كتاب ابن الحذاء : «ابن هشام» . قال الجياني : كذا رده ووهم فيه ، والصواب الأول ، وهي رواية الجلودي وابن ماهان ، وهو مولى عثمان بن عفان مكي ، والوليد بن هشام شامي معيطي من رواة مسلم» . ينظر : «تقييد المهمل» (٢/ ٥٤٣) (٣/ ٨٢٢ ، ٨٢٣) .

(٥) في (أ) : «قال» ، وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

(٦) في (خ) ، (ك) : «الإنسان» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

ه[٣/٧٣٢] وحدثنا[١] ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ؟ قَالَتْ: كَانَ يَقْرَأُ فِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ فَرَكَعَ.

۞

●[٧٣٣] وحدثنا[١] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَمَا حَطَمَهُ[٥] النَّاسُ[٦].

ه[١/٧٣٣] وحدثنا[١] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ... فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ.

●[٧٣٤] وحدثني[٧] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

* [٣/٧٣٢] [التحفة: م ١٧٤١٠].
(١) في (ع): «حدثنا». (٢) في (أ): «حدثنا».
۞ في (خ): «باب».
* [٧٣٣] [التحفة: م س ١٦٢١٤].
(٣) في (أ)، (خ): «حدثنا». (٤) في (ع): «رسول الله».
(٥) حطمه: إذا كَبِر فيهم؛ كأنّهم بما حَمَّلوه من أثقالهم صَيَّروه شيخًا محطومًا. (انظر: النهاية، مادة: حطم).
(٦) في (ع): «البَأس»، وأشار في (أ) إلى أنه ثبت عند ابن عساكر بالباء والنون، وضبب عليه.
* [١/٧٣٣] [التحفة: م ١٦٢١٩].
* [٧٣٤] [التحفة: م تم س ١٧٧٣٤].
(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ(١) ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ كَثِيرًا(٢) مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ .

○ [٧٣٤/ ١] وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، وَحَسَنٌ الْحُلْوَانِيُّ ، كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ ، قَالَ حَسَنٌ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : لَمَّا بَدَّنَ(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ(٤) ، كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا .

● [٧٣٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ حَفْصَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ(٥) فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا ، حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ ، فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا ، حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

---

(١) في (ك) : «رسول الله» ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه .

(٢) الضبط بالنصب من (أ) ، (ك) ، (ع) ، وضبب عليه في (أ) ، وضبطه في (خ) ، (ط) بالرفع ، وكلاهما له وجه ؛ فالرفع على أنه اسم كان ، وخبرها محذوف أغنىٰ عن ذكره جملة الحال : «وهو جالس» ، والنصب علىٰ أنه خبر كان واسمها ضمير النبي مستتر فيها ، و«من صلاته» بيان لـ «كثيرًا» . وينظر : «مرقاة المفاتيح» (٩/ ٣٨٧٦) .

* [٧٣٤/ ١] [التحفة : م ١٦٣٥٦] .

(٣) الضبط بفتح الدال المشددة من جميع النسخ ، وضبطه في (أ) أيضا بضم الدال المخففة ، وفوقه : «معًا» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٣) : «قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : قال أبو عبيد : بدن الرجل بفتح الدال المشددة تبدينا إذا أسن ، قال أبو عبيد : ومن رواه بدن بضم الدال المخففة فليس له معنىٰ هنا ؛ لأن معناه كثر لحمه وهو خلاف صفته ﷺ ، وأنكر أبو عبيد الضم . قال القاضي : روايتنا في مسلم عن جمهورهم بدن بالضم وعن العذري بالتشديد وأراه إصلاحًا ، قال : ولا ينكر اللفظان في حقه ﷺ ؛ فقد قالت عائشة بعد هذا بقريب : فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع ، وفي حديث آخر : ولحم ، وفي آخر : أسن وكثر لحمه ، وقول ابن أبي هالة في وصفه : بادن متماسك . هذا كلام القاضي . والذي ضبطناه ووقع في أكثر أصول بلادنا بالتشديد ، والله أعلم» .

(٤) في (ع) : «فثقل» .

* [٧٣٥] [التحفة : م ت س ١٥٨١٢] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «يصلي» .

○ [١/٧٣٥] وحدثني أبو الطَّاهِرِ، وحَرْمَلَةُ[١]، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ. قال: وحدثنا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ - جَمِيعًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا: بِعَامٍ وَاحِدٍ، أَوِ اثْنَيْنِ.

● [٧٣٦] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ حَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا.

۞

● [٧٣٧] وحدثني[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ»، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ[٥]، فَقَالَ: «مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو؟» قُلْتُ: حُدِّثْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَّكَ قُلْتَ: «صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا؟ قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ».

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «ابن يحيى» وصحح عليه.

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «وأخبرنا».

* [٧٣٦] [التحفة: م ٢١٤٥].

(٣) في (ع): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٧] [التحفة: م د س ٨٩٣٧].

(٤) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثني».

(٥) ضبب على آخره في (أ).

ه[١/٧٣٧] وحدثناه(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ مُثَنًّى(٢) وَابْنُ بَشَّارٍ - جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ. قَالَ: وحدثنا(٣) ابْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - كِلَاهُمَا، عَنْ مَنْصُورٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْأَعْرَجِ.

۞

●[٧٣٨] حدثنا(٤) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْهَا اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

ه[١/٧٣٨] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ - وَهِيَ الَّتِي يَدْعُو النَّاسُ: الْعَتَمَةَ - إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُسَلِّمُ بَيْنَ(٥) كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ،

---

(١) في (ك)، (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) قوله: «وابن مثنى» وقع في (ط): «ومحمد بن المثنى».

(٣) بعده في (ك): «محمد».

۞ في (خ): «باب كيف صلاة الليل وعدد ركوعها؟»، وفي (ط): «باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة».

* [٧٣٨] [التحفة: م دت س ١٦٥٩٣].

(٤) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [١/٧٣٨] [التحفة: م د س ١٦٥٧٣].

(٥) في (ع): «من».

فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ لِلْإِقَامَةِ[(١)].

٥[٧٣٨/ ٢] وحدثنيه[(٢)] حَرْمَلَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... وَسَاقَ حَرْمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ: وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ، وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ. وَلَمْ يَذْكُرِ: الْإِقَامَةَ. وَسَائِرُ الْحَدِيثِ بِمِثْلِ[(٣)] حَدِيثِ عَمْرٍو سَوَاءً.

۞

٥[٧٣٨/ ٣] وحدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ. قال: وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ[(٧)] مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ، لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا.

٥[٧٣٨/ ٤] وحدثنا[(٨)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ. قال:

---

(١) في (ع): «بالإقامة»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة: «للإقامة».

* [٧٣٨/ ٢] [التحفة: م د س ١٦٧٠٤].

(٢) في (ك): «وحدثناه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (أ)، (ع): «مثل».

۞ في (خ): «باب».

* [٧٣٨/ ٣] [التحفة: م ت ١٦٩٨١].

(٤) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ع): «وحدثنا». (٦) بعده في (ع): «بن عروة».

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «ويوتر».

* [٧٣٨/ ٤] [التحفة: م ١٦٨٤٢-م س ق ١٧٠٥٢-م ١٧٢٧١].

(٨) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

وحدثناه[١] أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ - كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامٍ[٢] . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٥[٧٣٨/ ٥] وحدثنا[٣] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِرَاكٍ[٤]، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ.

۞

٥[٧٣٨/ ٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ[٥]: مَا كَانَ[٦] يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا، فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: «**يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي**».

٥[٧٣٨/ ٧] وحدثنا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) بعده في (ع): «ابن عروة».

* [٧٣٨/ ٥] [التحفة: م دس ١٦٣٧١]. (٣) في (ك): «وحدثناه»، وفي (ع): «حدثنيه».

(٤) بعده في (ط): «ابن مالك»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٨/ ٦] [التحفة: خ م دت س ١٧٧١٩].

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقالت».

(٦) بعده في (أ)، (ط): «رسول الله ﷺ».

* [٧٣٨/ ٧] [التحفة: م دس ١٧٧٨١].

(٧) في (ع): «حدثنا»، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «وحدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُصَلِّي ثَمَانِيَ(١) رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ .

○ [٨/٧٣٨] وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ . قال : وحدثني(٢) يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ الْحَرِيرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، يَعْنِي : ابْنَ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ(٣) ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ، عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا : تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا ، يُوتِرُ فِيهِنَّ(٤) .

۞

○ [٩/٧٣٨] وحدثنا(٥) عَمْرٌو النَّاقِدُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ(٦) : أَتَيْتُ(٧) عَائِشَةَ ، فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ(٨) أَخْبِرِينِي عَنْ صَلَاةِ

---

(١) في (ك) ، (ط) : «ثمانَ» بفتح النون .

* [٨/٧٣٨] [التحفة : م د س ١٧٧٨١] .

(٢) في (خ) ، (ع) : «وحدثنا» .

(٣) بعده في (ع) : «بن عبد الرحمن» .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة ، (ط) : «منهن» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر . وفي حاشية (ك) كالمثبت وصحح عليه . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٢) : «في بعض الأصول «منهن» وفي بعضها «فيهن» وكلاهما صحيح» .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٩/٧٣٨] [التحفة : م س ١٧٧٣٠] .

(٥) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٦) بعده في (ط) : «قال» .

(٧) ضبب على آخره في (أ) .

(٨) قوله : «أيْ أمَّهْ» نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في الحاشية : «يا أمَّه» وصحح عليه .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَتْ: كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِاللَّيْلِ؛ مِنْهَا رَكْعَتَا[1] الْفَجْرِ.

○ [٧٣٨/ ١٠] حدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، وَيُوتِرُ[2] بِسَجْدَةٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَتِلْكَ[3] ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

۞

● [٧٣٩] حدثنا[4] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ ابْنَ يَزِيدَ عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَنَامُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ النِّدَاءِ الْأَوَّلِ، قَالَتْ: وَثَبَ - وَلَا وَاللَّهِ، مَا قَالَتْ: قَامَ - فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ - وَلَا وَاللَّهِ، مَا قَالَتِ: اغْتَسَلَ - وَأَنَا أَعْلَمُ مَا تُرِيدُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُبًا، تَوَضَّأَ وُضُوءَ[5] الرَّجُلِ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ.

---

(١) في (ع): «ركعتي». ذكر النووي في «شرحه» (٢/ ٢٦): «أن في بعض الأصول «ركعتا» وفي بعضها «ركعتي» ثم ذكر أن الأول هو الوجه، وتأول الثاني على تقدير: يصلي منها ركعتي الفجر».

* [٧٣٨/ ١٠] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٨].

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «يوتر».

(٣) في (ع): «فذلك».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٣٩] [التحفة: م س ١٦٠٢٠].

(٤) في (أ)، (ط): «وحدثنا».

(٥) الضبط بضم أوله من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح أوله، وهوخلاف المشهور، وينظر: «شرح النووي» (٣/ ٩٩).

●[٧٤٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، حَتَّىٰ يَكُونَ(١) آخِرَ(٢) صَلَاتِهِ الْوِتْرُ(٣) .

●[٧٤١] حدثني هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ ، قَالَ : قُلْتُ : أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي ؟ فَقَالَتْ : كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ(٤) قَامَ ، فَصَلَّىٰ .

●[٧٤٢] حدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) ابْنُ(٦) بِشْرٍ ، عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ سَعْدٍ(٧) ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا أَلْفَىٰ(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ السَّحَرُ الْأَعْلَىٰ فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا .

●[٧٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(٩) ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ(١٠) ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ .

---

* [٧٤٠] [التحفة : م ١٦٠٣١] .

(١) بعده في (ك) : «من» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الضبط بفتح الراء من (خ) ، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا .

(٣) الضبط بضم الراء من (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ط) بالنصب والرفع معًا .

* [٧٤١] [التحفة : خ م د س ١٧٦٥٩] .

(٤) الصارخ : الديك ؛ لأنه كثير الصياح في الليل . (انظر : النهاية ، مادة : صرخ) .

* [٧٤٢] [التحفة : خ م د ق ١٧٧١٥] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) ألحق قبله في حاشية (ك) : «محمد» وصحح عليه .

(٧) بعده في حاشية (ط) : «بن إبراهيم» ونسبه لنسخة .

(٨) ألفى : ما أتى عليه السحَر إلا وهو نائم ، تعني بعد صلاة الليل . (انظر : اللسان ، مادة : لفا) .

* [٧٤٣] [التحفة : خ م د ت ١٧٧١١] .

(٩) قوله : «بن عيينة» ليس في (ك) .

(١٠) في (ك) : «رسول الله» .

○[٧٤٣/ ١] وحدثنا[(١)] ابنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَتَّابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ[(٢)].

۞

●[٧٤٤] وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَإِذَا أَوْتَرَ، قَالَ: «قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ».

○[٧٤٤/ ١] وحدثني[(١)] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] الْأَيْلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ[(٤)]، وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِذَا بَقِيَ الْوِتْرُ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ.

۞

●[٧٤٥] وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[(٥)] -

---

* [٧٤٣/ ١] [التحفة: م د ١٧٧٠٧].

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) في (خ): «بمثله» وصحح عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (أ) بين الأسطر لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب في صلاة الوتر».

* [٧٤٤] [التحفة: م ١٦٣٣٣].

* [٧٤٤/ ١] [التحفة: م ١٧٤٥١].

(٣) صحح عليه في (أ).

(٤) صحح على أوله في (خ)، وفي (أ): «من الليل» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب منه».

* [٧٤٥] [التحفة: خ م د ١٧٦٣٩-م ١٩٦٠٤].

(٥) في (ك): «يعقوب» ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية: «يَعفُور» وصحح عليه. قال النووي في «شرحه» -

وَاسْمُهُ : وَاقِدٌ ، وَلَقَبُهُ : وَقْدَانُ - قَالَ : وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ - كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى[1] وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

٥[١/٧٤٥] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ[3] أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، فَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ .

٥[٢/٧٤٥] حدثني[4] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ قَاضِي كِرْمَانَ[5] ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْتَهَى[6] وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ .

- (٦/ ٢٤) : «أبو يعفور الأكبر - بالفاء والراء - العبدي الكوفي التابعي ، اسمه : واقد ، وقيل : وقدان ، وهذا هو الأشهر ، وقيل عكسه» .

(١) في (ع) : «وانتهى» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٧٤٥] [التحفة : م ت س ق ١٧٦٥٣] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» .

(٣) ليس في (أ) ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، ومكانه في (خ) طمس .

* [٢/٧٤٥] [التحفة : خ م د ١٧٦٣٩] .

(٤) في (ع) : «وحدثني» .

(٥) الضبط بكسر الكاف من (ك) ، (ط) ، ونسبه في (أ) لابن عساكر . وضبطه في (خ) بفتح الكاف . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٥١) : «كرمان : بفتح الكاف وراء ساكنة غير محركة ، وضبطه الأصيلي وعبدوس بكسر الكاف وقاله غيرهما بفتحها ، قالوا : والصواب فتح الكاف وسكون الراء وكذلك النسب إليها ولا تكسر الكاف ، ولا تحرك الراء لا في اسم ولا نسب» .

(٦) في (ك) : «وانتهى» ، وكتب فوق الواو بين الأسطر : «ف» وصحح عليه .

✡

•[٧٤٦، ٧٤٧] حدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى الْعَنَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا[(٢)] بِهَا، فَيَجْعَلَهُ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ[(٣)]، وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ، لَقِيَ أُنَاسًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَنَهَوْهُ عَنْ ذَلِكَ، وَأَخْبَرُوهُ أَنَّ رَهْطًا[(٤)] سِتَّةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَنَهَاهُمْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: «أَلَيْسَ لَكُمْ فِيَّ إِسْوَةٌ[(٥)]»، فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ، رَاجَعَ امْرَأَتَهُ وَقَدْ كَانَ[(٦)] طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعَتِهَا[(٧)]، فَأَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ، فَسَأَلَهُ[(٨)] عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ[(٩)] بِوِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ:

✡ في (خ): «باب صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض»، وفي (ط): «باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض».

* [٧٤٦، ٧٤٧] [التحفة: م د س ١٦١٠٤].

(١) في (ع): «حدثني».

(٢) بعده في (ع)، (ط): «له».

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٩): «بضم الكاف، وضبطه بعضهم عن الأصيلي بالكسر وهو خطأ».
الكراع: اسم لجميع الخيل. (انظر: النهاية، مادة: كرع).

(٤) رهطا: عدد من الرجال دون العشرة، وقيل إلى الأربعين. (انظر: النهاية، مادة: رهط).

(٥) الضبط بكسر الهمزة من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الهمزة وكسرها، وبعده في الحاشية: «حسنة» ونسبه لنسخة.

(٦) قوله: «وقد كان» وقع في (ع): «وكان قد».

(٧) الضبط بفتح الراء من (أ)، (ك)، (ع)، وضبطه في (خ)، (ط) بفتح الراء وكسرها معًا. وكلاهما جائز.
قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٥): «هي بفتح الراء وكسرها والفتح أفصح عند الأكثرين، وقال الأزهري: الكسر أفصح».

(٨) في حاشية (أ) لابن ساكر: «يسأله».

(٩) قوله: «أهل الأرض» وقع في (ك): «الناس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وألحق المثبت في حاشية (ك) بخط مغاير، وصحح عليه.

مَنْ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، فَأْتِهَا فَاسْأَلْهَا[١] ، ثُمَّ ائْتِنِي فَأَخْبِرْنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهَا ، فَأَتَيْتُ عَلَىٰ حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ ، فَاسْتَلْحَقْتُهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِقَارِبِهَا ؛ لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ[٢] شَيْئًا ، فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيًّا ، قَالَ : فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ فَانْطَلَقْنَا إِلَىٰ عَائِشَةَ فَاسْتَأْذَنَّا عَلَيْهَا ، فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : أَحَكِيمٌ؟ فَعَرَفَتْهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ : ابْنُ عَامِرٍ ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ خَيْرًا - قَالَ قَتَادَةُ : وَكَانَ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ - فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، ثُمَّ بَدَا لِي ، فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : أَلَسْتَ تَقْرَأُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ افْتَرَضَ[٣] قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ نَبِيُّ[٤] اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا[٥] ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ[٦] : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ ، وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ

---

(١) في (أ) ، (ع) : «فسلها» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) الشيعتين : الشيعة الفرقة من الناس ، وتقع على الواحد والاثنين والجمع ، والمذكر والمؤنث بلفظ واحد ، ومعنى واحد ، وأصلها من المشايعة ، وهي المتابعة والمطاوعة . (انظر : النهاية ، مادة : شيع) .

(٣) قبله في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «قد» .

(٤) في (أ) : «رسول» وفوقه للبطليوسي كالمثبت ، وصحح عليه .

(٥) حولا : سنة . (انظر : النهاية ، مادة : حول) .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فقلت» .

فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ، ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيَدْعُوهُ[١]، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ، فَلَمَّا أَسَنَّ[٢] نَبِيُّ اللَّهِ[٣] ﷺ وَأَخَذَ[٤] اللَّحْمَ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَنَعَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ[٥] الْأَوَّلِ، فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ، وَكَانَ[٦] نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا، وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعٌ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ[٧] ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا صَلَّىٰ لَيْلَةً إِلَى الصُّبْحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَانْطَلَقْتُ[٨] إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّىٰ تُشَافِهَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا[٩] تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا[١٠].

ه[٧٤٦، ١/٧٤٧] وحدثنا[١١] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١٢] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبِيعَ عَقَارَهُ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

---

(١) في (ع): «ويدعو»، وقوله: «ثم ينهض ولايسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكرالله ويحمده ويدعوه» كرره في (أ) ثم ضرب عليه لابن عساكر.

(٢) في (أ): «سَنَّ»، قال النووي في «شرحه» (٦/ ٢٧): «في معظم الأصول «سن» وفي بعضها «أسن» وهذا هو المشهور في اللغة».

(٣) قوله: «نبي اللَّه»: ليس في (ع)، ووقع في (أ): «رسول الله»، وكتب فوقه: «نبي» بدون علامة.

(٤) في (ع): «وأخذه»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وذكر القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٩٦) أنه رواية الطبري، وأن المثبت هو رواية الأكثر.

(٥) بعده في (ع): «في».

(٦) في (أ): «فكان».

(٧) قوله «من النهار» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «بالنهار».

(٨) في (أ): «وانطلقت».

(٩) في (ك): «ما» ونسبه لنسخة، وكتب المثبت في الحاشية، وصحح عليه.

(١٠) في (ك): «بحديثها»، وكتب المثبت بين الأسطر، وصحح عليه.

(١١) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٢] وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] قَتَادَةُ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ ابْنِ هِشَامٍ[(٣)]، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوِتْرِ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ، وَقَالَ فِيهِ: قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَامِرٍ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرٌ[(٤)]، أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ.

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٣] وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ - كِلَاهُمَا، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ، كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَىٰ حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَفِيهِ قَالَتْ: مَنْ هِشَامٌ؟ قَالَ: ابْنُ عَامِرٍ، قَالَتْ: نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ، أُصِيبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَفِيهِ: فَقَالَ[(٥)] حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحَ: أَمَا إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكِ لَا تَدْخُلِينَ عَلَيْهَا، مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا.

۞

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٤] وحدثنا[(٦)] سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ سَعِيدٌ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ مِنَ اللَّيْلِ، مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

---

(١) في (ع): «حدثنا».
(٢) قوله: «قال حدثنا» وقع في (ك): «عن».
(٣) بعده في (أ)، (ط): «أنه».
(٤) في (ك): «عامرًا».
(٥) في (ع): «قال».
۞ في (خ): «باب إذا فاتته صلاة الليل صلى بالنهار».
* [٧٤٦، ٧٤٧/ ٤] [التحفة: م ت س ١٦١٠٥].
(٦) في (خ)، (ط): «حدثنا».

٥[٧٤٦، ٧٤٧/ ٥] وحدثنا[(١)] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ[(٣)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ، وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ، صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، قَالَتْ: وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ، وَمَا صَامَ شَهْرًا مُتَتَابِعًا إِلَّا رَمَضَانَ.

۞

•[٧٤٨] حدثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ[(٤)]. قال: وحدثني أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ، قَالَا: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ[(٥)] يُونُسَ[(٦)]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ[(٧)] أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ[(٨)] كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ»**[(٩)].

---

* [٧٤٦، ٧٤٧/ ٥] [التحفة: م ١٦١٠٩].
(١) في (خ): «وحدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».
(٢) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٣) بعده في (ع): «بن أوفى».
۞ في (خ): «باب منه».
* [٧٤٨] [التحفة: م دت س ق ١٠٥٩٢].
(٤) قوله: «حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا عبد الله بن وهب» أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.
(٥) في (خ)، (ك): «قال أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
(٦) بعده في (ك): «عن يزيد»، وكتب فوق أوله: «ابن»، وبعده في (ط): «بن يزيد».
(٧) حزبه: ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة كالورد. (انظر: النهاية، مادة: حزب).
(٨) قوله: «كُتِب له» وقع في (ك)، (ع): «كَتَبَ اللَّهُ له».
(٩) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٩٤، ٥٥٦).

◌

•[٧٤٩] وحدثنا(١) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ(٢) وَابْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَىٰ قَوْمًا يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَىٰ، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «صَلَاةُ(٣) الْأَوَّابِينَ(٤) حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ(٥)».

○[٧٤٩/ ١] وحدثني(٦) زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ، فَقَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ».

◌

•[٧٥٠] وحدثنا(٧) يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

◌ في (خ)، (ط): «باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال».

* [٧٤٩] [التحفة: م ٣٦٨٢].

(١) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في «تحفة الأشراف»: «أبو بكر بن أبي شيبة» وقال عبد الصمد شرف الدين: «كذا في جميع الأصول التي بأيدينا ولكن في المتون المطبوعة زهير بن حرب».

(٣) قبله في (ع): «إن».

(٤) الأوابين: جمع أواب، وهو الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة، وقيل: هو المطيع. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

(٥) ترمض الفصال: الرَّمَض: الرمل الذي اشتدت حرارته بالشمس، والفصال: الصغار من أولاد الإبل جمع فصيل؛ أي حين يحترق أخفاف الفصال من شدة حر الرمل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٣٠).

(٦) في (خ): «وحدثنا»، وكتب بين الأسطر: «وحدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

◌ في (خ)، (ط): «باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل».

* [٧٥٠] [التحفة: خ م د س ٧٢٢٥].

(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّىٰ رَكْعَةً وَاحِدَةً، تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ**».

○[١/٧٥٠] حدثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ[2] النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ.

○[٢/٧٥٠] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ. قَالَ: وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «**مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ**».

○[٣/٧٥٠] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ ابْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ[3]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**».

○[٤/٧٥٠] وحدثني أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ[4] ﷺ، وَأَنَا بَيْنَهُ

---

* [١/٧٥٠] [التحفة: م س ق ٦٨٣٠].

(١) في (ع): «وحدثنا».

(٢) قبله في حاشية (ط): «أنه»، ونسبه لنسخة.

* [٢/٧٥٠] [التحفة: م س ق ٦٨٣٠-م س ق ٧٠٩٩].

* [٣/٧٥٠] [التحفة: م س ٦٧١٠].

(٣) كرره في (ك) وضبب على الأول منهما.

* [٤/٧٥٠] [التحفة: م د س ٧٢٦٧].

(٤) في (ك): «رسول الله»، ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت وصحح عليه.

وَبَيْنَ السَّائِلِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ : « مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً ، وَاجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِكَ وِتْرًا » ، ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى[1] رَأْسِ الْحَوْلِ ، وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَا أَدْرِي هُوَ[2] ذَلِكَ[3] الرَّجُلُ أَوْ[4] رَجُلٌ آخَرُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ .

○[٧٥٠/ ٥] وحدثني أَبُو كَامِلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ وَعِمْرَانُ ابْنُ حُدَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْخِرِّيتِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[5] قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ . . . فَذَكَرَا بِمِثْلِهِ ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا : ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى[1] رَأْسِ الْحَوْلِ . . . وَمَا بَعْدَهُ .

●[٧٥١] وحدثنا[6] هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا ، عَنِ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ هَارُونُ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ » .

●[٧٥٢] وحدثنا[7] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ . قال : وحدثنا ابْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ .

---

(١) في (ك) : «عن» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي (ك) : «أهو» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ك) : «ذاك» . (٤) في (ك) : «أم» .

* [٥/٧٥٠] [التحفة : م د س ٧٢٦٧] .

(٥) قوله : «ابن عمر» قبله في حاشية (ط) : «عبد الله» ، ونسبه لنسخة .

* [٧٥١] [التحفة : م ٧٢٦٨] .

(٦) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٧٥٢] [التحفة : م س ٨٢٩٧] .

(٧) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» .

○[١/٧٥٢] وحدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة. قال: وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي. قال: وحدثني زهير بن حرب وابن مثنى، قالا: حدثنا يحيى - كلهم عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا».

○[٢/٧٥٢] وحدثني هارون بن عبد الله، قال: حدثنا حجاج[2] بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني نافع، أن ابن عمر كان يقول: من صلى من الليل، فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح، كذلك كان رسول الله ﷺ يأمرهم.

۞

●[٧٥٣] حدثنا شيبان بن فروخ، قال: حدثنا عبد الوارث، عن أبي التياح، قال: حدثني أبو مجلز، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوتر ركعة من آخر الليل».

○[١/٧٥٣] وحدثنا محمد بن مثنى وابن[3] بشار، قال ابن مثنى، قال: حدثنا محمد ابن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن أبي مجلز، قال: سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ، قال[4]: «الوتر ركعة من آخر الليل».

○[٢/٧٥٣] وحدثني[5] زهير بن حرب، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام،

---

* [١/٧٥٢] [التحفة: م ٧٨٤٩-م ٧٩٧٧-خ م د ٨١٤٥].

(١) في (ع): «حدثنا».

* [٢/٧٥٢] [التحفة: م ٧٧٨٢].

(٢) بعده في (ع): «يعني».

۞ في (خ): «باب».

* [٧٥٣] [التحفة: م ق (بل س) ٨٥٥٨].

(٣) قبله في (أ): «محمد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ليس في (ك).

* [٢/٧٥٣] [التحفة: م ٦٥٤٤-م ق (بل س) ٨٥٥٨].

(٥) في (أ): «حدثني»، ونسب المثبت لابن عساكر.

قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » ، وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » .

○[٣/٧٥٣] وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَجُلًا نَادَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ أُوتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ ، فَلْيُصَلِّ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِنْ أَحَسَّ(١) أَنْ يُصْبِحَ سَجَدَ سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا(٢) صَلَّىٰ » . قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ(٣) ، وَلَمْ يَقُلِ : ابْنَ عُمَرَ .

✡

●[٧٥٤] حدثنا(٤) خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، أَأُطِيلُ(٥)

---

* [٣/٧٥٣] [التحفة : خت م ٧٣٠٦] .

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢١٣) : «كذا لأكثر الرواة ، وعند بعضهم : «فإن خشي» ، وهما بمعنى ، لكن خشي هنا أوجه» .

(٢) بعده في (ك) ، (ع) : «قد» ، ونسبه في (ك) لنسخة .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١١٧) : «كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا ، وعند العذري فيما سمعناه على الأسدي عنه : «عبد الله بن عبد الله» غير مصغرين ، وهو وهم ، ولم يوافقه أصحاب العذري من شيوخنا عليه ، ووافقوا الجماعة والصواب لهم» .

✡ في (خ) : « باب في الوتر وركعتي الفجر » .

* [٧٥٤] [التحفة : خ م ت (س) ق ٦٦٥٢] .

(٤) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٥) في (أ) : «أيطيل» وضبب على الياء ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لابن عساكر ، وفي (ع) : «أطيل» .

فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ؟ قَالَ[١] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، قَالَ : قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : إِنَّكَ لَضَخْمٌ[٢] ، أَلَا[٣] تَدَعُنِي[٤] أَسْتَقْرِئُ لَكَ الْحَدِيثَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ[٥] ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ ، كَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ[٦] ، قَالَ خَلَفٌ : أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ : صَلَاةٍ .

○ [١/٧٥٤] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . . . بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَفِيهِ فَقَالَ : بَهْ ، بَهْ[٧] ، إِنَّكَ لَضَخْمٌ .

○ [٢/٧٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٨] ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ » ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : مَا مَثْنَى[٩] مَثْنَى؟ قَالَ[١٠] : تُسَلِّمُ[١١] فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

---

(١) في (ك) : «فقال» .

(٢) **لضخم** : يقال للرجل : إنك لضخم ؛ تعبير عن الغباوة . (انظر : المشارق) (٢/ ٥٦) .

(٣) في (أ) مضببا عليه ، (ع) : «لا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال عياض في «المشارق» (٢/ ٣٦٣) : «كذا قيدناه عن الأسدي ومتقني شيوخنا بشد «إلا» وضم «تدعني»» .

(٤) نسبه لنسخة في (ك) ، وكتب في الحاشية : «تدعني» بسكون العين ، وصحح عليه .

(٥) في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «ركعة» .

(٦) **كأن الأذان بأذنيه** : يريد تعجيله بهما ، والأذان هنا إقامة صلاة الصبح . (انظر : المشارق) (١/ ٢٥) .

(٧) **به به** : كلمة زجر مكررة وتقال مفردة ، أو هي لتعظيم الأمر . (انظر : المشارق) (١/ ٣٨٩) .

* [٢/٧٥٤] [التحفة : م ٧٣٤٢] .

(٨) قوله : «رسول الله» وقع في (أ) : «النبي» .

(٩) بعده في (أ) : «ما» ، وضبب عليه ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر .

(١٠) بعده في (خ) ، (ط) ، «أن» ، وكتبه في حاشية (ك) ، وصحح عليه .

(١١) في (ك) : «يسلم» ، وفي (ط) بالتاء والياء معًا .

✡

●[٧٥٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ(١)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٢)، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا».

○[٧٥٥/ ١] وحدثني إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوَقِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ، أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ».

✡

●[٧٥٦] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ خَافَ أَلَّا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ، فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ». وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «مَحْضُورَةٌ»(٥).

✡ في (خ): «باب».

* [٧٥٥] [التحفة: م ت س ق ٤٣٨٤].

(١) قوله: «بن عبد الأعلى» ليس في (ك)، (ع).

(٢) بعده في (ع): «الخدري»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (أ): «رسول الله».

(٤) قوله: «وحدثني إسحاق بن منصور» إلى هنا قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٩٠): «كذا لهم، وعند الصدفي عن العذري: «أخبرنا عبيد الله وشيبان»».

✡ في (خ)، (ط): «باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله».

* [٧٥٦] [التحفة: م ت ق ٢٢٩٧].

(٥) محضورة: تَحْضُرُهَا ملائكة الليل والنهار. (انظر: النهاية، مادة: حضر).

○[١/٧٥٦] وحدثني[١] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، وَهُوَ : ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٢] ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ[٣] : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « أَيُّكُمْ خَافَ أَلَّا[٤] يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ ، ثُمَّ لْيَرْقُدْ ، وَمَنْ وَثِقَ بِقِيَامٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ آخِرِهِ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ » .

۞

●[٧٥٧] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ[٥] » .

○[١/٧٥٧] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : « طُولُ الْقُنُوتِ » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا[٦] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ[٧] .

---

* [١/٧٥٦] [التحفة : م ٢٩٥٢] .

(١) في (خ) : «و حدثنا» ، وفي (ع) : «حدثني» .

(٢) قوله : «عبيد الله» وقع في حاشية (أ) منسوبا لابن عساكر : «عبد الله» .

(٣) ليس في (أ) .

(٤) في (ك) منسوبا لنسخة : «أن» ، وكتب في الحاشية : «لا» ، وصحح عليه .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب أفضل الصلاة طول القنوت » .

* [٧٥٧] [التحفة : م ق ٢٨٢٧] .

(٥) القنوت : طول القيام ، والخشوع والدعاء ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : قنت) .

* [١/٧٥٧] [التحفة : م ٢٣٢١] .

(٦) ضبب عليه في (أ) ، وأشار إلى أنه ليس عند ابن عساكر ، وليس في (ك) أيضا .

(٧) قوله : «قال أبو بكر : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش» ليس في (ع) .

۞

● [٧٥٨] وحدثنا[(١)] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ »[(٢)] .

○ [٧٥٨/ ١] وحدثني[(٣)] سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً[(٤)] لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ ، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » .

۞

● [٧٥٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَغَرِّ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

۞ في (خ) : « باب في الليل ساعة يستجاب فيها » ، وفي (ط) : «باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء» .

* [٧٥٨] [التحفة : م ٢٣١٥] .

(١) في (أ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٢) زاد في «التحفة» طريق أبي بكر ، عن أبي معاوية ، وهو وهم قديم قال في حاشية مطبوعة «التحفة» (٢/ ١٩٨) : «جاء في الحاشية من تعليقات المصنف ما نصه : ينظر حديث أبي معاوية ، فإني لم أجده في مسلم ، كان ملحقا في كتاب أبي مسعود ، ولم يذكره خلف . نظرنا فوجدنا إسناد أبي بكر عن أبي معاوية عن الأعمش في آخر الحديث الذي قبله المروي عن أبي بكر وأبي كريب زاده مسلم لبيان أن أبا بكر قال في روايته عن الأعمش بدل حدثنا الأعمش فيحتمل أن هذا هو الذي التبس على أبي مسعود وظن أنه إسناد آخر للحديث التالي ، والله أعلم» .

* [٧٥٨/ ١] [التحفة : م ٢٩٥١] .

(٣) نسبه في (أ) لابن عساكر ، وفيها أيضًا : «و حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ع) : «الساعة» .

۞ في (خ) ، (ط) : « باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه » .

* [٧٥٩] [التحفة : ع ١٣٤٦٣] .

قَالَ: «يَتَنَزَّلُ[(١)] رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ[(٢)] الدُّنْيَا، حِينَ يَبْقَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ[(٣)]، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ وَمَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

٥[١/٧٥٩] وحدثنا[(٤)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٦)]: «يَنْزِلُ[(٧)] اللَّهُ ﷻ إِلَى السَّمَاءِ[(٨)] الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ[(٩)]، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّىٰ يُضِيءَ الْفَجْرُ».

٥[٢/٧٥٩] حدثنا[(١٠)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[(١١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١٢)] أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك)، (ط): «ينزل».

(٢) في (أ): «سماء»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) الضبط بضم الراء من (خ)، (ط)، وضبطه في (ع) بكسر الراء. وفي (ك) بالوجهين معًا. وكلاهما جائز؛ فالرفع على أنه نعت لـ: «ثلث» والجر على المجاورة؛ نحو: «جحر ضب خرب»؛ لأنه لا يصلح أن يكون صفة لليل. وينظر: «المشارق» (٢/ ٣٥٢)، «الإنصاف في مسائل الخلاف» للأنباري (١/ ٧٧).

* [١/٧٥٩] [التحفة: م ت ١٢٧٦٧].

(٤) في (ع): «حدثنا».

(٥) بعده في (أ)، (ط): «بن أبي صالح».

(٦) ليس في (ع).

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية: «يتنزل» وصحح عليه.

(٨) في (أ): «سماء»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر: «للسماء».

(٩) الضبط بضم اللام من (خ)، (ط)، وضبطه في (ك) بكسرها، وكلاهما جائز.

* [٢/٧٥٩] [التحفة: م سي ١٥٣٨٩].

(١٠) في (ع): «وحدثنا».

(١١) في (ع): «إبراهيم» وضبب عليه، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(١٢) في (ك): «حدثنا».

الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ[1] لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ[2]» .

ه[٧٥٩/ ٣] حدثني[3] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَاضِرٌ[4] أَبُو الْمُوَرِّعِ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ لِثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ[6] وَلَا ظَلُومٍ» . قَالَ مُسْلِمٌ[7] : سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ[8] .

ه[٧٥٩/ ٤] وحدثنا[9] هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[10] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ :

---

(١) في (خ) : «يستجب» ، وفي (ع) : «فيستجاب» .

(٢) في (ع) ، (أ) : «الفجر» .

* [٧٥٩/ ٣] [التحفة : م ١٣٠٨٩] .

(٣) في (أ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) بعده في (ك) : «بن المورع» . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٦٥) : ««محاضر أبو المورع» كذا لهم ، وللعذري «ابن المورع» وكلاهما صحيح ، هو أبو المورع ابن المورع» .

(٥) قوله : «أبو المورع» وقع في (خ) : «بن المورع» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٣٨) : ««محاضر أبو المورع» هو «محاضر» بحاء مهملة وكسر الضاد المعجمة ، و«المورع» بكسر الراء هكذا وقع في جميع النسخ «أبو المورع» ، وأكثر ما يستعمل في كتب الحديث «ابن المورع» ، وكلاهما صحيح ، وهو : ابن المورع ، وكنيته أبو المورع» .

(٦) عديم : الذي لا شيء عنده . (انظر : النهاية ، مادة : عدم) .

(٧) بعده في (ط) : «ابن مرجانة هو» .

(٨) قوله : «قال مسلم : سعيد بن عبد الله ، ومرجانة أمه» ، وقع في (ع) في نهاية الحديث التالي .

* [٧٥٩/ ٤] [التحفة : م ١٣٠٨٩] .

(٩) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» ، وفي حاشية (ط) كالمثبت منسوبا لنسخة .

(١٠) في (ك) : «أخبرنا» .

أَخْبَرَنِي[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَزَادَ: «ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، يَقُولُ[(٢)]: مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدُومٍ وَلَا ظَلُومٍ[(٣)]؟».

○ [٧٥٩/ ٥] حدثنا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرٍ[(٤)] ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ - وَاللَّفْظُ لِابْنَيْ[(٥)] أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ - يَرْوِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، نَزَلَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ[(٦)]: هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ؟ حَتَّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ[(٧)]».

○ [٧٥٩/ ٦] وحدثناه[(٨)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَتَمُّ وَأَكْثَرُ.

۞

● [٧٦٠] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ

---

(١) في (ك): «حدثني». (٢) ليس في (أ).

(٣) بعده في (ع): «قال مسلم بن الحجاج: سعيد بن عبد الله، ومرجانة أمه».

* [٧٥٩/ ٥] [التحفة: م سي ٣٩٦٧-م سي ١٢١٩٧].

(٤) قوله: «حدثنا عثمان وأبو بكر» وقع في (أ): «وحدثنا أبو بكر وعثمان».

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٩٤): ««نا إسحاق وعثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، واللفظ لابني أبي شيبة» كذا لهم، وعند العذري: «لابن أبي شيبة» والأول الصواب».

(٦) في (ع): «فقال».

(٧) في (ك): «الصبح»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي حاشية (ك) كالمثبت بدون علامة.

* [٧٥٩/ ٦] [التحفة: م سي ٣٩٦٧].

(٨) في (ع): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «حدثنا».

۞ في (خ)، (ع): «باب في قيام رمضان»، وفي (ط): «باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح»، وفي حاشية (أ): «باب في قيام رمضان» وصحح عليه، ونسبه للبطليوسي.

* [٧٦٠] [التحفة: خ م د س ١٢٢٧٧].

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

ه [٧٦٠/ ١] *وحدثنا*[١] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[٢] قَالَ[٣] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَغِّبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْمُرَهُمْ فِيهِ بِعَزِيمَةٍ ، فَيَقُولُ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » . فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ كَانَ الْأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ[٤] ، وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ عَلَىٰ ذَلِكَ .

ه [٧٦٠/ ٢] *وحدثني* زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ صَامَ**[٥] **رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

ه [٧٦٠/ ٣] *حدثني* مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٦] وَرْقَاءُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَيُوَافِقُهَا - أُرَاهُ قَالَ**[٣] **: إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ؛ غُفِرَ لَهُ** » .

---

* [٧٦٠/ ١] [التحفة : م دت س ١٥٢٧٠] .

(١) في (خ) : «وحدثناه» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٢) ضبب على آخره في (أ) . (٣) ليس في (أ) ، (ع) .

(٤) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «الصديق» .

* [٧٦٠/ ٢] [التحفة : خ م س ١٥٤٢٤] .

(٥) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٥٢) : «قوله : «من صام» كذا جاء في رواية يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد عن أبي سلمة ، وفي سائر الروايات في «الموطأ» و«الصحيحين» : «من قام» بالقاف ، والطبري يقول في حديث أبي سلمة : «من قام»» .

* [٧٦٠/ ٣] [التحفة : م ١٣٩٢٤] .

(٦) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

۞

● [٧٦١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ صَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ، ثُمَّ صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ[٢] فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا[٣] مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ أَوِ[٤] الرَّابِعَةِ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «**قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ، إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ[٥] عَلَيْكُمْ**». قَالَ: وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ.

○ [٧٦١/ ١] وحدثني[٦] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٨] يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ[٩] جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رِجَالٌ بِصَلَاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ بِذَلِكَ فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ، فَخَرَجَ

۞ في (خ): «باب ما جاء في صلاة رمضان».

* [٧٦١] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩٤].

(١) قوله: «رسول الله» وقع في (ك): «النبي».

(٢) القابلة: الليلة المقبلة. (انظر: الصحاح، مادة: قبل).

(٣) قوله: «ثم اجتمعوا» نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية: «فاجتمعوا» وصحح عليه.

(٤) في (ك): «و»، ثم أقحم ألفًا قبله، وأبقى فتح الواو. قال عياض في «المشارق»: (١/ ٥٤): «من الليلة الثالثة أو الرابعة» كذا لابن وضاح وبعض الرواة، وعند عبيد الله في رواية الجياني «و الرابعة»، وكذا للمهلب وبعضهم، والصواب الأول.

(٥) في (ك) بالمثناه التحتية في أوله، وأهمل نقط أوله في (أ)، (ع).

* [٧٦١/ ١] [التحفة: (خت) م س ١٦٧١٣].

(٦) في (أ)، (ع): «حدثني»، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «حدثنا».

(٧) في (ع): «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (خ)، وفيها أيضًا: «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) صحح عليه في (ك)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «في» وصحح عليه.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ ، فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَذْكُرُونَ ذَلِكَ ، فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ[١] اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ ، عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَطَفِقَ رِجَالٌ مِنْهُمْ[٢] يَقُولُونَ : الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ ، أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ فَقَالَ : « **أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ ، وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ[٣] عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا** » .

۞

• [٧٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ[٤] الرَّازِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدَةُ ، عَنْ زِرٍّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ - وَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ : مَنْ قَامَ السَّنَةَ ، أَصَابَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ - يَحْلِفُ مَا يَسْتَثْنِي - وَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَيُّ لَيْلَةٍ هِيَ ، هِيَ اللَّيْلَةُ[٥] الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا ، هِيَ[٦] لَيْلَةُ صَبِيحَةِ[٧] سَبْعٍ وَعِشْرِينَ[٨] ، وَأَمَارَتُهَا أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَةِ[٩] يَوْمِهَا بَيْضَاءَ لَا شُعَاعَ لَهَا .

---

(١) في (ك) : «في» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٢) قوله : «رجال منهم» وقع في (خ) ، (ك) : «منهم رجال» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٣) في (ع) : «يفرض» ، وأهمل نقط أوله في (أ) .
۞ في (خ) : « باب الأمر بقيام ليلة القدر » .
* [٧٦٢] [التحفة : م د ت س ١٨] .
(٤) الضبط بكسر الميم من (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بفتح الميم . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٩٩) : «بكسر الميم» .
(٥) في (ع) : «ليلة» ، وضبب على أوله .
(٦) ليس في (أ) ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٧) في (ك) : «صُبحة» ، وفي (ع) : «صبيحتها» .
(٨) ضبب على آخره في (ع) .
(٩) في (ك) : «صُبحة» ، ونسبه لنسخة .

○[١/٧٦٢] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ أُبَيٌّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهَا ، وَأَكْثَرُ(١) عِلْمِي هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِيَامِهَا ، هِيَ(٢) لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ . وَإِنَّمَا(٣) شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ : هِيَ اللَّيْلَةُ(٤) الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٥) ، قَالَ(٦) : وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبٌ لِي عَنْهُ(٧) .

○[٢/٧٦٢] وحدثني(٨) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ . . . نَحْوَهُ . وَلَمْ يَذْكُرْ : إِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ وَمَا بَعْدَهُ .

۞

●[٧٦٣ ، ٧٦٤] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ(٩) بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،

---

(١) في (خ) بالثاء المثلثة والباء الموحدة معًا ، وصحح عليه . وفي (ع) بدون نقط ، وفي حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وأكبر» . قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٤٣) : «ضبطناه بالمثلثة وبالموحدة ، والمثلثة أكثر» .

(٢) صحح على أوله في (خ) ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وهي» .

(٣) في (ك) : «إنما» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر : «ليلة» .

(٥) من قوله : «بقيامها» إلى هنا ليس في (ع) ، وألحقه في الحاشية ، وفي بعضه طمس .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) هذا الحديث عزاه في «التحفة» لابن المثنى وبندار ، وهو عندنا لابن المثنى وحده ، وقد قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٣٥٧) : «رواه مسلم عن محمد بن المثنى ، عن غندر» ولم يذكر خلافه .

(٨) في (ع) : «حدثني» .

۞ في (خ) : «باب في صلاة النبي ﷺ بالليل ودعائه» ، وفي (ط) : «باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه» .

* [٧٦٣ ، ٧٦٤] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] .

(٩) في (ك) : «هشام» ، وكتب فوقه بدون علامة كالمثبت .

يَعْنِي[(١)] : ابْنَ مَهْدِيٍّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سَلَمَةَ[(٢)] ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بِتُّ لَيْلَةً[(٣)] عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا[(٤)] ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ[(٥)] ، وَلَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، فَقُمْتُ فَتَمَطَّيْتُ[(٦)] ؛ كَرَاهِيَةَ[(٧)] أَنْ يَرَىٰ[(٨)] أَنِّي كُنْتُ أَنْتَبِهُ لَهُ ، فَتَوَضَّأْتُ فَقَامَ فَصَلَّىٰ ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَتَتَامَّتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا**[(١)] ، **وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَفَوْقِي نُورًا ، وَتَحْتِي نُورًا ، وَأَمَامِي نُورًا ، وَخَلْفِي نُورًا ، وَعَظِّمْ لِي نُورًا** » . قَالَ كُرَيْبٌ : وَسَبْعًا فِي التَّابُوتِ[(٩)] ، فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَحَدَّثَنِي بِهِنَّ ، فَذَكَرَ : « **عَصَبِي ، وَلَحْمِي** ،

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) بعده في (ع) ، (ط) ، وحاشية (ك) بخط مغاير ومصححا عليه : «بن كهيل» .

(٣) ليس في (أ) ، (ع) ، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة .

(٤) **شناقها** : الشناق : الخيط أو السير الذي تعلق به القربة ، والخيط الذي يشد به فمها . (انظر : النهاية ، مادة : شنق) .

(٥) قوله : «وُضوءًا بين الوُضوءين» الضبط بضم الواو في الكلمتين في (خ) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بالفتح . يقال : الضم للفعل ، والفتح للماء المستخدم في الوضوء ، ويقال العكس . ينظر : «شرح النووي» (٣/ ٩٩) .

(٦) **فتمطيت** : التمطي : التمدد . (انظر : المشارق) (١/ ٣٧٨) .

(٧) الضبط بفتح آخره من (ع) ، (ط) ، وضبطه في (ك) بتخفيف الياء وآخره منون بالفتح .

(٨) في (ع) : «يرني» .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١١٨) : «معناه : نسيتها ، وقد وقع هذا في رواية مسلم عن أبي الطاهر : «ونسيت ما بقي» فقد يريد أنه كانت عنده مكتوبة في كتبه في تابوته ، كذا قال بعضهم . وقد يحتمل عندي أن يكون قوله : «وسبعا في التابوت» أي : في جسده وجوفه ، ألا تراه كيف قال في الحديث : «فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن» فذكر «عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري» ويكون نسيانه لما بقي من تمام السبعة . والله أعلم» .

وَدَمِي ، وَشَعَرِي ، وَبَشَرِي[(١)] » ، وَذَكَرَ : خَصْلَتَيْنِ .

٥[٧٦٣ ، ٧٦٤/ ١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ خَالَتُهُ ، قَالَ : فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ[(٢)] الْوِسَادَةِ ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٣)] وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ ، اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنٍّ[(٤)] مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ[(٥)] فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي ، وَأَخَذَ[(٦)] بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ ، حَتَّىٰ جَاءَ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ .

٥[٧٦٣ ، ٧٦٤/ ٢] وحدثني[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفِهْرِيِّ ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ : ثُمَّ

---

(١) بشري : جمع بشرة ، وهي : ظاهر الجلد . (انظر : النهاية ، مادة : بشر) .

* [٧٦٣ ، ٧٦٤/ ١] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] .

(٢) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٤٥) : «بفتح العين هكذا نقله القاضي عياض عن رواية الأكثرين ، قال : ورواه الداودي بالضم وهو الجانب ، والصحيح الفتح» .

(٣) بعده في (ك) : «هو» ، ونسبه لنسخة .

(٤) شن : سقاء خَلَقٌ (قربة قديمة) ، وهي أشد تبريدًا للماء من الجُدُد ، والجمع : شنان . (انظر : النهاية ، مادة : شنن) .

(٥) في (ك) : «ذهب» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «فأخذ» .

* [٧٦٣ ، ٧٦٤/ ٢] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٦٢] .

(٧) في (ع) : «حدثني» .

عَمَدَ إِلَىٰ شَجْبٍ(١) مِنْ مَاءٍ، فَتَسَوَّكَ، وَتَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، وَلَمْ يُهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا، ثُمَّ حَرَّكَنِي فَقُمْتُ، وَسَائِرُ الْحَدِيثِ نَحْوُ حَدِيثِ مَالِكٍ.

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ٣] وحدثني(٢) هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا(٣) ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤) أَنَّهُ(٥) قَالَ: نِمْتُ عِنْدَ(٦) مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّىٰ فِي(٧) تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ نَفَخَ، وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ عَمْرٌو: فَحَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ فَقَالَ: حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ.

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ٤] وحدثنا(٨) مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، فَقُلْتُ لَهَا: إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْقِظِينِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ،

---

(١) قال القاضي في «الإكمال» (٣/ ١١٩): «وقع هذا الحرف من روايتنا عن الخشني، عن الطبري: «سحب» بالسين مهملة، وليس بشيء».
شجب: السقاء الذي قد بلي. (انظر: النهاية، مادة: شجب).

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ٣] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢].

(٢) في (ط): «حدثني».

(٣) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «ابن عباس»، وقع في (ك): «عبد الله بن عباس»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) ليس في (ك).

(٦) بعده في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «خالتي».

(٧) أشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة.

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ٤] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢].

(٨) في (ع): «حدثنا».

فَجَعَلْتُ إِذَا أَغْفَيْتُ[(١)] يَأْخُذُ[(٢)] بِشَحْمَةِ[(٣)] أُذُنِي ، قَالَ : فَصَلَّىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ احْتَبَىٰ[(٤)] حَتَّىٰ إِنِّي لَأَسْمَعُ نَفَسَهُ رَاقِدًا ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ ، صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ .

ه [٧٦٣، ٧٦٤/ ٥] حدثنا[(٥)] ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ[(٦)] وُضُوءًا خَفِيفًا[(٧)] - قَالَ : وَصَفَ[(٨)] وُضُوءَهُ ، وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقَلِّلُهُ - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ[(٩)] مِثْلَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَأَخْلَفَنِي[(١٠)] فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّىٰ نَفَخَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَهَذَا لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً ؛ لِأَنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ[(١١)] وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ .

ه [٧٦٣، ٧٦٤/ ٦] حدثنا[(١٢)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ[(١٣)] : ابْنُ جَعْفَرٍ ،

---

(١) أغفيت : أغفى إغفاء وإغفاءة : إذا نام . (انظر : النهاية ، مادة : غفا) .

(٢) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخذ» .

(٣) بشحمة : شحمة الأذن : موضع خرق القرط ، وهو ما لان من أسفلها . (انظر : النهاية ، مادة : شحم) .

(٤) احتبى : الاحتباء والحبوة : ضمّ الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها . وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب . (انظر : النهاية ، مادة : حبا) .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ٥] [التحفة : خ م ت س ق ٦٣٥٦] .

(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «وحدثنا» .

(٦) ضبب عليه في (أ) .

(٧) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «مخففا» .

(٨) ضبب على أوله في (أ) .

(٩) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «وصنعت» .

(١٠) فأخلفني : أدارني من خلفه . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(١١) في (أ) : «عينه» ، ونسبه في حاشيتي (خ) ، (ط) لنسخة .

(١٢) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(١٣) في (ع) : «هو» ، وكتبه بين السطور .

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبَقَيْتُ(١) كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا(٢)، ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ(٣) أَوِ الْقَصْعَةِ فَأَكَبَّهُ(٤) بِيَدِهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا حَسَنًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي(٥)، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَكَامَلَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى(٦) فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ - أَوْ فِي سُجُودِهِ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي(٧) نُورًا - أَوْ قَالَ: وَاجْعَلْنِي(٨) نُورًا»**.

٥[٧٦٣، ٧٦٤/٧] *وحدثني*(٩) إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا(١٠) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا

---

(١) في حاشية (أ) منسوبا لنسخة، وأيضًا منسوبًا لابن عساكر: «فرقبت». وفي (ك): «فبغيت» بالغين المعجمة، وصحح عليه، وكتب في الحاشية كالمثبت. ونسبه لنسخة. قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ١٢٤): «فترقبت كيف يصلي» كذا رواه أبو الفتح الشاشي، ورواه العذري «فبغيت» أي: طلبت، ورواه الطبري والهوزني «فبقيت» بالقاف، ورواه البرقاني في «صحيحه»: «فرمقت» أي: نظرت. قال بعض شيوخنا: وأصحها «فبقيت»، بمعنى: ترقبت».

(٢) ضبب عليه في (أ).

(٣) **الجفنة**: قصعة كبيرة. (انظر: مجمع البحار، مادة: جفن).

(٤) ضبب على آخره في (أ). قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٣٣٤): «كذا في جميع نسخ مسلم والوجه: «فكبه»».

(٥) في (ك): «فصلى»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) ليس في (ع): «فصلى».

(٧) قوله «واجعل لي» في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «اجعلني».

(٨) في (أ): «اجعلني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (أ): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(١٠) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا[١] سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. قَالَ سَلَمَةُ: فَلَقِيتُ كُرَيْبًا، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: كُنْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . . . ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ[٢] حَدِيثِ غُنْدَرٍ، وَقَالَ: «وَاجْعَلْنِي نُورًا»، وَلَمْ يَشُكَّ.

٥ [٧٦٣، ٨/٧٦٤] **حدثنا**[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ[٤] مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[٥]: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ . . . وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا[٦]، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ[٧] الْوُضُوءُ، وَقَالَ: «أَعْظِمْ لِي نُورًا»، وَلَمْ يَذْكُرْ: «وَاجْعَلْنِي نُورًا».

٥ [٧٦٣، ٩/٧٦٤] **وحدثني**[٨] أَبُو الطَّاهِرِ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ[٩] الْحَجْرِيِّ[١٠]، عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ، أَنَّ[١١] سَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا، فَتَوَضَّأَ، وَلَمْ يُكْثِرْ مِنَ الْمَاءِ، وَلَمْ يُقَصِّرْ فِي الْوُضُوءِ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ. وَفِيهِ قَالَ[١٢]: وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَتَئِذٍ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، قَالَ سَلَمَةُ: حَدَّثَنِيهَا

---

(١) في (ع): «أخبرنا». (٢) ليس في (ع).

(٣) في (أ)، (ط): «وحدثنا»، وفي (ك): «وحدثني» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) بكسر الراء، كُني بابنه رشدين. قاله النووي في «شرحه» (٦/ ٤٩).

(٥) ليس في (أ)، (ع).

(٦) من قوله: «فتوضأ وضوءا» إلى هنا ليس في (ع).

(٧) ضبب عليه في (أ). (٨) في (ع): «حدثني».

(٩) في (ك): «سليمان»، ونسبه لنسخة، وكتب في الحاشية كالمثبت، وصحح عليه.

(١٠) ضبب عليه في (أ). قال النووي في «شرحه» (٦/ ٥٠): «بحاء مهملة مفتوحة ثم جيم ساكنة، منسوب إلى حَجْرِ رُعَيْنٍ وهي قبيلة معروفة».

(١١) في (ك): «عن». (١٢) قوله: «وفيه قال»: وقع في (ك): «وقال فيه».

كُرَيْبٌ ، فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَنَسِيتُ مَا بَقِيَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي [1] فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي بَصَرِي نُورًا ، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا ، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا ، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا ، وَأَعْظِمْ [2] لِي نُورًا » .

٥ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٠] وحدثني [3] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، أَخْبَرَنَا [4] مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : رَقَدْتُ [5] فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا ؛ لِأَنْظُرَ كَيْفَ [6] صَلَاةُ النَّبِيِّ [7] ﷺ بِاللَّيْلِ؟ قَالَ : فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ، ثُمَّ رَقَدَ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَنَّ [8] .

٥ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١١] حدثنا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ حُصَيْنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ [9] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَيْقَظَ ، فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ، وَهُوَ يَقُولُ : « ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران : ١٩٠] » ، فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، ثُمَّ قَامَ

---

(١) ضبب عليه في (أ) . (٢) ضبب على أوله في (أ) .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٠] [التحفة : خ م ٦٣٥٥] .

(٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٥) في (ك) منسوبا لنسخة : «بت» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي حاشية (ك) أيضا كالمثبت ، وصحح عليه .

(٦) بعده في (ك) : «كان» . (٧) في (أ) : «رسول الله» .

(٨) استن : الاستنان : استعمال السواك ، وهو افتعال من الأسنان ، أي : يمره عليها . (انظر : النهاية ، مادة : سنن) .

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١١] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] .

(٩) ليس في (ك) .

فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَطَالَ[١] فِيهِمَا الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، سِتَّ[٢] رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا**[٣]**، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا**»[٤].

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٢] وحدثني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مُتَطَوِّعًا[٧] مِنَ اللَّيْلِ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْقِرْبَةِ فَتَوَضَّأَ، فَقَامَ فَصَلَّى، فَقُمْتُ لَمَّا رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ، فَتَوَضَّأْتُ مِنَ[٨] الْقِرْبَةِ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ، فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ. قُلْتُ: أَفِي التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٣] وحدثني[٤] هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا[٩] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

---

(١) في (ع): «أطال»، وفي (ك) منسوبا لنسخة: «ثم أطال»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٢) في حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «بست»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفيها أيضًا - منسوبًا لنسخة أخرى: «في ست».

(٣) ليس في (أ).

(٤) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٤٨٣).

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٢] [التحفة: م ٥٩٢٥]. (٥) في (ع): «حدثني».

(٦) في (ع): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ك): «تطوعا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٨) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة: «إلى».

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٣] [التحفة: م ٥٩٥٦].

(٩) في (خ): «أخبرنا»، وفي (ك)، (ط): «أخبرني» ونسبه في (أ) أيضًا لابن عساكر.

ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَنِي الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَبِتُّ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ فَجَعَلَنِي عَلَى[1] يَمِينِهِ.

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٤] وحدثنا[2] ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3]: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ... نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ.

○ [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٥] حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة[4]، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. قال: وحدثنا[5] ابْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

● [٧٦٥] وحدثنا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ[6]، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَذَلِكَ[7] ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً.

---

(١) في (ك): «عن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٤] [التحفة: م د س ٥٩٠٨].

(٢) في (ع): «حدثنا». (٣) بعده في (ط): «قال».

* [٧٦٣، ٧٦٤/ ١٥] [التحفة: خ م ت س ٦٥٢٥].

(٤) قوله: «بن أبي شيبة» ليس في (ع).

(٥) بعده في (ع): «محمد».

* [٧٦٥] [التحفة: م د تم س ق ٣٧٥٣].

(٦) ليس في (أ)، وأثبته في الحاشية منسوبًا لابن عساكر. وينظر: «المشارق»(٢/ ٣٠٨).

(٧) في (ك): «فتلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

• [٧٦٦] وحدثني[1] حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ[2]، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَشْرَعَةٍ[3]، فَقَالَ: «أَلَا تُشْرِعُ[4] يَا جَابِرُ؟» قُلْتُ[5]: بَلَى، قَالَ[6]: فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْرَعْتُ[7]، قَالَ: ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، قَالَ: فَجَاءَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

۞

• [٧٦٧] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - جَمِيعًا - عَنْ هُشَيْمٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حُرَّةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ[8] ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [٧٦٨] حدثنا[9] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ،

---

* [٧٦٦] [التحفة: م ٣٠٩٠].
(١) في (ع): «حدثنا».
(٢) قوله: «المدائني أبو جعفر» وقع في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أبو جعفر المدائني».
(٣) مشرعة: الطريق إلى عبور الماء من حافة نهر أو بحر وغيره. (انظر: شرح النووي) (٦/ ٥٣).
(٤) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٥٣): «بضم التاء، وروي بفتحها، والمشهور في الروايات الضم».
(٥) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «فقلت».
(٦) ليس في (ك).
(٧) ضبب على أوله في (أ)، وصحح عليه في (خ)، وفي (ك): «فأشرعت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
۞ في (خ): «باب منه».
* [٧٦٧] [التحفة: م ١٦٠٩٧].
(٨) قوله: «رسول الله» نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية: «النبي»، وصحح عليه.
* [٧٦٨] [التحفة: م تم ١٤٥٦١].
(٩) في (ط): «وحدثنا».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ، فَلْيَفْتَتِحْ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ».

۞

● [٧٦٩] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ[(١)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ[(٢)]، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ[(٣)] أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ[(٤)]، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ».

○ [٧٦٩/ ١] حدثنا عَمْرٌو النَّاقِدُ وَابْنُ نُمَيْرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. قال: وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] ابْنُ جُرَيْجٍ - كِلَاهُمَا،

۞ في (خ): «باب دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل».

* [٧٦٩] [التحفة: م د ت س ٥٧٥١].

(١) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٩٤): «بتشديد الياء، كذا رواية الجماعة، وعند ابن عتاب بكسر القاف وتخفيف الياء».

(٢) في (ع): «الحق».

(٣) في (أ): «بك»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) قوله: «وأخرت وأسررت وأعلنت» أقحم في (ك) قبل الكلمات الثلاث بين السطور منسوبًا لنسخة: «ما»، وكذا في حاشية (ط) منسوبا لنسخة. وفي (ع) قبل قوله: «أخرت».

* [٧٦٩/ ١] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٢].

(٥) في (ع): «حدثنا».

عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ ؛ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ « قَيَّامُ » : « قَيِّمُ » ، وَقَالَ : « وَمَا أَسْرَرْتُ » ، وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَفِيهِ بَعْضُ زِيَادَةٍ ، وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنَ جُرَيْجٍ فِي أَحْرُفٍ .

۞

ㅇ[٧٦٩/ ٢] وحدثنا[١] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ ، وَهُوَ : ابْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَصِيرُ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَاللَّفْظُ قَرِيبٌ مِنْ أَلْفَاظِهِمْ .

●[٧٧٠] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا[٣] عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[٤] قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ : بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ[٥] إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ : « **اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ[٦] وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا**

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٧٦٩/ ٢] [التحفة : م د س ٥٧٤٤] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

* [٧٧٠] [التحفة : م دت س ق ١٧٧٧٩] .

(٢) فوقه في (خ) : «حدثني» وصحح عليه ، ووقع في (ك) ، (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

(٣) في (خ) ، (ك) : «أخبرنا» .

(٤) قوله : «بن عوف» ليس في (ع) .

(٥) في (خ) : «الصلاة» ، ونسبه لنسخة ، وفي الحاشية كالمثبت وصحح عليه .

(٦) في (ط) : «جبرائيل» .

فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ »[١] .

۞

● [٧٧١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ[٢] الْمَاجِشُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] أَبِي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ[٤] الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ[٥] رَبِّي وَأَنَا[٦] عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ[٧] لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » ، وَإِذَا[٨] رَكَعَ

---

(١) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها ابن عمار الشهيد في «علله» (١٣) .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٧٧١] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «ابن» ، وصحح عليه .

(٣) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة : «أخبرني» .

(٤) ضبب عليه في (أ) ، وصحح عليه في (خ) .

(٥) ضبب عليه في (ع) .

(٦) في (أ) : «أنا» ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٧) ليس في (أ) ، وضبب مكانه فيها .

(٨) في (أ) : «فإذا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي » ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا[١] ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » .

٥[٧٧١/ ١] وحدثنا[٢] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قال : وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ ، قَالَا[٣] : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ[٤] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَمِّهِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ[٥] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ[٦] الصَّلَاةَ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِي[٧] » ، وَقَالَ : « وَأَنَا[٨] أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ » ، وَقَالَ : وَإِذَا[٩] رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ[١٠] الرُّكُوعِ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ

---

(١) قوله : «ملء السموات ، وملء الأرض ، وملء ما بينهما» وقع في (أ) ، (ع) : «ملء السموات والأرض ، وما بينهما» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «شرح النووي» (٦/ ٥٩) .

(٢) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» .

(٣) في (ك) : «قال» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٠١) : ««قالا : حدثنا عبد العزيز» كذا لهم ، وعند العذري : «وحدثنا عبد العزيز» ، وهو وهم ، وصواب الكلام إسقاط الواو بكل وجه» . وينظر : «المطالع» (٦/ ٢٦٥) .

(٥) ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٦) نسبه في (خ) لابن ماهان ، ووقع في (ك) منسوبًا لنسخة : «افتتح» ، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت .

(٧) ليس في (ع) .

(٨) في (ع) : «أنا» .

(٩) في (أ) : «إذا» .

(١٠) ضبب على أوله في (أ) .

لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، وَقَالَ: «وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَهُ»، وَقَالَ: وَإِذَا[1] سَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ...» إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ.

❁

• [٧٧٢] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ جَرِيرٍ - كُلُّهُمْ، عَنِ الْأَعْمَشِ. وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي[3] رَكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا[4]، ثُمَّ افْتَتَحَ[5] النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ

---

(١) في (ع): «إذا».

❁ في (خ): «باب ترتيل القراءة في صلاة الليل وتطويلها»، وفي (ط): «باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل».

* [٧٧٢] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١].

(٢) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (أ)، (ك)، وأشار في حاشية (ط) إلى أنه ليس في نسخة، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ٢٩٠): «قوله: «فقلت: يصلي بها في ركعة، فمضى فقلت: يركع بها» كذا في جميع نسخ مسلم، وصوابه: فقلت يصلي بها في ركعتين؛ وعليه يدل قوله: «يركع بها»». وينظر: «المطالع» (٣/ ١٥٠).

(٥) بعده في (خ)، (ك): «سورة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ»، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ.

قَالَ(١): وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنَ الزِّيَادَةِ: فَقَالَ(٢): «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

• [٧٧٣] وحدثنا(٣) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - كِلَاهُمَا، عَنْ جَرِيرٍ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَطَالَ حَتَّىٰ هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ، قَالَ: قِيلَ(٤): وَمَا هَمَمْتَ بِهِ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدَعَهُ.

○ [٧٧٣/ ١] وحدثنا(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْخَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ.

۞

• [٧٧٤] وحدثنا(٦) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ،

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «مسلم».

(٢) في (ك): «وقال».

* [٧٧٣] [التحفة: خ م تم ق ٩٢٤٩].

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) في (خ)، (ك): «قلت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٥) في (ك): «حدثناه»، وفي (ع): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

۞ في (خ): «باب فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح»، وفي (ط): «باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح».

* [٧٧٤] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٧].

(٦) في (خ)، (ع)، (ط): «حدثنا».

عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ(١) » ، أَوْ قَالَ : « فِي أُذُنِهِ(٢) » .

۞

• [٧٧٥] وحدثنا(٣) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ ، أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ(٤) بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ(٥) وَفَاطِمَةَ ﷺ فَقَالَ : « أَلَا تُصَلُّونَ؟ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ﷻ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ ، وَيَقُولُ : « ﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤] » .

• [٧٧٦] وحدثنا(٦) عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ عَمْرٌو : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،

---

(١) في (ع) : «أذنه» . (٢) في (ع) : «أذنيه» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٧٧٥] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] .

(٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : ««عن علي بن حسين ، أن الحسين بن علي حدثه ، عن علي» كذا للجلودي عند شيوخنا ، وعند ابن ماهان : «عن علي بن حسين ، حدثه أن عليًّا» وسقط عنده : «أن الحسين بن علي» وهو وهم . وذكر بعضهم عن ابن الحذاء أن روايته : «أن الحسن» على التكبير . . . وكذا حكى الدارقطني رواية مسلم فيه ومن تابعه ، وحكى عن غيره «الحسين» مصغرًا صححه ، كما في أصول شيوخنا للجلودي ، وحكى الجياني عن ابن الحذاء ، والأشعري عن ابن ماهان مثل ماتقدم» . وينظر : «التتبع» (ص ٤١٥ ، ٤١٦) ، «الأجوبة» للمسعودي (ص٢٣٤) ، «تقييد المهمل» (٣/ ٨٢٣) ، «الإكمال» (٣/ ١٤٠) ، «شرح النووي» (٦/ ٦٤) .

(٥) طرقه : من الطرق وهو الدق . وسمي الآتي بالليل طارقا لحاجته إلى دق الباب . (انظر : النهاية ، مادة : طرق) .

* [٧٧٦] [التحفة : م س ١٣٦٨٧] .

(٦) في (ع) ، (ط) : «حدثنا» .

عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[(١)]: «يَعْقِدُ[(٢)] الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ[(٣)] رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ، بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ لَيْلًا طَوِيلًا[(٤)]، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ، فَإِذَا صَلَّىٰ انْحَلَّتِ الْعُقَدُ، فَأَصْبَحَ[(٥)] نَشِيطًا، طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ».

۞

• [٧٧٧] حدثنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

○ [٧٧٧/ ١] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّىٰ[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا».

---

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قال».

(٢) ضبب على أوله في (أ).

(٣) **قافية**: قفا. (انظر: النهاية، مادة: قفا).

(٤) الضبط بالنصب من (أ)، (ك)، (ع)، (ط)، وفي (خ): «ليل طويل» بالرفع، وحكى الوجهين عياض في «المشارق» (٢/ ٣٥٢)، والنووي في «شرحه» (٦/ ٦٥)، وصحح الرفع القرطبي في «المفهم» (٢/ ٤٠٩). وينظر: «الإكمال» (٣/ ١٤٢).

(٥) في (ع): «وأصبح».

۞ في (خ): «**باب صلاة النافلة في البيوت**»، وفي (ط): «باب استحباب صلاة النافلة في بيته، وجوازها في المسجد».

* [٧٧٧] [التحفة: خ م د ق ٨١٤٢].

(٦) في (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٧٧/ ١] [التحفة: خ م ٧٥٢٧].

(٨) قوله: «وحدثنا ابن مثنى» وقع في (ع): «حدثنا محمد بن المثنى».

●[٧٧٨] وحدثنا[١] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا» .

●[٧٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ ﷻ فِيهِ ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» .

●[٧٨٠] حدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، وَهُوَ : ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ[٣] مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ» .

۞

●[٧٨١] وحدثنا[٤] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

---

* [٧٧٨] [التحفة : م ٢٣٢٢] .
(١) في (ع) : «حدثنا» .
* [٧٧٩] [التحفة : خ م ٩٠٦٤] .
* [٧٨٠] [التحفة : م س ١٢٧٦٩] .
(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «وحدثنا» .
(٣) في (أ) ، (ط) : «ينفر» ، ونسبه في حاشية (خ) لابن ماهان ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر كالمثبت . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٦٩) : ««ينفر من البيت» هكذا ضبطه الجمهور «ينفر» ورواه بعض رواة مسلم «يفر» وكلاهما صحيح» . اهـ .
۞ في (خ) : «باب صلاة النافلة في المسجد» .
* [٧٨١] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٩٨] .
(٤) في (ك) ، (ع) : «حدثنا» .

ابْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: احْتَجَرَ(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُجَيْرَةً(٢) بِخَصَفَةٍ(٣) أَوْ حَصِيرٍ(٤)، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيهَا، قَالَ: فَتَتَبَّعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ، قَالَ: ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَحَضَرُوا، وَأَبْطَأَ(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ، قَالَ(٦): فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ، وَحَصَبُوا(٧) الْبَابَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضَبًا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ**».

٥[١/٧٨١] حدثني(٨) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ(٩)، حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ(١٠) نَاسٌ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَزَادَ فِيهِ: «**وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ**».

---

(١) **احتجر**: اتخذ حجرة. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

(٢) الضبط بضم الحاء على التصغير من (أ)، (خ)، (ع)، (ط)، وكذا ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٨١)، والنووي في «شرحه» (٦/ ٦٩)، وضبطه في (ك) بفتح الحاء وكسر الجيم.

(٣) **بخصفة**: الخصفة بمعنى الحصير. (انظر: المشارق) (١/ ٢٤٣).

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حصيرة».

(٥) في (خ): «فأبطأ».

(٦) ليس في (ع).

(٧) **حصبوا**: رموه بالحصباء، وهو الحصى الصغار. (انظر: النهاية، مادة: حصب).

(٨) في (ع): «حدثنا»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٩) قوله: «فصلى رسول الله ﷺ فيها ليالي»، وقع في (ع): «فصلى فيها رسول الله ليالي».

(١٠) في (ع): «عليه».

○

● [٧٨٢] وحدثنا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، يَعْنِي[(٢)] : الثَّقَفِيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرٌ ، وَكَانَ يُحَجِّرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ ، وَيَبْسُطُهُ بِالنَّهَارِ ، فَثَابُوا[(٤)] ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ : « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُوِّمَ[(٥)] عَلَيْهِ ، وَإِنْ قَلَّ** » ، وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَثْبَتُوهُ .

○ [٧٨٢/ ١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٦)] ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ : « **أَدْوَمُهُ ، وَإِنْ قَلَّ** » .

○ [٧٨٢/ ٢] وحدثنا[(١)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، قَالَ : سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ هَلْ كَانَ يَخُصُّ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ؟

○ في (خ) : « باب أحب العمل إلى الله أدومه » ، وفي (ط) : «باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره» .

* [٧٨٢] [التحفة : خ م ت (بل د) س ق ١٧٧٢٠] .

(١) في (ع) : «حدثنا» . (٢) ليس في (ع) .

(٣) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٤) في (ك) : «فباتوا» .

(٥) في (ط) : «دووم» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧١) : «ضبطناه : «دووم عليه» ، وكذا هو في معظم النسخ «دووم» بواوين ، ووقع في بعضها : «دوم» بواو واحدة ، والصواب الأول» .

* [٧٨٢/ ١] [التحفة : خ م ١٧٧١٨] .

(٦) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «بن عبد الرحمن بن عوف» ، وصحح عليه .

* [٧٨٢/ ٢] [التحفة : خ م د تم س ١٧٤٠٦] .

قَالَتْ : لَا ، كَانَ[١] عَمَلُهُ دِيمَةً[٢] ، وَأَيُّكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَطِيعُ[٣] .

○ [٣/٧٨٢] وحدثنا[٤] ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ[٥] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا ، وَإِنْ قَلَّ** » . قَالَ : وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتِ الْعَمَلَ[٦] لَزِمَتْهُ .

۞

● [٧٨٣] وحدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ . قال : وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسْجِدَ ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : « **مَا هَذَا؟** » ، قَالُوا : لِزَيْنَبَ[٨] تُصَلِّي ، فَإِذَا كَسِلَتْ أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ ، فَقَالَ : « **حُلُّوهُ ، لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ قَعَدَ** » . وَفِي حَدِيثِ زُهَيْرٍ : « **فَلْيَقْعُدْ** » .

---

(١) في (ع) : «وكان» .

(٢) **ديمة** : المطر الدائم في سكون ، شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر . (انظر : النهاية ، مادة : ديم) .

(٣) قوله : «ما كان رسول الله ﷺ يستطيع» وقع في (أ) ، (ك) : «ما كان يستطيع رسول الله ﷺ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وأشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

* [٣/٧٨٢] [التحفة : م ١٧٤٥٦] .

(٤) في (ع) : «حدثنا» . (٥) في (ع) : «سعيد» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «عملًا» .

۞ في (خ) : « **باب ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد** » ، وفي (ط) : «باب أمر من نعس في صلاته ، أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك» .

* [٧٨٣] [التحفة : م د س ٩٩٥] .

(٧) في (ع) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) في (أ) : «زينب» .

○ [١/٧٨٣] وحدثناه[١] شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ[٢].

۞

● [٧٨٤] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ الْحَوْلَاءَ بِنْتَ تُوَيْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ مَرَّتْ بِهَا، وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ[٣]: هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بِنْتُ تُوَيْتٍ، وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَا تَنَامُ[٤] اللَّيْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَنَامُ اللَّيْلَ؟! خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَمُ اللَّهُ حَتَّىٰ تَسْأَمُوا**[٥]».

○ [١/٧٨٤] حدثنا[٦] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ. قال: وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ[٧]، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

* [١/٧٨٣] [التحفة: خ م س ق ١٠٣٣].

(١) في (ع): «حدثناه».

(٢) صحح عليه في (خ)، وفي (أ) منسوبًا لابن عساكر، (ط): «مثله»، وكذا كان في (ك)، ثم عدل إلى المثبت.

۞ في (خ): «باب خذوا من العمل ما تطيقون».

* [٧٨٤] [التحفة: م ١٦٧٣٠].

(٣) في (ع): «فقالت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «من»، وصحح عليه.

(٥) تسأموا: تملوا وتضجروا. (انظر: النهاية، مادة: سأم).

* [١/٧٨٤] [التحفة: م ق ١٦٨٢١-خ م س ١٧٣٠٧].

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «وحدثنا».

(٧) بعده في (أ): «ابن عروة».

وَعِنْدِي امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : « مَنْ هَذِهِ؟ » ، فَقُلْتُ : امْرَأَةٌ لَا تَنَامُ ، تُصَلِّي ، قَالَ[١] : « عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا » . وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ ، وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ : إِنَّهَا[٢] امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

۞

• [٧٨٥] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . قال : وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي . قال : وحدثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - جَمِيعًا ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ[٤] ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَلْيَرْقُدْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّىٰ وَهُوَ نَاعِسٌ ، لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » .

• [٧٨٦] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مَعْمَرٌ ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ : هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ ، فَاسْتَعْجَمَ[٧] الْقُرْآنُ عَلَىٰ لِسَانِهِ ، فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ ؛ فَلْيَضْطَجِعْ » .

---

(١) في (ع) : «فقال» . (٢) في (ط) : «أنها» .

۞ في (خ) : « باب إذا نعس في الصلاة فليرقد » .

* [٧٨٥] [التحفة : م ١٦٨٤٠-م ق ١٦٩٨٣-خ م د ١٧١٤٧] .

(٣) قوله : «و حدثنا ابن نمير» ليس في (ك) .

(٤) قوله : «بن أنس» ليس في (ك) .

* [٧٨٦] [التحفة : م د ١٤٧٢١] .

(٥) في (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ك) ، وحاشية (ط) منسوبًا في كل منهما لنسخة : «أخبرنا» ، وكتب في حاشية (ك) : «عن» ، وصحح عليه .

(٧) فاستعجم : ارتج عليه فلم يقدر أن يقرأ ، كأنه صار به عجمة . (انظر : النهاية ، مادة : عجم) .

۞

● [٧٨٧] حدثنا[1] أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة، أن النبي ﷺ سمع رجلا يقرأ من الليل، فقال: «**يرحمه الله، لقد أذكرني كذا وكذا آية، كنت أسقطتها من سورة كذا وكذا**».

○ [٧٨٧/ ١] وحدثنا[2] ابن نمير، قال: حدثنا عبدة وأبو معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: كان النبي[3] ﷺ يستمع[4] قراءة رجل في المسجد، فقال: «**رحمه الله، لقد أذكرني آية كنت أنسيتها**».

۞

● [٧٨٨] حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة[5]، إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت**».

○ [٧٨٨/ ١] حدثنا[6] زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا

۞ في (خ): «باب الجهر بالقراءة بالليل والاستماع للقراءة»، وفي (ط): «باب فضائل القرآن وما يتعلق به»، و«باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول: نسيت آية كذا، وجواز قول: أنسيتها».

* [٧٨٧] [التحفة: خ م ١٦٨٠٧].

(١) في (أ) «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٨٧/ ١] [التحفة: خ م س ١٧٠٤٦-م ١٧٢١٣].

(٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) في (ع): «رسول الله»، وفوقه كالمثبت، بغير علامة.

(٤) في (أ)، (ع): «يسمع»، وفي (أ) أيضا منسوبا لابن عساكر كالمثبت.

۞ في (خ): «باب الأمر بتعاهد القرآن بكثرة التلاوة».

* [٧٨٨] [التحفة: خ م س ٨٣٦٨].

(٥) المعقلة: المشدودة بالعقال، وهو الحبل الذي يعقل (يربط) به البعير. (انظر: النهاية، مادة: عقل).

* [٧٨٨/ ١] [التحفة: م ق ٧٥٤٦-م ٧٩١٢-م ٧٩٧٩-م ٨١٩٢-م س ٨٤٧٣].

(٦) في (خ)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : الْقَطَّانُ . وحدثنا[(١)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي - كُلُّهُمْ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ . وحدثنا ابْنُ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ . وحدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، يَعْنِي[(٣)] : ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وحدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، يَعْنِي : ابْنَ عِيَاضٍ - جَمِيعًا ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ - كُلُّ هَؤُلَاءِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمَعْنَىٰ[(٥)] حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَزَادَ فِي حَدِيثِ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ : « **وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ ، وَإِذَا[(٦)] لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ** » .

• [٧٨٩] وحدثنا[(٧)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ إِسْحَاقُ : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الْآخَرَانِ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ[(٨)] يَقُولُ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ[(٩)] ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ[(١٠)] ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ؛ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا[(١١)] مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا[(١٢)]** » .

---

(١) في (أ) : «حدثنا» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .
(٢) قوله : «بن أبي شيبة» ليس في (ع) .
(٣) ليس في (خ) ، (ك) .
(٤) في (ك) : «حدثنا» .
(٥) في (ع) : «بمثل» .
(٦) في (ع) : «وإن» .

* [٧٨٩] [التحفة : خ م ت س ٩٢٩٥] .
(٧) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٨) في (ك) : «لأحدكم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وبعده في (ع) : «أن» .
(٩) كيت وكيت : كناية عن الأمر ، نحو كذا وكذا . (انظر : النهاية ، مادة : كيت) .
(١٠) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧٦) : «ضبطناه بتشديد السين ، وقال القاضي : ضبطناه بالتشديد والتخفيف» .
(١١) تفصيا : خروجا . (انظر : النهاية ، مادة : فصا) .
(١٢) في (خ) : «من عقلها» ، وصحح عليه . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ١٥٥) : «من النعم -

○[٧٨٩/ ١] وحدثنا(١) ابنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ. قال: وحدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَعَاهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ - وَرُبَّمَا قَالَ: الْقُرْآنَ - فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ(٢)، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ**».

○[٧٨٩/ ٢] وحدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**بِئْسَ مَا لِلرَّجُلِ أَنْ يَقُولَ: نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ، بَلْ هُوَ نُسِّيَ**».

●[٧٩٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ؛ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقُلِهَا**(٥)». وَلَفْظُ الْحَدِيثِ لِابْنِ بَرَّادٍ.

= بعقلها» كذا رواية الجلودي في حديث زهير، وعند ابن ماهان: «من عقلها»، وصوب بعضهم هذه الرواية، وكلاهما صواب». وينظر: «المشارق» (١/ ٧٢)، «المطالع» (١/ ٤٣١)، «شرح النووي» (٦/ ٧٧).

* [٧٨٩/ ١] [التحفة: م سي ٩٢٦٧].

(١) في (أ)، (ط): «حدثنا»، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (ع): «عُقلها». قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧٧): «قوله في هذه الرواية: «عقله» بتذكير النعم، وهو صحيح».

* [٧٨٩/ ٢] [التحفة: خت م سي ٩٢٨٥].

(٣) في (أ): «حدثني»، وفي (ع): «حدثنا».

(٤) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

* [٧٩٠] [التحفة: خ م ٩٠٦٢].

(٥) قال ابن قرقول في «المطالع» (٥/ ٢٨٧): ««في عقلها» كذا، والصواب: «من عقلها»»، وينظر: «المشارق» (١/ ٧٢).

○

●[٧٩١] حدثني[1] عَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ[2] : « مَا أَذِنَ[3] اللَّهُ لِشَيْءٍ ، مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » .

○[٧٩١/ ١] وحدثني حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ[4] . وحدثني[5] يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو - كِلَاهُمَا - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، قَالَ : « كَمَا يَأْذَنُ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » .

○[٧٩١/ ٢] حدثني[6] بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ : ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ

○ في (خ) : « باب تحسين الصوت بالقرآن » ، وفي (ط) : «باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن» .

* [٧٩١] [التحفة : خ م س ١٥١٤٤] .

(١) في (ع) : «حدثنا» .

(٢) ضبب على الفراغ بعده في (أ) لابن عساكر ، وبعده في (ط) : «قال» .

(٣) الضبط في الموضعين بكسر الذال المعجمة من (خ) ، (ك) ، (ع) ، (ط) ، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتحها . وينظر : «الإكمال» (٣/ ١٥٧) ، «شرح النووي» (٦/ ٧٨) .

أذن : استمع . (انظر : النهاية ، مادة : أذن) .

* [٧٩١/ ١] [التحفة : م ١٥٢٢٩-م ١٥٣٤٢] .

(٤) قوله : «أخبرني يونس» ليس في (أ) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير دون علامة ، وفي حاشية (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر : «و أخبرني يونس» . وعلق القاضي عياض على إثبات هذا الحرف بقوله في «المشارق» (٢/ ٣٤٦) : «كذا للجلودي وسائر الرواة ، وسقط من نسخة ابن الحذاء : «أخبرني يونس» أولًا ، والصواب ما للجماعة» .

(٥) في (أ) : «و أخبرني» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت : «و حدثني» .

* [٧٩١/ ٢] [التحفة : خ م د س ١٤٩٩٧] .

(٦) أمامه في حاشية (أ) بخط مغاير : «في فضل القرآن» .

سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ[(١)] ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا[(٢)] أَذِنَ[(٣)] لِنَبِيٍّ[(٤)] حَسَنِ الصَّوْتِ، يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ**».

٥ [٣/٧٩١] وحدثني ابْنُ أَخِي ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ[(٦)] بْنُ مَالِكٍ وَحَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ سَوَاءً، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعَ.

٥ [٤/٧٩١] وحدثنا[(٧)] الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا هِقْلٌ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَأَذَنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ**».

٥ [٥/٧٩١] وحدثنا[(٨)] يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[(٩)] وَابْنُ حُجْرٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا[(١٠)] إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ[(١١)]: ابْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ[(١٢)] أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ: «**كَإِذْنِهِ**[(١٣)]».

---

(١) في (ع): «النبي». (٢) في (خ) مصححًا عليه، (ك): «كما».
(٣) الضبط بكسر الذال من (خ) مصححًا عليه، (ك)، وضبطه في (أ) منسوبًا لابن عساكر بفتح الذال.
(٤) في (ع): «للنبي».
* [٣/٧٩١] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧].
(٥) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «حدثني».
(٦) نسبه في (ك) لنسخة، وكتب في الحاشية: «عمرو»، وصحح عليه.
* [٤/٧٩١] [التحفة: م ١٥٣٩٤].
(٧) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.
* [٥/٧٩١] [التحفة: م ١٥٠٠٥].
(٨) في (ع): «حدثنا».
(٩) بعده في (ك)، (ط)، وحاشية (خ): «ابن سعيد».
(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».
(١١) في (أ): «هو». (١٢) ليس في (ع).
(١٣) الضبط بكسر الهمزة من (أ)، (خ)، (ك)، (ع)، (ط)، وضبطه في (أ)، (ك)، (ع) بفتحها، =

۞

• [٧٩٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَوِ[(١)] : الْأَشْعَرِيَّ - أُعْطِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» .

• [٧٩٣] حدثنا[(٢)] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي مُوسَى : «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ قِرَاءَتَكَ[(٣)] الْبَارِحَةَ ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» .

۞

• [٧٩٤] حدثنا[(٤)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ : قَرَأَ

= وضرب على الفتحة في (أ) ، وكتب فوقه في (ك) : «معا» . قال النووي في «شرحه» (٦/ ٧٩) : «قوله : «غير أن ابن أيوب قال في روايته : كإذنه» هكذا هو في رواية ابن أيوب بكسر الهمزة وإسكان الذال ، قال القاضي : هو على هذه الرواية بمعنى الحث على ذلك والأمر به» . وينظر : «المشارق» (١/ ٢٥) ، «المطالع» (١/ ٢٢٨) .

۞ في (خ) : «باب منه» .

* [٧٩٢] [التحفة : م س ١٩٩٩] .

(١) ليس في (ع) .

* [٧٩٣] [التحفة : م ٩١٠١] .

(٢) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» . (٣) في (أ) ، (ط) : «القراءتك» .

۞ في (خ) : «باب الترجيع في القراءة» ، وفي (ط) : «باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة» .

* [٧٩٤] [التحفة : خ م د تم س ٩٦٦٦] .

(٤) في (ك) : «وحدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

النَّبِيُّ[١] ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرٍ لَهُ سُورَةَ الْفَتْحِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، فَرَجَّعَ[٢] فِي قِرَاءَتِهِ. قَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَيَّ النَّاسُ؛ لَحَكَيْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ.

٥[١/٧٩٤] وحدثنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى[٤]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُغَفَّلٍ[٥] قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ[٦]، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ. قَالَ: فَقَرَأَ ابْنُ مُغَفَّلٍ وَرَجَّعَ[٧]، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: لَوْلَا[٨] النَّاسُ، لَأَخَذْتُ[٩] لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مُغَفَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥[٢/٧٩٤] وحدثناه[١٠] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. قال: وحدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَا[١١]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ. وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[١٢] يَسِيرُ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ.

---

(١) في (ك): «رسول الله».

(٢) فرجع: الترجيع: ترديد القراءة، ومنه ترديد الأذان. (انظر: النهاية، مادة: رجع).

(٣) في (ك)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «قال ابن مثنى» وقع في (خ)، (ك): «قالا»، وصحح عليه في (خ)، ونسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٥) بعده في (ع): «هو المزني»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «المزني».

(٦) في (خ)، (ك): «ناقة»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) بعده في (ع): «في قراءته».

(٨) بعده في حاشية (ع) منسوبا لنسخة: «أن يجتمع».

(٩) في (ك): «لأخبرت». وينظر: «المشارق» (١/ ٢٢٩)، «المطالع» (٢/ ٤١١).

(١٠) في (ك): «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثنا».

(١١) صحح عليه في (خ)، وفي (ك): «قال».

(١٢) صحح عليه في (خ)، وفي (ك)، (ع)، (ط): «راحلة».

۞

●[٧٩٥] وحدثنا⁽١⁾ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِشَطَنَيْنِ⁽٢⁾، فَتَغَشَّتْهُ⁽٣⁾ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو، وَجَعَلَ فَرَسُهُ⁽٤⁾ يَنْفِرُ مِنْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ⁽٥⁾، فَقَالَ: «**تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ**».

○[٧٩٥/ ١] وحدثنا⁽٦⁾ ابْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ مُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ: قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ، وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ، فَنَظَرَ⁽٧⁾ فَإِذَا ضَبَابَةٌ⁽٨⁾ - أَوْ: سَحَابَةٌ - قَدْ غَشِيَتْهُ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اقْرَأْ فُلَانُ⁽٩⁾، فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ - أَوْ: تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ**».

○[٧٩٥/ ٢] وحدثنا ابْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا:

۞ في (خ): «باب تنزل السكينة لقراءة القرآن»، وفي (ط): «باب نزول السكينة لقراءة القرآن».

* [٧٩٥] [التحفة: خ م س ١٨٣٦].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٢) **بشطنين**: مثنى شطن، وهو الحبل، وقيل: هو الطويل منه. (انظر: النهاية، مادة: شطن).

(٣) **فتغشته**: علته. (انظر: النهاية، مادة: غشا).

(٤) ضبب عليه في (أ). وينظر: «المشارق» (٢/ ٢٢)، «المطالع» (٤/ ١٩٩).

(٥) ضبب على الفراغ بعده في (أ)، وبعده في (ك)، (ط): «له».

* [٧٩٥/ ١] [التحفة: خ م ت ١٨٧٢].

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) نسبه في (ك) لنسخة، وفي الحاشية بخط مغاير: «فنظروا»، وصحح عليه.

(٨) **ضبابة**: البخار المتصاعد من الأرض، يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها. (انظر: النهاية، مادة: ضبب).

(٩) في (ك): «يا فلان»، وصحح عليه في حاشية (خ)، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

* [٧٩٥/ ٢] [التحفة: خ م ت ١٨٧٢].

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ . . . فَذَكَرَا نَحْوَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا : تَنْقُزُ[1] .

• [٧٩٦] وحدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ - وَتَقَارَبَا فِي اللَّفْظِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ[2] ؛ إِذْ جَالَتْ[3] فَرَسُهُ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَىٰ فَقَرَأَ ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، فَقَالَ[4] أُسَيْدٌ : فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَىٰ ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي ، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ مَا أَرَاهَا ، قَالَ : فَغَدَوْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدٍ لِي[5] ؛ إِذْ جَالَتْ فَرَسِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ » ، قَالَ : فَقَرَأْتُ ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ » ، قَالَ[6] : فَقَرَأْتُ ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اقْرَأْ ابْنَ حُضَيْرٍ » ، قَالَ[7] : فَانْصَرَفْتُ ، وَكَانَ يَحْيَىٰ قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ[8] أَنْ تَطَأَهُ ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّىٰ

---

(١) صحح عليه في (ك) ، وفي (أ) : «تنفز» ، وفي (ع) : «تنفر» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة . قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ١٦٤) : «وقع في حديث ابن مهدي وأبي داود : «ينقز» بالقاف والزاي ، وكذا عند أبي بحر ، ومعناه : يثب ، وعند غيره هنا : «تنفر» بالتاء باثنين من فوقها والفاء ، ولا معنى له» . اهـ . وقال الإمام النووي (٦/ ٨١) : « . . . «غير أنهما قالا : ينقز» . . . بالقاف المضمومة وبالزاي هذا هو المشهور ، ووقع في بعض نسخ بلادنا : «ينفز» بالفاء والزاي ، وحكاه القاضي عياض عن بعضهم ، وغلطه» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٢) ، «المطالع» (٤/ ١٩٩) .

* [٧٩٦] [التحفة : م ٤١٠٠] .

(٢) مربده : الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم . (انظر : النهاية ، مادة : ربد) .

(٣) جالت : جال يجول جولة إذا دار . (انظر : النهاية ، مادة : جول) .

(٤) في (أ) ، (ط) : «قال» .

(٥) قوله : «مربد لي» صحح عليه في (خ) ، وفي (ع) ، (ط) : «مربدي» .

(٦) ليس في (ك) . (٧) ليس في (ع) .

(٨) في (ع) : «فخشيت» .

مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ».

۞

• [٧٩٧] وحدثنا[1] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ - كِلَاهُمَا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ. قَالَ قُتَيْبَةُ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ[2] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ[3] الْأُتْرُجَّةِ[4]؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ؛ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ[3] الرَّيْحَانَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ؛ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ».

○ [١/٧٩٧] وحدثنا[5] هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ. وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ - كِلَاهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَّامٍ بَدَلَ «الْمُنَافِقِ»: «الْفَاجِرِ».

۞

• [٧٩٨] حدثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ - جَمِيعًا، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ، قَالَ

۞ في (خ): «باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ»، وفي (ط) «باب فضيلة حافظ القرآن».

* [٧٩٧] [التحفة: ع ٨٩٨١]. (١) في (خ)، (ع)، (ط): «حدثنا».

(٢) ليس في (ك). (٣) في (ع): «كمثل».

(٤) الأترجة: شجر يعلو، ناعم الأغصان والورق والثمر، وثمره كالليمون الكبار، وهو ذهبي اللون، ذكي الرائحة، حامض الماء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أترج).

(٥) في (ك): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب الماهر بالقرآن»، وفي (ط): «باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه».

* [٧٩٨] [التحفة: ع ١٦١٠٢].

ابْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ[١] الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ[٢] فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ؛ لَهُ أَجْرَانِ**»[٣].

٥[٧٩٨/ ١] وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ. وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ[٤] - كِلَاهُمَا[٥]، عَنْ قَتَادَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ: «**وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ[٦] وَهُوَ يَشْتَدُّ[٧] عَلَيْهِ، لَهُ أَجْرَانِ**».

۞

• [٧٩٩] حدثنا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ**»، قَالَ: آللَّهُ[٨] سَمَّانِي لَكَ؟! قَالَ: «**اللَّهُ سَمَّاكَ لِي**»، قَالَ: فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي.

---

(١) السفرة: الملائكة. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

(٢) في (خ): «ويتَعتع» بتخفيف التاء الأولى، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر: «ويتَّعتع» بالتشديد.
يتتعتع: يتردد في القراءة. (انظر: النهاية، مادة: تعتع).

(٣) فاته في «التحفة» عزوه من طريق قتيبة بن سعيد، قال أبو نعيم في «المسند المستخرج على صحيح مسلم» (٢/ ٣٨٩): «رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن عبيد بن حساب».

(٤) في (خ)، (ك): «الدستواني»، وصحح عليه في الأولى. وكلاهما صواب. وينظر: «المشارق» (١/ ٢٦٧)، «المطالع» (٣/ ٦٧)، النووي في «شرحه» (٣/ ٦٠).

(٥) في (ع): «كليهما».

(٦) في (ط): «يقرأ». (٧) في (ك): «يُشدِّد».

۞ في (خ): «باب قراءة النبي ﷺ القرآن على غيره»، وفي (ط): «باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه».

* [٧٩٩] [التحفة: خ م ١٤٠٠]. (٨) في (ع)، (ك): «اللَّه».

○[١/٧٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ ابْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا[(١)]﴾»، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ[(٢)]؟، قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَبَكَى.

○[٢/٧٩٩] وحدثنا[(٣)] يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيٍّ... بِمِثْلِهِ[(٤)].

۞

●[٨٠٠] وحدثنا[(٥)] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنْ حَفْصٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ[(٦)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأُ[(٧)] عَلَيْكَ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، فَقَرَأْتُ

---

* [١/٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧].
(١) بعده في (ك): «﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾».
(٢) ليس في (ع).

* [٢/٧٩٩] [التحفة: خ م ت س ١٢٤٧].
(٣) في (ع)، (ط): «حدثنا». (٤) في (خ): «مثله»، وصحح عليه.

۞ في (خ): «باب استماع النبي ﷺ القرآن من غيره»، وفي (ط): «باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر».

* [٨٠٠] [التحفة: خ م د ت س ٩٤٠٢].
(٥) في (ع): «حدثنا».
(٦) الضبط بفتح المهملة وكسر الموحدة من (أ)، (خ)، (ع)، وكذا ضبطه القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٠٩)، والنووي في «شرحه»: (١/ ٤١، ٤٤)، وهو الصواب، وضبطه في (ك) بفتح الموحدة، وفي (ط) بضم المهملة، وفتح الموحدة.
(٧) في (خ)، (ك): «أأقرأ»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

النِّسَاءَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتُ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] رَفَعْتُ رَأْسِي - أَوْ : غَمَزَنِي رَجُلٌ إِلَىٰ جَنْبِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي - فَرَأَيْتُ دُمُوعَهُ تَسِيلُ .

○[١/٨٠٠] حدثنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ[١] التَّمِيمِيُّ - جَمِيعًا ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَزَادَ هَنَّادٌ فِي رِوَايَتِهِ : قَالَ[٢] لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » .

○[٢/٨٠٠] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٤] مِسْعَرٌ ، وَقَالَ[٥] أَبُو كُرَيْبٍ : عَنْ مِسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « اقْرَأْ عَلَيَّ » ، فَقَالَ : أَأَقْرَأُ[٧] عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ؟! قَالَ : « إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » ، قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ ، إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا﴾ [النساء : ٤١] فَبَكَىٰ[٨] .

قَالَ مِسْعَرٌ : فَحَدَّثَنِي مَعْنٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ - أَوْ : مَا كُنْتُ فِيهِمْ » شَكَّ مِسْعَرٌ[٩] .

---

(١) في (ك) : «الحراث» ، وهو خطأ . (٢) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .

* [٢/٨٠٠] [التحفة : خ م د ت س ٩٤٠٢-م ٩٤٧٩] .

(٣) في (خ) ، (ع) : «حدثنا» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٥) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «قال» .

(٦) في (خ) ، (ك) ، (ط) : «النبي» .

(٧) قوله : «فقال : أأقرأ» وقع في (خ) ، (ك) : «فقلت : أأقرأ» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة ، وفي (ع) : «قال : اقرأ» ، وفي (ط) : «قال : أقرأ» ، وفي حاشية (ط) أيضًا منسوبًا لنسخة : «قال : أأقرأ» .

(٨) في (ع) : «بكى» .

(٩) ذكره الرشيد العطار في «الغرر» (ص٢٨٧) - فيما وقع في الكتاب من أحاديث مرسلة وقال : «هكذا -

۞

•[٨٠١] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنْتُ بِحِمْصَ، فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ: اقْرَأْ عَلَيْنَا، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ يُوسُفَ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ[١] رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أُنْزِلَتْ، قَالَ: قُلْتُ[٢]: وَيْحَكَ! وَاللَّهِ، لَقَرَأْتُهَا[٣] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[٤] لِي: «أَحْسَنْتَ». فَبَيْنَمَا أَنَا أُكَلِّمُهُ إِذْ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ، قَالَ: فَقُلْتُ: أَتَشْرَبُ[٥] الْخَمْرَ، وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ؟! لَا تَبْرَحُ حَتَّى أَجْلِدَكَ، قَالَ: فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ.

○[٨٠١/ ١] وحدثنا[٦] إِسْحَاقُ[٧] وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[٨] عِيسَى بْنُ يُونُسَ. قال: وحدثنا[٩] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ: فَقَالَ[١٠] لِي: «أَحْسَنْتَ».

- هو في كتاب مسلم وهو حديث ليس بمتصل من هذا الوجه إلا ما في آخره من حديث مسعر عن معن فإنه مسند، وهذا القدر هو الذي احتج به مسلم، وأما أوله فإن مسلمًا رحمه الله قد أخرجه قبل هذا الحديث متصلًا من حديث الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ فثبت اتصاله والحمد لله».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٨٠١] [التحفة: خ م س ٩٤٢٣].

(١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «لي».

(٢) في (خ): «فقلت».

(٣) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ط): «لقد قرأتها»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) في (ع): «قال». (٥) في (ك): «تشرب».

(٦) في (ع): «حدثنا».

(٧) بعده في (ع): «هو ابن إبراهيم»، وفي (ط): «بن إبراهيم».

(٨) في (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) في (خ) مصححًا عليه، (ك): «وأخبرنا».

(١٠) في (ك): «قال».

✡

● [٨٠٢] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ[١] عِظَامٍ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «فَثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ[٢] أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ».

● [٨٠٣] وحدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عُلَيٍّ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ[٥]، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ - أَوْ: إِلَى[٦] الْعَقِيقِ - فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ[٧]، فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا[٨]:

✡ في (خ): «باب فضل قراءة القرآن في الصلاة»، وفي (ط): «باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه».

* [٨٠٢] [التحفة: م ق ١٢٤٧١].

(١) خلفات: جمع خلفة، وهي: الحامل من النوق. (انظر: النهاية، مادة: خلف).

(٢) في (ع): «بها»، وفي الحاشية منسوبا لنسخة كالمثبت.

* [٨٠٣] [التحفة: م د ٩٩٤٢].

(٣) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) الضبط بضم العين مصغرًا من (أ)، (ك)، (ع)، وضبطه في (ط) بفتح العين مكبرًا. قال القاضي في «المشارق» (٢/ ١١٠): ««وعلي» حيث وقع فيها بفتح العين إلا علي بن رباح والد موسى بن عُلي، فهذا بضم العين وفتح اللام مصغرًا، ويقال مكبرًا مثل الأول، وبالتصغير ضبطناه في كتاب مسلم، والصحيح فيه الفتح، وكان ابنه موسى يكره تصغيره ويقول: لا أجعل في حل من صَغَّر اسم أبي».

(٥) الصفة: موضع مظلل في مسجد المدينة كان يأوي إليه فقراء المهاجرين الذين لم يكن لهم منزل يسكنونه. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٦) ليس في (ع).

(٧) كوماوين: مثنى كوماء، وهي: الناقة المشرفة السنام عاليته. (انظر: النهاية، مادة: كوم).

(٨) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «كلنا»، ونسبه لنسخة.

يَا رَسُولَ اللَّهِ، نُحِبُّ ذَلِكَ[١]، قَالَ: «أَفَلَا[٢] يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ[٣]، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ[٤]، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ[٥] مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ».

۞

•[٨٠٤] حدثني حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، وَهُوَ: الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي[٧]: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ[٨] الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ؛ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ[٩] يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا[١٠]

---

(١) قوله: «نحب ذلك» وقع في (أ): «نحب ذاك»، وفي (خ): «كلنا نحب ذلك» ونقط «نحب» غير واضح، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «كلنا نحب ذلك»، ولأخرى: «كلنا يحب ذلك».

(٢) في (خ)، (ك): «أولا».

(٣) الضبط من (أ)، (ك)، (ع) على الرفع، وضبطه في (خ)، (ط) على النصب، وفي حاشية (أ) لابن عساكر بهذا الضبط منسوبًا لنسخة، وضبطه في (ط) على الرفع والنصب معًا، والنصب على أنه في جواب النفي: «أفلا يغدو»، أو على أنه جواب الطلب في «أفلا يغدو»، والرفع عطفًا على «يغدو». وينظر: «مرقاة المفاتيح» (٤/ ١٤٥٤).

(٤) قوله: «خير له من ثلاث» ليس في (خ)، (ع).

(٥) ليس في (أ).

۞ في (خ): «باب في قراءة القرآن وسورة البقرة وآل عمران»، وفي (ط): «باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة».

* [٨٠٤] [التحفة: م ٤٩٣١].

(٦) في (ك): «رافع»، وألحق في الحاشية بخط مغاير: «نافع»، وصحح عليه.

(٧) في (ك): «و هو».

(٨) الزهراوين: مثنى: الزهراء، وهي: المنيرة. (انظر: النهاية، مادة: زهر).

(٩) أهمل أوله من النقط في (أ)، (ع)، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة «يأتيان».

(١٠) ليس في (ك).

غَيَايَتَانِ[(١)]، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ[(٢)] مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ[(٣)] تُحَاجَّانِ[(٤)] عَنْ أَصْحَابِهِمَا، اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ».
قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحَرَةُ.

◦[٨٠٤/ ١] وحدثنا[(٥)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] يَحْيَى، يَعْنِي: ابْنَ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ... مِثْلَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: وَكَأَنَّهُمَا فِي كِلَيْهِمَا[(٧)]، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاوِيَةَ: بَلَغَنِي...

•[٨٠٥] وحدثني[(٨)] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ[(٩)] سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ»، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ

---

(١) **غيايتان**: مثنى غياية، وهي: كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه، كالسحابة وغيرها. (انظر: النهاية، مادة: غيا).

(٢) **فرقان**: قطعتان. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٣) **صواف**: جمع صافة، والمراد: باسطات أجنحتها في الطيران. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٤) في (ك): «يحاجان»، ونسبه في (أ) لابن عساكر، وفي حاشية (ط) لنسخة.
تحاجان: المحاجة: المغالبة بإظهار الحجة والدليل والبرهان. (انظر: النهاية، مادة: حجج).

(٥) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (خ)، (ك): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ك): «كلتيهما».

* [٨٠٥] [التحفة: م ت ١١٧١٣].

(٨) في (خ): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ط): «حدثنا».

(٩) الضبط بسكون القاف وضم الدال المخففة من (أ)، (ع)، (ط)، وضبطه في (ك) بفتح القاف والدال المشددة.

بَعْدُ ، قَالَ : « كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرَقٌ(١) ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ(٢) مِنْ طَيْرٍ صَافٍّ(٣) ، تُحَاجَّانِ(٤) عَنْ صَاحِبِهِمَا » .

۞

● [٨٠٦] حدثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَحْمَدُ بْنُ جَوَّاسٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَمَا(٥) جِبْرِيلُ(٦) ﷺ قَاعِدٌ(٧) عِنْدَ النَّبِيِّ(٨) ﷺ ، سَمِعَ نَقِيضًا(٩) مِنْ فَوْقِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فُتِحَ الْيَوْمَ ، لَمْ(١٠) يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ ، فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ ، فَقَالَ : هَذَا مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ ، لَمْ(١١) يَنْزِلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ ، فَسَلَّمَ

---

(١) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩١) : «هو بفتح الراء وإسكانها ؛ أي ضياء ونور ، وممن حكىٰ فتح الراء وإسكانها القاضي وآخرون ، والأشهر في الرواية واللغة الإسكان» . وجعل صاحب «المطالع» (٦/ ٣٨) الراء مثلثة ، وذكر أنه للأكثر بالسكون . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٤٩) .
شرق : الشرق هاهنا : الضوء ، وهو الشمس ، والشق أيضا . (انظر : النهاية ، مادة : شرق) .
(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ع) ، (ك) : «فرقان» ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «حَزْقَانِ» . وهما بمعنى ، وينظر : «شرح النووي» (٦/ ٩٠) .
حزقان : مثنىٰ حزق وهو : الجماعة من كل شيء . (انظر : النهاية ، مادة : حزق) .
(٣) في (ك) ، (ط) : «صَوَافَّ» . (٤) رسمه في (أ) ، (ك) بالتاء والياء معًا .
۞ في (خ) : « باب في فاتحة الكتاب » ، وفي (ط) : «باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة» .
* [٨٠٦] [التحفة : م س ٥٥٤١] .
(٥) في (ك) : «بينا» ، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر ، وفي حاشية (ط) لنسخة . وينظر : «شرح النووي» (٤/ ١١٣) .
(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «جبرائيل» .
(٧) في (أ) ، (ع) : «قاعدًا» . (٨) في (ك) : «رسول الله» .
(٩) نقيضا : صوتا . (انظر : النهاية ، مادة : نقض) .
(١٠) في (خ) : «ولم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(١١) في (أ) : «ولم» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

وَقَالَ : أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَنْ تَقْرَأَ بِحَرْفٍ مِنْهُمَا[١] إِلَّا أُعْطِيتَهُ » .

● [٨٠٧] وحدثنا[٢] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ عِنْدَ الْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ فِي الْآيَتَيْنِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ؛ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » .

○ [٨٠٧/ ١] وحدثنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[٤] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، كِلَاهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

○ [٨٠٧/ ٢] وحدثنا[٥] مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِي بِهِ عَنِ النَّبِيِّ[٦] ﷺ .

○ [٨٠٧/ ٣] حدثني[٧] عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ[٨] يُونُسَ . قال : وحدثنا

---

(١) في (أ) : «منها» ، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

* [٨٠٧] [التحفة : ع ٩٩٩٩] .

(٢) في (خ) ، (ك) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ط) : «وحدثناه» ، ونسبه في (أ) لابن عساكر .

(٤) قوله : «محمد بن مثنى» وقع في (خ) : «ابن مثنى» ، وفي (ع) : «ابن المثنى» .

(٥) في (ط) : «حدثنا» .

(٦) في (أ) : «رسول الله» ، وفيها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت .

(٧) في (خ) : «وحدثنا» ، وفوقه كالمثبت وصحح عليه ، وفي (ك) ، (ط) : «وحدثني» ، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) في (خ) ، (ع) ، (ط) : «يعني ابن» .

أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[١]، عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ[٣].

○ [٨٠٧/ ٤] وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ[٤].

۞

● [٨٠٨] وحدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْغَطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[٧] ﷺ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ[٨] الدَّجَّالِ».

○ [٨٠٨/ ١] وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ:

---

(١) قوله: «عن إبراهيم» قال القاضي في «المشارق» (٢/ ٣٤٨): «سقط «عن إبراهيم» لابن ماهان والصواب إثباته».

(٢) قوله: «عن علقمة وعبد الرحمن» وقع في (أ): «عن عبد الرحمن»، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٣) ضبب عليه في (أ)، ونسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ط): «مثله»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر.

(٤) في (ك)، (ع): «بمثله»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. وهذا الحديث ليس في (أ)، وهو في حاشيتها منسوبًا لابن عساكر.

۞ في (خ): «باب في سورة الكهف»، وفي (ط): «باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي».

* [٨٠٨] [التحفة: م دت س ١٠٩٦٣].

(٥) في (خ)، (ع): «حدثنا». (٦) في (ع): «أخبرني».

(٧) صحح عليه في (خ)، وفي (ط): «النبي».

(٨) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فتنة».

(٩) في (ع): «حدثنا».

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ. وحدثني زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ - جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ شُعْبَةُ: «**مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ**»، وَقَالَ[1] هَمَّامٌ: «**مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ**»، كَمَا قَالَ هِشَامٌ.

۞

• [٨٠٩] حدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**يَا[3] أَبَا الْمُنْذِرِ، أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟**» قَالَ[4]: قُلْتُ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ[5]: «**لِيَهْنِكَ[6] الْعِلْمُ يَا[7] أَبَا الْمُنْذِرِ**».

۞

• [٨١٠] وحدثني[8] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ،

---

(١) ليس في (أ)، (ع).

۞ في (خ): «باب فضل آية الكرسي».

* [٨٠٩] [التحفة: م د ٣٨].

(٢) في (ع): «وحدثنا».

(٣) أشار في حاشية (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٤) ليس في (ك)، (ع).

(٥) بعده في (ط): «والله».

(٦) في (ك): «ليهنئك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) ليس في (ط).

۞ في (خ): «باب في قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»، وفي (ط): «باب فضل قراءة: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾»، وفي حاشية (أ): «فضل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

* [٨١٠] [التحفة: م سي ١٠٩٦٦].

(٨) في (ع): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

عَنْ[1] شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟**» قَالُوا: وَكَيْفَ يَقْرَأُ[2] ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ[3] ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

٥[٨١٠/ ١] وحدثنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ. ، وحدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ الْعَطَّارُ - جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَفِي حَدِيثِهِمَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ[4]: «**إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ جُزْءًا مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ**».

•[٨١١] وحدثني[5] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - جَمِيعًا، عَنْ يَحْيَى، قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**احْشُدُوا[6]؛ فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**»، فَحَشَدَ مَنْ حَشَدَ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ[7] ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُمَّ دَخَلَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: إِنِّي أُرَى هَذَا خَبَرًا[8] جَاءَهُ مِنَ السَّمَاءِ، فَذَلِكَ[9] الَّذِي أَدْخَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، أَلَا إِنَّهَا تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ**».

---

(١) في (ع): «حدثنا».

(٢) كتبه في (أ)، (ع) بدون نقط في أوله، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر: «نقرأ».

(٣) في (ط) بالتذكير والتأنيث معًا.

(٤) ليس في (ك).

* [٨١١] [التحفة: م ت ١٣٤٤١].

(٥) في (خ): «حدثنا»، وصحح عليه، وفي (ك)، (ع): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) احشدوا: اجتمعوا واستحضروا الناس. (انظر: النهاية، مادة: حشد).

(٧) قوله: ﴿قُلْ هُوَ﴾ ضبب عليه في (أ)، وليس في (ع).

(٨) في (ك)، (ط): «خبر»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(٩) في (ع)، (ط): «فذاك».

٥[١/٨١١] وحدثنا[1] وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ بَشِيرٍ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟» فَقَرَأَ: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [الإخلاص: ١، ٢]» حَتَّى خَتَمَهَا[2].

۞

•[٨١٢] حدثنا[3] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَكَانَتْ فِي حَجْرِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ[4] - عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، وَكَانَ[5] يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ[6] فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَلَمَّا رَجَعُوا، ذُكِرَ ذَلِكَ[7] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «سَلُوهُ، لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ؟» فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ﷻ؛ فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْبِرُوهُ[8] أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ».

---

* [١/٨١١] [التحفة: م ١٣٣٩٤].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا».

(٢) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ختم».

۞ في (خ): «باب منه».

* [٨١٢] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤].

(٣) في (ع): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٤) قوله: «زوج النبي ﷺ» وقع في (أ) مؤخرًا لما بعد قوله: «عن عائشة».

(٥) في (ع): «فكان».

(٦) نسبه في (ك) لنسخة، وفي حاشية (أ) لابن عساكر، وفي (أ)، وحاشية (ك)، وصحح عليه: «صلاته».

(٧) قوله: «ذكر ذلك» وقع في (خ): «ذكروا ذلك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «ذكروا ذاك».

(٨) في (خ): «خبروه».

✡

● [٨١٣] وحدثنا(١) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتِ اللَّيْلَةَ(٢) لَمْ يُرَ(٣) مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ ﴿قُلْ(٤) أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾، وَ﴿قُلْ(٥) أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾».

○ [٨١٣/ ١] وحدثنا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ(٧) عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قَالَ لِي(٨) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُنْزِلَ - أَوْ: أُنْزِلَتْ(٩) - عَلَيَّ آيَاتٌ، لَمْ يُرَ(١٠) مِثْلُهُنَّ قَطُّ؛ الْمُعَوِّذَتَيْنِ(١١)».

○ [٨١٣/ ٢] وحدثنا(١٢) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ. وحدثني مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ،

✡ في (خ)، (ط): «باب فضل قراءة المعوذتين».

* [٨١٣] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة، وفي (ك): «وحدثناه».

(٢) قوله: «أنزلت الليلة» وقع في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أنزلت هذه الليلة»، ولأخرى: «أنزلن الليلة».

(٣) في (أ)، (ك): «تر»، وفي (ع): «نر»، وعدلت في (ك) كالمثبت، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت. قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩٦): «ضبطنا «نر» بالنون المفتوحة وبالياء المضمومة، وكلاهما صحيح».

(٤) ليس في (ع).

(٥) ليس في (ع)، وضبب عليه في (أ).

(٦) في (ك)، (ط): «وحدثني»، وفي (ع): «حدثنا».

(٧) في (ك): «بن»، وهو خطأ.

(٨) ليس في (ك)، وأشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٩) صحح عليه في (خ)، وفي (أ): «أنزلن».

(١٠) في (أ): «تر»، ولم يُنقط في (ع). قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩٦): «ضبطنا «نر» بالنون المفتوحة وبالياء المضمومة، وكلاهما صحيح».

(١١) قال النووي في «شرحه» (٦/ ٩٦): «هكذا هو في جميع النسخ، وهو صحيح، وهو منصوب بفعل محذوف؛ أي: أعني المعوذتين، وهو بكسر الواو».

(١٢) في (ع): «حدثنا»، وفي (ط): «وحدثناه».

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ - كِلَاهُمَا[١] عَنْ إِسْمَاعِيلَ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي أُسَامَةَ : عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ ، وَكَانَ مِنْ رُفَعَاءِ[٢] أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ .

۞

●[٨١٤] حدثنا[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - كُلُّهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، قَالَ زُهَيْرٌ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ[٤] اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** » .

○[٨١٤/ ١] وحدثني[٥] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ[٦] اللَّهُ مَالًا فَتَصَدَّقَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** » .

●[٨١٥] حدثنا[٧] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ قَيْسٍ ،

---

(١) في (ع) : «كليهما» ، وهو خلاف الجادة .

(٢) رفعاء : جلتهم وفضلائهم ، من الرفعة . (انظر : المشارق) (١/ ٢٩٦) .

۞ في (خ) : «باب لا حسد إلا في اثنتين» ، وفي (ط) : «باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه ، وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها» .

* [٨١٤] [التحفة : خ م ت س ق ٦٨١٥] .

(٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) آناء : أوقات . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : أنا) .

* [٨١٤/ ١] [التحفة : م ٧٠١٠] .

(٥) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ع) : «حدثنا» .

(٦) في (ط) : «آتاه» .

* [٨١٥] [التحفة : خ م س ق ٩٥٣٧] .

(٧) في (ك) ، (ط) : «وحدثنا» .

قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ**[(١)] : **رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَىٰ هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا** » .

۞

●[٨١٦] وحدثني[(٢)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ[(٤)] الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بِعُسْفَانَ[(٥)] ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ[(٦)] عَلَىٰ مَكَّةَ ، فَقَالَ : مَنِ اسْتَعْمَلْتَ عَلَىٰ أَهْلِ الْوَادِي؟ فَقَالَ : ابْنَ أَبْزَىٰ ، قَالَ[(٧)] : وَمَنِ ابْنُ أَبْزَىٰ؟ قَالَ : مَوْلًى مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ : فَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْهِمْ مَوْلًى؟! قَالَ : إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ ﷻ ، وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ قَدْ قَالَ : « **إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا ، وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ** »[(٨)] .

○[٨١٦/١] وحدثني[(٢)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٩)] عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ اللَّيْثِيُّ ،

---

(١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «اثنين» .

۞ في (خ) : « باب من يرفع بالقرآن » .

* [٨١٦] [التحفة : م ق ١٠٤٧٩] .

(٢) في (ع) : «حدثني» . (٣) في (ع) : «حدثنا» .

(٤) ليس في (أ) ، وفيها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٥) **بعسفان** : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٦) في (ك) : «استعمله» . (٧) في (ك) : «فقال» .

(٨) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص٣٨٣) .

(٩) في (أ) : «وحدثني» وأشار إلى أنه عند ابن عساكر كالمثبت .

أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخُزَاعِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِعُسْفَانَ . . . بِمِثْلِ[١] حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ .

۞

• [٨١٧] حدثنا[٢] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَكِدْتُ أَنْ[٣] أَعْجَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّىٰ انْصَرَفَ، ثُمَّ لَبَّبْتُهُ[٤] بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْسِلْهُ، اقْرَأْ»، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ»، ثُمَّ قَالَ[٥] لِي: «اقْرَأْ»، فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ[٦]، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».

○ [٨١٧/ ١] وحدثني[٧] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ

---

(١) في (ك): «مثل».

۞ في (خ): «باب أنزل القرآن على سبعة أحرف»، وفي (ط): «باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه».

* [٨١٧] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١].

(٢) في (ك): «وحدثنا».

(٣) ليس في (ك).　　(٤) في (ع): «لبيته».

لببته: لَبَبْتُ الرجلَ ولَبَّبْته، إذا جعلت في عنقه ثوبًا أو غيره وجررته به. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

(٥) قوله: «ثم قال» في (ع): «و قال».

(٦) سبعة أحرف: أوجه من اللغات (الاختلافات اللغوية) متفرقة في القرآن. (انظر: تأويل مشكل القرآن) (ص ٣٠).

(٧) في (ع): «حدثني».

ابْنِ شِهَابٍ ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ ، وَزَادَ : فَكِدْتُ[١] أُسَاوِرُهُ[٢] فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ[٣] حَتَّى سَلَّمَ .

○[٢/٨١٧] **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . كَرِوَايَةِ يُونُسَ بِإِسْنَادِهِ .

●[٨١٨ ، ٨١٩] **وحدثني**[٤] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ** ﷺ **عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ** » . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : بَلَغَنِي أَنَّ تِلْكَ السَّبْعَةَ الْأَحْرُفَ إِنَّمَا هِيَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي يَكُونُ وَاحِدًا لَا يَخْتَلِفُ فِي حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ .

○[٨١٨ ، ١/٨١٩] **وحدثناه**[٥] عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ .

۞

●[٨٢٠] **حدثنا**[٦] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

---

(١) ليس في (أ) ، وفي حاشيتها منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) أساوره : أواثبه وأقاتله . (انظر : النهاية ، مادة : سور) .

(٣) في (ع) : «فصبرت» .

* [٨١٨ ، ٨١٩] [التحفة : خ م ٥٨٤٤] .

(٤) في (ع) : «حدثني» .

(٥) في (ع) : «حدثنا» ، وفي (ك) : «وحدثنا» .

۞ في (خ) : « باب منه » .

* [٨٢٠] [التحفة : م د س ٦٠] .

(٦) في (أ) ، (ك) : «وحدثنا» .

ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ[١]، ثُمَّ دَخَلَ[٢] آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ دَخَلْنَا جَمِيعًا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ[٣]: إِنَّ هَذَا قَرَأَ[٤] قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ سِوَىٰ قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَآ، فَحَسَّنَ النَّبِيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا، فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ وَلَا إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٥]، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقًا وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ فَرَقًا[٦]، فَقَالَ[٧] لِي: «يَا أُبَيُّ، أُرْسِلَ إِلَيَّ أَنِ: اقْرَأْ[٨] الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ[٩] إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ[١٠] عَلَىٰ أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ: اقْرَأْهُ[١١] عَلَىٰ حَرْفَيْنِ[١٢]، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ[١٣] أَنْ هَوِّنْ[١٠] عَلَىٰ أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ[١٤]: اقْرَأْهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَلَكَ[١٥] بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُكَهَا[١٦] مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر.

(٢) بعده في (ك) منسوبًا لنسخة: «رجل».

(٣) في (أ): «فقال» وضبب عليه، وفي حاشيتها مصححًا عليه كالمثبت.

(٤) قبله في (ع): «قد».

(٥) قال النووي: «فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، معناه: وسوس لي الشيطان تكذيبًا للنبوة أشد مما كنت عليه في الجاهلية... قال القاضي عياض: «معنى قوله: «سقط في نفسي» أنه اعترته حيرة ودهشة»». انظر: «شرح النووي» (٦/ ١٠٢).

(٦) فرقا: خوف وفزع. (انظر: النهاية، مادة: فرق).

(٧) قبله في (ك): «قال» وضبب عليه.

(٨) في (ك): «أقرأ».

(٩) الضبط بفتح الراء من (خ)، (ك)، (ط)، وضبطه في (أ) منسوبا لابن عساكر بضم الراء.

(١٠) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «يهون».

(١١) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «أن اقرأ».

(١٢) في (أ)، (ع): «حرف». (١٣) في (ع): «عليه».

(١٤) أمامه في حاشية (ع): «سبعة». (١٥) في (ع): «ولك».

(١٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «قد رددتها».

لِأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ[١] الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ[٢] ﷺ».

ه[١/٨٢٠] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ[٣]؛ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَقَرَأَ قِرَاءَةً... وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَيْرٍ.

ه[٢/٨٢٠] وحدثنا[٤] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ. وحدثناه ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ، قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[٥] بَنِي غِفَارٍ، قَالَ: فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ، فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ[٦] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ ﷺ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ[٧] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ[٨] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ،**

---

(١) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير: «فيه»، ونسبه لنسخة.

(٢) الضبط بفتح الميم من (ك)، وضبطه في (ط) بضم الميم.

(٣) بعده في (أ): «الحرام»، ونسبه لابن عساكر أيضًا.

(٤) في (أ): «حدثنا».

(٥) في (ك): «إضاة»، وفي حاشية (أ): «حياض المياه، الواحدة أضاة، والجميع الأضا، مفتوح، فإذا كسر مد فقيل: الإضاء»، وصحح عليه.

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «فإن».

(٧) في (ك): «فإن»، وفي (ع): «إن».

(٨) في (ك): «فإن»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا » .

○ [٨٢٠/ ٣] وحدثناه(١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ .

۞

● [٨٢١] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ - جَمِيعًا ، عَنْ وَكِيعٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ ؛ أَلِفًا تَجِدُهُ ، أَمْ يَاءً : ﴿مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ(٢)﴾ [محمد : ١٥] ، أَوْ(٣) ﴿مِّن مَّآءٍ(٤) غَيْرِ (يَاسِنٍ)﴾؟ قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَحْصَيْتَ غَيْرَ هَذَا(٥)؟ قَالَ : إِنِّي لَأَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ(٦) فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ(٧) ، إِنَّ أَقْوَامًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(٨) ، وَلَكِنْ

---

(١) في (ع) : «حدثناه» .

۞ في (خ) : «باب النظائر التي تقرأ سورتين في ركعة» ، وفي (ط) : «باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الإفراط في السرعة وإباحة سورتين فأكثر في ركعة» .

* [٨٢١] [التحفة : خ م ت س ٩٢٤٨] .

(٢) آسن : متغير الريح والطعم . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٤١٠) .

(٣) في (ك) : «و» ، وفي حاشيتها كالمثبت دون علامة .

(٤) قوله : «﴿مِّن مَّآءٍ﴾» : في (ع) : «ياء» .

(٥) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «الحرف» .

(٦) المفصل : من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن ، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : فصل) .

(٧) هذا كهذ الشعر : الهذ : سرعة القطع ، والمراد تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر . (انظر : النهاية ، مادة : هذذ) .

(٨) تراقيهم : جمع تَرْقُوَة ، وهي العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنُق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

إِذَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَفَعَ، إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ، إِنِّي لَأَعْلَمُ[1] النَّظَائِرَ[2] الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ، سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ، فَدَخَلَ عَلْقَمَةُ فِي إِثْرِهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا. قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي رِوَايَتِهِ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقُلْ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ.

○[٨٢١/ ١] وحدثنا[3] أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ... بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكِيعٍ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَجَاءَ عَلْقَمَةُ لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: عِشْرُونَ سُورَةً[4] مِنَ الْمُفَصَّلِ فِي تَأْلِيفِ[5] عَبْدِ اللَّهِ.

○[٨٢١/ ٢] وحدثناه[6] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا[7]

---

(١) في (ك): «لأعرف»، وفي حاشيتها كالمثبت.

(٢) **النظائر**: جمع نظيرة، وهي: المثل والشبه في الأشكال، والأخلاق، والأفعال، والأقوال، أراد: اشتباه السور بعضها ببعض في الطول. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

(٣) في (ع): «حدثنا».

(٤) بعده في (ك): «في عشر ركعات»، وألحقه في حاشية (ع) منسوبًا لنسخة، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة. قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٠٥): «(عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله) هذا صحيح موافق لرواية عائشة وابن عباس: أن قيام النبي ﷺ كان إحدى عشرة ركعة بالوتر، وأن هذا كان قدر قراءته غالبا، وأن تطويله الوارد إنما كان في التدبر والترتيل، وما ورد من غير ذلك في قراءته البقرة والنساء وآل عمران كان في نادر من الأوقات، وقد جاء بيان هذه السور العشرين في رواية في «سنن أبي داود»: الرحمن والنجم في ركعة، واقتربت والحاقة في ركعة، والطور والذاريات في ركعة، والواقعة ونون في ركعة، وسأل سائل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعبس في ركعة، والمدثر والمزمل في ركعة، وهل أتى ولا أقسم في ركعة، وعم والمرسلات في ركعة، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة».

(٥) **تأليف**: التأليف: جمع بعضه إلى بعض، وتنظيمه. (انظر: اللسان، مادة: ألف).

(٦) في (ع): «حدثنا»، وفي (ك): «وحدثنا».

(٧) في (ك): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

الْأَعْمَشُ ، فِي هَذَا الْإِسْنَادِ . . . بِنَحْوِ[١] حَدِيثِهِمَا ، وَقَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ اثْنَتَيْنِ[٢] فِي رَكْعَةٍ ، عِشْرِينَ[٣] سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ .

٥ [٣/٨٢١] حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَوْمًا بَعْدَمَا صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ ، فَسَلَّمْنَا بِالْبَابِ فَأَذِنَ لَنَا ، قَالَ : فَمَكَثْنَا بِالْبَابِ هُنَيَّةً ، قَالَ : فَخَرَجَتِ الْجَارِيَةُ ، فَقَالَتْ : أَلَا تَدْخُلُونَ؟ فَدَخَلْنَا فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يُسَبِّحُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا وَقَدْ أُذِنَ لَكُمْ؟ فَقُلْنَا : لَا ، إِلَّا أَنَّا ظَنَنَّا أَنَّ بَعْضَ أَهْلِ الْبَيْتِ نَائِمٌ ، قَالَ : ظَنَنْتُمْ بِآلِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ غَفْلَةً ، قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ يُسَبِّحُ حَتَّى[٤] ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ، فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ؟ قَالَ : فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ لَمْ تَطْلُعْ ، فَأَقْبَلَ[٥] يُسَبِّحُ حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ، قَالَ[٦] : يَا جَارِيَةُ ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتْ[٧]؟ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هِيَ قَدْ طَلَعَتْ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَالَنَا يَوْمَنَا هَذَا ، فَقَالَ مَهْدِيٌّ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : وَلَمْ يُهْلِكْنَا بِذُنُوبِنَا ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ الْبَارِحَةَ كُلَّهُ ، قَالَ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ، إِنَّا لَقَدْ[٨] سَمِعْنَا الْقَرَائِنَ ، وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقَرَائِنَ الَّتِي كَانَ يَقْرَؤُهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِ عَشْرَةَ[٩] مِنَ الْمُفَصَّلِ ، وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حم .

---

(١) في (ك) : «بمثل» .
(٢) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ع) : «اثنين» .
(٣) في (ك) : «عشرون» .
* [٣/٨٢١] [التحفة : خ م ٩٣١٢] .
(٤) بعده في (ع) : «إذا» .
(٥) في (ع) : «ثم أقبل» .
(٦) في (أ) : «فقال» .
(٧) بعده في (ك) : «الشمس» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .
(٨) ضبب على أوله في (أ) ، وقوله : «إنا لقد سمعنا» في (خ) : «قال : قد سمعت» ، وفي (ك) : «قال : لقد سمعنا» .
(٩) قوله : «ثمان عشرة» في (ع) ، (ط) : «ثمانية عشر» ، وهو موافق لما في «إكمال المعلم» (٣/ ١٩٨) ، وفي «شرح النووي» (٦/ ١٠٧) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لابن عساكر : «ثمانية عشرة» . قال النووي في «شرحه» : «هكذا هو في الأصول المشهورة : «ثمانية عشر» ، وفي نادر منها : «ثمان عشرة» ، والأول صحيح أيضًا على تقدير : ثمانية عشر نظيرًا» .

ه[٨٢١/ ٤] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ[١] ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ ، يُقَالُ لَهُ : نَهِيكُ بْنُ سِنَانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ الْمُفَصَّلَ فِي[٢] رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِنَّ : سُورَتَيْنِ[٣] فِي[٤] رَكْعَةٍ .

ه[٨٢١/ ٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ اللَّيْلَةَ كُلَّهُ فِي رَكْعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : هَذًّا كَهَذِّ الشِّعْرِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَهُنَّ ، قَالَ : فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ سُورَتَيْنِ ، فِي كُلِّ[٥] رَكْعَةٍ .

۞

•[٨٢٢] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ وَهُوَ يُعَلِّمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿فَهَلْ[٦] مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر : ١٥] أَدَالًا ، أَمْ ذَالًا؟ قَالَ :

---

* [٨٢١/ ٤] [التحفة : م ٩٣٠٩] .

(١) بعده في (ع) ، (ط) : «الجعفي» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٢) بعده في (ع) : «كل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٣) كتبه في (ع) بين السطور .

(٤) بعده في (ك) : «كل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [٨٢١/ ٥] [التحفة : خ م س ٩٢٨٨] .

(٥) بعده في (ط) : «كل» .

۞ في (خ) : «باب قراءة ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ [القمر : ١٥]» ، وفي (ط) : «باب ما يتعلق بالقراءات» .

* [٨٢٢] [التحفة : خ م د ت س ٩١٧٩] .

(٦) في (أ) : «هل» .

بَلْ دَالًا ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ[١] : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : « ﴿مُدَّكِرٍ﴾ » دَالًا .

○[٨٢٢/ ١] وحدثنا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنَّى : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ : « ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ » .

۞

●[٨٢٣] وحدثنا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ : فِيكُمْ[٣] أَحَدٌ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، أَنَا ، قَالَ : فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ . . . (وَالذَّكَرِ وَالْأُنثَىٰ)﴾ ، قَالَ[٤] : وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا ، وَلَكِنْ هَؤُلَاءِ يُرِيدُونَ أَنْ[٥] أَقْرَأَ : ﴿وَمَا خَلَقَ﴾ [الليل : ٣] ، فَلَا[٦] أُتَابِعُهُمْ .

○[٨٢٣/ ١] وحدثنا[٢] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَتَى[٧] عَلْقَمَةُ الشَّامَ ، فَدَخَلَ مَسْجِدًا ، فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْقَةٍ فَجَلَسَ

---

(١) ضبب عليه في (أ). (٢) في (ع) : «حدثنا» .

۞ في (خ) : « باب من قرأ ﴿(والذكر والأنثى)﴾ » .

* [٨٢٣] [التحفة : خ م ت س ١٠٩٥٥] .

(٣) في (ط) : «أفيكم» . (٤) في (ع) : «و قال» .

(٥) ليس في (ك) . (٦) في (ع) : «و لا» .

(٧) نسبه في (ك) لنسخة ، وكتب في حاشيتها مصححًا عليه : «أتانا» .

فِيهَا[١]، قَالَ[٢]: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحَوُّشَ[٣] الْقَوْمِ وَهَيْئَتَهُمْ، قَالَ: فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِي، ثُمَّ قَالَ: أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ... فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ.

○ [٢/٨٢٣] حدثنا[٤] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ[٥]: مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، قَالَ: مِنْ أَيِّهِمْ؟ قُلْتُ[٦]: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: هَلْ تَقْرَأُ عَلَىٰ قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؟ قَالَ[٧]: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، قَالَ: فَقَرَأْتُ: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ[٨] وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ (وَالذَّكَرِ وَٱلْأُنثَىٰ)﴾، قَالَ: فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا.

○ [٣/٨٢٣] وحدثنا[٩] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُلَيَّةَ.

۞

• [٨٢٤] حدثنا[١٠] يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ

---

(١) ضبب عليه في (ك). (٢) ليس في (ك).

(٣) تحوش: احتوش القوم على فلان: إذا جعلوه وسطهم، وتحوشوا عنه إذا تنحوا. (انظر: النهاية، مادة: حوش).

(٤) في (ع): «حدثني»، وفي (ط): «حدثنا».

(٥) في (أ): «فقلت». (٦) في (ع): «قال».

(٧) ليس في (ع).

(٨) قوله: «قال: فقرأت: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾» ليس في (أ)، وألحقه في الحاشية بخط مغاير.

(٩) في (ع): «حدثني».

۞ في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «باب» وصحح عليه، وفي (خ): «**باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح**»، وفي (ط): «باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها».

* [٨٢٤] [التحفة: م س ١٣٩٦٦]. (١٠) في (ك): «وحدثنا».

حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

• [٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧] وحدثنا[١] دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا ، عَنْ هُشَيْمٍ ، قَالَ دَاوُدُ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ[٢] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٣] ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

ه [٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧/ ١] وحدثنيه[٤] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ[٥] شُعْبَةَ . وحدثني[٦] أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ . وحدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَٰذَا الْإِسْنَادِ ، غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهِشَامٍ : بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَشْرُقَ[٧] الشَّمْسُ .

---

* [٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٧] [التحفة : ع ١٠٤٩٢] .

(١) في (أ) ، (ع) : «حدثنا» ، وفي (أ) أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت .

(٢) قوله : «قال : أخبرنا أبو العالية» في (ع) : «عن أبي العالية» ، وكتب فوق أوله بين السطور : «قال : حدثنا» .

(٣) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ٣٢٦) : « . . . وعند الطبري : «وكان أحبهم إلى رسول الله ﷺ عمر» وهو وهم» .

(٤) في (ع) : «حدثنيه» .

(٥) في (خ) ، (ك) : «قال : حدثنا» .

(٦) في (خ) : «وحدثنا» ، وفي (ك) : «حدثنا» .

(٧) الضبط بفتح التاء وضم الراء من (أ) ، (خ) وصحح عليه ، وضبطه في (ك) بضم التاء وكسر الراء . قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١١) : «ضبطناه بضم التاء وكسر الراء ، وهكذا أشار إليه القاضي عياض في «شرح مسلم» ، وضبطناه أيضا بفتح التاء وضم الراء ، وهو الذي ضبطه أكثر رواة بلادنا ، وهو الذي ذكره القاضي عياض في «المشارق» . وينظر : «المشارق» (٢/ ٢٤٩) .

• [٨٢٨] وحدثني(١) حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ(٢) الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

۞

• [٨٢٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا » .

○ [٨٢٩/ ١] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَا جَمِيعًا : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ(٣) ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ(٤) » .

• [٨٣٠] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ . قال : وحدثنا مُحَمَّدُ بْنُ

---

* [٨٢٨] [التحفة : خ م س ٤١٥٥] .

(١) في (ع) : «حدثنا» . (٢) ليس في (ك) .

۞ في (خ) : « باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها » .

* [٨٢٩] [التحفة : خ م ٨٣٧٥] .

* [٨٢٩/ ١] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] .

(٣) في (ك) : «أن» .

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر : «شيطان» .

* [٨٣٠] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي وَابْنُ بِشْرٍ[(٢)]، قَالُوا[(٣)] جَمِيعًا[(٤)]: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا بَدَا[(٥)] حَاجِبُ الشَّمْسِ[(٦)]، فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ[(٧)]، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ**».

۞

•[٨٣١] وحدثنا[(٨)] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ، فَقَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ[(٩)] قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ**»، وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

○[٨٣١/ ١] وحدثني[(١٠)] زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١١)]، قَالَ:

---

(١) قوله: «محمد بن عبد الله بن نمير» وقع في (أ)، (ع): «ابن نمير».

(٢) قوله: «وابن بشر» في (خ)، (ك): «ومحمد بن بشر».

(٣) في (ك): «قالا».

(٤) ليس في (أ)، (ع).

(٥) في (ك): «بدأ». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١٣): «لفظة «بدا» هنا غير مهموزة، معناه: ظهر».

(٦) حاجب الشمس: ناحية منها وحرفها الأعلى، وحواجبها: نواحيها. (انظر: المشارق) (١/ ١٨١).

(٧) في (ك): «يبرز». قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١٣): «تبرز» بالتاء المثناة فوق، أي: حتى تصير الشمس بارزة ظاهرة، والمراد: ترتفع».

۞ في (خ): «باب في المحافظة على صلاة العصر والنهي عن الصلاة بعدها».

* [٨٣١] [التحفة: م س ٣٤٤٥].

(٨) في (ط): «وحدثنا».

(٩) ليس في (أ) وضبب فيها مكانه.

(١٠) في (أ): «حدثني»، وفي (ع): «حدثنا».

(١١) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ابن سعد».

حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ خَيْرِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرَةَ السَّبَائِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ... بِمِثْلِهِ.

۞

• [٨٣٢] وحدثنا[2] يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُوسَى ابْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ[4] أَنْ نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّى تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[5] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ[6] حَتَّى تَغْرُبَ.

۞

• [٨٣٣] حدثني[7] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَعْقِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَمَّارٍ، وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ،

---

(١) في (ع): «حدثنا».

۞ في (خ): «باب ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر».

* [٨٣٢] [التحفة: م دت س ق ٩٩٣٩].

(٢) في (ع): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) في (ك)، (ط): «حدثنا». (٤) في (خ)، (ع): «و».

(٥) تضيف: تميل. (انظر: النهاية، مادة: ضيف).

(٦) ليس في (ع).

۞ في (خ): «باب منه»، وفي (ط): «باب إسلام عمرو بن عبسة».

* [٨٣٣] [التحفة: م ١٠٧٥٩].

(٧) في (خ)، (ع): «وحدثنا»، وفي (ط): «حدثني».

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ عِكْرِمَةُ: وَلَقِيَ شَدَّادٌ أَبَا أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ، وَصَحِبَ أَنَسًا إِلَى الشَّامِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ فَضْلًا وَخَيْرًا، عَنْ[١] أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ السُّلَمِيُّ: كُنْتُ وَأَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّاسَ عَلَى ضَلَالَةٍ، وَأَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ[٢] يَعْبُدُونَ الْأَوْثَانَ، قَالَ[٣]: فَسَمِعْتُ بِرَجُلٍ بِمَكَّةَ يُخْبِرُ أَخْبَارًا، فَقَعَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْفِيًا[٥] جُرَآءُ[٦] عَلَيْهِ قَوْمُهُ، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لَهُ[٧]: مَا[٨] أَنْتَ؟ قَالَ: «أَنَا نَبِيٌّ»، فَقُلْتُ[٩]: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي اللَّهُ»، فَقُلْتُ: بِأَيِّ[١٠] شَيْءٍ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «أَرْسَلَنِي بِصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَكَسْرِ الْأَوْثَانِ، وَأَنْ يُوَحَّدَ[١١] اللَّهُ[١٢] لَا يُشْرَكَ[١٣] بِهِ شَيْءٌ[١٤]»، قُلْتُ لَهُ[١٥]: فَمَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، قَالَ: وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ مِمَّنْ

(١) في (أ)، (ع): «على» وفي حاشية (أ) منسوبًا لنسخة عند ابن عساكر كالمثبت.

(٢) في (أ): «وهو»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «وهم»، وفي (ك): «وأنهم» ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٣) ليس في (ط)، ونسبه في الحاشية لنسخة.

(٤) بعده في (ك): «هو».

(٥) في (أ): «مُسْتَخْفٍ»، وفيها أيضًا منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.

(٦) الضبط بضم أوله من جميع النسخ، وضبطه في (أ) بالضم والفتح معًا. قال النووي في «شرحه» (٦/ ١١٥): «ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين»: «حراء» بالحاء المهملة المكسورة، ومعناه: غضاب» وينظر: «الجمع بين الصحيحين» (٣/ ٥١٩).

(٧) قوله: «فقلت له» في (ع): «قلت».

(٨) في حاشية (ع) منسوبًا لبعض النسخ: «من». وينظر: «شرح النووي» (٦/ ١١٥).

(٩) قبله في (ك): «قال».

(١٠) في (ط): «وبأي»، ونسبه في (أ) لابن عساكر.

(١١) في (ك): «نوحد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٢) لفظ الجلالة ليس في (ع).

(١٣) في (ك): «نشرك».

(١٤) في (ك)، (ع): «شيئًا»، ونسبه في حاشية (أ) للبطليوسي وضبب عليه، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(١٥) ليس في (ع).

آمَنَ بِهِ[(١)] ، فَقُلْتُ : إِنِّي[(٢)] مُتَّبِعُكَ ، قَالَ : « إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ[(٣)] يَوْمَكَ هَذَا ، أَلَا تَرَىٰ حَالِي وَحَالَ النَّاسِ؟! وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ ، فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي » ، قَالَ : فَذَهَبْتُ إِلَىٰ أَهْلِي ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي ، فَجَعَلْتُ أَتَخَبَّرُ الْأَخْبَارَ ، وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيَّ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ[(٤)] مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ : مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ؟ فَقَالُوا : النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ[(٥)] ، وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَعْرِفُنِي؟ قَالَ : « نَعَمْ ، أَنْتَ الَّذِي لَقِيتَنِي بِمَكَّةَ » ، قَالَ[(٦)] : فَقُلْتُ : بَلَىٰ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ ، أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : « صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ[(٧)] ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ[(٨)] ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّىٰ يَسْتَقِلَّ[(٩)]

---

(١) في (ع) : «معه» ، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة كالمثبت .

(٢) في (أ) : «أنا» . (٣) في (ك) : «ذاك» .

(٤) قوله : «من أهل يثرب» ليس في (ك) .

(٥) الضبط بكسر السين وتخفيف الراء من (خ) ، (ك) ، (ط) ، وضبطه في (ع) بضم السين وتشديد الراء ، وضبطه في (أ) بالضبطين معًا .

(٦) ليس في (ع) .

(٧) في (ع) : «حين» وضبب عليه ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٧٩) : «صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى ترتفع» كذا لابن ماهان عن مسلم ، وللجلودي : «حتى تطلع» ، وعند الطبري : «حين ترتفع» والأول أصح . . .» . وينظر : «المطالع» (٢/ ٢٢٧) .

(٨) في (ك) : «الشيطان» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٩) قال القاضي عياض في «المشارق» (٢/ ١٨٤) : «قوله : «حتى يستقل الظل بالرمح» كذا ذكره مسلم ، ومعناه يكون مثله ، وهو القامة . . . وكان عند الطبري هنا : «حتى يستقيل» ، ولا وجه له» . وينظر : «المطالع» (٥/ ٣٦١) .

الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ[(١)] حِينَئِذٍ تُسْجَرُ[(٢)] جَهَنَّمُ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ ، حَتَّى تُصَلِّيَ[(٣)] الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ » ، قَالَ : فَقُلْتُ[(٤)] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَالْوُضُوءُ حَدِّثْنِي عَنْهُ ، قَالَ : « مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ ، فَيُمَضْمِضُ[(٥)] وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ[(٦)] إِلَّا خَرَّتْ[(٧)] خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ[(٨)] ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ[(٩)] إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ[(١٠)] بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . فَحَدَّثَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بِهَذَا

---

(١) في حاشية (ط) : «فإنه» ونسبه لنسخة .

(٢) تسجر : توقد . (انظر : النهاية ، مادة : سجر) .

(٣) في (ك) : «تصل» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٤) في (ع) : «قلت» .

(٥) في (أ) ، (ط) : «فيتمضمض» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «فيستنثر» .

فينتثر : استنشق الماء ثم استخرج ما في الأنف فينثره . (انظر : النهاية ، مادة : نثر) .

(٧) في (ع) هنا وفي الذي بعده : «جرت» ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة كالمثبت . قال القاضي عياض في «المشارق» (١/ ١٤٦) : «إلا خرت خطاياه» أي : سقطت وذهبت كذا لجميعهم ، ولابن أبي جعفر : «إلا جرت» بالجيم ، وله أيضًا وجه ، أي : مع الماء ؛ كما جاء في الحديث الآخر ؛ على طريق الاستعارة والتشبيه» . وينظر : «المفهم» (٢/ ٤٦٣) ، «شرح النووي» (٦/ ١١٧) .

(٨) خياشيمه : الخيشوم : الأنف . (انظر : غريب الحميدي) (ص٤٧٥) .

(٩) الكعبين : العظمان الناتئان (البارزان) عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين . (انظر : النهاية ، مادة : كعب) .

(١٠) في (ك) : «فمجده» .

الْحَدِيثِ، أَبَا أُمَامَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ أَبُو أُمَامَةَ[1]: يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، انْظُرْ مَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ؟! فَقَالَ عَمْرٌو: يَا أَبَا أُمَامَةَ، لَقَدْ كَبِرَتْ سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي، وَمَا بِي حَاجَةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ[2]، لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ - مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا[3]، وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

۞

● [٨٣٤] حدثنا[4] مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَهِمَ عُمَرُ[5]، إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَحَرَّى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَغُرُوبُهَا[6].

○ [٨٣٤/ ١] وحدثنا[7] حَسَنٌ[8] الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[9]

---

(١) قوله: «أبو أمامة» ليس في (ك).

(٢) قوله: «ولا على رسول الله» وقع في (ك)، (ع): «ولا على رسوله»، وفي حاشية (ط) منسوبًا لنسخة: «ولا رسوله».

(٣) قبله في (ك)، (ع): «أحدًا» ونسبه في حاشيتي (ع)، (ط) لنسخة.

۞ في (خ): «باب لا يتحرى بالصلاة طلوع الشمس ولا غروبها»، وفي (ط): «باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها».

* [٨٣٤] [التحفة: م س ١٦١٥٨].

(٤) في (أ) منسوبًا لابن عساكر: «وحدثنا»، وفي (ع): «حدثني».

(٥) أشار في (أ) إلى أنه عند ابن عساكر: «عمرو». قال القاضي عياض في «الإكمال» (٣/ ٢١٢): «وقع في بعض نسخ مسلم «وهم عمرو» وهو وهم، وإنما وقع الوهم لأن حديث عائشة جاء في الكتاب بإثر حديث عمرو بن عبسة، فظن الظان أنه المراد». وينظر: «المشارق» (٢/ ١١٣)، «المطالع» (٥/ ٧٧).

(٦) في حاشية (ط) منسوبا لنسخة: «أو غروبها».

* [٨٣٤/ ١] [التحفة: م ١٦١٦٠].

(٧) في (ع): «حدثنا».

(٨) بعده في (ع): «بن علي».

(٩) في (أ): «حدثنا»، وفيها أيضًا منسوبًا للبطليوسي كالمثبت.

مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ[(١)] قَالَتْ: لَمْ يَدَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، قَالَ: فَقَالَتْ[(٢)] عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَتَحَرَّوْا**[(٣)] **طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَتُصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ**».

۞

• [٨٣٥] *حدثني*[(٤)] حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التُّجِيبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا، وَسَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَقُلْ: إِنَّا أُخْبِرْنَا أَنَّكِ تُصَلِّيهَا[(٥)]، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا[(٦)]، قَالَ ابْنُ[(٧)] عَبَّاسٍ: وَكُنْتُ أَضْرِبُ[(٨)] مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ[(٩)] عَنْهَا[(١٠)]، قَالَ كُرَيْبٌ: فَدَخَلْتُ

---

(١) بعده في (ط): «أنها».
(٢) في (ك)، (ع): «وقالت».
(٣) بعده في حاشية (ط): «بصلاتكم» ونسبه لنسخة.
۞ في (خ): «باب في الركعتين بعد العصر»، وفي (ط): «باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي ﷺ بعد العصر».
* [٨٣٥] [التحفة: خ م د ١٨٢٠٧].
(٤) في (ك)، (ع): «وحدثني».
(٥) ضبب عليه في (أ) لابن عساكر، وفي (خ)، (ط): «تُصَلِّينَهُمَا»، وفي (ك): «تصليهما».
(٦) في (ط): «عنهما».
(٧) ضبب عليه في (ك).
(٨) نسبه في (خ) لابن ماهان، وفي (ك)، (ط): «أصرف»، ونسبه في حاشية (أ) لابن عساكر. قال القرطبي في «المفهم» (٢/ ٤٦٥، ٤٦٦): «قوله: «كنت أصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنها»: هذه رواية السمرقندي، ومعناه: أمنع. ورواه أكثر الرواة: «أضرب» من الضرب، ويحتمل أن يكون هذا مثل: «أصرف» أي أمنع؛ من الضرب على اليد، ويحتمل أن يكون من الضرب بالدِّرَّة تأديبًا. وقد جاء ما يعضد هذا في «الموطأ»: أن عمر كان يضرب بالدِّرَّة على الصلاة في هذا الوقت، وهو معلوم من فعله ﷺ وإنما كان عمر يمنع من ذلك؛ للنهي الوارد في ذلك». وينظر: «شرح النووي» (٦/ ١١٩).
(٩) ليس في (أ).
(١٠) في (خ) منسوبًا لابن ماهان، (ع): «عليها».

عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي بِهِ، فَقَالَتْ: سَلْ أُمَّ سَلَمَةَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا، فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمِثْلِ مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا[١]، ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيهِمَا[٢]، أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَخَلَ وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ[٣] مِنَ الْأَنْصَارِ، فَصَلَّاهُمَا[٤]، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْجَارِيَةَ، فَقُلْتُ: قُومِي بِجَنْبِهِ فَقُولِي لَهُ: تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ[٥] تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَأَرَاكَ تُصَلِّيهِمَا، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخِرِي عَنْهُ، قَالَ[٦]: فَفَعَلَتِ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَأْخَرَتْ[٧] عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: **«يَا بِنْتَ[٨] أَبِي أُمَيَّةَ، سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؛ إِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ[٩] الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ، فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ؛ فَهُمَا هَاتَانِ»**.

• [٨٣٦] حدثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ[١٠] وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَهُوَ: ابْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) في (أ)، (ع): «عنها».

(٢) ضبب على آخره في (أ)، وفي (ع): «يصليها».

(٣) في (أ) منسوبًا لابن عساكر بالوجهين: «حرام»، «حزام» كلاهما، وقال النووي في «شرحه» (٦/ ١٢٠): «قد سبق مرات أن بني حرام بالراء وأن حرامًا في الأنصار وحزامًا بالزاي في قريش».

(٤) في (ع): «و صلاهما».

(٥) في (ك): «سمعتك»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٦) في (أ)، (ك): «قالت»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٧) في (ع): «فانصرفت».

(٨) في (ك): «ابنة»، وضبب على أوله، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

(٩) قبله في (ك): «بني».

* [٨٣٦] [التحفة: م س ١٧٧٥٢].

(١٠) بعده في (خ) وصحح عليه، (ك): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة.

أَبُو سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ أَثْبَتَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا . قَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ : قَالَ إِسْمَاعِيلُ : تَعْنِي[1] دَاوَمَ عَلَيْهَا .

○[١/٨٣٦] حدثنا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ . وحدثنا ابْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ .

○[٢/٨٣٦] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . قَالَ : وحدثنا[3] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ[4] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي قَطُّ سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

○[٣/٨٣٦] وحدثنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنًّى[5] وَابْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ ابْنُ مُثَنًّى[6] : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، وَمَسْرُوقٍ ، قَالَا :

---

(١) في (أ) أهمل النقط في أوله ، وفي (خ) : «يعني» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

* [١/٨٣٦] [التحفة : م س ١٦٧٧٢-م ١٦٩٩٦] .

* [٢/٨٣٦] [التحفة : خ م س ١٦٠٠٩] .

(٢) في (ع) : «حدثنا» . (٣) في (ع) : «حدثني» .

(٤) من قوله : «قال : وحدثنا علي بن حجر» وإلى هنا ليس في (ك) .

* [٣/٨٣٦] [التحفة : خ م د س ١٦٠٢٨] .

(٥) قوله : «محمد بن مثنى» في (ك) : «ابن مثنى» .

(٦) قال القاضي في «المشارق» (١/ ٤٠٢) : «قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر ورواه بعضهم عن ابن الحذاء : «قال ابن بشار» ، والأول الصحيح» .

نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: مَا كَانَ يَوْمُهُ الَّذِي كَانَ[1] يَكُونُ عِنْدِي، إِلَّا صَلَّاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي، تَعْنِي: الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

۞

• [٨٣٧] وحدثنا[2] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ - جَمِيعًا، عَنِ ابْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[3]، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الْأَيْدِي عَلَىٰ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[4] ﷺ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا؟ قَالَ: كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا[5].

• [٨٣٨] وحدثنا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُوَ: ابْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا[7] السَّوَارِيَ، فَرَكَعُوا[8] رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ، فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا.

---

(١) أشار في (أ) إلى أنه ليس عند ابن عساكر، وكذا في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة.

۞ في (خ): «باب في الركعتين قبل المغرب بعد الغروب»، وفي (ط): «باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب».

* [٨٣٧] [التحفة: م د ١٥٧٦]. (٢) في (ع): «حدثنا».

(٣) قوله: «قال أبو بكر: حدثنا محمد بن فضيل» ليس في (ك).

(٤) في (ك): «رسول الله».

(٥) في (أ)، (ك)، (ع): «ينهانا»، وضبب في (أ) على الألف الأولى لابن عساكر.

* [٨٣٨] [التحفة: م ١٠٥٨]. (٦) قوله: «بن فروخ» ليس في (ع).

(٧) ابتدروا: تسارعوا إليها. (انظر: مجمع البحار، مادة: بدر).

(٨) في (ط): «فيركعون».

۞

●[٨٣٩] وحدثنا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكِيعٌ، عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ»، قَالَهَا ثَلَاثًا، قَالَ(٢) فِي الثَّالِثَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».

○[٨٣٩/ ١] وحدثنا(٣) أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ: «لِمَنْ شَاءَ».

۞

●[٨٤٠] حدثنا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي(٥) مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ(٦) أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ(٧) ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَضَى هَؤُلَاءِ رَكْعَةً وَهَؤُلَاءِ رَكْعَةً.

۞ في (خ)، (ط): «باب بين كل أذانين صلاة».

* [٨٣٩] [التحفة: ع ٩٦٥٨].

(١) في (خ)، (ع): «حدثنا».
(٢) في (ع): «قالها».
(٣) في (ع): «حدثنا».
(٤) بعده في (ع): «المزني».

۞ في (خ): «باب ما جاء في صلاة الخوف»، وفي (ع)، (ط): «باب صلاة الخوف»، وفي حاشية (أ) بخط مغاير: «صلاة الخوف».

* [٨٤٠] [التحفة: خ م د ت س ٦٩٣١].

(٥) ليس في (ع).
(٦) في (ك): «وجاءوا».
(٧) في (أ): «رسول الله».

٥[١/٨٤٠] وحدّثنيه أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَوْفِ، وَيَقُولُ: صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِهَذَا الْمَعْنَى.

٥[٢/٨٤٠] وحدّثنا[1] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ[2] الْعَدُوِّ، فَصَلَّى[3] بِالَّذِينَ[4] مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبُوا، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَإِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَصَلِّ رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا، تُومِئُ إِيمَاءً.

۞

●[٨٤١] حدّثنا[5] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ، فَصَفَّنَا[6] صَفَّيْنِ؛ صَفٌّ[7] خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ

---

* [١/٨٤٠] [التحفة: م ٦٩٠٣].
* [٢/٨٤٠] [التحفة: خ م س ٨٤٥٦].

(١) في (أ)، (ع): «حدثنا».
(٢) بإزاء: بمحاذاة ومقابلة. (انظر: النهاية، مادة: أزو).
(٣) في (ع): «صلى». (٤) في (ك): «بالذي».

۞ في (خ): «باب منه».
* [٨٤١] [التحفة: م س ٢٤٤١].

(٥) في (أ)، (ك): «وحدثنا».
(٦) في (أ): «فصففنا»، وفي الحاشية منسوبًا لابن عساكر كالمثبت.
(٧) ليس في (ع)، وفي (أ): «صفًّا».

الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَبَّرْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ[(١)] ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ[(٢)] ﷺ السُّجُودَ ، وَقَامَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ وَقَامُوا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ[(٣)] الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ ، وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ؛ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نُحُورِ[(٤)] الْعَدُوِّ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ السُّجُودَ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالسُّجُودِ فَسَجَدُوا ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَسَلَّمْنَا جَمِيعًا . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا[(٥)] يَصْنَعُ حَرَسُكُمْ هَؤُلَاءِ بِأُمَرَائِهِمْ[(٦)] .

٥ [١/٨٤١] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] زُهَيْرٌ[(٨)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَقَاتَلُونَا[(٩)] قِتَالًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ[(١٠)] ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا - ذَلِكَ ، فَذَكَرَ[(١١)] ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) صحح على أوله في (أ) لابن عساكر .

(٢) في (أ) : «رسول الله» . (٣) في (ع) : «قدم» .

(٤) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «نحر» .

(٥) بعده في (أ) : «كان» .

(٦) في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «بأمرائكم» .

* [١/٨٤١] [التحفة : م ٢٧٢٧] .

(٧) قوله : «قال : حدثنا» : في (ك) : «قال» .

(٨) ليس في (ك) ، وثبت في الحاشية بخط مغاير .

(٩) في (ع) : «فقاتلوا» .

(١٠) لاقتطعناهم : لأخذناهم . (انظر : اللسان ، مادة : قطع) .

(١١) في (ع) : «و ذكر» .

قَالَ : وَقَالُوا : إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ[١] ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ : صَفَّنَا[٢] صَفَّيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، قَالَ : فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا[٣] ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا[٤] ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ[٥] مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ[٦] ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي ، فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا ، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا[٧] ، ثُمَّ سَجَدَ[٨] وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ[٩] وَقَامَ الثَّانِي ، فَلَمَّا سَجَدَ[١٠] الصَّفُّ الثَّانِي ، ثُمَّ[١١] جَلَسُوا جَمِيعًا ؛ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : ثُمَّ خَصَّ جَابِرٌ أَنْ قَالَ : كَمَا يُصَلِّي أُمَرَاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ .

• [٨٤٢] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ ، فَصَفَّهُمْ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ،

---

(١) ضبب على آخره في (أ)، وفي (خ) منسوبًا لابن ماهان، (ك): «الأولى»، وضرب عليه في (ك)، وكتب بخط مغاير كالمثبت، ونسبه لنسخة، وفي حاشية (خ) مصححًا عليه كالمثبت . قال القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٣/ ٢٢٨) : «ستأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد» كذا روايتنا عن شيوخنا ، وعند بعضهم : «من الأولى» ، والصواب الأول» .

(٢) نسبه في (أ) أيضًا لابن عساكر، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «صففنا» .

(٣) في (أ) : «فكبرنا» .

(٤) في (ك) : «و ركعنا» .

(٥) في (أ) : «و نسجد» .

(٦) نسبه في (ع) لنسخة ، وليس في (أ) .

(٧) في (ك) : «و ركعنا» ، ونسبه في حاشية (ط) لنسخة .

(٨) ضبب عليه في (ك) .

(٩) قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٢٧ ، ١٢٨) : «هكذا وقع في بعض النسخ «الأول» ولم يقع في أكثرها ، والمراد الصف المقدم الآن» . اهـ .

(١٠) بعده في حاشية (ط) منسوبًا لنسخة : «سجد» .

(١١) ضبب عليه في (أ) ، وليس في (ع) .

* [٨٤٢] [التحفة : ع ٤٦٤٥] .

فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ[(١)] رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ خَلْفَهُمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا قُدَّامَهُمْ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ، ثُمَّ سَلَّمَ .

○ [٨٤٢/ ١] حدثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ[(٢)] مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وِجَاهَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وِجَاهَ الْعَدُوِّ ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى ، فَصَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ[(٣)] .

● [٨٤٣] حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّقَاعِ ، قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُعَلَّقٌ بِشَجَرَةٍ[(٥)] ، فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَرَطَهُ[(٦)] ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَخَافُنِي؟ قَالَ : « لَا » ، قَالَ : فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ : « اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ » ، قَالَ : فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) في (أ) : «يلونهم» .

(٢) صحح عليه في (خ) ، وفي حاشية (أ) منسوبًا لنسخة «صلت» ، وبعده في (خ) ، (ع) : «صلت» ، وصحح عليه في (خ) ، قال النووي في «شرحه» (٦/ ١٢٩) : ««صفت معه» هكذا هو في أكثر النسخ ، وفي بعضها «صلت» وهما صحيحان» .

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي ذكرها الدارقطني في «التتبع» (ص ٣٠٢) .

* [٨٤٣] [التحفة : خ م س ٣١٥٤-خت م ٣١٥٦] .

(٤) بعده في (ك) : «بن مسلم» .

(٥) في (أ) : «بشجر» ، وفي (ع) : «بالشجرة» .

(٦) فاخترطه : اخترط السيف : سله من غمده . (انظر : النهاية ، مادة : خرط) .

فَأَغْمَدَ[(١)] السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ ، قَالَ : فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، فَصَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : فَكَانَتْ[(٢)] لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ ، وَلِلْقَوْمِ رَكْعَتَانِ .

٥[١/٨٤٣] وحدثنا[(٣)] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ[(٤)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ حَسَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] مُعَاوِيَةُ ، وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِإِحْدَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِالطَّائِفَةِ الْأُخْرَىٰ رَكْعَتَيْنِ[(٦)] ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَصَلَّىٰ بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَتَيْنِ .

* * *

---

(١) ضبب عليه في (أ) ، وفي (ع) : «فاغتمد» .

(٢) في (ع) : «فكان» .

* [١/٨٤٣] [التحفة : خت م ٣١٥٦] .

(٣) في (ع) : «حدثنا» . (٤) ليس في (ع) .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) ليس في (ع) ، وألحقه في الحاشية بخط مغاير .

فِهْرِسُ المَوْضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

٢- كتاب الطهارة ٥
باب الوضوء وفضله ٥
باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٦
باب منه ٧
باب صفة الوضوء ٧
باب ٨
باب منه ١٣
باب القول بعد الوضوء ١٥
باب في وضوء النبي ﷺ ١٧
باب الاستجمار والاستنثار في الوضوء ١٩
باب أسبغوا الوضوء، ويل للأعقاب من النار ٢١
باب منه ٢٣
باب منه ٢٤
باب من ترك من مواضع الوضوء شيئا غسله وأعاد الصلاة ٢٥
باب خروج الخطايا مع الوضوء ٢٥
باب منه ٢٦
باب الغر المحجلين من إسباغ الوضوء ٢٦
باب منه ٢٧
باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء ٣٠
باب إسباغ الوضوء على المكاره ٣٠
باب السواك عند الوضوء ٣١
باب خمس من الفطرة ٣٣

باب عشر من الفطرة ٣٦
باب الاستنجاء بالأحجار والمنع من الروث والعظم ٣٦
باب استقبال القبلة بغائط أو بول ٣٨
باب الرخصة في ذلك في الأبنية ٣٨
باب النهي عن الاستنجاء باليمين ٣٩
باب التيمن في الطهور وغيره ٤٠
باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال ٤١
باب الاستنجاء بالماء من التبرز ٤١
باب المسح على الخفين ٤٢
باب منه ٤٤
باب منه ٤٦
باب المسح على الناصية والعمامة ٤٨
باب المسح على الخمار ٥٠
باب التوقيت في المسح على الخفين ٥٠
باب الصلوات بوضوء واحد ٥١
باب غسل اليد عند القيام من النوم قبل إدخالها الإناء ٥٢
باب إذا ولغ الكلب في الإناء يراق ويغسل سبعا ٥٤
باب منه ٥٥
باب النهي عن البول في الماء الراكد ٥٦
باب غسل البول من المسجد ٥٨
باب نضح بول الصبي من الثوب ٥٩
باب فرك المني من الثوب ٦١
باب غسل دم الحيضة من الثوب ٦٣
باب الاستبراء والاستنزاه من البول ٦٤
باب مباشرة الحائض فوق الإزار ٦٥

باب النوم مع الحائض في لحاف واحد ٦٧
باب ترجيل الحائض وغسلها رأس الرجل ٦٧
باب مناولة الحائض الخمرة والثوب ٦٩
باب الشرب مع الحائض من إناء واحد ٧٠
باب في قوله تعالى : ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ﴾ الآية ٧١
باب في المذي وغسله والوضوء منه ٧٢
باب غسل الوجه ، واليدين عند النوم ٧٣
باب وضوء الجنب إذا أراد الأكل أو النوم ٧٣
باب منه ٧٤
باب منه ٧٥
باب من أتى أهله ، ثم أراد أن يعود فليتوضأ ٧٦
باب المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل ٧٧
باب منه ٧٨
باب منه ٧٩
باب الولد من ماء الرجل والمرأة ٨٠
باب صفة الغسل من الجنابة ٨٢
باب منه ٨٤
باب التطيب بعد الغسل من الجنابة ٨٥
باب قدر الماء الذي يغتسل به من الجنابة ٨٦
باب ٨٦
باب منه ٨٨
باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء ٨٩
باب منه ٩٠
باب غسل رأس الرجل في الجنابة ٩١
باب ٩١

باب غسل المرأة من الجنابة ٩٢
باب ٩٣
باب صفة غسل المرأة من الحيضة ٩٤
باب في المستحاضة، وغسلها، وصلاتها ٩٧
باب منه ٩٨
باب الحائض لا تقضي الصلاة وتقضي الصوم ١٠١
باب سترة المغتسل بالثوب ١٠٢
باب النهي عن النظر إلى عورة الرجل والمرأة ١٠٣
باب غسل الرجل وحده من الحياء والتستر ١٠٤
باب لزوم التستر ولا يرى الإنسان عريانًا ولا تمشوا عراة ١٠٥
باب ما يستتر به عند قضاء الحاجة ١٠٧
باب الماء من الماء في الرجل يطأ ولا ينزل ١٠٧
باب نسخ الماء من الماء، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ١١٠
باب الوضوء مما مست النار ١١٢
باب نسخ الوضوء مما مست النار ١١٣
باب منه ١١٥
باب الوضوء من لحوم الإبل ١١٦
باب في الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة ١١٧
باب الانتفاع بأهب الميتة ١١٨
باب إذا دبغ الإهاب فقد طهر ١٢٠
باب التيمم وماجاء فيه ١٢٢
باب تيمم الجنب ١٢٣
باب التيمم لرد السلام ١٢٥
باب المؤمن لا ينجس ١٢٧

باب ذكر الله ﷻ على كل الأحيان ١٢٨
باب أكل المحدث وإن لم يتوضأ ١٢٩
باب ما يقول إذا دخل الخلاء ١٣٠
باب نوم الجالس لا ينقض الوضوء ١٣١
٣- كتاب الصلاة ١٣٣
باب الأذان للصلاة ١٣٣
باب شفع الأذان والإقامة ١٣٤
باب صفة الأذان ١٣٥
باب فضل الأذان ١٣٦
باب القول مثل ما يقول المؤذن ١٣٧
باب فضل من قال مثل ما يقول المؤذن ١٣٧
باب منه ١٣٨
باب رفع اليدين في الصلاة ١٤١
باب التكبير في الصلاة ١٤٣
باب وجوب القراءة بأم القرآن ١٤٥
باب من صلى صلاة ولم يقرأ بأم القرآن فهي خداج ١٤٦
باب منه ١٤٩
باب القراءة في الصلاة بما تيسر ١٥٠
باب القراءة خلف الإمام ١٥١
باب ترك الجهر بـ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في الصلاة ١٥٢
باب في: بسم الله الرحمن الرحيم ١٥٤
باب وضع إحدى اليدين على الأخرى في الصلاة ١٥٥
باب التشهد في الصلاة ١٥٦
باب الصلاة على النبي ﷺ ١٦٠

باب التحميد والتأمين ١٦٢
باب منه ١٦٣
باب ائتمام المأموم بالإمام ١٦٤
باب منه ١٦٧
باب النهي عن مبادرة الإمام بالتكبير وغيره ١٦٨
باب استخلاف الإمام إذا مرض ١٦٩
باب منه ١٧٢
باب منه ١٧٤
باب منه ١٧٤
باب إذا تخلف الإمام تقدم غيره ١٧٨
باب التسبيح فى الصلاة للحاجة ١٧٩
باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها ١٨٠
باب النهي عن سبق الإمام بالركوع أو السجود ١٨٢
باب النهي عن رفع الرأس قبل الإمام ١٨٣
باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ١٨٣
باب الأمر بالسكون في الصلاة والتراص ١٨٤
باب النهي عن الإشارة باليد عند التسليم من الصلاة ١٨٥
باب في تسوية الصفوف في الصلاة ١٨٦
باب فضل الصف المقدم ١٨٩
باب منه ١٨٩
باب منه ١٩٠
باب لا ترفع النساء قبل الرجال ١٩٠
باب خروج النساء إلى المسجد ١٩١
باب لا تَطَيَّبُ المرأة إذا خرجت ١٩٣

باب في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ١٩٥
باب ١٩٦
باب في قوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ ١٩٧
باب القراءة في الظهر والعصر ٢٠٠
باب ٢٠١
باب ٢٠٢
باب القراءة في الصبح ٢٠٣
باب ٢٠٥
باب القراءة في المغرب ٢٠٧
باب القراءة في العشاء الآخرة ٢٠٨
باب منه ٢٠٩
باب أمر الأئمة بالتخفيف في تمام ٢١٠
باب ٢١٣
باب في اعتدال الصلاة وتمامها ٢١٤
باب اتباع الإمام والعمل بعده ٢١٦
باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ٢١٨
باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود ٢٢٠
باب منه ٢٢١
باب الدعاء في السجود ٢٢٣
باب ما يقال في الركوع والسجود ٢٢٤
باب منه ٢٢٥
باب الترغيب في السجود وكثرته ٢٢٧
باب على كم يسجد؟ ٢٢٨
باب عقص الرأس في الصلاة ٢٣٠

باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين ٢٣١
باب التجنح في السجود ٢٣٢
باب التجافي في السجود ٢٣٣
باب ما تفتح به الصلاة وتختم ٢٣٤
باب ما يستتر به المصلي ٢٣٥
باب الصلاة إلى الحربة ٢٣٦
باب الصلاة إلى الراحلة ٢٣٧
باب المرور بين يدي المصلي من وراء السترة ٢٣٨
باب منه ٢٤٠
باب منع المار بين يدي المصلي ٢٤١
باب في المرور بين يدي المصلي ٢٤٣
باب دنو المصلي من السترة ٢٤٣
باب قدر ما يستر المصلي ٢٤٤
باب الاعتراض بين يدي المصلي ٢٤٦
باب الصلاة في الثوب الواحد ٢٤٨
باب ٢٤٩
باب منه ٢٤٩
باب منه ٢٥١
باب منه ٢٥١
باب أول مسجد وضع في الأرض ٢٥٢
باب جعلت لي الأرض مسجدا ٢٥٣
باب منه ٢٥٤
باب منه ٢٥٦
باب الصلاة في مرابض الغنم ٢٥٨

باب تحويل القبلة من الشام إلى الكعبة ٢٥٨
باب منه ٢٥٩
باب منه ٢٦٠
باب النهي عن بناء المساجد على القبور والتصاوير ٢٦١
باب ٢٦٢
باب منه ٢٦٢
باب منه ٢٦٣
باب منه ٢٦٤
باب من بنى لله مسجدا ٢٦٤
باب التطبيق في الركوع ٢٦٥
باب وضع اليدين على الركب ونسخ التطبيق ٢٦٧
باب في الإقعاء على القدمين ٢٦٨
باب نسخ الكلام في الصلاة ٢٦٩
باب منه ٢٧١
باب منه ٢٧١
باب ٢٧٢
باب لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه ٢٧٤
باب حمل الصبيان في الصلاة ٢٧٥
باب في اتخاذ منبر النبي ﷺ ٢٧٧
باب النهي عن الاختصار في الصلاة ٢٧٨
باب مسح الحصباء في الصلاة ٢٧٩
باب البصاق في الصلاة ٢٧٩
باب منه ٢٨٠
باب منه ٢٨١

باب دلك النخاعة بالنعل ٢٨٣

باب الصلاة في النعلين ٢٨٤

باب الصلاة في الثوب المعلم ٢٨٤

باب الصلاة بحضرة الطعام ٢٨٦

باب منه ٢٨٧

باب منه ٢٨٧

باب النهي عن إتيان المساجد لمن أكل الثوم ٢٨٩

باب اعتزال المسجد لمن أكل من البصل والكراث والثوم ٢٩٠

باب منه ٢٩٢

باب إخراج من وجد منه ريح البصل والثوم من المسجد ٢٩٣

باب النهي أن تنشد الضالة في المسجد ٢٩٥

باب السهو في الصلاة والأمر بالسجود فيه ٢٩٧

باب منه ٢٩٨

باب منه ٢٩٩

باب منه ٣٠٢

باب في سجود القرآن ٣٠٨

باب منه ٣٠٩

باب منه ٣١٠

باب الجلوس في الصلاة ٣١٢

باب منه ٣١٣

باب التسليم من الصلاة ٣١٤

باب التكبير والذكر بعد الصلاة ٣١٥

باب التعوذ من عذاب القبر في الصلاة ٣١٦

باب منه ٣١٨

باب منه ٣١٩
باب منه ٣٢١
باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة ٣٢١
باب منه ٣٢٣
باب منه ٣٢٤
باب منه ٣٢٦
باب منه ٣٢٨
باب منه ٣٢٩
باب ما يقال بين التكبير والقراءة ٣٣٠
فضل الذكر حين دخول الصلاة ٣٣١
باب إتيان الصلاة بالسكينة ٣٣٢
باب منه ٣٣٤
باب متى يقوم الناس للصلاة إذا أقيمت ٣٣٥
باب خروج الإمام بعد الصلاة لعذر ٣٣٦
باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٣٣٧
باب منه ٣٣٨
باب في أوقات الصلوات ٣٤٠
باب منه ٣٤٥
باب منه ٣٤٧
باب الإبراد بالصلاة في شدة الحر ٣٤٨
باب منه ٣٤٩
باب منه ٣٥٠
باب صلاة الظهر أول الوقت ٣٥١
باب منه ٣٥٢

باب صلاة العصر أول الوقت ٣٥٢
باب منه ٣٥٣
باب منه ٣٥٥
باب الذي تفوته صلاة العصر ٣٥٦
ماجاء في صلاة الوسطى ٣٥٧
باب منه ٣٥٩
باب منه ٣٥٩
باب منه ٣٦٠
باب منه ٣٦٠
باب في المحافظة على صلاة الصبح والعصر ٣٦١
باب منه ٣٦٢
باب منه ٣٦٣
باب منه ٣٦٤
باب وقت صلاة المغرب ٣٦٥
باب وقت صلاة العشاء ٣٦٦
باب منه ٣٦٧
باب منه ٣٦٨
باب منه ٣٧٠
باب منه ٣٧١
باب منه ٣٧٢
باب في اسم صلاة العشاء ٣٧٣
باب التغليس في صلاة الصبح ٣٧٣
باب منه ٣٧٥
باب النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها ٣٧٦

باب فضل الجماعة ٣٧٩
باب التغليظ في التخلف عن صلاة العشاء والصبح في جماعة ٣٨٢
باب ما يجب من إتيان المسجد على من سمع النداء ٣٨٤
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى ٣٨٤
باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن ٣٨٦
باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة ٣٨٦
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر ٣٨٨
باب الصلاة على الحصير ٣٩١
باب منه ٣٩٣
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ٣٩٤
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد ٣٩٦
باب المشي إلى الصلوات ٤٠٠
باب منه ٤٠١
باب فضل الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح ٤٠١
باب فضل المساجد ٤٠٣
باب من أحق بالإمامة؟ ٤٠٣
باب منه ٤٠٤
باب منه ٤٠٥
باب القنوت في صلاة الصبح ٤٠٦
باب منه ٤١٢
باب منه ٤١٢
باب من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها ٤١٣
باب منه ٤٢٢
باب بدء فرض الصلاة ركعتين ركعتين ٤٢٣

باب قصر صلاة السفر في الأمن ٤٢٤
باب منه ٤٢٥
باب ما تقصر فيه الصلاة من السفر ٤٢٧
باب منه ٤٢٧
باب ٤٢٨
باب قصر الصلاة بمنىٰ ٤٢٩
باب الصلاة في الرحال في المطر ٤٣٣
باب التنفل على الراحلة في السفر ٤٣٦
باب الجمع بين الصلاتين في السفر والحضر ٤٤٠
باب منه ٤٤٢
باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال ٤٤٦
باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٤٤٧
باب ما يقول إذا دخل المسجد ٤٥٠
باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين ٤٥٠
باب منه ٤٥٢
باب في صلاة الضحىٰ ٤٥٣
باب منه ٤٥٣
باب صلاة الضحىٰ أربع ركعات ٤٥٤
باب صلاة الضحىٰ ثماني ركعات ٤٥٥
باب صلاة الضحىٰ ركعتين ٤٥٧
باب الوصية بصلاة الضحىٰ ٤٥٨
باب في ركعتي الفجر ٤٥٩
باب منه ٤٦٠
باب المحافظة على ركعتي الفجر ٤٦٢

باب القراءة في ركعتي الفجر ٤٦٣
باب فضل من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة ٤٦٤
باب التنفل بالليل والنهار ٤٦٦
باب منه ٤٦٨
باب ٤٧٠
باب منه ٤٧٢
باب كيف صلاة الليل وعدد ركوعها؟ ٤٧٣
باب ٤٧٤
باب منه ٤٧٥
باب منه ٤٧٦
باب منه ٤٧٧
باب في صلاة الوتر ٤٧٩
باب منه ٤٧٩
باب صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض ٤٨١
باب إذا فاتته صلاة الليل صلى بالنهار ٤٨٤
باب منه ٤٨٥
باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال ٤٨٦
باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ٤٨٦
باب ٤٨٩
باب في الوتر وركعتي الفجر ٤٩٠
باب ٤٩٢
باب من خاف ألا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ٤٩٢
باب أفضل الصلاة طول القنوت ٤٩٣
باب في الليل ساعة يستجاب فيها ٤٩٤

باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه ٤٩٤
باب في قيام رمضان ٤٩٧
باب ما جاء في صلاة رمضان ٤٩٩
باب الأمر بقيام ليلة القدر ٥٠٠
باب في صلاة النبي ﷺ بالليل ودعائه ٥٠١
باب منه ٥١١
باب دعاء النبي ﷺ إذا قام من الليل ٥١٢
باب منه ٥١٣
باب منه ٥١٤
باب ترتيل القراءة في صلاة الليل وتطويلها ٥١٦
باب فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح ٥١٧
باب منه ٥١٨
باب صلاة النافلة في البيوت ٥١٩
باب صلاة النافلة في المسجد ٥٢٠
باب أحب العمل إلى الله أدومه ٥٢٢
باب ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد ٥٢٣
باب خذوا من العمل ما تطيقون ٥٢٤
باب إذا نعس في الصلاة فليرقد ٥٢٥
باب الجهر بالقراءة بالليل والاستماع للقراءة ٥٢٦
باب الأمر بتعاهد القرآن بكثرة التلاوة ٥٢٦
باب تحسين الصوت بالقرآن ٥٢٩
باب منه ٥٣١
باب الترجيع في القراءة ٥٣١
باب تنزل السكينة لقراءة القرآن ٥٣٣

باب مثل من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ ٥٣٥
باب الماهر بالقرآن ٥٣٥
باب قراءة النبي ﷺ القرآن على غيره ٥٣٦
باب استماع النبي ﷺ القرآن من غيره ٥٣٧
باب منه ٥٣٩
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة ٥٤٠
باب في قراءة القرآن وسورة البقرة وآل عمران ٥٤١
باب في فاتحة الكتاب ٥٤٣
باب في سورة الكهف ٥٤٥
باب فضل آية الكرسي ٥٤٦
باب في قراءة : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ٥٤٦
باب منه ٥٤٨
باب فضل قراءة المعوذتين ٥٤٩
باب لا حسد إلا في اثنتين ٥٥٠
باب من يرفع بالقرآن ٥٥١
باب أنزل القرآن على سبعة أحرف ٥٥٢
باب منه ٥٥٣
باب النظائر التي تقرأ سورتين في ركعة ٥٥٦
باب قراءة ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ﴾ ٥٥٩
باب من قرأ ﴿ (والذكر والأنثى) ﴾ ٥٦٠
باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح ٥٦١
باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ٥٦٣
باب في المحافظة على صلاة العصر والنهي عن الصلاة بعدها ٥٦٤
باب ثلاث ساعات لا يصلى فيهن ولا يقبر ٥٦٥

باب منه ٥٦٥

باب لا يتحرى بالصلاة طلوع الشمس ولا غروبها ٥٦٩

باب في الركعتين بعد العصر ٥٧٠

باب في الركعتين قبل المغرب بعد الغروب ٥٧٣

باب بين كل أذانين صلاة ٥٧٤

باب ما جاء في صلاة الخوف ٥٧٤

باب منه ٥٧٥

فهرس الموضوعات ٥٨١

* * *